

كَيْفُ الْمَنَاجِحِ وَالنِّجَاحِ تَخْرِجُ أَحَادِيثَ الْمَصَانِحِ

تأليف
صَدْرُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ السُّلَمِيِّ الْمَنَافِيِّ
(ت: ٨٠٣ هـ)

قَدَّمَ لَهُ
سَمَاحَةُ الشَّيْخِ / صَاحِبِ مَجْمَعِ التَّحْقِيقِ
رئيس مجلس الفضايلة والأدب وعرضة كبار العلماء

دراسة وتحقيق
د. مُحَمَّدُ إِسْحَاقُ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
بجائزة الإبداع من مهرجان سمر الإبداعية

المجلد الخامس

الدار العربية للموسوعات

جميع حقوق الطبع والنشر
محفوظة للمحقق

الطبعة الأولى
١٤٢٥ هـ — ٢٠٠٤ م

عنوان المحقق:

ص.ب: ٦٠٦٩١، الرياض: ١١٥٥٥، هاتف وفاكس: ٤٤٥٠٠١٢

المملكة العربية السعودية

مؤسسها ومديرها العام: خالد الحاني

- وفي رواية: « كل ابن آدم يأكله التراب، إلا عجب الذنب، فعنه خلق، وفيه يركب ». (١/١٦٧).

قلت: رواه الشيخان ومالك في الموطأ وأبو داود والنسائي كلهم من حديث أبي هريرة. (١)

٤٤٢٣- قال رسول الله ﷺ: « يطوي الله السماوات يوم القيامة، ثم يأخذهن بيده اليمنى، ثم يقول: أنا الملك، أين الجبارون؟ أين المتكبرون؟ ثم يطوي الأرضين بشماله ».

قلت: رواه مسلم في التوبة ورواه البخاري مختصراً (٢).

فقال: « إن الله يقبض يوم القيامة الأرض، فتكون السموات يمينه، ثم يقول أنا الملك » كلاهما من حديث أبي هريرة.

- وفي رواية: « ثم يأخذهن بيده الأخرى، ثم يقول: أنا الملك أين الجبارون؟ أين المتكبرون؟ ».

قلت: رواها مسلم فيها عن أبي هريرة. (٣)

٤٤٢٤- قال: جاء جبر من اليهود إلى النبي ﷺ فقال: يا محمد! إن الله يمسك السماوات يوم القيامة على إصبع، والأرضين على إصبع، والجبال على إصبع، والشجر على إصبع، والماء والثرى على إصبع، وسائر الخلق على إصبع، ثم يهزهن، فيقول: أنا الملك، أنا الله، فضحك النبي ﷺ تعجباً مما قال الخبر، وتصديقاً له، ثم قرأ: ﴿ وما قدروا الله حق قدره والأرض جميعاً قبضته يوم القيامة والسماوات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون ﴾.

(١) أخرجه البخاري (٤٨١٤) و (٤٩٣٥)، ومسلم (٢٩٥٥)، وأبو داود (٤٧٤٣)، والنسائي (١١١/٤) -

(١١٢)، وفي الكبرى (٢٢١٥)، ومالك في الموطأ (٢٣٩/١)، وأخرجه ابن حبان (٣١٣٨).

(٢) أخرجه مسلم (٢٧٨٨)، والبخاري (٧٤١٢).

(٣) أخرجه مسلم (٢٧٨٨).

قلت: رواه البخاري في تفسير سورة الزمر وفي التوحيد ومسلم في التوبة والترمذي والنسائي في التفسير (١) وهذه الأحاديث المذكور فيها: اليد، والأصبع، هي من أحاديث الصفات وفيها المذهبان المشهوران: التأويل، والإمساك عنه مع الإيمان بها، واعتقاد أن الظاهر منها غير مراد، والتأويلون يتأولون الأصابع هنا: على كمال الاقتدار، والثاني: يذكرون الأصابع في مثل هذا للمبالغة والاحتقار، ويحتمل أن يريد أصابع بعض مخلوقاته، وهذا غير ممتنع، وأما يد الجارحة وأصبعها فمستحيلة (٢).

قوله: فضحك رسول الله ﷺ تعجباً مما قال الخبر تصديقاً له، ظاهر الحديث أن النبي ﷺ صدق الخبر في قوله، وقرأ الآية التي فيها الإشارة إلى نحو ما يقول، وقال القاضي

(١) أخرجه البخاري في التفسير (٤٨١١)، وفي التوحيد (٧٤١٤)، ومسلم (٢٧٨٦)، والترمذي (٣٢٣٨)، والنسائي في الكبرى (تحفة الأشراف ٩٢/٧).

(٢) هذا كله كلام النووي في المنهاج (١٧/١٨٩)، لقد وصف الله تعالى نفسه بأكمل وأجمل الأوصاف، كما يليق بجلاله وعظمته في كتابه وعلى لسان نبيه ﷺ، وعقيدة السلف الذين كانوا أعلم الأمة وأعرفها بالله رب العالمين: الإيمان بجميع ذلك على وجه الإجمال فيما جاء مجملاً، وعلى وجه التفصيل فيما جاء مفصلاً، من غير زيادة ولا نقصان، من غير صرف له إلى معنى آخر غير الظاهر من غير تشبيه ولا تعطيل ولا تحريف ولا تكييف، وأن السلف كانوا يعلمون معاني الصفات، ويفرقون بينها، بحسب ما دلّت عليه مما تعرفه العرب في لسانها، فالعلم غير الحياة، والاتباع غير الإستواء على العرش، واليد غير الوجه، وهكذا سائر الصفات، فكيفية الصفات مجهولة للعباد، ومعاني الصفات معلومة من لسان العرب ولغتها، والإيمان بالصفة كما أخبر الله بها واجب، وفي هذا الحديث إثبات اليد والأصابع لله حقيقة، وإن تأويلها بالنعمة أو القدرة ونحوها باطل.

ومن تأمل جواب الإمام مالك بن أنس - رحمه الله - لمن سأل عن كيفية الإستواء على العرش، فقال: « الكيف غير معلوم، والإستواء غير مجهول، والإيمان به واجب، والسؤال عنه بدعة »، تبين له حقيقة ما ذكرت.

إن الله خاطبنا بلسان عربي مبين وبما نفهمه ونعقل معناه. والأصل في الكلام أن يجري على ظاهره، فنحن نعلم معاني صفات الرب سبحانه، ولا نعلم كيفيتها ونقطع بأنها لا تماثل صفات المخلوقين، ولم يزل الأئمة يذكرون كلمة الإمام مالك هذه قاعدة، لأهل السنة في سائر صفات الباري تعالى. والله أعلم.

عياض^(١) : قال بعض المتكلمين ليس ضحكته ﷺ وتعجبه وتلاوته الآية تصديقاً للحبر، بل هو رد لقوله وإنكار وتعجب من سوء اعتقاده، فإن مذهب اليهود التجسيم، ففهم منه ذلك، وقوله: تصديقاً له إنما هو من كلام الراوي على ما فهم، وهذا بعيد^(٢).

٤٤٢٥- قالت: سألت رسول الله ﷺ عن قوله عز وجل: ﴿يوم تبدل الأرض غير الأرض والسموات﴾ فأين يكون الناس يومئذ؟ قال: «على الصراط».

قلت: رواه مسلم في الفتن والترمذي من حديث عائشة ولم يخرج به البخاري.^(٣)

٤٤٢٦- قال ﷺ: «الشمس والقمر مُكْوَرَان يوم القيامة».

قلت: رواه البخاري في بدء الخلق^(٤) من حديث عبدالله بن فيروز عن أبي سلمة عن أبي هريرة، وقال الحميدي^(٥): فيما انفرد به البخاري ليس لعبدالله بن فيروز عن أبي سلمة في مسند أبي هريرة من الصحيح غير هذا.

قال في شرح السنة^(٦): هذا من قوله تعالى: ﴿إذا الشمس كورت﴾ أي جمعت، ولقت، وتكوير العمامة: لفها، ويحتمل أن يكون من قولهم قطيفة مكورة أي ملقاة، أي يلقيان من فلكها، وهذا التفسير أشبه بالحديث لما في طرق هذا الحديث يكونان في النار، قال: ويكون تكويرهما فيها ليعذب بهما أهل النار ولا سيما عبادهما لا ليعذبا

(١) انظر: إكمال المعلم (٣١٦/٨ - ٣١٧).

(٢) تعجبا، لأنه وافق ما جاء به من عند الله، فصار مؤيداً له ومصدقاً، وهو دليل على اتفاق الشرائع المنزلة من عند الله على إثبات الصفات على ظاهرها، على ما يليق بعظمة الله، أما من قال: أن تعجبه ﷺ من جرأة اليهود على التشبيه فهو يعوزه الإنصاف، لأن الرسول ﷺ عند سماع الباطل يفضب الله وينكر المنكر ولا يقره.

(٣) أخرجه مسلم (٢٧٩١)، والترمذي (٣١٢١).

(٤) أخرجه البخاري (٣٢٠٠).

(٥) انظر: الجمع بين الصحيحين (٢٣٨/٣) رقم ٢٥٠٥.

(٦) شرح السنة (١١٦/١٥).

في النار فإنهما بمعزل عن التكليف وسبيلهما في النار سبيل النار (ق ١٦٧ / ب) نفسها وسبيل الملائكة الموكلين بها^(١).

من الحسن

٤٤٢٧- قال رسول الله ﷺ: «كيف أنعم وصاحب الصور قد التقمه، وأصغى سمعه، وحنى جبهته، ينتظر متى يؤمر بالنفخ»، فقالوا: يا رسول الله! وما تأمرنا؟ قال: «قولوا: حسبنا الله ونعم الوكيل».

قلت: رواه الترمذي في التفسير، في الزمر من حديث عطية عن أبي سعيد الخدري وقال: حسن^(٢)، وعطية: قال الذهبي: ضعفه^(٣)، ورواه الحاكم في المستدرک في باب الأهوال من حديث إسماعيل بن يحيى التيمي عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد نحوه، ومن حديث عطية عن ابن عباس يرفعه بمثله، ورواه الإمام أحمد من حديث عطية عن ابن عباس ومن حديث عطية عن زيد بن أرقم.

وكيف أنعم: أي أنتعم، والصور: قرن ينفخ فيه، قال مجاهد: كهية البوق، قال ابن عباس: الناقر الصور قال تعالى: ﴿فإذا نقر في الناقور﴾ أي نفخ في الصور.

٤٤٢٨- عن النبي ﷺ أنه قال: «الصور قرن ينفخ فيه».

(١) انظر: أعلام الحديث للخطابي (١٤٧٥/٢ - ١٤٧٧)، وانظر: معنى الحديث في السلسلة الصحيحة (١٢٤).

(٢) أخرجه الترمذي (٣٢٤٣)، والحاكم (٥٥٩/٤)، وأحمد (٧/٣)، وأخرجه أبو يعلى (٣٤٠/٢)، وابن حبان (٢٥٦٩). وإسناده صحيح بشواهده انظر: السلسلة الصحيحة (١٠٧٨).

(٣) عطية هو ابن سعد بن جنادة العوفي، قال الحافظ: صدوق يخطيء كثيراً، وكان شيعياً مدلساً، انظر: التقريب (٤٦٤٩)، وقول الذهبي في الكاشف (٢٧/٢) رقم ٣٨٢٠.

قلت: رواه أبو داود في السنة والترمذي في الزهد والنسائي في التفسير، وحسنه الترمذي وسكت عليه أبو داود والمنذري.^(١)

باب الحشر

من الصحاح

٤٤٢٩- قال رسول الله ﷺ: «يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى أَرْضٍ بَيَاضُ عَفْرَاءٍ، كَقَرَصَةِ النَّقِيِّ، لَيْسَ فِيهَا عِلْمٌ لِأَحَدٍ».

قلت: رواه البخاري في الرقائق ومسلم في التوبة من حديث سهل بن سعد.^(٢)

قوله: ليس فيها علم لأحد، شك فيه البخاري هل هو عن سهل أو عن غيره.

وعفراء: بالعين المهملة والمد، والعفر: بياض إلى حمرة، والنقي: بفتح النون وكسر القاف وتشديد الياء، هو الدقيق الحواري وهو الأبيض الجيد، قال القاضي^(٣): كأن النار غيرت بياض وجه الأرض إلى الحمرة، والعلم: بفتح العين واللام أي ليس فيها علامة سكنى ولا بناء ولا أثر.

٤٤٣٠- قال ﷺ: «تَكُونُ الْأَرْضُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ خَبْزَةً وَاحِدَةً، يَتَكَفَّوْهَا الْجَبَّارُ بِيَدِهِ، نَزْلاً لِأَهْلِ الْجَنَّةِ».

قلت: رواه البخاري في الرقائق ومسلم في التوبة من حديث أبي سعيد الخدري.^(٤)

والخبزة: بضم الخاء المعجمة قال أهل اللغة: هي الظلمة التي توضع في الملة.

(١) أخرجه أبو داود (٤٧٤٢)، والترمذي (٢٤٣٠) و (٣٢٤٤)، والنسائي في الكبرى (١١٤٥٦) وإسناده حسن. وانظر: تهذيب السنن للمنذري (١٣١/٧ - ١٣٢).

(٢) أخرجه البخاري (٦٥٢١)، ومسلم (٢٧٩٠).

(٣) انظر: إكمال المعلم (٣٢٢/٨).

(٤) أخرجه البخاري (٦٥٢٠)، ومسلم (٢٧٩٢).

ويتكفّوها بيده: أي ينقلها من يد إلى يد حتى تجتمع وتستوي، لأنها ليست منبسطة كالرقاقة ونحوها.

٤٤٣١- قال رسول الله ﷺ: «يُحْشَرُ النَّاسُ عَلَى ثَلَاثِ طَرَائِقَ: رَاغِبِينَ رَاهِبِينَ، وَاثْنَانِ عَلَى بَعِيرٍ، وَثَلَاثَةٌ عَلَى بَعِيرٍ، وَأَرْبَعَةٌ عَلَى بَعِيرٍ، وَعَشْرَةٌ عَلَى بَعِيرٍ، وَتَحْشَرُ بَقِيَّتُهُمُ النَّارَ، تَقِيلُ مَعَهُمْ حَيْثُ قَالُوا، وَتَبِيتُ مَعَهُمْ حَيْثُ بَاتُوا، وَتَصْبِحُ مَعَهُمْ حَيْثُ أَصْبَحُوا، وَتَمْسِي مَعَهُمْ حَيْثُ أَمْسَوْا».

قلت: رواه البخاري في الرقائق ومسلم في صفة النار والنسائي في الجنائز.^(١)

قال النووي^(٢): قال العلماء: هذا الحشر في آخر الدنيا قبيل القيامة، وقبيل النفخ في الصور بدليل قوله ﷺ: «وَتَحْشَرُ بَقِيَّتُهُمُ النَّارَ تَبِيتُ مَعَهُمْ وَتَقِيلُ مَعَهُمْ» إلى آخره، وهذا الحشر آخر أشراف الساعة، ومعنى ثلاث طرائق: ثلاث فرق، وما نقل النووي عن العلماء صرح به (ق ١٦٨ / أ) القاضي عياض^(٣) وغيره.

٤٤٣٢- قال ﷺ: «إِنَّكُمْ مَحْشُورُونَ حِفَاةَ عَرَاةٍ غُرْلًا» ثم قرأ: «كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نَعِيدُهُ وَعَدًّا عَلَيْنَا إِنَّا كُنَّا فَاعِلِينَ»، «وأول من يكسى يوم القيامة إبراهيم، وإن ناساً من أصحابي يؤخذ بهم ذات الشمال، فأقول: أصحابي، أصحابي! فيقول: إنهم لن يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم، فأقول كما قال العبد الصالح: ﴿وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيداً مَا دُمْتُ فِيهِمْ﴾ إلى قوله: ﴿الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾».

قلت: رواه البخاري في التفسير وفي الرقائق وفي أحاديث الأنبياء ومسلم في صفة القيامة والترمذي في الزهد وفي التفسير والنسائي في الجنائز وفي التفسير كلهم من حديث سعيد بن جبير عن ابن عباس.^(٤)

(١) أخرجه البخاري (٦٥٢٢)، ومسلم (٢٨٦١).

(٢) المنهاج (٢٨٣/١٧).

(٣) انظر: إكمال المعلم (٣٩١/٨).

(٤) أخرجه البخاري في الأنبياء (٣٣٤٩)، وفي التفسير (٤٦٦٧)، ومسلم (٢٨٦٠)، والترمذي (٣١٦٧)، والنسائي في الكبرى (١١١٦٠).

وغرلاً: بضم الغين المعجمة وسكون الراء المهملة جمع أغرل وهو الأكلف، والغرلة: ما يقطعه الختان، والمراد: أنهم يحشرون كما خلقوا لشيء معهم ولا يفقد منهم شيء.

قال في شرح السنة^(١): لم يُرد به الردة عن الإسلام، إنما معناه التخلف عن بعض الحقوق الواجبة، والتأخر عنها، والرجوع عما كان عليه من صدق العزيمة، وكذلك قيد بقوله على أعقابهم، ولم يرتد بحمد الله تعالى أحد من أصحاب النبي ﷺ إنما ارتد قوم من جفأة العرب، وأصيحابي: إنما صغر ليدل على قلة عددهم.

٤٤٣٣- قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يحشر الناس يوم القيامة حفاة عراة غرلاً»، قلت: يا رسول الله! الرجال والنساء جميعاً، ينظر بعضهم إلى بعض؟ فقال: «يا عائشة الأمر أشد من أن ينظر بعضهم إلى بعض».

قلت: رواه البخاري في الرقائق ومسلم في صفة القيامة والنسائي في الجنائز وابن ماجه في الزهد كلهم من حديث عائشة^(٢).

٤٤٣٤- قال أنس: إن رجلاً قال: يا نبي الله! كيف يحشر الكافر على وجهه يوم القيامة؟ قال: «أليس الذي أمشاه على الرجلين في الدنيا قادراً على أن يمشيه على وجهه يوم القيامة».

قلت: رواه البخاري في تفسير سورة الفرقان وفي الرقائق ومسلم في التوبة والنسائي في التفسير كلهم من حديث أنس^(٣) وفيه: قال قتادة حين بلغه ذلك: بلى وعزة ربنا.

٤٤٣٥- عن النبي ﷺ قال: «يلقى إبراهيم أباه يوم القيامة، وعلى وجهه أزر فترة، وغبرة، فيقول له إبراهيم: ألم أقل لك: لا تعصني؟ فيقول له أبوه: فاليوم لا أعصيك، فيقول إبراهيم: يارب! إنك وعدتني أن لا تخزيني يوم يُعشون، فأني خزي أخزى من أبي الأبعد؟ فيقول الله عز وجل: إني حرمت الجنة على الكافرين، ثم يقال

(١) شرح السنة (١٢٣/١٥ - ١٢٤).

(٢) أخرجه البخاري (٦٥٢٧)، ومسلم (٢٨٥٩)، والنسائي (١١٥/٤)، وابن ماجه (٤٢٧٦).

(٣) أخرجه البخاري (٤٧٦٠)، ومسلم (٢٨٠٦)، والنسائي (٣٨٧).

لإبراهيم: ما تحت رجلِك؟ فينظر، فإذا هو بذيخ متلطخ، فيؤخذ بقوائمه، فيلقى في النار».

قلت: رواه البخاري في التفسير في قوله تعالى: «واتخذ الله إبراهيم خليلاً»^(١) وليس في مسلم، والذبيخ بالذال المعجمة وبعدها الياء آخر الحروف بعدهما الخاء المعجمة وهو ذكر الضبعان الكثير الشعر، قال الأصمعي: الأثنى ذبيحة والجمع ذيوخ وأذياخ وذبيخة. قوله ﷺ: متلطخ أي متلطخ برجيعة أو بالطين.

٤٤٣٦- قال ﷺ: «يعرق الناس يوم القيامة، حتى يذهب عرقهم في الأرض سبعين ذراعاً، ويلجمهم حتى يبلغ أذانهم».

قلت: (١٦٨/ب) رواه البخاري في الرقائق ومسلم في صفة النار واللفظ للبخاري كلاهما من حديث أبي هريرة يرفعه^(٢).

قال القاضي^(٣): يحتمل أن المراد عرق نفسه وغيره لا نفسه خاصة، وسبب كثرة العرق تراكم الأهوال ودنو الشمس من رؤوسهم ودنو بعضهم من بعض.

٤٤٣٧- قال ﷺ: «تُدنى الشمس يوم القيامة من الخلق، حتى تكون منهم كمقدار ميل، فيكون الناس على قدر أعمالهم في العرق، فمنهم من يكون إلى كعبيه، ومنهم من يكون إلى ركبتيه، ومنهم من يكون إلى حقويه، ومنهم من يلجمه العرق إجماعاً»، وأشار رسول الله ﷺ بيده إلى فيه.

قلت: رواه مسلم في صفة النار والترمذي في الزهد وقال: حسن صحيح كلاهما من حديث المقداد بن عمرو الكندي ولم يخرج البخاري هذا الحديث^(٤).

(١) أخرجه البخاري (٣٣٥٠).

(٢) أخرجه البخاري (٦٥٣٢)، ومسلم (٢٨٦٣).

(٣) انظر: إكمال المعلم (٣٩٢/٨ - ٣٩٣).

(٤) أخرجه مسلم (٢٨٦٤)، والترمذي (٢٤٢١).

٤٤٣٨- عن النبي ﷺ قال: « يقول الله: يا آدم فيقول: لبيك وسعديك ! والخير بيدك، قال: أخرج بعث النار، قال: وما بعث النار؟ قال: من كل ألف تسعمائة، وتسعة وتسعون، فعنده يشيب الصغير، ﴿ وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد ﴾ قالوا: يارسول الله وأينا ذلك الواحد؟ قال: « أبشروا، فإن رجلاً منكم، ومن يأجوج ومأجوج ألف، ثم قال: « والذي نفسي بيده إنني أرجو أن تكونوا ربع أهل الجنة » فكبرنا، فقال: « أرجو أن تكونوا ثلث أهل الجنة »، فكبرنا، فقال: « أرجو أن تكونوا نصف أهل الجنة » فكبرنا قال: « ما أنتم في الناس، إلا كالشعرة السوداء في جلد ثور أبيض أو كشعرة بيضاء في جلد ثور أسود ».

قلت: رواه البخاري في الشفاعة وفي التفسير وفي الرقائق ومسلم في الإيمان والنسائي في التفسير ثلاثتهم من حديث أبي سعيد الخدري.^(١)

والبعث: هنا بمعنى المبعوث الموجه إليها، ومعناه ميز أهل النار من غيرهم. قوله ﷺ: فعنده يشيب الوليد إلى آخر الآية، وقد اختلف العلماء: في وقت وضع كل ذات حمل حملها وغيره من المذكورات، فقليل عند زلزلة الساعة قبل خروجهم من الدنيا، وقيل: هو قبل يوم القيامة، فعلى الأول هو على ظاهره، وعلى الثاني يكون مجازاً لأن القيامة ليس فيها حمل ولا ولادة، وتقديره تنتهي به الأهوال والشدائد على أنه لو تصورت الحوامل هناك لوضعن.

وأما يأجوج ومأجوج: فهما غير مهموزين عند جميع القراء وأهل اللغة، وقرأ عاصم بالهمزة فيهما، وأصله: من أجيج النار وهو صوتها وشررها شبهوا بها لكثرتهم وشدتهم واضطرابهم، قال وهب ابن منبه: هم من ولد يافث بن نوح، وقيل: هم

(١) أخرجه البخاري (٤٧٤١)، ومسلم (٢٢٢)، والنسائي في الكبرى (١١٣٣٩).

جيل من الترك، وقيل: هم من ولد آدم من غير حواء، وذلك أن آدم احتلم فامتزجت نطفته بالتراب فخلق الله منها يأجوج ومأجوج، نقله النووي عن كعب الأحبار.^(١)
٤٤٣٩- قال رسول الله ﷺ: « يكشف ربنا عن ساقه، فيسجد له كل مؤمن ومؤمنة، ويبقى من كان يسجد في الدنيا رياء وسمعة، فيذهب ليسجد، فيعود ظهره طبقاً واحداً ».

قلت: رواه البخاري في تفسير سورة "نون والقلم" من حديث أبي سعيد الخدري^(٢) بهذا اللفظ، من غير زيادة، وروى مسلم معناه في (ق ١٦٩/أ) حديث طويل في الإيمان. قال الجوهري^(٣): « والطبق: عظم رقيق يفصل بين الفقارين ».

وقال ابن الأثير^(٤): « الطبق: فقار الظهر، واحدها طبقة يريد أنه يصير فقاره كله، كالفقارة الواحدة، ولا يقدر على السجود، وأما الساق: وتفسيره فسيأتي في باب الشفاعة ».

٤٤٤٠- قال ﷺ: « ليأتين الرجل العظيم السمين يوم القيامة، لا يزن عند الله جناح بعوضة »، وقال: « اقرؤوا: ﴿ فلا نقيم لهم يوم القيامة وزناً ﴾ ».

قلت: رواه البخاري في التفسير ومسلم في التوبة وذكر المنافقين.^(٥) ومعنى الحديث: لا يعدل في القدر والمنزلة أي لا قدر له، وفيه: ذم السمين.

(١) انظر: المنهاج للنووي (١٢١/٣ - ١٢٣).

(٢) أخرجه البخاري (٣٣٤٨)، ومسلم (٢٢٢).

(٣) انظر: الصحاح للجوهري (١٥١١/٤).

(٤) انظر: النهاية لابن الأثير (١١٤/٣).

(٥) أخرجه البخاري (٤٩١٩)، ومسلم (٢٧٨٥).

٤٤٤١- قال: قرأ رسول الله ﷺ هذه الآية: ﴿يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا﴾، قال: «أندرون ما أخبارها؟» قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: «فإن أخبارها: أن تشهد على كل عبد أو أمة بما عمل على ظهرها، أن تقول: عمل علي كذا وكذا يوم كذا وكذا» قال: «فهذه أخبارها». (غريب).

قلت: رواه الترمذي في أبواب الحشر وأعاد في التفسير من حديث أبي هريرة وقال: حسن صحيح غريب. (١)

٤٤٤٢- قال رسول الله ﷺ: «ما من أحد يموت إلا ندم»، قالوا: وما ندامته يا رسول الله؟ قال: «إن كان محسناً، ندم أن لا يكون ازداد براً، وإن كان مسيئاً، ندم أن لا يكون نزع». (غريب).

قلت: رواه الترمذي في الزهد من حديث يحيى بن عبيد الله بن عبد الله بن موهب عن أبيه عن أبي هريرة وقال: إنما نعرفه من هذا الوجه انتهى. (٢)

ويحيى بن عبيد الله: قال الذهبي: ضعفه، وأما والده عبيد الله فقال الإمام أحمد: أحاديثه مناكير، وقال مرة: ليس بثقة.

(١) أخرجه الترمذي (٢٤٢٩) (٣٣٥٣) وإسناده ضعيف فيه يحيى بن أبي سليمان وهو أبو صالح المدني وهو لين الحديث كما قال الحافظ في التقریب (٧٦١٥). وقال أبو حاتم: مضطرب الحديث ليس بالقوي. انظر: الجرح والتعديل (١٥٤/٩ - ١٥٥) وفيه زيادة: ويكتب حديثه، وقال الذهبي: قال البخاري: منكر الحديث، انظر: الكاشف (٣٦٧/٢).

(٢) أخرجه الترمذي (٢٤٠٣) وإسناده ضعيف جداً. قال الحافظ: يحيى بن عبيد الله بن عبد الله بن موهب، متروك، وأفحش الحاكم فرما بالوضع، التقریب (٧٦٤٩)، وقول الذهبي في الكاشف (٣٧١/٢) وفيه زيادة: وتركه القطان بآخره.

أما أبوه: عبيد الله فقال الحافظ: مقبول، انظر: التقریب (٤٣٤٠)، وذكره ابن حبان في الثقات (٧٢/٥)، والذهبي نقل كلام الإمام أحمد فيه انظر: الكاشف (٦٨٣/٢).

٤٤٤٣- قال رسول الله ﷺ: «يحشر الناس يوم القيامة ثلاثة أصناف: صنفاً مشاة، وصنفاً ركباناً، وصنفاً على وجوههم»، قيل: يا رسول الله! وكيف يحشرون على وجوههم؟ قال: «إن الذي أمشاهم على أقدامهم، قادر على أن يمشيهم على وجوههم، أما إنهم يتقون بوجوههم كل حذب وشوك».

قلت: رواه الترمذي في التفسير من حديث أبي هريرة (١) وقد جاء في الصحيحين ما يشهد له.

والحذب: بالحاء والذال المهملتين المفتوحتين، ما ارتفع من الأرض، والجمع الحذاب وفي هذا الحديث بيان هوان هذا الصنف وبلوغ هؤلاء القوم إلى حالة جعلوا فيها وجوههم مكان الأيدي والأرجل في التوقي عن كل مؤذيات المشي إلى المقصد عاقبهم الله تعالى بهذا في الآخرة لما لم يسجدوا لله تعالى.

٤٤٤٤- قال رسول الله ﷺ: «من سره أن ينظر إلى يوم القيامة كأنه رأي عين، فليقرأ: ﴿إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ﴾ و﴿وَإِذَا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ﴾ و﴿إِذَا السَّمَاءُ انشقت﴾».

قلت: رواه الترمذي في التفسير وقال: حديث حسن انتهى، وسنده لم أر من تكلم في رجاله بما يضعفه. (٢)

(١) أخرجه الترمذي (٣١٤٢) وقال: هذا حديث حسن.

وفيه: علي بن زيد بن جدعان وهو ضعيف انظر: التقریب (٤٧٦٨). عن أوس بن خالد وهو مجهول. انظر: التقریب (٥٧٩).

(٢) أخرجه الترمذي (٣٣٣٣) وإسناده حسن. والحاكم في المستدرک (٥٧٦/٤) وقال صحيح الإسناد. انظر: الصحيحة (١٠٨١).

باب الحساب والقصاص والميزان

من الصحاح

٤٤٤٥- عن النبي ﷺ قال: « يدخل من أمتي الجنة سبعون ألفاً بغير حساب ». (١/١٦٩).

قلت: رواه البخاري في الرقائق ومسلم في الإيمان وقد تقدم في باب التوكل من حديث ابن عباس. (١)

٤٤٤٦- أن رسول الله ﷺ قال: « ليس أحد يحاسب يوم القيامة إلا هلك »، قلت: أو ليس يقول الله: « فسوف يحاسب حساباً يسيراً »؟ فقال: « إنما ذلك العرض، ولكن من نوقش في الحساب يهلك ».

قلت: رواه الشيخان البخاري في التفسير وفي الرقائق ومسلم في صفة النار من حديث عبدالله بن أبي مليكة عن القاسم عن عائشة. (٢)

والمناقشة: الاستقصاء في الحساب بحيث لا يترك منه شيء.

٤٤٤٧- قال ﷺ: « ما منكم من أحد إلا سيكلمه ربه، ليس بينه وبينه ترجمان، ولا حجاب يحجبه، فينظر بين يديه فلا يرى إلا النار تلقاء وجهه، فاتقوا النار ولو بشق تمرة ».

قلت: رواه البخاري في الرقائق وزاد فيه: فمن لم يجد فبكلمة طيبة، وفي التوحيد ومسلم في الزكاة والترمذي في الزهد وابن ماجه في السنة كلهم من حديث عدي بن حاتم الطائي سكن الكوفة وحديثه في أهلها. (٣)

(١) أخرجه البخاري (٦٥٤١)، ومسلم (٢٢٠).

(٢) أخرجه البخاري في الرقائق (٦٥٣٧)، وفي التفسير (٤٩٣٩)، ومسلم (٢٨٧٦).

(٣) أخرجه البخاري (٦٥٣٩)، ومسلم (١٠١٦)، والترمذي (٢٤١٥)، وابن ماجه (١٨٥).

قوله ﷺ: ليس بينه وبينه ترجمان، هو بفتح التاء وضمها وهو المعبر عن لسان بلسان. وشق التمرة: بكسر الشين نصفها وجانبها، وفيه الحث على الصدقة وأنه لا يمتنع منها لقلتها وإن قليلها سبب للنجاة من النار.

٤٤٤٨- قال ﷺ: « إن الله يدني المؤمن، فيضع عليه كنفه ويستره فيقول: أتعرف ذنب كذا؟ أتعرف ذنب كذا؟ فيقول: نعم، أي رب! حتى إذا قرره بذنوبه، ورأى في نفسه أنه هلك، قال: سترتها عليك في الدنيا، وأنا أغفرها لك اليوم، فيعطى كتاب حسناته، وأما الكفار والمنافقون، فينادى بهم على رؤوس الخلائق: « هؤلاء الذين كذبوا على ربهم ألا لعنة الله على الظالمين ».

قلت: رواه البخاري في المظالم وفي التفسير وفي التوحيد ومسلم في التوبة والنسائي في التفسير وابن ماجه في السنة. (١)

قوله ﷺ: « فيضع عليه كنفه هو بنون مفتوحة وهو ستره وعفوه والمراد بالدنو هنا دنو كرامه وإحسان لادنو مسافة والله تعالى منزّه عن المسافة ».

٤٤٤٩- قال ﷺ: « إذا كان يوم القيامة، دفع الله إلى كل مسلم يهودياً أو نصرانياً، فيقول: هذا فكاكك من النار ».

قلت: رواه مسلم في التوبة من حديث أبي موسى ولم يخرج البخاري (٢) واسم أبي موسى: عبدالله بن قيس

قوله: فكاكك، هو بفتح الفاء وكسرهما والفتح أصح وأشهر، والفكاك: الخلاص والفداء، ومعنى هذا الحديث ماجاء من حديث أبي هريرة: « لكل أحد منزل في الجنة ومنزل في النار، فالؤمن إذا دخل الجنة خلفه الكافر في النار لاستحقاقه ذلك بكفره ».

(١) أخرجه البخاري (٤٦٨٥)، ومسلم (٢٧٦٨)، والنسائي في الكبرى (١١٢٤٢)، وابن ماجه (١٨٣).

(٢) أخرجه مسلم (٢٧٦٧).

ومعنى فكاكك من النار: أنك كنت معرضاً لدخول النار، وهذا فكاكك، لأن الله تعالى قدر لها عدداً يملؤها فإذا دخلها الكفار بكفرهم وذنوبهم صاروا في معنى الفكاك للمسلم.

قلت: ولعل تخصيص اليهود والنصارى بذلك دون سائر الكفار (ق ١٧٠/أ) لمشاركتهم لنا في كونهم أهل كتاب كما أننا أهل الكتاب فهو أعظم عليهم حسرة وعلينا منة والله أعلم^(١).

٤٤٥٠- قال ﷺ: «يجاء بنوح يوم القيامة، فيقال له: هل بلغت؟ فيقول: نعم يارب! فتسأل أمته: هل بلغكم؟ فيقولون: ما جاءنا من بشير ولا نذير، فيقال: من شهودك؟ فيقول: محمد وأمته»، فقال رسول الله ﷺ: «فيجاء بكم، فتشهدون أنه بَلَّغَ»، ثم قرأ رسول الله ﷺ: ﴿وكذلك جعلناكم أمة وسطاً لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيداً﴾.

قلت: رواه البخاري في ذكر نوح عليه السلام وفي التفسير وفي الاعتصام والترمذي والنسائي كلاهما في التفسير وابن ماجه في الزهد بمعناه، والبخاري أتم منهم كلهم من حديث أبي سعيد الخدري^(٢). والوسط: العدل والخيار.

٤٤٥١- قال: كنا عند رسول الله ﷺ فضحك فقال: «هل تدرون مم أضحك؟»، قلنا: الله ورسوله أعلم، قال عليه السلام: «من مخاطبة العبد ربه، يقول: يارب ألم تجرني من الظلم؟ قال: فيقول: بلى، قال: فيقول: فإني لا أجيز على نفسي إلا شاهداً مني، قال: فيقول كفى بنفسك اليوم عليك شهيداً، وبالكرام الكاتبين شهوداً، قال: فيُخْتَم على فيه، فيقال: لأركانه: انطقي، قال: فتتطق بأعماله، ثم يَخْلَى بينه وبين الكلام، قال: فيقول: بعداً لَكُنْ وسُحْقاً، فعنكن كنت أناضل».

قلت: رواه مسلم في الزهد والنسائي في التفسير من حديث أنس ولم يخرج به البخاري^(١).

وسحْقاً: أي بعداً، وأناضل أي أجادل وأخاصم وأدافع.

٤٤٥٢- قالوا: يارسول الله! هل نرى ربنا يوم القيامة؟ قال: «هل تضارون في رؤية الشمس في الظهيرة، ليست في سحابة؟»، قالوا: لا، قال: «فهل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر، ليس في سحابة؟»، قالوا: لا، قال: «فوالذي نفسي بيده، لا تضارون في رؤية ربكم إلا كما تضارون في رؤية أحدهما»، قال: فيلقى العبد فيقول: أي فلُ ألم أكرمك وأسودك وأزوجك، وأسخر لك الخيل والإبل، وأذكرك ترأس وتربع؟ فيقول: بلى، قال: فيقول: أظننت أنك ملاقي؟ فيقول: لا، فيقول: فإني قد أنساك كما نسيتني، ثم يلقى الثاني فذكر مثله، يلقى الثالث فيقول له: مثل ذلك، فيقول: يارب آمنت بك وكتابك وبرسلك، وصليت وصمت وتصدق وتبني بخير ما استطاع، فيقول: ههنا إذا، ثم يقال: الآن نبعث شاهداً عليك، ويتفكر في نفسه: من ذا الذي يشهد عليّ؟ فيختم على فيه، ويقال: لفخذه: انطقي، فتتطق فخذه ولحمه وعظامه بعمله، وذلك ليعذر من نفسه، وذلك المناق، وذلك الذي سخط الله عليه.

قلت: رواه مسلم في الزهد وليس هو في البخاري^(٢).

قوله ﷺ: هل تضارون، قال في النهاية^(٣): يروى بالتخفيف والتشديد بمعنى لا يتخالفون ويتجادلون في صحة النظر إليه، لوضوحه وظهوره، يقال: ضارَه يُضَارُهُ، مثل ضَرَه ويضُرُّه، وأراد بالمضارة الاجتماع والازدحام عند النظر إليه، وأما بالتخفيف فهو من الضَّيْر، والمعنى فيه كالأول.

(١) أخرجه مسلم (٢٩٦٩)، والنسائي في الكبرى (١١٦٥٣).

(٢) أخرجه مسلم (٢٩٦٨).

(٣) النهاية (٨٢/٣).

(١) انظر: إكمال المعلم (٢٧٢/٨)، والمناهج للنووي (١٣٣/١٧).

(٢) أخرجه البخاري (٣٣٣٩)، وفي الاعتصام (٧٣٤٩)، والترمذي (٢٩٦١)، والنسائي في الكبرى

(١١٠٠٧)، وابن ماجه (٤٢٨٤).

قوله ﷺ: «أي فل، قال النووي^(١): هو بضم الفاء وإسكان اللام ومعناه يافلان وهو ترخيم على خلاف القياس، وقيل: هي لغة بمعنى فلان، وقال ابن الأثير^(٢): فل: ليس ترخيماً لفلان، لأنه لا يقال إلا بالسكون (ق ١٧٠/ب)، ولو كان ترخيماً لفتحوا اللام أو ضموها، وبه قال سيويه، وقال: ليست ترخيماً، وإنما هي صيغة ارتجلت في باب النداء، وقد جاء في غير النداء قال:

أمسك فلاناً عن فل

بكسر اللام للقافية.

قوله: وأدرك ترأس وتربع. أما ترأس، فبفتح التاء وإسكان الراء وبعدها همزة مفتوحة، ومعناه رئيس القوم وكبيرهم، وأما تربع: فبفتح التاء والباء الموحدة، قال النووي^(٣): هكذا رواه الجمهور، وفي رواية: تربع، بمثناة من فوق بعد الراء ومعناه: بالوحدة تأخذ المربع التي كانت ملوك الجاهلية تأخذه من الغنيمة وهو ربعها، يقال: ربعتهم إذا أخذت ربع أموالهم، ومعناه: ألم أجعلك رئيساً مطاعاً، ومعناه بالمثناة: تتنعم وقيل: تأكل، وقيل: تلهو، وقيل: تعيش في سعة.

قوله تعالى: أنساك كما نسيتني أي أمنعك الرحمة كما امتنعت من طاعتي.

قوله: ههنا، إذا أي اثبت ههنا أي مكانك حتى تعرف أعمالك.

قوله: وذلك ليعذر من نفسه، هذا كقوله ﷺ: «لن يهلك الناس حتى يعذروا من أنفسهم».

من الحسان

٤٤٥٣- قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «وعدني ربي أن يدخل الجنة من أمتي سبعين ألفاً، لا حساب عليهم ولا عذاب، مع كل ألف سبعون ألفاً، وثلاث حثيات من حثيات ربي».

قلت: رواه الترمذي وابن ماجه كلاهما في الزهد من حديث أبي أمامة وقال الترمذي: حسن غريب، وفي سننه: إسماعيل بن عياش.^(١)

قوله ﷺ: وثلاث حثيات من حثيات ربي، الحثوة والحشية: ما يحثيه الإنسان بيديه من ماء أو تراب أو غيرهما، وهو بالثاء المثلثة، والحثيات: هنا كناية عن المبالغة في الكثرة، ولا كفأ ثم ولا حثي جل الله عن ذلك وعز^(٢)، ويجوز في ثلاث حثيات الرفع عطفاً على المبتدأ الذي هو قوله سبعون ألفاً، وهو الأقرب، ويجوز النصب عطفاً على مفعول يدخل أي يدخل الجنة من أمتي سبعين ألفاً، وثلاث حثيات من حثيات ربي، والكثرة في الرفع أكثر من النصب بسبعين مرة والله أعلم بمراد نبيه ﷺ.

٤٤٥٤- قال رسول الله ﷺ: «يُعرض الناس يوم القيامة ثلاث عرضات، فأما عرضتان، فجداً ومعاذير، وأما العرضة الثالثة، فعند ذلك تطاير الصحف في الأيدي: فأخذ بيمينه، وأخذ بشماله» (ضعيف).

قلت: رواه أحمد والترمذي في الزهد من حديث أبي هريرة^(٣) وقالوا: لا يصح هذا الحديث، من قبل أنه روي من طريق الحسن عن أبي هريرة، والحسن لم يسمع من أبي هريرة وقد رواه بعضهم عن الحسن عن أبي موسى انتهى.

(١) أخرجه الترمذي (٢٤٣٧)، وابن ماجه (٤٢٨٦) وإسناده صحيح. انظر: هداية الرواة (١٧٢/٥).

(٢) انظر: النهاية (٣٣٩/١ - ٣٤٠)، وقد سبق أن تكلمنا أن الله سبحانه خاطبنا بلسان عربي مبين وبما نفهمه ونعقل معناه، والأصل في الكلام أن يجري على ظاهره، ولا نعلم كيفيتها ونقطع بأنها لا تماثل صفات المخلوقين، وأن تأويلها بالمبالغة وغيرها باطل.

(٣) أخرجه الترمذي (٢٤٢٥) وهو ضعيف لعننة الحسن البصري.

(١) المنهاج (١٣٧/١٨).

(٢) انظر: النهاية (٤٧٣/٣).

(٣) انظر: المنهاج للنووي (١٣٧/١٨ - ١٣٨).

وقد أخرج البخاري في صحيحه ثلاثة أحاديث من حديث الحسن عن أبي هريرة لكن لم يحتج به إنما يأتي به متابعة مع غيره، أحدها: أن موسى كان رجلاً حياً ما يرى من جسده شيء... الحديث، أخرجه في التفسير من حديث عوف عن الحسن ومحمد وخلاس ثلاثهم عن أبي هريرة^(١).

الثاني: غفر لامرأة مومسة مرت بكلب على ركي يلهث... الحديث أخرجه في بدء الخلق عن الحسن وابن سيرين عنه^(٢).

والثالث: من اتبع جنازة مسلم إيماناً واحتساباً وكان معها حتى يصلي عليها... الحديث، في الإيمان من حديث الحسن وابن سيرين عنه^(٣) (١٧١/١).

وأخرج في بدء الخلق تعليقاً، وقال همام عن قتادة عن الحسن عنه أنه: رأي البيت يدخله كل يوم سبعون ألفاً، وليس في البخاري من حديث الحسن عن أبي هريرة غير ما ذكرناه ولم يخرج مسلم في صحيحه للحسن عن أبي هريرة شيئاً.

٤٤٥٥- قال رسول الله ﷺ: «إن الله يستخلص رجلاً من أمتي على رؤوس الخلائق يوم القيامة، فينشر عليه تسعة وتسعين سجلاً، كل سجل مثل مد البصر، ثم يقول: أتتكر من هذا شيئاً؟ أظلمك كتبتي الحافظون؟ فيقول: لا، يارب، فيقول: أفلك عذر؟ أو حسنة؟ قال: لا، يارب، فيقول: بلى، إن لك عندنا حسنة، وإنه لا ظلم عليك اليوم، فتخرج بطاقة فيها: أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله، فيقول: احضر وزنك، فيقول: يارب ما هذه البطاقة مع هذه السجلات؟ فيقول: إنك لا تظلم؟ قال: فتوضع السجلات في كفة، والبطاقة في كفة، فطاشت السجلات، وثقلت البطاقة، فلا يثقل مع اسم الله شيء».

وأما أحمد فإنه قد رواه (٤١٤/٤) عن أبي موسى وهو عنده ضعيف للعللة السابقة.

(١) أخرجه البخاري (٣٤٠٤).

(٢) أخرجه البخاري (٣٣٢١)، والبغوي في شرح السنة (١٦٦٦).

(٣) أخرجه البخاري (٤٧)، والبغوي في شرح السنة (١٥٠١).

قلت: رواه الترمذي في الإيمان وابن ماجه في الزهد من حديث عبدالله بن عمرو بن العاص^(١) ورجاله موثقون.

وقد وقع لنا هذا الحديث عالياً فأخبرنا به الخطيب المسند الإمام أبو الفتح محمد بن محمد بن إبراهيم الصوفي قراءة عليه وأنا أسمع في السابع من شهر رمضان سنة سبع وأربعين بمنزله بشاطئ النيل بمصر المحروسة، أنا أبو عيسى عبدالله بن عبد الواحد بن محمد بن علاق المصري قراءة عليه وأنا أسمع، أبا القاسم هبة الله بن علي بن مسعود بن ثابت الأنصاري الخزرجي سماعاً سنة خمس وتسعين وخمس مائة، أنا أبو صادق مرشد ابن يحيى القاسم المدني بقراءة الحافظ أبي ظاهر السلفي في ذي الحجة سنة ست عشرة وخمس مائة، أنا أبو الحسن علي بن عمر بن محمد بن حمزة الحراني، ثنا أبو القاسم حمزة بن محمد الكتابي الحافظ، إملاء ثنا عمران بن موسى ابن حميد الطيب ثنا يحيى بن عبدالله بن بكير حدثني الليث بن سعد عن عامر بن يحيى المعافري عن أبي عبدالرحمن الجيلي سمعت عبدالله بن عمرو.

ورواه الترمذي: عن سويد بن نصر عن عبدالله بن المبارك عن الليث فوقع لنا هذا عالياً بد رجتين فكأنني سمعته من أبي حفص عمر بن طبرزد، فساويت فيه الحافظين أبي عمرو بن الصلاح وأبي محمد عبدالعظيم المنذري.

قوله ﷺ: فتوضع السجلات في كفة، هو جمع سجل: بالكسر والتشديد وهو الكتاب الكبير، والبطاقة: رقعة صغيرة يكتب فيها مقدار ما يجعل فيها إن كان عيناً فوزنه وعدده، وإن كان متاعاً فقيمتة، قيل: سميت بذلك لأنها تسد بطاقة من الثوب فتكون التاء حينئذ زائدة، وطاشت السجلات: أي خفت، والطيش: الخفة^(٢).

(١) أخرجه الترمذي (٢٦٣٩)، وقال: "حديث حسن غريب" وابن ماجه (٤٣٠٠)، وصححه الحاكم

(٥٢٩/١)، ووافقه الذهبي وانظر: الصحيحة (١٣٥).

(٢) انظر: شرح السنة للبغوي (١٣٥ - ١٣٤/١٥).

٤٤٥٦- أنها ذكرت النار فبكت، فقال رسول الله ﷺ: « ما يبكيك ؟ » قالت: ذكرت النار فبكيت، فهل تذكرون أهلكم يوم القيامة ؟ فقال رسول الله ﷺ: « أما في ثلاثة مواطن فلا يذكر أحد أحداً: عند الميزان حتى يعلم أينخف ميزانه أم يثقل، وعند الكتاب حين يقال: « هاؤم اقرؤوا كتابيه » حتى يعلم أين يقع كتابه، أفي يمينه أم في شماله أم من وراء ظهره ؟، وعند الصراط، إذا وضع بين ظهرائي جهنم ».

قلت: رواه (ق/١٧١ ب) أبو داود في السنة من حديث الحسن البصري عن عائشة وسكت هو والمنذري عليه.^(١)

باب الحوض والشفاعة

من الصحاح

٤٤٥٧- قال رسول الله ﷺ: « بينا أنا أسير في الجنة، إذا أنا بنهر حافتاه قباب الدرّ الجوّف، قلت: ما هذا يا جبريل ؟ قال: هذا الكوثر الذي أعطاك ربك، فإذا طينه مسك أذفر ».

قلت: رواه البخاري في التفسير من حديث أنس في الرقائق وتفرد به.^(٢) ومسك إذفر: أي طيب الريح والأذفر: نبات، والذفر بالتحريك يقع على الطيب والحبيب ويفرق بينهما بما يضاف إليه.

اعلم أن أحاديث الحوض صحيحة والإيمان به فرض والتصديق به من الإيمان وهو على ظاهره عند أهل السنة والجماعة ولا يتأول ولا يختلف فيه، قال القاضي^(٣):

(١) أخرجه أبو داود (٤٧٥٥) وإسناده ضعيف فيه عن عنة الحسن البصري، وأخرجه الحاكم (٥٧٨/٤) وقال: صحيح الإسناد على شرط الشيخين لولا إرسال فيه بين الحسن وعائشة، وأقره الذهبي.

وانظر: تهذيب سنن أبي داود للمنذري (١٤٧/٧).

(٢) أخرجه البخاري في الرقائق (٦٥٨١)، وفي التفسير (٤٩٦٤).

(٣) انظر: إكمال المعلم (٢٦٠/٧).

وحديثه متواتر النقل رواه خلائق من الصحابة، ذكره مسلم من رواية: ابن عمر، وأبي سعيد، وسهل بن سعد، وجندب، وعبدالله ابن عمرو، وعائشة، وأم سلمة، وعقبة، وابن مسعود، وحذيفة، وحارثة بن وهب، والمستورد، وأبي ذر، وثوبان، وأنس، وجابر بن سمرة، ورواه غير مسلم من رواية: أبي بكر وزيد ابن أرقم، وأبي أمامة، وعبدالله بن زيد، وأبي برزة، وسويد بن جبلة، وعبدالله الصنابحي، والبراء بن عازب، وأسماء بنت أبي بكر وخولة بنت قيس وغيرهم.

قال النووي:^(١) ورواه الشيخان من رواية أبي هريرة ورواه غيرهما من رواية عمر بن الخطاب وعائذ بن عمر وآخرين وقد جمع ذلك كله الإمام أبو بكر البيهقي في كتابه "البعث والنشور" بأسانيده وطرقه المتكاثرات قال القاضي عياض^(٢): وفي بعض هذا ما يقتضي أن يكون الحديث متواتراً.

٤٤٥٨- قال ﷺ: « حوضي مسيرة شهر، وزواياه سواء، ماؤه أبيض من اللبن، وريحه أطيب من المسك، وكيزانه كنجوم السماء، من يشرب منها، فلا يظمأ أبداً ».

قلت: رواه البخاري في الحوض ومسلم في المناقب^(٣) وابن ماجه في الصيام كلهم من حديث ابن أبي مليكة عن عبدالله بن عمرو بن العاص ولم يذكر البخاري: وزواياه سواء ولا أبيض من اللبن. قوله ﷺ: كيزانه كنجوم السماء. وفي رواية: والذي نفسي بيده لأنيته أكثر من عدد نجوم السماء.

(١) المنهاج (٧٧/١٥).

(٢) انظر: إكمال المعلم (٢٦١/٧)، وكتاب البيهقي "البعث والنشور" مطبوع في بيروت. وانظر: أحاديث الحوض فيه من صفحة (١١٠ - ١٣٠).

(٣) أخرجه البخاري (٦٥٧٩)، ومسلم (٢٢٩٢) ولم أجده عند ابن ماجه.

قال النووي^(١): الصواب أن هذا العدد للآنية على ظاهره ولا مانع عقلي ولا شرعي يمنع من ذلك بل ورد الشرع به مؤكداً بالقسم. وقال القاضي عياض: هذا إشارة إلى كثرة العدد وغايته الكثيرة من باب قوله ﷺ: لا يضع العصا عن عاتقه، والظما مهموز مقصور: العطش.

٤٤٥٩- قال ﷺ: «إن حوضي أبعد من أيلة من عدن، لهو أشد بياضاً من الثلج، وأحلى من العسل باللبن، ولآنيته أكثر من عدد النجوم، وإنني لأصد الناس عنه كما يصد الرجل إبل الناس عن حوضه»، قالوا: يا رسول الله أتعرفنا يومئذ؟ قال: «نعم، لكم سيما ليست لأحد من الأمم، تردون عليّ غراً محجلين من أثر الوضوء». (١/١٧٢).

قلت: رواه مسلم^(٢) في كتاب الوضوء من حديث أبي هريرة ولم يخرج البخاري أول هذا الحديث إلى قوله: باللبن ولم يقل: أتعرفنا إلى قوله: من الأمم. قوله ﷺ: أبعد من أيلة: هو بفتح الهمزة وإسكان المثناة من تحت وفتح اللام وهو مدينة معروفة في طرف الشام على ساحل البحر، متوسطة بين مدينة رسول الله ﷺ ودمشق ومصر، بينها وبين المدينة خمسة عشر مرحلة، وبينها وبين دمشق نحو ثلثي عشر مرحلة، وبينها وبين مصر نحو ثمان مراحل، قال الحازمي: قيل هي آخر الحجاز وأول الشام^(٣).

وعدن بلد معروفة في طرف اليمن، مما يلي البحر، والمعنى أن بعدما بين طرفي الحوض أزيد من بعد ما بين أيلة وعدن. والسيما: العلامة.

٤٤٦٠- وروي: «تري فيه أباريق الذهب والفضة، كعدد نجوم السماء».

(١) المنهاج (٨٠/١٥).
(٢) أخرجه مسلم (٢٤٧).
(٣) انظر: معجم البلدان (٢٩٢/١)، وإكمال المعلم (٢٥٩/٧).

قلت: رواه الشيخان من حديث أنس: البخاري في الحوض ومسلم في المناقب ولم يذكر البخاري الذهب ولا الفضة.^(١)

٤٤٦١- وروي: «يغت فيه ميزابان، يمدانه من الجنة، أحدهما من ذهب، والآخر من ورق».

قلت: رواه مسلم في المناقب من حديث ثوبان ولم يخرج البخاري في كتابه عن ثوبان شيئاً^(٢).

ويغت: بفتح الياء المثناة من تحت وبغين معجمة مضمومة ومكسورة ثم مشاة فوق مشددة، قال الهروي^(٣): معناه يدفعان فيه الماء دفقاً متتابعاً شديداً، قالوا: وأصله من اتباع الشيء الشيء، وقيل: يصبان فيه دائماً صباً شديداً، ووقع في بعض نسخ مسلم يعب: بضم العين المهملة وباء موحدة وهو بمعنى ما سبق، والعب: الشرب بسرعة في نفس واحد، وفي بعض الروايات يثعب بمثلثة وعين مهملة أي يتفجر.

وأما قوله ﷺ: يمدانه فبفتح الياء وضم الميم أي يزيدانه ويكثرانه.

٤٤٦٢- قوله ﷺ: «إنني فرطكم على الحوض، من مر علي شرب، ومن شرب لم يظماً أبداً، ليردن عليّ أقوام أعرفهم ويعرفونني، ثم يحال بيني وبينهم»، فأقول: إنهم مني، فيقال: إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك، فأقول: سحقا سحقا لمن غير بعدي.

قلت: رواه الشيخان: البخاري في الحوض وفي الفتن ومسلم في فضل النبي ﷺ من حديث سهل بن سعد^(٤) إلى قوله: ثم يحال بيني وبينهم، وتام الحديث زاده أبو سعيد

(١) أخرجه مسلم (٢٣٠٣)، والبخاري (٦٥٨٠).
(٢) أخرجه مسلم (٢٣٠١).
(٣) انظر: غريب الحديث (٩١/١)، وإكمال المعلم (٢٦٧/٧).
(٤) أخرجه البخاري (٦٥٨٣) (٦٥٨٤) (٧٠٥٠، ٧٠٥١)، ومسلم (٢٢٩٠، ٢٢٩١).

الحدري، ولفظ الشيخين: من ورد يشرب، وفي بعض طرق البخاري: من مر شرب وبها روى المصنف.

قوله ﷺ: أنا فرطكم على الحوض، قال أهل اللغة: الفرط: بفتح الفاء والراء والفاء: هو الذي يتقدم الوارد ليصلح لهم الحوض والدلاء، ونحوها من أمور الاستسقاء، فمعنى فرطكم على الحوض سابقكم إليه كالمهيء له^(١).

قوله ﷺ: ومن شرب لم يظماً أبداً أي شرب منه، والظماً مهموز مقصور كما تقدم، قال القاضي^(٢): ظاهر هذا الحديث أن الشرب منه يكون بعد الحساب والنجاة من النار، فهذا هو الذي لا يظماً بعده، قال: وقيل: ولا يشرب منه إلا من قدر له السلامة من النار، ويحتمل: أن من شرب منه من هذه الأمة وقدر عليه دخول النار لا يعذب فيها بالظماً، بل يكون عذابه بغير ذلك، لأن ظاهر الحديث أن جميع الأمة تشرب منه إلا من ارتد وصار كافراً (ق ١٧٢/ب) قال: وقيل إن جميع المؤمنين من الأمم يأخذون كتبهم بأيانهم ثم يعذب الله من شاء من عصاتهم، وقيل: إنما يأخذه بيمينه الناجون خاصة، قال القاضي^(٣): وهذا مثله.

قوله ﷺ: سحقا سحقا أي بعداً بعداً ونصبه على المصدر وكرر للتوكيد.

٤٤٦٣- أن النبي ﷺ قال: «يحبس المؤمنون يوم القيامة، حتى يهملوا بذلك، فيقولون: لو استشفعنا إلى ربنا فيريحنا من مكاننا، فيأتون آدم، فيقولون: أنت أبو الناس، خلقتك الله بيده، وأسكنك جنته، وأسجد لك ملائكته، وعلمك أسماء كل شيء، اشفع لنا عند ربك، حتى يريحنا من مكاننا هذا، فيقول: لست هناك، فيذكر خطيئته التي أصاب: وأكله من الشجرة وقد نهى عنها، ولكن اتوا نوحاً: أول نبي بعثه الله إلى أهل الأرض، فيأتون نوحاً، فيقول: لست هناك، ويذكر خطيئته التي أصاب:

(١) انظر: المنهاج للنووي (٧٧/١٥ - ٧٨).

(٢) انظر: إكمال المعلم (٢٥٧/٧).

(٣) انظر: المصدر السابق.

بسؤاله ربه بغير علم، ولكن اتوا إبراهيم خليل الرحمن: قال: فيأتون إبراهيم، فيقول: إني لست هناك، ويذكر ثلاث كذبات كذبهن، ولكن اتوا موسى: عبداً أتاه الله التوراة، وكلمه، وقربه نجياً، قال: فيأتون موسى، فيقول: إني لست هناك، ويذكر خطيئته التي أصاب: وقتله النفس، ولكن اتوا عيسى: عبداً ورسوله، وروح الله وكلمته، قال: فيأتون عيسى، فيقول: لست هناك، ولكن اتوا محمداً: عبداً غفر الله له ماتقدم من ذنبه وماتأخر، قال: فيأتونني، فأستأذن على ربي في داره، فيؤذن لي عليه، فإذا رأيته وقعت ساجداً، فيدعني ما شاء الله أن يدعني، فيقول: ارفع محمد! وقل يسمع، واشفع تشفع، وسل تعطه، قال: فأرفع رأسي، فأثني على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه، ثم أشفع، فيحد لي حداً، فأخرجهم من النار، فأدخلهم الجنة، ثم أعود، فأستأذن على ربي في داره، فيؤذن لي عليه، فإذا رأيته وقعت ساجداً، فيدعني ما شاء الله أن يدعني ثم يقول: ارفع محمد، وقل يسمع، واشفع تشفع، وسل تعطه، قال: فأرفع رأسي فأثني على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه، ثم أشفع، فيحد لي حداً فأخرجهم الجنة، ثم أعود فأستأذن على ربي في داره، فيؤذن لي عليه، فإذا رأيته وقعت ساجداً، فيدعني ما شاء الله أن يدعني ثم يقول: ارفع محمد، وقل يسمع، واشفع تشفع، وسل تعطه، قال: فأرفع رأسي فأثني على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه، ثم أشفع، فيحد لي حداً فأخرجهم الجنة، ثم أعود فأستأذن على ربي في داره، فيؤذن لي عليه، فإذا رأيته وقعت ساجداً، فيدعني ما شاء الله أن يدعني ثم يقول: ارفع محمد، وقل يسمع، واشفع تشفع، وسل تعطه، قال: فأرفع رأسي، فأثني على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه، ثم أشفع، فيحد لي حداً فأخرجهم الجنة، حتى ما يبقى في النار إلا من قد حبسه القرآن أي: وجب عليه الخلود، ثم تلا هذه الآية ﴿عسى أن يبعثك ربك مقاماً محموداً﴾، وقال: «وهذا المقام المحمود الذي وعده نبيكم ﷺ».

قلت: رواه البخاري في التفسير وفي التوحيد واللفظ له في التوحيد ومسلم في الإيمان والنسائي في التفسير^(١).

قوله ﷺ: يهملوا بذلك هو على البناء للمفعول من أهمه الأمر إذا أقلقه وأحزنه أي حتى يخرجك من الحبس.

(١) أخرجه البخاري (٦٥٦٥)، (٧٤٤٠)، ومسلم (١٩٣)، والنسائي في الكبرى (١٠٩٨٤).

قوله ﷺ : لو استشفعنا إلى ربنا فیریحنا أي یخلصنا ويریحنا منصوب بأن مقدرة بعد الفاء في جواب التمني وهو "لو".

وقول آدم عليه السلام : لست هناك. قال النووي^(١) : معناه لست أهلاً لذلك ، قوله ﷺ حكاية عن الأنبياء عليهم السلام : لسنا هناك ، ويذكرون خطاياهم قد اختلف العلماء في جواز المعاصي على الأنبياء ولا خلاف في أن الكفر بعد النبوة ليس بجائر عليهم وكذا قبلها على الصحيح ولا خلاف أنهم (١/ ١٧٣) معصومون من الكبائر ، وكلما طريقه الإبلاغ في القول أو الفعل ، وكذلك لا خلاف أنهم معصومون من الصغائر التي تزري صاحبها وتحط منزلته ، واختلفوا في غيرها من الصغائر فذهب جماعات من المتكلمين والفقهاء المحققين إلى عصمتهم من ذلك أيضاً ، وهذا هو الحق ، واختلفوا في جواز السهو والنسيان عليهم ، فنقل النووي^(٢) عن معظم المحققين وجماهير العلماء أنهم ذهبوا إلى جواز ذلك ، ووقوعه منهم ، قال : وهذا هو الحق ثم لا بد من تنبيههم عليه وذكرهم إياه إما في الحين على قول جمهور المتكلمين وإما قبل وفاتهم على قول بعضهم.

قوله في قول آدم : خلقتك الله بيده ، ونفخ فيك من روحه ، هو من إضافة التشريف ، قال ابن الأنباري : الخليل معناه الحب الكامل ، والمحبوب الموفي بحقيقة المحبة واللذان ليس في جبهما نقص ولا خلل ، وقيل : مأخوذ من الخللة وهي الحاجة ، فسمى إبراهيم عليه السلام بذلك لأنه قصر حاجته على ربه سبحانه وتعالى.

قال الواحدي : والقول الأول هو الاختيار لأن الله تعالى خليل إبراهيم وإبراهيم خليل الله تعالى ولا يقال الله تعالى خليل إبراهيم من الخللة الذي هو الحاجة.

(١) المنهاج (٦٧/٣).

(٢) المصدر السابق (٦٦/٣).

قوله ﷺ : عبداً غفر الله له ما تقدم من ذنبه وماتاً آخر ، اختلف العلماء في معناه قال القاضي عياض^(١) : المتقدم ما كان قبل النبوة ، والمتأخر ما عصمه بعدها ، قيل ما وقع عن سهو أو تأويل ، وقيل مغفور لك غير مؤاخذ بذنب لو كان^(٢).

قوله ﷺ : فاستأذن عليه في داره ، قال الخطابي^(٣) : أي في داره التي دورها لأنبيائه وأوليائه وهي الجنة ، قال تعالى : ﴿ لهم فيها دار السلام ﴾ وهذا كما يقال بيت الله أي البيت الذي جعله الله مثابة للناس وأمناً.

٤٤٦٤- قال ﷺ : « إذا كان يوم القيامة ، ماج الناس بعضهم في بعض ، فيأتون آدم فيقولون : اشفع لنا إلى ربك ، فيقول : لست لها ، ولكن عليكم بإبراهيم فإنه خليل الرحمن ، فيأتون إبراهيم فيقول : لست لها ، ولكن عليكم بموسى ، فإنه كليم الله ، فيأتون موسى ، فيقول : لست لها ، ولكن عليكم بعيسى ، فإنه روح الله وكلمته ، فيأتون عيسى ، فيقول : لست لها ، ولكن عليكم بمحمد ، فيأتونني فأقول : أنا لها ، فاستأذن على ربي ، فيؤذن لي ، ويلهمني محمداً فأحمده بها ، لا تحضرني الآن ، فأحمده بتلك المحامد ثم أخر له ساجداً ، فيقال : يا محمد ! ارفع رأسك ، وقل تسمع ، وسل تعطه ، واشفع تشفع ، فأقول : يارب أمتي أمتي ، فيقال : انطلق فأخرج منها من كان في قلبه مثال شعيرة من إيمان ، فأنطلق فأفعل ، ثم أعود فأحمده بتلك المحامد ، ثم أخر له ساجداً ، فيقال : يا محمد ! ارفع رأسك ، وقل تسمع ، وسل تعطه ، واشفع تشفع ، فأقول : يا رب أمتي أمتي ، فيقال : انطلق فأخرج من كان في قلبه مثقال ذرة بخير أو خردلة من إيمان فأنطلق فأفعل ثم أعود فأحمده بتلك المحامد ثم أخر له ساجداً ، فيقال : يا محمد ! ارفع رأسك ، وقل تسمع ، وسل تعطه ، واشفع تشفع ، فأقول : يارب أمتي أمتي ، فيقال : انطلق فأخرج من كان في قلبه أدنى أدنى مثقال حبة خردلة من

(١) انظر : إكمال المعلم (١/ ٥٧٥).

(٢) انظر : المنهاج للنووي (٦٦/٣ - ٧٠) ، وإكمال المعلم (١/ ٥٧٣ - ٥٧٨).

(٣) انظر : أعلام الحديث للخطابي (٤/ ٢٣٥٥).

إيمان، فأخرجه من النار، فأنطلق فأفعل، ثم أعود الرابعة فأحمده بتلك المحامد، ثم أخرجه ساجداً، فيقال: يا محمد! ارفع رأسك، وقل تسمع، وسل تعطه، واشفع تشفع، فأقول: يارب ائذن لي فيمن قال: لا إله إلا الله قال: ليس ذلك لك، ولكن وعزتي وجلالي (ق/١٧٣ ب) وكبريائي وعظمتي، لأخرجن منها من قال: لا إله إلا الله.

قلت: رواه البخاري في كتاب التوحيد بهذا اللفظ ورواه مسلم في الإيمان وقال في الأول: مثقال حبة من خردل أو شعيرة من إيمان، وقال في الثانية: مثقال حبة من خردل، وقال في الثالثة: فمن كان في قلبه أدنى أدنى من مثقال حبة من خردل من إيمان فأخرجه من النار.^(١)

قال عبدالحق في الجمع بين الصحيحين: وليس في رواية البخاري: ليس ذلك لك^(٢)، إنما هو في رواية مسلم.

وماج الناس: أي اختلط بعضهم ببعض مقبلين ومدبرين حيارى.

٤٤٦٥- عن النبي ﷺ قال: «أسعد الناس بشفاعتي يوم القيامة، من قال: لا إله إلا الله، خالصاً من قلبه أو نفسه».

قلت: رواه البخاري في العلم وفي صفة الجنة والنسائي^(٣) في العلم كلاهما من حديث أبي هريرة قال: قلت: يا رسول الله من أسعد الناس بشفاعتك يوم القيامة؟ فقال النبي ﷺ: «لقد ظننت يا أبا هريرة أن لا يسألني عن هذا الحديث أحد أول منك، لما رأيت من حرصك على الحديث: أسعد الناس بشفاعتي ...» وساقه، ولم يخرج مسلم.

٤٤٦٦- قال: أتني النبي ﷺ بلحم، فرفع إليه الذراع وكانت تعجبه، فنهس منها نهسة، ثم قال: «أنا سيد الناس يوم القيامة، يوم يقوم الناس لرب العالمين، وتدنو

(١) أخرجه البخاري (٧٥١٠)، ومسلم (١٩٣).

(٢) انظر: الجمع بين الصحيحين للحمدي (٥٤٦/٢)، وذكره من رواية البخاري.

(٣) أخرجه البخاري (٩٩)، والنسائي في الكبرى (٥٨٤٢).

الشمس، فيبلغ الناس من الغم والكرب ما لا يطيقون، فيقول الناس ألا تنظرون من يشفع لكم إلى ربكم؟ فيأتون آدم...» وذكر حديث الشفاعة، وقال: «فأنطلق فأتني تحت العرش، فأقع ساجداً لربي، ثم يفتح الله علي من محامده وحسن الثناء عليه شيئاً لم يفتحه على أحد قبلي، ثم يقال: يا محمد ارفع رأسك، سل تعطه، واشفع تشفع، فأرفع رأسي، فأقول: أمتي يارب، أمتي يارب، فقال: يا محمد! أدخل من أمتك من لا حساب عليهم من الباب الأيمن من أبواب الجنة، وهم شركاء للناس فيما سوى ذلك من الأبواب»، ثم قال: «والذي نفسي بيده، إن ما بين المصرعين من مصاريع الجنة، كما بين مكة وهجر».

قلت: رواه الشيخان بألفاظ متقاربة: البخاري في التفسير في سورة بني إسرائيل وذكره في بدء الخلق ومسلم في الإيمان من حديث أبي هريرة.^(١)

قوله: فنهس منها نهسة قال عياض: أكثر الروايات رواه بالمهملة ووقع لابن مهران. بالمعجمة وكلاهما صحيح وهو بالمهمل من أطراف الأسنان وبالمعجمة بالأضراس. والسيد: هو الذي يفوق قومه، ويفزع إليه في الحوائج، والنبي ﷺ سيدهم في الدنيا والآخرة، وإنما خص يوم القيامة لارتفاع السؤدد فيها وتسليم جميعهم له، ولكون آدم وجميع أولاده تحت لوائه ﷺ.

والمصراعان: بكسر الميم جانبا الباب. وهجر: بفتح الهاء والجيم وهي مدينة عظيمة وهي قاعدة البحرين.

قال الجوهري^(٢): هجر اسم بلد مذكّر مصروف. قال أبو القاسم الزجاج في الجمل هجر يذكر ومؤنث.

قال النووي^(٣): وهجر هذه غير هجر المذكورة في حديث القلتين.

(١) أخرجه البخاري في التفسير (٤٧١٢)، وفي الأنبياء (٣٣٤٠)، ومسلم (١٩٤).

(٢) انظر: الصحاح للجوهري (٨٥٢/٢).

(٣) انظر: المنهاج للنووي (٨٤/٣).

٤٤٦٧- عن رسول الله ﷺ قال: « وترسل الأمانة والرحم، فيقومان جنبتي الصراط، يميناً وشمالاً ».

قلت: رواه مسلم في حديث طويل من حديث حذيفة (ق ١٨٤/أ) وأبي هريرة^(١) في الإيمان، ولم يخرج البخاري هذه القطعة منه التي اقتصر عليها المصنف في ذكر الأمانة والرحم، وجنبتي الصراط: ناحيته.

قال ابن الأثير^(٢): جنبه الوادي: بفتح النون جانبه وناحيته، والمعنى: أن الأمانة والرحم لعظم شأنهما وفخامة أمرهما تمثلان عند الصراط، وتقومان بقربه فإنه عمر الصالح والعاصي، وعليه يمر الداني والقاصي فيشهدان للأمين والواصل وعلى الخائن والقاطع^(٣).

٤٤٦٨- أن النبي ﷺ تلا قول الله تعالى في إبراهيم: « رب إنهن أضللن كثيراً من الناس فمن تبعني فإنه مني » وقال عيسى: « إن تعذبهم فإنهم عبادك » فرفع يديه، فقال: « اللهم أمتي أمتي، ويكى فقال الله عز وجل: يا جبريل! اذهب إلى محمد - وريك أعلم - فسأله: ما يُبكيه » فأتاه جبريل، فسأله: فأخبره رسول الله ﷺ بما قال: فقال الله لجبريل: اذهب إلى محمد فقل: « إنا سنرضيك في أمتك ولا نسوءك ».

قلت: رواه مسلم في الإيمان والنسائي في التفسير من حديث عبدالله بن عمرو ولم يخرج البخاري^(٤).

٤٤٦٩- أن ناساً قالوا: يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة؟ قال رسول الله ﷺ: « نعم، هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صَحْواً، ليس معها سحب؟ وهل

تضارون في رؤية القمر ليلة البدر صَحْواً ليس فيها سحب؟ قالوا: لا، يا رسول الله قال: « ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما إذا كان يوم القيامة أذن مؤذن: لتبع كل أمة ما كانت تعبد، فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب، إلا يتساقطون في النار، حتى لم يبق إلا من كان يعبد الله - من بر وفاجر - : أتاهم رب العالمين، قال: فماذا تنتظرون؟ يتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: ياربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم ولم نصاحبهم ».

قلت: رواه البخاري في تفسير سورة النساء وفي التوحيد ومسلم في الإيمان من حديث أبي سعيد الخدري^(١).

وتضارون: روي بتشديد الراء وتخفيفها والتاء مضمومة فيهما وقد تقدم تفسير ذلك في آخر أحاديث الصحاح في الباب الذي قبل هذا.

- وفي رواية أبي هريرة: « فيقولون: هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا، فإذا جاء ربنا عرفناه ».

وفي رواية أبي سعيد: « فيقول: هل بينكم وبينه آية تعرفونه بها؟ فيقولون: نعم، فيكشف عن ساق، ولا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه، إلا أذن الله له بالسجود، ولا يبقى من كان يسجد اتقاءً ورياءً، إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة، كلما أراد أن يسجد، خر على قفاه، ثم يُضرب الجسر على جهنم، وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلِّمْ سلِّمْ، فيمر المؤمنون كطرف العين، وكالبرق، وكالريح، وكالطير، وكأجاويد الخيل، والركاب: فجاج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكردس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار، فوالذي نفسي بيده، ما من أحد منكم بأشد مناشدة في الحق - قد تبين لكم - من المؤمنين: لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا كانوا يصومون معنا، ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخرجوا من النار، فترحم صورهم على النار، فيخرجون خلقاً كثيراً، ثم يقولون: ربنا مابقي فيها

(١) أخرجه البخاري في التوحيد (٧٤٣٩)، والتفسير (٤٥٨١)، ومسلم (١٨٣).

(١) أخرجه مسلم (١٩٥).

(٢) انظر: النهاية لابن الأثير (٣٠٣/١).

(٣) انظر: المنهاج للنووي (٨٧/٣).

(٤) أخرجه مسلم (٢٠٢)، والنسائي في الكبرى (١١٢٦٩).

أحد من أمرتنا به، فيقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقاً كثيراً، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال (١٧٤/ب) نصف دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقاً كثيراً، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقاً كثيراً، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها خيراً، فيقول الله: شفعت الملائكة، وشفع النبيون، وشفع المؤمنون، ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فیتبض قبضة من النار فيخرج منها قوماً لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حُمماً فيلقى في نهر في أفواه الجنة يقال له: نهر الحياة، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل، فيخرجون كاللؤلؤ، في رقابهم الخواتم، فيقول أهل الجنة: هؤلاء عتقاء الرحمن، أدخلهم الله الجنة بغير عمل عملوه، ولا خير قدموه، فيقال لهم: لكم ما رأيتم ومثله معه.

قلت: حديث أبي سعيد هذا من قوله: أن ناساً قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا إلى آخر الرواية الثالثة وهي قوله: لكم ما رأيتم ومثله معه، رواه الشيخان مع زيادة فيه اختصرها المصنف رضي الله عنهم واعترض الشيخ بين رواية أبي سعيد برواية أبي هريرة، فيقولون: هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا، فإذا جاء ربنا عرفناه، وهي رواها

الشيخان أيضاً في حديث طويل عن أبي هريرة بمثل معنى حديث أبي سعيد (١).

قوله ﷺ: فيكشف عن ساق ضبط يكشف بضم الياء وفتحها، وفسر ابن عباس وجمهور أهل اللغة: الساق هنا بالشدة أي يكشف عن شدة وأمر مهول، قالوا: وهذا مثل تضربه العرب لشدة الأمر، ولهذا يقولون: قامت الحرب على ساق، وأصله أن الإنسان إذا وقع في شدة يقال: شمر ساعده، وكشف عن ساقه، للاهتمام به، وقيل:

(١) أخرجه البخاري (٧٤٣٩) و (٨٠٦)، ومسلم (١٨٢) و (١٨٣).

المراد بالساق هنا نور عظيم وورد ذلك في حديث عن النبي ﷺ قال ابن فورك (١): ومعنى ذلك ما يتجدد للمؤمنين عند رؤية الله تعالى من الفوائد والألطف (٢).

قال الخطابي (٣): وهذه الرؤية التي في هذا المقام يوم القيامة غير الرؤية التي في الجنة لكرامة أولياء الله تعالى، وإنما هذه للامتحان وقد استدلل بعض العلماء بهذا الحديث وأنه تعالى أمرهم بالسجود وفيهم من لا يستطيعه على جواز تكليف ما لا يطاق. قال النووي (٤): وهذا باطل لأن هذا السجود إنما هو امتحان وليس بتكليف.

وطبقة: بفتح الطاء والباء قال الهروي وغيره: الطبقة فقار الظهر أي صار فقاره طبقة واحدة كالصفحة فلا يقدر على السجود.

قوله ﷺ: فجاج مسلم إلى آخره، يعني أنهم ثلاثة أقسام، قسم يسلم ولا يناله شيء فيخلص، وقسم يكرس ويلقى فيسقط في جهنم.

ومكرس هو بالسين المهملة قال القاضي عياض (٥): كذا هو عند أكثر الرواة أي الموثق الملقى في النار أو الملقى على غيره بعضهم على بعض في النار، قال: ورواه بعضهم بالشين المعجمة ومعناه السوق.

(١) انظر: مشكل الحديث لابن فورك (ص: ١٩٠ - ١٩٣).

(٢) ذكرت بأن علماء أهل السنة والجماعة يرون إثبات جميع الصفات التي جاءت في كلام الله أو في كلام رسوله ﷺ، من غير تحريف ولا تعطيل ومن غير تكييف ولا تمثيل، بل كما قال السلف رحمهم الله: أمروها كما جاءت، فتأويل الساق إلى نور وغيره باطل، لأن السياق لا يدل على ما ذهب إليه المؤلف. وكذلك الرؤية ثابتة للمؤمنين كما دلت عليه ﴿وجوه يومئذ ناضرة، إلى ربها ناظرة﴾ وقال الحسن في قوله سبحانه ﴿كلا إنهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون﴾ قال: يكشف الحجاب، فينظر إليه المؤمنون والكافرون ثم يحجب عنه الكافرون وينظر إليه المؤمنون كل يوم غدوة وعشية، انظر: تفسير ابن كثير (٣٧٣/٨).

(٣) انظر: أعلام الحديث للخطابي (٥٢٣/١ - ٥٢٤).

(٤) انظر: المنهاج للنووي (٣٥/٣ - ٣٦).

(٥) انظر: إكمال المعلم (٥٥٢/١ - ٥٥٣).

قوله ﷺ : ما من أحد منكم بأشد مناشدة في الحق وقد تبين لكم من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار.

الحق : أي في الأمر الحق وقد تبين لكم حال من الحق أي في أمر حق مبيناً لكم، ومن المؤمنين متعلق بأشد، والله متعلق بالمناشدة وإخوانهم أي لأجل إخوانهم، فالمؤمنون هم المناشدون، والله تعالى هو المناشد معه، وإخوانهم هم المناشد فيهم، ويوم القيامة ظرف لأشد تقديره مامن أحد ناشد مناشدة يوم من المؤمنين لله لأجل إخوانهم الذين هم في النار.

وفيقبض قبضة من النار (ق ١٧٥ / أ) معناه يجمع جماعة.

وعادوا : أي صاروا، وليس بلأزم في عاد أن يصير إلى حال كان عليها قبل ذلك.

والحمم : بضم الحاء وفتح الميم المخففة وهو الفحم الواحد حممة.

والنهر : فيه لغتان بفتح الهاء وهو الأجود وإسكانها.

والأفواه : جمع فوهة، قال النووي^(١) : بضم الفاء وتشديد الواو المفتوحة

وهو جمع سمع من العرب على غير قياس، وأفواه الأنهار أولها.

والخواتم : جمع خاتم بفتح التاء وكسرهما. والحبة : بكسر الحاء المهملة بذور البقول

وحب الرياحين، وقيل هو نبت صغير ينبت في الحشيش، فأما الحبة : بالفتح فهي الخططة

والشعير ونحوهما وليس بمراد هنا^(٢).

وحميل السيل : هو بفتح الحاء مايجيء به السيل من طين أو غشاء أو غيره فعيل بمعنى

مفعول، فإذا وقعت فيه حبة واستقرت على شط مجرى السيل، فإنها تنبت في يوم وليلة.

٤٤٧٠- قال ﷺ : « إذا دخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار، يقول الله تعالى : من

كان في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان، فأخرجوه، فيخرجون قد امتحشوا وعادوا

حُمماً، فيُلَقَّون في نهر الحياة، فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل، ألم تروا أنها تخرج صفراء ملتوية ».

قلت : رواه الشيخان كلاهما في الإيمان وترجم عليه البخاري باب تفاضل الإيمان.^(١)

وامتحشوا : قال في المشارك^(٢) : ضبطه أكثرهم بضم التاء وكسر الحاء المهملة على ما لم يسم فاعله وضبطه بعضهم بفتحهما أيضاً.

قال : في شرح السنة^(٣) : أي احترقوا والحش احتراق الجلد وظهر العظم.

٤٤٧١- أن الناس قالوا : يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة ؟ ... فذكر معنى

حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، غير كشف الساق، وقال : « ويضرب

الصراط بين ظهري جهنم، فأكون أول من يجوز من الرسل بأمته، ولا يتكلم يومئذ إلا

الرسل، وكلام الرسل يومئذ : اللهم سلّم سلّم، وفي جهنم كلاليب مثل شوك

السعدان، لا يعلم قدر عظمتها إلا الله، تخطف الناس بأعمالهم، فمنهم من يوق

بعمله، ومنهم من يخرذل ثم ينجو، حتى إذا فرغ الله من القضاء بين عباده، وأراد أن

يخرج من النار من أراد أن يخرج من كان يشهد أن لا إله إلا الله، أمر الملائكة أن يخرجوا

من كان يعبد الله، فيخرجونهم ويعرفونهم بأثار السجود، وحرم الله على النار أن تأكل

أثر السجود، فكل ابن آدم تأكله النار، إلا أثر السجود، فيخرجون من النار قد

امتحشوا، فيصب عليهم ماء الحياة، فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل، ويبقى

رجل بين الجنة والنار، وهو آخر أهل النار دخولا الجنة، مقبل بوجهه قبل النار،

فيقول : يارب اصرف وجهي عن النار، قد قشبنني ريحها، وأحرقني ذكاؤها، فيقول :

هل عسيت إن فعل ذلك بك أن تسأل غير ذلك ؟ فيقول : لا، وعزتك، فيعطي الله ما

شاء من عهد وميثاق، فيصرف الله وجهه عن النار، فإذا أقبل به إلى الجنة، رأي

(١) أخرجه البخاري (٢٢)، ومسلم (١٨٤).

(٢) انظر : مشارق الأنوار (٣٧٤/١).

(٣) انظر : شرح السنة للبغوي (١٧٧/١٥).

(١) انظر : المنهاج للنووي (٤٠/٣).

(٢) انظر : إكمال المعلم (٥٤٦/١ - ٥٥٣)، وشرح السنة (١٧٦/١٥ - ١٧٩)، والمنهاج (٣٢/٣ - ٤١).

بهيبتها، سكت ما شاء الله أن يسكت، ثم قال: يارب قدمني عند باب الجنة، فيقول الله تبارك وتعالى: أليس قد أعطيت العهود والميثاق أن لاتسأل غير الذي كنت سألت؟ فيقول: يارب لا أكون أشقى خلقك، فيقول: فما عسيت إن أعطيت ذلك أن تسأل غيره؟ فيقول: لا، وعزتك لا أسأل غير ذلك، فيعطي ربه ما شاء من عهد وميثاق، فيقدمه إلى باب، الجنة فإذا بلغ بابها، فرأي زهرتها وما فيها من النضرة والسرور، فسكت ما شاء الله أن يسكت، فيقول: يارب أدخلني الجنة، (١٧٥/ب) فيقول الله تبارك وتعالى: ويلك يا ابن آدم ما أغدرك! أليس قد أعطيت العهود والميثاق أن لاتسأل غير الذي أعطيت؟ فيقول: يارب لا تجعلني أشقى خلقك، فلا يزال يدعو، حتى يضحك الله منه، فإذا ضحك منه أذن له في دخول الجنة فيقول له: تمنّ، فيتمنى حتى إذا انقطع أمنيته قال الله تعالى: تمن من كذا وكذا أقبل يذكره ربه حتى إذا انتهت به الأماني، قال الله تعالى: لك ذلك ومثله معه.

قلت: رواه البخاري في الصلاة في فضل السجود وفي التوحيد وفي غير موضع ومسلم في الإيمان وألفاظهما متقاربة المعنى من حديث أبي هريرة.^(١)

والكلاليب: جمع كلوب بفتح الكاف وضم اللام المشددة وهو حديدة معطوفة الرأس يعلق عليها اللحم ويرسل في التنور.

والسعدان: بفتح السين وإسكان العين المهملتين وهو نبت له شوكة عظمية مثل الحسك من كل الجوانب.

وتخطف الناس: هو بفتح الطاء ويجوز كسرهما، يقال: خطف بفتح الطاء وكسرهما وبالفتح أكثر، والكسر أفصح، ويجوز أن يكون معناه: تخطفهم بسبب أعمالهم القبيحة، ويجوز أن يكون معناها تتخطفهم على قدر أعمالهم.

قوله ﷺ: فمنهم من يوبق بعمله هو بالباء الموحدة أي يهلك.

(١) أخرجه البخاري (٨٠٦) (٦٥٧٣) (٦٥٧٤) (٧٤٣٧) (٧٤٣٨)، ومسلم (١٨٢).

وأما المخردل، فمعناه الذي يقطع الكلاليب لحمه، وهو بالخاء المعجمة والبدال المهملة ويقال فيه بالمعجمة أيضاً ورواه بعضهم بالجيم عوض الخاء ومعناه المشرف على الهلاك. والجنة: وحميل السيل بكسر الخاء من الأول وفتحها من الثاني وقد تقدم تفسير ذلك قريباً في هذا الباب.

وقشني ريحها: بقاف مفتوحة أي سمني بالسين المهملة وآذاني وأهلكني، وأحرقني ذكاؤها: بفتح الذال المعجمة وبالمدة كذا وقع في جميع الروايات ومعناه لهبها وشدة وهجها.

قال النووي: والأشهر في اللغة: القصر، وحكى جماعات فيه المد والقصر.

وعسيت هو بفتح التاء على الخطاب ويفتح السين وكسرهما لغتان^(١).

- وقال أبو سعيد: قال رسول الله ﷺ: «قال الله: لك ذلك وعشرة أمثاله».

قلت: رواه الشيخان^(٢)، ذكراه في الحديث الأول فقالا: وقال عطاء بن يزيد وأبو سعيد الخدري مع أبي هريرة لا يرد عليه من حديثه شيئاً، حتى إذا حدث أبو هريرة: أن الله عز وجل قال لذلك الرجل ومثله معه، قال أبو سعيد: وعشرة أمثاله معه يا أبا هريرة، قال أبو هريرة: ما حفظت من رسول الله ﷺ إلا قوله: ذلك لك ومثله معه، قال أبو سعيد: أشهد أنني حفظت من رسول الله ﷺ قوله: ذلك لك وعشرة أمثاله.

٤٤٧٢- أن رسول الله ﷺ قال: «آخر من يدخل الجنة: رجل فهو يمشي مرة، ويكبو مرة، وتسفحه النار مرة، فإذا جاوزها التفت إليها، فقال: تبارك الذي نجاني منك، لقد أعطاني الله شيئاً ما أعطاه أحداً من الأولين والآخرين، فترفع له شجرة، فيقول: يارب أدنني من هذه الشجرة فلاستظل بظلها، وأشرب من مائها، فيقول الله: يا ابن آدم لعلني إن أعطيتكها تسألني غيرها؟ فيقول: لا يارب، ويعاهده أن لا يسأله غيرها، فيدنيه

(١) انظر: أعلام الحديث للخطابي (٥٣٢/١ - ٥٣٣)، وإكمال المعلم (٥٥٠/١ - ٥٥٤)، والمنهاج

للنووي (٢٦/٣ - ٣١).

(٢) سبق تخريجه.

منها، فيستظل بظلها، ويشرب من مائها، ثم ترفع له شجرة هي أحسن من الأولى، فيقول: أي رب أدني من هذه الشجرة، لأشرب من مائها، وأستظل بظلها، فيقول: يا ابن آدم ألم تعاهدني أن لا تسألني غيرها؟ قال: بلى يارب، فيقول: لعلني إن أدنيك منها تسألني غيرها؟ فيعاهده ألا يسأله غيرها، فيدنيه منها، فيستظل بظلها، ويشرب من مائها، ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة، هي أحسن من الأوليين، فيقول: أي رب أدني (١/١٧٦) من هذه الشجرة، فلاستظل بظلها، وأشرب من مائها، فيقول: يا ابن آدم ! ألم تعاهدني أن لا تسألني غيرها؟ قال: بلى يارب، هذه لا أسألك غيرها، وربه يعذره، لأنه يرى مالا صبر له عليه، فيدنيه منها، فإذا أدناه منها سمع أصوات أهل الجنة، فيقول: أي رب أدخلنيها، فيقول: يا ابن آدم ما يصريني منك؟ أيرضيك أن أعطيك الدنيا ومثلها معها؟ قال: أي رب أتستهزئ مني وأنت رب العالمين؟

فضحك ابن مسعود، فقالوا: مم تضحك؟ قال: هكذا ضحك رسول الله ﷺ، فقالوا: مم تضحك يا رسول الله؟ قال: «من ضحك رب العالمين، حين قال: أتستهزئ مني وأنت رب العالمين؟ فيقول: إني لا أستهزئ منك، ولكنني على ما أشاء قدير».

قلت: هذا الحديث رواه مسلم في الإيمان^(١) وذكره الحميدي^(٢) فيما انفرد به عن البخاري، وكذا عزاه عبدالحق لمسلم، وقال: لم يخرج البخاري هذا الحديث وأخرج نحو هذه القصة من حديث أبي هريرة كما خرجه مسلم من حديثه، ولم يذكر: الشجرة، وأراد عبدالحق حديث أبي هريرة الذي قبل هذا.

ومعنى: يكبو أي يسقط على وجهه، وتسفعه: بفتح التاء وإسكان السين المهملة وفتح الفاء، ومعناه: تضرب وجهه وتسوده وتؤثر فيه أثراً.

وما يصريني منك: هو بفتح الياء وإسكان الصاد المهملة، ومعناه: يقطع مسئلتك مني.

(١) أخرجه مسلم (١٨٧).

(٢) انظر: الجمع بين الصحيحين للحميدي (٢٣٩/١ - ٢٤١ رقم: ٣١٠).

وضحك رب العالمين: معناه الرضى والرحمة، وإرادة الجنة لمن يشاء من عباده^(١).
- وفي رواية: «ويذكره الله: سل كذا وكذا، حتى إذا انقطعت به الأماني، قال الله: هو لك وعشرة أمثاله، قال: ثم يدخل بيته، فتدخل عليه زوجته من الخور العين، فتقولان: الحمد لله الذي أحياك لنا وأحيانا لك، قال: فيقول: ما أعطي أحد مثل ما أعطيت».

قلت: هذه الرواية عزاه ابن الأثير^(٢) إلى رواية مسلم من حديث أبي سعيد الخدري في حديث طويل ذكره مسلم عقيب حديث ابن مسعود، وقال الحميدي في كتابه إن مسلماً لم يذكر في هذا الحديث هذه الزيادة، وهي قوله: ويذكره الله سل كذا وكذا إلى آخرها. قال ابن الأثير: ورأيت هذه الزيادة في مسلم ولعل ذلك لم يكن في كتاب الحميدي.

قلت: والصواب والله أعلم ما قاله ابن الأثير فإن المصنف ذكرها في الصحاح وليست في البخاري باتفاق، وقد رواها ابن الأثير في مسلم وكذلك عبدالحق في الجمع بين الصحيحين لمسلم وقال: لم يخرجها البخاري وقد رأيتها في نسخة سماعنا على ابن عبد الهادي.

٤٧٣هـ - أن النبي ﷺ قال: «ليصيبن أقواماً سفح من النار بذنوب أصابوها عقوبة، ثم يدخلهم الله الجنة بفضل رحمته، فيقال لهم: الجهنميون».

قلت: رواه البخاري في التوحيد من حديث أنس ولم يخرج مسلم^(٣).

قوله ﷺ: سفح من النار أي علامة. قال ابن الأثير^(٤): يريد ﷺ أثراً من النار.

(١) صفة "الضحك" ثابتة لله سبحانه وتعالى، فنشئها كما جاءت بدون تكييف ولا تأويل وتأويلها بالرضى والرحمة وغيرها هو من حمل الكلام على غير ظاهره، وقد سبق الكلام عن الصفات مراراً.

(٢) انظر: جامع الأصول (٥٥٦/١٠ - ٥٥٧).

(٣) أخرجه البخاري (٧٤٥٠).

(٤) انظر: النهاية (٣٧٤/٢).

٤٤٧٤- عن النبي ﷺ قال: « يخرج قوم من النار بشفاعتي محمد ﷺ ، فيدخل الجنة ، ويسمون الجهنميين ».

قلت: رواه البخاري في صفة الجنة وأبو داود في السنة والترمذي في صفة النار وابن ماجه في الزهد كلهم من حديث عمران بن حصين ولم يخرج في مسلم عن عمران في الشفاعة شيئاً^(١).

٤٤٧٥- وفي رواية: « يخرج قوم من أمتي من النار بشفاعتي ، يسمون الجهنميين ».

قلت: رواها البخاري من حديث عمران بن حصين^(٢).

٤٤٧٦- قال النبي ﷺ: « إني لأعلم آخر أهل النار خروجاً منها ، وآخر أهل الجنة دخولاً: رجل يخرج من النار حبواً ، فيقول الله: اذهب فادخل الجنة ، فيأتيها فيخيل إليه أنها ملائ ، فيرجع فيقول: يارب وجدتها ملائ! فيقول الله: اذهب فادخل الجنة ، فيأتيها فيخيل إليه أنها ملائ ، فيرجع فيقول: يارب وجدتها ملائ ، فيقول الله: اذهب فادخل الجنة ، فإن لك مثل الدنيا وعشرة أمثالها ، فيقول: أتسخر مني - أو تضحك مني - وأنت الملك ؟ » ولقد رأيت رسول الله ﷺ ضحك ، حتى بدت نواجذه وكان يقال: « ذلك أدنى أهل الجنة منزلة ».

قلت: رواه الشيخان: البخاري في الرقائق (ق ١٧٦/ب) ومسلم في الإيمان من حديث ابن مسعود^(٣).

٤٤٧٧- قال رسول الله ﷺ: « إني لأعلم آخر أهل الجنة دخولاً الجنة ، وآخر أهل النار خروجاً منها: رجل يؤتى به يوم القيامة ، فيقال: اعرضوا عليه صغار ذنوبه ، وارفعوا عنه كبارها ، فيعرض عليه صغار ذنوبه ، فيقال: عملت يوم كذا وكذا كذا وكذا ، وعملت يوم كذا وكذا كذا وكذا ، فيقول: نعم ، لا يستطيع أن ينكر ، وهو

مشفق من كبار ذنوبه أن تعرض عليه ، فيقال له: فإن لك مكان كل سيئة حسنة ، فيقول: رب قد عملت أشياء لا أراها هنا ، ولقد رأيت رسول الله ﷺ ضحك ، حتى بدت نواجذه.

قلت: رواه مسلم في الإيمان من حديث أبي ذر ولم يخرج البخاري^(١).

والنواجذ: بالنون المفتوحة والجيم المكسورة والذال المعجمة جمع ناجذ وهو آخر الأضراس ، وللإنسان أربعة نواجذ في أقصى الأسنان.

٤٤٧٨- أن رسول الله ﷺ قال: « يخرج من النار أربعة ، فيعرضون على الله تعالى ثم يؤمر بهم إلى النار ، فيلتفت أحدهم ، فيقول: أي رب لقد كنت أرجو - إذ أخرجتني منها - أن لا تعيدني فيها ، قال: فينجيه الله منها ».

قلت: رواه مسلم في الإيمان من حديث حماد بن سلمة عن ثابت وأبي عمران الجوني عن أنس ولم أر في نسختي من مسلم لفظه: لقد كنت أرجو بل لفظهما: أي رب إذا أخرجتني منها فلا تعيدني فيها ، ولم يخرج البخاري هذا الحديث^(٢).

٤٤٧٩- قال رسول الله ﷺ: « يخلص المؤمنون من النار ، فيحبسون على قنطرة بين الجنة والنار ، فيقتص لبعضهم من بعض مظالم كانت بينهم في الدنيا ، حتى إذا هُذبوا ونقوا ، أذن لهم في دخول الجنة ، فوالذي نفس محمد بيده ، لأحدهم أهدي بمنزله في الجنة منه بمنزله كان في الدنيا ».

قلت: رواه البخاري في المظالم وفي الرقائق من حديث أبي سعيد ولم يخرج مسلم^(٣).
٤٤٨٠- قال ﷺ: « لا يدخل أحد الجنة ، إلا أري مقعده من النار ، لو أساء ليزداد شكراً ، ولا يدخل النار أحد ، إلا أري مقعده من الجنة ، لو أحسن ليكون عليه حسرة ».

(١) أخرجه مسلم (١٩٠).

(٢) أخرجه مسلم (١٩٢).

(٣) أخرجه البخاري (٢٤٤٠) (٦٥٣٥).

(١) أخرجه البخاري (٦٥٦٦) ، وأبو داود (٤٧٤٠) ، والترمذي (٢٦٠٠) ، وابن ماجه (٤٣١٥).

(٢) أخرجه البخاري (٦٥٦٦).

(٣) أخرجه البخاري (٦٥٧١) ، ومسلم (١٨٦).

قلت: رواه البخاري في صفة الجنة فيما انفرد به عن مسلم عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة.^(١)

٤٤٨١- قال ﷺ: «إذا صار أهل الجنة إلى الجنة، وأهل النار إلى النار، جيء بالموت، حتى يُجعل بين الجنة والنار، ثم يذبح، ثم ينادي مناد: يا أهل الجنة لا موت، ويا أهل النار لا موت، فيزداد أهل الجنة فرحاً إلى فرحهم، ويزداد أهل النار حزناً إلى حزنهم».

قلت: رواه الشيخان كلاهما في صفة الجنة والنار من حديث عبدالله بن عمر.^(٢)

قال المازري^(٣): الموت عند أهل السنة عرض من الأعراض يضاد الحياة، وقال بعض المعتزلة: ليس بعرض بل معناه: عدم الحياة، وهذا خطأ، لقوله تعالى: ﴿خلق الموت والحياة﴾ فأثبت الموت مخلوقاً، وقد جاء في بعض الروايات في الصحيح: يجيء بالموت يوم القيامة كأنه كبش فيوقف بين الجنة والنار فيذبح، وهذا يدل على أن الموت جسم، وقد اتفق مذهب أهل السنة والمعتزلة على أن الموت ليس بجسم، فيتناول الحديث على أن الله تعالى يخلق هذا الجسم ثم يذبح مثلاً لأن الموت لا يطرأ على الآخرة.

من الحسن

٤٤٨٢- عن النبي ﷺ قال: «حوضي من عدن إلى عمان البلقاء، ماؤه أشد بياضاً من اللبن، وأحلى من العسل، وأكوابه عدد نجوم السماء، من شرب منه شربة، لم يظمأ بعدها أبداً، أول الناس وروداً: فقراء المهاجرين، الشعث رؤوساً، الدُّنس ثياباً، الذين لا ينكحون المتنعمات، ولا يفتح لهم السدد». (غريب).

(١) أخرجه البخاري (٦٥٦٩).

(٢) أخرجه البخاري (٦٥٤٨)، ومسلم (٢٨٥٠).

(٣) انظر: المعلم بفوائد مسلم (٢٠٣/٣).

قلت: رواه الترمذي وابن ماجه كلاهما في الزهد وقال الترمذي: غريب من هذا الوجه انتهى^(١) ورجاله نقل الذهبي توثيقهم.

قوله ﷺ: قال في شرح السنة^(٢): نقلاً عن الأزهري في قوله ﷺ في حديث مسلم: "من مقامي هذا إلى عمان".

عمان: هو بنصب العين وتشديد الميم وهو بالشام انتهى.

وقال البكري في معجم ما استعجم^(٣): عمان على فعلا ن: قرية من عمل (ق ١٧٧/أ)

دمشق، سميت بعمان بن لوط عليه السلام.

ويقال أيضاً: عمان بتخفيف الميم، ويروى في حديث النبي ﷺ: ما بين بصرى و عمان، وعمان، صحيحان... قاله الخطابي يعنى بتشديد الميم وتخفيفها مع فتح العين فيهما، قال البكري: فأما عمان التي هي فُرصة البحر، فمضمومة الأول، مخففة الثاني، وهي مدينة معروفة من العروض، إليها ينسب العُماني الراجز، سميت بعمان بن سنان بن إبراهيم كان أول من اختطها.

والأكواب: جمع كوب وهو الكوز الذي لا عروة له.

والسدد^(٤): الأبواب أي لا تفتح لهم الأبواب لعدم الاكتراث بهم.

٤٤٨٣- زيد بن أرقم قال: كنا مع رسول الله ﷺ، فنزلنا منزلاً فقال: «ما أنتم جزء من مائة ألف جزء ممن يرد عليّ الحوض»، قيل: كم كنتم يومئذ؟ قال: سبعمائة أو ثمانمائة.

(١) أخرجه الترمذي (٢٤٤٤)، وابن ماجه (٤٣٠٣)، وكذلك رواه أحمد (٢٧٥/٥)، والحاكم (١٨٤/٤)

وقال: صحيح الإسناد، ووافقه الذهبي. ورواية ابن ماجه إسناده ضعيف لانتقاعه فإن العباس بن

سالم الدمشقي لم يسمعه من أبي سلام مطور الحبشي ولذلك قال الترمذي: هذا حديث غريب من

هذا الوجه. وانظر: الصحيحة (١٠٨٢)، وهداية الرواة (١٩١/٥)

(٢) شرح السنة (١٧٠/١٥).

(٣) انظر: معجم ما استعجم (٩٧٠/٣).

(٤) انظر: النهاية لابن الأثير (٣٥٣/٢).

قلت: رواه أبو داود في السنة من حديث زيد بن أرقم وسكت عليه هو والمنذري.^(١)
٤٤٨٤- قال رسول الله ﷺ: «إن لكل نبي حوضاً، وإنهم ليتباهون أيهم أكثر واردة،
واني لأرجو أن أكون أكثرهم واردة». (غريب).

قلت: رواه الترمذي في الزهد من حديث الحسن عن سمرة وقال: غريب وقد روى
الأشعث بن عبد الملك هذا الحديث عن الحسن عن النبي ﷺ ولم يذكر سمرة، وهو
أصح، وحيث قال: الحسن عن سمرة فالمراد به الحسن البصري.^(٢)

قوله ﷺ: ليتباهون التباهي التفاخر والمباهاة المفاخرة.

٤٤٨٥- قال: سألت رسول الله ﷺ أن يشفع لي يوم القيامة، فقال: «أنا فاعل»
قلت: يا رسول الله! فأين أطلبك؟ قال: «أطلبني أول ما تطلبني على الصراط»،
قلت: فإن لم ألقك على الصراط؟ قال: «فاطلبني عند الميزان»، قلت: فإن لم ألقك
عند الميزان؟ قال: «فاطلبني عند الحوض، فإني لا أخطئ هذه الثلاثة المواطن». (غريب).

قلت: رواه الترمذي في الحساب والقصاص من حديث أنس وقال: حديث حسن
غريب لانعرفه إلا من هذا الوجه انتهى ورجاله موثقون.^(٣)

٤٤٨٦- عن النبي ﷺ: قيل له: ما المقام المحمود؟ قال: «ذلك يوم ينزل الله تعالى
على كرسيه، فيثبط كما يثبط الرجل الجديد من تضايقه به، وهو يسعه ما بين السماء
والأرض، ويحياهم بكم حفاة عراة غرلاً، فيكون أول من يكسى إبراهيم، يقول الله

(١) أخرجه أبو داود (٤٧٤٦) وإسناده صحيح. انظر: الصحيحة (١٢٣).

(٢) أخرجه الترمذي (٢٤٤٣)، وفي إسناده سعيد بن بشير وهو ضعيف، انظر: التقريب (٢٢٨٩)، عن
الحسن البصري وهو مدلس، والمرسل أصح. لكن للحديث شواهد، يرتقي بها إلى الصحة، انظر:
الصحيحة (١٥٨٩).

(٣) أخرجه الترمذي (٢٤٣٣). وإسناده جيد، انظر: هداية الرواة (١٩٣/٥).

تعالى: اكسوا خليلي، فيؤتى برئطين بيضاوين من رباط الجنة، ثم أكسى على إثره، ثم
أقوم عن يمين الله مقاماً يغبطني الأولون والآخرون».

قلت: رواه الدارمي^(١) في الرقائق عن محمد بن الفضل عن الصعق بن حزن عن علي
بن الحكم عن عثمان بن عمير عن أبي وائل عن ابن مسعود يرفعه.

والأطيط: صوت الأقتاب، وأطيط الإبل أصواتها، وأراد ﷺ بالرحل الجديد كور
الناقة أي إنه ليعجز عن حمل عظمة الله تعالى على المعنى الذي أراده تقدس تعالى عن
الحلول^(٢).

قوله ﷺ: وهو يسعه ما بين السماء والأرض الضمير في وهو عائد على الكرسي وأما
الضمير في يسعه قال الله تعالى: ﴿وسع كرسيه السموات والأرض﴾.

قوله ﷺ: فيؤتى برئطين بيضاوين من رباط الجنة، هو بالراء المهملة وبعدها الياء آخر
الحروف وبعدها الطاء الرطة الملائة إذا كانت قطعة واحدة، ولم يكن يلفقن والجمع
رَبْطٌ ورباط^(٣).

٤٤٨٧- قال رسول الله ﷺ: «شعار المؤمنين يوم القيامة على الصراط: رب سلم
سلم».

(١) أخرجه الدارمي (٣٢٥/٢) وإسناده ضعيف فيه عثمان بن عمير، وهو ضعيف واختلط، وكان يدلس
ويغلو في التشيع، انظر: التقريب (٤٥٣٩).

(٢) قال الذهبي في العلو (ص ٣٩): «الأطيط الواقع بذات العرش من جنس الأطيط الحاصل في الرجل،
فذلك صفة للرحل والعرش، ومعاذ الله أن نعده صفة لله عز = وجل». وقال في العرش
(١٢١/٢): «فإن هؤلاء الأئمة هم سُرَجُ الهدى ومصابيح الدجى، قد تلقوا هذا الحديث بالقبول
وحدثوا به، ولم ينكروه، فمن نحن حتى ننكره ونتحذلق عليهم، بل نؤمن به ونكل علمه إلى الله عز
وجل. انظر: الإبانة لابن بطة (٣٢٦/٣)، وشيخ الإسلام ابن تيمية في بيان تلبس الجهمية (٤٣١/١).

(٣) انظر: النهاية لابن الأثير (٢٨٩/٢).

قلت: رواه الترمذي في الحساب والقصاص من حديث المغيرة بن شعبه وقال: حديث غريب لانعرفه إلا من حديث (١٧٧/ب) عبدالرحمن بن إسحاق انتهى. (١)

قال الذهبي: وعبدالرحمن ضعفه، وقال النسائي وغيره: ضعيف.

٤٤٨٨- أن النبي ﷺ قال: « شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي ».

قلت: رواه أبو داود في السنة والترمذي في الشفاعة من أبواب الزهد كلاهما من حديث أنس وقال الترمذي: حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه انتهى. (٢)

ورواه الترمذي أيضاً وابن ماجه عن جابر يرفعه. (٣)

ورواه البخاري في التاريخ الكبير عن أنس بالسند الذي رواه به أبو داود. (٤)

٤٤٨٩- قال رسول الله ﷺ: « أتاني آت من عند ربي، فخيرني بين أن يدخل نصف أمتي الجنة وبين الشفاعة، فاخترت الشفاعة، وهي لمن مات لا يشرك بالله شيئاً ».

قلت: رواه الترمذي في الشفاعة من حديث عوف بن مالك بهذا اللفظ بسند رجاله ثقات، ورواه ابن ماجه في الزهد (٥) قال رسول الله ﷺ: تدرؤن ما خيرني ربي الليلة؟ قلنا: الله ورسوله أعلم، قال: فإنه خيرني بين أن يدخل نصف أمتي الجنة، وبين الشفاعة، فاخترت الشفاعة، قلنا: يا رسول الله! ادع الله أن يجعلنا من أهلها قال: هي لكل مسلم.

٤٤٩٠- قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: « يدخل الجنة بشفاعة رجل من أمتي أكثر من بني نعيم ».

(١) أخرجه الترمذي (٢٤٣٢) وإسناده ضعيف. انظر: الضعيفة (١٩٧٢)، وعبدالرحمن بن إسحاق، قال الحافظ: ضعيف، انظر: التقريب (٣٨٢٣)، وقول الذهبي في الكاشف (٦٢٠/١).

(٢) أخرجه أبو داود (٤٧٣٩)، والترمذي (٢٤٣٥) وإسناده صحيح.

(٣) أخرجه الترمذي (٢٤٣٦)، وابن ماجه (٤٣١٠)، وصححه ابن حبان (٦٤٦٧).

(٤) أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (١٧٠/١).

(٥) أخرجه الترمذي (٢٤٤١) وإسناده صحيح. وابن ماجه (٤٣١٧). انظر: هداية الرواة (١٩٤/٥).

قلت: رواه الترمذي في الشفاعة وابن ماجه في الزهد وقال الترمذي: حسن صحيح وإنما يعرف لعبدالله بن أبي الجعداء هذا الحديث الواحد انتهى. (١)

بل له حديث آخر سيأتي في فضائل النبي ﷺ.

٤٤٩١- أن رسول الله ﷺ قال: « إن من أمتي يشفع للفئام، ومنهم من يشفع للقبيلة، ومنهم من يشفع للعصبة، ومنهم من يشفع للرجل حتى يدخلوا الجنة ».

قلت: رواه الترمذي في الشفاعة وقال: حديث حسن انتهى (٢) وفي سننه عطية بن سعد العوفي قال الذهبي: ضعفه.

والفئام: بكسر الفاء وبالهزلة الجماعة الكثيرة، ولا واحد لها من لفظها.

قال الجوهري (٣): والعامة تقول فيام بلا همز.

والعصبة: من الرجال ما بين العشرة إلى الأربعين ولا واحد لها من لفظها.

٤٤٩٢- قال رسول الله ﷺ: « إن الله عز وجل وعدني أن يدخل الجنة من أمتي أربعمئة ألف »، فقال أبو بكر: زدنا يا رسول الله، قال: « وهكذا »، فحشا بكفيه وجمعهما، قال أبو بكر: زدنا يا رسول الله! قال: « وهكذا »، فقال عمر: دعنا يا أبا بكر! فقال أبو بكر: وما عليك أن يدخلنا الله كلنا الجنة؟ فقال عمر: إن الله عز وجل إن شاء أن يدخل خلقه الجنة بكف واحد فعل، فقال النبي ﷺ: « صدق عمر ».

قلت: رواه الإمام أحمد في مسنده عن عبدالرزاق عن معمر عن قتادة عن أنس يرفعه. (٤)

(١) أخرجه الترمذي (٢٤٣٨)، وابن ماجه (٤٣١٦) وإسناده صحيح. وصححه الحاكم (٧٠/١) ووافقه الذهبي.

(٢) أخرجه الترمذي (٢٤٤٠) وإسناده ضعيف. وعطية معروف بالضعف.

(٣) انظر: الصحاح للجوهري (٢٠٠/٥).

(٤) أخرجه أحمد (١٦٥/٣)، والبغوي في شرح السنة (٦٣/١٥)، وانظر: هداية الرواة (١٩٥/٥) - (١٩٦).

٤٤٩٣- قال رسول الله ﷺ : « يصف أهل النار فيمر بهم الرجل من أهل الجنة فيقول الرجل منهم : يا فلان أما تعرفني ؟ أنا الذي سقيتك شربة ، وقال بعضهم : أنا الذي وهبت لك وضوءاً ، فيشفع له ، فيدخله الجنة ».

قلت : رواه ابن ماجه في الأدب ، والمصنف في شرح السنة واللفظ له كلاهما من حديث أنس يرفعه ، وسند ابن ماجه رجال الصحيحين إلا يزيد (ق ١٧٨/أ) بن أبيان الرقاشي ، تكلم فيه شعبة وغيره ، ولهذا قال الذهبي فيه : ضعيف. (١)

٤٤٩٤- قال ﷺ : « إن رجلين - ممن دخل النار - اشتد صياحهما ، فقال الرب : أخرجوهما ، فقال لهما : لأي شيء اشتد صياحكما ؟ قالوا : فعلنا ذلك لترحمنا ، قال : فإن رحمتي لكما أن تطلقا فتلقبا أنفسكما حيث كنتما من النار ، فيلقي أحدهما نفسه ، فيجعلها الله عليه برداً ، وسلاماً ، ويقوم الآخر فلا يلقي نفسه ، فيقول الرب : ما منعك أن تلقي نفسك كما ألقى صاحبك ؟ فيقول : رب إنني أرجو أن لا تعيدني فيها بعد ما أخرجتني منها ! فيقول له الرب : لك رجاؤك ، فيدخلان جميعاً الجنة برحمة الله ».

قلت : رواه الترمذي في صفة جهنم ، وفي سنده : رشدين بن سعد عن ابن أبي أنعم قال الترمذي : ورشدين ضعيف عند أهل الحديث ، وابن أبي أنعم هو الإفريقي ، والإفريقي : ضعيف أيضاً عند أهل الحديث انتهى كلام الترمذي. (٢)

٤٤٩٥- قال رسول الله ﷺ : « يرد الناس النار ، ثم يصدرون منها بأعمالهم ، فأولهم كلمح البرق ، ثم كالريح ، ثم كحضن الفرس ، ثم كالراكب في رحله ، ثم كشدة الرجل ، ثم كمشيه ».

(١) أخرجه ابن ماجه (٣٦٨٥) ، والبغوي في شرح السنة (١٨٤/١٥) رقم (٤٣٥٢) (٤٣٥٣) وإسناده ضعيف لضعف يزيد بن أبيان الرقاشي. قال الحافظ : زاهد ضعيف ، انظر : التقريب (٧٧٣٣).
(٢) أخرجه الترمذي (٢٥٩٩) وإسناده ضعيف. ورشدين بن سعد : ضعيف ، انظر : التقريب (١٩٥٣) ، والأفريقي هو : عبدالرحمن بن زياد بن أنعم ، وهو ضعيف في حفظه. انظر : التقريب (٣٨٨٧). وانظر : الضعيفة (١٩٧٧).

قلت : رواه الترمذي في التفسير ، والدارمي في الرقائق كلاهما عن عبدالله ابن موسى عن إسرائيل عن السدي قال : سألت مرة الهمداني عن قوله تعالى : « وإن منكم إلا واردها » فحدثني أن عبدالله حدثهم ... فذكر الحديث. (١)

والحضر : بضم الحاء المهملة وبعدها الضاد المعجمة الساكنة ، العدو. قوله ﷺ : كالراكب في رحله يقال : لدار الإنسان ومسكنه ومنزله رحل ، ومنه الحديث : إذا ابتلت النعال فصلوا في الرحال ، والمراد بالنعال : وهو جمع نعل ما غلظ من الأرض في صلابه وإنما خصها بالذكر لأن أدنى بلل تبديها بخلاف الرخوة فإنها تنشف الماء. قوله : كشد الرجل ، يريد به شدة العدو.

باب صفة الجنة وأهلها

من الصحاح

٤٤٩٦- قال رسول الله ﷺ : « قال الله تعالى : أعددت لعبادي الصالحين : ما لا عين رأت ، ولا أذن سمعت ، ولا خطر على قلب بشر ، واقرأوا إن شئتم : ﴿ فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين ﴾ ».

قلت : رواه البخاري في التفسير ومسلم في صفة الجنة. (٢)

(١) أخرجه الترمذي (٣١٥٩) ، والدارمي (٣٢٩/٢).
وإسناده حسن ، السدي وهو إسماعيل بن عبدالرحمن بن أبي كريمة مختلف فيه وحديثه لا يرقى إلى الصحة. وقال الحافظ : صدوق يهيم ، ورُمي بالشيع ، انظر : التقريب (٤٦٧). وانظر : الصحيحة (٣١١).

(٢) أخرجه البخاري (٣٢٤٤) ، ومسلم (٢٨٢٤).

قوله تعالى: ﴿من قرأ أعين﴾ يقال: أقر الله عينك أي أبرد الله دمعها، لأن دمع الفرح بارد، وقيل: معناه بلغك الله أمنيته حتى ترضى به نفسك، وتقر عينك فلا تستشرف إلى غيره.

٤٤٩٧- قال رسول الله ﷺ: «موضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها».

قلت: رواه البخاري في صفة الجنة وفي الرقائق من حديث سهل بن سعد^(١) وروى الدارمي عن أبي هريرة يرفعه: «لموضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها»^(٢).

٤٤٩٨- قال رسول الله ﷺ: «غدوة أو روحة خير من الدنيا وما فيها، ولو أن امرأة من نساء أهل الجنة اطلعت إلى أهل الأرض، لأضاءت ما بينهما، ولملأت ما بينهما ريحاً، ولنصيفها على رأسها خير من الدنيا وما فيها».

قلت: رواه البخاري في الجهاد في باب الحور العين وصفتهن من حديث أبي إسحاق عن حميد عن أنس^(٣).

قوله ﷺ: «غدوة في سبيل الله أو روحة، الغدوة: صلاة الغداة وطلوع الشمس. والنصيف: الخمار قال النابغة:

سقط النصيف ولم ترد إسقاطه فتناولته واتقتنا باليد^(٤)

ويقال أيضاً للعمامة، وكل ما غطى الرأس نصيف.

٤٤٩٩- قال ﷺ: «إن في الجنة شجرة، يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها، ولقاب قوس أحدكم في الجنة، خير مما طلعت عليه الشمس أو غربت».

قلت: رواه البخاري كله من حديث أبي هريرة وصدره رواه مسلم في صفة الجنة^(٥).

(١) أخرجه البخاري (٦٥٦٨).

(٢) أخرجه الدارمي (٣/١٨٦١ رقم ٢٨٦٢)، والترمذي (٣٢٩٢).

(٣) أخرجه البخاري (٢٧٩٦).

(٤) انظر: لسان العرب (٣٣٣/٩)، مادة: نصيف.

(٥) أخرجه البخاري (٣٢٥٢) (٦٥٥٢)، ومسلم (٢٨٢٦) (٢٨٢٧).

قوله ﷺ: ولقاب قوس، قال في النهاية^(١): القاب والقيب: بمعنى القدر، وعينها واو، يقال: بيني وبينه قابٌ رمح وقاب قوس: أي مقدارهما.

قال في شرح السنة^(٢): وقاب القوس: ما بين السية والمقبض، وسية القوس: ما عطف من طرفها والجمع سيات.

٤٥٠٠- قال ﷺ: «إن للمؤمن في الجنة لحيمة من لؤلؤة واحدة مجوفة، طولها ستون ميلاً، في كل زاوية منها للمؤمنين أهل، لا يراهم الآخرون، يطوف عليهم المؤمنون، وجنتان من فضة، آنيتهما وما فيهما، وجنتان من ذهب، آنيتهما وما فيهما، وما بين القوم وبين أن ينظروا إلى ربهم إلا رداء الكبرياء على وجهه في جنة عدن».

قلت: رواه البخاري في التفسير في سورة الرحمن بتمامه من حديث أبي موسى واسمه عبدالله بن قيس، ورواه أيضاً مقطوعاً في مواضع متفرقة منها في صفة الجنة وفي التفسير وفي التوحيد وروى مسلم القطعة الأولى منه إلى قوله ﷺ جنتان من ذهب من حديث أبي موسى ذكره في صفة الجنة^(٣).

٤٥٠١- قال ﷺ: «في الجنة مائة درجة، ما بين كل درجتين ما بين السماء والأرض، والفردوس أعلاها درجة، منها تفجر أنهار الجنة الأربعة، ومن فوقها يكون العرش فإذا سألت الله فأسأله الفردوس».

قلت: هذا الحديث رواه الترمذي^(٤) في باب صفة الجنة من حديث عبادة ابن الصامت، ولم أره في الصحيحين ولا في أحدهما، ولا رواه الحميدي في "الجمع بين الصحيحين" ولا أدخله في كتابه، وإنما روى لعبادة عشرة أحاديث ستة في المتفق عليه،

(١) انظر: النهاية لابن الأثير (١١٨/٤).

(٢) شرح السنة (٢٠٨/١٥).

(٣) أخرجه البخاري (٣٢٤٢)، (٤٨٧٨)، (٤٨٧٩)، (٤٨٨٠)، ومسلم (٢٨٣٨).

(٤) أخرجه الترمذي (٢٥٣١). قال الحافظ ابن حجر: عجب من إدخال البغوي له في أحاديث "الصحيحين"

"، انظر: هداية الرواة (٢٠١/٥).

واثنين فيما تفرد بها البخاري، واثنين فيما تفرد به مسلم، ولا ذكر منها هذا الحديث^(١)، وكذلك الإمام عبدالحق لم يذكره في "الجمع بين الصحيحين" وعزا ابن الأثير في "جامع الأصول"^(٢) هذا الحديث للترمذي خاصة، وكذلك الطبري في أحكامه، وكذلك المزي في أطرافه^(٣) عزاه للترمذي خاصة عن عبد الله بن عبد الرحمن قال: أنا يزيد بن هارون أنا همام نا زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن عبادة بن الصامت يرفعه، وهذا سند صحيح لا غبار عليه، رجاله رجال الصحيحين إلا عبد الله بن عبد الرحمن وهو الدارمي فإنه احتج به مسلم ولم يخرج له البخاري ورواه الترمذي أيضاً من حديث عطاء بن يسار عن معاذ ابن جبل وذكره بمعناه.

قال الترمذي: وعطاء لم يدرك معاذاً، ومعاذ قديم الموت (١٧٩/أ) مات في خلافة عمر^(٤).

قوله ﷺ: والفردوس أعلاه.

قال ابن الأثير^(٥): الفردوس هو البستان الذي فيه الكرم والأشجار، ومنه جنة الفردوس، قوله ﷺ: ومنها تفجر أنهار الجنة الأربعة أي الأربعة المذكورة في قوله تعالى: ﴿فيها أنهار من ماء غير آسن وأنهار من لبن لم يتغير طعمه﴾ إلى قوله تعالى: ﴿مصفى﴾.

٤٥٠٢- قال ﷺ: «إن في الجنة لسوقاً، يأتونها كل جمعة، فتهب ريح الشمال، فتحثو في وجوههم وثيابهم، فيزدادون حسناً وجمالاً، فيرجعون إلى أهلهم وقد

ازدادوا حسناً وجمالاً، فيقول لهم أهلهم: والله لقد ازددتم بعدنا حسناً وجمالاً! فيقولون: وأنتم، والله لقد ازددتم بعدنا حسناً وجمالاً».

قلت: رواه مسلم في صفة الجنة من حديث ثابت عن أنس يرفعه ولم يخرج به البخاري.^(١)

والمراد بالسوق هنا: مجمع لهم يجتمعون فيه، كما يجتمع الناس في الدنيا في السوق. ومعنى يأتونها كل جمعة: أي كل مقدار جمعة أي أسبوع، وليس هناك حقيقة أسبوع لفقد الشمس والليل والسوق: يذكر ويؤنث وهو أفصح.

وريح الشمال: بفتح الشين المعجمة والميم يغير همز، هكذا الرواية في مسلم، وقال صاحب العين^(٢): هي الشمال والشمال بإسكان الميم مهموز، والشمالة بهمزة قبل الميم، والشملى: بفتح الميم بغير ألف، والشمول بفتح الشين وضم الميم وهي التي تأتي من دبر القبلة.

قال بعضهم: وخص ريح الجنة بالشمال لأنها ريح المطر عند العرب كانت تهب من جهة الشمال، وبها يأتي سحب المطر، وجاء في حديث تسمية هذه الريح المثيرة أي المحركة لأنها تثير في وجوههم ما تثيره من مسك أرض الجنة وغيره من نعيمها^(٣).

٤٥٠٣- قال ﷺ: «إن أول زمرة يدخلون الجنة: على صورة القمر ليلة البدر، ثم الذين يلونهم: كأشد كوكب دري في السماء إضاءة، قلوبهم على قلب رجل واحد، لا اختلاف بينهم ولا تباغض، لكل امرئ منهم زوجتان من الحور العين، يرى مخ سوقهن من وراء العظم واللحم - من الحسن -، يسبحون الله بكرة وعشياً، لا يسقمون، ولا يبولون، ولا يتغوطون، ولا يتفلون، ولا يمتخطون، آيتهم الذهب

(١) أخرجه مسلم (٢٨٣٣).

(٢) انظر: كتاب العين (٢٦٥/٦ - ٢٦٦).

(٣) انظر: إكمال المعلم (٣٦٤/٨)، والمنهاج للنووي (٢٤٩/١٧ - ٢٥٠).

(١) انظر: الجمع بين الصحيحين للحميدي (٤١٤/١ - ٤١٨).

(٢) انظر: جامع الأصول (٥٠٠/١٠).

(٣) انظر: تحفة الأشراف (٢٥٥/٤) رقم ٥١٠٤.

(٤) انظر: سنن الترمذي (٢٩٦/٤) رقم ٢٥٣٠.

(٥) انظر: النهاية لابن الأثير (٤٢٧/٣).

والفضة، وأمشاطهم الذهب، ووقود مجامرهم الألوة، ورشحهم المسك، على خلق رجل واحد، على صورة أبيهم آدم: ستون ذراعاً في السماء».

قلت: رواه الشيخان بألفاظ متقاربة في صفة الجنة من حديث أبي هريرة^(١).

والزمرة: الجماعة. والدري: فيه ثلاث لغات: قرىء بهن في السبع الأكثر، دري: بضم الدال وتشديد الياء بلا همز، والثانية: بضم الدال مهموز ممدود، والثالثة: بكسر الدال مهموز ممدود وهو الكوكب العظيم، يسمى درياً لبياضه كالدر، وقيل: لإضاءته، قيل: لأنه أرفع النجوم، والدر: أرفع الجواهر^(٢).

قوله ﷺ: له زوجتان، هكذا هو في الروايات، زوجتان: بالتاء وهي لغة متكررة في الأحاديث وكلام العرب، والأشهر حذفها، وبه جاء القرآن العزيز وأكثر الأحاديث^(٣). ولا يتفلون بكسر الفاء وضمها، حكاها الجوهري وغيره، أي لا يبصقون: والألوة: هو العود الهندي الذي يبخر به، قال أبو عبيد الله هو بضم الهمزة وفتحها وضم اللام.

والرشح: بالشين المعجمة والحاء المهملة هو العرق (ق ١٧٩/ب).

قوله ﷺ: على خلق رجل واحد ذكر مسلم اختلاف ابن أبي شيبه وأبي كريب في ضبطه، فابن أبي شيبه يرويه بضم الخاء واللام وأبو كريب بفتح الخاء وإسكان اللام وكلاهما صحيح، وقد اختلف فيه رواية البخاري أيضاً، وقد يرجح الفتح بقوله ﷺ على صورة أبيهم آدم^(٤).

٤٥٠٤- قال ﷺ: «إن أهل الجنة يأكلون فيها ويشربون، ولا يتفلون ولا يبولون، ولا يتغوطون ولا يمتخطون»، قالوا: فما بال الطعام؟ قال: «جشاء، ورشح كرشح المسك، يلهمون التسييح والتحميد، كما يلهمون النفس».

قلت: رواه مسلم في صفة الجنة من حديث جابر ولم يخرج البخاري منه إلا قوله: لا يتفلون الأربع كلمات فإنه خرجها من حديث أبي هريرة^(١).

وقد ذهب أهل السنة وعامة المسلمين إلى أن أهل الجنة يأكلون فيها ويشربون، ويتنعمون بذلك وغيره من ملاذها، وأنواع نعيمها تنعماً دائماً لا آخر له ولا انقطاع أبداً، وإن تنعمهم بذلك على هيئة تنعم أهل الدنيا إلا ما بينهما من التفاضل في اللذة والنفاسة التي لا تشارك نعيم الدنيا إلا في التسمية وأصل الهيئة^(٢).

٤٥٠٥- قال رسول الله ﷺ: «من يدخل الجنة: ينعم ولا يبأس، ولا تبلى ثيابه، ولا يفنى شبابه».

قلت: رواه مسلم في صفة الجنة من حديث أبي هريرة ولم يخرج البخاري^(٣). ومعناه: لا يصيبه بأس وهو شدة الحال، وهو البأس والبؤس. ومعنى: ينعم بفتح أوله والعين أي يدوم له النعيم.

٤٥٠٦- قالوا: قال رسول الله ﷺ: «ينادي مناد: إن لكم أن تصحوا فلا تسقموا أبداً، وإن لكم أن تحيوا فلا تموتوا أبداً، وإن لكم أن تشبوا فلا تهرموا أبداً، وأن لكم أن تنعموا فلا تبأسوا أبداً».

قلت: رواه مسلم في صفة أهل الجنة من حديث أبي سعيد وأبي هريرة ولم يخرج البخاري^(٤) ورواه الترمذي أيضاً^(٥).

(١) أخرجه مسلم (٢٨٣٥).

(٢) انظر: المنهاج للنووي (٢٥٤/١٧).

(٣) أخرجه مسلم (٢٨٣٦).

(٤) أخرجه مسلم (٢٨٣٧).

(٥) أخرجه الترمذي (٣٢٤٦).

(١) أخرجه البخاري (٣٢٤٥)، (٣٢٤٦)، (٣٢٥٤)، (٣٣٢٧)، ومسلم (٢٨٣٤)، (٢٨٣٥).

(٢) انظر: المنهاج للنووي (٢٤٦/١٧)، وشرح السنة (٢١٥/١٥ - ٢١٦).

(٣) انظر: المصدر السابق (٢٥٠/١٧).

(٤) انظر: المنهاج للنووي (٢٥١/١٧ - ٢٥٢).

٤٥٠٧- قال ﷺ : « إن أهل الجنة يتراءون أهل الغرف من فوقهم ، كما تراءون الكوكب الدري الغابر في الأفق من المشرق والمغرب ، لتفاضل ما بينهم » ، قالوا : يا رسول الله تلك منازل الأنبياء ، لا يبلغها غيرهم ؟ قال : « بلى » ، والذي نفسي بيده ، رجال آمنوا بالله وصدقوا المرسلين .

قلت : رواه البخاري ومسلم في صفة الجنة كلاهما من حديث أبي سعيد .^(١)

قال القاضي^(٢) : لفظة « من » هنا لابتداء الغاية ، وقد جاءت كذلك كقولهم : رأيت الهلال من خلال السحاب .

ومعنى الغائر : الذاهب الذي تدلى للغروب ، وبعد عن العيون .

قال المصنف : ويروى بالباء الموحدة من الغبور وهو البقاء أي الباقي في الأفق بعد انتشار ضوء الفجر ، ويروى : الغائر بالهمزة من الغور وهو الانحطاط ويراد به انحطاطه في الجانب الغربي .

٤٥٠٨- قال ﷺ : « يدخل الجنة أقوام أفئدتهم مثل أفئدة الطير » .

قلت : رواه مسلم في صفة الجنة من حديث أبي هريرة ولم يخرج البخاري^(٣) .

وشبه النبي ﷺ قلوبهم بقلوب الطير في وصفهم بالتوكل فإنه أخبر ﷺ بأن من توكل على الله حق توكله رزقه كما يرزق الطير .

٤٥٠٩- قال ﷺ : « إن الله تعالى يقول لأهل الجنة : يا أهل الجنة : فيقولون لبيك ربنا وسعديك ، والخير في يديك ، فيقول : هل رضيتم ؟ فيقولون : وما لنا لا نرضى يا رب ! وقد أعطيتنا ما لم تعط أحداً من خلقك ؟ فيقول : ألا أعطيكم أفضل من ذلك ؟ فيقولون : يا رب وأي شيء أفضل من ذلك ؟ فيقول : أحل عليكم رضواني ، فلا أسخط عليكم بعده أبداً » . (ق ١٨٠/١)

(١) أخرجه البخاري (٣٢٥٦) ، ومسلم (٢٨٣١) .

(٢) انظر : إكمال المعلم (٣٦٢/٨) .

(٣) أخرجه مسلم (٢٨٤٠) .

قلت : رواه الشيخان والترمذي^(١) في أبواب الجنة من حديث أبي سعيد .

قوله تعالى : أحل عليكم رضواني قال في المشرق^(٢) : أي أنزله عليكم . والرضوان : بكسر الراء وضمها قرئ بهما في السبع .

٤٥١٠- قال ﷺ : « إن أدنى مقعد أحدكم من الجنة ، أن يقول له : تمن ، فيتمنى ويتمنى ، فيقول له : هل تمنيت ؟ فيقول : نعم ، فيقول له : فإن لك ما تمنيت ومثله معه » .

قلت : رواه مسلم في حديث أبي هريرة في الإيمان ولم يخرج البخاري بهذا اللفظ .^(٣)

٤٥١١- قال : قال رسول الله ﷺ : « سيحان ، وجيحان ، والفرات ، والنيل ، كل من أنهار الجنة » .

قلت : رواه مسلم في صفة الجنة من حديث أبي هريرة وليس في البخاري^(٤) .

وسيحان : بسين مهملة مفتوحة وبآخر الحروف ساكنة وفتح الحاء المهملة ، وجيحان : بفتح الجيم كذلك .

قال النووي^(٥) : كلاهما في بلاد الأرمن ، فجيحان نهر المصيصة ، وسيحان نهر إذنه ، وهما نهران عظيمان جداً ، أكبرهما جيحان ، واتفقوا على أن سيحان وجيحان غير سيحون وجيحون ، وجيجون نهر وراء خراسان عند بلخ ، وقد وقع في الصحاح وهم لا تغتربه فإنه إما وهم أو مؤول ، وأما كون هذه الأنهار من الجنة ففيه تأويلان أحدهما : أن الإيمان عم بلادهما ، وأن الأجسام المتغذية بمائها صائرة إلى الجنة .

(١) أخرجه البخاري في الرقاق (٦٥٤٩) ، وفي التوحيد (٧٥١٨) ، ومسلم (٢٨٢٩) ، والترمذي (٢٥٥٥) .

(٢) انظر : مشارق الأنوار (١٩٥/١) .

(٣) أخرجه مسلم (١٨٢) .

(٤) أخرجه مسلم (٢٨٣٩) .

(٥) انظر : المنهاج للنووي (٢٥٨/١٧) .

والثاني: وهو الأصح أنها على ظاهرها، وأن لها مادة من الجنة، والجنة مخلوقة موجودة عند مذهب أهل السنة.

قال البغوي في «معالم التنزيل»^(١) هو أن الله تعالى أنزل هذه الأربعة من الجنة، على ما روي عن ابن عباس رضي الله عنه: أن الله تعالى أنزلها من عين واحدة من عيون الجنة، من أسفل درجة من درجاتها، على جناحي جبريل عليه السلام، استودعها الجبال، وأجرهاها في الأرض، وجعل فيها منافع للناس، فذلك قوله تعالى: ﴿وأنزلنا من السماء ماء بقدر فأسكنناه في الأرض﴾ فإذا كان عند خروج يأجوج ومأجوج أرسل الله تعالى جبريل عليه السلام يرفع من الأرض القرآن، والعلم كله والحجر الأسود من ركن البيت، ومقام إبراهيم عليه السلام، وتابوت موسى عليه السلام بما فيه. وهذه الأنهار الأربعة، فيرفع جبريل كل ذلك إلى السماء فذلك قوله تعالى: ﴿وأنا على ذهاب به لقادرون﴾ وفي رواية ابن عباس ويرفع الدجلة أيضاً^(٢).

٤٥١٢- قال: ذكر لنا أن الحجر يلقى من شفير جهنم فيهوي فيها سبعين خريفاً، لا يدرك لها قعراً، والله لتملأن، ولقد ذكر لنا أن ما بين مصراعين من مصاريع الجنة مسيرة أربعين سنة، وليأتين عليها يوم وهو كظيظ - أي ممتلىء - من الزحام.

قلت: رواه مسلم في حديث طويل^(٣) في آخر الكتاب عن خالد بن عمر العدوي قال: خطبنا عتبة بن غزوان، وكان أميراً على البصرة فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: أما بعد، فإن الدنيا قد أذنت بصرم، وولّت خداء، ولم يبق منها إلا صُبابَة الإناء يتصاها صاحبها، وإنكم منتقلون منها إلى دار لازوال لها، فاتقلوا بخير ما بحضرتكم، فإنه قد

(١) انظر: معالم التنزيل (٤١٣/٥).

(٢) عز السيوطي في الدر (٩٥/٦) رواية ابن عباس هذه لابن مردويه والخطيب بسند ضعيف، وانظر: البحر المحيط (٤٠٠/٦).

(٣) أخرجه مسلم (٢٩٦٧).

ذكر لنا أن الحجر يلقى من شفير جهنم (١٨٠/ب) فيهوي بها سبعين عاماً لا يدرك لها قعراً، والله لتملأن أفعبجتم؟ وقد ذكر لنا أن ما بين من مصراعين من مصاريع الجنة مسيرة أربعين عاماً، وليأتين عليها يوم وهو كظيظ من الزحام، ولقد رأيتني سبعاً مع رسول الله ﷺ مألنا طعام إلا ورق الشجر، حتى قرحت أشداقنا، فالتقطت بردة فشققتها بيني وبين سعد بن مالك، فاتزرت بنصفها واتزر سعد بنصفها، فما أصبح اليوم منا أحد إلا أصبح أميراً على مصر من الأمصار، وإني أعوذ بالله أن أكون في نفسي عظيماً وعند الله صغيراً، وإنها لم تكن نبوة قط إلا تناسخت، حتى يكون آخر عاقبتها ملكاً، وستخبرون وتجربون بالأمراء بعدنا.

ولم يخرج مسلم لعتبة بن غزوان في صحيحه غير حديث واحد وهو هذا، ولم يخرج البخاري في صحيحه لعتبة شيئاً ولذلك عده الحميدي في الصحابة الذين انفرد بهم مسلم^(١). وكظيظ: أي ممتلىء.

من الحسان

٤٥١٣- قال: قلت: يا رسول الله مم خلق الخلق؟ قال: «من الماء»، قلنا: الجنة ما بناؤها؟ قال: «لينة من فضة، ولينة من ذهب، وملاطها المسك الأذفر، وحصباؤها اللؤلؤ والياقوت، وترتها الزعفران، من يدخلها ينعم ولا يبوس، ويخلد ولا يموت، ولا تبلى ثيابهم، ولا يفنى شبابهم».

قلت: رواه الترمذي في صفة الجنة^(٢) من حديث أبي هريرة وهو بعض حديث، حذف المصنف أوله وآخره، وذكر وسطه المتعلق بالجنة.

(١) انظر: الجمع بين الصحيحين للحميدي (٥٤٩/٣) رقم (٣١٢٥) مسند رقم (١٩٩) وانظر ترجمة عتبة

بن غزوان في الإصابة (٤٣٨/٤).

(٢) أخرجه الترمذي (٢٥٢٦).

قال أبو عيسى الترمذي: وهذا حديث ليس إسناده بذلك القوي وليس هو عندي متصل، وقد روي هذا الحديث بإسناد آخر عن أبي هريرة عن النبي ﷺ، انتهى كلام الترمذي.

قلت: وفي سنده زياد الطائي عن أبي هريرة. قال الذهبي: لا يعرف، وقال في موضع آخر: (١) واه.

قال في النهاية^(٢): والملاط: الطين، وهو بكسر الميم. والإذفر: بالذال المعجمة والتحريك طيب الريح^(٣).

٤٥١٤- قال ﷺ: «ما في الجنة من شجرة، إلا وساقها من ذهب».

قلت: رواه الترمذي في صفة الجنة من حديث أبي هريرة، وقال: حسن غريب انتهى. (٤)

وفي سنده: زياد بن الحسن بن الفرات القزاري عن أبيه عن جده عن أبي حازم عن أبي هريرة وزياد هذا روى له الترمذي خاصة، وقال أبو حاتم: منكر الحديث.

٤٥١٥- قال ﷺ: «إن في الجنة مائة درجة، ما بين كل درجتين مائة عام» (غريب).

قلت: رواه الترمذي في صفة الجنة من حديث محمد بن جحادة عن عطاء ابن أبي رباح عن أبي هريرة وقال: حسن صحيح. (٥)

(١) زياد الطائي: قال الحافظ: مجهول، أرسل عن أبي هريرة، انظر: التقريب (٢١١٩). قال الذهبي في الكاشف (٤١٣/١): واه، وقال في الميزان (٢٩٧٨/٢): لا يعرف، وعنه حمزة الزيات، لين الترمذي حديثه.

(٢) انظر: النهاية (٣٥٧/٤).

(٣) انظر: المصدر السابق (١٦١/٢).

(٤) أخرجه الترمذي (٢٥٢٩) وإسناده ضعيف، زياد بن الحسن بن الفرات قال الحافظ: صدوق يخطيء، انظر: التقريب (٢٠٧٨). وانظر: الضعيفة (١٩٧٩).

(٥) أخرجه الترمذي (٢٥٢٩)، وإسناده صحيح. انظر: هداية الرواة (٢٠٦/٥).

٤٥١٦- قال ﷺ: «إن في الجنة مائة درجة، لو أن العالمين اجتمعوا في إحداهن لوسعتهم» (غريب).

قلت: رواه الترمذي في صفة الجنة من حديث ابن لهيعة عن دراج عن أبي الهيثم عن أبي سعيد يرفعه، وابن لهيعة قد تقدم الكلام فيه ودراج قال أبو داود وغيره: حديثه مستقيم، إلا ما كان عن أبي الهيثم وهو هنا عن أبي الهيثم. (١)

٤٥١٧- عن النبي ﷺ في قوله: «وفرش مرفوعة»، قال: «ارتفاعها: لكما بين السماء والأرض، مسيرة خمسمائة سنة» (غريب).

قلت: رواه الترمذي في صفة الجنة وفي التفسير من حديث أبي سعيد وقال: حديث غريب لانعرفه إلا من حديث رشدين بن سعد. (٢)

وقال بعض أهل العلم في تفسير هذا الحديث إن معناه: الفرش في الدرجات وبين الدرجات بين السماء والأرض انتهى كلام الترمذي.

ورواه ابن حبان في صحيحه من حديث ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن دراج عن كثير بن وهب بدل رشدين وهو ثقة إمام، ورشدين: (١٨١/أ) قال أبو زرعة: ضعيف، وكان رجلاً صالحاً عابداً سيء الحفظ، وفيه دراج عن أبي الهيثم وقد تقدم ذكره. (٣)

قال بعضهم: وأراد بالفرش نساء أهل الجنة، ذوات الفرش، يقال لأمرأة الرجل فراشه وإزاره ولحافه. مرفوعة: أي رفعن بالجمال على نساء أهل الدنيا، وكل فاضل رفيع.

(١) أخرجه الترمذي (٢٥٣٢) وقال: "غريب"، وإسناده ضعيف، انظر: الضعيفة (١٨٨٦)، أما دراج

فهو ابن سمعان، أبو السمح، وقال ابن حجر: صدوق، في حديثه عن أبي الهيثم ضعف، انظر:

التقريب (١٨٣٣)، إضافة إلى أن فيه ابن لهيعة.

(٢) أخرجه الترمذي (٢٥٤٠) وإسناده ضعيف، وابن حبان (٧٤٠٥)، وفيه دراج عن أبي الهيثم.

(٣) ورشدين بن سعد ضعيف، وقد سبق ذكره، انظر: التقريب (١٩٥٣).

٤٥١٨- قال ﷺ: «إن أول زمرة يدخلون الجنة يوم القيامة: ضوء وجوههم على مثل ضوء القمر ليلة البدر، والزمرة الثانية: على مثل أحسن كوكب دري في السماء، لكل رجل منهم زوجتان، على كل زوجة سبعون حلة، يرى مخ ساقها من ورائها».

قلت: رواه الترمذي في صفة أهل الجنة من حديث أبي سعيد وقال: حسن^(١)، وفي سنده: سفيان بن وكيع قال الذهبي: ضعيف.

قلت: وإنما ضعفوه من جهة أنه ابتلي بوراق سوء كان يدخل عليه، فيرفع الموقوف، ويصل المرسل، ويبدل رجلاً برجل.

وفي سنده أيضاً عطية عن أبي سعيد الخدري. قال الإمام أحمد: بلغني أن عطية كان يأتي الكلبي فيأخذ عنه التفسير قال: يكنيه بأبي سعيد فيقول قال أبو سعيد. قال الذهبي: يعني يوهم أنه الخدري، وقد تقدم ذكر ذلك^(٢).

٤٥١٩- عن النبي ﷺ قال: «يُعطي المؤمن في الجنة [قوة كذا وكذا من الجماع] قيل: يا رسول الله أو يطبق ذلك؟ قال: «يُعطي [قوة مائة]».

قلت: رواه الترمذي في صفة الجنة من حديث أنس وقال: حديث صحيح غريب لا نعرفه من حديث قتادة عن أنس إلا من حديث عمران القطان عن قتادة، ورواه ابن حبان^(٣).

(١) أخرجه الترمذي (٢٥٣٥) (٢٥٢٢). =

= وإسناده حسن وإن كان فيه عطية العوفي لكنه لم يتفرد به وله شاهد من حديث أبي هريرة عند البخاري (٣٢٤٦)، ومسلم (٢٨٣٤).

(٢) سفيان بن وكيع بن الجراح، أبو محمد الكوفي، قال الحافظ: كان صدوقاً إلا أنه ابتلي بوراقه فأدخل عليه ما ليس من حديثه فُصح فلم يقبل، فسقط حديثه، انظر: التقريب (٢٤٦٩).

أما عطية العوفي فهو صدوق يخطئ كثيراً، وكان شيعياً مدلساً. التقريب (٤٦٤٩). وقال الذهبي في المغني (٢/٤١٣٩): جمع على ضعفه. وفي الكاشف (٢/٢٧): ضعفه.

(٣) أخرجه الترمذي (٢٥٣٦) وإسناده حسن، وأخرجه ابن حبان (٧٤٠٠). وله شاهد من رواية زيد بن أرقم أخرجه الدارمي (٣٣٤/٢) بإسناد صحيح. انظر: هداية الرواة (٢٠٨/٥).

٤٥٢٠- عن النبي ﷺ قال: «لو أن ما يُقل ظفر - مما في الجنة - بدا، لتزخرفت له ما بين خوافق السموات والأرض، ولو أن رجلاً من أهل الجنة اطلع، فبدا أساوره، لطمس ضوءه ضوء الشمس، كما تطمس الشمس ضوء النجوم». (غريب).

قلت: رواه الترمذي في صفة الجنة من حديث سعد بن أبي وقاص وقال: هذا حديث غريب، لا نعرفه بهذا الإسناد إلا من حديث ابن لهيعة، وابن لهيعة تقدم الكلام فيه^(١).

وما يقل: أي ما يحمل من الإقلال، وظفر: مرفوع فاعل فعل، والعائد إلى الموصول محذوف أي ما يحمله ظفر قال الله تعالى: ﴿حتى إذا أقلت سحاباً ثقالاً﴾ أي حملت الرياح سحاباً ثقالاً، قوله ﷺ: لتزخرفت أي لتزينت، والتزخرفت كمال حسن الشيء، قال الله تعالى: ﴿حتى إذا أخذت الأرض زخرفها وازينت﴾ أي تزينت بألوان الثياب، ويقال للذهب: زخرف، قال الله تعالى: ﴿أو يكون لك بيت من زخرف﴾ قيل أي من ذهب، وأنت الفعل في قوله ﷺ لتزخرفت مع أن ما فعله ما بين خوافق إرادة للمعنى فإن ما بين السماء والأرض أماكن كثيرة ومواضع متعددة.

وخوافق السموات والأرض: بالحاء المعجمة قال ابن الأثير^(٢): الخافقان طرفا السماء والأرض، وقيل المغرب والمشرق، وخوافق السماء الجهات التي تخرج منها الرياح الأربع.

٤٥٢١- قال رسول الله ﷺ: «أهل الجنة جرد مرد كحل، لا يفنى شبابهم، ولا تبلى ثيابهم».

(١) أخرجه الترمذي (٢٥٣٨) وفي إسناده ابن لهيعة يرويها عنه عبدالله بن المبارك وروايته عنه كانت قبل احتراق كتبه فإسناده حسن. انظر: الصحيحة (٣٣٩٦)، وهداية الرواة (٢٠٨/٥).

(٢) انظر: النهاية لابن الأثير (٥٦/٢)، وجامع الأصول (٥٠٦/١٠).

قلت: رواه الترمذي في صفة الجنة من حديث أبي هريرة وقال: حسن غريب^(١) (ق)
١٨١/ب) وسنده محمد بن يسار وأبو هاشم الرفاعي قالوا: ثنا معاذ بن هشام عن أبيه
عن عامر الأحول عن شهر بن حوشب عن أبي هريرة يرفعه.

والجرد: جمع الأجرد وهو الذي لا شعر على جسده.

ومرد: جمع أمرد وهو الذي لا شعر على ذقنه.

وكحلى: جمع كحيل مثل قتلى وقتيل، والكحل: بفتحتين سواد في أجفان العين
خلقة، والرجل أكحل وكحيل.

٤٥٢٢- أن النبي ﷺ قال: «يدخل أهل الجنة الجنة جرداً مرداً مكحّلين، أبناء ثلاثين -
أو ثلاث وثلاثين - سنة».

قلت: رواه الترمذي في صفة الجنة من حديث معاذ يرفعه وقال: حسن غريب^(٢)
وبعض أصحاب قتادة يروي هذا عن قتادة مرسلاً لم يسندوه انتهى، وفي سنده: عمران
القطان أبو العوام ضعّفه النسائي ومثّاه أحمد.

٤٥٢٣- قالت: سمعت رسول الله ﷺ: وذكر له سيدة المنتهى، قال: «يسير
الراكب في ظل الفن منها مائة سنة، ويستظل لظلها مائة راكب، شك الرواي، فيها
فراش الذهب كأن ثمرها القلال» (غريب).

(١) أخرجه الترمذي (٢٥٣٩) وإسناده ضعيف، فيه شهر بن حوشب وهو صدوق، كثير الإرسال
والأوهام، انظر: التقريب (٢٨٤٦). وله شاهد من حديث معاذ التالي وفيه شهر أيضاً. وآخر من
حديث أنس أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٢١٩/٨)، والطبراني في الصغير (١١٦٤). وفيه هارون
بن رثاب وقد اختلف في سماعه من أنس. وانظر: الصحيحة (٢٩٨٧).

(٢) أخرجه الترمذي (٢٥٤٥) وإسناده حسن بما قبله. وعمران القطان أبو العوام: صدوق يهم ورمي برأي
الخوارج، انظر: التقريب (٥١٨٩).

قلت: رواه الترمذي في صفة الجنة من حديث أسماء بنت أبي بكر وقال: حسن غريب
انتهى.^(١)

وفي سنده: يونس بن بكير^(٢) وقد روى له مسلم متابعة، وصدّقه ابن معين، وقال أبو
داود: يوصل كلام محمد بن إسحاق بالأحاديث.

قلت: وهذا الحديث رواه عن محمد بن إسحاق.

والفنن: بفتح الفاء والنون الأولى غصن الشجرة، وجمعه أفنان وجمع أفنان
أفانين^(٣).

والقلال: جمع قلة وهي الحب العظيم سميت بذلك لأنها تُقَلّ أي ترفع وتحمل^(٤).

٤٥٢٤- قال: سئل رسول الله ﷺ ما الكوثر؟ قال: «نهر أعطانيه الله - يعني: في
الجنة - ، أشدّ بياضاً من اللبن، وأحلى من العسل، فيه طير أعناقها كأعناق الجزر»،
قال عمر: إن هذه لنا عمة، قال رسول الله ﷺ «أكلها أنعم منها».

قلت: رواه الترمذي من حديث أنس وقال: حديث حسن انتهى. ورجاله رجال
مسلم.^(٥)

(١) أخرجه الترمذي (٢٥٤١) وفي إسناده: ابن سحاق، وقد عنعن، لكنه صرح بالتحديث كما في "زهد
هناد". انظر: هداية الرواة (٢٠٩/٥).

(٢) يونس بن بكير الكوفي، صدوق بخطيء، انظر: التقريب (٧٩٥٧)، قال أبو عبيد الآجري عن أبي
داود: ليس هو عندي حجة، يأخذ كلام ابن إسحاق فيوصله بالأحاديث، انظر: تهذيب الكمال
(٤٩٤/٣٢ - ٤٩٧).

(٣) انظر: النهاية (٤٧٦/٣).

(٤) انظر: النهاية لابن الأثير (١٠٤/٤).

(٥) أخرجه الترمذي (٢٥٤٢) وإسناده حسن.

وأخرجه الحاكم (٥٣٧/٢) من طريق أخرى عن أنس وصححه ورواه الدارمي أيضاً (٣٣٧/٢). انظر:
الصحيحة (٢٥١٤)، وهداية الرواة (٢١٠/٥).

٤٥٢٥- أن رجلاً قال: يا رسول الله هل في الجنة من خيل؟ قال: «إن الله أدخلك الجنة، فلا تشاء أن تحمل فيها على فرس من ياقوتة حمراء تطير بك في الجنة حيث شئت، إلا فعلت»، وسأله رجل فقال: يا رسول الله! هل في الجنة من إبل؟ فقال: «إن يدخلك الله الجنة يكن لك فيها ما اشتئت نفسك ولذت عينك».

قلت: رواه الترمذي في صفة الجنة من حديث سليمان بن بريدة عن أبيه ثم رواه من حديث عبدالرحمن بن سابط نحوه بمعناه قال: وهذا أصح انتهى^(١).

يعني أن المرسل أصح من المسند، وعبدالرحمن بن سابط تابعي. ولفظ الجلالة مرفوع بفعل محذوف يفسره ما بعده تقديره: إن أدخلك الله الجنة، ولا يجوز أن يكون مبتدأ لوقوعه بعد حرف الشرط.

٤٥٢٦- وفي رواية: «إن أدخلت الجنة: أتيت بفرس من ياقوتة له جناحان، فحملت عليه، ثم طار بك حيث شئت».

قلت: رواه الترمذي في صفة الجنة من حديث أبي أيوب^(٢) قال: أتى النبي أعرابي فقال: يا رسول الله إنني أحب الخيل، أفي الجنة خيل؟ فقال رسول الله ﷺ: «إن أدخلت الجنة...» فذكره، قال (ق ١٨٢/أ) أبو عيسى: هذا الحديث ليس إسناده بالقوي، ولا نعرفه من حديث أبي أيوب إلا من هذا الوجه، وفي سنده أبو سورة وهو ابن أخي أبي أيوب، يضعف في الحديث، ضعفه يحيى بن معين جداً قال: وسمعت محمد بن إسماعيل يقول: أبو سورة هذا منكر الحديث، يروي مناكير عن أبي أيوب لا يتابع عليها، انتهى كلامه.

(١) أخرجه الترمذي (٢٥٤٣) عن بريدة عن أبيه، انظر: الضعيفة (١٩٨٠)، وصحح الترمذي إرساله و (٢٥٤٤)، عن أبي أيوب، وضعفه، وانظر: الصحيحة (٣٠٠١).

وانظر الدارقطني في العلل (٣٠٠/٤) وأبو حاتم في العلل (٢١٥/٢).

(٢) أخرجه الترمذي (٢٥٤٤) وإسناده ضعيف.

وفي إسناده وأصل بن السائب الرقاشي وهو متفق على ضعفه، انظر: التقريب (٧٤٣٣)، ثم إن أبا سورة كذلك ضعيف، انظر: التقريب (٨٢١٥)، ولا يعرف له سماع من أبي أيوب فيما قاله البخاري.

٤٥٢٧- قال رسول الله ﷺ: «أهل الجنة عشرون، ومائة صف، ثمانون منها من هذه الأمة، وأربعون من سائر الأمم».

قلت: رواه الترمذي في صفة الجنة عن ابن بريدة عن أبيه وقال: حديث حسن، قال: وقد روي عن سليمان بن بريدة عن النبي ﷺ مراسلاً، ومنهم من قال: عن أبيه انتهى^(١).

ورجاله رجال مسلم إلا حسين بن يزيد الطحان: فإنه لينة أبو حاتم^(٢).

٤٥٢٨- قال رسول الله ﷺ: «باب أمتي الذي يدخلون منه الجنة: عرضه مسيرة الراكب المجود ثلاثاً، ثم إنهم ليضغظون عليه، حتى تكاد مناكبهم تزول» (ضعيف منكر).

قلت: رواه الترمذي في صفة الجنة من حديث خالد بن أبي بكر عن سالم عن أبيه وقال: حديث غريب، سألت محمداً عن هذا الحديث، فلم يعرفه، وقال: لخالد بن أبي بكر مناكير عن سالم بن عبدالله^(٣).

٤٥٢٩- قال رسول الله ﷺ: «إن في الجنة لسوقاً، ما فيها شراء ولا بيع، إلا الصور من الرجال والنساء، فإذا انتهى الرجل صورة، دخل فيها» (غريب).

(١) أخرجه الترمذي (٢٥٤٦) وإسناده صحيح.

وأخرجه كذلك الحاكم (٨٢/١) وصححه على شرط مسلم، وكذا ابن حبان (٧٤٥٩). وانظر: هداية الرواة (٢١١/٥).

(٢) قال الحافظ: لين الحديث، من العاشرة، انظر: التقريب (١٣٧٠).

(٣) أخرجه الترمذي (٢٥٤٨) وهو حديث منكر، وقد ذكره الذهبي في "الميزان" في ترجمة خالد بن أبي بكر وذكره من مناكيره. انظر: ميزان الاعتدال (٦٢٨/١)، وقال الحافظ: فيه لين، انظر: التقريب (١٦٢٨).

قلت: رواه الترمذي في صفة الجنة وقال: غريب انتهى.^(١)

وفي سنده: عبدالرحمن بن إسحاق، قال الذهبي: وقد ضعفوه ونقل تضعيفه عن جماعة.

وفي معنى الحديث تأويلان: أحدهما: أنه أراد بالصورة التي يختار الإنسان ما يكون عليها من التزين واللبس، ويشهد لهذا التأويل قوله ﷺ في الحديث الذي بعده فروعه ما عليه من اللباس أي يعجبه حسنه فما ينقضي آخر حديثه حتى يتخيل عليه ما هو أحسن منه.

وثانيهما: أنه أراد بالصورة التي تميل الشخص من الصور المستحسنة، فإذا انتهى المرء صورة منها غيره تعالى بها وبدله بصورته فتغير الهيئة والذات مافيه كما كان.

٤٥٣٠- أنه لقي أبا هريرة، فقال أبو هريرة: أسأل الله أن يجمع بيني وبينك في سوق الجنة، فقال سعيد: أفيها سوق؟ قال: نعم، أخبرني رسول الله ﷺ: «أن أهل الجنة إذا دخلوها، نزلوا فيها بفضل أعمالهم، ثم يؤذن لهم في مقدار يوم الجمعة من أيام الدنيا، فيزورون ربهم، ويُبرز له عرشه، ويتبدى لهم في روضة من رياض الجنة، فيوضع لهم منابر من نور، ومنابر من لؤلؤ، ومنابر من ياقوت، ومنابر من زبرجد، ومنابر من ذهب، ومنابر من فضة، ويجلس أدناهم - وما فيهم من دنيء - على كئبان المسك والكافور، وما يرون أصحاب الكراسي بأفضل منهم مجلساً»، قال أبو هريرة: قلت: يارسول الله وهل نرى ربنا؟ قال: «نعم، وهل تمارون في رؤية الشمس والقمر ليلة البدر؟»، قلنا: لا، قال: «كذلك لا تمارون في رؤية ربكم، ولا يبقى في

(١) أخرجه الترمذي (٢٥٥٠) وإسناده ضعيف وعبدالرحمن بن إسحاق ضعيف، انظر: التقريب (٣٨٢٣)، وقول الذهبي في الكاشف (١/٦٢٠ رقم ٣١٣٧). وله علة أخرى جهالة النعمان بن سعد انظر: الضعيفة (١٩٨٢).

وأورده ابن الجوزي في العلل المتناهية (٩٣٢/٢).

ذلك المجلس رجل، إلا حاضره الله محاضرة، حتى يقول للرجل منهم: يا فلان بن فلان ! أتذكر يوم قلت كذا وكذا؟ فيذكره ببعض غدراته في الدنيا، فيقول: يارب أفلم تغفر لي؟ فيقول: بلى، فبسعة مغفرتي بلغت منزلتك هذه، فبينما هم على ذلك، غشيتهم سحابة من فوقهم، فأمطرت عليهم طيباً لم يجدوا مثل ريحه شيئاً قط، ويقول ربنا: قوموا إلى ما أعددت لكم من الكرامة، فخذوا ما اشتيتهم، فنأتي سوقاً قد حفت به الملائكة، ما لم تنظر العيون إلى مثله، ولم تسمع الآذان، ولم يخطر على القلوب، فيحمل لنا ما اشتيناه، ليس يباع فيها ولا يشتري، وفي ذلك السوق يلقي أهل الجنة بعضهم بعضاً، قال: فيقبل الرجل ذو المنزلة المرتفعة، فيلقى من هو دونه - وما فيهم دنيء - فيروعه ما يرى ما عليه من اللباس، فما ينقضي آخر حديثه حتى يتخيل عليه ما هو أحسن منه، وذلك أنه لا ينبغي لأحد أن يحزن فيها، ثم تنصرف إلى منازلنا، فيتلقانا أزواجنا، فيقلن: مرحباً وأهلاً لقد جئت وإن بك من الجمال، أفضل مما فارقتنا عليه، فيقول: إنا جالسنا اليوم ربنا الجبار، وبحقنا أن نقلب بمثل ما انقلبنا. (غريب).

قلت: رواه الترمذي في صفة الجنة، وقال: غريب لانعرفه إلا من هذا الوجه انتهى.^(١)

وفي سنده: عبد الحميد بن حبيب بن أبي العشرين عن الأوزاعي، وثقه أحمد، وأبو حاتم، وقال النسائي: ليس بالقوي.

(١) أخرجه الترمذي (٢٥٤٩) وإسناده ضعيف. انظر: الضعيفة (١٧٢٢).

وفي إسناده عبد الحميد بن حبيب بن أبي العشرين فقد وثقه أحمد وأبو حاتم الرازي وأبو زرعة الرازي وقال: ثقة، حديثه مستقيم، وهو من المدودين في أصحاب الأوزاعي، وثقه أيضاً هشام بن عمار والدارقطني، وقال ابن معين والعجلي: لا بأس به، وقال البخاري: ربما يخالف في بعض حديثه، وقال الحافظ: صدوق، ربما أخطأ، قال أبو حاتم: كان كاتب ديوان، ولم يكن صاحب حديثه. انظر: التقريب (٣٧٨١)، وللتفصيل: تهذيب الكمال (٤٢٠/١٦ - ٤٢٥)، وأخرج المزي هذا الحديث.

وحاضره: هو بالخاء المهملة والضاد المعجمة أي كلمه بحيث لا يسمع الكلام من هو حاضر.

٤٥٣١- قال رسول الله ﷺ: «أدنى أهل الجنة: الذي له ثمانون ألف خادم، واثنان وسبعون زوجة، وينصب له قبة من لؤلؤ وزبرجد وياقوت، كما بين الجابية إلى صنعاء».

قلت: رواه الترمذي في صفة الجنة من حديث أبي سعيد الخدري قال الترمذي: حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث رشدين انتهى كلامه^(١).

وقد تقدم عن أبي زرعة تضعيف رشدين، وقد تقدم أنه سيء الحفظ، وفي سنده أيضاً دراج بن أبي الهيثم وقدّمنا لك أن دراج مستقيم إلا ما رواه عن أبي الهيثم.

- وبه قال: «من مات من أهل الجنة - من صغير أو كبير - يُردون بني ثلاثين في الجنة، لا يزيدون عليها أبداً، وكذلك أهل النار».

قلت: رواه الترمذي تلو الحديث الذي قبله بإسناده^(٢).

- وبه قال: «إن عليهم التيجان، أدنى لؤلؤة منها لتضيء ما بين المشرق والمغرب».

(غريب).

قلت: رواه الترمذي تلو الحديث الذي قبله بإسناده^(٣).

٤٥٣٢- وبه قال: «المؤمن إذا اشتهى الولد في الجنة كان حمله ووضعوه وسنه في ساعة واحدة كما يشتهي».

(غريب).

قلت: رواه الترمذي في صفة الجنة من حديث أبي سعيد الخدري، وقال: حديث حسن غريب، ورجاله رجال الصحيحين إلا عامر بن عبد الواحد الأحول فإنه لم يخرج له البخاري وخرج له مسلم^(١).

قال الترمذي: وقد اختلف أهل العلم في هذا فقال بعضهم: في الجنة جماع ولا يكون ولد، وهكذا روي عن طاوس ومجاهد وإبراهيم النخعي، وقال محمد: قال إسحاق بن إبراهيم في حديث النبي ﷺ: إذا اشتهى المؤمن الولد في الجنة كان في ساعة كما يشتهي، لكن لا يشتهي، قال محمد: وقد روي عن أبي زرير العقيلي (ق ١٨٣/أ) عن النبي ﷺ قال: «إن أهل الجنة لا يكون لهم ولد»، انتهى كلام الترمذي.

قوله في المصاييح: قال إسحاق بن إبراهيم في هذا الحديث: إذا اشتهى المؤمن في الجنة الولد، كان في ساعة، ولكن لا يشتهي^(٢)، كذا قال الترمذي وقد قد منا نقل ذلك عنه.

٤٥٣٣- قال رسول الله ﷺ: «إن في الجنة لمجتمعاً للحوار العين، يرفعن بأصوات لم يسمع الخلائق مثلها يقلن: نحن الخالدات فلا نبئد، ونحن الناعمات فلا نبأس، ونحن الراضيات فلا نسخط، طوبى لمن كان لنا وكنا له».

قلت: رواه الترمذي في صفة الجنة من حديث علي، وقال: غريب انتهى^(٣).

وفي سنده: عبد الرحمن بن إسحاق أبو شيبة الواسطي، قال الذهبي: ضعفه، ونقل كلام الأئمة في تضعيفه^(٤).

(١) أخرجه الترمذي (٢٥٦٣). وإسناده حسن، فإن في إسناده عامر بن عبد الواحد الأحول فهو صدوق

بخطي، انظر: التقریب (٣١٢٠)، وقال الترمذي: حسن غريب. وصححه ابن حبان كذلك

(٢٦٣٦)، وأخرجه الدارمي (٣٣٧/٢)، وابن ماجه (٤٣٣٨).

(٢) لا دليل عليه من السنة الصحيحة، بل ظاهر الحديث السابق يرد.

(٣) أخرجه الترمذي (٢٥٦٤) وإسناده ضعيف. انظر: الضعيفة (١٩٨٢).

(٤) سبق الكلام عنه قبل قليل.

(١) أخرجه الترمذي (٢٥٦٢) وإسناده ضعيف. لأن فيه: رشدين بن سعد وهو ضعيف، كما فيه دراج أبو

السمح وهو ضعيف أيضاً.

(٢) أخرجه الترمذي (٢٥٦٢).

(٣) أخرجه الترمذي (٢٥٦٢).

فلا نبید أي لانهلك ولا نموت. وقد تقدم تفسير طوبى، وأنها اسم من أسماء الجنة وقيل غير ذلك.

٤٥٣٤- قال رسول الله ﷺ: «إن في الجنة بحر الماء، وبحر العسل، وبحر اللبن، وبحر الخمر، ثم تشقق الأنهار بعد».

قلت: رواه الترمذي من حديث حكيم بن معاوية عن أبيه وقال: حديث حسن صحيح، وقال: وحكيم بن معاوية هو والد شهر بن حكيم.^(١)

باب رؤية الله تعالى

من الصحاح

٤٥٣٥- قال رسول الله ﷺ: «إنكم سترون ربكم عياناً».

قلت: رواه الشيخان كلاهما في الصلاة من حديث جرير بن عبد الله.^(٢)

٤٥٣٦- قال: كنا جلوساً عند رسول الله ﷺ فنظر إلى القمر ليلة البدر، فقال: «إنكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر، لا تضامون في رؤيته، فإن استطعتم أن لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها، فافعلوا»، ثم قرأ: ﴿وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها﴾.

قلت: رواه الشيخان: البخاري في مواضع منها في الصلاة والتوحيد ومسلم والنسائي كلاهما في الصلاة وأبو داود وابن ماجه كلاهما في السنة والترمذي في صفة الجنة من حديث جرير بن عبد الله.^(١)

(١) أخرجه الترمذي (٢٥٧١)، وكذا ابن حبان (٧٤٠٩)، وأحمد (٥/٥)، والدارمي (٣٣٧/٢). وإسناده صحيح.

(٢) أخرجه البخاري (٧٤٣٥)، ومسلم (٦٣٣).

ولاتضامون: قال في المشرق^(٢): روي بالتشديد والتخفيف، فالتشديد من الانضمام أي لاتزاحمون غيركم حين النظر إليه، وهذا إذا قدرناه تضامون بفتح الميم الأولى ويكون أيضاً تضامون بكسرها أي تزاحمون غيركم في النظر إليه كما تقدم في تضارون، ومن خفف الميم فمن الضيم وهو الظلم، أي لا يظلم بعضكم بعضاً في النظر إليه.

والكاف في قوله ﷺ: كما ترون، لتشبيه الرؤية بالرؤية لا لتشبيه المرئي بالمرئي تعالى الله عن ذلك. وهاتان الصلاة إنهما الصبح والعصر، وخصهما ﷺ بالذكر لأن الصبح يغلب فيها النوم، والعصر يشغل الناس عنها بالمعاملات، ومثله حديث: «من صلى البردين دخل الجنة»^(٣).

٤٥٣٧- عن النبي ﷺ أنه قال: «إذا دخل أهل الجنة الجنة، يقول الله تبارك وتعالى: تريدون شيئاً أزيدكم؟ فيقولون: ألم تبيض وجوهنا؟ ألم تدخلنا الجنة، وتنجنا من النار؟ قال: فيرفع الحجاب فينظرون إلى وجه الله تعالى فما أعطوا شيئاً أحب إليهم من النظر إلى وجهه ربهم، ثم تلا: ﴿للذين أحسنوا الحسنى وزيادة﴾».

قلت: رواه مسلم في الإيمان والترمذي في صفة الجنة والنسائي في التفسير وابن ماجه في السنة من حديث صهيب بن سنان ولم يخرج البخاري لصهيب شيئاً وخرج له مسلم ثلاثة أحاديث هذا أحدها.^(٤)

قال في شرح السنة^(٥): الحسنى: الجنة، والزيادة: رؤية الله تعالى وتقدس.

(١) أخرجه البخاري (٥٥٤)، والتوحيد (٧٤٣٥)، ومسلم (٦٣٣)، وأبو داود (٤٧٢٩)، وابن ماجه (١١٧)، والترمذي (٢٥٥١)، والنسائي في الكبرى (١١٢٦٧).

(٢) انظر: مشارق الأنوار (٥٩/٢).

(٣) أخرجه البخاري (٥٧٤)، ومسلم (٦٣٥).

(٤) أخرجه مسلم (١٨١)، والترمذي (٢٥٥٢)، والنسائي في الكبرى (١١٢٣٤)، وابن ماجه (١٨٧).

(٥) شرح السنة (٢٢٩/١٥).

٤٥٣٨- قال رسول الله ﷺ: «إن أدنى أهل الجنة منزلة: لمن ينظر إلى جنانه، وأزواجه، ونعيمه، وخدمه، وسرره مسيرة ألف سنة، وأكرمهم على الله: من ينظر إلى وجهه غدوة وعشية»، ثم قرأ: ﴿وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة﴾.

قلت: رواه الترمذي في صفة الجنة من حديث ابن عمر مرفوعاً عن ابن عمر، وفي سنده ثوير ابن ماجه قال الذهبي: وإو.^(١)

٤٥٣٩- قال: قلت: يا رسول الله أكلنا يرى ربه مخلياً به يوم القيامة؟ قال: «بلى»، قال: وما [آية ذلك] في خلقه؟ قال: «يا أبا رزين أليس كلكم يرى القمر ليلة البدر مخلياً به؟» قال: بلى، قال: «فإنما هو خلق من خلق الله، والله أجل وأعظم».

قلت: رواه أبو داود وابن ماجه في السنة^(٢) عن أبي رزين العقيلي، واسمه لقيط بن عامر، ويقال لقيط بن صبرة، وقيل هما اثنان والصحيح الأول، وقد تقدم في الطهارة، وقال بعضهم: من قال لقيط ابن صبرة نسبه إلى جده، وهو لقيط بن عامر بن صبرة، وسكت أبو داود والمنذري عليه^(٣).

قوله: مخلياً به، هو بضم الميم وسكون الخاء المعجمة وكسر اللام يقال: خلوت به وخلوت معه وإليه، اختليت به إذا انفردت به أي يراه كلكم منفرداً لنفسه.

(١) أخرجه الترمذي (٢٥٥٣) وإسناده ضعيف. فيه: ثوير بن أبي فاخته وهو ضعيف، رُمي بالرفض انظر: التقريب (٨٧٠).

(٢) أخرجه أبو داود (٤٧٣١)، وابن ماجه (١٨٠).

وإسناده ضعيف لجهالة وكيع بن عُدُس.

قال ابن القطان مجهول الحال وقال الذهبي في "الميزان" لا يعرف، وقال ابن قتيبة: غير معروف. وقال الحافظ: مقبول، انظر: التقريب (٧٤٦٥) وللتنصيل: تهذيب الكمال (٤٨٤/٣٠).

(٣) انظر: تهذيب سنن أبي داود للمنذري (١٢٠/٧).

من الصحاح

٤٥٤٠- أن رسول الله ﷺ قال: «ناركم جزء من سبعين جزءاً من نار جهنم»، قيل: يا رسول الله إن كانت لكافية قال: «فإنها فضلت عليهن بتسعة وستين جزءاً كلهن مثل حرّها».

قلت: رواه البخاري في بدء الخلق ومسلم والترمذي كلاهما في صفة جهنم، واللفظ للبخاري كلهم من حديث أبي هريرة^(١).

قوله: إن كانت لكافية «إن» هذه هي المخففة من الثقيلة عند البصريين وهذه اللام هي الفارقة بين «إن» النافية «إن» والمخففة من الثقيلة، وهي عند الكوفيين بمعنى ما، واللام بمعنى إلا تقديره عندهم: ما كانت إلا كافية، وعند البصريين «إنها كانت كافية».

٤٥٤١- قال رسول الله ﷺ: «اشتكت النار إلى ربها، فقالت: رب أكل بعضي بعضاً، فأذن لها بنفسين: نفس في الشتاء، ونفس في الصيف، أشد ما تجدون من الحر، وأشد ما تجدون من الزمهرير».

قلت: رواه الشيخان والترمذي من حديث أبي هريرة^(٢) إلا أن الترمذي قال: «فأما نفسها في الشتاء فزمهرير، وأما نفسها في الصيف فسموم» وقد تقدم الحديث في الصلاة.

٤٥٤٢- قال ﷺ: «يؤتى بجهنم يومئذ، لها سبعون ألف زمام، مع كل زمام سبعون ألف ملك يجرونها».

(١) أخرجه البخاري (٣٢٦٥)، ومسلم (٢٨٤٣)، والترمذي (٢٥٨٩).

(٢) أخرجه البخاري (٥٣٧) (٣٢٦٠)، ومسلم (٦١٧)، والترمذي (٢٥٩٢).

قلت: رواه مسلم والترمذي من حديث ابن مسعود^(١)، ولم يخرج البخاري ومعنى الحديث (١٨٤/أ) أنه يجاء بها من المحل الذي خلقها الله فيه فبدأ بأرض المحشر حتى لا يبقى للجنة طريق إلا الصراط، كما دلت عليه الأحاديث الصحيحة.

والزمام: ما يزم به الشيء أي يشد ويربط، وهذه الأزمة التي تساق جهنم به أيضاً تمنع من خروجها على أهل المحشر، ولا يخرج منها إلا الأعناق التي أمرت أن تأخذ من يشاء الله أخذه.

فائدة: ذكر الحاكم هذا الحديث في المستدرک وقال: على شرط مسلم، واعترض عليه الذهبي بأن العلاء بن خالد الكاهلي هو راويه عن شقيق عن عبد الله بن مسعود، قال: والعلاء كذبه أبو سلمة التبوذكي انتهى، وهذا وهم من الإمامين، أما الحاكم: فوهم في استدراكه على مسلم، والحديث ثابت في صحيح مسلم، وأما الذهبي: فأقره واعترض بطعنه في العلاء وقد رواه مسلم من حديث العلاء عن سفيان كما رواه الحاكم^(٢)، والله أعلم.

٤٥٤٣- قال ﷺ: «إن أهون أهل النار عذاباً: من له نعلان وشراكان من نار، يغلي منهما دماغه كما يغلي الرجل، ما يرى أن أحداً أشد منه عذاباً، وإنه لأهونهم عذاباً».

قلت: رواه مسلم في الإيمان بهذا اللفظ ورواه البخاري بمعناه^(٣) كلاهما من حديث النعمان بن بشير.

والنعل: مؤنثة وهي التي تلبس في الرجل، والمرجل: قدر من نحاس قاله الجوهري^(٤).

٤٥٤٤- قال ﷺ: «أهون أهل النار عذاباً: أبو طالب، وهو منتعل بنعلين يغلي منهما دماغه».

قلت: رواه مسلم من حديث ابن عباس في الإيمان ولم يخرج البخاري عن ابن عباس في هذا شيئاً^(١).

٤٥٤٥- قال رسول الله ﷺ: «يؤتى بأنعم أهل الدنيا من أهل النار يوم القيامة، فيصبغ في النار صبغة، ثم يقال: يا ابن آدم هل رأيت خيراً قط؟ هل مر بك نعيم قط؟ فيقول: لا والله يا رب، ويؤتى بأشد الناس بؤساً في الدنيا من أهل الجنة، فيصبغ صبغة في الجنة، فيقال له: يا ابن آدم هل رأيت بؤساً قط؟ هل مر بك شدة قط؟ فيقول: لا والله يا رب، ما مر بي بؤس قط ولا رأيت شدة قط».

قلت: رواه مسلم في التوبة من حديث أنس بن مالك، ولم يخرج البخاري^(٢)، ومعنى فيصبغ في النار: أي يغمس في النار غمسة كما يغمس الثوب في الصبغ.

٤٥٤٦- عن النبي ﷺ قال: «يقول الله لأهون أهل النار عذاباً يوم القيامة: لو أن لك ما في الأرض من شيء لا فتديت به، فيقول: نعم، فيقول: أردت منك أهون من هذا وأنت في صلب آدم: أن لا تشرك بي شيئاً، فأبيت إلا أن تشرك بي».

قلت: رواه البخاري في باب خلق آدم وفي صفة النار، ومسلم في التوبة من حديث أنس^(٣)، قوله تعالى: «أردت منك أهون من هذا» أي أمرتك بأهون من هذا وإلا فيكون الشيء واقعاً على خلاف إرادة الله تعالى (١٨٤/ب) وهذا محال، تعالى الله عن ذلك.

٤٥٤٧- أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «إن منهم من تأخذه النار إلى كعبيه ومنهم من تأخذه النار إلى ركبتيه، ومنهم من تأخذه النار إلى حُجْزته، ومنهم من تأخذه النار إلى ترقوته».

(١) أخرجه مسلم (٢٨٤٢)، والترمذي (٢٥٧٣)، والحاكم (٥٩٥/٤).

(٢) انظر: مستدرک الحاكم (٥٩٥/٤).

(٣) أخرجه البخاري (٥٦١) (٦٥٦٢)، ومسلم (٢١٣).

(٤) انظر: الصحاح للجوهري (١٧٠٥/٤).

(١) أخرجه مسلم (٢١٢).

(٢) أخرجه مسلم (٢٨٠٧).

(٣) أخرجه البخاري (٦٥٥٧)، ومسلم (٢٨٠٥).

من الحسن

٤٥٥٠- عن النبي ﷺ قال: « أوقد على النار ألف سنة حتى احمرت، ثم أوقد عليها ألف سنة حتى ابيضت، ثم أوقد عليها ألف سنة حتى اسودت، فهي سوداء مظلمة ».

قلت: رواه الترمذي من حديث أبي هريرة مرفوعاً، ثم رواه موقوفاً على أبي هريرة قال: والموقوف أصح، ولا أعلم أحداً رفعه غير يحيى بن أبي بكير عن شريك.^(١)

٤٥٥١- قال ﷺ: « ضرس الكافر يوم القيامة مثل أحد وفخذه مثل البيضاء، ومقعده من النار مسيرة ثلاث مثل الريزة ».

قلت: رواه الترمذي في صفة جهنم من حديث أبي هريرة، وقال: حديث حسن غريب ورواه ابن حبان من حديث أبي حازم عن أبي هريرة^(٢)، مثل أحد، وغلظ، وجلده مسيره ثلاث « ومثل الريزة كما بين المدينة والريزة، والبيضاء: جبل، انتهى كلام الترمذي، ورجاله موثقون، والبيضاء: بالباء الموحدة المفتوحة والياء آخر الحروف وبالضاد المعجمة اسم جبل، والريزة: بالراء المهملة وبعدها باء موحدة مفتوحة وبعدها ذال معجمة، قرية معروفة قرب المدينة بها قبر أبي ذر منها إلى المدينة مسيرة ثلاثة أيام، ومثل الريزة « يجوز أن تنصب على نزع الخافض أي مثل الريزة من المدينة.

٤٥٥٢- وقال ﷺ: « إن غلظ جلد الكافر (١/١٨٥) ثنتان وأربعون ذراعاً، وإن ضرسه مثل أحد، وإن مجلسه من جهنم ما بين مكة والمدينة ».

قلت: رواه الترمذي في صفة جهنم، قال: حسن صحيح، والحاكم في المستدرک آخر الكتاب، وابن حبان^(٣)، ولم يذكر: مجلسه، وزاد بذراع الجبار ثم الجبار ملك باليمن يقال له: الجبار.

قلت: رواه مسلم في صفة النار من حديث سمرة بن جندب^(١)، ولم يخرج البخاري هذا الحديث، وحجزته « بضم الحاء وإسكان الجيم وفتح الزاي المعجمة معقد إزاره وسراويله، والترقوة: بفتح التاء وضم القاف وهي العظم الذي بين ثغرة النحر والعاتق. ٤٥٤٨- قال ﷺ: « ما بين منكبي الكافر في النار مسيرة ثلاثة أيام للراكب المسرع ».

قلت: الصواب أن هذا الحديث رواه الشيخان^(٢) في صفة النار من حديث فضيل بن غزوان عن أبي حازم عن أبي هريرة، وقد ذكره الحافظ عبدالحق فيما اتفق عليه الشيخان، وأسقطه الحميدي من كتابه الذي جمع فيه بين الصحيحين فلم يذكره، وعزاه ابن الأثير^(٣) لمسلم خاصة.

٤٥٤٩- وفي رواية أنه ﷺ قال: « ضرس الكافر مثل أحد، وغلظ جلده مسيرة ثلاثة أيام ».

قلت: رواه مسلم في صفة النار، ولم يخرج البخاري^(٤)، وهذا الحديث والذي قبله يدل كل منهما على عظم جثة الكافر وإنما كان كذلك ليعظم عذابه ويتضاعف، وهذا إنما هو في بعض الكفار بدليل أنه قد جاءت أحاديث أخر تدل على أن التكبرين يحشرون يوم القيامة أمثال الذر في صفة الرجال، يساقون إلى سجن في جهنم يسمى بولس، ولا شك أن الكفار في عذاب جهنم يتفاوتون كما قد علم من الكتاب والسنة، ولأننا نعلم على القطع أن من كفر بالله وقتل الأنبياء وفتك في المسلمين وأفسد في الأرض ليس عذابه مساوياً لعذاب من كفر بالله فقط وأحسن للأنبياء والمسلمين.

(١) أخرجه الترمذي (٢٥٩١) وإسناده ضعيف انظر: الضعيفة (١٣٠٥).

(٢) أخرجه الترمذي (٢٥٧٨)، وابن حبان (٧٤٨٦)، والحاكم (٥٩٥/٤)، وهو حديث صحيح، انظر: الصحيحة (١١٠٥).

(٣) أخرجه الترمذي (٢٥٧٧)، وابن حبان (٢٦١٦)، والحاكم (٥٩٥/٤) وإسناده صحيح. انظر: الصحيحة (١١٠٥).

(١) أخرجه مسلم (٢٨٤٥).

(٢) أخرجه البخاري (٦٥٥١)، ومسلم (٢٨٥٢).

(٣) انظر: جامع الأصول (٥٤٢/١٠).

(٤) أخرجه مسلم (٢٨٥١).

٤٥٥٣- أن النبي ﷺ قال: «إن الكافر ليسحب لسانه الفرسخ والفرسخين يتوطؤه الناس». (غريب).

قلت: رواه الترمذي في صفة جهنم من حديث ابن عمر بن الخطاب، وقال: في سنده أبو المخارق: وليس بمعروف. (١)

٤٥٥٤- قال ﷺ: «الصعود جبل في النار يتصعد فيه خمسين خريفاً ويهوي به كذلك فيه أبداً».

قلت: رواه الترمذي في صفة جهنم من حديث أبي سعيد يرفعه، وقال: غريب (٢) لا نعرفه مرفوعاً إلا من حديث ابن لهيعة، قلت: وعبدالله بن لهيعة القاضي: مجروح.

٤٥٥٥- قال ﷺ: في قوله: «كالمهل»: «أي: كعكر الزيت، فإذا قرب إلى وجهه سقطت فروة وجهه فيه».

قلت: رواه الترمذي في صفة جهنم من حديث أبي سعيد يرفعه (٣)، وقال الترمذي: هذا الحديث لانعرفه إلا من حديث رشدين بن سعد، ورشدين قد تكلم فيه، انتهى. وفروة وجهه «أي جلده»، والأصل فيه فروة الرأس وهي جلدها بما عليها من الشعر فاستعارها من الرأس للوجه.

٤٥٥٦- قال ﷺ: «إن الحميم ليصب على رؤوسهم، فينفذ الحميم حتى يخلص إلى جوفه، فيسلت ما في جوفه، حتى يرق من قدميه، وهو الصهر، ثم يعاد كما كان».

(١) أخرجه الترمذي (٢٥٨٠) وإسناده ضعيف. وأبو المخارق، عن ابن عمر: مجهول، انظر: التقريب (٨٤١٢)، وانظر: الضعيفة (١٩٨٦).

(٢) أخرجه الترمذي (٢٥٧٦) (٣٣٢٦) وإسناده ضعيف، وفيه دراج أبو السمع. وهو ضعيف، إضافة إلى عبدالله بن لهيعة قال الحافظ: صدوق، خلط بعد احتراق كنبه، ورواية ابن المبارك وابن وهب عنه أعدل من غيرهما. وله في مسلم بعض شيء مقرون. انظر: التقريب (٣٥٨٧). وأخرجه أحمد (٧٥/٣)، والحاكم في المستدرک (٥٩٦/٤) وقال: صحيح الإسناد وأقره الذهبي.

(٣) أخرجه الترمذي (٢٥٨١) (٢٥٨٤) (٣٣٢٢) وإسناده ضعيف.

قلت: رواه الترمذي في صفة جهنم من حديث أبي السمع (١) عن أبي حنيفة عن أبي هريرة يرفعه، وقال: حديث حسن صحيح غريب.

وأبو حنيفة عبد الرحمن المصري.

و«حتى يخلص إلى جوفه» أي حتى يصل إلى جوفه.

والسلت: القطع أي يقطعه ويستأصله. ويمرق: أي يخرج.

والصهر: بالصاد المهملة المفتوحة ويسكون الهاء وبالراء المهملة الإذابة، يقال: صهرت الشحم: إذا أذبته.

٤٥٥٧- عن النبي ﷺ في قوله: «يسقى من ماء صديد، يتجرعه» قال: «يقرب إلى فيه فيكرهه فإذا أدنى منه، شوى وجهه، ووقعت فروة رأسه، فإذا شربه، قطع أمعاءه حتى تخرج من دبره، يقول الله تعالى: «وسقوا ماء حميماً فقطع أمعاءهم» ويقول: «وإن يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه بئس الشراب».

قلت: رواه الترمذي في صفة جهنم من حديث صفوان بن عمرو عن عبيدالله بن بسر عن أبي أمامة يرفعه، والنسائي في التفسير (٢)، وقال الترمذي: غريب وقال البخاري: إن عبيدالله بن بسر راوي الحديث عن أبي أمامة ولا نعرف عبيدالله بن بسر إلا في هذا الحديث، وقد روى صفوان بن عمرو عن عبدالله بن بسر صاحب رسول الله ﷺ غير هذا الحديث انتهى كلام الترمذي.

قال المزي (٣): وعبيدالله بن بسر له أخ قد سمع من النبي وأخته قد سمعت من النبي ﷺ، وعبيدالله بن (ق/ب) بسر الذي روى عنه صفوان بن عمرو حديث أبي أمامة لعله أن يكون أخا عبدالله بن بسر، وقال الذهبي: عبيدالله ابن بسر حمصي عن أبي أمامة:

(١) أخرجه الترمذي (٢٥٨٢) وإسناده حسن. انظر: الصحيحة (٣٤٧٠).

(٢) أخرجه الترمذي (٢٥٨٣)، والنسائي في الكبرى (١١٢٦٣) وإسناده ضعيف فيه عبيدالله بن بسر لا يعرف.

(٣) انظر: تهذيب الكمال (١٩/١٣ - ١٤).

لا يعرف، فيقال: هو عبدالله الضحاك، وقيل: عبدالله بن بسر الحبراني التابعي وهو أظهر^(١).

٤٥٥٨- عن النبي ﷺ أنه قال: «لِسَرَادِقِ النَّارِ أَرْبَعَةُ جُدُرٍ، كَيْفُ كُلِّ جِدَارٍ مَسِيرَةُ أَرْبَعِينَ سَنَةً».

قلت: رواه الترمذي في صفة جهنم من حديث أبي سعيد^(٢) وفي سنده رشدين بن سعد، والسراديق: كل ما أحاط بشيء من حائط أو خباء، قال في شرح السنة^(٣): يقال للحائط المشتمل على الشيء سراديق، قال الله تعالى: «أَحَاطَ بِهِمْ سَرَاقَهَا».

٤٥٥٩- قال ﷺ: «لَوْ أَنَّ دُلُوءًا مِنْ غَسَاقٍ يُهْرَاقُ فِي الدُّنْيَا، لَأَنْتَنَ أَهْلُ الدُّنْيَا».

قلت: رواه الترمذي في صفة جهنم من حديث أبي سعيد بالإسناد الذي قبله، قال أبو عيسى: إنما نعرفه من حديث رشدين بن سعد وفي رشدين مقال، وقد تكلم فيه من قبل حفظه، انتهى^(٤).

والغساق بفتح الغين المعجمة وبالسین المهملة، البارد المثلث تخفف وتشدد قرأ أبو عمرو حميماً وغساقاً، بالتخفيف، وقرأ الكسائي بالتشديد.

٤٥٦٠- أن رسول الله ﷺ قرأ هذه الآية: «اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ» قال رسول الله ﷺ: «لَوْ أَنَّ قَطْرَةً مِنَ الزَّقُومِ قَطَرَتْ فِي دَارِ الدُّنْيَا، لَأَفْسَدَتْ عَلَى أَهْلِ الْأَرْضِ مَعَايِشَهُمْ، فَكَيْفَ بِمَنْ يَكُونُ طَعَامُهُ؟».

قلت: رواه الترمذي في صفة جهنم من حديث ابن عباس وقال: حديث حسن صحيح^(٥) «والزقوم»: بفتح الزاي المعجمة قال ابن عباس لما نزلت «إِنَّ شَجَرَةَ الزَّقُومِ

(١) انظر: ميزان الاعتدال (٣/٥٣٤٦)، والكاشف (١/٦٧٩)، وقال الحافظ: مجهول، انظر: التقريب (٤٣٠٦).

(٢) أخرجه الترمذي (٢٥٨٤) وإسناده ضعيف فيه دراج.

(٣) انظر: شرح السنة للبخاري (١٥/٢٤٦).

(٤) أخرجه الترمذي (٢٥٨٤) وإسناده ضعيف. ورشدين ضعيف.

(٥) أخرجه الترمذي (٢٥٨٥) وإسناده صحيح. فقد صححه الحاكم (٢/٤٥١) ووافقه الذهبي.

طعام الأثيم» قال أبو جهل: التمر بالزبد يتزقمه فأنزل الله تعالى: «إِنَّهَا شَجَرَةٌ تَخْرُجُ فِي أَصْلِ الْجَحِيمِ طَلْعُهَا كَأَنَّهُ رُؤُوسُ الشَّيَاطِينِ».

٤٥٦١- عن النبي ﷺ قال: «وَهُمْ فِيهَا كَالْحَوْنِ» فقال: «تشويه النار، فتقلص شفته العليا، حتى تبلغ وسط رأسه، وتسترخي شفته السفلى، حتى تضرب سُرَّتَهُ».

قلت: رواه الترمذي في صفة جهنم من حديث أبي سعيد يرفعه وقال: حديث حسن صحيح غريب^(١).

٤٥٦٢- عن النبي ﷺ: «يَأْيِهَا النَّاسُ ابْكُوا، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِيعُوا فْتَبَاكُوا، فَإِنْ أَهْلُ النَّارِ يَكُونُ فِي النَّارِ، حَتَّى تَسِيلَ دُمُوعُهُمْ فِي وَجُوهِهِمْ كَأَنَّهَا جَدَاوِلٌ، حَتَّى تَنْقَطِعَ الدَّمُوعُ، فَتَسِيلَ الدَّمَاءُ، فَتَقْرَحَ الْعَيُونَ، فَلَوْ أَنَّ سَفَنًا أُرْخِيتَ فِيهَا الْجَرَّتُ».

قلت: رواه المصنف في شرح السنة بسنده وفيه يزيد بن أبان الرقاشي قال الذهبي: ضعيف^(٢).

٤٥٦٣- قال رسول الله ﷺ: «يَلْقَى عَلَى أَهْلِ النَّارِ الْجُوعَ، فَيَعْدِلُ مَا هُمْ فِيهِ مِنَ الْعَذَابِ، فَيَسْتَغِيثُونَ، فَيُغَاثُونَ بِطَعَامٍ» من ضريع لا يسمن ولا يغني من جوع» فَيَسْتَغِيثُونَ بِالطَّعَامِ، فَيُغَاثُونَ بِطَعَامِ ذِي «غَصَّةٍ»، فَيَذْكُرُونَ أَنَّهُمْ كَانُوا يَجِيزُونَ الْقُصَصَ فِي الدُّنْيَا بِالشَّرَابِ، فَيَسْتَغِيثُونَ بِالشَّرَابِ، فَيُرْفَعُ إِلَيْهِمُ الْحَمِيمُ، بِكَالِيلِ الْحَدِيدِ، فَإِذَا دَنَتْ مِنْ وَجُوهِهِمْ، شَوَتْ وَجُوهِهِمْ، فَإِذَا دَخَلَتْ بِطُونُهُمْ، (١/١٨٦) قَطَعَتْ مَا فِي بَطُونِهِمْ، فَيَقُولُونَ ادْعُوا خَزَنَةَ جَهَنَّمَ، فَيَقُولُونَ: «أَلَمْ تَكُ تَأْتِيكُمْ رُسُلُكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا بَلَى قَالُوا فَادْعُوا وَمَا دَعَاءُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ». قال: فَيَقُولُونَ: ادْعُوا مَالَكَا، فَيَقُولُونَ: «يَا مَالِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رِيكَ» قال: فَيَجِيبُهُمْ: «إِنَّكُمْ مَا كُنْتُمْ»، قال الأعمش: نبئت أن بين دعائهم وإجابة مالك إياهم ألف عام،

(١) أخرجه الترمذي (٢٥٨٧) وإسناده ضعيف فيه أبو السمع.

(٢) أخرجه البخاري (١٥/٢٥٣) رقم (٤٤١٨) في شرح السنة وإسناده ضعيف. لأن يزيد بن أبان الرقاشي،

ضعيف، انظر: التقريب (٧٧٣٣)، وقول الذهبي في الكاشف (٢/٣٨٠).

قال: « فيقولون: ادعوا ربكم فلا أحد خير من ربكم، فيقولون: ﴿ ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوماً ضالين ربنا أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون ﴾ قال: فيجيئهم: ﴿ اخسؤوا فيها ولا تكلمون ﴾ قال: فعند ذلك يشسوا من كل خير، وعند ذلك يأخذون في الزفير والحسرة والويل. »

ويروى هذا موقوفاً على أبي الدرداء.

قلت: رواه الترمذي في صفة جهنم مرفوعاً عن أبي الدرداء^(١) ثم قال: قال عبدالله بن عبدالرحمن يعنى شيخه « والناس لا يرفعون هذا الحديث » معنى، بل يوقفونه على أبي الدرداء، قال أبو عيسى: وقطبة بن عبد العزيز رفعه وهو ثقة عند أهل الحديث^(٢). « والضريع » نبت بالحجاز له شوك كبار.

٤٥٦٤- قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: « أنذرتكم النار، أنذرتكم النار، أنذرتكم النار، فما زال يقولها، حتى لو كان في مكاني هذا سمعه أهل السوق، وحتى سقطت خميصه كانت عليه عند رجليه.

قلت: رواه الدارمي في الرقائق عن عثمان بن عمر أنا شعبة عن سماك عن النعمان بن بشير يرفعه ولم يخرج به أصحاب السنن الأربعة، وروى أحمد نحوه من حديث النعمان^(٣).

٤٥٦٥- عن النبي ﷺ قال: « إن في جهنم وادياً يقال له: ههب، يسكنه كل جبار. »^(٤)

(١) أخرجه الترمذي (٢٥٨٦) وإسناده ضعيف مرفوعاً وموقوفاً فيه شهر بن حوشب وهو ضعيف.

(٢) قال الحافظ: قطبة بن عبدالعزيز بن سياه، الكوفي، صدوق، انظر: التقريب (٥٥٨٦).

(٣) أخرجه أحمد (٢٦٨/٤، ٢٧٢)، والدارمي (٢٨١٥) وإسناده صحيح.

(٤) أخرجه الدارمي (٢٣١/٢)، والحاكم (٣٣٢/٤) وإسناده ضعيف فيه: - أزهري (٦٤٨٧)، ومسلم (٢٨٢٢)، والترمذي (٢٥٥٩) من أنس، واتفق عليه البخاري (٦٤٨٧)، ومسلم (٢٨٢٣) من حديث أبي هريرة. انظر: التقريب (٣١١).

٤٥٦٦- قال رسول الله ﷺ: « لو أن رضراضة مثل هذه، وأشار إلى مثل الجمجمة، أرسلت من السماء إلى الأرض في مسيرة خمسمائة سنة، لبلغت الأرض قبل الليل، ولو أنها أرسلت من رأس السلسلة، لسارت أربعين خريفاً الليل والنهار قبل أن تبلغ أصلها أو قعرها. »

قلت: رواه الترمذي في صفة جهنم من حديث عيسى بن هلال الصديقي عن عبدالله بن عمر يرفعه^(١) والرضراضة: برأين مهملتين مفتوحتين وضادين معجمين الأولى ساكنة والثانية مفتوحة قال في النهاية^(٢): الرضراضة الحصى الصغار وكذا قاله الجوهري^(٣).

باب خلق الجنة والنار

من الصحاح

٤٥٦٧- قال رسول الله ﷺ: « حفت الجنة بالمكاره، وحفت النار بالشهوات. »

قلت: رواه مسلم قبل صفة الجنة من حديث أنس ومن طريق أبي هريرة وقال فيه نحوه، ولم يذكر لفظ أبي هريرة، ورواه البخاري في الرقائق من حديث أبي هريرة خاصة وقال: « احتجبت » في الموضعين بدل « حفت » والنسائي في النعوت كالبخاري والترمذي في صفة الجنة من حديث أنس بلفظ مسلم^(٤).

٤٥٦٨- قال رسول الله ﷺ: « تحاجت الجنة والنار، فقالت النار: أوثرت بالمتجبرين والمتكبرين، وقالت الجنة: فما لي لا يدخلني إلا ضعفاء الناس وسقطهم وغرثهم؟ »

(١) أخرجه الترمذي (٢٥٨٨) وإسناده ضعيف فيه دراج أبو السمح وهو ضعيف. وقد سبق.

(٢) انظر: النهاية لابن الأثير (٢٢٩/٢).

(٣) انظر: الصحاح للجوهري (١٠٧٧/٣).

(٤) أخرجه مسلم (٢٨٢٢)، والترمذي (٢٥٥٩) من أنس، واتفق عليه البخاري (٦٤٨٧)، ومسلم (٢٨٢٣) من حديث أبي هريرة.

قال: الله للجنة: إنما أنت رحمتي، أرحم بك من أشاء من عبادي، وقال للنار: إنما أنت (١٨٦/ب) عذابي، أعذب بك من أشاء من عبادي، ولكل واحدة منكما ملوها، فأما النار، فلا تمتلئ حتى يضع الله رجله فيها، تقول: قط قط قط، فهناك تمتلئ وتزوى بعضها إلى بعض، فلا يظلم الله من خلقه أحداً، وأما الجنة، فإن الله ينشيء لها خلقاً.

قلت: رواه الشيخان: البخاري في التفسير ومسلم في صفة جهنم كلاهما من حديث همام بن منبه عن أبي هريرة^(١) وهذا الحديث آخر حديث في شرح السنة^(٢)، وبالكلام عليه ختم الكتاب رحمه الله، وقد أعاده البخاري في التوحيد مع بعض تغيير من حديث الأعرج عن أبي هريرة وكذلك رواه النسائي في النعوت.

« وسقطهم »: بفتح السين والقاف أي المحقرين.

وأما غرتهم: فروي على ثلاثة أوجه، إحداها: بغين معجمة مفتوحة وراء مفتوحة وثاء مثناة وهي رواية الأكثرين، ومعناها أهل الحاجة والفاقة والجوع، والغرث: الجوع، وعجزتهم: بعين مهملة مفتوحة وجيم وزاي وطاء، جمع عاجز.

وغرتهم: بغين معجمة مكسورة وراء مشددة وطاء مثناة فوق، وهي مشهورة في كثير من نسخ مسلم أي البله الغافلون الذين ليس بهم حذر في الدنيا.

ووجه رابع أيضاً: وهو فتح العين المهملة والجيم من غير تاء جمع عاجز وهو قريب من الوجه الثاني.

ومعنى: يضع الله رجله، رجل بعض مخلوقاته على حذف مضاف أو خلقاً لهم هذا الاسم أو الجماعة من الناس كما يقال: رجل من جراد أي قطعة منه^(٣).

(١) أخرجه البخاري (٤٨٥٠)، ومسلم (٢٨٤٦)، والنسائي في الكبرى (٧٦٩٣).

(٢) انظر: شرح السنة للبغوي (٢٥٦/١٥ - ٢٥٧).

(٣) وفي الحديث الآتي: « حتى يضع رب العزة فيها قدمه » قال البغوي: القدم والرجلان المذكوران في هذا الحديث من صفات الله سبحانه وتعالى المنزه عن التكيف والتشبيه، وكذلك كل ما جاء من هذا القبيل.

وقط: معناه يكفيني، وفيه لغات: قط قط بإسكان الطاء فيهما، وبكسرهما منونة وغير منونة^(١).

٤٥٦٩- عن النبي ﷺ قال: « لا تزال جهنم يلقى فيها وتقول: « هل من مزيد » حتى يضع رب العزة فيها قدمه، فينزوي بعضها إلى بعض، وتقول: قط قط بعزتك وكرمك، ولا يزال في الجنة فضل، حتى ينشيء الله لها خلقاً، فيسكنهم فضل الجنة ».

قلت: رواه الشيخان البخاري في التفسير ومسلم في صفة جهنم كلاهما من حديث قتادة^(٢) عن أنس، والمراد بالقدم: قد تقدم في الرجل، ويجوز أن يكون هم القوم الذين قدمهم الله لها من أهلها.

من الحسان

٤٥٧٠- عن النبي ﷺ قال: « لما خلق الله الجنة، قال لجبريل: اذهب فانظر إليها، فذهب فنظر إليها وإلى ما أعد الله لأهلها فيها، ثم جاء فقال: أي رب وعزتك لا يسمع بها أحد إلا دخلها، ثم حفها بالمكاره، ثم قال: يا جبريل اذهب فانظر إليها، فذهب فنظر إليها، ثم جاء، فقال: أي رب وعزتك لقد خشيت أن لا يدخلها أحد، قال: فلما خلق الله النار، قال: يا جبريل اذهب فانظر إليها، قال: فذهب فنظر إليها، فقال: أي رب وعزتك لا يسمع بها أحد فيدخلها، فحفها بالشهوات، ثم قال: يا جبريل اذهب فانظر إليها، فذهب فنظر إليها، فقال: أي رب وعزتك لقد خشيت أن لا يبقى أحد إلا دخلها ».

في الكتاب أو السنة كاليد والأصبع، والعين والمجيب، والإتيان، فالإيمان بها فرض، والامتناع فيها زائغ، والمنكر معطل، والمكيف مشبه، تعالى الله عما يقول الظالمون علواً كبيراً « ليس كمثله شيء وهو السميع البصير ». فتأويلها باطل، انظر: شرح السنة (٢٥٧/١٥ - ٢٥٨)، والتوحيد لابن خزيمة (١١٨/١ - ١٥٠)، ومجموع الفتاوى (٨٧/٥ - ٨٩) و (٨٨/٦ - ١٠٥).

(١) انظر: المنهاج للنووي (٢٦٥/١٧ - ٢٦٧).

(٢) أخرجه البخاري (٤٨٤٨)، ومسلم (٢٨٤٨).

قلت: رواه أبو داود في السنة والترمذي في صفة جهنم والنسائي في الإيمان والنذور كلهم من حديث أبي هريرة وقال الترمذي: حسن صحيح.
وحفها بالمكاره: أي أحدها بها.^(١)

باب بدء الخلق وذكر الأنبياء عليهم السلام

من الصحاح

٤٥٧١- قال إنني كنت عند النبي ﷺ إذ جاءه قوم من بني تميم، فقال: «أقبلوا البشري يا بني تميم»، قالوا: بشرتنا فأعطنا، فدخل أناس من أهل اليمن، فقال: «أقبلوا البشري يا أهل اليمن! إذ لم يقبلها بنو تميم»، قالوا: قبلنا، جئناك لتتفق في الدين، ولنسألك عن أول هذا الأمر: ما كان؟ قال: «كان الله ولم يكن شيء قبله، وكان عرشه على الماء، ثم خلق السماوات والأرض، وكتب في الذكر كل شيء». ثم أتاني رجل، فقال: يا عمران أدرك ناقتك فقد ذهبت، فانطلقت أطلبها، وإيم الله، لوددت أنها قد ذهبت ولم أقم.

قلت: رواه البخاري في مواضع منها المغازي والتوحيد بألفاظ متقاربة الترمذي المناقب والنسائي في التفسير كلهم عن صفوان بن محرز عن عمران بن حصين يرفعه^(٢) ومعنى الحديث: «إن الله تعالى هو الأول قبل كل شيء ولا شيء قبله وإن أول ما أبدعه من الأجسام: العرش، والماء وسائر الأجسام متأخرة عنها في الحدث والوجود».

(١) أخرجه أبو داود (٤٧٤٤)، والترمذي (٢٥٦٠)، والنسائي (٣/٧) وإسناده حسن، وصححه كذلك الحاكم (٢٦/١). ووافقه الذهبي.

(٢) أخرجه البخاري (٣١٩٠) (٣١٩١)، والترمذي (٧٤١٨)، والنسائي في الكبرى (١١٢٤٠).

٤٥٧٢- قال: قام فينا رسول الله ﷺ مقاماً، فأخبرنا عن بدء الخلق، حتى دخل أهل الجنة منازلهم وأهل النار منازلهم، حفظ ذلك من حفظه، ونسيه من نسيه.

قلت: رواه البخاري في بدء الوحي من حديث طارق بن شهاب عن عمر.^(١)

٤٥٧٣- قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن الله كتب كتاباً قبل أن يخلق الخلق: أن رحمتي سبقت غضبي، فهو مكتوب عنده فوق العرش».

قلت: رواه البخاري في التوحيد ومسلم في التوبة والنسائي في النعوت من حديث أبي هريرة^(٢) واللفظ للبخاري.

قال العلماء: غضب الله ورضاه يرجعان إلى معنى الإرادة، فإرادته الإثابة للمطيع، ومنفعة العبد تسمى رضا الله وإرادته، عقاب العاصي، وخذلانه يسمى غضباً، وأراد به تعالى صفة له قديمة يريد بها جميع المرادات^(٣)، قالوا: والمراد بالسبق هنا كثرة الرحمة وشمولها، كما يقال: غلب على فلان الكرم والشجاعة إذا كثر منه^(٤).

(١) أخرجه البخاري (٣١٩٢).

(٢) أخرجه البخاري (٧٥٥٤)، ومسلم (٢٧٥١)، والنسائي في الكبرى (٧٧٥٠).

(٣) هذه تأويلات باطلة، لا موجب لها من عقل أو نقل، والواجب هو إثبات صفة الغضب والرضا لله عز وجل على ظاهرهما كما تليق بجلاله سبحانه، ولا يلزم من إثباتها شيء مما يلزم في حق المخلوقين، أي من غير تكييف ولا تمثيل ومن غير تحريف ولا تعطيل، وأثبت الله لنفسه صفة الغضب في قوله «من لعنه الله وغضب عليه» [المائدة: ٦٠] وفي قوله «ومن يقتل مؤمناً متعمداً فجزاؤه جهنم خالداً فيها وغضب الله عليه ولعنه» [النور: ٩]، وقال: «رضي الله عنهم ورضوا عنه» [البينة: ٨] وقال أبو معمر القطيعي: «من زعم أن الله لا يتكلم، ولا يسمع، ولا يبصر، ولا يغضب، ولا يرضى، فهو كافر بالله، إن رأيتموه على بثر واقفاً فآلقوه فيها، بهذا أدين الله عز وجل لأنهم كفار». أخرجه العكبري في المختار من الإبانة (٣/١٠١)، بإسناد صحيح. والمزي في تهذيب الكمال (٢٢/٢). وانظر مجموع فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية (١٢٣/٦ - ١٢٤).

(٤) انظر: المنهاج للنووي (١٧/١٠٧).

٤٥٧٤- عن رسول الله ﷺ قال: « خلقت الملائكة من نور، وخلق الجان من مارج من نار، وخلق آدم مماء وصف لكم ».

قلت: رواه مسلم في أواخر الكتاب ولم يخرج البخاري^(١) ولما خلقت الملائكة من نور كانوا خيراً محضاً، والجان لما خلقوا من مارج من نار أي من شواظ ذي لهب وإيقاد ودخان كانوا شراً محضاً، والخير فيهم قليل، ومعنى قول ﷺ « مماء وصف لكم » مما ذكره في كتابه سبحانه وتعالى أي من تراب صير طيناً كما أخبرنا به تعالى في غير موضع من كتابه، وفي الخبر أن الله تعالى لما أراد خلق آدم أمر من قبض قبضة من جميع أجزاء الأرض فأخذ من حزنها وسهلها وأحمرها وأسودها فجاء ولده كذلك.

٤٥٧٥- أن رسول الله ﷺ قال: « لما صور الله آدم في الجنة، تركه ما شاء الله أن يتركه، فجعل إبليس يطيف به، ينظر ما هو، فلما رآه أجوف، عرف أنه خلق خلقاً لا يتمالك ».

قلت: رواه مسلم في الأدب من حديث ثابت عن أنس بن مالك^(٢).

ويطيف به قال أهل اللغة: طاف بالشيء يطوف طَوْفاً وأطاف يطيف إذا استدار حوله، والأجوف: صاحب الجوف قوله ﷺ: لا يتمالك « أراد جنس بني آدم »، لا يملك دفع الوسواس عنه، وقيل غير ذلك، وآدم صلوات الله عليه معصوم، وإنما المراد ذريته إذ هم مخلوقون كهو.

٤٥٧٦- قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: يا خير البرية، فقال: « ذاك إبراهيم ».

قلت: رواه مسلم في المناقب وأبو داود في السنة والترمذي في التفسير وكذلك النسائي في التفسير ولم يخرج البخاري^(٣).

(١) أخرجه مسلم (٢٩٩٦).

(٢) أخرجه مسلم (٢٦١١).

(٣) أخرجه مسلم (٢٣٦٩)، وأبو داود (٤٦٧٢)، والترمذي (٣٣٥٢)، والنسائي في الكبرى (١١٦٩٢).

والبرية: الخلق، قال العلماء: إنما قال ﷺ هذا تواضعاً واحتراماً لإبراهيم ﷺ لخلته وأبوته، وإلا فنبينا ﷺ أفضل، وقيل غير ذلك من التأويلات وهذا التأويل أحسن.

٤٥٧٧- قال: قال رسول الله ﷺ: « اختن إبراهيم النبي ﷺ وهو ابن ثمانين سنة بالقدم ».

قلت: رواه الشيخان كلاهما في أحاديث الأنبياء من حديث المغيرة عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة^(١).

والقدم: اتفقت رواية مسلم على تخفيفه، ووقع في روايات البخاري الخلاف في تشديده وتخفيفه، قالوا: وآلة النجار يقال لها: قدم بالتخفيف، وأما القدم مكان بالشام ففيه التخفيف والتشديد فمن رواه بالتشديد أراد القرية، ورواية التخفيف تحتل القرية والآلة، والأكثر على التخفيف وإرادة الآلة، ورواية وهو ابن ثمانين سنة « هي الصحيحة، ووقع في الموطأ وهو ابن مائة وعشرين سنة » موقوفاً على أبي هريرة، قال النووي^(٢): وهو متأول أو مردود.

٤٥٧٨- قال رسول الله ﷺ: « لم يكذب إبراهيم إلا ثلاث كذبات: ثنتين منهن في

ذات الله، قوله: « إني سقيم » وقوله: « بل فعله كبيرهم هذا » وقال: بينما هو ذات يوم وسارة، إذ أتى على جبار من الجبابرة، فقيل له: إن ههنا رجلاً معه امرأة من أحسن الناس، فأرسل إليه، فسأله عنها: من هذه؟ قال: أختي، فأتى سارة، فقال لها: إن هذا الجبار إن يعلم أنك امرأتي يغلبني عليك، فإن سألك فأخبريه أنك أختي فإنك أختي في الإسلام، ليس على وجه الأرض مؤمن غيري وغيرك، فأرسل إليها، فأتى بها، وقام إبراهيم يصلي، فلما دخلت عليه، ذهب يتناولها بيده، فأخذ - ويروى فقط - حتى ركض برجله، فقال: ادعي الله لي ولا أضرك، فدعت الله فأطلق، ثم تناولها الثانية، فأخذ مثلها أو أشد، فقال: ادعي الله لي ولا أضرك،

(١) أخرجه البخاري (٣٣٥٦) (٦٢٩٨)، ومسلم (٢٣٧٠).

(٢) انظر: المنهاج (١٥/١٧٨).

فدعت الله فأطلق، فدعا بعض حجبته، فقال: إنك لم تأتني بإنسان، وإنما أتيتني بشيطان، فأخدمها هاجر، (أ/ ١٨٨) فأنته وهو قائم يصلي، فأوماً بيده: مهيم؟ فقالت: رد الله كيد الكافر في نحره، وأخدم هاجر. قال أبو هريرة: «وتلك أمكم يا بني ماء السماء».

قلت: رواه الشيخان: البخاري في أحاديث الأنبياء وفي باب شراء المملوك من الحربي وعتقه وهبته ومسلم في المناقب ولفظ المصاييح^(١) إلى البخاري في أحاديث الأنبياء أقرب، والذي نعتقه ويجب اعتقاده أن الأنبياء معصومون من الكبائر والصغائر لا يجوز عليهم الكذب فيما يتعلق بالتبليغ ولا في غيره، وإبراهيم صلوات الله عليه ورى بما قاله، وسمي كذباً باعتبار الظاهر الذي يسمعه ولا يفهم التورية، والكذب أيضاً قد يكون واجباً بل قد يكون الكذب تركه كفر، كما إذا دلّ من يريد قتل نبي أو إتلاف مصحف على موضعهما.

والغط: بالغين المعجمة والطاء المهملة هو العصر الشديد والكبس.

«ومهما» رواية البخاري ورواية مسلم مهيم بفتح الميم والياء وإسكان الهاء بينهما أي ما شأنك؟ وما خبرك؟

وهاجر: يقال فيها: آجر بمد الألف، والخادم: يقع على الذكر والأنثى.

وبنو ماء السماء: قيل: هم العرب كلهم لخلوص نسبهم وصفاته، وقيل: لأن أكثرهم أصحاب مواش وعيشهم مما أنبتت من السماء وقيل: المراد الأنصار لأن في أجدادهم من يعرف بماء السماء^(٢).

٤٥٧٩- قال: سئل رسول الله ﷺ أي الناس أكرم؟ قال: «أكرمهم عند الله أتقاهم»، قالوا: ليس عن هذا نسألك، قال: «فأكرم الناس: يوسف نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله»، قالوا: ليس عن هذا نسألك، قال: «فعن معادن العرب

(١) أخرجه البخاري (٣٣٥٨)، ومسلم (٢٣٧١).

(٢) انظر: المنهاج للنووي (١٥/١٨٢).

تسألوني؟ قالوا: نعم، قال: «فخياركم في الجاهلية خياركم في الإسلام، إذا فقهوا».

قلت: رواه الشيخان والبخاري في أحاديث الأنبياء ومسلم في المناقب^(١) وقد تقدم هذا الحديث في المفآخرة والعصية.

«وفقهوا» بضم القاف على المشهور وحكي كسرهما أي صاروا فقهاء علماء عالين بالأحكام الشرعية الفقهية.

٤٥٨٠- عن النبي ﷺ قال: «الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم».

قلت: رواه البخاري في سورة يوسف من حديث ابن عمر^(٢).

٤٥٨١- وقال رسول الله ﷺ: «نحن أحق بالشك من إبراهيم، إذ قال: ﴿رب أرني كيف تخفي موتى﴾ ويرحم الله لوطاً، لقد كان يأوي إلى ركن شديد، ولو لبثت في السجن طول ما لبث يوسف، لأجبت الداعي».

قلت: رواه البخاري في أحاديث الأنبياء ومسلم في المناقب من حديث أبي هريرة^(٣) وقد اختلف العلماء في معنى قوله: نحن أحق بالشك من إبراهيم وأصحابها: ما قاله أبو إبراهيم المزني صاحب الشافعي، وجماعات من العلماء: أن الشك مستحيل في حق إبراهيم: فإن الشك في إحياء الموتى لو كان متطرقاً إلى الأنبياء، لكنت أنا أحق به من إبراهيم، وقد علمتم أنني لم أشك، فاعلموا أن إبراهيم لم يشك، وإنما خص إبراهيم عليه الصلاة والسلام (ب/ ١٨٨) لأن الآية قد يسبق إلى بعض الأذهان الفاسدة منها احتمال الشك وإنما رجح إبراهيم عليه السلام على نفسه ﷺ تواضعاً وأدباً، أو قيل: إنه يعلم أنه ﷺ خير ولد آدم.

(١) أخرجه البخاري (٣٣٥٣) (٤٦٨٩)، ومسلم (٢٣٧٨).

(٢) أخرجه البخاري (٣٣٨٢).

(٣) أخرجه البخاري (٣٣٧٢)، ومسلم (٢٣٧٠) ويرقم (١٥١).

وأما سؤال إبراهيم: فذكر العلماء في سببه [أوجها:] أظهرها: على ما اختاره النووي وجماعة أنه أراد الطمأنينة بعلم كيفية الإحياء مشاهدة بعد العلم بها استدلالاً، والثاني: أنه أراد اختيار منزلته عند ربه في إجابة دعائه وعلى هذا معنى قوله: ﴿أولم تؤمن﴾ أي تصدق بعظم منزلتك عندي، واصطفائك وخلتك.

والثالث: سؤال زيادة اليقين وإن لم يكن الأول شكاً، فسأل الترقى من علم اليقين إلى عين اليقين.

قوله: يرحم الله لوطاً لقد كان يأوي إلى ركن شديد، الركن الشديد: هو الله تعالى فإنه أشد الأركان وأقواها ومعنى الحديث: أن لوطاً لما خاف على أضيافه، ولم يكن له عشيرة تمنعهم من الظالمين، ضاق ذُرْعُهُ واشتد حزنه فقال في ذلك الحال: لو أن لي [بكم] قوة في الدفع بنفسي، أو آوي إلى عشيرة تمنع لمنعتكم، وقصد لوط ﷺ إظهار العذر عند أضيافه، ولم يكن ذلك إعراضاً منه ﷺ عن الاعتماد على الله تعالى.

قوله: «لو لبث في السجن» إلى آخره.. فيه بيان لفضيلة يوسف عليه السلام وقوة نفسه في الخير، وكمال صبره وحسن نظره، وقال ﷺ عن نفسه ما قاله تواضعاً وإشارة للإبلاغ في كمال فضيلة يوسف ﷺ والله أعلم^(١).

٤٥٨٢- قال: «إن موسى كان رجلاً حَيًّا سَتِيْرًا، لا يُرى من جلده شيء استحياءً، فأذاه من آذاه من بني إسرائيل، فقالوا: ما يستر هذا التستر إلا من عيب بجلده، إما بَرَص أو أدره، وإن الله أراد أن يبرّئه، فخلا يوماً وحده ليغتسل، فوضع ثوبه على حجر، ففرّ الحجر بثوبه فجَمَحَ موسى في إثره يقول: ثوبي يا حجر! ثوبي يا حجر! ثوبي يا حجر! حتى انتهى إلى ملا من بني إسرائيل، فأراه عرباناً أحسن ما خلق الله، وقالوا: والله ما بموسى من بأس! وأخذ ثوبه وطفق بالحجر ضرباً، فوالله إن بالحجر لندياً من أثر ضربه: ثلاثاً أو أربعاً أو خمساً».

(١) انظر: المنهاج للنووي (٢/٢٤١ - ٢٤٣).

قلت: رواه الشيخان في أحاديث الأنبياء ومسلم في المناقب من حديث أبي هريرة^(١) وبقيّة الحديث فذلك قوله تعالى: ﴿يا أيها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين آذوا موسى فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله وجيهاً﴾.

«والأدره»: بالضم نفخة بالخصية، يقال: رجل آدرين الأدر بفتح الهمزة الممدودة والبدال المهملة^(٢).

«وجمح» ذهب مسرعاً ومعنى «ثوبي حجر»: دع ثوبي يا حجر، وطفق بالحجر ضرباً: أي جعل يضرب الحجر ضرباً وهو بفتح الفاء وكسرهما.

والندب: بفتح النون والبدال وأصله أثر الجرح إذا لم يرتفع عن الجلد.

٤٥٨٣- قال رسول الله ﷺ: «بيننا أيوب يغتسل عرباناً فخر عليه جرّاد من ذهب، فجعل (١/١٨٩) أيوب يحشي في ثوبه، فناداه ربه: يا أيوب ألم أكن أغنيك عما ترى؟ قال: بلى وعزتك، ولكن لا غنى بي عن بركتك».

قلت: رواه البخاري في أحاديث الأنبياء والنسائي^(٣) وعنده: بركاتك، كلاهما من حديث أبي هريرة ولم يخرج مسلم.

«وخر»: قال في النهاية^(٤): «خر» يخر بالضم وبالكسر إذا سقط من علو، وخر الماء يخر بالكسر.

و«يحشي في ثوبه» أي يصب فيه، يقال: حشا يحشو حثواً ويحشي حثياً.

٤٥٨٤- قال: استب رجل من المسلمين ورجل من اليهود، فقال المسلم: والذي اصطفى محمداً على العالمين، وقال اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين، فرفع المسلم يده - عند ذلك - فلطم وجه اليهودي، فذهب اليهودي إلى النبي ﷺ فأخبره بما

(١) أخرجه البخاري (٣٤٠٤)، ومسلم (١٥٥).

(٢) انظر: النهاية (١/٣١).

(٣) أخرجه البخاري (٢٧٩)، والنسائي (٢٠٠/١).

(٤) انظر: النهاية لابن الأثير (٢/٢١).

كان من أمره وأمر المسلم، فدعا النبي ﷺ المسلم، فسأله عن ذلك؟ فأخبره، فقال النبي ﷺ: « لا تخيروني على موسى، فإن الناس يصعقون يوم القيامة، فأصعق معهم، فأكون أول من يُفَيَّق، فإذا موسى باطش بجانب العرش، فلا أدري: كان فيمن صَعِقَ فأفاق قبلي، أو كان فيمن استثنى الله ».

قلت: رواه الشيخان: البخاري في مواضع منها في كتاب الخصومات وفي التوحيد ومسلم في المناقب^(١) ولم يقل مسلم: فأصعق معهم، إنما هي في البخاري، وروى الحديث أبو داود في السنة والنسائي في التفسير كلهم من حديث أبي هريرة، « والصعق »: والصعقة الهلاك والموت: يقال: صعق الإنسان بفتح الصاد وحكي ضمها وهو ضعيف.

قال القاضي^(٢): وهذا من أشكال الأحاديث، لأن موسى صلوات الله وسلامه عليه قد مات فكيف تدركه الصعقة، وإنما تصعق الأحياء.

وقوله ﷺ: « ممن استثنى الله » يدل على أنه كان حياً، ولم يأت أن موسى رجع إلى الحياة، ولا أنه حي كما جاء في عيسى عليه السلام، قال القاضي^(٣): يحتمل أن تكون هذه الصعقة صعقة فزع بعد بعث حين تنشق السماء، ويؤيده قوله ﷺ: « فأفريق » لأنه إنما يقال: أفاق من الغشي، وإنما الموت فيقال: بعث منه، وصعقة الطور لم تكن موتاً، وباطش بجانب « العرش » أي متعلق به بقوة، والبطش الأخذ القوي الشديد.

- وفي رواية: « فلا أدري أحوسب بصعقة يوم الطور، أو بعث قبلي؟ ولا أقول: إن أحداً أفضل من يونس بن متى ».

قلت: رواها الشيخان من حديث أبي هريرة^(٤).

- وفي رواية: « لا تخيروا بين الأنبياء ».

قلت: رواه البخاري في مواضع منها في التفسير وفي الديات ومسلم في الفضائل وأبو داود في السنة^(١) كلهم من حديث يحيى بن عمار عن أبي سعيد الخدري وكذا عزاه للصحيحين الحميدي والإمام عبدالحق وعزاه ابن الأثير في جامع الأصول^(٢) في كتاب الفضائل (ق ١٨٩/ب) لرواية أبي داود خاصة والظاهر أنه وهم.

٤٥٨٥- وفي رواية: « لا تفضلوا بين أنبياء الله ».

قلت: رواها الشيخان من حديث أبي هريرة يرفعه في حديث لطمة اليهودي^(٣).

٤٥٨٦- قال ﷺ: « ما ينبغي لعبد أن يقول إني خير من يونس بن متى ».

رواه الشيخان: البخاري في التوحيد في أواخر الصحيح، من حديث ابن عباس عن النبي ﷺ فيما يروي عن ربه قال: لا ينبغي لعبد أن يقول إنه خير من يونس بن متى، ونسبه إلى أبيه ورواه مسلم في المناقب ولم يذكر فيه فيما يروي عن ربه ورواه أبو داود في السنة^(٤).

٤٥٨٧- قال ﷺ: « من قال: أنا خير من يونس بن متى، فقد كذب ».

قلت: رواه البخاري في الصدقات من حديث أبي هريرة^(٥).

قال العلماء: هذه الأحاديث تحتل وجهين أحدهما: أنه ﷺ قال ذلك: قبل أن يعلم أنه أفضل ولد آدم، والثاني: أنه قال هذا زجراً عن أن يتخيل أحد من الجاهلين شيئاً من حط مرتبة يونس عليه السلام، والضمير في قوله ﷺ « أنا خير من يونس » راجع إلى

(١) أخرجه البخاري (٤٦٣٨)، (٢٤١٢)، (٦٩١٦)، ومسلم (٢٣٧٤)، وأبو داود (٤٦٦٨).

(٢) انظر: جامع الأصول (٥٢٤/٨).

(٣) أخرجه البخاري (٣٤١٤)، ومسلم (٢٣٧٣).

(٤) أخرجه البخاري (٧٥٣٩)، ومسلم (٢٣٧٧)، وأبو داود (٤٦٦٩).

(٥) أخرجه البخاري (٤٦٠٤).

(١) أخرجه البخاري في الخصومات (٢٤١١)، في التوحيد (٧٤٧٢)، ومسلم (٢٣٧٣).

(٢) انظر: إكمال المعلم (٣٥٦/٧).

(٣) انظر: المصدر السابق (٣٥٧/٧).

(٤) أخرجه البخاري (٢٤١١) (٣٤٠٨)، ومسلم (٢٣٧٣).

النبي ﷺ ، وقيل: يعود إلى القائل أي لا يقول ذلك بعض الجاهلين المجتهدين في عبادة أو علم أو غير ذلك^(١).

٤٥٨٨- قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الغلام الذي قتله الخضر، طبع كافراً، ولو عاش، لأرهمق أبويه طغياناً وكفراً».

قلت: رواه البخاري في القدر وأبو داود في السنة والترمذي في التفسير وحديثهما أتم، كلهم من حديث أبي هريرة^(٢).

٤٥٨٩- عن النبي ﷺ قال: «إنما سمي الخضر، لأنه جلس على فروة بيضاء، فإذا هي تهتز من خلفه خضراء».

قلت: رواه البخاري في أحاديث الأنبياء ولم يخرجهم مسلم^(٣).

والفروة: بالفاء والراء المهملة قال ابن الأثير^(٤): هي الأرض اليابسة، وقيل: الهشيم اليابس من النبات، وخضراء: على وزن فعلاء ومنهم من رواه خضراً بالتونين أي نباتاً أخضر ناعماً.

٤٥٩٠- قال: جاء ملك الموت إلى موسى فقال له: أجب ربك، قال: فلطم موسى عين ملك الموت ففقاها، قال: فرجع الملك إلى الله - تعالى - فقال: إنك أرسلتني إلى عبد لك لا يريد الموت، وقد فقأ عيني، قال: فرد الله تعالى عليه عينه، وقال: ارجع إلى عبدي فقل: الحياة تريد؟ فإن كنت تريد الحياة، فضع يدك على متن ثور، فما وارت يدك من شعرة فإنك تعيش بها سنة، قال: ثم مه؟ قال: ثم تموت، قال: فالآن من قريب، رب أدنني من الأرض المقدسة رمية بحجر، قال رسول الله ﷺ: «[والله] لو أني عنده لأريتكم قبره إلى جنب الطريق عند الكتيب الأحمر».

(١) انظر: المنهاج للنووي (١٥/١٩٣ - ١٩٤).

(٢) أخرجه مسلم (٢٦٦١)، وأبو داود (٤٧٠٥)، والترمذي (٣١٥٠).

(٣) أخرجه البخاري (٣٤٠٢).

(٤) انظر: النهاية لابن الأثير (٣/٤٤١).

قلت: رواه الشيخان: واللفظ لمسلم من حديث أبي هريرة، البخاري في أحاديث الأنبياء (١٩٠/أ) ومسلم في^(١) الفضائل، ولم يقل البخاري فقاً عينه، بل قال: فلما جاء، صكه فرجع إلى ربه ... الحديث.

قوله: ثم مه، هي هاء السكت، وهو استفهام أي ماذا يكون: أحياء أم موت؟ والكتيب: الرمل المستطيل المحدود، ومعنى أجب ربك: أي للموت، وأما سؤاله الإذن من الأرض المقدسة، فلشرفها وفضيلة من فيها من المدفونين من الأنبياء وغيرهم، قال المازري^(٢): وقد أنكر بعض الملاحدة هذا الحديث وأنكر تصويره، قالوا: كيف يجوز على موسى ذلك؟ وأجاب العلماء عن هذا بأجوبة منها: أنه لا يمتنع أن يكون قد أذن له في هذه اللطمة امتحاناً للملطوم، والثاني: هذا من أمر المجاز، والمراد أن موسى ناظره وحاجه فغلبه، والثالث: أنه لم يعلم أنه ملك من عند الله تعالى وظن أنه رجل قصده يريد نفسه، فدافعه عنها، فأدت المدافعة إلى ذلك، ثم جاءه ثانياً بأمره علمها فاستسلم.

٤٥٩١- أن رسول الله ﷺ قال: «مررت على موسى ليلة أسري بي عند الكتيب الأحمر، وهو قائم يصلي في قبره».

قلت: رواه البخاري في المناقب والنسائي في الصلاة كلاهما من حديث أبي هريرة ولم يخرجهم البخاري^(٣).

٤٥٩٢- أن رسول الله ﷺ قال: «عرض عليّ الأنبياء، فإذا موسى ضرب من الرجال، كأنه من رجال أزد شنوءة، ورأيت عيسى بن مريم، فإذا أقرب من رأيت به شياً: عروة بن مسعود، ورأيت إبراهيم، فإذا أقرب من رأيت به شياً: صاحبكم - يعني: نفسه - ورأيت جبريل، فإذا أقرب من رأيت به شياً: دحية بن خليفة».

(١) أخرجه البخاري (١٣٣٩)، ومسلم (٢٣٧٢).

(٢) انظر: المعلم بفوائد مسلم (٣/١٣٢ - ١٣٣)، والمنهاج للنووي (١٥/١٨٦ - ١٨٧).

(٣) أخرجه مسلم (٢٣٧٥)، والنسائي (٣/٢١٥).

قلت: رواه مسلم في الإيمان والترمذي في المناقب كلاهما من حديث أبي الزبير عن جابر^(١) ولم يخرج البخاري وقال الترمذي: حسن صحيح.

وضرب من الرجال: هو بإسكان الراء قال ابن الأثير^(٢): هو الخفيف اللحم المستدق. وشنوءة قبيلة من اليمن يقال لهم: أزد شنوءة بشين معجمة مفتوحة ثم نون ثم واو ثم همزة سموا لذلك لتباعدهم عن الأدناس لعلهم لقبوا بذلك لطهارة نسبهم وحسن مشربهم وأفعالهم^(٣).

ودحية بن خليفة هو أحد الصحابة وكان جميلاً حسن الصورة.

٤٥٩٣- عن النبي ﷺ قال: « رأيت ليلة أسري بي موسى: رجلاً آدم طوالاً جعداً، كأنه من رجال شنوءة، ورأيت عيسى: رجلاً مربع الخلق، إلى الحمرة والبياض، سبط الرأس، ورأيت مالكا خازن النار، والدجال، في آيات أراهن الله إياه، فلا تكن في مرية من لقائه ».

قلت: رواه البخاري في أحاديث الأنبياء ومسلم في الإيمان واللفظ للبخاري^(٤) كلاهما من حديث أبي العالية عن ابن عباس.

وآدم: قال ابن الأثير^(٥): الآدم من الناس الأسمر الشديد السمرة، وبه سمي آدم عليه السلام، والطوال: بضم الطاء وتخفيف الواو والطويل ومربوع الخلق أي بين الطول والقصر، وسبط الرأس: قال الجوهري^(٦): يقال (ق ١٩٠/ب): شعر سبط بكسر الباء وسكونها أي مترسل غير جعد، قوله: ورأيت مالكا، هذه رواية البخاري في بعض

(١) أخرجه مسلم (١٦٧)، والترمذي (٣٦٤٩).

(٢) انظر: النهاية (٧٨/٣).

(٣) انظر: المنهاج للنووي (٢٩٤/٢).

(٤) أخرجه مسلم (١٦٥).

(٥) انظر: النهاية لابن الأثير (٣٢١/١).

(٦) انظر: الصحاح للجوهري (١١٢٩/٣).

النسخ، قال النووي^(١): ووقع في أكثر الأصول «مالك» بالرفع، قال: وجوابه أنه منصوب ولكن أسقطت الألف في الكتابة وهذا يفعله المحدثون كثيراً فيكتبون «سمعت أنس» بغير ألف ويقرؤونه بالنصب وكذا مالك ورواية مسلم فأري بضم الهمزة وكسر الراء ومالكا بالنصب.

٤٥٩٤- قال النبي ﷺ: « ليلة أسري بي، لقيت موسى فنعته، فإذا رجل مضطرب رجل الشعر، كأنه من رجال شنوءة، ولقيت عيسى: ربعة أحمر، كأنما خرج من ديماس، يعني: الحمام، ورأيت إبراهيم، وأنا أشبه ولده به، قال: وأتيت بإناءين، أحدهما فيه لبن، والآخر فيه خمر، فقيل لي: خذ أيهما شئت، فأخذت اللبن فشربته، فقيل لي: هديت للفطرة، أما إنك لو أخذت الخمر، غوت أمتك ».

قلت: رواه البخاري في أحاديث الأنبياء ومسلم في الإيمان بهذا اللفظ^(٢).

« ومضطرب »: أي طول غير الشديد، و« رجل الشعر »: بكسر الجيم أي لم تكن جعودته شديدة ولا سبوبة بل بينهما، وديماس: بكسر الدال وإسكان الياء آخر الحروف والسين في آخره مهملة منكر^(٣).

٤٥٩٥- قال: سرنا مع رسول الله ﷺ بين مكة والمدينة، فمررنا بواد، فقال: « أي واد هذا ؟ » فقالوا: وادي الأزرق، قال: « كأني أنظر إلى موسى - فذكر من لونه وشعره شيئاً - واضعاً أصبعيه في أذنيه، له جوار إلى الله تعالى بالتلبية، ماراً بهذا الوادي »، قال: ثم سرنا حتى أتينا إلى ثنية، فقال: « أي ثنية هذه ؟ »، قالوا: هرشي أولفت، فقال: « كأني أنظر إلى يونس على ناقة حمراء، عليه جبة صوف، خطام ناقته خلبة، ماراً بهذا الوادي ملياً ».

(١) انظر: المنهاج للنووي (٢٩٥/٢ - ٢٩٦).

(٢) أخرجه البخاري (٣٣٩٤) (٣٤٣٧)، ومسلم (١٦٨).

(٣) انظر: المنهاج (٣٠١/٢).

قلت: رواه مسلم في الإيمان من حديث ابن عباس^(١) ولم يخرج البخاري عن ابن عباس بهذا اللفظ ولا ذكر فيه يونس.

و« والجوار »: بضم الجيم وبالهزة وهو رفع الصوت.

وهرشا: بفتح الهاء وإسكان الراء والشين المعجمة مقصورة الألف وهو جبل على طريق الشام والمدينة، قريب من الجحفة.

قوله: « أو لفت » بكسر اللام وإسكان الفاء وبعدها مثناة من فوق ويجوز فتح اللام مع إسكان الفاء وفتحها جميعاً وهي ثنية بين مكة والمدينة^(٢).

و« الخلبة » بضم الخاء المعجمة وضم الباء الموحدة، بينهما لام فيها الضم والإسكان وهو الليف، والخطام: بكسر الخاء المعجمة وهو الحبل الذي يقاد به البعير، يجعل في خطمه.

٤٥٩٦- عن النبي ﷺ قال: « خفف على داود القرآن، فكان يأمر بدوابه فتسرج، فيقرأ القرآن قبل أن تسرج دوابه، ولا يأكل إلا من عمل يده ».

قلت: رواه البخاري في أحاديث الأنبياء^(٣) والمراد « بالقرآن » هذا: الزبور.

٤٥٩٧- عن النبي ﷺ قال: « كانت امرأتان معهما ابناهما، جاء الذئب (أ/١٩١) فذهب بابن إحداهما، فقالت صاحبتها: إنما ذهب بابنك، وقالت الأخرى: إنما ذهب بابنك، فتحاكما إلى داود، فقضى به للكبرى، فخرجتا على سليمان بن داود فأخبرته، فقال: اتئوني بالسكين أشقه بينكما، فقالت الصغرى: لا تفعل يرحمك الله هو ابنها فقضى به للصغرى ».

قلت: رواه البخاري في الفرائض وفي أحاديث الأنبياء ومسلم نحوه والنسائي في الفضائل مثله، ونحوه كلهم من حديث أبي هريرة^(٤).

(١) أخرجه مسلم (١٦٦).

(٢) انظر: النهاية (٢٥٩/٤).

(٣) أخرجه البخاري (٣٤١٧).

(٤) أخرجه البخاري (٣٤٢٧) (٦٧٦٩)، ومسلم (١٧٢٠)، والنسائي في الأفضية (٢٣٤/٨).

٤٥٩٨- قال رسول الله ﷺ: « قال سليمان: لأطوفن الليلة على تسعين امرأة، - وفي رواية: بمائة امرأة - كلهن تأتي بفارس يجاهد في سبيل الله، فقال له الملك: قل إن شاء الله، فلم يقل ونسي، فطاف عليهن، فلم تحمل منهن إلا امرأة واحدة، جاءت بشق رجل، وأيم الذي نفس محمد بيده، لو قال: إن شاء الله، لجاهدوا في سبيل الله فرساناً أجمعون ».

قلت: رواه الشيخان: البخاري في كتاب النكاح عند آخره وهو أيضاً ومسلم في الإيمان والنذور من حديث أبي هريرة^(١) ورواية: مائة امرأة، للبخاري وكذا فقال له الملك ولهما جميعاً فقال له صاحبه، وأخرجه النسائي في الإيمان والنذور.

قوله: كلهن تأتي بفارس يجاهد في سبيل الله، هذا قاله على سبيل التمني للخير وقصد به الآخرة، والجهد في سبيل الله.

قوله: « ونسي » ضبطه بعض الأئمة بضم النون وتشديد السين وهو ظاهر حسن، قوله: شق رجل، قيل هو الجسد الذي ذكر الله تعالى أنه ألقى على كرسيه، قوله ﷺ وأيم الذي نفسي بيده، فيه جواز اليمين بهذا اللفظ، وهو وأيم الله، واختلف العلماء في ذلك، فقال مالك وأبو حنيفة: هو يمين، وقال أصحابنا: إن نوى به اليمين فهو يمين وإلا فلا، قوله ﷺ لو قال: إن شاء الله لجاهدوا، فيه إن الاستثناء يكون بالقول ولا يكفي فيه النية، وبهذا قال الشافعي وأبو حنيفة ومالك وأحمد والعلماء كافة إلا ما حكى عن بعض المالكية أن قياس قول مالك صحة الاستثناء بالنية من غير لفظ، وفي هذا الحديث جواز قول « لو » وقد جاء: ولو لا في القرآن والسنة، وترجم البخاري على هذا باب ما يجوز من « لو » وأدخل فيه قول لوط عليه السلام لو أن لي بكم قوة أو آوي إلى ركن شديد.

وقوله ﷺ: لو كنت راجماً بغير بينة لرجمت هذه، ولولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار، وأمثال هذا، قال بعض العلماء: والذي يفهم من ترجمة البخاري، وما ذكره

(١) أخرجه البخاري (٦٦٣٩)، ومسلم (١٦٥٤).

في الباب من القرآن والسنة، أنه يجوز استعمال لو، ولولا، فيما يكون للاستقبال، مما امتنع من فعله لا متناع غيره، وهو من باب الممتنع من فعله لوجود غيره، وهو من باب لولا، لأنه لم يدخل في الباب إلا ما هو للاستقبال، أو ما هو حق صحيح متيقن، كحديث: «لولا الهجرة لكنت امرأ من (١٩١/ب) الأنصار، دون الماضي والمنقضي، أو ما فيه اعتراض على الغيب والقدر السابق، «وقد ثبت في صحيح مسلم» قوله ﷺ: «وإن أصابك شيء فلا تقل لو أني فعلت كذا لكان كذا، ولكن قل: قدر الله وما شاء فعل، وهذا إذا قاله على جهة الحتم والقطع بالغيب»، أنه لو كان كذا لكان كذا من غير ذكر مشيئة الله تعالى، والنظر إلى سابق قدره، وخفي علمه علينا، فأما من قاله على التسليم ورد الأمر إلى المشيئة فلا كراهة فيه.

وأشار بعضهم إلى أن لولا تخالف، والظاهر أنهما سواء، إذا استعملنا فيما لم يحط به الإنسان علماً، ولا هو داخل تحت مقدوره مما هو تحكم واعتراض على الغيب والقدر كقول المنافقين: «لو أطاعونا ما قتلوا» ولو كانوا عندنا ماماتوا وما قتلوا.

«ولو كان لنا من الأمر شيء ما قتلنا هاهنا» فمثل هذا هو المنهي عنه، وأما هذا الحديث الذي نحن فيه، فأخبر النبي ﷺ عن يقين بوحى، أن سليمان لو قال: إن شاء الله، لجاهدوا، إذ ليس هذا مما يدرك بالظن والاجتهاد، وهو نحو قوله ﷺ «لولا بنو إسرائيل لم يخنز اللحم» فلا تعارض بين هذا وبين حديث النهي عن لو، ولولا، قال الله تعالى: «لولا كتاب من الله سبق» فكلما يكون من لو ولولا، مما يخبر به الإنسان عن علة امتناعه من فعله مما يكون فعله في قدرته، فلا كراهة فيه، لأنه إخبار حقيقة عن امتناع شيء لسبب شيء، أو حصول شيء لامتناع شيء^(١).

٤٥٩٩- أن رسول الله ﷺ قال: «كان زكريا نجاراً».

قلت: رواه مسلم في المناقب وابن ماجه في التجارات من حديث أبي هريرة^(١) ولم يخرج البخاري، وفيه جواز الصناعة وأن النجارة لا تسقط المروءة، وأنها صنعة فاضلة، وفي زكريا خمس لغات: المد والقصر وزكري بالتشديد والتخفيف وزكر كعلم.

٤٦٠٠- قال رسول الله ﷺ: «أنا أولى الناس بعيسى بن مريم في الأولى والآخرة: الأنبياء إخوة من علات، وأمهاتهم شتى، ودينهم واحد، وليس بيننا نبي».

قلت: رواه البخاري في أحاديث الأنبياء ومسلم في المناقب وأبو داود في السنة^(٢). «إخوة من علات»: هو بفتح العين المهملة وتشديد اللام: أي أمهاتهم مختلفة وأبوهام واحد، أراد أن دينهم واحد وشرائعهم مختلفة، وأما الإخوة للأبوين فيقال لهم: أولاد الأعيان، ومعنى أولى الناس بعيسى: أخص به لما ذكره.

٤٦٠١- عن النبي ﷺ قال: «كل بني آدم يطعن الشيطان في جنبه بإصبعه حين يولد، غير عيسى بن مريم، ذهب يطعن، فطعن في الحجاب».

قلت: رواه البخاري بهذا اللفظ من حديث أبي هريرة وفي مسلم معناه في المناقب^(٣). ٤٦٠٢- عن النبي ﷺ قال: «كمل من الرجال كثير، ولم يكمل من النساء، إلا مريم بنت عمران، وآسية امرأة فرعون، وفضل عائشة على النساء، كفضل الثريد على سائر الطعام».

قلت: رواه البخاري في مواضع منها أحاديث الأنبياء ومسلم والنسائي في المناقب والترمذي وابن ماجه في الأطعمة كلهم من حديث أبي موسى^(٤).

(١) أخرجه مسلم (٢٣٧٩)، وابن ماجه (٢١٥٠).

(٢) أخرجه البخاري (٣٤٤٣)، ومسلم (٢٣٦٥).

(٣) أخرجه البخاري (٣٢٨٦)، ومسلم (٢٤٣١).

(٤) أخرجه البخاري (٣٤١١)، ومسلم (٢٤٣١)، والنسائي في الكبرى (٨٣٥٦) (٨٣٨١)، وفي المجتبى

(١٨/٧)، والترمذي (١٨٣٤)، وابن ماجه (٣٢٨٠).

٤٦٠٣- قال: قلت: يا رسول الله أين كان ربنا (١/١٩٢) قبل أن يخلق خلقه؟ قال: «كان في عماء، ما تحته هواء، وما فوقه هواء، وخلق عرشه على الماء».

قال يزيد بن هارون: العماء، أي ليس معه شيء. (١٠٦١).

قلت: رواه الترمذي في التفسير وابن ماجه في السنة كلاهما^(١) من حديث أبي رزين العقيلي وحسنه الترمذي، وسنده فيه متصل، وليس في رجاله إلا من روى له الشيخان أو مسلم خاصة، إلا وكيع بن عدس العقيلي، قال الذهبي: لا يعرف تفرد عنه يعلى بن عطاء، كذا قال في الميزان، وقال في الكاشف: وثق، عدس: بضم العين والبدال المهملتين^(٢)، ويزيد بن هارون الذي نقل المصنف عنه هذا التفسير هو شيخ شيخ الترمذي أحد رواة هذا الحديث.

قال ابن الأثير^(٣): والعماء بالفتح والمد: هو السحاب. قال أبو عبيد^(٤): لا ندرى كيف كان ذلك العماء. وفي رواية «كان في عمى» بالقصر ومعناه ليس معه شيء، وقيل: هو كل أمر لا تدركه عقول بني آدم، ولا يبلغ كنهه الوصف والفطن، ولا يد في قوله «أين كان ربنا؟» من مضاف محذوف كما حذف في قوله «هل ينظرون إلا أن يأتيهم الله ونحوه»، فيكون التقدير: «أين كان عرش ربنا؟». وقال الأزهري^(٥): نحن

(١) أخرجه الترمذي (٣١٠٩)، وابن ماجه (١٨٢) وإسناده ضعيف.

(٢) وكيع بن عُدس العقيلي: قال الحافظ: مقبول، انظر: التقريب (٧٤٦٥)، انظر قول الذهبي في: الميزان (٤/٩٣٥٥)، والكاشف (٢/٣٥٠٧)، وذكره ابن حبان في الثقات (٤٩٦/٥).

(٣) انظر: النهاية (٣/٣٠٤).

(٤) انظر: غريب الحديث (٩/٢).

(٥) انظر: تهذيب اللغة للأزهري (٣/٢٤٦). وتمة كلامه: قال: "قلت أنا: والقول عندي ما قاله أبو عبيد أنه العماء محدود، وهو السحاب، ولا يدرك كيف ذلك العماء بصفة تحصره ولا نعت يحده، ويقوي هذا القول قول الله عز وجل: ﴿هل ينظرون إلا أن يأتيهم الله في ظلل من الغمام﴾ فالغمام معروف في كلام العرب، إلا أنا لا ندرى كيف الغمام الذي يأتي الله عز وجل يوم القيامة في ظلل منه،

نؤمن به ولا نكيّفه بصفة أي تجري اللفظ على ما جاء عليه من غير تأويل انتهى كلام ابن الأثير، وهو يقتضي أن ما نقله المصنف عن يزيد بن هارون إنما هو على رواية القصر.

٤٦٠٤- [زعم] أنه كان جالساً في البطحاء في عصابة، ورسول الله ﷺ جالس فيهم، فمرت سحابة، فنظروا إليها، فقال رسول الله ﷺ: «ما تسمون هذه؟» قالوا: السحاب، قال: «والمزن؟» [قالوا: والمزن] قال: «والعنان؟» قالوا: والعنان، قال: «هل تدرون ما بعد ما بين السماء والأرض؟» قالوا: لا ندرى، قال: «إن بعد ما بينهما إما واحدة وإما اثنتان أو ثلاث وسبعون سنة، والسماء التي فوقها كذلك، حتى عدّ سبع سماوات، ثم فوق السماء السابعة بحر، بين أعلاه وأسفله كما بين سماء إلى سماء، ثم فوق ذلك ثمانية أو عال، بين أظلافهن وركبهن مثل ما بين سماء إلى سماء، ثم على ظهورهن العرش، بين أسفله وأعلاه ما بين سماء إلى سماء، ثم الله تعالى فوق ذلك».

قلت: رواه أبو داود وابن ماجه كلاهما في السنة والترمذي في التفسير ثلاثتهم من حديث العباس بن عبدالمطلب، وقال الترمذي: حسن غريب، وروى شريك بعض هذا الحديث عن سماك فوقه انتهى كلامه^(١)، قال المنذري^(٢): وفي إسناده الوليد بن أبي ثور: ولا يحتج بحديثه، وضعفه أحمد وغيره، وقال محمد بن عبد الله بن نمير: ليس بشيء، كذاب، فالحديث ضعيف من هذا الطريق، ورواه الإمام أبو بكر بن خزيمة في

فتحن نؤمن به، ولا نكيّف صفته، وكذلك سائر صفات الله عز وجل". ما قاله الأزهري هو مذهب السلف في الصفات.

(١) أخرجه أبو داود (٤٧٢٣)، والترمذي (٣٣٢٠)، وابن ماجه (١٩٣) وإسناده ضعيف.

(٢) انظر: مختصر سنن أبي داود للمنذري (٧/٩٣)، والوليد بن أبي ثور الكوفي، ضعيف، انظر: التقريب (٧٤٨١)، وعبد الله بن عميرة، قال الحافظ: مقبول، انظر: التقريب (٣٥٣٨). وقال الذهبي: فيه جهالة، انظر: ميزان الاعتدال (٢/٤٤٩٢)، والكاشف (١/٥٨١)، والتاريخ الكبير للبخاري (٥/٤٩٤).

كتاب التوحيد^(١) من غير طريق الوليد ابن أبي ثور وهو قد التزم أنه لا يذكر فيه إلا ما صح من الأحاديث، ولكن في سنده أيضاً عبدالله بن عميرة عن الأحنف، وقال البخاري: لا يعرف له سماع من الأحنف، وعلى تقدير صحته فليس هذا القدر الذي ذكره ﷺ وله حينئذ وأن مسيرة ذلك خمس مائة عام كما جاء في بعض الأحاديث.

« والأوعال »: (ق ١٩٢/ب) تيوس الجبل، واحدها « وعل » بكسر العين أي ثمانية ملائكة على صورة الأوعال^(٢)، ثم الله فوق ذلك: أي حكمه وعظمته فوق العرش^(٣).

٤٦٠٥ - قال: أتى رسول الله ﷺ أعرابي، فقال: جهدت الأنفس، وجاع العيال، ونهكت الأموال، وهلكت الأنعام، فاستسق الله لنا، فإننا نستشفع بك على الله ونستشفع بالله عليك، فقال النبي ﷺ: « سبحان الله، سبحان الله » فما زال يستبح، حتى عرف ذلك في وجوه أصحابه، ثم قال: « وبحك إنه لا يستشفع بالله على أحد، شأن الله أعظم من ذلك، وبحك أتدري ما الله؟ إن عرشه على سماواته لهكذا - وأشار بأصابعه مثل القبة عليه -، وإنه ليثبط به أطيظ الرجل بالراكب ».

قلت: رواه أبو داود وابن خزيمة في كتاب التوحيد^(٤) كلاهما من حديث جبير بن مطعم، قال الإمام أبو بكر البزار^(٥): هذا الحديث لا نعلمه يروى عن رسول الله ﷺ من

(١) أخرجه ابن خزيمة في التوحيد (٢٣٤/١) رقم (١٤٤).

(٢) انظر: النهاية لابن الأثير (٣٠٧/٥).

(٣) انظر: كلام ابن القيم حول هذا الحديث في تهذيب سنن أبي داود المطبوع مع المنذري (٩١/١٧) - ٩٧، وكذلك عون المعبود (١٣/٩).

(٤) أخرجه أبو داود (٤٧٢٦)، وابن خزيمة في التوحيد (٢٣٩/١ - ٢٤٠) رقم (١٤٧) وإسناده ضعيف، وأورد ابن القيم في تهذيب السنن المطبوع مع مختصر المنذري (٩٥/٧ - ١١٧) المطاعن التي طعن بها هذا الحديث، وأجاب عنها، وحاول تصحيح الحديث، وقال الشيخ الألباني - رحمه الله - : ولا يصح في أطيظ العرش حديث. انظر: هداية الرواة (٢٥٠/٥).

(٥) انظر: البحر الزخار المعروف بمسند البزار (٣٥٦ / ٨) رقم (٣٤٣٢).

وجه من الوجوه إلا من هذا الوجه، ولم يقل فيه محمد بن إسحاق حدثني يعقوب بن عتبة انتهى كلامه.

يشير بذلك إلى أن محمد بن إسحاق مدلس وإذا قال المدلس: عن فلان، ولم يقل: حدثنا أو سمعت أو أخبرنا، لم يحتج بحديثه قال المنذري^(١): وقد رواه يحيى بن معين وغيره ولم يذكر فيه لفظة « به » وقال الحافظ أبو القاسم الدمشقي^(٢): وقد تفرد به يعقوب بن عتبة بن المغيرة بن الأخنس الثقفي عن جبير بن محمد بن جبير بن مطعم القرشي، وليس لهما في صحيح البخاري ولا في صحيح مسلم رواية، وانفرد به محمد بن إسحاق ابن يسار عن يعقوب وابن إسحاق لا يحتج بحديثه، وقد طعن فيه غير واحد من الأئمة، وكذبه جماعة منهم، فقال أبو بكر البيهقي^(٣): والتشبيه بالقبة إنما وقع للعرش وهذا حديث تفرد به محمد بن إسحاق بن يسار عن يعقوب بن عتبة، وصاحبها الصحيح لم يحتج بهما انتهى كلامه، وقد تأوله الأئمة على تقدير صحته، قال الخطابي^(٤): معنى قوله: « أتدري ما الله ». معناه: أتدري ما عظمة الله وجلاله، وأشار إلى أن ظاهر الحديث فيه نوع من الكيفية، والكيفية عن الله وعن صفاته منتفية، وإنما هو كلام تقريب أريد به تقرير عظمة الله وجلاله سبحانه وتعالى تنزهه عن الكيف. ومعنى: إنه ليثبط به قال ابن الأثير^(٥): يعجز عن حمله^(٦).

(١) انظر: مختصر المنذري (٩٧/٧ - ١٠١).

(٢) وقد صنف الحافظ ابن عساكر - رحمه الله - جزءاً في الطعن في هذا الحديث سماه: " بيان الوهم والتخليط الواقع في حديث الأطيظ " كما في البداية والنهاية (١١/١).

(٣) انظر: الأسماء والصفات للبيهقي (٣١٩/٢).

(٤) انظر: معالم السنن (٣٠٢/٤).

(٥) انظر: النهاية (٥٤/١).

(٦) قال الذهبي في العلو ص ٣٩: " هذا حديث غريب جداً فرد، وابن إسحاق حجة في المغازي إذا أسند وله مناكير وعجائب، والله أعلم أقال النبي ﷺ هذا أم لا، وأما الله عز وجل فليس كمثله شيء جل

٤٦٠٦- عن رسول الله ﷺ قال: «أذن لي أن أحدث عن ملك من ملائكة الله من حملة العرش، إن ما بين شحمة أذنيه إلى عاتقه مسيرة سبعمائة عام». قلت: رواه أبو داود في السنة من حديث جابر بن عبد الله وسكت عليه أبو داود والمنذري^(١).

٤٦٠٧- أن رسول الله ﷺ قال لجبريل: «هل رأيت ربك؟»، فانتفض جبريل، وقال: يا محمد إن بيني وبينه سبعين حجاً من نور، لو دنوت من بعضها لاحترقت. قلت: لم أره في شيء من الكتب الستة ورواه أبو نعيم صاحب الحلية من حديث زرارة^(٢). ٤٦٠٨- قال رسول الله ﷺ: «(ق ١٩٣/أ) إن الله خلق إسرافيل - منذ يوم خلقه - صافاً قدميه، لا يرفع بصره، بينه وبين الرب تبارك وتعالى سبعون نوراً، ما منها من نور يدنو منه إلا احترق». (صح).

قلت: رواه الترمذي من حديث ابن عباس والبيهقي في شعب الإيمان^(٣) في أوائله في باب الإيمان بالملائكة من حديث عبدالله بن أسامة الكلبي قال: ثنا محمد بن عمران بن أبي ليلى قال: ثنا ابن أبي ليلى عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس وذكر حديثاً مطولاً، هذا قطعة منه ثم قال البيهقي: يحتمل أن يريد بينه وبين عرش الرب سبعون نوراً. ٤٦٠٩- أن النبي ﷺ قال: «لما خلق الله آدم وذريته، قالت الملائكة: يا رب خلقتهم يأكلون، ويشربون، وينكحون، ويركبون، فاجعل لهم الدنيا ولنا الآخرة، قال الله تعالى: لا أجعل من خلقتهم بيدي، ونفخت فيه من روحي، كمن قلت له: كن، فكان». قلت: رواه البيهقي في شعب الإيمان من حديث جابر بن عبد الله^(٤).

جلاله وتقدس أسماؤه ولا إله غيره". وموقفنا من هذا الحديث وأمثاله أننا أئمان بالله على وصف نفسه وعلى ما وصفه رسوله الصادق ﷺ، بدون أي تأويل ولا تكيف.

(١) أخرجه أبو داود (٤٧٢٧)، انظر: مختصر المنذري (١١٧/٧). وإسناده صحيح. انظر: الصحيحة (١٥١).

(٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٨٠/٤) عن زرارة بن أوفى رسلاً.

(٣) لم أجده في الترمذي وأخرجه البيهقي في الشعب (١٥٧).

(٤) أخرجه البيهقي في الشعب (١٧٢/١) (١٤٩) وإسناده ضعيف.

[كتاب الفضائل والشمال (١)]

باب فضائل سيد المرسلين صلوات الله عليه وعلى آله أجمعين

من الصحاح

٤٦١٠- عن رسول الله ﷺ قال: «بعثت من خير قرون بني آدم: قرناً فقرناً، حتى كنت من القرن الذي كنت منه».

قلت: رواه البخاري في صفة النبي ﷺ^(٢) من حديث عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة يرفعه ولم يخرج مسلم وقد تقدم القول في القرن في باب الأقضية والشهادات.

٤٦١١- قال ﷺ: «إن الله اصطفى كنانة من ولد إسماعيل، واصطفى قريشاً من كنانة، واصطفى من قريش بني هاشم، واصطفاني من بني هاشم».

قلت: رواه مسلم والترمذي في المناقب^(٣) من حديث واثلة بن الأسقع ولم يخرج البخاري، وقد استدلل أصحابنا بهذا الحديث على أن غير قريش من العرب ليس بكفو لهم ولا غير بني هاشم كفواً لبني هاشم إلا بني المطلب فإنهم هم وبني هاشم شيء واحد كما صرح به الحديث الصحيح.

- ويروى أن رسول الله ﷺ قال: «إن الله اصطفى من ولد إبراهيم إسماعيل، واصطفى من ولد إسماعيل بني كنانة».

(١) لا يوجد عنوان الكتاب في نسختنا، أضفته من هداية الرواة.

(٢) أخرجه البخاري (٣٥٥٧).

(٣) أخرجه مسلم (٢٢٧٦). وانظر: استجلاب ارتقاء العرف بحب أقرباء الرسول وذوي الشرف للسخاوي

(١/٢٨٠) رقم (٨).

قلت: هذه الرواية عزها ابن الأثير إلى الترمذي^(١) خاصة فذكر الشيخ لها في الصحاح وهم^(٢)، وهذه الرواية لما كانت في الترمذي على شرط مسلم وبرجاله توهم المصنف أنها في مسلم فذكرها في الصحاح.

٤٦١٢- قال ﷺ: «أنا سيد ولد آدم يوم القيامة، وأول من ينشق عنه القبر، وأول شافع، وأول مشفع».

قلت: رواه مسلم في المناقب من حديث أبي هريرة ورواه أبو داود في السنة^(٣) ولم يقل أبو داود: «يوم القيامة» ولم يخرج البخاري هذا (ق ١٩٣/ب) الحديث، قال الهروي^(٤): السيد هو الذي يفوق قومه في الخير، وقال غيره: هو الذي يفزع إليه في النوائب والشدائد فيقوم بأمرهم ويتحمل عنهم مكارهم ويدفعها عنهم، وأما تقييده: يوم القيامة: مع أنه سيدهم في الدنيا والآخرة فلأن يوم القيامة يظهر السؤدد عياناً لكل أحد ولا يبقى منازع ولا معاند، وهذا قريب من قوله تعالى: ﴿لن الملك اليوم لله الواحد القهار﴾ مع أن الملك له سبحانه وتعالى قبل ذلك لكن كان في الدنيا من يدعى الملك أو من يضاف إليه الملك مجازاً فانقطع كل ذلك في الآخرة.

وهذا الحديث دليل لفضله ﷺ على الخلق كلهم لأن مذهب أهل السنة أن الآدميين أفضل من الملائكة وهو ﷺ أفضل الآدميين لهذا الحديث وغيره، وأما حديث: «لا تفضلوا بين الأنبياء» فعنه أجوبة^(٥) والله أعلم.

٤٦١٣- قال ﷺ: «أنا أكثر الأنبياء تبعاً يوم القيامة، وأنا أول من يقرع باب الجنة».

قلت: رواه مسلم في الإيمان من حديث أنس ولم يخرج البخاري^(٦).

(١) أخرجه الترمذي (٣٦٠٥).

(٢) انظر: جامع الأصول (٥٣٥/٨).

(٣) أخرجه مسلم (٢٢٧٨)، وأبو داود (٤٦٧٣).

(٤) انظر: الغريين للهروي (٢٠٦/٣ - ٢٠٧).

(٥) انظر: المنهاج للنووي (٥٤/١٥ - ٥٥).

(٦) أخرجه مسلم (١٩٦).

٤٦١٤- قال ﷺ: «أتى باب الجنة يوم القيامة، فاستفتح، فيقول الخازن: من أنت؟ فأقول: محمد، فيقول: بك أمرت، لا أفتح لأحد قبلك».

قلت: رواه مسلم في الإيمان من حديث سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس يرفعه^(١).
٤٦١٥- وقال ﷺ: «نحن الآخرون الأولون يوم القيامة، ونحن أول من يدخل الجنة».
قلت: رواه مسلم في الإيمان من حديث أبي هريرة^(٢) وبقيّة الحديث: «يبدأنهم أوتوا الكتاب من قبلنا، وأوتيناهم من بعدهم، فاختلفوا فهدانا الله لما اختلفوا فيه من الحق، فهذا يومهم الذي اختلفوا فيه، هدانا الله له (قال: يوم الجمعة) فاليوم لنا، وغداً لليهود، وبعد غد للنصارى».

وروى البخاري في الصلاة معناه وليس في شيء من طرق البخاري لهذا الحديث: نحن أول من يدخل الجنة، وقد قدمه المصنف في صلاة الجمعة، ونحن الآخرون: يعني في الزمان، الأولون في فصل القضاء يوم القيامة، وقد فسر الحديث الذي بعده.

٤٦١٦- قال ﷺ: «نحن الآخرون من أهل الدنيا، والأولون يوم القيامة، المقضي لهم قبل الخلائق».

قلت: رواه مسلم في الصلاة من حديث أبي هريرة وحذيفة^(٣).

٤٦١٧- قال ﷺ: «أنا أول شفيع في الجنة، لم يصدق نبي من الأنبياء ما صدقت، وإن من الأنبياء نبياً ما صدقه من أمته إلا رجل واحد».

قلت: رواه مسلم في الإيمان من حديث أنس ولم يخرج البخاري^(٤).

(١) أخرجه مسلم (١٩٧).

(٢) أخرجه مسلم (٨٥٥).

(٣) أخرجه مسلم (٨٥٦).

(٤) أخرجه مسلم (١٩٦).

٤٦١٨- قال ﷺ : « مثلي ومثل الأنبياء، كمثل قصر أحسن بنيانه، ترك منه موضع لبنة، فطاف به النظار يتعجبون من حسن بنيانه، إلا موضع تلك اللبنة، لا يعيرون سواها، فكنت أنا سددت موضع تلك اللبنة، فتمم بي البنيان وختم بي الرسل ».

قلت: هذا الحديث رواه الشيخان من حديث أبي هريرة البخاري^(١) في صفة النبي ﷺ في فضائله ﷺ لكن هذا اللفظ ذكره المصنف بحروفيه ليس في الصحيحين ولا في أحدهما، ولا ذكره الإمام عبدالحق في الجمع بين الصحيحين، وقد رواه الشيخان أيضاً من حديث جابر^(٢) ورواه مسلم^(٣) أيضاً من حديث أبي سعيد الخدري ولم يخرج البخاري عن أبي سعيد في هذا شيئاً ولم أر في هذه الروايات كلها: كمثل قصر، بل: كمثل رجل بنى داراً، وفي بعضها: بنى بيتاً، وفي بعضها: بنياناً وفي بعضها بيوتاً وأما ذكره القصر فلم أره.

٤٦١٩- وفي رواية: « فأننا اللبنة، وأنا خاتم النبيين ».

قلت: رواه الشيخان^(٤).

٤٦٢٠- قال ﷺ : « ما من الأنبياء من نبي، إلا قد أعطي من الآيات ما مثله آمن عليه البشر، وإنما كان الذي أوتيت وحياً أوحى الله إلي، فأرجو أن أكون أكثرهم تابِعاً يوم القيامة ».

قلت: رواه الشيخان: البخاري في فضائل القرآن وفي الاعتصام ومسلم في الإيمان والنسائي في التفسير وفي فضائل القرآن كلهم من حديث الليث عن سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة^(٥) يرفعه. والآيات: المراد بها المعجزات.

(١) أخرجه البخاري (٣٥٣٥)، ومسلم (٢٢٨٦).

(٢) من حديث جابر البخاري (٣٥٣٤)، ومسلم (٢٢٨٧).

(٣) أخرجه مسلم (٢٢٨٥).

(٤) أخرجه البخاري (٣٥٣٥)، ومسلم (٢٢٨٦).

(٥) أخرجه البخاري (٤٩٨١)، ومسلم (١٥٢)، والنسائي في الكبرى (٢٩٧٧).

ما مثله آمن عليه البشر، قال النووي^(١): آمن بالمد وفتح الميم، ومثله: مرفوع، قال: وقد اختلف في معنى الحديث فقيل: إن كل نبي أعطي من المعجزات ما كان مثله لمن كان قبله، فأمن به البشر، وأما معجزتي العظيمة الظاهرة فهي القرآن الذي لم يعط أحد مثله فلماذا أرجو أن أكون أكثرهم تابِعاً.

٤٦٢١- قال ﷺ : « أعطيت خمساً لم يعطهن أحد قبلي: نصرت بالرعب مسيرة شهر، وجعلت لي الأرض مسجداً وطهوراً، فأما رجل من أمتي أدركته الصلاة فليصل، وأحلت لي المغنم ولم تحل لأحد قبلي، وأعطيت الشفاعة، وكان النبي يبعث إلى قومه خاصة ويبعث إلى الناس عامة ».

قلت: رواه البخاري في الطهارة وفي الصلاة وفي الخمس ومسلم في الصلاة والنسائي في الطهارة^(٢).

والرعب: الفزع والخوف.

قوله ﷺ : وجعلت لي الأرض مسجداً، قال في شرح السنة^(٣): أرد أن أهل الكتاب لم ييح لهم الصلاة إلا في بيعهم وكنائسهم، وأبيحت لأمتة الصلاة حيث كانوا تخفياً عليهم.

- ويروى: عن أبي هريرة أنه ﷺ قال: « فضلت على الأنبياء بست: أعطيت بجوامع الكلم »، وذكر هذه الأشياء إلا الشفاعة، وزاد: « وختم بي النبيون ».

قلت: رواه مسلم^(٤) في الصلاة من حديث أبي هريرة ولم يخرج البخاري من حديث أبي هريرة، إلا ما أخرج منه من حديث جابر المتقدم.

(١) انظر: المنهاج للنووي (٢٤٥/٢ - ٢٤٦).

(٢) أخرجه البخاري (٣٣٥) في التيمم، و (٣١٢٢) في الجهاد، وفي الصلاة (٤٣٨٠)، ومسلم (٥٢١)، والنسائي (٢٠٩/١ - ٢١١).

(٣) انظر: شرح السنة للبخاري (١٩٧/١٣).

(٤) أخرجه مسلم (٥٢٣).

٤٦٢٢- قال ﷺ: « بعثت بجوامع الكلم، ونصرت بالرعب، وبيننا أنا نائم، رأيته أتيت بمفاتيح خزائن الأرض، فوضعت في يدي ».

قلت: رواه البخاري في التعبير ومسلم في الصلاة كلاهما عنه (أبي هريرة) قال البخاري^(١): وبلغني أن جوامع الكلم أن الله يجمع الأمور الكثيرة التي كانت تكتب في الكتب قبله في الأمر الواحد والأميرين أو نحو ذلك انتهى.

ومفاتيح خزائن الأرض: هو ما سهل الله تعالى له ﷺ ولأمته من افتتاح البلاد واستخراج كنوزها.

٤٦٢٣- قال ﷺ: « إن الله زوى لي الأرض، فرأيت مشارقها ومغاربها، وإن أمتي سيبلغ ملكها ما زوي لي منها، وأعطيت الكنزين: الأحمر والأبيض، وإنني سألت ربي لأمتي أن لا يهلكها بسنة عامة، وأن لا يسلط عليهم عدواً من سوى أنفسهم، فيستبيح بيضتهم، وإن ربي قال: يا محمد! إنني إذا قضيت قضاءً، فإنه لا يرد، وإنني أعطيتك لأمتك أن لا يهلكهم بسنة عامة، وأن لا أسلط عليهم عدواً من سوى أنفسهم، فيستبيح بيضتهم، ولو اجتمع عليهم من بأقطارها، حتى يكون بعضهم يهلك بعضاً، ويسبي بعضهم بعضاً ».

قلت: رواه مسلم وأبو داود والترمذي وابن ماجه كلهم في الفتن من حديث ثوبان ولم يخرج به البخاري^(٢).

وزوى لي الأرض: أي جمعها وقرب أطرافها، وزوى لي منها: قال الخطابي كلاماً حاصله^(٣): أن من ههنا ليست للتبعيض كما توهمه بعض الناس إنما هي بيانية تقديره: وسيبلغ ملك أمتي ما زوي لي التي هي الأرض.

(١) أخرجه البخاري (٧٠١٣)، ومسلم (٥٢٣).

(٢) أخرجه مسلم (٢٨٨٩)، وأبو داود (٤٢٥٢)، والترمذي (٢١٧٦)، وابن ماجه (٣٩٥٢).

(٣) انظر: معالم السنن (٣١٢/٤).

قال ابن الأثير^(١): الأحمر: ملك الشام، والأبيض: ملك فارس لبياض ألوانهم، ولأن الغالب على أموالهم الفضة، والغالب على أهل الشام الذهب، وألوانهم الحمرة. وقيل: خزائن كسرى وقيصر لأن الغالب على خزائن كسرى الذهب وقيصر الفضة. والسنة: القحط والجذب، (١٩٤/ب) ويبضتهم: مجتمعهم وموضع سلطانهم أي يهلكهم جمعهم، ومعنى لا يهلكهم بسنة عامة: لا يهلكهم بقحط يعمهم بل إن وقع قحط يكون في ناحية يسيرة بالنسبة إلى بلاد الإسلام، فله الحمد والشكر على جميع نعمه، والضمير في أقطارها راجع إلى الأرض أي: ولو اجتمع عليهم من بجوانب الأرض.

قوله: حتى يكون بعضهم يهلك بعضاً ظاهر، فيقتضي ظاهر هذا الكلام أنه لا يسلط عليهم عدوهم فيستبيحهم إلا إذا كان منهم إهلاك بعضهم لبعض وسبي بعضهم لبعض^(٢).

٤٦٢٤- أن رسول الله ﷺ مر بمسجد بني معاوية، دخل فركع فيه ركعتين، وصلينا معه، ودعا ربه طويلاً ثم انصرف، فقال: « سألت ربي ثلاثاً، فأعطاني ثنتين ومنعني واحدة: سألت ربي أن لا يهلك أمتي بالسنة، فأعطانيها، وسألته أن لا يهلك أمتي بالغرق، فأعطانيها، وسألته أن لا يجعل بأسهم بينهم، فمنعنيها ».

قلت: رواه مسلم في الفتن من حديث سعد بن أبي وقاص ولم يخرج به البخاري^(٣). ومعنى: أن لا يهلك أمتي بالغرق لا يهلكهم جميعهم بطوفان كطوفان نوح حتى يغرق جميعهم، قال بعضهم: وهذا فيه بعد، ولعل هذا اللفظ كان: أن لا يهلك أمتي بالعدو فتصحف على بعض الرواة لقرب ما بينهما في اللفظ، ويدل على صحة ذلك أن هذا

(١) انظر: النهاية (٤٣٧/١ - ٤٣٨).

(٢) انظر: المنهاج للنووي (١٩/١٨ - ٢٠)، ومعالم السنن (٣١٢/٤)، وشرح السنة للبغوي (٢١٦/١٤).

(٣) - (٢١٧)، ومختصر المنذري (١٣٨/٦ - ١٣٩).

(٤) أخرجه مسلم (٢٨٩٠).

الحديث قد رواه خباب بن الأرت وثوبان وغيرهما وكلهم قال: بدل الغرق، عدواً من غير أنفسهم والله أعلم.

٤٦٢٥- قال: لقيت عبدالله بن عمرو بن العاص قلت: «أخبرني عن صفة رسول الله ﷺ في التوراة، قال: أجل، والله إنه لموصوف في التوراة ببعض صفته في القرآن: ﴿يا أيها النبي إنا أرسلناك شاهداً ومبشراً ونذيراً﴾ وحرزاً للأمينين، أنت عبدي ورسولي، سميتك المتوكل، ليس بفظ، ولا غليظ، ولا سخاب في الأسواق، ولا يدفع بالسيئة السيئة، ولكن يعفو ويغفر، ولن يقبضه حتى يقيم به الملة العوجاء بأن يقولوا: لا إله إلا الله، وتفتح بها أعين عمي، وأذان صم، وقلوب غلف». ورواها عطاء، عن ابن سلام.

قلت: رواه البخاري في البيوع من حديث عطاء بن يسار عن عبدالله بن عمرو وعبدالله بن سلام، وساقه بلفظه ولم يخرج مسلم.^(١)

«والحرز»: الموضع الحصين، والمعنى: أنا جعلناك موثقاً لأمتك يتحصنون بك من كل رذيلة في الدنيا والأخرى.

والفظ: الغليظ القلب السيء الخلق، والغليظ: الضخم الكريه الخلق. والسخاب: بالسين المهملة والخاء المعجمة وبالباء الموحدة بعد الألف هو الذي يكثر الصياح.

والملة العوجاء: قال في النهاية^(٢): هي ملة إبراهيم عليه السلام التي غيرتها العرب عن استقامتها.

(١) أخرجه البخاري (٢١٢٥).

(٢) انظر: النهاية (٣/٣١٥).

من الحسان

٤٦٢٦- قال: صلى رسول الله ﷺ بنا صلاة فأطالها، قالوا: يا رسول الله! صليت صلاة لم تكن تصلّيها؟ قال: «أجل، إنها صلاة رغبة ورهبة، إني سألت الله فيها ثلاثاً، فأعطاني اثنتين، ومنعني واحدة: سألته أن لا يهلك أمتي بسنة، فأعطانيها، وسألته أن لا يسلط عليهم عدواً من غيرهم، فأعطانيها، وسألته أن لا يذيق بعضهم بأس بعض، فمنعنيها».

قلت: رواه الترمذي في الفتن والنسائي في الصلاة كلاهما عن خباب ابن الأرت وقال الترمذي: حسن صحيح.^(١)

٤٦٢٧- قال رسول الله ﷺ: «إن الله عز وجل أجاركم من ثلاث خلال: أن لا يدعو عليكم نبيكم، فتهلكوا جميعاً، وأن لا يظهر أهل الباطل على أهل الحق، وأن لا تجتمعوا على ضلالة».

قلت: رواه أبو داود في الفتن من حديث أبي مالك الأشعري^(٢) واسمه: عبيد وقيل: عمرو، وقيل: كعب، وقيل: الحارث، وفي إسناده: محمد بن إسماعيل بن عياش الحمصي عن أبيه قال أبو حاتم الرازي: لم يسمع من أبيه شيئاً، حملوه على أن يحدث عنه فحدث انتهى.

قال المنذري^(٣): وأبو إسماعيل بن عياش تكلم فيه غير واحد.

(١) أخرجه الترمذي (٢١٧٥)، والنسائي (٢١٧/٣) وإسناده صحيح.

(٢) أخرجه أبو داود (٤٢٥٣) وإسناده ضعيف. ومحمد بن إسماعيل بن عياش: قال الحافظ: عابوا عليه أنه حدث عن أبيه بغير سماع، وقال أبو داود: رأيته ولم يكن بذلك. انظر: الكاشف (١٥٨/٢) رقم ٤٧٢٦، والتقريب (٥٧٧٢)، وانظر: الجرح والتعديل (٧/١٠٧٨)، وميزان الاعتدال (٣/٧٢٢٥). وانظر الضعيفة (١٥١٠).

(٣) انظر: مختصر المنذري (١٣٩/٦ - ١٤٠).

٤٦٢٨- قال رسول الله ﷺ : « لن يجمع الله على هذه الأمة سيفين : سيفاً منها ، وسيفاً من عدوّها » . (١/١٩٥) .

قلت : رواه أبو داود في الملاحم من حديث عوف بن مالك^(١) وفي سننه إسماعيل بن عياش وقد تقدم الكلام فيه ، في الحديث الذي قبله ، وقال الإمام أحمد : ما روى عن الشاميين صحيح ، وما روى عن الحجازيين فغير صحيح^(٢) ، وهذا الحديث شامي الإسناد .

٤٦٢٩- أنه جاء إلى النبي ﷺ ، فكأنه سمع شيئاً ، فقام النبي ﷺ على المنبر ، فقال : « من أنا ؟ » ، فقالوا : أنت رسول الله ، قال : « أنا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب ، إن الله خلق الخلق ، فجعلني في خيرهم ، ثم جعلهم فرقتين ، فجعلني في خيرهم فرقة ، ثم جعلهم قبائل ، فجعلني في خيرهم قبيلة ، ثم جعلهم بيوتاً ، فجعلني في خيرهم بيتاً ، فأنا خيرهم نفساً ، وأنا خيرهم بيتاً » .

قلت : رواه الترمذي في المناقب من حديث العباس وقال : حديث حسن انتهى^(٣) وفي سننه : يزيد بن أبي زياد ، قال الذهبي : روى له مسلم مقروناً وهو عالم صدوق رديء الحفظ ولم يترك^(٤) .

٤٦٣٠- قال : قالوا : يا رسول الله متى وجبت لك النبوة ؟ قال : « وآدم بين الروح والجسد » .

قلت : رواه الترمذي في المسافر من حديث أبي هريرة وقال : حسن غريب انتهى^(١) ورجاله رجال مسلم ورواه الإمام أحمد من حديث ميسرة الفجر قال : قلت : يا رسول الله متى كنت نبياً ؟ قال : « وآدم بين الروح والجسد » ورواه أيضاً من حديث حماد عن خالد الحذاء عن عبد الله بن شقيق عن رجل ، قال : قلت : يا رسول الله متى جعلت نبياً ؟ ... فذكره .

ورواه عثمان بن سعيد الدارمي في كتاب « الرد على الجهمية » من حديث هشيم عن خالد الحذاء عن عبد الله بن شقيق عن أبي الجداء قال رجل : يا رسول الله متى كنت ؟ به .. وقد قال الترمذي : لا يعرف لابن أبي الجداء إلا حديث واحد فذكر حديث : يدخل الجنة بشفاعته رجل من أمتي أكثر من بني تميم ، كما تقدم^(٢) .

٤٦٣١- عن رسول الله ﷺ أنه قال : « إني عند الله مكتوب خاتم النبيين ، وإن آدم لمنجدل في طينته ، وسأخبركم بأول أمري : دعوة إبراهيم ، وبشارة عيسى ، ورؤيا أمي التي رأت - حين وضعتني - وقد خرج لها نور أضاءت لها منه قصور الشام » .

قلت : رواه الإمام أحمد عن أبي العلاء وهو الحسن بن سوار ، أنبأنا الليث ، عن سعيد بن سويد عن عبد الأعلى بن هلال عن العرياض بن سارية يرفعه ، ورواه الحاكم في المستدرک^(٣) في باب أخبار النبي ﷺ من حديث أبي اليمان قال : حدثنا أبو بكر بن أبي مريم عن سعيد ابن سويد عن العرياض بن سارية قال : سمعت النبي ﷺ يقول : « إني

(١) أخرجه الترمذي (٣٦٠٩) وإسناده صحيح .

(٢) وأخرجه أحمد (٥٩/٥) من رواية ميسرة الفجر ، و (٣٧٩/٥) من رواية عبد الله بن شقيق عن رجل ولم يسمه ، قال الحافظ في الإصابة (٢٣٩/٦) في ترجمة ميسرة الفجر : وقد قيل أنه عبد الله بن أبي الجداء وميسرة لقبه ، وانظر : الصحيحة (١٨٥٦) .

(٣) أخرجه أحمد (١٢٧/٤ ، ١٢٨) ، والحاكم (٦٠٠/٢) . وفي إسناده سعيد بن سويد الكلبي روى عنه اثنان ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال البخاري : لم يصح حديثه ، فذكر الحافظ في ترجمته في التعجيل أنه يريد هذا الحديث ، وقال : وخالفه ابن حبان (٦٤٠٤) ، والحاكم فصحاه . وانظر : التاريخ الكبير (٦٨/٦ - ٦٩) ، والطبراني في الكبير (١٨/٦٢٩) .

(١) أخرجه أبو داود (٤٣٠١) وإسناده صحيح .

(٢) انظر : تهذيب الكمال (١٦٣/٣ - ١٨١) ، وانظر : بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم لابن عبد الهادي (ص : ٧٢ رقم ٨٢) ، وميزان الاعتدال (٢٤٠/١) .

(٣) أخرجه الترمذي (٣٦٠٧) (٣٦٠٨) وهو حديث صحيح . انظر : هداية الرواة (٢٦٠/٥) .

(٤) قال الحافظ : ضعيف ، كبير فتغير وصار يتلقن ، وكان شيعياً ، انظر : التقريب (٧٧٦٨) وقول الذهبي في الكاشف (٣٨٢/٢) رقم ٦٣٠٥ .

عند الله في أول الكتاب خاتم النبيين، وإن آدم لمنجدل في طينته وسأنبئكم بتأويل ذلك دعوة أبي إبراهيم وبشارة عيسى قومه، ورؤيا أمي التي رأت أنه خرج منها نور أضاءت له قصور الشام» قال الحاكم: صحيح.

قال الذهبي^(١): أبو بكر ضعيف.

قوله ﷺ: وإن آدم لمنجدل في طينته، هو بضم الميم وسكون النون وفتح الجيم وكسر الدال المهملة أي ملقى على الجدالة: بفتح الجيم وهي وجه الأرض ودعوة إبراهيم، هي حكاية عن إبراهيم عليه السلام ﴿رَبَّنَا وَابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ﴾ وبشارة عيسى هي قوله تعالى حكاية عنه ﴿وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ﴾^(٢).

٤٦٣٢- قال رسول الله ﷺ: «أنا سيد ولد يوم القيامة ولا فخر، ويدي لواء الحمد ولا فخر، وما من نبي يومئذ - آدم فمن سواه - إلا تحت لوائي، وأنا أول من تنشق عنه الأرض ولا فخر».

قلت: رواه الترمذي في المناقب^(٣) واللواء: الراية ولا يسكها إلا صاحب الجيش يريد به انفراده ﷺ بالحمد يوم القيامة، وشهرته على رؤوس الخلائق، والعرب تضع اللواء وضع الشهرة، وأراد ﷺ بهذا الإخبار (١٩٥/ب) عما أكرمه الله تعالى من الفضل والسؤدد وتحديثاً بنعمة الله تعالى عنده، وإعلاماً لأمته ليكون إيمانهم به على حسب ما رفعه الله به، ولهذا أتبعه بقوله: «ولا فخر»، والفخر: ادعاء العظمة والكبر والشرف أي لا أقوله تبجحاً ولكن شكراً لله تعالى وتحديثاً بنعمه.

(١) قاله في تلخيص المستدرک (٦٠١/٢)، وأبو بكر هو: ابن عبد الله بن أبي مريم الغساني، الشامي، قال الحافظ: ضعيف، وكان قد سرق بيته فاختلف. انظر: التقريب (٨٠٣١).

(٢) انظر: شرح السنة للبغوي (٢٠٧/١٣) رقم (٣٦٢٦).

(٣) أخرجه الترمذي (٣١٤٨) وحسنه.

٤٦٣٣- قال: جلس ناس من أصحاب رسول الله ﷺ، فخرج، فسمعهم يتذاكرون، قال بعضهم: إن الله اتخذ إبراهيم خليلاً، وقال آخر: موسى كلمه الله تكليماً، وقال آخر: فعيسى كلمة الله وروحه، وقال آخر: آدم اصطفاه الله، فخرج عليهم وسلم وقال: «قد سمعت كلامكم وعجبكم أن إبراهيم خليل الله، وهو كذلك، وموسى نجي الله، وهو كذلك، وعيسى روحه وكلمته، وهو كذلك، وآدم اصطفاه الله، وهو كذلك، ألا وأنا حبيب الله ولا فخر، وأنا حامل لواء الحمد يوم القيامة، - تحته آدم فمن دونه - ولا فخر، وأنا أول شافع وأول مشفع يوم القيامة، ولا فخر، وأنا أول من يحرك خلق الجنة، فيفتح الله لي فيدخلنيها، ومعني فقراء المهاجرين ولا فخر، وأنا أكرم الأولين والآخرين على الله ولا فخر».

قلت: رواه الترمذي في المناقب، والدارمي في أوائل مسنده^(١) في باب ما أعطي النبي ﷺ من الفضل، وقال الترمذي: غريب انتهى، وفي سندهما: سلمة بن وهرام ضعفه أبو داود، وفيه: زمعة بن صالح ضعفه أحمد، وقرنه مسلم بأخر.

٤٦٣٤- أن رسول الله ﷺ قال: «نحن الآخرون، ونحن السابقون يوم القيامة، وإنني قائل قولاً - غير فخر - : إبراهيم خليل الله، وموسى صفي الله، وأنا حبيب الله، ومعني لواء الحمد يوم القيامة، وإن الله وعدني في أمتي وأجارهم من ثلاث: لا يعمهم بسنة، ولا يستأصلهم عدو، ولا يجمعهم على ضلالة».

قلت: رواه الدارمي في أوائل كتابه من حديث عمرو بن قيس ورجال سنده وثقهم جمهور المحدثين.^(١)

(١) أخرجه الترمذي (٣٦١٦)، وقال: هذا حديث غريب، والدارمي (١٩٥/١) وإسناده ضعيف. سلمة

بن وهرام: قال الحافظ: صدوق، انظر: التقريب (٢٥٢٨)، وزمعة بن صالح الجندي: قال الحافظ:

ضعيف، وحديثه عند مسلم مقرون، انظر: التقريب (٢٠٤٦).

٤٦٣٥- أن النبي ﷺ قال: « أنا قائد المسلمين ولا فخر، وأنا خاتم النبيين ولا فخر، وأنا أول شافع ومشفّع ولا فخر ».

قلت: رواه الدارمي^(٢) أيضاً عن عبدالله بن عبدالحكم المصري عن بكر ابن مضر عن جعفر بن ربيعة، عن صالح هو: ابن عطاء بن خباب مولى بني الدئل، عن عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبدالله يرفعه، وعبدالله ابن عبدالحكم، قال الذهبي^(٣): ثقة، وبكر روى له الجماعة وكذلك جعفر.

٤٦٣٦- قال رسول الله ﷺ: « أنا أول الناس خروجاً إذا بعثوا، وأنا قائدهم إذا وفدوا، وأنا خطيبهم إذا أنصتوا، وأنا مستشفعهم إذا حبسوا، وأنا مبشرهم إذا أيسوا، الكرامة والمفاتيح يومئذ بيدي، ولواء الحمد يومئذ بيدي، وأنا أكرم ولد آدم على ربي، يطوف عليّ ألف خادم، كأنهن بيض مكنون، أو لؤلؤ مشور ». (غريب).

(١) أخرجه الدارمي (٢٠٠/١) وفي إسناده عبدالله بن صالح وهو صدوق كثير الغلط، ثبت في كتابه وكانت فيه غفلة، انظر: التقريب (٣٤٠٩)، ثم إن عمرو بن قيس هو أبو ثور الشامي تابعي، توفي في سنة (١٤٠)، وله (١٠٠) عام فهو مرسل. انظر: البداية والنهاية (٢٧٠/٦).

(٢) أخرجه الدارمي (١٩٦/١ - ١٩٧) فيه صالح بن عطاء بن خباب. ترجم له البخاري في تاريخه الكبير (٢٨٦/٤) ولم يورد فيه جرحاً ولا تعديلاً وأخرج هذا الحديث، وذكره ابن حبان في الثقات (٤٥٥/٦)، وذكره البيهقي في "جمع الزوائد" (٢٥٤/٨) ونسبه إلى الطبراني في الأوسط، وقال: "فيه صالح بن عطاء بن خباب، ولم أعرفه، وبقي رجاله ثقات". (٣) قاله الذهبي في الكاشف (٥٦٧/١)، وقال الحافظ: صدوق، أنكر عليه ابن معين شيئاً، انظر: التقريب (٣٤٤٤). وبكر بن مضر، قال الحافظ: ثقة ثبت، انظر: التقريب (٧٥٩)، وجعفر بن ربيعة كذلك ثقة، انظر: التقريب (٩٤٦).

قلت: رواه الترمذي في مناقبه ﷺ من حديث أنس^(١) إلى قوله: « أنا أكرم الخلائق على ربي، ولا فخر »، ولم يذكر الزيادة بعده، ورواه الدارمي في أوائل مسنده بهذه الزيادة لكن لم أرفي نسخة سماعنا.

قوله: « ولواء الحمد يومئذ بيدي » وسند الدارمي جيد، وسند الترمذي فيه الحسين بن يزيد: لينه أبو حاتم^(٢).

٤٦٣٧- عن النبي ﷺ قال: « فأكسى حلة من حلل الجنة، ثم أقوم عن يمين العرش، ليس أحد من الخلائق يقوم ذلك المقام غيري ».

قلت: رواه الترمذي في المناقب وقال: حسن غريب انتهى وفيه الحسين ابن يزيد تقدم في الحديث قبله.^(٣)

٤٦٣٨- عن النبي ﷺ قال: « سلوا الله لي الوسيلة »، قالوا: يا رسول الله ! وما الوسيلة ؟ قال: « أعلى درجة في الجنة، لا ينالها إلا رجل واحد، وأرجو أن أكون أنا هو ».

قلت: رواه الترمذي في المناقب من حديث كعب عن أبي هريرة وقال: غريب، إسناده ليس بالقوي، وكعب ليس هو بمعروف، ولا نعلم أحداً روى عنه غير ليث بن أبي سليم.^(٤)

٤٦٣٩- عن النبي ﷺ قال: « إذا كان يوم القيامة، (أ/١٩٦) كنت إمام النبيين وخطيبهم، وصاحب شفاعتهم غير فخر ».

(١) أخرجه الترمذي (٣٦١٠)، وقال: حديث حسن غريب، والدارمي (١٩٦/١) وإسناده ضعيف. (٢) بل في مسند الدارمي ليث بن أبي سليم وهو ضعيف، وفي سند الترمذي: إضافة إلى الليث فيه الحسن بن يزيد وهو لين الحديث، انظر: التقريب (١٣٧٠). (٣) أخرجه الترمذي (٣٦١١) وإسناده ضعيف. (٤) أخرجه الترمذي (٣٦١٢) وإسناده ضعيف، فيه ليث بن أبي سليم.

قلت: رواه الترمذي في المناقب من حديث ابن أبي كعب، وفيه عبدالله بن محمد بن عقيل: احتج به أحمد، ولينه أبو حاتم^(١).

٤٦٤٠- قال رسول الله ﷺ: «إن لكل نبي ولاية من النبيين، وإن وليي أبي وخليلي، ثم قرأ: ﴿إن أولى الناس بإبراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي﴾».

قلت: رواه الترمذي في التفسير في سورة آل عمران من حديث عبدالله بن مسعود^(٢).
٤٦٤١- أن النبي ﷺ قال: «إن الله تعالى بعثني لتمام مكارم الأخلاق، وكمال محاسن الأفعال».

قلت: رواه المصنف مسنداً في شرح السنة^(٣) من حديث داهر بن نوح ثنا محمد بن إبراهيم نا يوسف بن محمد بن المنكدر عن أبيه عن جابر يرفعه، وروى الإمام أحمد مثل معناه من حديث القعقاع بن حكيم عن أبي صالح عن أبي هريرة يرفعه.

(١) أخرجه الترمذي (٣٦١٣) وإسناده حسن، ابن عقيل فيه كلام ينزل حديثه عن رتبة الصحيح. قال الحافظ: صدوق في حديثه لين، ويقال تغير بآخره، انظر: التقريب (٣٦١٧)، وقد صححه الحاكم (٧١/١، ٧٨/٤) ووافقه الذهبي.

(٢) أخرجه الترمذي (٢٩٩٥) وقد روى عند الترمذي عن أبي الضحى عن مسروق عن ابن مسعود وقال ابن أبي حاتم في العلل (٦٣/٢): أن أباه وأبا زرعة قالوا في زيادة مسروق في إسناد هذا الحديث: هذا خطأ رواه المتقنون من أصحاب الثوري عن الثوري عن أبيه عن أبي الضحى عن عبدالله عن النبي ﷺ بلا مسروق وكذا رجح الترمذي الإسناد المنقطع كما مر. ومن خلال ما روي منقطعاً وموصولاً فظهر أن الذين رووه منقطعاً أثبت في سفيان من غيرهم وأكثر ولذا رجح أبو زرعة وأبو حاتم والترمذي الرواية المنقطعة، وأخرجه الحاكم (٢٩٢/٢) وقال: صحيح على شرط الشيخين، ووافقه الذهبي. وأبو الضحى هو: مسلم بن صبيح، وهو ثقة.

(٣) أخرجه البغوي (٢٠٢/١٣) رقم (٣٦٢٢) (٣٦٢٣) عن جابر وإسناده ضعيف. انظر: الضعيفة (٢٠٨٧).

وأحمد أخرج معناه (٣٨١/٢) من رواية أبي هريرة وإسناده أحمد: صحيح. وصححه الحاكم (٦١٣/٢) ووافقه الذهبي.

وفي سند البغوي: يوسف بن محمد بن المنكدر وهو ضعيف، انظر: التقريب (٧٩٣٨).

٤٦٤٢- عن كعب الأحبار يحكي عن التوراة، قال: «لجد مكتوباً: محمد رسول الله: عبد المختار، لا فظ، ولا غليظ، ولا سخاب بالأسواق، ولا يجزي بالسيئة السيئة، ولكن يعفو ويغفر مولده بمكة، وهجرته بطيبة، وملكه بالشام، وأمتة الحمّادون، يحمدون الله في السراء، والضراء، يحمدون الله في كل منزلة، ويكبرونه على كل شرف، رعاة للشمس، يصلون الصلاة إذا جاء وقتها، يتأزرون على أنصافهم، ويتوضؤون على أطرافهم، مناديهم ينادي في جو السماء، صفهم في القتال وصفهم في الصلاة سواء، لهم بالليل دوي كدوي النحل».

قلت: رواه الدارمي بتغيير يسير من حديث كعب^(١).

ومعنى رعاة للشمس: حفاظ لأوقاتها يراقبون طلوع الشمس وغروبها ودلوها.

٤٦٤٣- قال: «مكتوب في التوراة: صفة محمد وعيسى بن مريم - عليهما السلام - : يدفن معه».

قيل: قد بقي في البيت موضع قبره.

قلت: رواه الترمذي في المناقب من حديث عبدالله بن سلام وقال: حسن غريب انتهى، وفيه: عثمان بن الضحاك قال الذهبي: فيه ضعف^(٢).

قوله: قد بقي في البيت موضع قبر: هو من كلام أبي مودود المدني أحد رواة هذا الحديث.

(١) أخرجه الدارمي (٦٠١/٥-٦)، والبغوي في شرح السنة (٢١٠/١٣) رقم (٣٦٢٨).

(٢) أخرجه الترمذي (٣٦١٧) وإسناده ضعيف. قاله في الكاشف (٨/٢) رقم (٣٧٠٥). وقال الحافظ: ضعيف، انظر: التقريب (٤٥١٣).

باب أسماء النبي ﷺ وصفاته

من الصحيح

٤٦٤٤- قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لي خمسة أسماء: أنا محمد، وأنا أحمد، وأنا الماحي: الذي يمحو الله بي الكفر، وأنا الحاشر: الذي يُحشر الناس على قدمي، وأنا العاقب»،

والعاقب: الذي ليس بعده نبي.

قلت: رواه البخاري في صفة النبي ﷺ ومسلم في فضائله ﷺ والترمذي في المناقب والنسائي في التفسير كلهم من حديث جبير^(١) ولم يفسر البخاري: العاقب، وله ﷺ أسماء أخر ذكر أبو بكر بن العربي المالكي في كتاب الأحوذ في شرح الترمذي عن بعضهم أن الله تعالى القاسم والنبي ﷺ القاسم أيضاً، ذكر منها على التفصيل بضعا وستين، قال أهل اللغة: يقال: رجل محمد ومحمود إذا كثرت خصاله الحمودة، قال ابن فارس وغيره^(٢): وبه سمي نبينا محمد ﷺ محمداً وأحمد أي ألهم الله تعالى أهله أن يسموه محمداً لما علموا من جميل صفاته،

قوله ﷺ: وأنا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر، قال العلماء: المراد محو الكفر عن مكة والمدينة وسائر بلاد العرب، ومازوي له ﷺ من الأرض ووعد، (١٩٦/ب) أن يبلغه ملك أمته، قالوا ويحتمل أن المراد المحو العام بمعنى الظهور بالحجة والغلبة، كما قال الله تعالى: ﴿ليظهره على الدين كله﴾.

وقد مي: بتخفيف الياء وتشديدها أي يحشرون على أثر زمان نبوتي ليس بعدي نبي^(٣).
والعاقب: قد فسر في الحديث والمقفي قيل هو بمعنى العاقب، وقيل: المتبع للأنبياء.

(١) أخرجه البخاري (٣٥٣٢)، ومسلم (٢٣٥٤)، والترمذي (٢٨٤٠)، والنسائي في الكبرى (١١٥٩٠).

(٢) انظر: مجمل اللغة لأحمد بن فارس (٢٥٠/١).

(٣) انظر: المنهاج للنووي (١٥٢/١٥ - ١٥٤).

٤٦٤٥- قال: كان رسول الله ﷺ يسمي لنا نفسه أسماء، فقال: «أنا محمد، وأحمد، والمقفي، والحاشر، ونبي التوبة، ونبي الرحمة».

قلت: رواه مسلم في فضله^(١) من حديث أبي موسى الأشعري ذكره الحميدي^(٢) فيما انفرد به مسلم، ومعنى التوبة ونبي الرحمة: أنه جاء ﷺ بالتوبة وبالترحم قال تعالى: ﴿رحماء بينهم﴾ وقال تعالى: ﴿وتواصوا بالمرحمة﴾ قال العلماء: وإنما اقتصر ﷺ على هذه الأسماء، وإن كان له أسماء غيرها كما سبق لأنها موجودة في الكتب المتقدمة، وموجودة للأمم السالفة.

٤٦٤٦- قال رسول الله ﷺ: «ألا تعجبون كيف يصرف الله عني شتم قريش ولعنهم، يشتمون مذمماً، ويلعنون مذمماً، وأنا محمد».

قلت: رواه البخاري في أسماء النبي ﷺ وذكره في كتاب البيوع^(٣) في باب ما يكره من السخب في الأسواق من حديث سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة ولم يخرج [مسلم].

٤٦٤٧- عن النبي ﷺ قال: «سموا باسمي، ولا تكنوا بكنيتي، فإني إنما جعلت قاسماً أقسم بينكم».

قلت: رواه البخاري في الخمس وفي الأدب ومسلم في الاستئذان من حديث سالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله^(٤).

٤٦٤٨- قال: كان رسول الله ﷺ قد شَمِطَ مقدّم رأسه ولحيته، وكان إذا ادهن، لم يتبين، وإذا شعث رأسه، تبين، وكان كثير شعر اللحية، فقال رجل: وجهه مثل

(١) أخرجه مسلم (٢٣٥٥).

(٢) انظر: الجمع بين الصحيحين للحميدي (١/٣٢٠ رقم ٤٨٧).

(٣) أخرجه البخاري (٣٥٣٣).

(٤) أخرجه البخاري في الخمس (٣١١٤)، وفي الأدب (٦١٨٧)، ومسلم (٢١٣٣).

السيف ؟ قال : لا ، بل كان مثل الشمس والقمر ، وكان مستديراً ، ورأيت الخاتم عند كتفه مثل بيضة الحمامة ، يشبه جسده .

قلت : رواه مسلم في المناقب من حديث جابر بن سمرة ولم يخرج البخاري .^(١)
وشمط : بكسر الميم أي ابتدأ به الشيب .

٤٦٤٩- قال : رأيت النبي ﷺ ، وأكلت معه خبزاً ولحماً ، - أو قال : ثريداً - ثم درت خلفه ، فنظرت إلى خاتم النبوة بين كتفيه عند ناغض كتفه اليسرى ، جمعاً عليه خيلان ، كأمثال الثآليل .

قلت : رواه مسلم في المناقب من حديث عبدالله بن سرجس ولم يخرج البخاري هذا الحديث ولا ذكر في الخاتم إلا قوله : « مثل زر الحجلة » ولا أخرج عن عبدالله بن سرجس في كتابه شيئاً .^(٢)

وناغض كتفيه : بالنون والغين والضاد المعجمتين والغين مكسورة ، هو أعلى الكتف ، وقيل : هو العظم الرقيق الذي على طرفه .

وجُمعاً : بضم الجيم وإسكان الميم ، يريد مثل الجمع وهو أن يجمع الأصابع ويضمها .

وخيلان : بكسر الخاء المعجمة وإسكان الياء جمع خال وهو الشامة في الجسد .^(٣)

والثآليل : جمع ثؤلول وهو هذه الحبة التي تظهر في الجلد كالحمصة فما دونها .

٤٦٥٠- قال : نظرت إلى خاتم النبوة بين كتفيه مثل زِرِّ الحَجَلَة .

قلت : رواه البخاري في الطهارة وفي صفة النبي ﷺ وفي الطب وفي الدعوات ومسلم في

صفة النبي ﷺ والترمذي في المناقب ثلاثهم من حديث السائب بن يزيد .^(٤)

وزر الحَجَلَة : بزاي ثم راء والحجلة : بفتح الحاء والجيم هذا هو الصحيح المشهور والمراد بالحجلة واحدة الحجال الحجلة وهو بُيْتُ من ثياب كالثَّوب لها أُرْزَارٌ كَبَارٌ ، وعري هذا هو الصواب وقيل : المراد الطائر المعروف وزرها : بيضها^(١) .

٤٦٥١- قالت : أتى النبي ﷺ بثياب فيها خميصة سوداء صغيرة ، فقال : « اتنوني بأم خالد » فأتي بها تحمل ، فأخذ الخميصة بيده فألبسها ، قال : « أبلي وأخلقني ، ثم أبلي وأخلقني ، ثم أبلي وأخلقني » ، وكان فيها علم أخضر أو أصفر ، فقال : « يا أم خالد هذا سناء » ، وهي بالحشية : حسن . قالت : فذهبت ألعب بخاتم النبوة ، فزيرني أبي ، فقال : رسول الله ﷺ : « دعها » . (١٩٧/أ) .

قلت : رواه البخاري في اللباس وفي هجرة الحبشة وفي الجهاد وفي الأدب وأبو داود في اللباس كلاهما من حديث أم خالد واسمها : أمة بنت خالد بن سعيد بن العاص .^(٢)

والخميصة : بالخاء المعجمة والصاد المهملة : كساء أسود مربع له علمان .

٤٦٥٢- قال : كان رسول الله ﷺ ليس بالطويل البائن ولا بالقصير ، وليس بالأبيض الأمهق ولا بالآدم ، وليس بالجعد الققط ، ولا بالسبط ، بعثه الله على رأس أربعين سنة ، فأقام بمكة عشر سنين ، وبالمدينة عشر سنين ، وتوفاه الله على رأس ستين سنة ، وليس في رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء .

قلت : رواه البخاري في صفة النبي ﷺ وفي اللباس ومسلم والترمذي كلاهما في المناقب والنسائي في الزينة من حديث أنس بن مالك .^(٣)

والطويل البائن : بالباء الموحدة والألف والياء المثناة من تحت والنون ، هو زائد الطول .

(١) انظر : المنهاج للنووي (١٥/١٤٣) .

(٢) أخرجه البخاري في الجهاد (٣٠٧١) ، وفي اللباس (٥٨٢٣) ، وفي الأدب (٥٩٩٣) ، وأبو داود (٤٠٢٤) .

(٣) أخرجه البخاري في المناقب (٣٥٤٨) ، وفي اللباس (٥٩٠٠) ، ومسلم (٢٣٤٧) ، والترمذي (٣٦٢٣) ، والنسائي في الكبرى (٩٣١٠) .

(١) أخرجه مسلم (٢٣٤٤) .

(٢) أخرجه مسلم (٢٣٤٦) .

(٣) انظر : المنهاج للنووي (١٥/١٤٤) .

(٤) أخرجه البخاري في الوضوء (١٩٠) ، وفي الطب (٥٦٧٠) ، ومسلم (٢٣٤٥) ، والترمذي (٣٦٤٣) .

والأمهق: بالهمز، الذي يبيضه كلون الجص وهو يبيض كربه.

والقطط: بفتح القاف والطاء الأولى الشديد الجعودة^(١).

والسبط المسترسل: أي كان شعره ﷺ وسطاً وسيأتى في باب المبعث ذكر عمره.

٤٦٥٣- وفي رواية عن أنس، يصف النبي ﷺ قال: «كان ربعة من القوم، ليس بالطويل، ولا بالقصير، أزهر اللون».

قلت: قال ابن الأثير في جامع الأصول^(٢): رواه الشيخان، وما قاله الظاهر أنه وهم فإنني تفحصت عن قول أنس: كان ربعة من القوم... فلم أقف عليها في مسلم بل هي رواية البخاري، وباقي هذه الرواية في الصحيحين^(٣).

ولذلك قال الإمام عبدالحق: إن رواية: كان ربعة من القوم، من زيادات البخاري على مسلم ونسب بقية الرواية للشيخين، والصواب أن هذه الرواية ليست للبخاري دون مسلم لما فيها من هذه الزيادة، وسيأتى في حديث البراء الثابت في الصحيحين: كان ﷺ مربوعاً... والأزهر: هو المستنير.

٤٦٥٤- قال: كان شعر رسول الله ﷺ إلى أنصاف أذنيه.

قلت: رواه مسلم في المناقب من حديث ابن علية عن حميد عن أنس وليس في البخاري: إلى أنصاف أذنيه^(٤).

- وفي رواية: «بين أذنيه وعاتقه».

قلت: رواها البخاري في اللباس ومسلم في المناقب من حديث قتادة عن أنس^(٥).

(١) انظر: المنهاج للنووي (١٥/١٤٦).

(٢) انظر: جامع الأصول (١١/٢٢٨) رقم (٨٧٨٥).

(٣) أخرجه البخاري (٣٥٤٧).

(٤) أخرجه مسلم (٢٣٣٨).

(٥) أخرجه البخاري (٥٩٠٥)، ومسلم (٢٣٣٨).

٤٦٥٥- قال: كان رسول الله ﷺ ضخم الرأس والقدمين، لم أر بعده ولا قبله مثله، وكان بسط الكفين.

قلت: رواه البخاري في اللباس^(١) من حديث جرير بن حازم عن قتادة عن أنس، وبسط الكفين: قال في المشارق^(٢): الأكثر أنها بفتح الباء الموحدة وسكون السين المهملة.

ولبعضهم سبط الكفين: يعني بالباء بعد السين قال: وشك المروزي فقال: لا أدري سبط أو بسط والكل صحيح المعنى، لأنه روي شثن الكفين أي غليظهما وهذا يدل على سعتهما وكبرهما، وروي سائل الأطراف وهذا موافق لمعنى بسط انتهى كلامه.

- وفي رواية: كان شثن القدمين والكفين.

قلت: رواه البخاري في اللباس ولم يصل به سنده^(٣) فإنه قال: وقال هشام عن معمر عن قتادة عن أنس: كان رسول الله ﷺ شثن القدمين والكفين، هكذا قال عبدالحق، والصواب أنه مسند متصل وقد تقدم التنبيه على ذلك^(٤).

وشثن (١٩٧/ب) الكفين: بالشين والتاء المعجمتين أي أنهما يميلان إلى الغلظ والقصر، وقيل: هو الذي في أنامله غلظ بلا قصر، ويحمد ذلك في الرجال، لأنه أشد لقبضهم ويذم في النساء.

٤٦٥٦- قال: كان رسول الله ﷺ مربوعاً بعيد ما بين المنكبين، له شعر بلغ شحمة أذنيه، رأته في حلة حمراء، لم أر شيئاً قط أحسن منه.

قلت: رواه البخاري في صفته ﷺ في المناقب^(٥).

(١) أخرجه البخاري (٥٩٠٧) (٥٩١٠).

(٢) انظر: مشارق الأنوار (١/١٠١).

(٣) أخرجه البخاري في اللباس تعليقاً (٥٩١٠).

(٤) انظر: تغليق التعليق على صحيح البخاري (٧٤/٥ - ٧٥)، فتح الباري (٣٥٩/١)، وهدي الساري

(ص: ٦١).

(٥) أخرجه البخاري (٣٥٥١).

ومربوع: وربعة بمعنى واحد وقد تقدم في رواية أنس.

- وفي رواية عنه قال: ما رأيت من ذي لمة أحسن في حلة حمراء من رسول الله ﷺ، شعره يضرب منكبيه، بعيد ما بين المنكبين، ليس بالطويل ولا بالقصير.

قلت: رواه مسلم في المناقب^(١) وذكره البخاري ولم يصل سند، كذا نبه عليه عبدالحق، ورواه أبو داود في الترجل والتمذي في اللباس والنسائي في الزينة كلهم من حديث البراء بن عازب.

واللمة: بالكسر الشعر يجاوز شحمة الأذن، فإذا بلغت المنكبين فهي جمعة، والجمع لم ولما قاله الجوهري^(٢).

وقال غيره: اللمة هي التي ألت بالمنكبين، وهذا التفسير أقرب إلى الحديث فإنه قال فيه: شعره يضرب منكبيه وعلى ما فسره الجوهري تكون اللمة هي التي تجاور شحمة الأذن وهي ما بين الأذن والعاتق وما خلفه هو الذي يضرب منكبه^(٣).

٤٦٥٧- قال: كان رسول الله ﷺ ضليع الفم، أشكل العين، منهوش العقبين، قيل لسماك: ما ضليع الفم؟ قال: عظيم الفم، قيل: ما منهوش العقبين؟ قال: قليل لحم العقب، قيل: ما أشكل العين؟ قال: طويل شق العين.

قلت: رواه مسلم في المناقب ولم يخرج البخاري، ورواه الترمذي ولم يذكر «طويل الفم» ولا تفسير ذلك، كلاهما من حديث سماك عن جابر ابن سمرة^(٤).

وضليع: أي عظيمه وقيل: واسعه، والعرب تحمد عظم الفم.

(١) أخرجه البخاري (٣٥٥١)، ومسلم (٢٣٣٧)، وأبو داود (٤١٨٤)، والترمذي (٣٦٣٥)، والنسائي (١٨٣/٨).

(٢) انظر: الصحاح للجوهري (٢٠٣٢/٥).

(٣) انظر: المنهاج للنووي (١٣٣/١٥).

(٤) أخرجه مسلم (٢٣٣٩) وروى الترمذي بعضه (٣٦٤٦).

وأشكل العين: قد فسره سماك في الحديث، وقال القاضي^(١): هذا وهم من سماك باتفاق العلماء، وغلط ظاهر، وصوابه ما اتفق عليه العلماء وجميع أصحاب الغريب أنها حمرة في بياض العينين وهو محمود.

والشهلة: بالهاء حمرة في سواد العين.

والمنهوس: بالسین المهملة، قال النووي^(٢): هكذا ضبطه الجمهور.

وقال ابن الأثير^(٣): بالمهملة والمعجمة وهما متقاربان ومعناه مفسر من قول سماك.

٤٦٥٨- قال: رأيت رسول الله ﷺ: كان أبيض مليحاً مقصداً.

قلت: رواه مسلم في صفته ﷺ وأبو داود في الأدب والترمذي في الشمائل^(٤) قال مسلم بن الحجاج في الصحيح: مات أبو الطفيل سنة مائة وكان آخر من مات من أصحاب رسول الله ﷺ ولم يخرج البخاري عن أبي الطفيل في كتابه شيئاً.

والمقصد: بفتح الصاد المشددة، الذي ليس بطويل ولا قصير ولا جسيم.

٤٦٥٩- سئل أنس عن خضاب رسول الله ﷺ؟ فقال: «إنه لم يبلغ ما يخضب، لو شئت أن أعد شمطاته في لحيته».

قلت: رواه البخاري في اللباس^(٥) من حديث حماد بن زيد عن ثابت سئل أنس؟.. والشمطات: الشعرات البيض التي كانت في لحيته ﷺ يريد به قلتها.

- وفي رواية: لو شئت أن أعد شمطات كن في رأسه لفعلت.

قلت: رواه الشيخان البخاري في الهجرة ومسلم في المناقب وقال البخاري: في لحيته، بدل: رأسه^(٦).

(١) انظر: إكمال المعلم (٣٠٦/٧ - ٣٠٧)، والمنهاج للنووي (١٣٦/١٥).

(٢) انظر: المنهاج للنووي (١٣٦/١٥).

(٣) انظر: النهاية (١٣٦/٥ - ١٣٧)، وجامع الأصول (٢٣٠/١١).

(٤) أخرجه مسلم (٢٣٤٠)، وأبو داود (٤٨٦٤)، والترمذي في الشمائل (١٤).

(٥) أخرجه البخاري (٥٨٩٥).

(٦) أخرجه البخاري (٥٨٩٤)، ومسلم (٢٣٤١).

- وفي رواية: إنما كان البياض في عنقه وفي الصدغين، وفي الرأس نبذ. (أ/١٩٨).

قلت: رواه مسلم من حديث أنس ورواه البخاري^(١) أيضاً ولم يذكر: العنقة من حديث أنس، ولا ذكر النبذ، والنبذ: شيء السير أي في صدغيه وفي رأسه شيء يسير من البياض ﷺ وقد ضبط بالوجهين أحدهما: ضم النون وفتح الباء الموحدة والثاني: فتح النون وإسكان الباء والذال المعجمة ليس إلا^(٢).

٤٦٦٠- قال: كان رسول الله ﷺ أزهر اللون، كأن عرقه اللؤلؤ، إذا مشى تكفأ، وما مسست ديباجة ولا حريرة ألين من كف رسول الله ﷺ ولا شممت مسكاً ولا عنبراً أطيب من رائحة النبي ﷺ.

قلت: رواه الشيخان البخاري في [صفته] ﷺ ومسلم في المناقب واللفظ له^(٤) والبخاري بمعناه، ولم يذكر البخاري: إذا مشى تكفأ ولا قال: كأن عرقه اللؤلؤ وتكفأ: بالهمز تمايل يميناً وشمالاً وقد يترك الهمز.

قال الأزهري^(٥): والصواب [أنه] يميل إلى قدام لأن الميل إلى اليمين والشمال صفة المختال.

قال القاضي^(٦): المذموم من التمايل إلى اليمين والشمال إذا كان يتصنع أما إذا كان خلقة وجبلة فليس بمذموم.

ومسست: بكسر السين الأولى وكذلك شممت بكسر الميم الأولى على المشهور وحكي فتحها.

(١) أخرجه مسلم (٢٣٤١).

(٢) انظر: المهاج للنووي (١٥/١٤٠).

(٣) بياض في الأصل واستدرسته من البخاري.

(٤) أخرجه مسلم (٢٣٣٠)، والبخاري بمعناه (٣٥٦١).

(٥) انظر: تهذيب اللغة للأزهري (١٠/٣٩٠).

(٦) انظر: إكمال المعلم (٧/٢٩٥ - ٢٩٦).

٤٦٦١- عن أم سليم: أن النبي ﷺ كان يأتيها فيقبل عندها، فتبسط نطعاً فيقبل عليه، وكان كثير العرق، فكانت تجمع عرقه، فتجعله في الطيب، فقال النبي ﷺ: «يا أم سليم! ما هذا؟»، قالت: عرقك، نجعله في طيبنا، وهو من أطيب الطيب.

قلت: رواه مسلم في الفتن^(١) في حديثين أحدهما بهذا اللفظ إلى قوله: قالت: عرقك. وزاد مسلم به أدوف به طيب، والحديث الثاني عن أنس بمعناه، وقالت في آخره قالت: هذا عرقك نجعله في طيبنا وهو من أطيب الطيب، فجمع المصنف بينهما وقد ذكر الحميدي^(٢) حديث أم سليم هذا فيما انفرد به مسلم وذكر الحميدي أيضاً في مسند أنس في الحديث الخامس والستين بعد المائة^(٣) أن البخاري روى عن ثمانية عن أنس أن أم سليم كانت تبسط للنبي ﷺ نطعاً، فيقبل عندها على ذلك النطع، فإذا قام النبي ﷺ أخذت من عرقه وشعره، فجمعت في قارورة، ثم جعلته في سَك قال: فلما حضر أنس بن مالك الوفاة أوصى أن يجعل في حنوطه من ذلك السَك قال: فجعل في حنوطه. انتهى كلام الحميدي وهذا الحديث الذي أشار إليه رواه البخاري في الاستئذان^(٤).

- وفي رواية: قالت: يا رسول الله! نرجو بركته لصبياننا، قال: «أصبّت».

قلت: رواه الشيخان في الاستئذان ومسلم في الفضائل^(٥).

٤٦٦٢- قال: صليت مع النبي ﷺ صلاة الأولى، ثم خرج إلى أهله وخرجت معه، فاستقبله ولدان، فجعل يمسخ خدي أحدهم واحداً واحداً، وأما أنا فمسح خدي، فوجدت ليد برذاً أو ريحاً، كأنما أخرجها من جؤنة عطار.

قلت: رواه مسلم في المناقب قال عبدالحق: تفرد مسلم بهذا الحديث^(٦).

(١) أخرجه البخاري (٦٢٨١)، ومسلم (٢٣٣١) (٢٣٣٢).

(٢) انظر: الجمع بين الصحيحين للحميدي (٤/٢٩٣).

(٣) انظر: المصدر السابق (٢/٦٠٩).

(٤) أخرجه البخاري (٦٢٨١).

(٥) أخرجه البخاري في الاستئذان (٦٢٨١)، ومسلم (٢٣٣١).

(٦) أخرجه مسلم (٢٣٢٩).

قوله صلى الأولى قال النووي: يعني الظهر.

« الجونة » بضم الجيم وبهمزة بعدها ويجوز ترك الهمز بقلبها واواً كما في نظائرها.

وقال الجوهري^(١): هي بالواو وقد تهمز وهي السقط التي فيه متاع العطار، وقال:

صاحب العين^(٢): هي سلية مستديرة مغشاة بالأدم.

من الحسان

٤٦٦٣- قال: كان رسول الله ﷺ ليس بالطويل، ولا بالقصير، ضخم الرأس واللحية، ششن الكفين والقدمين، مشرب حمرة، ضخم الكراديس، طويل المسربة، إذا مشى تكفأ تكفوفاً، كأنما ينحط من صلب، لم أرقبله ولا بعده مثله ﷺ (صح) (١٩٨/ب).

قلت: رواه الترمذي في المناقب وقال: حسن صحيح^(٣).

وضخم الكراديس: هي رؤوس العظام واحداً كردوس، وقيل: هي ملتقى كل عظمين، والمسربة: سيأتي في الحديث بعده.

٤٦٦٤- كان إذا وصف رسول الله ﷺ قال: لم يكن بالطويل الممّط ولا القصير المتردد، كان ربعة من القوم، ولم يكن بالجعد القطط، ولا بالسبط، كان جعداً رجلاً، ولم يكن بالمطهم، ولا بالملكثم، وكان في الوجه تدوير، أبيض مشرب، أدعج العينين، أهدب الأشفار، جليل المشاش والكتد، أجرد ذو مسربة، ششن الكفين والقدمين، إذا مشى يتقلع كأنما يمشي في صلب، وإذا التفت التفت معاً، بين كفيه خاتم النبوة وهو

(١) انظر: الصحاح للجوهري (٢٠٩٦/٥).

(٢) انظر: كتاب العين (١٨٦/٦).

(٣) أخرجه الترمذي (٣٦٣٧)، وفي إسناده المسعودي وهو: عبد الرحمن بن عبد الله الكوفي، قال الحافظ:

صدوق، اختلط قبل موته، وضابطه: أن من سمع منه ببغداد فبعد الاختلاط. انظر: التقريب (٣٩٤٤)

لكنه قوى لغيره انظر: السلسلة الصحيحة (٢٠٥٣). وقد صوّب الدارقطني رواية الترمذي في العلل

(١٢٠/٣) فراجع.

خاتم النبيين، أجود الناس كفأً، وأرحبهم صدرأً، وأصدق الناس لهجة، وألينهم عريكة، وأكرمهم عشيرة، من رآه بديهة هابه، ومن خالطه معرفة أحبه، يقول ناعته: لم أرقبله ولا بعده مثله ﷺ.

قلت: رواه الترمذي في المناقب، وقال: هذا حديث ليس إسناده بمتمصل^(١)، قال أبو جعفر محمد بن الحسين بن أبي حليمة^(٢): سمعت الأصمعي يقول في تفسير صفة النبي ﷺ: الممّط: الذاهب طولاً، وسمعت أعرابياً يقول: تمّط في شئابه أي مدها مدأً شديداً، والمتردد: الداخل بعضه في بعض قصراً، وأما القطط: فالشديد الجعودة، والرجل الذي في شعره جحونة يعني [ينحني] قليلاً، وأما المطهم: فالبادن الكثير اللحم، وأما الملكثم: فالمدور الوجه، وأما المشرب: فهو الذي في بياضه حمرة، والأدعج: الشديد سواد العين، والأهدب: الطويل الأشفار، والكتد: مجتمع الكتفين، وهو الكاهل، والمسربة: هو الشعر الدقيق الذي هو كأنه قضيب من الصدر إلى السرة، والششن: الغليظ الأصابع من الكفين والقدمين، والتقلع: أن يمشي بقوة، والصبب: الحُدُور، نقول: انحدرنا من صبوب وصبب، وقوله: جليل المشاش: يريد رؤوس المناكب والعشرة: الصلبة، والعشير: الصاحب، والبديهة: المفاجأة، يقال: بدهته بأمر: أي فجأته. انتهى كلام الترمذي.

والممّط: بتشديد الميم الثانية بعدهما غين معجمة ثم طاء مهملة.

والكتد: بفتح التاء المثناة فوق وكسرها.

والأجرد الذي ليس على بدنه شعر، ولم يكن ﷺ كذلك، وإنما أراد به أن الشعر كان في أماكن من بدنه، كالسريرة، والساعدين، والساقين، فإن ضد الأجرد الأشعر، وهو الذي على جميع بدنه شعر. ومنه حديث: أهل الجنة جرد مُرد. كذا قاله ابن الأثير^(٣). واللهجة: اللسان. والعريكة: الطبيعة.

(١) أخرجه الترمذي (٣٦٣٨)، وإسناده ضعيف. انظر: شرح السنة للبغوي (٣٦٥٠).

(٢) وهذا شيخ الإمام الترمذي - رحمه الله - .

(٣) انظر: النهاية لابن الأثير (٢٥٦/١).

٤٦٦٥- أن النبي ﷺ لم يسلك طريقاً فیتبعه أحد، إلا عرف أنه قد سلكه من طيب عرقه.

قلت: رواه الدارمي في أوائل مسنده في باب حسن النبي ﷺ عن مالك بن إسماعيل ثنا إسحاق بن الفضل بن عبدالرحمن الهاشمي أنبأنا المغيرة بن عطية عن أبي الزبير عن جابر وساقه. (١)

٤٦٦٦- قيل للرَّبِّيع بنت معوذ بن عفراء: صفي لنا رسول الله ﷺ، قالت: يا بُنِّي لو رأيته، رأيته الشمس طالعة.

قلت: رواه الدارمي في أوائل مسنده والبيهقي في شعب الإيمان (٢) في الباب الرابع من شعب الإيمان في حسنه ﷺ كلاهما من حديث إبراهيم بن المنذر الحزامي ثنا عبدالله بن موسى ثنا أسامة بن زيد عن أبي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر قال: قلت: للرَّبِّيع بنت معوذ وساقه.

والرَّبِّيع: بضم الراء المهملة وفتح الباء الموحدة وتشديد الياء آخر الحروف وبالعين المهملة (١٩٩/أ) ومعوذ: بضم الميم وفتح العين المهملة وتشديد الواو وبالذال المعجمة. ٤٦٦٧- قال: رأيته رسول الله ﷺ في ليلة إضحيان، فجعلت أنظر إلى رسول الله ﷺ وإلى القمر، وعليه حلة حمراء، فإذا هو أحسن عندي من القمر.

قلت: رواه الترمذي في الاستئذان في لبس الحمرة وقال: حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث الأشعث عن أبي إسحاق عن جابر وروى شعبة والثوري عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب. (١)

قال: وسألت البخاري قلت له: حديث أبي إسحاق عن البراء أصح أو حديث جابر بن سمرة؟ فرأى كلا الحديثين صحيحاً انتهى كلام الترمذي.

ورواه النسائي في الزينة من طريق الأشعث عن أبي إسحاق عن جابر ابن سمرة وقال: هذا خطأ، وأشعث بن سوار ضعيف، والصواب عن البراء انتهى. (٢)

وأشعث بن سوار أخرج له مسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه. (٣) قوله: في ليلة إضحيان، بكسر الهمزة وسكون الضاد المعجمة وكسر الحاء المهملة وبالياء آخر الحروف ثم بالألف والنون قال في المحكم: ليلة ضحياء وضحناء وضحيانة وإضحيان وإضحيانة: مضينة لا غيم فيها، وخص بعضهم بها الليلة التي يكون القمر فيها من أولها إلى آخرها (٤).

٤٦٦٨- قال: ما رأيته شيئاً أحسن من رسول الله ﷺ، كأن الشمس تجري في وجهه، وما رأيته أحداً أسرع في مشيه من رسول الله ﷺ كان الأرض تطوى له، إنا لنجهد أنفسنا، وإنه لغير مكترث.

(١) أخرجه الدارمي (٢٠٨/١)، وإسناده فيه إسحاق بن الفضل لم يذكر فيه ابن أبي حاتم (٢٢٧/٧) جرحاً ولا تعديلاً. ولا البخاري في تاريخه (٣٩٩/١) وقد ذكر هذا الحديث، وذكره ابن جبان في الثقات (١٠٨/٨).

(٢) أخرجه الدارمي (٢٠٤/١)، والبيهقي في الشعب (١٤٢٠)، والطبراني في الكبير (٤٧٢/٢٤) برقم (٦٩٦)، وانظر: مجمع البحرين (٣٥٦٣). وفي إسناده عبدالله بن موسى التيمي قال الحافظ: "صدوق كثير الخطأ". انظر: التقريب (٣٦٧٠). وفيه: أسامة بن زيد اللبني قال الحافظ: صدوق يهيم، انظر: التقريب (٣١٩). ولكن للحديث شواهد كثيرة من حديث جابر بن سمرة.

(١) أخرجه الترمذي (٢٨١١)، والطبراني في الكبير (٢٠٦/٢)، وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ ص (١٠٧)، والحاكم (١٨٦/٤). وقال: صحيح الإسناد ووافقه الذهبي.

(٢) أخرجه النسائي في الكبير (٩٥٦٢)، وأشعث بن سوار أكثر علماء الحديث على تضعيفه وقال الحافظ: ضعيف، انظر: التقريب (٥٢٨)، لذلك وأخرج له مسلم في المتابعات.

(٣) قلت: يريد حديث أبي إسحاق عن البراء وقد صححها البخاري كما تقدم.

(٤) انظر: النهاية لابن الأثير (٧٨/٣)، وجامع الأصول (٦٦٩/١٠).

قلت: رواه الترمذي في المناقب وقال: غريب انتهى^(١) وفي سنده ابن لهيعة وقد تقدم، ويجوز في «نجهد» ضم النون وفتحها يقال: جهد دابته وأجهدها إذا حمل عليها فوق طاقتها، قوله: وإنه لغير مكترث: أي غير مبالٍ ولا تستعمل إلا في النفي أما في الإثبات فشاذ.

٤٦٦٩- قال: كان في ساقني رسول الله ﷺ حُموشة، وكان لا يضحك إلا تبسماً، وكنت إذا نظرت إليه، قلت: أكحل العينين، وليس بأكحل. (صح).

قلت: رواه الترمذي في المناقب عن سماك عن جابر وقال: حسن غريب صحيح^(٢). والحموشة: بالحاء المضمومة والشين المعجمة: الدقة.

باب في أخلاقه وشماله ﷺ

من الصحاح

٤٦٧٠- قال: خدمت النبي ﷺ عشر سنين، فما قال لي: أف، ولا: لم صنعت؟ ولا: ألا صنعت؟

قلت: رواه البخاري في الأدب ومسلم في المناقب والترمذي في البر والصلة وفي الشمائل من حديث أنس^(٣).

«وأف»: فيها عشر لغات: أف بضم الفاء وفتحها وكسرها بلا تنوين وبالتنوين فهي ست، وأف: بضم الهمزة وإسكان الفاء، وإف بكسر الهمزة وفتح الفاء، وأفى وأفه:

(١) أخرجه الترمذي (٣٦٤٨) وفي إسناده ابن لهيعة وهو ضعيف وقد تويع كما في الشمائل المحمدية (١١٥).

(٢) أخرجه الترمذي (٣٦٤٥) وإسناده فيه عن عنة الحجاج بن أرطاة، وهو مدلس. وأخرجه الحاكم (٦٠٦/٢) وصححه، لكن رده الذهبي بقوله: "قلت: حجاج لين الحديث". وانظر: هداية الرواة (٢٧٧/٥).

(٣) أخرجه البخاري (٦٠٣٨)، ومسلم (٢٣٠٩)، والترمذي (٢٠١٥)، وفي الشمائل (٣٤٥).

بضم همزتيهما، وأصل الأف والتف: وسخ الأظفار، ويستعمل في كلما يستقذر، وهي اسم فعل يستعمل في الواحد والاثنين والجمع والمذكر والمؤنث.

قوله: عشر سنين، وفي بعض الروايات تسع سنين فمعناه تسع سنين وأشهر، لأن النبي ﷺ أقام بالمدينة عشر سنين تحديداً لا تزيد ولا تنقص، وخدمه أنس في أثناء السنة الأولى، فمن روى العشر حسب الكسر بسنة، ومن روى (١٩٩/ب) التسع لم يحسب الكسر بل حسب بالسنين الكوامل^(١).

٤٦٧١- قال: كان رسول الله ﷺ من أحسن الناس خلقاً، فأرسلني يوماً لحاجة، فقلت: والله لا أذهب، وفي نفسي أن أذهب لما أمرني به رسول الله ﷺ، فخرجت حتى أمر على صبيان وهم يلعبون في السوق، فإذا رسول الله ﷺ قد قبض بقفاي من ورائي، قال: فنظرت إليه وهو يضحك، فقال: «يا أنيس ذهبت حيث أمرتك؟» قلت: نعم، أنا أذهب يا رسول الله.

قلت: رواه مسلم في المناقب من حديث أنس ولم يخرج البخاري^(٢).

قال القرطبي^(٣): وهذا القول صدر عن أنس في حال صغره، وعدم كمال تمييزه، إذ لا يصدر مثله ممن كمل تمييزه، وذلك أنه حلف بالله على الامتناع من فعل ما أمره به رسول الله ﷺ مشافهة، وهو عازم على فعله، فجمع بين مخالفة رسول الله ﷺ وبين الإخبار بامتناعه، والحلف بالله على نفي ذلك مع العزم على أنه يفعله، وفيه ما فيه، ومع ذلك فلم يلتفت النبي ﷺ لشيء من ذلك، ولا عرج عليه ولا أدبه. بل: داعبه، وأخذ بقفاه، وهو يضحك رفقاً به، واستلطافاً له، ثم قال: «يا أنيس ذهبت حيث أمرتك؟» وهذا كله بمقتضى خلقه الكريم واحتماله العظيم.

(١) انظر: المنهاج للنووي (١٥/١٠١ - ١٠٢).

(٢) أخرجه مسلم (٢٣١٠).

(٣) انظر: الفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم للقرطبي (١٠٣/٦ - ١٠٤).

٤٦٧٢- قال: كنت أمشي مع رسول الله ﷺ وعليه بُرد نجراني غليظ الحاشية، فأدركه أعرابي، فجبذه بردائه جبذة شديدة، رجع نبي الله في نحر الأعرابي، حتى نظرت إلى صفحة عاتق رسول الله ﷺ قد أثرت بها حاشية البرد من شدة جبذته، ثم قال: يا محمد مر لي من مال الله الذي عندك، فالتفت إليه رسول الله ﷺ ثم ضحك، ثم أمر له بعطاء.

قلت: رواه البخاري في الخمس ومسلم في الزكاة ورواه ابن ماجه في اللباس^(١).

ونجراني: منسوب إلى نجران موضع معروف بين الحجاز والشام واليمن كذا قاله ابن الأثير^(٢) «فجبذه» الجذب والجذب معناه واحد.

٤٦٧٣- قال: كان نبي الله ﷺ أحسن الناس، وأجود الناس، وأشجع الناس، ولقد فزع أهل المدينة ذات ليلة، فانطلق الناس قبل الصوت، فاستقبلهم النبي ﷺ قد سبق الناس إلى الصوت، وهو يقول: «لم تراعوا، لم تراعوا»، وهو على فرس لأبي طلحة عُرِي، ما عليه سرج، في عنقه سيف، فقال: «لقد وجدته بحراً».

قلت: رواه البخاري في الجهاد ومسلم في فضائل النبي ﷺ ومسلم أيضاً وابن ماجه في الجهاد والنسائي في السير^(٣).

والفزع: المراد به هنا الاستغاثة، والروع: الفزع، وفي رواية: «لن تراعوا» فيكون خبراً في معنى النهي، وقيل: في رواية «لم تراعوا» بمعنى لا.

قال البخاري: وتضع العرب "لم" و"لن" بمعنى لا، قوله: على فرس لأبي طلحة عري يقال: فرس عري وخيل أعرا ولا يقال: رجل عري وإنما يقال: عريان، قاله في شرح السنة^(٤). قوله: ما عليه سرج هو بيان لعري. وقوله ﷺ: «لقد وجدناه بحراً» أي واسع الجري.

(١) أخرجه البخاري (٣١٤٩)، ومسلم (٢٣٠٧)، وابن ماجه (٣٥٥٣).

(٢) انظر: النهاية لابن الأثير (٢١/٥).

(٣) أخرجه البخاري (٢٩٠٩)، ومسلم (٢٣٠٧)، وابن ماجه (٢٧٧٢)، والنسائي في الكبرى (٨٨٢٩).

(٤) انظر: شرح السنة (٢٥٢/١٣).

٤٦٧٤- قال: ما سئل رسول الله ﷺ شيئاً قط، فقال: لا.

قلت: رواه الشيخان من حديث ابن المنكدر عن جابر بن عبد الله، البخاري في الأدب ومسلم (٢٠٠ / أ) في فضائل النبي ﷺ والترمذي في الشمائل^(١).

وقط: فيها لغات: قط وقط بفتح القاف وضمها مع تشديد الطاء المضمومة، وقط بفتح القاف وكسر الطاء المشددة، وقط بفتح القاف وإسكان الطاء وقط بفتح القاف وكسر الطاء المخففة وهي لتوكيد نفي الماضي^(٢).

٤٦٧٥- أن رجلاً سأل النبي ﷺ غنماً بين جبلين، فأعطاه إياه، فأثنى قومه، فقال: أي قوم أسلموا، فوالله إن محمداً ليعطي عطاء ما يخاف الفقر.

قلت: رواه مسلم في الفضائل عن حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس ولم يخرج البخاري^(٣) هذا الحديث، والظاهر أن هذا العطاء منه ﷺ كان يوم حنين لكثرة ما هنالك من غنائم الإبل والغنم، ولأن هذا الذي أعطى هذا القدر كان من المؤلفات لقلبهم ألا ترى أنه رجع إلى قومه فدعاهم إلى الإسلام لأجل العطاء.

٤٦٧٦- بينما هو يسير مع رسول الله ﷺ مقفله من حنين، فعلمت الأعراب يسألونه، حتى اضطروه إلى سمرة، فخطفت رداءه، فوقف النبي ﷺ، فقال: «أعطوني ردائي، لو كان لي عدد هذه العضاء نعم، لقسمته بينكم، ثم لا تجدوني بخيلاً ولا كذوباً ولا جباناً».

قلت: رواه البخاري في الجهاد عن محمد بن جبير عن أبيه ولم يخرج مسلم^(٤). قوله: «فعلمت الأعراب» هو بكسر اللام أي تمسكوا به ولزموه، والسمرة: واحدة السمر هو ضرب من شجر الطلح.

(١) أخرجه البخاري (٦٠٣٤)، ومسلم (٢٣١١).

(٢) انظر: المنهاج للنووي (١٥/١٠١ - ١٠٢).

(٣) أخرجه مسلم (٢٣١٢).

(٤) أخرجه البخاري (٢٨٢١).

والعضاء: شجرة أم غيلان وقيل: له شوك عظيم.

٤٦٧٧- قال: كان رسول الله ﷺ إذا صلى الغداة، جاء خدم المدينة بأنيتهم فيها الماء، فمما يأتون بإناء، إلا غمس يده فيها، فرمما جاؤوا في الغداة الباردة فيغمس يده فيها.

قلت: رواه مسلم في المناقب^(١) من حديث أنس ولم يخرج البخاري وكانوا يفعلون ذلك للتبرك به ﷺ.

٤٦٧٨- قال: كانت الأمة من إماء أهل المدينة لتأخذ بيد رسول الله ﷺ، فتنتطلق به حيث شاءت.

قلت: رواه البخاري في الأدب عن حميد عن أنس ولم يخرج مسلم^(٢).

٤٦٧٩- أن امرأة كانت في عقلها شيء، فقالت: يا رسول الله إن لي إليك حاجة، فقال: «يا أم فلان انظري أي السكك شئت حتى أقضي لك حاجتك»، فخلا معها في بعض الطرق، حتى فرغت من حاجتها.

قلت: رواه مسلم في المناقب من حديث حميد عن أنس ولم يخرج البخاري^(٣).

٤٦٨٠- قال: لم يكن رسول الله ﷺ فاحشاً، ولا لعاناً ولا سباً، كان يقول عند المعتبة: ماله ترب جبينه ؟

قلت: رواه البخاري من حديث أنس^(٤) ورواه أيضاً في صفة النبي ﷺ ومسلم في المناقب كلاهما من حديث عبدالله بن عمرو بن العاص قال: لم يكن النبي ﷺ فاحشاً ولا متفحشاً ولم يذكر باقيه «وترب جبينه» قيل: أراد به الدعاء بكثرة السجود، وهو حسن لكنه بعيد، والظاهر أنه كقوله: تربت يداك، وقد تقدم أنها كلمة جرت على

(١) أخرجه مسلم (٢٣٢٤).

(٢) أخرجه البخاري (٦٠٧٢).

(٣) أخرجه مسلم (٢٣٢٦).

(٤) أخرجه البخاري (٦٠٣١) (٦٠٤٦) ومن حديث ابن عمرو وأخرجه البخاري (٣٥٥٩)، ومسلم (٢٣٢١).

لسان العرب ولم يرد ﷺ بذلك الدعاء عليه، وأصل الفحش الزيادة والخروج عن الحد، قال الطبري: والفاحش. (ق ٢٠٠/ب) البذيء.

٤٦٨١- قال: قيل يا رسول الله! ادع على المشركين، قال: «إني لم أبعث لعاناً، وإنما بعثت رحمة».

قلت: رواه مسلم في الأدب من حديث أبي هريرة ولم يخرج البخاري^(١).

٤٦٨٢- قال: كان النبي ﷺ أشد حياء من العذراء في خدرها، فإذا رأى شيئاً يكرهه، عرفناه في وجهه.

قلت: رواه الشيخان: البخاري في صفة النبي ﷺ وفي الأدب ومسلم في فضائله ﷺ والترمذي في الشمائل وابن ماجه في الزهد كلهم عن أبي سعيد الخدري^(٢).

والعذراء: بالعين المهملة المفتوحة والذال المعجمة والمد، هي البكر لأن عذرتها باقية وهي جلدة البكارة.

والخدر: بكسر الخاء المعجمة، ستر يجعل للبكر في جنب البيت، ومعنى عرفناه كراهته في وجهه: أي لا يتكلم به لحياؤه بل يتغير وجهه فنفهم نحن كراهته.

٤٦٨٣- قالت: ما رأيت النبي ﷺ مستجمعاً قط ضاحكاً، حتى أرى منه لهواته، إنما كان يتبسّم.

قلت: رواه البخاري في التفسير ومسلم^(٣) في الاستسقاء لمناسبة بقية الحديث وهو كان إذا رأى غيماً أو ريحاً عرف ذلك في وجهه، وأبو داود في الأدب.

والمستجمع: المجد في الشيء القاصد له.

واللهوات: جمع لهاة وهي اللحم المعلقة في أعلى الحنك قاله الأصمعي.

(١) أخرجه مسلم (٢٥٩٩).

(٢) أخرجه البخاري (٦٠٩٢)، ومسلم (٢٣٢٠)، والترمذي (٣٥٨) في الشمائل، وابن ماجه (٤١٨٠).

(٣) أخرجه البخاري (٤٨٢٨)، ومسلم (٨٩٩).

٤٦٨٤- قالت: إن رسول الله ﷺ لم يكن يسرد الحديث كسردهم، كان يحدث حديثاً، لو عده العاد لأحصاه.

قلت: هذا الحديث قد روى القطعة الأولى منه وهي: لم يكن يسرد الحديث كسردهم، البخاري ومسلم وأبو داود^(١) أما البخاري فغير متصل، قال فيه: وقال الليث: حدثني يونس عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة، ومسلم في فضائل أبي هريرة وأبو داود في العلم، وبقية الحديث رواه البخاري ومسلم وأبو داود، البخاري في صفة النبي ﷺ ومسلم في آخر الكتاب وأبو داود في العلم كذا وقفت عليه، ولهذا المصنف في شرح السنة^(٢) روى القطعة الأخيرة عن الشيخين، والقطعة الأولى روى معناها من طريق الترمذي.

٤٦٨٥- سئلت عائشة رضي الله عنها ما كان النبي ﷺ يصنع في بيته؟ قالت: كان يكون في مهنة أهله - تعني: خدمة أهله - فإذا حضرت الصلاة، خرج إلى الصلاة. قلت: رواه البخاري في الصلاة والترمذي في الزهد، والسائل لعائشة: الأسود بن يزيد.^(٣)

٤٦٨٦- قالت: ما خُبر رسول الله ﷺ بين أمرين قط، إلا أخذ أيسرهما، ما لم يكون إثمًا، فإن كان إثمًا كان أبعد الناس منه، وما انتقم رسول الله ﷺ لنفسه في شيء قط، إلا أن تنتهك حرمة الله فينتقم الله بها.

قلت: رواه الشيخان وأبو داود، أما البخاري: ففي صفة النبي ﷺ وفي الأدب ومسلم في الفضائل وأبو داود في الأدب مختصراً وسنده: مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة، ومالك في الموطأ^(٤).

(١) أخرجه البخاري (٣٥٦٧)، ومسلم (٢٤٩٣)، وأبو داود (٣٦٥٤).

(٢) انظر: شرح السنة (٢٥٥/١٣ - ٢٥٦) رقم (٣٦٩٤) و (٣٦٩٦).

(٣) أخرجه البخاري (٦٧٦)، والترمذي (٢٤٨٩).

(٤) أخرجه البخاري (٦١٢٦)، ومسلم (٢٣٢٧)، والترمذي في الشمائل (٣٥٠)، وأبو داود (٤٧٨٥)، ومالك في الموطأ (٩٠٣/٢).

وفي هذا الاستحباب للأخذ بالأسير والأرفق مالم يكن حراماً أو مكروهاً.

قال عياض^(١): ويحتمل أن يكون تخييره ﷺ هنا من الله تعالى فيخيره فيما فيه عقوبتان أو فيما بينه وبين الكفار عن القتال وأخذ الجزية أو في حق أمته من المجاهدة في العبادة أو الاقتصاد وكان يختار الأسير في كل هذا.

قال: وأما قولها: «مالم يكن إثمًا» فيتصور إذا خيره الكفار والمنافقون، فأما إذا كان (٢٠١/أ) التخيير من الله تعالى أو من المسلمين فيكون الاستثناء منقطعاً.

قولها: إلا أن تنتهك حرمة الله، استثناء منقطع، معناه: لكن إذا انتهكت حرمة الله انتصر لله تعالى وانتقم ممن ارتكب ذلك.

وفي هذا الحديث الحث على الحلم والعفو واحتمال الأذى، والانتصار لدين الله ممن فعل محرماً أو نحو^(٢).

٤٦٨٧- قالت: ما ضرب رسول الله ﷺ شيئاً قط بيده، ولا امرأة، ولا خادماً، إلا أن يجاهد في سبيل الله تعالى، وما نيل منه شيء قط فينتقم من صاحبه، إلا أن ينتهك شيء من محارم الله فينتقم الله.

قلت: رواه مسلم في الفضائل والنسائي في عشرة النساء وابن ماجه في النكاح ولم يخرج البخاري.^(٣)

ومعنى «ومانيلاً» وما أصيب بأذى من قول أو فعل، وفي الحديث أن ضرب الزوجة والخادم وإن كان مباحاً للتأديب فتركه أولى.

(١) انظر: إكمال المعلم (٢٩١/٧).

(٢) انظر: إكمال المعلم (٢٩١/٧ - ٢٩٣).

(٣) أخرجه مسلم (٢٣٢٨)، والنسائي في الكبرى (٩١٦٣) وابن ماجه (١٩٨٤).

٤٦٨٨- قال: خدمت رسول الله ﷺ وأنا ابن ثمان سنين، خدمته عشر سنين، فما لامي على شيء قط أتى فيه على يدي، فإن لامي لائم من أهله، قال: «دعوه، فإنه لو قضي شيء كان».

قلت: رواه البيهقي في شعب الإيمان في الباب الرابع في حسنه ﷺ من حديث أنس ورواه ابن حبان^(١) مختصراً، ولفظه: خدمت النبي ﷺ عشر سنين فما بعثني في حاجة لم تنهياً إلا قال: لو قضي لكان أو لو قدر لكان.

٤٦٨٩- قالت: لم يكن رسول الله ﷺ فاحشاً، ولا متفحشاً، ولا سخاباً في الأسواق ولا يجزي بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويصفح.

قلت: رواه الترمذي في البر والشمال وقال: حسن صحيح^(٢).

ولاسخاباً: السَّخْبُ والصَّخْبُ: بمعنى الضياع^(٣).

٤٦٩٠- عن النبي ﷺ: أنه كان يعود المريض، ويتبع الجنازة، ويحجب دعوة المملوك، ويركب الحمار، لقد رأيته يوم خير على حمار خطامه ليف.

قلت: رواه الترمذي في الشمال في باب تواضعه ﷺ وأبو القاسم عبدالله ابن محمد البغوي وأبو بكر البيهقي في دلائل النبوة في شمائله وأخلاقه ﷺ كلهم من حديث مسلم أبي عبدالله الأعور عن أنس^(٤) «ومسلم الأعور» قال الذهبي: واه.

(١) أخرجه ابن حبان (١٨١٦)، والبيهقي في الشعب (٨٠٧٠)، وأحمد (٢٣٠/٣). وإسناده صحيح.

(٢) أخرجه الترمذي في السنن (٢٠١٦)، وفي الشمائل (٣٤٠)، وأحمد (٢٣٦/٦)، وإسناده صحيح.

(٣) انظر: النهاية (٣٤٩/٢).

(٤) أخرجه الترمذي (٣٣٢) في الشمائل، وفي السنن (١٠١٧) وقال: هذا الحديث لا نعرفه إلا من حديث مسلم عن أنس ومسلم الأعور يضعف، وابن ماجه (٤١٧٨)، والحاكم (٤٦٦/٢) وقال: صحيح الإسناد ووافقه الذهبي، وأبو القاسم البغوي في مسند ابن الجعد (٤٧١/١) رقم (٨٧٣)، والبيهقي في دلائل النبوة (٢٣٠/١)، والبغوي في شرح السنة (٢٤١/١٣) رقم (٣٦٧٣). ومسلم بن كيسان الضبي

٤٦٩١- قالت: كان رسول الله ﷺ يخصف نعله، ويخيط ثوبه، ويعمل في بيته كما يعمل أحدكم في بيته.

قلت: رواه الترمذي وابن حبان في صحيحه والبيهقي في دلائل النبوة والمصنف في شرح السنة كلهم من حديث عروة عن عائشة^(١).

ويخصف نعله: أي يطبق طاقة على طاقة، وأصل الخصف: الضم والجمع. ومنه قوله تعالى: ﴿وظففا يخصفان عليهما من ورق الجنة﴾ أي يطبقان ورقة ورقة على بدنهما^(٢).

٤٦٩٢- وقالت: كان رسول الله ﷺ بشراً من البشر، يفلي ثوبه، ويحلب شاته ويخدم نفسه.

قلت: رواه الترمذي في الشمائل في تواضعه ﷺ عن البخاري، وابن حبان في صحيحه والبيهقي في دلائل النبوة كلهم من حديث عائشة^(٣).

٤٦٩٣- قيل لزيد بن ثابت: حدثنا أحاديث رسول الله ﷺ قال: كنت جاره، فكان إذا نزل عليه الوحي، بعث إلي فكتبته له، وكان إذا ذكرنا الدنيا ذكرها معنا (٢٠١/ب) وإذا ذكرنا الآخرة ذكرها معنا، وإذا ذكرنا الطعام ذكره معنا، فكل هذا أحدثكم عن رسول الله ﷺ.

الأعور قال الحافظ: ضعيف، = = انظر: التقريب (٦٦٨٥)، وقول الذهبي في الكاشف (٢٦٠/٢) رقم (٥٤٢٦). وإسناده ضعيف.

(١) أخرجه الترمذي في الشمائل (٣٤٣)، وصححه ابن حبان (٢١٣٣)، والبغوي (٣٦٧٥)، والبيهقي في الدلائل (٣٢٨/١).

(٢) انظر: شرح السنة (٢٤٣/١٣).

(٣) أخرجه الترمذي في الشمائل (٣٤٣)، وابن حبان في صحيحه (٢١٣٦)، والبيهقي في الدلائل (٣٢٨/١).

قلت: رواه الترمذي في الشمائل عن عباس الدوري^(١) عن المقرئ عن ليث بن سعد، حدثني أبو عثمان الوليد بن أبي الوليد عن سليمان بن خارجة بن زيد ثابت عن أبيه خارجة قيل لزيد بن ثابت .. وساقه.

٤٦٩٤- أن رسول الله ﷺ كان إذا صافح الرجل، لم ينزع يده حتى يكون هو الذي ينزع يده، ولا يصرف وجهه عن وجهه، حتى يكون هو الذي يصرف وجهه عن وجهه، ولم يُرَ مقدماً ركبته بين يدي جليس له.

قلت: رواه الترمذي في الزهد وابن ماجه في الأدب والبيهقي في دلائل النبوة في ذكر شمائل النبي^(٢) وأخلاقه، كلهم من حديث زيد العمي عن أنس، وزيد العمي قاضي هراة قال الذهبي: فيه ضعف، ويجوز أن يكون تقديم الركبتين كناية عن مد الرجلين أي لا يمد رجله بحضرة جليسه.

٤٦٩٥- أن النبي ﷺ كان لا يدخر شيئاً لغد.

قلت: رواه الترمذي في الزهد بسند جيد^(٣) وهو عن قتيبة بن سعيد عن جعفر بن سليمان عن ثابت عن أنس وقال: غريب، قال: وقد روي هذا عن جعفر عن ثابت عن النبي ﷺ مرسل.

٤٦٩٦- قال: كان رسول الله ﷺ طويل الصمت.

(١) أخرجه الترمذي في الشمائل (٣٣٦)، وكذلك البيهقي في دلائل النبوة (٣٢٤/١)، والطبراني في الكبير (١٥٤/٥) رقم ٤٨٨٢. وإسناده ضعيف. فيه الوليد بن أبي الوليد وهو لين الحديث انظر: التقريب (٧٥١٤)، وفيه كذلك سليمان بن خارجة وهو مقبول، انظر: التقريب (٢٥٦٣).

(٢) أخرجه الترمذي (٢٤٩٠)، وابن ماجه (٣٧١٦)، والبيهقي في الدلائل (٣٢٠/١). وزيد ابن الحواري العمي، البصري، قال الحافظ: ضعيف، انظر: التقريب (٢١٤٣)، وقول الذهبي في الكاشف (٤١٦/١) رقم ١٧٣٢.

(٣) أخرجه الترمذي (٢٣٦٢) وإسناده جيد. وانظر: مختصر الشمائل للشيخ الألباني (٣٠٤).

قلت: رواه المصنف في شرح السنة من حديث أبي القاسم البغوي عن علي بن الجعد عن قيس بن الربيع عن سماك بن حرب عن جابر ورواه البيهقي في دلائل النبوة في حديث^(١) طويل من حديث وائل بن أبي هالة وقال فيه: كان النبي ﷺ طويل السكوت..

٤٦٩٧- قال: كان في كلام رسول الله ﷺ ترتيل وترسيل.

قلت: رواه أبو داود في الأدب وفي سنده مسعر بن كدام سمعت شيخاً من المسجد يقول سمعت جابراً، والشيخ: مجهول.^(٢)

قال ابن الأثير^(٣): ترسل القراءة الثاني فيها والتهمل، وتبين الحروف والحركات ويقال: ترسل الرجل في كلامه ومشيه إذا لم يعجل والترسيل والترسل سواء.

٤٦٩٨- قالت: ما كان رسول الله ﷺ يسرد سردكم هذا، ولكنه كان يتكلم بكلام بينه فصل، يحفظه من جلس إليه.

قلت: رواه الترمذي في المناقب وقال: حسن صحيح.^(٤)

ومعناه: ما كان يتابع الكلام ويستعجل فيه وهو قريب من معنى الحديث الذي قبله، وانتصب «سردكم» على أنه مفعول مطلق نوعي أي: مثل سردكم.

٤٦٩٩- قال: ما رأيت أحداً أكثر تبسماً من رسول الله ﷺ.

قلت: رواه الترمذي في المناقب عن عبدالله بن الحارث وفي سنده: عبدالله ابن لهيعة، ورواه أحمد أيضاً وفي لفظ له «ما رأيت النبي ﷺ قط إلا مبتسماً».^(٥)

(١) أخرجه أبو القاسم البغوي في مسند علي بن الجعد برقم (٢٠٨٩) ومن طريقه البغوي في شرح السنة (٢٥٦/١٣) رقم (٣٦٩٥)، والبيهقي في الدلائل (٣٢٣/١ - ٣٢٤).

(٢) أخرجه أبو داود (٤٨٣٨) وفي إسناده مجهول ولكن يشهد له ما بعده.

(٣) انظر: النهاية (٢٢٣/٢).

(٤) أخرجه الترمذي (٣٦٣٩).

(٥) أخرجه الترمذي (٣٦٤١)، وهو عند أحمد (١٩٠/٤). وإسناده ضعيف، فيه ابن لهيعة.

٤٧٠٠- قال: «كان رسول الله ﷺ إذا جلس يتحدث، يكثر أن يرفع طرفه إلى السماء».

قلت: رواه أبو داود في الأدب والبيهقي في الدلائل من حديث عبدالله بن سلام وفي سندهما: محمد بن إسحاق^(١). وسلام: بفتح السين المهملة. وتخفيف اللام.

باب المبعث وبدء الوحي

من الصحاح

٤٧٠١- قال: بعث رسول الله ﷺ لأربعين سنة فمكث بمكة ثلاث عشرة سنة يوحى (ق٢٠٢/أ) إليه، ثم أمر بالهجرة فهاجر عشر سنين، ومات وهو ابن ثلاث وستين سنة. قلت: رواه الشيخان: البخاري في الهجرة ومسلم في المناقب واللفظ للبخاري^(٢).

قال النووي في شرح مسلم^(٣): «أصح الروايات وأشهرها في سنّته ﷺ أنه ثلاث وستون والثانية: ستون سنة، والثالثة: خمس وستون سنة، وهاتان الروايتان قد أولتا فرواية «ستين» اقتصر فيها على العقود، وترك الكسر ورواية «الخمس» متأولة أو حصل فيها اشتباه، وقد أنكر عروة على ابن عباس قوله «خمس وستون» ونسبه إلى الغلط، وهذا الحديث يؤيد ما اتفقوا عليه من كونه ﷺ كانت إقامته بالمدينة عشر سنين، وبمكة قبل النبوة أربعين سنة، وأن الصحيح أن إقامته ﷺ بمكة بعد النبوة ثلاث عشرة سنة، ورويت رواية شاذة أنه إنما بعث على رأس ثلاث وأربعين سنة، وولد ﷺ عام الفيل

(١) أخرجه أبو داود (٤٨٣٧) في الأدب، أخرجه البيهقي في الدلائل (٣٢١/١) وإسناده ضعيف. انظر: الضعيفة (١٧٦٨).

(٢) أخرجه البخاري (٣٨٥١) (٣٩٠٢) (٣٩٠٣)، ومسلم (٢٣٥١).

(٣) انظر: المنهاج للنووي (١٤٦/١٥).

على الصحيح، واتفقوا على أنه يوم الإثنين في شهر ربيع الأول. واختلفوا في يوم الولادة من الشهر [فقليل: ثانيه وقيل: ثامنه وقيل: عاشره وقيل: ثاني عشرة.

٤٧٠٢- قال: أقام رسول الله ﷺ بمكة خمس عشرة سنة، يسمع الصوت ويرى الضوء سبع سنين، ولا يرى شيئاً، وثمانين سنين يوحى إليه، وأقام بالمدينة عشراً.

قلت: رواه مسلم في المناقب^(١).

قال عبدالحق: ولم يخرج البخاري من هذا الحديث إلا: ذكر الإقامة بالمدينة.

قوله: يسمع الصوت ويرى الضوء، قال عياض^(٢): أي صوت الهاتف به من الملائكة.

ويرى الضوء: أي نور الملائكة ونور آيات الله تعالى حتى رأى الملك بعينه وشافهه بآيات الله تعالى^(٣).

٤٧٠٣- ويروى عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ توفي وهو ابن خمس وستين سنة. قلت: هذه الرواية من الحديث الأول رواها مسلم في المناقب^(٤).

٤٧٠٤- ويروى عن ربيعة عن أنس قال: توفاه الله على رأس ستين سنة.

قلت: روى الشيخان هذه الرواية في حديث طويل عن أنس البخاري في صفة النبي ﷺ ومسلم في المناقب^(٥).

٤٧٠٥- قال: قبض رسول الله ﷺ وهو ابن ثلاث وستين سنة، وأبو بكر وهو ابن ثلاث وستين سنة، وعمر وهو ابن ثلاث وستين سنة.

قلت: رواه مسلم في المناقب ولم يخرج البخاري^(٦).

(١) أخرجه مسلم (٢٣٥٣).

(٢) انظر: إكمال المعلم (٣١٩/٧).

(٣) انظر: المصدر السابق والمنهاج للنووي (١٥٢/١٥).

(٤) أخرجه مسلم (٢٣٥٣).

(٥) أخرجه البخاري (٥٩٠٠) في اللباس وليس في صفته، ومسلم (٢٣٤٧).

(٦) أخرجه مسلم (٢٣٤٨).

قال محمد بن إسماعيل : ثلاث وستين أكثر. ومحمد بن إسماعيل هو البخاري.

٤٧٠٦- قالت : أول ما بُدئ به رسول الله ﷺ من الوحي : الرؤيا الصادقة في النوم ، فكان لا يرى رؤيا إلا جاءت مثل فلق الصبح ، ثم حجب إليه الخلاء ، وكان يخلو بغار حراء ، فيتحنّث فيه ، وهو التعبّد الليالي ذوات العدد قبل أن ينزع إلى أهله ، ويتزود لذلك ، ثم يرجع إلى خديجة ، فيتزود لمثلها ، حتى جاءه الحق وهو في غار حراء ، فجاءه الملك ، فقال : اقرأ ، قال : « ما أنا بقارئ » قال : « فأخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال : اقرأ ، فقلت : ما أنا بقارئ. فأخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ، ثم أرسلني فقال : اقرأ فقلت : ما أنا بقارئ ، فأخذني فغطني الثالثة ، ثم أرسلني ، فقال : ﴿ اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الإنسان من علق اقرأ وربك الأكرم الذي علم بالقلم علم الإنسان ما لم يعلم ﴾ فرجع بها رسول الله ﷺ يرجف فؤاده ، فدخل على خديجة ، فقال : « زملوني زملوني » فزملوه حتى ذهب عنه الروع ، فقال لخديجة ، وأخبرها الخبر : « لقد خشيت على نفسي » فقالت خديجة : كلا ، والله لا يخزيك الله أبداً : إنك لتصل الرحم ، وتصدق الحديث ، وتحمل الكل ، وتكسب المعدوم ، وتقري الضيف ، وتعين على نوائب الحق ، ثم انطلقت به خديجة إلى ورقة بن نوفل - ابن عم خديجة - فقالت له : يا ابن عم ! اسمع من ابن أخيك ، فقال له ورقة : يا ابن أخي ماذا ترى ؟ فأخبره رسول الله ﷺ خبر ما رأى ، فقال له ورقة : هذا الناموس الذي أنزل الله على موسى ، يا ليتني فيها جذعا ، ليتني أكون حياً إذ يخرجك قومك ، فقال رسول الله ﷺ « أوخرجني هم ؟ » ، قال : نعم ، لم يأت رجل قط بمثل ما جئت به إلا عودي ، وإن يدركني يومك ، أنصرك نصرًا مؤزرًا ، ثم لم ينشب ورقة أن توفي ، وفتر الوحي ، حتى حزن النبي ﷺ فيما بلغنا حزناً ، غدا منه مراراً كي يتردى من رؤوس شواق الجبال ، فكلما أوفى بذرورة جبل لكي يلقي نفسه منه ، تبدى له جبريل ، فقال : يا محمد إنك رسول الله حقاً ، فيسكن لذلك جأشه ، وتقر نفسه.

قلت : هذا الحديث من أوله إلى قوله « نصرًا مؤزرًا » رواه الشيخان : البخاري (١) في أول الكتاب ، وفيه « ثم لم ينشب ورقة إلى أن توفي وفتر الوحي » ومسلم في كتاب الإيمان ، وأعاد البخاري في الرؤيا وزاد في آخره « وفتر الوحي ، حتى حزن النبي ﷺ » إلى آخر الحديث ، وهذا الحديث من مراسيل الصحابة ، فإن عائشة رضي الله عنها لم تدرك هذه القصة فتكون سمعتها من النبي ﷺ أو من صحابي ، ومراسيل الصحابة حجة عند جميع العلماء إلا ما انفرد به الأستاذ أبو إسحاق الإسفرائيني . قولها " من " الوحي في " من " قولان أحدهما : أنها لبيان الجنس. والثاني : للتبويض (٢).

وفلق الصبح : بفتح الفاء واللام ضياؤه.

والخلاء : بالخاء المعجمة ممدودة هي الخلوة وهي شأن الصالحين.

قال الخطابي (٣) : حجب إليه العزلة ﷺ لأن معها فراغ القلب وهي معينة على التفكير وبها تنقطع مألوفات النفس ويتخشع قلبه.

والغار : الكهف في الجبل.

وحراء : بكسر الحاء وتخفيف الراء وبالمدة مصروف مذكر على الصحيح.

وحكي فيه التأنيث فمن ذكره صرّفه ومن أنثه لم يصرفه ، وحكى بعضهم فيه فتح الحاء والقصر وهو ضعيف.

والتحنّث : بالخاء المهملة والنون والمثلثة التعبّد وأصل الحنث : الإثم فمعنى يتحنّث : يجتنب الإثم (٤).

(١) أخرجه البخاري في بدأ الوحي (٣) ، وفي التفسير (٤٩٥٣) ، وفي الرؤيا (٦٩٨٢) ، ومسلم (١٦٠).

(٢) انظر : إكمال المعلم (٤٧٩/١).

(٣) انظر : أعلام الحديث للخطابي (١٢٧/١) ، وإكمال المعلم (٤٨٢/١).

(٤) انظر : إكمال المعلم (٤٨٠/١).

والليالي ذوات العدد: متعلق بفتح لا بالتعب، ومعناه: يتحنت الليالي، ولوجعل متعلقاً بالتعب فسد المعنى، فإن التعب لا يشترط فيه الليالي بل يطلق على القليل والكثير، وهذا التفسير اعتراض بين كلام عائشة وإنما كلامها «فيتحنت الليالي ذوات العدد» (١).

«وقبل أن ينزع»: بفتح الياء آخر الحروف وكسر الزاي أي قبل أن يشتاق إلى أهله، يقال: «نزع با لفتح ينزع: بالكسر» إذا اشتاق ويتردد لذلك، يجوز أن تكون الإشارة إلى التحنت، وأن يكون إلى ينزع وأن يكون إلى الخلاء.

قوله ﷺ: «ما أنا بقارئ» معناه: لا أحسن القراءة، فما نافية، ومنهم من جعلها استفهامية، وضعفوه بإدخال (أ/٢٠٣) الباء في الخبر.

وغطني: بالغين المعجمة والطاء المهملة ومعناه: عصرتني وضممني، يقال: غطه وعصره بمعنى واحد والجهد يجوز فيه فتح الجيم وضمها لغتان، وهو الغاية والمشقة، ويجوز نصب الدال ورفعها، فعلى النصب: بلغ جبريل مني الجهد، وعلى الرفع: بلغ الجهد مني مبلغه وغايته (٢).

وأرسلني: أي أطلقني، وفيه دليل على أنه أول ما نزل من القرآن: «اقرأ باسم ربك» وهذا هو الصحيح، وقيل: «يا أيها المدثر» (٣)، ويرجف: أي يرعد ويضطرب.

وزملوني زملوني: كذا هو في الروايات مكرر مرتين، ومعناه: غطوني بالثياب ولفوني بها.

والروع: بفتح الراء وهو الفزع.

وكلا: هنا كلمة نفي وإبعاد، وهذا أحد معانيها، وقد تأتي كلا بمعنى حقاً وبمعنى ألا التي للتنبيه يستفتح بها الكلام.

ولا يخزيك: بضم الياء وبالحاء المعجمة، وفي رواية معمر يحزنك بالحاء المهملة والنون ويجوز فتح الياء في أوله وضمها، وكلاهما صحيح، والخزي: الفضيحة والهوان، وقد تقدم الكلام في صلة الأرحام في باب البر والصلة.

والكل: بفتح الكاف أي الثقل.

وتكسب المعدوم: بفتح التاء، هذا على الصحيح المشهور، ورواه بعضهم: بضمها قال ثعلب والخطابي وغيرهما (١): يقال: كسبت الرجل مالاً وأكسبته مالاً لغتان أفصحهما: كسبت بحذف الألف، ومعناه: على رواية الضم: تكسب غيرك المال المعدوم، أي تعطيه إياه تبرعاً فحذف أحد المفعولين، وقيل معناه: تعطي الناس ما لا يجدونه عند غيرك من نفائس الفوائد.

وأما رواية الفتح فقليل معناها كمعنى الضم، وقيل معناها: تكسب المال المعدوم وتصيب منه ما يعجز غيرك عن تحصيله (٢).

«وتقري الضيف» هو بفتح التاء.

و«نائب الحق» جمع نائبة، وهي الحادثة، وإنما قالت نواب الحق: لأن النائبة قد تكون في الخير وقد تكون في الشر.

وورقة: هو ابن عم خديجة حقيقة، لأنه ورقة بن نوفل بن أسد، وهي خديجة بن خويلد بن أسد، وقد سمته في بعض الروايات عمّاً مجازاً للإحترام، وهذه عادة العرب في آداب خطابهم، يخاطب الصغير الكبير بياعم إكراماً له ورفعاً لمرتبه (٣).

(١) انظر: أعلام الحديث للخطابي (١/١٢٩)، وإكمال المعلم (١/٤٨٦).

(٢) انظر: المنهاج للنووي (٢/٢٦٣ - ٢٦٤).

(٣) انظر: المصدر السابق (٢/٢٦٦).

(١) انظر: المنهاج للنووي (٢/٢٦٠ - ٢٦١).

(٢) انظر: أعلام الحديث (١/١٢٨)، والمصدر السابق (٢/٢٦١).

(٣) انظر: إكمال المعلم (١/٤٨٣).

والناموس^(١): بالنون والسين المهملة وهو جبريل عليه السلام، وهو صاحب سر الخير، والجاسوس: صاحب سر الشر، واتفقوا على أن جبريل عليه السلام يسمى الناموس، واتفقوا على أنه المراد هنا، قيل سمي بذلك لأن الله تعالى خصه بالغيب والوحي.

وأما قوله: «الذي أنزل على موسى عليه السلام» فكذا هو في الصحيحين وغيرهما وهو المشهور، وقد جاء في غير الصحيحين على عيسى وكلاهما صحيح.

قوله: ياليتني فيها جذعاً، الضمير في «فيها» يعود إلى أيام النبوة ومدتها.

وجذعاً: يعني شاباً قوياً حتى أبلغ في نصرتك، والأصل في الجذع للدواب، وهو هنا استعارة، والرواية المشهورة في الصحيحين وغيرهما جذعاً بالنصب، وفي بعض الروايات في الصحيحين أيضاً جذع بالرفع، وهي ظاهرة الإعراب، وأما النصب فاختلفوا في وجهه: فقال الخطابي والمازري^(٢): نصب على أنه خبر كان المحذوفة تقديره: ياليتني أكون فيها جذعاً، وهذا على مذهب الكوفيين، وقال المحققون:

(٢٠٣/ب) الظاهر أنه منصوب على الحال، وخبر «ليت» فيها، وهو إعراب ظاهر.

أو مخرجي هم: هو بفتح الواو وتشديد الياء هكذا الرواية، ويجوز تخفيف الياء والصحيح المشهور تشديدها، وهو جمع مخرج، فالياء الأولى ياء الجمع والثانية ضمير المتكلم، وفتحت للتخفيف لئلا يجتمع الكسرة والياءان بعد كسرتين.

قوله: وإن يدركني يومك أنصرك: أي وقت خروجك، وإظهار الدعوة، أو وقت إرادة قومك إخراجك.

قوله: «نصراً مؤزراً» بفتح الزاي وبهمزه قبلها أي قوياً بالغاً.

قولها: «ثم لم ينشب ورقة أن توفي» أي لم يعلق بشيء قبله ولم يشغل بسواه، قال الجوهري^(١): ينشب بالكسر ينشب نشوباً أي علق فيه، وأنشبتة أنا أعلقتة. وفترة الوحي احتباسه، وعدم تتابعه وتوليه في النزول.

قولها: كلما أوفى، بذروة جبل أي أشرف واضطلع.

ومعنى فيسكن لذلك جأشه: روع قلبه قال الجوهري^(٢): جأش القلب: هورُواعه إذا اضطرب عند الفزع^(٣).

٤٧٠٧- إنه سمع رسول الله ﷺ يحدث عن فترة الوحي، : «فيينا أنا أمشي، سمعت صوتاً من السماء فرفعت بصري، فإذا الملك الذي جاءني بحراء قاعد على كرسي بين السماء والأرض، فجثت منه رعباً، حتى هويت إلى الأرض، فجثت أهلي فقلت: زملوني زملوني، فزملوني، فأنزل الله: ﴿يا أيها المدثر﴾ إلى قوله: ﴿فاهجر﴾ ثم حمي الوحي وتتابع.»

قلت: رواه البخاري في مواضع منها في التفسير وفي بدء الوحي ومسلم في الإيمان والترمذي والنسائي كلاهما في التفسير كلهم من حديث أبي سلمة عن جابر بن عبد الله^(٤).

وجثت: يجيم مضمومة ثم همزة مكسورة ثم مثناة ساكنة ثم تاء الضمير، وفي رواية بعد الجيم مثلثان أي فزعت وخفت، ورعباً مفعول من أجله فإن الفزع انقباض يعتري الإنسان بسبب خوف أو إصابة.

(١) انظر: الصحاح للجوهري (١/٢٢٤).

(٢) انظر: المصدر السابق (٣/٩٩٧).

(٣) انظر شرح هذا الحديث في: أعلام الحديث للخطابي (١/١٢٨ - ١٣١)، وإكمال المعلم (١/٤٧٩ -

٤٩١)، والمعلم بفوائد مسلم (١/٢١٧ - ٢١٩)، والمنهاج للنووي (٢/٢٥٩ - ٢٦٨).

(٤) أخرجه البخاري في بدء الوحي (٤)، والتفسير (٤٩٢٥) (٤٩٢٦)، ومسلم (١/١٦١)، والترمذي (٣٣٢٥)، والنسائي في الكبرى (١/١٦٣١).

(١) انظر: أعلام الحديث (١/١٣٠)، والمصدر السابق.

(٢) انظر: أعلام الحديث للخطابي (١/١٣٠ - ١٣١)، والمعلم بفوائد مسلم (١/٢١٩)، والمنهاج للنووي (٢/٢٦٦ - ٢٦٧).

قوله ﷺ : حتى هويت إلى الأرض، هكذا في الرواية هويت وهو الصحيح، يقال: هوى إلى الأرض وأهوى إليها أي سقط، وقد غلط وجهل من أنكر هوى وزعم أنه لا يقال إلا أهوى.

وحمي وتتابع: هما بمعنى، فأكد أحدهما بالآخر، ومعنى «حمي» كثر نزوله وازداد، ومن قولهم: «حميت النار والشمس» أي كثرت حرارتها^(١).

٤٧٠٨- قالت: أن الحارث بن هشام رضي الله عنه سأل رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله كيف يأتيك الوحي؟ فقال رسول الله ﷺ: «أحياناً، يأتيني مثل صلصلة الجرس - وهو أشد عليّ - فيفصم عني، وقد وعيت عنه ما قال، وأحياناً يتمثل لي الملك رجلاً فيكلمني، فأعي ما يقول»، قالت عائشة رضي الله عنها: ولقد رأيته ينزل عليه الوحي في اليوم الشديد البرد، فيفصم عنه، وإن جبينه ليتفصد عرقاً.

قلت: رواه البخاري في أول الكتاب واللفظ له ومسلم في المناقب والترمذي ومالك في الموطأ كلهم من حديث عائشة^(٢).

والأحيان: الأزمان، ويقع على القليل والكثير، ومثل صلصلة الجرس: هو بنصب مثل، وأما صلصلة: فبفتح الصادين، فهي الصوت المتدارك، قال الخطابي: معناه أنه صوت متدارك، يسمعه ولا يثبت أول ما يقرع سمعه حتى يفهمه من بعد ذلك قال العلماء: والحكمة في ذلك أن يتفرغ سمعه ﷺ ولا يبقى فيه ولا في قلبه مكان لغير صوت الملك.

«ووعيت»: هو بفتح العين، معناه «جمعت وفهمت»، «وفصم» بفتح الياء المثناة من تحت وإسكان الفاء وكسر الصاد المهملة أي يقلع وينجلي ما يتغشاها منه.

قال الخطابي: قال العلماء: الفصم هو القطع من غير إبانة، وأما القصم بالقاف فقطع مع الإبانة والانفصال، ومعنى الحديث: أن الملك يفارق على أن يعود ولا يفارقه مفارقة قاطع لا يعود، وروي هذا الحرف أيضاً يفصم بضم الياء وفتح الصاد على ما لم يسم فاعله، وروي بضم الياء وكسر الصاد على أنه أفصم يفصم رباعي، وهي لغة قليلة، قال العلماء: ذكر في هذا الحديث حالين من أحوال الوحي هما: مثل صلصلة الجرس، وتمثل الملك رجلاً، ولم يذكر الرؤيا في النوم وهي من الوحي، لأن مقصود السائل بيان ما يختص به النبي ﷺ ويخفى، فلا يعرف إلا من جهته، وأما الرؤيا فمشاركة معروفة^(١).

«ويتفصد عرقاً» أي يسيل.

٤٧٠٩- قال: كان رسول الله ﷺ إذا أنزل عليه الوحي، كُرب لذلك وتربّد وجهه.

قلت: رواه مسلم في المناقب من حديث عبادة بن الصامت ولم يخرج البخاري^(٢).

وكرب: بضم الكاف وكسر الراء، وتربّد: معناه: تغير وصار كلون الرماد.

- وفي رواية: نكس رأسه، ونكس أصحابه رؤوسهم، فلما أتلي عنه رفع رأسه.

قلت: رواها مسلم^(٣) من حديث (أ/٢٠٤) عبادة، ولم يخرجها البخاري.

وأتلي عنه رفع رأسه: بمثابة من فوق ساكنة ولام وياء كذا هو في معظم نسخ مسلم ومعناه: ارتفع عنه الوحي ووقع في بعض نسخ مسلم «أجلي» بالجيم وفي بعضها «انجلي» ومعناها أرسل عنه وزال عنه^(٤).

٤٧١٠- قال: لما نزلت: ﴿وأنذر عشيرتَكِ الْأَقْرَبِينَ﴾، خرج النبي ﷺ حتى صعد الصفا، فجعل ينادي: «يا بني فهرياً بني عدي»، لبطون قريش حتى اجتمعوا،

(١) انظر: المنهاج للنووي (١٢٨/١٥ - ١٢٩).

(٢) أخرجه مسلم (٢٣٣٤).

(٣) أخرجه مسلم (٢٣٣٥).

(٤) انظر: المنهاج للنووي (١٣٠/١٥).

(١) انظر: المنهاج للنووي (٢٧١/٢).

(٢) أخرجه البخاري (٢)، و (٣٢١٥)، ومسلم (٢٣٣٣)، والترمذي (٣٦٣٨)، ومالك في الموطأ (٢٠٢/١ - ٢٠٣)، وأحمد كذلك (٢٥٧/٦)، والبيهقي في شرح السنة (٣٧٣٧).

فجعل الرجل إذا لم يستطع أن يخرج، أرسل رسولاً لينظر ما هو؟ فجاء أبو لهب وقريش، فقال: «أرايتم إن أخبرتكم أن خيلاً تخرج من سفح هذا الجبل - وفي رواية: أن خيلاً تخرج بالوادي - تريد أن تغير عليكم، أكتتم مصدقي؟» قالوا: نعم، ما جربنا عليك إلا صدقاً، قال: «فإني نذير لكم بين يدي عذاب شديد» قال أبو لهب: تباً لك لهذا جمعنا؟ فنزلت: ﴿تبت يدا أبي لهب وتب﴾.

قلت: الحديث والرواية رواهما الشيخان: البخاري في مناقب قريش واللفظ له ومسلم في الإيمان، ورواه البخاري أيضاً في التفسير في سورة سبأ والترمذي والنسائي في التفسير أيضاً^(١).

وسفح الجبل: بفتح السين أسفله، وقيل: عرضه.

ومصدقي: بتشديد الدال والياء، وأبو لهب: بفتح الهاء وإسكانها وقرئ بهما.

٤٧١١- قال: بينما رسول الله ﷺ قائماً يصلي عند الكعبة، وجمع قريش في مجالسهم، إذ قال قائل: أياكم يقوم إلى جزور آل فلان، فيعمد إلى قرئتها ودمها، وسلاها، ثم يمهله حتى إذا سجد، وضعه بين كتفيه؟ فانبعث أشقاهم، فلما سجد وضعه بين كتفيه، وثبت النبي ﷺ ساجداً، فضحكوا حتى مال بعضهم على بعض من الضحك، فانطلق منطلق إلى فاطمة رضي الله عنها [فأخبرها]، فأقبلت تسعى، وثبت النبي ﷺ ساجداً، حتى ألقته عنه، وأقبلت عليهم تسبهم، فلما قضى رسول الله ﷺ الصلاة قال: «اللهم عليك بقريش»، ثلاثاً، وكان إذا دعا دعا ثلاثاً، وإذا سأل سأل ثلاثاً، «اللهم عليك بعمر بن هشام، وعتبة بن ربيعة، وشيبة بن ربيعة، والوليد بن عتبة، وأمية بن خلف، وعقبة بن أبي معيط، وعمارة ابن الوليد». قال عبدالله: فوالله لقد رأيتهم صرعى يوم بدر، ثم سُحبوا إلى القليب - قليب بدر - ثم قال رسول الله ﷺ: «وأتبع أصحاب القليب لعنة».

قلت: رواه البخاري في مواضع منها: الطهارات والجزية، ومسلم في المغازي، والنسائي في الطهارة كلهم من حديث عبدالله بن مسعود^(١).

والفرث: بالفاء المفتوحة وسكون الراء المهملة والشاء المثناة: السرجين مادام في الكرش، والسلا: بفتح السين المهملة وتخفيف اللام مقصور وهو الجلد الرقيق الذي يخرج فيه الولد من بطن الناقة وسائر الحيوان، وهي في الآدمي المشيمة.

وأشقاهم: هو عقبة بن أبي معيط كما جاء مصرحاً به في بعض الروايات.

وفي هذا الحديث إشكال، فإنه يقال: كيف استمر في الصلاة مع وجود النجاسة على ظهره؟ وأجاب بعض المالكية بأن هذا ليس بنجس، قال: لأن الفرث ورطوبة البدن طاهران وهذا [السلا] من ذلك، وإنما النجس الدم، وهذا الجواب يجيء على مذهبه ومن وافقهم: أن روث ما يؤكل لحمه طاهر، ومذهبننا ومذهب الحنفية نجاسته، وهذا الذي قاله: باطل، لأنه وإن كان الفرث طاهراً فهو من ذبيحة عباد الأوثان، فجميع أجزاء هذا الجزور نجس من حيث أنه لا ينفك من الدم في العادة، ولأنه ذبيحة عباد الأوثان فهو نجس، وكذلك أجزاء هذا الجزور، وإنما الجواب المرضي: أنه ﷺ لم يعلم ما وضع على ظهره فاستمر [في سجوده] استصحاباً للطهارة.

والقليب: هي البئر التي لم تطو، وإنما وضعوا في القليب تحقيراً [لهم] ولئلا يتأذى الناس برائحته، واعترض بعضهم على هذا الحديث في قوله: رأيتهم صرعى ببدر، ومعلوم أن أهل السير قالوا إن عمارة بن الوليد وهو أحد السبعة كان عند النجاشي، فاتهمه في حرمه وكان جميلاً فنفض في إحليله سحراً، فهام مع الوحوش في بعض جزائر الحبشة [فهلك].

والجواب: أن المراد أنه رأى أكثرهم بدليل أن عقبة بن أبي معيط منهم ولم يقتل ببدر، بل حمل منها أسيراً، وإنما قتله النبي ﷺ صبراً بعد انصرافه من بدر^(٢).

(١) أخرجه البخاري في التفسير (٤٧٧٠)، وفي مناقب قريش (٤٧٧٠)، ومسلم (٢٠٨)، والترمذي

(٣٣٦٣)، والنسائي في الكبرى (١١٧٤).

(١) أخرجه البخاري في الطهارات (٢٤٠)، في الصلاة (٥٢٠)، ومسلم (١٧٩٤)، والنسائي (١٦٢/١).

(٢) انظر: المنهاج للنووي (٢١٠/١٢ - ٢١٣).

٤٧١٢- أنها قالت: يا رسول الله هل أتى عليك يوم كان أشد من يوم أحد؟ فقال: لقد لقيت من قومك، وكان أشد ما لقيت منهم يوم العقبة، إذ عرضت نفسي على ابن عبد ياليل بن عبد كلال، فلم يجبني إلى ما أردت، فانطلقت وأنا مهموم على وجهي، فلم أستفق إلا بقرن الثعالب، فرفعت رأسي، فإذا أنا بسحابة قد أظلمتني، فنظرت فإذا فيها جبريل فناداني، فقال: إن الله قد سمع قول قومك، وما ردوا عليك، وقد بعث إليك ملك الجبال لتأمره بما شئت فيهم، قال: فناداني ملك الجبال، وسلم علي، ثم قال: يا محمد! إن الله قد سمع قول قومك، وأنا ملك الجبال، وقد بعثني ربك إليك لتأمرني بأمرك، إن شئت أن أطبق عليهم الأخشبين، فقال رسول الله ﷺ: «بل أرجو أن يخرج الله من أصلابهم من يعبد الله وحده (٢٠٤/ب) لا يشرك به شيئا».

قلت: رواه الشيخان: البخاري ومسلم في المغازي من حديث عائشة (١).

قوله ﷺ: «فلم أستفق إلا وأنا بقرن الثعالب»: أي لم أفطن لنفسي وأنتبه لحالي وللوضع الذي أنا ذاهب إليه، وفيه: إلا وأنا عند قرن الثعالب لكثرة الهم الذي كنت فيه.

وقرن الثعالب: بسكون الراء وهو قرن المنازل ميقات أهل نجد، وهو على مرحلتين من مكة بين مكة والطائف.

والقرن: الجبل الصغير.

والأخشبين: هما بفتح الهزة وبالخاء والشين المعجمتين تشبة الأخشب، وهو الجبل الغليظ، «وأخشبا مكة» جبلاها المطيفان بها، وهما: أبو قبيس والأحمر وهو جبل مشرف على قُيعقان (٢).

٤٧١٣- أن رسول الله ﷺ كُسرَت ربايعيته يوم أحد، وشج في رأسه، فجعل يسלט الدم عنه، ويقول كيف: «يفلح قوم شجوا نبيهم، وكسروا ربايعيته».

(١) أخرجه البخاري (٣٢٣١)، ومسلم (١٧٩٥).

(٢) انظر: النهاية لابن الأثير (٣٢/١).

قلت: رواه مسلم في المغازي (١) وبقية الحديث وهو «يدعوهم، فأنزل الله عز وجل: ﴿ليس لك من الأمر شيء﴾» والترمذي والنسائي في التفسير وابن ماجه في الفتن ولم يخرج به البخاري وكلهم رَوَوْه من حديث أنس.

وربايعيته: بتخفيف الياء وهي السن التي تلي الثنية من كل جانب وللإنسان أربع ربايعيات.

ويسلت: بفتح الياء المثناة من تحت وسكون السين المهملة وضم اللام وبالتاء المثناة من فوق أي يلقي.

٤٧١٤- قال: قال رسول الله ﷺ: «اشتد غضب الله على قوم فعلوا بنبيه - يشير إلى ربايعيته - اشتد غضب الله على رجل يقتله رسول الله في سبيل الله».

قلت: رواه الشيخان كلاهما في المغازي (٢) من حديث أبي هريرة، قيل: إن ذلك الرجل الذي قتله رسول الله ﷺ وهو في سبيل الله هو: أبي بن خلف.

باب علامات النبوة

من الصحاح

٤٧١٥- إن رسول الله ﷺ أتاه جبريل وهو يلعب مع الغلمان، فأخذه فصرعه، فشق عن قلبه، فاستخرج منه علة، فقال: هذا حظ الشيطان منك، ثم غسله في طست من ذهب بماء زمزم، ثم لأمه وأعادته في مكانه، وجاء الغلمان يسعون إلى أمه - يعني:

(١) أخرجه مسلم (١٧٩١)، والترمذي (٣٠٠٢)، والنسائي في الكبرى (١١٠٧٧)، وابن ماجه (٤٠٢٧).

(٢) أخرجه البخاري (٤٠٧٣)، ومسلم (١٧٩٣).

ظئره - فقالوا: إن محمداً قد قتل، فاستقبلوه وهو منتقع اللون، قال أنس رضي الله عنه: فكنت أرى أثر المخيط في صدره.

قلت: رواه مسلم في الإيمان من حديث أنس^(١)، واختصره النسائي، ولم يخرج به البخاري، والطست: بفتح الطاء وإسكان السين، هي إناء معروف وهو مؤنثة وحكي كسر الطاء، ويقال فيها: طس بتشديد السين وحذف التاء، وطسة، وجمعها طساس وطسوس وطسات، ولأمة: بفتح اللام وبعدها همزة على وزن ضربه، ومعناه: جمعه وضم بعضه إلى بعض، وظئره: بكسر الطاء المعجمة وبعدها همزة ساكنة وهي المرضة، ويقال أيضاً: لزوج المرضة ظئر.

ومنتقع اللون: متغيره وهو بفتح القاف، قال أهل اللغة: امتقع لونه فهو ممتقع وانتقع فهو منتقع، وابتقع فهو مبتقع فيه ثلاث لغات، والقاف مفتوحة فيهن، قال الجوهري^(٢): والميم أفصح والمخيط: بكسر الميم وإسكان الخاء وفتح الياء وهو الإبرة^(٣).

٤٧١٦- قال رسول الله ﷺ: «إني لأعرف حجراً بمكة كان يسلم عليّ قبل أن أبعث، إني لأعرفه الآن».

قلت: رواه مسلم والترمذي كلاهما في المناقب من حديث جابر ولم يخرج به البخاري^(٤).

٤٧١٧- قال: إن أهل مكة سألوا رسول الله ﷺ أن يريهم آية، فأراهم القمر شقّتين، حتى رأوا حراء بينهما.

قلت: رواه البخاري في علامات النبوة ومسلم في التوبة كلاهما من حديث أنس^(١) وانشقاق القمر: من أمهات معجزات نبينا ﷺ، وقد رواه جماعة من الصحابة مع ظاهر الآية الكريمة وسياقها.

٤٧١٨- قال: انشق القمر على عهد رسول الله ﷺ فرقتين: فرقة فوق الجبل، وفرقة دونه، فقال رسول الله ﷺ: «اشهدوا».

قلت: رواه الشيخان: البخاري في علامات النبوة، ومسلم في التوبة من حديث ابن مسعود^(٢).

٤٧١٩- قال أبو جهل: هل يعفر محمد وجهه بين أظهركم؟ فقليل: نعم، فقال: والللات والعزى، لئن رأيته يفعل ذلك لأطأن على رقبته، فأتى رسول الله ﷺ - وهو يصلي - زعم ليطأ على رقبته، فما فجئهم منه، إلا وهو ينكص على عقبيه، ويتقي يديه، فقليل له: مالك؟ فقال: إن بيني وبينه لخندقاً من نار، وهولاً، وأجنحة فقال رسول الله ﷺ: «لو دنا لاختطفته الملائكة عضواً عضواً».

قلت: رواه مسلم في التوبة من حديث أبي هريرة^(٣) ولم يخرج به البخاري. قوله: زعم ليطأ: «هو بفتح اللام وهي لام تأكيد، قوله: فما فجئهم منه إلا وهو ينكص على عقبيه»: أي: فما أتاهم فجأة إلا وهو يرجع القهقري، والهول: الخوف والأمر الشديد، والخطف: استلاب الشيء وأخذه بسرعة^(٤).

(١) أخرجه البخاري (٣٦٣٧)، ومسلم (٢٨٠٢).

(٢) أخرجه البخاري (٣٦٣٦)، ومسلم (٢٨٠٠).

(٣) أخرجه مسلم (٢٧٩٧).

(٤) انظر: المنهاج للنووي (٢٠٤/١٧).

(١) أخرجه مسلم (١٦٢)، والنسائي (٢٢٤/١).

(٢) انظر: الصحاح للجوهري (١٢٩٣/٣ - ١٢٩٤).

(٣) انظر: المنهاج للنووي (٢٨٢/٢ - ٢٨٣).

(٤) أخرجه مسلم (٢٢٧٧)، والترمذي (٣٦٢٤).

٤٧٢٠- قال: بينا أنا عند النبي ﷺ إذ أتاه رجل، فشكا إليه الفاقة، ثم أتى إليه آخر فشكا إليه قطع السبيل، فقال: «يا عدي هل رأيت الحيرة؟» [قال: نعم، قال: فإن طالت بك حياة، فلترين الظعينة ترتحل من الحيرة، حتى تطوف بالكعبة، لا تخاف أحداً إلا الله، ولئن طالت بك حياة، لتفتحن كنوز كسرى، ولئن طالت بك حياة، لتري الرجل يخرج ملء كفه من ذهب (١/٢٠٥) أو فضة، يطلب من يقبله منه، فلا يجد أحداً يقبله منه، وليلقين الله أحدكم [يوم القيامة] يوم يلقاه وليس بينه وبينه ترجمان يترجم له، فليقولن: ألم أبعث إليك رسولاً فيبلغك؟ فيقول: بلى، فيقول: ألم أعطك مالا وأفضل عليك؟ فيقول: بلى، فينظر عن يمينه، فلا يرى إلا جهنم، وينظر عن يساره، فلا يرى إلا جهنم، فاتقوا النار ولو بشق تمرة، فمن لم يجد، فبكلمة طيبة.].

قال عدي: فرأيت الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة، لا تخاف إلا الله، وكنت فيمن افتتح كنوز كسرى بن هرمز، ولئن طالت بكم حياة، لترون ما قال النبي أبو القاسم ﷺ: «يخرج ملء كفه»^(١).

قلت: رواه البخاري في علامات النبوة من حديث عدي بن حاتم وليس في مسلم. والحيرة: بكسر الحاء المهملة وسكون الياء المثناة من تحت وفتح الراء المهملة البلد القديم بظهر الكوفة.

والظعينة: المرأة قيل لها ذلك لأنها تظعن مع الزوج حيثما ظعن.

٤٧٢١- قال النبي ﷺ: «يهلك كسرى، ثم لا كسرى بعده، وقيصر ليهلكن، ثم لا يكون قيصر بعده، ولتفتحن كنوزهما في سبيل الله.»

قلت: رواه البخاري في الجهاد ومسلم في الفتن والترمذي كلهم^(٢) من حديث أبي هريرة، قال البغوي^(٣): وقد روي أن النبي ﷺ كتب إلى كسرى يدعوه إلى الإسلام،

فمزق كتابه، فقال النبي ﷺ: «تمزق ملكه، وكتب إلى قيصر، فأكرم كتابه، ووضعه في مسك»، فقال النبي ﷺ: «ثبت ملكه»^(١)، ووجه الجمع بين الحديثين أن كسرى تمزق ملكه فلم يبق له ملك، وأنفتحت كنوزه في سبيل الله، وأورث الله المسلمين أرضه، وقيصر ثبت ملكه بالروم، وانقطع عن الشام، واستحلت خزائنه التي كانت بهما وأنفتحت في سبيل الله، فمعنى قوله ﷺ «لا قيصر بعده» يعني بالشام.

٤٧٢٢- وقال ﷺ: «ليفتحن عصابة من المسلمين كنز آل كسرى الذي في الأبيض.»

قلت: رواه مسلم في الفتن^(٢) من حديث جابر بن سمرة. والأبيض: قصر كان لكسرى.

٤٧٢٣- قال: شكونا إلى النبي ﷺ وهو متوسد بردة في ظل الكعبة، وقد لقينا من المشركين شدة، فقلنا: ألا تدعو الله؟ فقعد وهو محمر وجهه، قال: «كان الرجل فيمن كان قبلكم يحفر له في الأرض، فيجعل فيه، فيجاء بالمنشار فيوضع فوق رأسه، فيشق باثنتين، وما يصده ذلك عن دينه، ويمشط بأمشاط الحديد، مادون لحمه من عظم وعصب، وما يصده ذلك عن دينه، والله ليتمن هذا الأمر، حتى يسير الراكب من صنعاء إلى حضرموت، لا يخاف إلا الله، أو الذئب على غنمه، ولكنكم تستعجلون.»

قلت: رواه البخاري في الإكراه وفي علامات النبوة وفي مبعث النبي ﷺ وأبو داود في الجهاد، والنسائي في العلم ثلاثتهم من حديث خباب بن الأرت ولم يخرجهم مسلم.^(٣)

٤٧٢٤- قال: كان رسول الله ﷺ يدخل على أم حرام بنت ملحان، وكانت تحت عبادة بن الصامت، فدخل عليها يوماً، فأطعمته، ثم جلست تغطي رأسه، فنام رسول الله ﷺ ثم استيقظ وهو يضحك، قالت: فقلت: ما يضحكك يا رسول الله؟ قال: «

(١) أخرجه أحمد (٢٤٣/١)، والبخاري في صحيحه (٢٩٣٩) و (٤٤٢٤). انظر: فتح الباري (١٢٨/٨).

(٢) أخرجه مسلم (٢٩١٩).

(٣) أخرجه البخاري في علامات النبوة (٣٦١٢)، وفي مناقب الأنصار (٣٨٥٢)، وفي الإكراه (٣٦١٢)،

وأبو داود (٢٦٤٩)، والنسائي في الكبرى (٥٨٩٣)، وفي المجتبى (٢٠٤/٨).

ناس من أمتي، عرضوا علي غزاة في سبيل الله، يركبون ثبج هذا البحر، ملوك على الأسرة أو مثل الملوك على الأسرة»، فقلت: يا رسول الله ! ادع الله أن يجعلني منهم، فدعا لها، ثم وضع رأسه فنام، ثم استيقظ وهو يضحك، فقلت: يا رسول الله وما يضحكك؟ قال: «ناس من أمتي، عرضوا علي غزاة في سبيل الله»، كما قال في الأولى، فقلت: يا رسول الله ! ادع الله أن يجعلني منهم، فقال: «أنت من الأولين»، فركبت أم حرام البحر في زمن معاوية، فصُرعَت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت.

قلت: رواه الشيخان والترمذي والنسائي وأبو داود كلهم في الجهاد، ورواه البخاري^(١) أيضاً في غير الجهاد كلهم من حديث إسحاق بن عبد الله عن أنس قال أبو داود: وماتت بنت ملحان بقبرص، وأم حرام: بجاء مهملة مفتوحة وراء بعدها ألف ثم ميم، بنت ملحان: بجاء مهملة وهو من بني عدي بن النجار، وهي أخت أم سليم، وخالة أنس بن مالك، قال العلماء: وكانت محرماً لسيدنا رسول الله ﷺ، واختلفوا في كيفية ذلك، فقال ابن عبد البر^(٢): كانت إحدى خالاته ﷺ من الرضاع، وقال آخرون: بل كانت خالة لأبيه أو لجدته، لأن عبد المطلب كانت أمه من بني النجار.

وثبج البحر: ثبء مثلثة ثم باء موحدة مفتوحة ثم جيم وهو ظهره ووسطه، قوله ﷺ: «على الأسرة» قيل معناه في الآخرة، والصحيح في الدنيا أي يركبون مراكب الملوك لسعة حالهم.

٤٧٢٥- قال: إن ضيماداً قدم مكة - وكان من أزد شنوءة وكان يركب من هذه الرياح - فسمع سفهاء أهل مكة يقولون: إن محمداً مجنون، فقال: لو أني رأيت هذا الرجل، لعل الله يشفيه على يدي، قال: فلقه، فقال: يا محمد إنني أركب من هذه الرياح فهل

(١) أخرجه البخاري (٢٧٨٨)، ومسلم (١٩١٢)، وأبو داود (٢٤٩١)، والترمذي (١٦٤٥)، والنسائي (٤٠/٦).

(٢) انظر: الاستيعاب لابن عبد البر (١٩٣١/٤).

لك؟ (٢٠٥/ب) فقال رسول الله ﷺ: «إن الحمد لله، نحمده ونستعينه، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، وأن محمداً عبده ورسوله، أما بعد ...» فقال: أعد علي كلماتك هؤلاء، فأعادهن عليه رسول الله ﷺ ثلاث مرات، فقال: «لقد سمعت قول الكهنة، وقول السحرة، وقول الشعراء، فما سمعت مثل كلماتك هؤلاء ! ولقد بلغن قاموس البحر، هات يدك أبيابك على الإسلام، قال: فبايعه».

قلت: رواه مسلم في الصلاة، وتمام الحديث: فلأبايعك على الإسلام، قال رسول الله ﷺ: «وعلى قومك»، قال: وعلى قومي، فبعث رسول الله ﷺ جيشاً بعد مقدمه المدينة، فمروا بتلك البلاد، فقال أميرهم: هل أصبتم شيئاً؟ قال رجل منهم: إداوة، قال: ردوها، هؤلاء قوم ضماد.

ورواه ابن ماجه والنسائي في النكاح عن عمرو بن سعيد عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس، قال الحميدي^(١): وليس لعمر بن سعيد عن ابن جبيرة عن ابن عباس في الصحيح غير هذا الحديث انتهى.^(٢)

وضماد: هوا بن ثعلبة الأزدي من أزد شنوءة وكان صديقاً لرسول الله ﷺ في الجاهلية، وكان يتطبّب، ويطلب العلم، وأسلم أول الإسلام قاله أبو عمرو^(٣)، ضبطه الحفاظ: ضيماد بالدال في آخره، وقيل: ضمام بالميم والمشهور الأول، وضممام بالميم هو ضمام بن ثعلبة السعدي أحد بني سعد ابن بكر له صحبة أيضاً.

تنبيه: ذكر الشيخ محب الدين الطبري هذا الحديث في الأحكام في أوائل الكتاب وعزاه إلى أبي حاتم وأبي نعيم وهو ثابت في مسلم كما بيناه والله أعلم.

(١) انظر: الجمع بين الصحيحين للحميدي (١٢٦/٢ رقم ١٢١٨)، وتحفة الأشراف (٤/٤٣٥).

(٢) أخرجه مسلم (٨٦٨)، وابن ماجه (١٨٩٣)، والنسائي (٨٩/٦ - ٩٠).

(٣) انظر: الاستيعاب لابن عبد البر (٧٥١/٢ رقم ١٢٦١).

قوله: يرقى هذا الريح: المراد بالريح هنا الجنون، ومس الجن، وقاموس البحر: هو وسطه، قال النووي^(١): وضبطنا هذه اللفظة بوجهين أشهرهما في أكثر روايات الحديث، ونسخ بلادنا "ناعوس" بالنون والعين، والثاني وهو المشهور في غير صحيح مسلم «قاموس» بالقاف والميم، قال عياض: أكثر نسخ مسلم «قاعوس» بالقاف والعين، ووقع عند بعضهم بالتاء المثناة [من] فوق.

قوله: هات يدك بكسر التاء.

فصل في المعراج

في الصحاح

٤٧٢٦- عن مالك بن صعصعة: أن نبي الله ﷺ حدثهم عن ليلة أسري به: «بينما أنا في الحطيم - وربما قال: في الحجر - مضطجعاً، إذ أتاني آت، فشق ما بين هذه إلى هذه - يعني: من ثغرة نحره إلى شِعْرته - فاستخرج قلبي ثم أتيت بطست من ذهب مملوء إيماناً، وحكمة، فغسل قلبي، ثم حشي، ثم أعيد، - وفي رواية: ثم غسل البطن بماء زمزم، ثم ملئ إيماناً وحكمة - ثم أتيت بدابة دون البغل وفوق الحمار أبيض، يضع خطوه عند أقصى طرفه، فحملت عليه، فانطلق بي جبريل، حتى أتى السماء الدنيا فاستفتح، قيل: من هذا؟ قال: جبريل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد، قيل: وقد أرسل إليه؟ قال: نعم، قيل: مرحباً به، فنعم المجيء جاء، ففتح، فلما خلصت، فإذا فيها آدم، فقال: هذا أبوك آدم فسلم عليه، فسلمت عليه، فرد السلام، ثم قال: مرحباً بالابن الصالح والنبي الصالح، ثم صعد بي، حتى أتى السماء الثانية، فاستفتح، قيل: من هذا؟ قال: جبريل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد، قيل: وقد أرسل إليه؟

(١) انظر: المنهاج للنووي (٢٢٤/٦ - ٢٢٥).

قال: نعم، قيل: مرحباً به، فنعم المجيء جاء، ففتح، فلما خلصت، إذا يحیی وعيسى وهما ابنا خالة، قال: هذا يحیی وعيسى فسلم عليهما، فسلمت، فردا، ثم قال: مرحباً (١/٢٠٦) بالأخ الصالح والنبي الصالح، ثم صعد بي إلى السماء الثالثة، فاستفتح، قيل: من هذا؟ قال: جبريل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد، قيل: وقد أرسل إليه؟ قال: نعم، قيل: مرحباً به، فنعم المجيء جاء، ففتح، فلما خلصت، إذا يوسف، قال: هذا يوسف فسلم عليه، فسلمت عليه، فرد السلام، ثم قال: مرحباً بالأخ الصالح والنبي الصالح، ثم صعد بي حتى أتى السماء الرابعة، فاستفتح، قيل: من هذا؟ قال: جبريل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد، قيل: وقد أرسل إليه؟ قال: نعم، قيل: مرحباً به فنعم المجيء جاء، ففتح، فلما خلصت، فإذا إدريس، قال: هذا إدريس فسلم عليه، فسلمت عليه، فرد، ثم قال: مرحباً بالأخ الصالح والنبي الصالح، ثم صعد بي حتى أتى السماء الخامسة، فاستفتح، قيل: من هذا؟ قال: جبريل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد، قيل: وقد أرسل إليه؟ قال: نعم، قيل: مرحباً به فنعم المجيء جاء، فلما خلصت، فإذا هارون، قال: هذا هارون فسلم عليه، فسلمت عليه، فرد، ثم قال: مرحباً بالأخ الصالح والنبي الصالح، ثم صعد بي، حتى أتى السماء السادسة، فاستفتح، قيل: من هذا؟ قال: جبريل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد، قيل: وقد أرسل إليه؟ قال: نعم، قيل: مرحباً به فنعم المجيء جاء، فلما خلصت، فإذا موسى، قال: هذا موسى فسلم عليه، فسلمت عليه، فرد، ثم قال: مرحباً بالأخ الصالح والنبي الصالح، فلما جاوزت بكى، قيل له: ما يبكيك؟ قال: أبكي لأن غلاماً بعث بعدي يدخل الجنة من أمته أكثر ممن يدخلها من أمتي، ثم صعد بي إلى السماء السابعة فاستفتح جبريل، قيل: من هذا؟ قال: جبريل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: نعم، قيل: مرحباً به فنعم المجيء جاء، فلما خلصت، فإذا إبراهيم قال: هذا أبوك إبراهيم فسلم عليه، فسلمت عليه، فرد السلام، ثم قال: مرحباً بالابن الصالح والنبي الصالح، ثم رفعت إلى سدرة المنتهى، فإذا نبقتها

مثل قلال هَجَر، وإذا ورقها مثل آذان الفيلة، قال: هذه سدره المنتهى، وإذا أربعة أنهار: نهران باطنان، ونهران ظاهران، قلت: ما هذان يا جبريل؟ قال: أما الباطنان: فنهران في الجنة، وأما الظاهران: فالنيل والفرات، ثم رفع لي البيت المعمور، ثم أتيت بإناء من خمر، وإناء من لبن، وإناء من عسل، فأخذت اللبن، فقال: هي الفطرة أنت عليها، وأمتك، ثم فرضت علي الصلاة، خمسين صلاة كل يوم، فرجعت، فمررت على موسى، فقال: بم أمرت؟ قلت: أمرت بخمسين صلاة كل يوم، قال: إن أمتك لا تستطيع خمسين صلاة كل يوم، وإني والله قد جربت الناس قبلك، وعالجت بني إسرائيل أشد المعالجة، فارجع إلى ربك فسله التخفيف لأمتك، فرجعت فوضع عني عشراً، فرجعت إلى موسى، فقال مثله، فرجعت فوضع عني عشراً، فرجعت إلى موسى، فقال مثله، فرجعت، فأمرت بعشر صلوات كل يوم وليلة، فرجعت إلى موسى، فقال مثله، فرجعت فأمرت بخميس صلوات كل يوم، فرجعت إلى موسى، فقال: بم أمرت؟ قلت: أمرت بخميس صلوات كل يوم، قال: إن أمتك لا تستطيع خمس صلوات كل يوم، وإني قد جربت الناس قبلك وعالجت بني إسرائيل أشد المعالجة، فارجع إلى ربك فسله التخفيف لأمتك، قال: سألت ربي حتى استحيت، ولكنني أرضى وأسلم، قال: فلما جاوزت نادى مناد: أمضيت فريضتي، وخففت عن عبادي». (٢٠٦/ب).

قلت: رواه الشيخان بألفاظ متقاربة: البخاري مقطوعاً في بدء الخلق وفي الأنبياء، ومسلم في الإيمان، والترمذي في التفسير والنسائي في الصلاة كلهم^(١) عن قتادة عن أنس بن مالك عن مالك بن صعصعة.

(١) أخرجه البخاري في مناقب الأنصار (٣٨٨٧)، وبدء الخلق (٣٢٠٧)، ومسلم (١٦٤)، والترمذي (٣٣٤٦)، والنسائي (٢١٧/١).

واختلف الناس في كيفية الإسراء والصحيح الذي عليه عامة السلف أنه كان مرتين مرة في المنام وأخرى بجسده عند الله، قال الزهري: وكان بعد مبعثه ﷺ بخميس سنين، هذا هو الصحيح وقد غلط العلماء شريكاً في قوله كان قبل البعثة^(١).

والخطيم: بمكة بين الركن والباب، وقيل: هو الحجر المخرج من الكعبة، وسمي به لأن البيت رفع وترك هو محطوماً، قوله ﷺ: «ابنا خالة». قال ابن السكيت: يقال: هما ابنا عم ويقال: ابنا خال، ويقال: هما ابنا خالة، ولا يقال: ابنا عمه،

وسدره المنتهى: قال ابن عباس وغيره: سميت بذلك لأن علم الملائكة ينتهي إليها، ولم يجاوزها أحد إلا رسول الله ﷺ، وقال ابن مسعود: سميت بذلك لكونه ينتهي إليها ما يهبط من فوقها وما يصعد من تحتها من أمر الله تعالى.

قوله ﷺ: «فإذا نبقها مثل قلال هجر» النبق: بفتح النون وكسر الباء وقد يسكن ثمر السدر، واحدته نبة ونبقة، وأشبه شيء به العناب، قبل أن تشتد حمرة، والقلال: بكسر القاف جمع قلة، والقلة: جرة عظيمة تسع قربتين أو أكثر.

قال في النهاية^(٢): وهجر اسم بلد معروف بالبحرين وهو مذكر مصروف وأما هجر التي تنسب إليها القلال فهي قرية من قرى المدينة^(٣).

وأما قول «بواب السماء»: وقد بعث إليه، فمراده، وقد بعث إليه للإسراء وصعود السموات، وليس مراده الاستفهام عن أصل البعثة، والرسالة، فإن ذلك لا يخفى عليه إلى هذه المدة، وهذا هو الصحيح والله أعلم. ذكر ذلك جماعات من العلماء.

قوله ﷺ: «فرجعت فوضع عني عشراً» أي فرجعت إلى الموضع الذي ناجيته منه، وقال: مقابل النهران الباطنان هما السلسيل والكوثر.

(١) انظر: المنهاج للنووي (٢٧٤/٢).

(٢) انظر: النهاية (٢٤٦/٥ - ٢٤٧).

(٣) انظر: شرح الحديث في المنهاج للنووي (٢٩٠/٢ - ٢٩٣).

٤٧٢٧- وروى ثابت عن أنس أن رسول الله ﷺ قال: « أتيت بالبراق، وهو دابة أبيض طويل، فوق الحمار ودون البغل، يقع حافره عند منتهي طرفه، فركبته حتى أتيت بيت المقدس، فربطته بالحلقة التي يربط بها الأنبياء، قال: ثم دخلت المسجد، فصليت فيه ركعتين، ثم خرجت، فجاءني جبريل بإناء من خمر، وإناء من لبن، فاخترت اللبن، فقال جبريل: اخترت الفطرة، ثم عرج بنا إلى السماء... » وقال في السماء الثالثة: « فإذا أنا بيوسف وإذا هو قد أعطي شطر الحسن، فرحب بي، ودعا لي بخير... » وقال في السماء السابعة: « فإذا أنا بإبراهيم مسنداً ظهره إلى البيت المعمور، وإذا هو يدخله كل يوم سبعون ألف ملك، لا يعودون إليه، ثم ذهب بي إلى سدرة المنتهى، فإذا ورقها كأذان الفيلة، وإذا ثمرها كالقلال، فلما غشيها من أمر الله ما غشي، تغيرت، فما أحد من خلق الله يستطيع أن ينعتها من حسنها، وأوحى إلي (٢٠٧/أ) ما أوحى، ففرض علي خمسين صلاة في كل يوم وليلة، فنزلت إلى موسى، وقال: فلم أزل أرجع بين ربي وبين موسى، حتى قال: يا محمد ! إنهن خمس صلوات كل يوم وليلة، لكل صلاة عشر، فذلك خمسون صلاة، من هم بحسنة فلم يعملها، كتبت له حسنة، فإن عملها كتبت سيئة واحدة ».

قلت: رواه مسلم من حديث ثابت عن أنس^(١) وقد حذف المصنف منه جملاً تقدمت في حديث مالك بن صعصعة طلباً للاختصار.

والبراق: هو بضم الموحدة سمي به لصفائه وبريقه.

وبيت المقدس: بفتح الميم وإسكان القاف، وكسر الدال المخففة، وبضم الميم وفتح القاف والدال المشددة، لغتان مشهورتان: فبالتحفيف إما مصدر كقوله تعالى: ﴿إليه مرجعكم﴾ وإما مكان فمعناه: بيت مكان الطهارة، أو الذي جعل فيه الطهارة من الذنوب وبالتشديد المطهر.

والحلقة: بإسكان اللام على الفصيح وحكي فتحها.

(١) أخرجه مسلم (١٦٢).

قوله: اخترت الفطرة، فسروا الفطرة هنا بالإسلام، والاستقامة ومعناه: اخترت علامة الإسلام والاستقامة، وجعل اللبن علامة لكونه سهلاً طيباً طاهراً سائغاً للشاربين سليم العاقبة، وأما الخمر: فإنها أم الخبائث وجالبة لأنواع من الشرور في الحال وفي المال.

وعرج: بفتح العين والراء، صعد.

قوله ﷺ: « فإذا أنا بإبراهيم مسنداً ظهره إلى البيت المعمور، فيه دليل على جواز الاستناد إلى القبلة وجعل الظهر إليها، وقد وقع في أصول مسلم المعتمدة: السدرة المنتهى، بالألف واللام كما رواه المصنف، وأما الرواية الأولى التي رواها مالك بن صعصعة فقال فيها سدرة المنتهى^(١).

٤٧٢٨- كان أبو ذر يحدث أن رسول الله ﷺ قال: « فرج عني سقف بيتي وأنا بمكة، فنزل جبريل، ففرج صدري، ثم غسله بماء زمزم، ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة، وإيماناً، فأفرغه في صدري، ثم أطبقه، ثم أخذ بيدي فخرج بي إلى السماء، فلما جئت إلى السماء الدنيا، قال جبريل لحازن السماء: افتح، فلما فتح، علونا السماء الدنيا، إذا رجل قاعد على يمينه أسودة، وعلى يساره أسودة، إذا نظر قبل يمينه ضحك، وإذا نظر قبل شماله بكى، فقال: مرحباً بالنبي الصالح والابن الصالح، قلت لجبريل: من هذا؟ قال: هذا آدم، وهذه الأسودة عن يمينه وعن شماله نسم بني، فأهل اليمين منهم أهل الجنة، والأسودة التي عن شماله أهل النار، فإذا نظر عن يمينه ضحك، وإذا نظر قبل شماله بكى.

وقال ابن شهاب رضي الله عنه: فأخبرني ابن حزم، أن ابن عباس رضي الله عنه وأبا حية الأنصاري كانا يقولان: قال النبي ﷺ: « ثم عرج بي، حتى ظهرت بمستوى أسمع فيه صريف الأقلام »، وقال ابن حزم، وأنس: قال النبي ﷺ: « ففرض الله على أمتي خمسين صلاة، فرجعت حتى مررت على موسى، فراجعتني فوضع شطرها، وقال في

(١) انظر: المنهاج للنووي (٢/٢٧٦ - ٢٧٩).

الآخر: فراجعته، فقال: هي خمس، وهي خمسون، ما يبدل القول لدي، فرجعت إلى موسى: فقال: راجع ربك فقلت: استحييت من ربي، ثم انطلق بي حتى انتهى بي إلى السدرة المنتهى، وغشيتها ألوان لا أدري ما هي؟ ثم أدخلت الجنة، فإذا فيها جنابذ اللؤلؤ، وإذا ترابها المسك». (٢٠٧/ب).

قلت: رواه الشيخان: البخاري في أحاديث الأنبياء ومسلم في الإيمان من حديث أنس^(١) قال: كان أبو ذر يحدث وقد حذف المصنف منه جملاً طلباً للاختصار وبين الشيخين اختلاف يسير.

والنسم: بفتح النون والسين واحدته نسمة، وهي نفس الإنسان، والمراد: أرواح بني آدم، قال القاضي عياض رحمه الله^(٢): في هذا إنه ﷺ وجد آدم ونسم بنيه من أهل الجنة والنار، وقد جاء أن أرواح الكفار في سجين، قيل: في الأرض السابعة، وقيل: تحتها، وقيل: في سجن، وأرواح المؤمنين منعمة في الجنة، فيحتمل أنها تعرض على آدم أوقاتاً فوافق وقت عرضها مرور النبي ﷺ به، ويحتمل أن كونهم في النار والجنة، إنما هو أوقات دون أوقات، ويحتمل أن الجنة كانت في جهة يمين آدم، والنار عن يساره، وكلاهما حيث شاء الله، والأسود: جمع سواد، وهو جمع قلة، وهو الشخص، لأنه يرى من بعيد أسود^(٣).

وظهرت: أي علوت وصعدت.

والمستوى: بفتح الواو، المصعد، وقيل: المكان، وصريف الأقلام: بالصاد المهملة تصويتها حال الكتابة، قال الخطابي: هو صوت ما تكتبه الملائكة من أفضية الله ووحيه، وما ينسخونه من اللوح المحفوظ، أو ما شاء الله من ذلك أن يكتب، ويرفع لما أَرَادَهُ من أمره وتدبيره.

(١) أخرجه البخاري (٣٣٤٢)، ومسلم (١٦٣).

(٢) انظر: إكمال المعلم (٥٠٣/١).

(٣) انظر: غريب الحديث (١٣٤/٤)، والمصدر السابق.

جنابذ اللؤلؤ: بالجيم المفتوحة وبعدها نون مفتوحة ثم ألف ثم باء موحدة ثم ذال معجمة وهي القباب واحدتها جنبذة.

اللؤلؤ: بهمزة تين وبجذفهما وبإثبات الأول دون الثانية وبالعكس^(١).

٤٧٢٩- قال: «لما أسري برسول الله ﷺ انتهى به إلى سدرة المنتهى، وهي في السماء السادسة، إليها ينتهي ما يُعرج به من الأرض، فيقبض منها، وإليها ينتهي ما يهبط به من فوقها، فيقبض منها»، قال: «إذ يغشى السدرة ما يغشى» قال: فراش من ذهب، قال: فأعطي رسول الله ﷺ ثلاثاً، أعطي الصلوات الخمس، وأعطي خواتيم سورة البقرة، وغفر لمن لا يشرك بالله من أمته شيئاً المقححات.

قلت: رواه مسلم في كتاب الإيمان في الإسراء من حديث عبدالله بن مسعود ولم يخرج به البخاري ورواه النسائي أيضاً^(٢).

قوله: انتهى به إلى سدرة المنتهى وهي في السماء السادسة، كذا هو في جميع أصول مسلم، - وتبعه في المصابيح - السادسة، وقد جاء من حديث أنس أنها في السماء السابعة، قال القاضي^(٣): كونها في السابعة هو الأصح، وقول الأكثرين وهو الذي يقتضيه المعنى وتسميتها بالمنتهى، قلت: ويمكن أن يجمع بينهما فيكون أصلها في السادسة ومعظمها في السابعة، فقد علم أنها في نهاية من العظم، وقد قال الخليل رحمه الله: هي سدرة في السماء السابعة، قد أظلت السموات والجنة.

والمقححات: هو بضم الميم وإسكان القاف وكسر الحاء، ومعناه: الذنوب العظام الكبائر التي تقحم صاحبها في النار أي تلقيهم فيها، والمراد: بغفرانها أنه لا يخلد في النار، وليس المراد أنه لا يعذب أصلاً، فقد تقررت نصوص الشرع وإجماع أهل السنة، على تعذيب بعض العصاة من الموحدين، والمراد بعض الأمة على مذهب من يرى أن

(١) انظر: إكمال المعلم (٥٠٢/١ - ٥١١)، والمنهاج للنووي (٢٨٥/٢ - ٢٨٩).

(٢) أخرجه مسلم (١٧٣).

(٣) انظر: إكمال المعلم (٥٢٥/١)، والمنهاج للنووي (٣/٣ - ٤).

من لا يفيد. (١/٢٠٨) العموم مطلقاً، وعلى مذهب من يقول تفيده في الأمر والنهي لا في الخبر والله أعلم^(١).

٤٧٣٠- قال رسول الله ﷺ: «لقد رأيتني في الحجر، وقريش تسألني عن مسراي، فسألني عن أشياء من بيت المقدس لم أثبتها، فكربت كرباً ما كربت مثله، فرفعه الله تعالى لي أنظر إليه، ما يسألونني عن شيء إلا أنبأتهم، وقد رأيتني في جماعة من الأنبياء، فإذا موسى قائم يصلي، فإذا رجل ضرب جعد، كأنه من رجال شنوءة وإذا عيسى قائم يصلي، أقرب الناس به شبهاً عروة ابن مسعود الثقفي، وإذا إبراهيم قائم يصلي، أشبه الناس به صاحبكم - يعني: نفسه - فحانت الصلاة، فأمتهم، فلما فرغت من الصلاة، قال لي قائل: يا محمد! هذا مالك خازن النار، فسلم عليه، فالتفت إليه، فبدأني بالسلام».

قلت: رواه مسلم في الإيمان من حديث أبي هريرة وخرج البخاري^(٢) من هذا الحديث ذكر بيت المقدس من حديث جابر وصفة موسى وإبراهيم من حديث أبي هريرة وابن عباس ولم يذكر سائره.

قوله ﷺ: «فكربت كرباً ما كربت مثله»، هو بضم الكافين من كربت، والضمير في مثله عائد على الكرب، وهو بفتح الكاف على وزن الضرب وهو الغم^(٣).

قال القاضي عياض^(٤): فإن قيل كيف يصلون وهم في الدار الآخرة وليست بدار عمل؟ وللمشايع فيما ظهر لنا عن هذا أجوبة: أحدها: أنهم كانوا كالشهداء، بل هم أفضل، والشهداء أحياء عند ربهم، فلا يبعد أن يصلوا ويحجوا كما ورد في الصحيح من حديث آخر، وأن يتقربوا إلى الله بما استطاعوا، لأنهم وإن كانوا قد توفوا فهم في

هذه الدنيا التي هي دار العمل، حتى إذا انقضت مدتها وتعقبتها الآخرة التي هي دار الجزاء، انقطع العمل، الوجه الثاني: أن عمل الآخرة ذكر ودعاء، قال الله تعالى: ﴿دعواهم فيها سبحانه اللهم﴾.

الوجه الثالث: أن يكون هذه رؤية منام في غير ليلة الإسراء، أو في بعض ليلة الإسراء. الوجه الرابع: أنه ﷺ رأى حالهم، وما كانوا عليه في حال حياتهم، كما قال ﷺ: وكأنني أنظر إلى موسى، وكأنني أنظر إلى عيسى. الوجه الخامس: أن يكون أخبر عما أوحى إليه ﷺ من أمرهم وما كان منهم، وإن لم يرههم رؤية عين، انتهى كلامه.

فصل في المعجزات

من الصحاح

٤٧٣١- أن أبا بكر الصديق رضي الله عنه قال: نظرت إلى أقدام المشركين على رؤوسنا ونحن في الغار، فقلت: يا رسول الله! لو أن أحدهم نظر إلى قدمه أبصرنا، فقال: «يا أبا بكر ما ظنك باثنين الله ثالثهما؟».

قلت: رواه البخاري في فضل أبي بكر وفي الهجرة وفي التفسير ومسلم في الفضائل والترمذي في التفسير من حديث أنس^(١).

ومعنى: الله ثالثهما: بالنصرة والمعونة والحفظ والسديدة وهو داخل في قول الله تعالى: ﴿إن الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون﴾.

(١) انظر: إكمال المعلم (٥٢٦/١)، والمتهاج للنووي (٤/٣).

(٢) أخرجه مسلم (١٧٢)، والبخاري (٣٤٣٧)، وخرج أوله بمعناه من حديث جابر (٣٨٨٦).

(٣) انظر: المتهاج للنووي (٣٠٨/٢).

(٤) انظر: إكمال المعلم (٥١٦/١ - ٥١٨).

(١) أخرجه البخاري (٣٦٥٣) (٣٩٢٢) (٤٦٦٣)، ومسلم (٢٣٨١)، والترمذي (٣٠٩٦).

٤٧٣٢- قال لأبي بكر: يا أبا بكر حدثني كيف صنعتما حين سريت مع رسول الله ﷺ؟ قال: أسرينا ليلتنا ومن الغد، حتى قام قائم الظهيرة، وخلا الطريق لا يمر فيه أحد، فرفعت لنا صخرة طويلة (٢٠٨/ب) لها ظل، لم تأت عليه الشمس، فنزلنا عنده، وسويت للنبي ﷺ مكاناً بيدي، فنام عليه، ويسطت عليه فروة، وقلت: نعم يا رسول الله وأنا أنفض ما حولك، فنام، وخرجت أنفض ما حوله، فإذا أنا براع مقبل، فقلت: أفي غنمك لبن؟ قال: نعم، قلت: أفتحلب؟ قال: نعم، فأخذ شاة، فحلب في قعب كعبة من لبن، ومعني إدواة، حملتها للنبي ﷺ يرتوي فيها، يشرب ويتوضأ، فأتيت النبي ﷺ فكرهت أن أوقظه، فوافقته حتى استيقظ، فصببت من الماء على اللبن حتى برد أسفله، فقلت: اشرب يا رسول الله فشرّب، حتى رضيت، ثم قال: «ألم يأن للرحيل؟» قلت: بلى، قال: فارتحلنا بعد ما مالت الشمس، واتبعتنا سراقبة بن مالك، فقلت: أتينا يا رسول الله، فقال: «لا تحزن، إن الله معنا»، فدعا عليه النبي ﷺ فارتطمت به فرسه إلى بطنها في جلد من الأرض، فقال: إني أراكما دعوتما علي، فادعوا لي، فإله لكما أن أرد عنكما الطلب، فدعا له النبي ﷺ فنجا، فجعل لا يلقي أحداً إلا قال: كفيتما ما هنا، فلا يلقي أحداً إلا رده.

قلت: رواه البخاري^(١) في علامات النبوة بطوله، وفي فضائل أبي بكر وفي الهجرة وفي الاستئذان قطعة منه، ومسلم في آخر الكتاب بطوله كلاهما عن البراء عن أبي بكر الصديق.

ويسمى هذا الحديث حديث الرحل لأن أوله قال البراء: جاء أبو بكر رضي الله عنه فاشترى من أبي رحلاً، وقال: ابعث ابنك يحمله معي، قال: فحملته معه، وخرج أبي ينتقد ثمنه، فقال له: يا أبا بكر حدثني كيف صنعتما حين سرت مع رسول الله ﷺ، قال: نعم أسرينا ليلتنا ومن الغد... وساق الحديث، وفي نسخ المصاييح: قال البراء ابن

(١) أخرجه البخاري (٣٦١٥)، ومسلم (٢٠٠٩) بعد حديث (٣٠١٤).

عازب لأبي بكر، والذي في الصحيحين أن والد البراء وهو عازب هو الذي سأل أبا بكر والبراء هو راوي الحديث لأنه هو السائل، وكذا رواه المصنف في شرح السنة^(١). وأنفض ما حولك: أي أحرسك وأطوف هل أرى طلباً، يقال: أنفضت المكان واستنفضته إذا نظرت جميع ما فيه^(٢).

قوله: أفي غنمك لبن؟ هو بفتح اللام والباء يعني اللبن المعروف، هذه الرواية المعروفة، قال النووي^(٣): وروي بضم اللام وإسكان الباء أي شياه ذات ألبان. والقعب: قدح من خشب، والكعبة: بضم الكاف وإسكان المثناة، وهي قدر الحلبة وقيل: هي القليل منه. والإدواة: كالركوة. وارتوى: استقى. ويرد: بفتح الراء على المشهور، وقال الجوهري^(٤): بضمها.

قوله: فوافقته حتى استيقظ، قال بعضهم: اختلف رواة كتاب البخاري في هذين اللفظين فمنهم من يرويه "فوافقته حتى" بتقديم الفاء على القاف، وحين التي هي للطواف، والمعنى: فوافق إتياني إياه حين استيقظ، ومما يشهد لذلك ما جاء في بعض طرق مسلم فوافقته، وقد استيقظ، ومنهم من يرويه على ما ذكرنا من تقديم القاف. (٢٠٩/أ).

ومع حتى، أي فوافقته فيما اختاره من النوم، ومنهم: من يرويه بتقديم القاف على الفاء، من الوقوف، والمعنى: صبرت عليه، وتوقفت في المجيء إليه حتى استيقظ. فارتطمت به فرسه: أي ساخت قوائمها كما يسوخ في الوحل وهو بالراء المهملة وبالتاء المثناة من فوق وبالطاء المهملة وبالميم المفتوحين. والجلد: بفتح الجيم واللام، الأرض الصلبة^(٥).

(١) انظر: شرح السنة للبغوي (٣٦٨/١٣).

(٢) انظر: أعلام الحديث (١٦٠٧/٣).

(٣) انظر: المنهاج للنووي (١٩٨/١٨).

(٤) انظر: الصحاح للجوهري (٤٤٥/٢).

(٥) انظر: شرح السنة (٣٧٠/١٣).

٤٧٣٣- قال: سمع عبدالله بن سلام بمقدم رسول الله ﷺ وهو في أرض يخترف، فأتى النبي ﷺ فقال: إني سائلك عن ثلاث، لا يعلمهن إلا نبي: فما أول أشرط الساعة؟ وما أول طعام أهل الجنة؟ وما ينزع الولد إلى أبيه، أو إلى أمه؟ قال: «أخبرني بهن جبريل آنفاً: أما أول أشرط الساعة، فنار تحترق الناس من المشرق إلى المغرب، وأما أول طعام يأكله أهل الجنة، فزيادة كبد حوت، وإذا سبق ماء الرجل ماء المرأة، نزع الولد، وإذا سبق ماء المرأة، نزعت»، قال: أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، يا رسول الله إن اليهود قوم بهت، وإنهم إن علموا بإسلامي من قبل أن تسألهم، ييهتوني، فجاءت اليهود، فقال: «أي رجل عبدالله فيكم؟» قالوا: خيرنا وابن خيرنا، وسيدنا وابن سيدنا، قال: «أرايتم إن أسلم عبدالله بن سلام؟» قالوا: أعاذه الله من ذلك، فخرج عبدالله، فقال: أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، فقالوا: شرنا وابن شرنا، فانتقصوه، قال: هذا الذي كنت أخاف يا رسول الله.

قلت: رواه البخاري في التفسير من حديث أنس.^(١)

ويخترف: بالخاء المعجمة أي يجتني الثمار.

٤٧٣٤- قال: إن نبي الله ﷺ شاور حين بلغنا إقبال أبي سفيان، فقام سعد بن عباد، فقال: يا رسول الله والذي نفسي بيده، لو أمرتنا أن نخيضها البحر لأخضناها، ولو أمرتنا أن نضرب أكبادها إلى برك الغماد لفعلنا، قال: فندب رسول الله ﷺ الناس، فانطلقوا حتى نزلوا بدرأ، فقال رسول الله ﷺ: «هذا مصرع فلان»، ويضع يده على الأرض ههنا، وههنا، قال: فما ماط أحدهم عن موضع يد رسول الله ﷺ.

قلت: رواه مسلم في المغازي من حديث أنس ولم يخرج البخاري.^(٢)

"وبرك الغماد": أكثر الرواة على فتح الباء الموحدة وإسكان الراء هذا هو المشهور المعروف في روايات المحدثين، وقال بعض أهل اللغة: صوابه كسر الراء، وكذا قيده

(١) أخرجه البخاري (٤٤٨٠).

(٢) أخرجه مسلم (١٧٧٩).

بعض رواة البخاري، واتفق الجمهور على أن الراء ساكنة، وجوز بعضهم فيها الفتح، وهو ضعيف.

والغماد: بغين معجمة مكسورة ومضمومة لغتان وهو موضع بأقصى هجر^(١).

قوله "فندب رسول الله ﷺ الناس" أي دعاهم. قوله "فما ماط" هو بالطاء المهملة أي ما تباعد^(٢).

٤٧٣٥- أن النبي ﷺ قال: وهو في قبة آدم يوم بدر: «اللهم أنشدك عهدك ووعدك، اللهم إن تشأ لا تعبد بعد اليوم»، فأخذ أبو بكر بيده (٢٠٩/ب) فقال: حسبك يا رسول الله ألححت على ريك، فخرج وهو شب في الدرع وهو يقول: «سيهزم الجمع ويولون الدبر».

قلت: رواه البخاري في الجهاد وفي المغازي وفي التفسير والنسائي في التفسير من حديث ابن عباس ولم يخرج مسلم.^(٣)

٤٧٣٦- أن النبي ﷺ قال يوم بدر: «هذا جبريل أخذ برأس فرسه، عليه أداة الحرب».

قلت: رواه البخاري في المغازي ولم يخرج مسلم.^(٤)

وأداة الحرب: آله وأداة كل شيء آله.

٤٧٣٧- قال: بينما رجل من المسلمين - يومئذ - يشتد في أثر رجل من المشركين أمامه، إذ سمع ضربة بالسوط فوقه، وصوت الفارس يقول: أقدم حيزوم، إذ نظر إلى المشرك أمامه خراً مستلقياً، فنظر إليه، فإذا هو قد خطم أنفه، وشق وجهه كضربة

(١) انظر: المنهاج للتوحي (١٢/١٧٥).

(٢) انظر: المصدر السابق (١٢/١٧٦).

(٣) أخرجه البخاري (٤٨٧٥)، والنسائي في الكبرى (١١٥٥٧).

(٤) أخرجه البخاري (٣٩٩٥).

السوط، فأخضر ذلك أجمع، فجاء الأنصاري فحدث رسول الله ﷺ، فقال: « صدقت، ذلك من مدد السماء الثالثة ».

قلت: رواه مسلم في المغازي من حديث ابن عباس عن عمر بن الخطاب رضي الله عنهم^(١).

قوله: " أقدم حيزوم " قال الجوهري^(٢): يقال: أقدم بفتح الهمزة وسكون القاف وكسر الدال وهو زجر للفرس كأنه يؤمر بالإقدام، قال: وفي حديث المغازي: " إقْدِم حَيْزُوم " بكسر الهمزة والصواب فتحها.

قوله " حيزوم " بفتح الحاء المهملة وسكون الياء آخر الحروف وضم الراء المعجمة وآخره ميم كذا رواه الكافة ورواه بعض رواة مسلم بالنون.

قال ابن الأثير^(٣): وقد جاء في التفسير أنه اسم فرس جبريل عليه السلام أراد " يا حيزوم " فحذف حرف النداء.

٤٧٣٨- قال: رأيت عن يمين النبي ﷺ وعن شماله يوم أحد رجلين، عليهما ثياب بيض، يقاتلان كأشد القتال، ما رأيتهما قبل ولا بعد، يعني: جبريل وميكائيل.

قلت: رواه البخاري في المغازي ومسلم في فضائل النبي ﷺ من حديث سعد بن أبي وقاص^(٤).

٤٧٣٩- قال: بعث رسول الله ﷺ رهطاً إلى أبي رافع، فدخل عليه عبدالله ابن عتيك بيته ليلاً وهو نائم، فقتله، فقال عبدالله بن عتيك: فوضعت السيف في بطنه، حتى أخذ في ظهره، فعرفت أنني قتلته، فجعلت أفتح الأبواب، حتى انتهيت إلى درجة، فوضعت رجلي فوقعت في ليلة مقمرة، فانكسرت ساقِي، فعصبتها بعمامة، فانطلقت

(١) أخرجه مسلم (١٧٦٣).

(٢) انظر: الصحاح للجوهري (٢٠٠٧/٥).

(٣) انظر: النهاية (٤٦٧/١).

(٤) أخرجه البخاري (٤٠٥٤)، ومسلم (٢٣٠٦).

إلى أصحابي، فأنتهيت إلى النبي ﷺ فحدثته، فقال: « أبسط رجلك ». فبسطت رجلي، فمسحها، فكأنما لم أشتكها قط.

قلت: رواه البخاري^(١) في المغازي من حديث البراء بن عازب، ولم يذكر مسلم قصة رافع وكان اسمه: عبدالله بن أبي الحقيق وكان ذلك بعد قتل كعب بن الأشرف.

٤٧٤٠- قال: إنا يوم الخندق نحفر، فعرضت لي كدية شديدة، فجاءوا النبي ﷺ فقالوا: هذه كدية عرضت في الخندق، فقال: « أنا نازل » ثم قام ويطنه معصوب بحجر، ولبثنا ثلاثة أيام لا نذوق ذواقاً، فأخذ النبي ﷺ المعول، فضرب، فعاد كثيباً أهيل، فانكفأت (١/٢١٠) إلى امرأتي فقلت: هل عندك شيء، فإني رأيت رسول الله ﷺ خَمْصاً شديداً ؟، فأخرجت جراباً فيه صاع من شعير، ولنا بهيمة داجن، فذبحتها، وطحنت الشعير، حتى جعلنا اللحم في البرمة، ثم جثت النبي ﷺ فساررتة فقلت: يا رسول الله ذبحنا بهيمة لنا، وطحنت صاعاً من شعير، فتعال أنت ونقر معك، فصاح النبي ﷺ: « يا أهل الخندق إن جابراً صنع سوراً، فحيّ هلا بكم » فقال النبي ﷺ: « لا تُنزلن برمتكم، ولا تحبزن عجيبتكم حتى أجيء »، وجاء فأخرجت له عجينا، فبصق فيه وبارك، ثم عمد إلى بُرمتنا، فبصق وبارك، ثم قال: « ادعي خابزة فلتخبز معك، واقدحي من برمتكم، ولا تنزلوها ». وهم ألف، فأقسم بالله لأكلوا حتى تركوه واغرفوا، وإن بُرمتنا لتغط كما هي، وإن عجينا لخبز كما هو.

قلت: رواه البخاري في المغازي من حديث جابر^(٢).

والكدية: بضم الكاف قطعة غليظة صلبة من حجر أو غيره، لا يعمل فيها المعول ولا الفأس شيئاً.

(١) أخرجه البخاري (٤٠٣٨) (٤٠٣٩) (٤٠٤٠).

(٢) أخرجه البخاري (٤١٠١) (٤١٠٢)، ومسلم (٢٠٣٩).

"وكتيباً أهيل" قال البخاري: أهيل أراهم بالسيل، والكتيب: الرمل المستطيل المحدود ب، ومعنى أهيل: رملاً سائلاً ومنه "كتيباً مهيلاً" أي مصبوحاً سائلاً فكل شيء أرسلته من دقيق أو رمل أو غيره فقد هلته وأهلت لغة في هلت فهو مهال ومهيل.

ومعنى أهيم: كمعنى أهيل والهيام بالفتح الرمل الذي لا يتماسك أن يسيل من اليد اللينة.

قوله فانكفأت إلى امرأتي: أي رجعت إلى امرأتي.

وخمصاً: بفتح الخاء المعجمة والميم وبالصاد المهملة أي ضموراً في بطنه من الجوع، والخمصة: الجوعة، والخمصة شدة المجاعة. والبهيمة: بضم الموحدة وفتح الهاء تصغير بهمة وهي الصغيرة من أولاد المعز.

والداجن: هي الشاة التي يعلفها الناس في منازلهم.

والسور: الطعام الذي يدعى إليه الناس، واللفظة فارسية كذا قاله ابن الأثير^(١).

وحي هلا بكم: أي هلموا إلى ذلك وأقبلوا مسرعين، وهما كلمتان جعلتا كلمة واحدة، والبرمة: القدر مطلقاً وجمعها برام.

واقدحي: أي اغرفي، والمقدحة: المغرفة.

قوله: وإن برمتنا لتغط هو بالغين المعجمة والطاء المهملة أي لتغلى وتسمع غطيها.

٤٧٤١- قال: إن رسول الله ﷺ قال لعمار حين يحفر الخندق: فجعل يمسح رأسه، ويقول: «يؤس ابن سُمَيَّة، تقتلك الفئة الباغية».

قلت: رواه مسلم في الفتن من حديث أبي قتادة^(٢).

قال ابن الأثير^(٣): بأس ييأس ويؤساً وبأساً: افتقر واشتدت حاجته، والاسم منه بائس، كأنه ﷺ ترحم له من الشدة التي يقع فيها، فقال: يؤس ابن سمية أي يابؤس.

(١) انظر: النهاية (٤٢٠/٢).

(٢) أخرجه مسلم (٢٩١٥).

(٣) انظر: النهاية (٨٩/١).

وسمية اسم أم عمار، وهي أول شهيدة استشهدت في الإسلام قتلها أبو جهل قبل الهجرة.

٤٧٤٢- قال رسول الله ﷺ: حين أجلي الأحزاب عنه: «الآن نغزوهم ولا يغزونا، نحن نسير إليهم».

قلت: رواه البخاري في المغازي (٢١٠/ب) من حديث سليمان بن صرد، وليس لسليمان في الصحيحين إلا حديثان هذا أحدهما^(١).

٤٧٤٣- قالت: لما رجع رسول الله ﷺ من الخندق، وضع السلاح واغتسل، أتاه جبريل وهو ينفذ رأسه من الغبار، فقال: وضعت السلاح؟، والله ما وضعت، أخرج إليهم! قال النبي ﷺ: «فأين؟»، فأشار إلى بني قريظة.

قلت: رواه البخاري في المغازي ومسلم في الصلاة كلاهما من حديث عائشة^(٢).

٤٧٤٤- قال أنس: كآني أنظر إلى الغبار ساطعاً في زقاق بني غنم موكب جبريل عليه السلام حين سار رسول الله ﷺ إلى بني قريظة.

قلت: رواه البخاري في بدء الخلق وفي المغازي من حديث حميد بن هلال عن أنس^(٣). وبني غنم: بفتح الغين المعجمة وسكون النون. و"موكب جبريل" أي قومه الذي هو فيهم. والموكب: هو الجماعة الذي يسبرون برفق.

٤٧٤٥- قال: عطش الناس يوم الحديبية، ورسول الله ﷺ بين يديه ركوة، فتوضأ منها، ثم أقبل الناس نحوه، قالوا: ليس عندنا ماء نتوضأ به ونشرب، إلا ما في ركوتك، فوضع النبي ﷺ يده في الركوة، فجعل الماء يفور من بين أصابعه كأمثال العيون، قال: فشرنا وتوضأنا. قيل لجابر: كم كنتم؟ قال: لو كنا مئة ألف لكفانا، كنا خمس عشرة مائة.

(١) أخرجه البخاري (٤١٠٩) (٤١١٠).

(٢) أخرجه البخاري (٤١١٧)، ومسلم (١٧٦٩).

(٣) أخرجه البخاري (٤١١٨).

قلت: رواه الشيخان في المغازي كلاهما من حديث جابر بن عبد الله.^(١)

٤٧٤٦- قال: كنا مع رسول الله ﷺ أربع عشرة مائة يوم الحديبية، - والحديبية بئر - ، فنزحناها فلم نترك فيها قطرة، فبلغ ذلك النبي ﷺ، فأثاها فجلس على شفيرها، ثم دعا بإناء من ماء، فتوضأ ثم مضعض ودعا، ثم صبّه فيها، ثم قال: «دعوها ساعة»، فأروا أنفسهم وركابهم حتى ارتحلوا.

قلت: رواه البخاري في علامات النبوة قال: وكانوا ألفاً وأربع مائة أو أكثر ولم يخرج مسلم عن البراء في هذا شيئاً.^(٢)

والحديبية: بتخفيف الياء، وعامة الفقهاء والمحدثين يشددونها، سميت ببئر هناك عن مسجد الشجرة، وبينها وبين المدينة تسع مراحل، قيل: هي من الحرم وقيل بعضها من الحل، وكانت غزوة الحديبية في ذي القعدة في السنة السادسة من الهجرة.

٤٧٤٧- قال: كنا في سفر مع رسول الله ﷺ فاشتكى إليه الناس من العطش، فنزل، فدعا فلاناً، ودعا علياً، فقال: «أذهب فابتغيا الماء»، فانطلقا فلقياً امرأة بين مزادتين - أو سطيتين - من ماء، فجاء بها إلى النبي ﷺ فاستنزلوها عن بيعها، ودعا النبي ﷺ بإناء، ففرغ فيه من أفواه المزادتين، ونودي في الناس: اسقوا واستقوا، قال: فشرنا عطاشاً أربعين رجلاً حتى رويناً، فملأنا كل قربة معنا وإداوة، وإيم الله، لقد أقلع عنها، وإنه ليخيّل إلينا أنها أشد ملأة منها حين ابتداء.

قلت: رواه البخاري في التيمم، واللفظ له ومسلم في الصلاة في باب "من نام عن صلاة أو نسيها" كلاهما من حديث عمران بن حصين في حديث طويل اختصر المصنف منه هذه القطعة.^(٣) (٢١١/أ).

والمزادة: التي يسميها الناس الراوية، والراوية: اسم البعير الذي يستقى عليه ثم توسع فيه، والسطيحة: نحو المزادة غير أنها أصغر من المزادة فهي من جلدتين والمزادة أكبر.

٤٧٤٨- قال: سرنا مع رسول الله ﷺ حتى نزلنا وادياً أفيح، فذهب رسول الله ﷺ يقضي حاجته، فلم ير شيئاً يستتر به، وإذا شجرتان بشاطئ الوادي، فانطلق رسول الله ﷺ إلى إحدهما، فأخذ بغصن من أغصانها، فقال: «انقادي علي بإذن الله»، فانقادت معه كالبعير المخشوش الذي يصانع قائده، حتى أتى الشجرة الأخرى، فأخذ بغصن من أغصانها، فقال: «انقادي علي بإذن الله». فانقادت معه كذلك، حتى إذا كان بالمنصف مما بينهما، قال: «التما علي بإذن الله»، فالتامتا، فجلست أحدث نفسي، فحانت مني لفتة، فإذا أذا برسول الله ﷺ مقبلاً، وإذا الشجرتان قد افترتا، فقامت كل واحدة منهما على ساق.

قلت: رواه مسلم في الزهد^(١) في أواخر الكتاب في حديث طويل فيه أحاديث لأبي اليسر كعب بن عمرو السلمي الصحابي، وأحاديث جابر بن عبد الله من رواية عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت قال: خرجت أنا وأبي نطلب العلم في هذا الحي من الأنصار قبل أن يهلكوا: فكان أول من لقينا أبا اليسر صاحب رسول الله ﷺ ... وساق عن أبي اليسر قصة طويلة ثم أتى جابر بن عبد الله وساق عنه أطول من ذلك، ذكر المصنف قطعة مما هو عن جابر، ولولا خشية الإطالة لذكرته بطوله، لما اشتمل عليه من الفوائد ذكره الحميدي في مسند أبي اليسر فيما انفرد به مسلم عن البخاري^(٢).

قوله "واد فيح": قال في النهاية^(٣): كل موضع واسع يقال له: أفيح.

(١) أخرجه مسلم (٣٠١٢).

(٢) انظر: الجمع بين الصحيحين للحميدي (٣/ ٥١٣ - ٥١٨) رقم (٣٠٣٧).

(٣) انظر: النهاية (٣/ ٤٨٤).

(١) أخرجه البخاري (٤١٥٢)، ومسلم (١٨٥٦).

(٢) أخرجه البخاري (٣٥٧٧).

(٣) أخرجه البخاري (٣٤٤)، ومسلم (٦٨٢).

والمخشوش : بخاء وشينين معجمتين هو البعير الذي جعل في أنفه خشاش - بكسر الخاء - وهو عود يربط عليه حبل يدلك به لينقاد. قوله " الذي يصانع قائده " أي الذي يطاوع وينقاد لقائده.

والمنصف : بفتح الميم والصاد وهو نصف المسافة.

٤٧٤٩- قال : رأيت أثر ضربة في ساق سلمة بن الأكوع فقلت : يا أبا مسلم ما هذه الضربة ؟ قال : ضربة أصابتنني يوم خيبر، فقال الناس : أصيب سلمة ، فأتي النبي ﷺ فنفت فيه ثلاث نفثات ، فما اشتكتها حتى الساعة.

قلت : رواه البخاري في المغازي ، وأبو داود في الطب من حديث يزيد بن أبي عبيد عن سلمة (١).

تنبه : ما قلناه هو المعتمد نبه عليه المزي وغيره وعزاه ابن الأثير لأبي دواد خاصة وهو وهم والله أعلم (٢).

٤٧٥٠- قال : رسول الله ﷺ يوم خيبر : « لأعطين هذه الراية غداً رجلاً يفتح الله على يديه ، يحب الله ورسوله ، ويحبه الله ورسوله » . (٢١١/ب) فلما أصبح الناس ، غدواً على رسول الله ﷺ ، فقال : « أين علي بن أبي طالب ؟ » فقالوا : هو يا رسول الله يشتكي عينه ، فأتي به ، فبصق في عينه ، ودعا له فبرأ حتى كأن لم يكن به وجع ، فأعطاه الراية.

قلت : رواه البخاري في فضائل علي وفي الجهاد من حديث سهل بن سعد ، وكانت غزوة خيبر في السنة السادسة من الهجرة (٣).

٤٧٥١- قال : نعى رسول الله ﷺ زيداً ، وجعفرأ ، وابن رواحة للناس قبل أن يأتيهم خبرهم ، فقال : « أخذ الراية زيد ، فأصيب ، ثم أخذ جعفر ، فأصيب ، ثم أخذ ابن

(١) أخرجه البخاري (٤٢٠٦) ، وأبو داود (٣٨٩٤).

(٢) انظر : تحفة الأشراف ٤٧/٤ رقم (٤٥٤٦) ، وجامع الأصول (٣٧٦/١١) رقم (٨٩٢٤).

(٣) أخرجه البخاري (٣٧٠١) (٤٢١٠) ، ومسلم (٢٤٠٦).

رواحه ، فأصيب » ، وعينه تذر فان ، « حتى أخذ الراية سيف من سيوف الله - يعني : خالد بن الوليد - حتى فتح الله عليهم » .

قلت : رواه البخاري في الجنائز وفي الجهاد وفي علامات النبوة وفي المغازي من حديث أنس ، وهذه الغزوة غزوة مؤتة كانت في السنة الثامنة من الهجرة (١).

٤٧٥٢- قال : شهدت مع رسول الله ﷺ يوم حنين ، فلما التقى المسلمون والكفار ، ولّى المسلمون مدبرين ، فطلق رسول الله ﷺ يركض بغلته قبل الكفار ، وأنا أخذ بلجام بغلة رسول الله ﷺ أكفها إرادة أن لا تسرع ، وأبو سفيان بن الحارث أخذ بركاب رسول الله ﷺ فنظر رسول الله ﷺ - وهو على بغلته كالمطاول عليها - إلى قتالهم فقال : « هذا حين حمي الوطيس » ، ثم أخذ حصيات فرمى بهنّ وجوه الكفار ، ثم قال : « انهزموا ورب محمد » ، فوالله ما هو إلا أن رماهم بحصياته ، فما زلت أرى حدهم كليلاً وأمرهم مدبراً.

قلت : رواه مسلم في المغازي مطولاً والنسائي في البر من حديث العباس ابن عبد المطلب ولم يخرج البخاري (٢).

قوله ﷺ : " حمي الوطيس " هو التنوير ، واستعاره لشدة الحرب ، ويقال : هو من كلامه ﷺ ابتكره لم يسبق إليه ، وغزوة حنين كانت في السنة الثامنة عام فتح مكة.

٤٧٥٣- قيل للبراء : أفرتم يوم حنين ؟ قال : لا ، والله ما ولّى رسول الله ﷺ ، ولكن خرج شبان أصحابه ليس عليهم كثير سلاح ، فلقوا قوماً رماة لا يكاد يسقط لهم سهم ، فرشقوهم رشقاً ما يكادون يخطئون ، فأقبلوا هناك إلى رسول الله ﷺ ، ورسول الله ﷺ على بغلته البيضاء ، وأبو سفيان بن الحارث يقوده ، فنزل واستصر وقال :

أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب

ثم صفهم .

(١) أخرجه البخاري (٤٢٦٢).

(٢) أخرجه مسلم (١٧٧٥) ، والنسائي في الكبرى (٨٦٥٣).

قلت: رواه الشيخان كلاهما في المغازي بألفاظ متقاربة من حديث أبي إسحاق عمرو بن عبدالله السبيعي، قال: قال رجل للبراء: أفرتم يوم حنين... الحديث.^(١)
٤٧٥٤- قال: كنا والله إذا احمر البأس، نتقي به، وإن الشجاع منا للذي يحاذي به، يعني النبي ﷺ.

قلت: رواه الشيخان وهو رواية من الحديث الذي قبله.^(٢)
واحمر البأس: أي اشتد الحرب من قولهم: موت أحمر إذا وصف (٢١٢/أ).
بالشدة، وربما يكون احمرار الحرب كناية عن كثرة إراقة الدماء.
ونتقي به أي نجعله واقياً لنا العدو.

٤٧٥٥- قال: غزونا مع رسول الله ﷺ حنيناً، فولّى صحابة رسول الله ﷺ، فلما غشوا رسول الله ﷺ نزل عن البغلة، ثم قبض قبضة من تراب من الأرض، ثم استقبل به وجوههم، فقال: «شاهت الوجوه». فما خلق الله منهم إنساناً إلا ملأ عينه تراباً بتلك القبضة، فولّوا مدبرين.

قلت: رواه مسلم في المغازي من حديث سلمة بن الأكوع ولم يخرج البخاري.^(٣)
وشاهت الوجوه: بالشين المعجمة أي قبحت.

٤٧٥٦- قال: شهدنا مع رسول الله ﷺ حنيناً، فقال رسول الله ﷺ لرجل ممن معه - يدعي الإسلام - : «هذا من أهل النار». فلما حضر القتال، قاتل الرجل أشد القتال، وكثرت به الجراح، فجاء رجل، فقال: يا رسول الله أرايت الذي تحدث أنه من أهل النار، قد قاتل في سبيل الله من أشد القتال، فكثرت به الجراح ؟، فقال: «أما إنه من أهل النار». فكاد بعض الناس يرتاب، فبينما هم على ذلك، إذ وجد الرجل ألم الجراح، فأهوى بيده إلى كنانته، فانتزع سهماً فانتحربها، فاشتد رجال من المسلمين إلى

(١) أخرجه البخاري (٤٣١٥) (٤٣١٦) (٤٣١٧)، ومسلم (١٧٧٦).

(٢) أخرجه البخاري (٤٣١٧)، ومسلم (١٧٧٦).

(٣) أخرجه مسلم (١٧٧٧).

رسول الله ﷺ فقالوا: يا رسول الله صدّق الله حديثك، قد انتحرب فلان، وقتل نفسه، فقال: رسول الله ﷺ: الله أكبر أشهد أنني عبدالله ورسوله، يا بلال قم فأذن: لا يدخل الجنة إلا مؤمن، وإن الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر.

قلت: رواه البخاري في غزوة خيبر وفي كتاب القدر من حديث أبي هريرة وقال فيه: "شهدنا مع رسول الله ﷺ خيبر... وساقه، ومسلم في كتاب الإيمان وقال فيه: شهدنا مع رسول الله ﷺ حنيناً، كما رواه المصنف وبقية الحديث بلفظ البخاري إلا قوله "الله أكبر، أشهد أنني عبدالله ورسوله" فإني لم أقف عليه في البخاري في الموضعين المذكورين.^(١)

قال عبدالحق: لم يقل البخاري "حنيناً" إلا في طريق منقطع، قلت: وهو كما قال: فقد أسند البخاري الحديث، وقال: شهدنا خيبر وذكر الحديث ثم قال بعده: وقال: شبيب عن يونس عن ابن شهاب أخبرني ابن المسيب وعبدالرحمن بن عبدالله بن كعب أن أبا هريرة قال: شهدنا مع رسول الله ﷺ حنيناً، انتهى.
قال عبدالحق: والصواب ذكر الحديث في غزوة خيبر.

قال النووي^(٢): وقع في أصول مسلم حنيناً، قال القاضي^(٣): وصوابه خيبر بالخاء المعجمة.

٤٧٥٧- قالت: سحر رسول الله ﷺ حتى أنه ليخيل إليه أنه فعل الشيء، وما فعله، حتى إذا كان ذات يوم عندي دعا الله ودعاه، ثم قال: «أشعرت يا عائشة إن الله قد أفتاني فيما استفتيته؟»، جاءني رجلان، جلس أحدهما عند رأسي، والآخر عند رجلي، ثم قال أحدهما لصاحبه: ما وجع الرجل؟ قال: مطبوب، قال: ومن طبّه؟ قال: لبيد بن الأعصم اليهودي، قال: في ماذا؟ قال: في مشط ومُشاطة وجُف طُلعة

(١) أخرجه البخاري في المغازي (٤٢٠٣) (٤٢٠٤)، وفي القدر (٦٦٠٦)، ومسلم (١١١).

(٢) انظر: المنهاج للنووي (١٦٣/٢).

(٣) انظر: إكمال المعلم (٣٩٣/١).

ذكر، قال: فأين هو؟ قال: في بئر ذروان». فذهب النبي ﷺ في أناس من أصحابه إلى البئر، فقال: «هذه البئر التي أريتها»، وكأن ماؤها ثقاعة الحناء، وكان لخلها رؤوس الشياطين، فاستخرجه.

قلت: رواه الشيخان كلاهما في الطب من حديث حماد بن أسامة عن هشام ابن عروة عن أبيه عن عائشة.^(١)

والمطبوب: بالطاء المهملة المراد به هنا المسحور، كنوا بالطب عن السحر تفاؤلاً بالبراء كما كنوا بالسليم عن اللديغ.

قوله: في مشط ومشاطة وجف طلعة ذكر، المشاطة: بضم الميم وهي الشعر الذي يسقط من الرأس واللحية عند تسريحه بالمشط.

وأما المشط: ففيه لغات: المشهور منها ضم الميم وإسكان الشين المعجمة.

وجب طلعة ذكر: بضم الجيم وبالباء الموحدة.

قال النووي^(٢): كذا هو في أكثر نسخ مسلم، وفي بعضها: جف بالجيم والفاء وهما بمعنى، وهو وعاء طلع النخل وهو الغشاء الذي يكون عليه، ويطلق على الذكر والأنثى، فلهذا قيده في الحديث بقوله: طلعة ذكر، وهو بإضافة طلعة إلى ذكر.

ووقع في البخاري من رواية ابن عيينة، ومشاقة: بالقاف بدل مشاطة وهي المشاطة أيضاً، وقيل: مشاقة الكتان.

قوله: في بئر ذروان، هكذا هو في معظم روايات البخاري وجميع نسخ مسلم بئر ذي أروان، قال النووي^(٣): وكلاهما صحيح، والثاني أجود وأصح، وادعى ابن قتيبة أنه الصواب، وهو قول الأصمعي وهي بئر بالمدينة في بستان لبني زريق.

ونقاعة الحناء: بضم نون نقاعة، والحناء ممدود أي كأنه الماء الذي تقع فيه الحناء.

(١) أخرجه البخاري (٣٢٦٨) (٥٧٦٣) (٧٦٥) (٥٧٦٦) (٦٣٩١)، ومسلم (٢١٨٩).

(٢) انظر: المنهاج للنووي (٢٥٤).

(٣) انظر: المنهاج للنووي (٢٥٤/١٤).

٤٧٥٨- قال: بينما نحن عند النبي ﷺ وهو يقسم قسماً، إذ أتاه ذو الخويصرة - وهو رجل من بني تميم -، فقال: يا رسول الله اعدل، فقال: «ويلك فمن يعدل إذا لم أعدل؟»، قد خبت وخسرت إن لم أكن أعدل»، فقال عمر: ائذن لي أضرب عنقه، فقال: «دعه فإن له أصحاباً يحقر أحدكم صلاته مع صلاتهم، وصيامه مع صيامهم، يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية: ينظر إلى نصله، إلى رصافه؛ إلى نضيه - وهو قدحه -؛ إلى قذذه، فلا يوجد فيه شيء، قد سبق الفرث والدم، آيتهم رجل أسود، إحدى عضديه مثل ثدي المرأة، أو مثل البضعة تدردر، ويخرجون على حين فرقة من الناس».

قال أبو سعيد: أشهد أنني سمعت هذا الحديث من رسول الله ﷺ، وأشهد أن علي بن أبي طالب قاتلهم، وأنا معه، فأمر بذلك الرجل فالتمس، فأتي به حتى نظرت إليه على نعت النبي ﷺ الذي نعت.

قلت: رواه الشيخان البخاري في مواضع منها في علامات النبوة وفي الأدب ومسلم في الزكاة والنسائي في فضائل القرآن وابن ماجه في السنة.^(١)

قال عبدالحق في الجمع بين الصحيحين: في رواية الحموي وأبي الهيثم. (٢١٣/أ). على حين: بالنون، وفي رواية المستملي: على خير بالحناء، والراء ذكره البخاري في كتاب الأدب وقال: على حين بالنون فهم كلهم انتهى^(٢).

وذو الخويصرة: بضم الخاء المعجمة مصغر.

قوله: "خبت وخسرت" روي بفتح التاء فيهما، وبضمهما، ومعنى الضم ظاهر ومعنى: خبت أنت أيها التابع إذا كنت لا أعدل لكونك تابعاً ومقتدياً بمن لا يعدل.

(١) أخرجه البخاري في الأدب (٦١٦٣)، وفي علامات النبوة (٣٦١١)، ومسلم (١٠٦٤)، وابن ماجه (١٦٩).

(٢) انظر: المنهاج للنووي (٢٣٣/٧).

قال النووي^(١): والفتح أشهر، ومعنى: لا تجاوز تراقيهم، لا تفقهه قلوبهم ولا ينتفعون بما يتلونه منه أو لا يصعد لهم عمل.

وتراقيهم: جمع ترقوة وهي العظم الذي بين نقرة النحر والعاتق. ويمرقون: أي يخرجون. والدين: الإسلام.

والرمية: بتشديد الياء آخر الحروف هي الصيد المرمي، فعيلة بمعنى مفعولة. والرصاف: بكسر الراء وبالصاد المهملة وهو مدخل النصل من السهم.

والنصل: هو حديدة السهم، والنضي: بفتح النون وكسر الضاد المعجمة وتشديد الياء، والقذح: عوده. والقذذ: بفتح القاف^(٢).

- وفي رواية: أقبل علينا رجل غائر العينين، ناتئ الجبهة، كث اللحية، مشرف الوجنتين، مخلوق الرأس، فقال: يا محمد اتق الله، فقال: «فمن يطيع الله إذا عصيته؟، فيأمنني الله على أهل الأرض ولا تأمنوني؟». فسأل رجل قتله، فمنعه، فلما ولّى قال: «إن من ضئضىء هذا قوماً يقرؤون القرآن، لا يجاوز حناجرهم، يمرقون من الإسلام مروق السهم من الرمية، فيقتلون أهل الإسلام، ويدعون أهل الأوثان، لئن أدركتهم لأقتلنهم قتل عاد».

قلت: رواها الشيخان أيضاً^(٣).

وغائر العينين: يعني دخولهما في نقرتهما وهو بالغين المعجمة وبعدها ألف ثم ياء آخر الحروف.

وناتئ الجبهة: بالهمز أي مرتفعها.

وكث اللحية: بفتح الكاف والثاء المثناة وهو كثيفها.

والضئضىء: بضادين مكسورتين وآخره همزة وهو: أصل الشيء.

(١) انظر: المصدر السابق (٢٢٤/٧).

(٢) انظر: المصدر السابق (٢٣٢/٧)، وأعلام الحديث (١٦٠٥/٣ - ١٦٠٦).

(٣) أخرجه البخاري (٣٣٤٤)، ومسلم (١٠٦٤).

قال النووي^(١): كذا هو في جميع نسخ مسلم في بلادنا، وحكاها القاضي^(٢) عن الجمهور، وعن بعضهم أنه ضبطه بالمعجمتين والمهملتين جميعاً، وهذا صحيح في اللغة ومعناها واحد.

٤٧٥٩- قال: كنت أدعو أمي إلى الإسلام وهي مشركة، فدعوتها يوماً، فأسمعتني في رسول الله ﷺ ما أكره، فأتيت رسول الله ﷺ وأنا أبكي، قلت: يا رسول الله ادع الله أن يهدي أم أبي هريرة، فقال: «اللهم اهد أم أبي هريرة» فخرجت مستبشرة بدعوة النبي ﷺ، فلما صرت إلى الباب، فإذا هو مجاف، وسمعت أمي خشف قدمي، فقالت: مكانك يا أبا هريرة، وسمعت خضخضة الماء، فاغتسلت، ولبست درعها، وعجلت عن خمارها، ففتحت الباب ثم قالت: يا أبا هريرة أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، فرجعت إلى رسول الله ﷺ وأنا أبكي من الفرح، فحمد الله، وقال خيراً».

قلت: رواه مسلم في المناقب من حديث أبي هريرة ولم يخرج البخاري^(٣).

ومجاف: أي مردود، يقال: أجاف الباب إذا رده، وخشف (ب/٢١٣) قدمي: أي حس قدمي، والخشف: الحس والحركة، وقيل: هو الصوت.

والخضخضة: بخاءين وضادين معجمات وأصل الخضخضة بالتحريك.

٤٧٦٠- قال: إنكم تقولون: أكثر أبو هريرة عن النبي ﷺ، والله الموعود، وإن إخواني من المهاجرين كان يشغلهم الصفق بالأسواق، وإن إخواني من الأنصار كان يشغلهم عمل أموالهم، وكنت امرأة مسكيناً ألزم رسول الله ﷺ على ملء بطني.

قلت: رواه البخاري في المزارعة وفي غيرها ومسلم في المناقب والنسائي في العلم^(٤).

(١) انظر: المنهاج للنووي (٢٢٧/٧).

(٢) انظر: إكمال المعلم (٦٠٨/٣).

(٣) أخرجه مسلم (٢٤٩١).

(٤) أخرجه البخاري (٢٣٥٠)، ومسلم (٢٤٩٢)، والنسائي في الكبرى (٥٨٦٦).

- قال النبي ﷺ يوماً: « لن ييسط أحد منكم ثوبه، حتى أقضي مقالتي هذه، ثم يجمعه إلى صدره، فينسى من مقالتي شيئاً أبداً »، فبسطت ثمره ليس عليّ ثوب غيرها، حتى قضى النبي ﷺ مقالته، ثم جمعتها إلى صدري، فوالذي بعثه بالحق، مانسيت من مقالته ذلك إلى يومي هذا.

قلت: رواه الشيخان من حديث ابن شهاب عن ابن المسيب عن أبي هريرة واللفظ للبخاري وهو من الحديث الذي قبله. (١)

٤٧٦١- قال لي رسول الله ﷺ: « ألا تريّحني من ذي الخلصة ؟ » فقلت: بلى، وكنت لا أثبت على الخيل، فذكرت ذلك للنبي ﷺ ؟، فضرب يده على صدري، حتى رأيت أثر يده في صدري، وقال: « اللهم ثبته، واجعله هادياً مهدياً ». قال: فما وقعت عن فرس بعد، فانطلق في مائة وخمسين فارساً من أحمس، فحرقها بالنار وكسرها.

قلت: رواه البخاري في المغازي ومسلم في المناقب من حديث جرير بن عبد الله. (٢)

وذو الخلصة: بفتح الحاء المعجمة واللام على المشهور، وحكى القاضي أيضاً ضم الحاء مع فتح اللام، وحكى أيضاً فتح الحاء وسكون اللام وهو بيت في اليمن كان فيه أصنام يعبدونها وكان يقال لها الكعبة اليمانية. (٣)

وأحمس: بالحاء والسين المهملتين واحد الحمس وهم قريش ومن ولدت قريش، وكنانة، وجديلة قيس، سُموا حُمساً لأنهم تحمّسوا في دينهم: أي تشددوا. (٤)

٤٧٦٢- إن رجلاً كان يكتب للنبي ﷺ فارتد عن الإسلام، ولحق بالمشركين، فقال النبي ﷺ: « إن الأرض لا تقبله »، فأخبرني أبو طلحة أنه أتى الأرض التي مات فيها، فوجده منبوءاً، فقال: ما شأن هذا ؟ فقالوا: دفناه مراراً فلم تقبله الأرض.

قلت: رواه البخاري في علامات النبوة ومسلم في المناقب من حديث أنس، وهذا الرجل (١) كان من بني النجار كما جاء مصرحاً به في مسلم وفي غيره. (٢)

٤٧٦٣- قال: خرج النبي ﷺ وقد وجبت الشمس، فسمع صوتاً فقال: « يهود تعذب في قبورها ».

قلت: رواه البخاري في الجنائز ومسلم في صفة أهل النار والنسائي في الجنائز كلهم من حديث أبي أيوب. (٣)

٤٧٦٤- قدم النبي ﷺ من سفر، فلما كان قرب المدينة، هاجت ريح تكاد أن تدفن الراكب، فقال رسول الله ﷺ: « بعثت هذه الريح لموت منافق »، فقدم المدينة فإذا عظيم من المنافقين قد مات. (٤/٢١٤).

قلت: رواه مسلم في التوبة من حديث الأعمش عن أبي سفيان عن جابر ولم يخرج به البخاري. (٤)

٤٧٦٥- قال: خرجنا مع النبي ﷺ حتى قدمنا عُسفان، فأقام بها ليالي، فقال الناس: ما نحن ههنا في شيء، وإن عيالنا لخلوف ما نأمن عليهم، فبلغ ذلك النبي ﷺ، فقال: « والذي نفسي بيده ما في المدينة شعب، ولا نقب، إلا عليه ملكان يحرسانها، حتى تقدموا إليها »، ثم قال: « ارتحلوا »، فارتحلنا وأقبلنا إلى المدينة، فوالذي يحلف به، ما

(١) هذا الرجل هو: الجد بن قيس المنافق، انظر: المنهاج (١٧/١٨٤).

(٢) أخرجه البخاري (٣٦١٧)، ومسلم (٢٧٨١).

(٣) أخرجه البخاري (١٣٧٥)، ومسلم (٢٨٦٩)، والنسائي (١٠٢/٤).

(٤) أخرجه مسلم (٢٧٨٢).

(١) نفس التخريج السابق.

(٢) أخرجه البخاري (٤٣٥٥) (٤٣٥٦) (٤٣٥٧)، ومسلم (٢٤٧٦).

(٣) انظر: إكمال المعلم (٥١٢/٧)، والمنهاج للنووي (٥٢/١٦).

(٤) انظر: النهاية لابن الأثير (٤٤٠/١).

وضعنا رحالنا حين دخلنا المدينة، حتى أغار علينا بنو عبدالله بن غطفان، وما يهيجهم قبل ذلك شيء.

قلت: رواه مسلم والنسائي كلاهما في المناسك في حديث طويل من حديث أبي سعيد الخدري، ولم يخرج البخاري.^(١)

"وعياننا لخلوف" هو بالحاء المعجمة يقال: حي خلوف إذا غاب الرجال وأقام النساء، ويطلق على المقيمين والظاعنين.

والشعب: بكسر الشين هو الفرجة النافذة بين الجبلين، قال ابن السكيت: هو الطريق في الجبل.

والنقب: بفتح النون على المشهور وحكى القاضي عياض^(٢) أيضاً ضمها هو مثل الشعب، قال الأخفش: أنقاب المدينة: طرقها وفجاجها.

وما يهيجهم: قال النووي^(٣) عن أهل اللغة: يقال: هاج الشر وهاجت الحرب، وهاجها الناس أي تحركت وحركوها، وهجت زبداً: أي حركته للأمر، كله ثلاثي، والمعنى: ولا كان لهم عدو يهيجهم، ويشغلون به، بل سبب منعهم قبل قدومنا حراسة الملائكة، قوله: بنو عبدالله: هكذا وقع في بعض نسخ مسلم بفتح العين مكبراً، ووقع في أكثرها بضم العين مصغراً، والأول هو الصواب بلا خلاف^(٤).

٤٧٦٦- قال: أصابت الناس سنة على عهد رسول الله ﷺ، فبينما النبي ﷺ يخاطب في يوم الجمعة، قام أعرابي، فقال: يا رسول الله! هلك المال، وجاع العيال فادع الله لنا، فرفع يديه، وما نرى في السماء قرعة، فوالذي نفسي بيده، ما وضعهما حتى ثار السحاب أمثال الجبال، ثم لم ينزل عن منبره، حتى رأيت المطر يتحادر على لحيته،

فمطرنا يومنا ذلك، ومن الغد ومن بعد الغد، حتى الجمعة الأخرى، فقام ذلك الأعرابي، أو غيره، فقال: يا رسول الله تهدم البناء، وغرق المال، فادع الله لنا، فرفع يديه: «اللهم حوالينا ولا علينا». فما يشير إلى ناحية من السحاب إلا انفرجت، وصارت المدينة مثل الجوبة، وسال الوادي قناة شهراً، ولم يجمئ أحد من ناحية إلا حدث بالجود.

قلت: رواه الشيخان، والنسائي كلهم في الصلاة من حديث أنس.^(١)

والسنة: المراد بها القحط. والقرعة: بفتح القاف والزاي وهي القطعة من السحاب.

والجوبة: بفتح الجيم وإسكان الواو وبالباء الموحدة وهي الفجوة.

والفجوة: المكان المرتفع، ومعنى ذلك: تقطع السحاب عن المدينة وصار مستديراً حولها وهي خالية منه.

والجود: بفتح الجيم وإسكان الواو وهو المطر الكثير^(٢).

- وفي رواية: «اللهم حوالينا ولا علينا، اللهم على الآكام، والظراب، ويطون الأودية، ومنابت الشجر». قال: فأقلعت، وخرجنا نمشي في (٢١٤/ب) الشمس.

قلت: رواها الشيخان من حديث أنس^(٣).

والإكام: بكسر الهمزة جمع أكمة، ويقال: في جمعها: آكام بالمد والفتح ويقال: أكم

بفتح الهمزة والكاف، وهو دون الجبل وأعلى من الرابية، وقيل: دون الرابية.

والظراب: بكسر الظاء المعجمة واحداً ظرب بفتح الظاء وكسر الراء وهي الروابي

الصغار^(٤).

(١) أخرجه البخاري (٩٣٣) (١٠٣٣)، ومسلم (٨٩٧)، والنسائي (١٦٦/٣).

(٢) انظر: المنهاج للنووي (٢٧٥/٦).

(٣) انظر تخريج الحديث السابق.

(٤) انظر: المنهاج للنووي (٢٧٤/٦ - ٢٧٥).

(١) أخرجه مسلم (١٣٧٤)، والنسائي في الكبرى (٤٢٧٦).

(٢) انظر: إكمال المعلم (٤٩٤/٤).

(٣) انظر: المنهاج للنووي (٢٠٩/٩).

(٤) انظر: إكمال المعلم (٤٩٤/٤ - ٤٩٦)، والمنهاج للنووي (٢٠٩/٩ - ٢١٠).

٤٧٦٧- قال: كان رسول الله ﷺ إذا خطب استند إلى جذع نخلة من سواري المسجد، فلما صنع له المنبر فاستوى عليه، صاححت النخلة التي كان يخطب عندها، حتى كادت أن تنشق، فنزل النبي ﷺ حتى أخذها فضمها إليه، فجعلت تشن أنين الصبي الذي يُسَكَّت، حتى استقرت، قال: «بكت على ما كانت تسمع من الذكر».

قلت: رواه البخاري في الصلاة وفي علامات النبوة من حديث جابر ومقتضى ما قاله ابن الأثير أن أول الحديث من رواية النسائي وبقية من رواية البخاري^(١).

٤٧٦٨- قال: إن رجلاً أكل عند رسول الله ﷺ بشماله، فقال: «كل بيمينك»، فقال: لا أستطيع، قال: «لا استطعت». ما منعه ذلك إلا الكبر، قال: فما رفعها إلى فيه.

قلت: رواه مسلم في الأشربة والأطعمة من حديث سلمة بن الأكوع ولم يخرجه البخاري^(٢).

وهذا الرجل هو: بسر بضم الباء وبالسین المهملة ابن راعي العير بفتح العين، وبالمثناة من تحت، الأشجعي، كذا ذكره ابن منده وأبو نعيم الأصبهاني وابن مأكولا وغيرهم، وهو صحابي مشهور عده هؤلاء وغيرهم من الصحابة، وأما قول القاضي عياض^(٣): ما منعه إلا الكبر: يدل على أنه كان منافقاً فليس بصحيح، فإن مجرد الكبر والمخالفة لا يقتضي النفاق والكفر،

وفيه جواز الدعاء على من خالف الأمر الشرعي بلا عذر^(٤).

(١) أخرجه البخاري في علامات النبوة (٣٥٨٤، ٣٥٨٥)، وفي الصلاة (٩١٨)، والنسائي (١٠٢/٣).

وانظر: جامع الأصول (٣٣٣/١١).

(٢) أخرجه مسلم (٢٠٢١).

(٣) انظر: إكمال المعلم (٤٨٧/٦).

(٤) انظر: المنهاج (٢٧٨/١٣ - ٢٧٩).

٤٧٦٩- قال: أن أهل المدينة فزعوا مرة، فركب النبي ﷺ فرساً لأبي طلحة بطيئاً، وكان يقطف، فلما رجع قال: «وجدنا فرسكم هذا بحراً»، فكان بعد ذلك لا يجارى. قلت: رواه البخاري في الجهاد في باب الفرس القطوف، ولم يقل فيه بطيئاً من حديث سعيد عن قتادة عن أنس بهذا اللفظ، ورواه مسلم^(١) بغير هذا اللفظ في المناقب، وقال فيه: وكان يُبَطِّأُ قوله: "وكان يقطف" يقال: قطفت الدابة قطعاً والقطوف من الدواب البطيء السير.

قوله: وإن وجدناه لبحراً أي كثير العدو واسع الجري^(٢).

- وفي رواية: فما سبق بعد ذلك اليوم.

قلت: رواها البخاري من حديث أنس^(٣).

واسم هذا الفرس: مندوب كذا جاء في الصحيح^(٤).

٤٧٧٠- قال: توفي أبي وعليه دين، فعرضت على غرمائه أن يأخذوا التمر بما عليه، فأبوا، فأتيت النبي ﷺ فقلت: قد علمت أن والدي استشهد يوم أحد، وترك ديناً كثيراً، وإنني أحب أن يراك الغرماء، فقال لي: «أذهب فيبدر كل تمر على ناحية». ففعلت، ثم دعوته، فلما نظروا إليه، كأنهم أغروا بي تلك الساعة، فلما رأى ما يصنعون، طاف حول أعظمها بيدراً ثلاث مرات، ثم جلس عليه، ثم قال: «ادع لي أصحابك». فما زال يكيل لهم، حتى أدى الله عن (٢١٥/أ) والدي أمانته، وأنا أرضى أن يؤدي الله أمانة والدي، ولا أرجع إلى إخواني بتمرة، فسلم الله البيادر كلها، وحتى أني أنظر إلى البيدر الذي كان عليه النبي ﷺ كأنها لم تنقص ثمرة واحدة.

(١) أخرجه البخاري (٢٨٦٧) (٢٩٦٩)، ومسلم (٢٣٠٧).

(٢) انظر: المنهاج للنووي (٩٨/١٥).

(٣) أخرجه البخاري (٢٩٦٩).

(٤) انظر: المنهاج للنووي (٩٨/١٥).

قلت: روى البخاري هذا الحديث بألفاظ متقاربة في البيوع وفي الاستقراض وفي الوصايا وفي المغازي وفي علامات النبوة من حديث جابر ولم يخرجهم مسلم.

وقد ذكره الحميدي فيما انفرد به البخاري، ورواه النسائي في الوصايا كلاهما من حديث عامر الشعبي عن جابر بن عبد الله (١).

ويذكر كل نوع: أي اجعل كل نوع صبرة.

٤٧٧١- قال: إن أم مالك كانت تهدي إلى النبي ﷺ في عكة لها سمناً، فيأتيها بنوها، فيسألون الأذم وليس عندهم شيء، فتعبد إلى الذي كانت تهدي فيه للنبي ﷺ فتجد فيه سمناً، فما زال يقيم لها أذم بيتها حتى عصرت، فأنت النبي ﷺ فقال: «عصرتيها؟» قالت: نعم، قال: «لوتركتيها ما زال قائماً».

قلت: رواه مسلم في فضائل النبي ﷺ من حديث معقل بن عبد الله عن أبي الزبير عن جابر (٢).

والعكة: وعاء من جلد مستدير، ويختص بالسمن والعسل وهو بالسمن أخص.

٤٧٧٢- قال: قال أبو طلحة لأم سليم: لقد سمعت صوت رسول الله ﷺ ضعيفاً، أعرف فيه الجوع، فهل عندك من شيء؟ قالت: نعم، فأخرجت أقراصاً من شعير، ثم أخرجت خمراً لها، فلقت الخبز ببعضه، ثم دسته تحت يدي ولأثنتي ببعضه، ثم أرسلتني إلى رسول الله ﷺ، فذهبت به، فوجدت رسول الله ﷺ في المسجد، ومعه الناس، فقممت، فسلمت عليهم، فقال لي رسول الله ﷺ: «أرسلك أبو طلحة؟» قلت: نعم، قال: «بطعام؟» قلت: نعم، فقال رسول الله ﷺ لمن معه: «قوموا». فانطلق، وانطلقت بين أيديهم حتى جثت أبا طلحة، فأخبرته، فقال أبو طلحة: يا أم

سليم قد جاء رسول الله ﷺ بالناس، وليس عندنا ما نطعمهم، فقالت: الله ورسوله أعلم، فانطلق أبو طلحة حتى لقي رسول الله ﷺ، فأقبل رسول الله ﷺ وأبو طلحة معه، فقال رسول الله ﷺ: «هلمي يا أم سليم ما عندك»، فأنت بذلك الخبز، فأمر به رسول الله ﷺ ففتت، وعصرت أم سليم عكة، فأدمته، ثم قال رسول الله ﷺ فيه ما شاء الله أن يقول، ثم قال: «أذن لعشرة» فأذن لهم، فأكلوا، حتى شبعوا، ثم خرجوا، ثم قال: «أذن لعشرة، ثم لعشرة»، فأكل القوم كلهم وشبعوا، والقوم سبعون أو ثمانون رجلاً.

قلت: رواه الشيخان البخاري في علامات النبوة بهذا اللفظ. ومسلم في الأطعمة والترمذي في المناقب والنسائي في الوليمة (١).

ودسته: بالذال والسين المهملتين قال ابن الأثير (٢): يقال دسه يدسه دساً إذا أدخله في الشيء بقره وقوة، ولا تثني ببعضه بتائين الأولى مثلثة والثانية (٢١٥/ب). تاء المتكلم أي لفتني، وأدمته: هو بالمد والقصر لغتان يقال: أدمته وأدمته أي جعلت فيه إداماً، وإنما أذن عشرة عشرة ليكون أرفق بهم فإن القصعة التي فت فيها، لا يتحلق عليها أكثر من عشرة إلا بضرب يلحقهم بعدها عنهم (٣).

- ويروى أنه قال: «أذن لعشرة»، فدخلوا فقال: «كلوا وسَمُوا الله»، فأكلوا حتى فعل ذلك بثمانين رجلاً، ثم أكل النبي ﷺ وأهل البيت، وترك سؤراً.

قلت: رواه مسلم في الأطعمة أيضاً (٤).

والسؤر: بالسين والهمز هو البقية.

- ويروى: فجعلت أنظر هل نقص منها شيء؟

(١) أخرجه البخاري (٣٥٧٨)، ومسلم (٢٠٤٠)، والترمذي (٣٦٣٠)، والنسائي في الكبرى (٦٦١٧).

(٢) انظر: النهاية لابن الأثير (١١٧/٢).

(٣) انظر: إكمال المعلم (٥١٥/٦ - ٥١٧)، والمنهاج للنووي (٣١٤/١٣ - ٣١٦).

(٤) انظر: المنهاج للنووي (٣١٨/١٣).

(١) أخرجه البخاري في البيوع (٢٣٩٦)، وفي الوصايا (٢٧٨١)، والاستقراض (٢٣٩٥)، وفي المغازي (٤٠٥٣)، وفي علامات النبوة (٣٥٨٠)، والنسائي (٢٤٤/٦). وانظر: الجمع بين الصحيحين

للحميدي (٣٦٤/٢) رقم (١٥٩٦).

(٢) أخرجه مسلم (٢٢٨٠).

قلت: رواه البخاري^(١).

٤٧٧٣- ويروى: ثم أخذ ما بقي، فجمعه، ثم دعا فيه بالبركة، فعاد كما كان، فقال: «دونكم هذا».

قلت: رواه مسلم في الأطعمة أيضاً^(٢).

٤٧٧٤- قال: أتى النبي ﷺ بإناء وهو بالزوراء، فوضع يده في الإناء، فجعل الماء ينبع من بين أصابعه، فتوضأ القوم.

قال قتادة: قلت: لأنس: كم كنتم؟ قال: ثلاثمائة، أو زهاء ثلاثمائة.

قلت: رواه البخاري في علامات النبوة ومسلم في المناقب من حديث أنس^(٣).

وفي الحديث: أن نبي الله ﷺ وأصحابه بالزوراء، قال: والزوراء بالمدينة عند المسجد والسوق، بالزاي المعجمة المشددة وسكون الواو وبالراء المهملة وبالمدة.

وزهاء ثلاثمائة: بضم الزاي وبالمدة أي: قدر ثلاثمائة.

٤٧٧٥- قال: كنا نعد الآيات بركة، وأنتم تعدونها تخويفاً، كنا مع رسول الله ﷺ في سفر، فقلّ الماء، فقال: «اطلبوا فضلة من ماء»، فجاءوا بإناء فيه ماء قليل فأدخل يده في الإناء، ثم قال: «حي على الطهور المبارك، والبركة من الله»، فلقد رأيت الماء ينبع من بين أصابع رسول الله ﷺ ولقد كنا نسمع تسبيح الطعام وهو يؤكل.

قلت: رواه البخاري في علامات النبوة، والترمذي في حديث ابن مسعود^(٤) ولم يخرج مسلم عن ابن مسعود في هذا الباب شيئاً.

٤٧٧٦- قال: خطبنا رسول الله ﷺ فقال: «إنكم تسيرون عشيكم وليتكم وتأتون الماء إن شاء الله تعالى غداً»، فانطلق الناس لا يلوي أحد على أحد، قال أبو قتادة:

(١) أخرجه البخاري في الأطعمة (٥٤٥٠).

(٢) أخرجه مسلم (٢٠٤٠)، انظر: المنهاج (٣١٧/١٣).

(٣) أخرجه البخاري (٣٥٧٢)، ومسلم (٢٢٧٩).

(٤) أخرجه البخاري (٣٥٧٩)، والترمذي (٣٦٣٣).

فبينما رسول الله ﷺ يسير حتى أبهار الليل، فمال عن الطريق، فوضع رأسه ثم قال: «احفظوا علينا صلاتنا»، فكان أول من استيقظ رسول الله ﷺ والشمس في ظهره، ثم قال: «اركبوا»، فركبنا فسرنا، حتى إذا ارتفعت الشمس نزل، ثم دعا بميضأة كانت معي، وفيها شيء من ماء، فتوضأ منها وضوءاً دون وضوء، قال: وبقي فيها شيء من ماء، ثم قال: «احفظ علينا ميضأتك، فسيكون لها نبياً»، ثم أذن بلال بالصلاة، فصلى رسول الله ﷺ ركعتين، ثم صلى الغداة، وركب وركبنا معه، فأنهينا إلى الناس (١/٢١٦) حين امتد النهار وحمي كل شيء، وهم يقولون: يا رسول الله! هل كنا وعطشنا، فقال: «لا هلك عليكم». ودعا بالميضأة، فجعل يصب، وأبو قتادة يسقيهم، فلم يعد أن رأى الناس ماء في الميضأة، تكابوا عليها، فقال رسول الله ﷺ: «أحسنوا الملاء، كلكم سيروي». قال: ففعلوا، فجعل رسول الله ﷺ يصب وأسقيهم، حتى ما بقي غيري وغير رسول الله ﷺ ثم صب، فقال لي: «اشرب». فقلت: لا أشرب حتى تشرب يا رسول الله، فقال: «إن ساقى القوم آخرهم شرباً». قال: فشربت وشرب، قال: فأتى الناس الماء جامين رواء.

قلت: رواه مسلم في الصلاة مطولاً، اختصره المصنف وقد خرج البخاري هذا الحديث في الصلاة وفي غيرها مختصراً، ولم يذكر فيه: إلا نومهم عن الصلاة وفعلها بعد ارتفاع الشمس، وأبو داود والنسائي في الصلاة أيضاً كلهم من حديث أبي قتادة^(١).

ولا يلوي: أي لا يلتفت ولا يعطف، وأبهار الليل: هو بالموحدة وتشديد الراء أي انتصف، والميضأة: بكسر الميم وبالياء المثناة من تحت وبهمزة بعد الضاد المعجمة وهي الإناء الذي يتوضأ به كالركوة.

قوله: «فتوضأ منها وضوءاً دون وضوء»: معناه وضوءاً خفيفاً مع أنه أسبغ الأعضاء. ونقل القاضي عياض عن بعض شيوخه أن معناه^(٢): توضأ ولم يستنج بماء، بل استجمر بالأحجار، وفي هذا نظر.

(١) أخرجه مسلم (٦٨١) وهو للبخاري (٥٩٥) باختصار. والنسائي (٢٩٤/١)، وأبو داود (٤٤١).

(٢) انظر: إكمال المعلم (٦٧٢/٢).

قوله: " فلم يعد أن رأى الناس ما في الميضأة " قال النووي^(١): ضبطناه ما بالمد والقصر وكلاهما صحيح.

وتكابوا: بالتاء المثناة من فوق والكاف وبعد الألف باء موحدة أي ارضحوا هكذا ذكره ابن الأثير^(٢) في الكاف مع الباء الموحدة ثم ذكره في الكاف مع التاء ثالثة الحروف، وقال: التزأحُم مع صَوْت وهو من الكَيْت: وهو الهدير والغَطيط، هكذا رواه الزمخشري وشرحه والمحفوظ تَكَابَّ بالباء الموحدة وقد تقدم انتهى كلام ابن الأثير.

قوله ﷺ: أحسنوا الملأ: هو بفتح الميم واللام وآخره همزة وهو منصوب مفعول أحسنوا، والملأ الخلق والعشرة، يقال: ما أحسن ملأ فلان، أي خلقه وعشرته، وجامين: هو بالجيم وتشديد الميم جمع جام وهو المستريح.

ورواء: بكسر الراء.

٤٧٧٧- قال: لما كان يوم غزوة تبوك، أصاب الناس مجاعة، فقال عمر: يا رسول الله ! ادعهم بفضل أزوادهم، ثم ادع الله لهم عليها بالبركة، فقال: « نعم »، فدعا ينطع فبُسط، ثم دعا بفضل أزوادهم، فجعل الرجل يجيء بكف ذرة، ويجيء الآخر بكف تمر، ويجيء الآخر بكسرة حتى اجتمع على النطع شيء يسير، فدعا رسول الله ﷺ بالبركة ثم قال: « خذوا في أوعيتكم ». فأخذوا في أوعيتهم حتى ما تركوا في العسكر وعاء إلا ملوؤه، قال: فأكلوا حتى شبعوا وفضلت فضلة، فقال رسول الله ﷺ: « أشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله (٢١٦/ب) لا يلقي الله بهما عبد غير شاك، فيحجب عن الجنة ».

قلت: رواه مسلم في الإيمان من حديث الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة أو عن أبي سعيد شك الأعمش ولم يخرج البخاري من حديث أبي سعيد ولا أبي هريرة

(١) انظر: المنهاج للنووي (٢٦٤/٦).

(٢) انظر: النهاية (١٣٨/٤) و (١٤٩/٤).

وخرج من حديث سلمة بن الأكوع قريباً من معناه، في باب حمل الزاد في الغزو من كتاب الجهاد، وفي الشركة في باب الطعام ولم يخرج مسلم عن سلمة في هذا شيئاً^(١). والنطع: فيه أربع لغات مشهورة، أشهرها: بكسر النون مع فتح الطاء، والثانية: بفتحهما، والثالثة: بفتح النون مع إسكان الطاء، والرابعة: بكسر النون مع إسكان الطاء، قاله النووي^(٢). قوله " وفضلت فضلة " يقال: فضيل وفضل بكسر الضاد وفتحها لغتان مشهورتان.

٤٧٧٨- قال: كان رسول الله ﷺ عروساً بزئب، فعمدت أمي - أم سليم - إلى تمر وسمن وأقط، فصنعت حيساً، فجعلته في ثور، فقالت: يا أنس اذهب بهذا إلى رسول الله ﷺ فقل: بعثت هذا إليك أمي، وهي تقرئك السلام، وتقول: إن هذا لك منا قليل يا رسول الله ! فذهبت فقلت، فقال: « ضعه »، ثم قال: « اذهب فادع لنا فلاناً وفلاناً وفلاناً »، رجالاً سماهم، « وادع لي من لقيت »، فدعوت من سمى ومن لقيت، فرجعت فإذا البيت غاص بأهله، قيل لأنس: كم كان عددكم؟ قال: زهاء ثلاثمائة، فرأيت النبي ﷺ وضع يده على تلك الحيسة وتكلم بما شاء الله، ثم جعل يدعو عشرة عشرة يأكلون منه، ويقول لهم: « اذكروا اسم الله، وليأكل كل رجل مما يليه ». قال: فأكلوا حتى شبعوا، فخرجت طائفة ودخلت طائفة حتى أكلوا كلهم، قال: « يا أنس ارفع ». فرفعت فما أدري حين وضعت كان أكثر أم حين رفعت؟.

قلت: رواه البخاري في الهدية، وذكره في سورة الأحزاب وذكر فيه سبب نزول الحجاب ومسلم في الوليمة واللفظ له والترمذي في التفسير^(٣).

والحيس: طعام يتخذ مما وصف في الخبر وربما جعلت فيه خميرة وهو بفتح الحاء المهملة وبالياء آخر الحروف، وبالسین المهملة.

(١) أخرجه مسلم (٢٧)، وفي البخاري (٢٩٨٢) عن سلمة نحوه.

(٢) انظر: المنهاج للنووي (٣١٠/١).

(٣) أخرجه البخاري (٥١٦٣)، ومسلم (١٤٢٨)، والترمذي (٣٦٣٠).

والتور: بالتاء المثناة هو مثل القدح من الحجارة^(١).

وغاص: بالغين المعجمة وبالصاد المهملة، قال الجوهري^(٢): يقال المنزل غاص بالقوم أي امتلئ بهم، وزهاء ثلاثمائة: قال في المشارق^(٣): بضم الزاي ممدود أي قدر ذلك ويقال لها باللام أيضاً.

٤٧٧٩- قال: غزوت مع رسول الله ﷺ وأنا على ناضح قد أعيا، فلا يكاد يسير، فتلاحق بي النبي ﷺ فقال: «مالبعيرك؟»، قلت: قد عَيِي، فتخلف رسول الله ﷺ فزجره فدعاه، فما زال بين يدي الإبل قدامها يسير، فقال لي: «كيف ترى بعيرك؟» قلت: بخير، قد أصابته بركتك، قال: «أفتبيعه بوقية؟»، فبعته على أن لي فقار ظهره إلى المدينة، قال: فلما قدم رسول الله ﷺ المدينة، غدوت عليه بالبعير، فأعطاني ثمنه، ورده علي.

قلت: رواه الشيخان: البخاري في الشروط وفي غيره ومسلم والنسائي كلاهما (٢١٧/أ) في البيوع من حديث جابر بن عبد الله^(٤).

والناضح: البعير الذي يسقى عليه، وفقار: بالفاء قبل القاف، قال ابن الأثير^(٥): خرزاته، الواحدة: فقارة.

٤٧٨٠- قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ غزوة تبوك، فأتينا وادي القرى على حديقة لامرأة، فقال رسول الله ﷺ: «أخرصوها». فخرصناها وخرصها رسول الله ﷺ عشرة أوسق، وقال: «أحصيها حتى نرجع إليك إن شاء الله»، وانطلقنا حتى قدمنا تبوك، فقال رسول الله ﷺ: «ستهب عليكم الليلة ريح شديدة فلا يقيم فيها أحد، فمن كان له

بعير فليشد عقاله»، فهبت ريح شديدة، فقام رجل فحملته الريح فألقته بجبلي طيء، ثم أقبلنا حتى قدمنا وادي القرى، فسأل رسول الله ﷺ المرأة عن حديثها: «كم بلغ تمرها؟» فقالت: عشرة أوسق.

قلت: رواه الشيخان مطولاً من حديث أبي حميد الساعدي: البخاري في الحج وفي المغازي مطولاً وفي فضائل الأنصار لأن فيه التخيير بين دور الأنصار، وفي الزكاة^(١) وترجم عليه باب: خرص التمر ومسلم في فضل النبي ﷺ.

"وجبلى طيء" بالطاء المهملة على وزن سيد قيل هما: بنجد، وطيء: أبو قبيلة من اليمن.

٤٧٨١- قال رسول الله ﷺ: «إنكم ستفتحون مصر، وهي أرض يسمى فيها القيراط، فإذا فتحتموها، فأحسنوا إلى أهلها، فإن لهم ذمة ورحماً - أو قال: ذمة وصهرًا - فإذا رأيتم رجلين يختصمان في موضع لبنة فاخرج منها».

قال: فرأيت عبدالرحمن بن شرحبيل بن حسنة، وأخاه ربيعة يختصمان في موضع لبنة، فخرجت منها.

قلت: رواه مسلم في الفضائل من حديث أبي ذر، ورواه أبو حاتم أيضاً وقال فيه: وقال حرمله^(٢): يعني بالقيراط أن قبط مصر يسمون أعيادهم وكل مجتمع لهم: بالقيراط، ويقولون: "نشهد القيراط"، وترجم عليه: ذكر الأخبار عن فتح الله على المسلمين أرض برب^(٣)، وذكر الحافظ أبو موسى الحديث، وقال: القيراط جزء من أجزاء الدينار وهو نصف عشرة في أكثر البلاد.

(١) أخرجه البخاري في الزكاة (١٤٨١)، وفي الجزية (٣١٦١)، ومناقب الأنصار (٣٧٩١)، وفي المغازي (٤٤٢٢)، ومسلم (١٣٩٢).

(٢) أخرجه مسلم (٢٥٤٣)، وابن حبان (٦٦٧٦).

(٣) انظر: الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان (٦٧/١٥).

(١) انظر: المنهاج للنووي (٣٢٧/٩).

(٢) انظر: الصحاح للجوهري (١٠٤٧/٣).

(٣) انظر: مشارق الأنوار (٣١٣/١).

(٤) أخرجه البخاري (٢٩٦٧) (٢٠٩٧)، ومسلم (٧١٥)، والنسائي (٢٩٩/٧).

(٥) انظر: النهاية لابن الأثير (٤٦٢/٣).

وأراد بالأرض المستفتحة: مصر، وخصها بالذكر، وإن كان القيراط يذكر في كل بلد لأنه كان يغلب على أهلها أن يقولوا: أعطيت فلاناً قراريط إذا أسمعته ما يكرهه، قال ولا يوجد ذلك في كلام غيرهم، انتهى.

وترجمة أبي حاتم تدل على أن بربر أهل مصر فإنها المشار إليها بالفتح.

وبربر: جيل من الناس قاله الجوهري^(١)، قال وهم البرابرة، والهاء للعجمة والنسب وإن شئت حذفها، وقال في أهل مصر إنهم القبط، قال: وهم سكانها يعني: أصلها، قال الطبري في الأحكام: فلعل القبط وبربر اسمان مترادفان لأهل مصر، قال: والمشهور "تغاير الجنسين" وتغاير بلدهما انتهى.

قوله "فإن لهم ذمة ورحماً" وذلك أن هاجر أم إسماعيل كانت قبطية من أهل مصر. قال ابن الأثير: قال الطبري: ويحتمل أن يريد بالرحم هاجر وبالذمة مارية أم إبراهيم ولد رسول الله ﷺ^(٢). (٢١٧/ب).

٤٧٨٢- عن النبي ﷺ: أنه قال في أصحابي: وفي رواية: في أمتي اثنا عشر منافقاً، لا يدخلون الجنة، ولا يجدون ريحها، حتى يلج الجمل في سم الخياط، ثمانية منهم تكفيهم الدبيلة - سراج من نار تظهر في أكافهم حتى تنجم في صدورهم - .

قلت: رواه مسلم في قول النبي ﷺ في المنافقين^(٣) عن قيس بن عباد قال: قلنا لعمار أرأيت قتالكم، أرأياً، رأيتموه؟ فإن الرأي يخطئ ويصيب، أو عهداً عهد إليكم رسول الله ﷺ؟ فقال: ما عهد إلينا رسول الله ﷺ شيئاً لم يعهده إلى الناس كافة، وقال: إن رسول الله ﷺ قال: "إن في أمتي"، وفي رواية "في أصحابي".... وساقه به، ولم يخرج به البخاري.

وأصحابي: المراد بهم الذين ينسبون إلى صحبتي.

(١) انظر: الصحاح للجوهري (٥٨٨/٢).

(٢) انظر: إكمال المعلم (٥٨٥/٧).

(٣) أخرجه مسلم (٢٧٧٩).

وسم الخياط: بفتح السين وضمها وكسرهما، والفتح أشهر، وهو ثقب الإبرة ومعناه: لا يدخلون الجنة أبداً.

والدبيلة: بدال مهملة مضمومة ثم باء موحدة مفتوحة وقد فسرهما في الحديث: سراج من نار، وتنجم: تظهر وتعلو وهو بضم الجيم.

وتكفيهم: وقد روي أيضاً بزيادة كاف يكفيهم، وروي تكفتهم بتاء مثناة بعد الكاف من الكفت وهو الجمع والستر أي يجمعهم في قبورهم ويسترهم، وينجم في صدورهم أي يتقد، ويخرج من صدورهم، يقال: نجم النبت ينجم بالضم إذا طلع^(١).

٤٧٨٣- قال: قال رسول الله ﷺ: «من يصعد الثانية - ثنية المزار - فإنه يحط عنه ما حُطَّ عن بني إسرائيل»، فكان أول من صعدا خيلنا - خيل بني الخزرج -، ثم تنام الناس، فقال رسول الله ﷺ: «وكلكم مغفور له، إلا صاحب الجمل الأحمر». فأتيناه فقلنا له: تعال يستغفر لك رسول الله ﷺ، فقال: والله لأن أجد ضالتي، أحب إلي من أن يستغفر لي صاحبكم، وكان رجلاً ينشد ضالة له.

قلت: رواه مسلم في التوبة من حديث عياض بن عبد الله الفهري عن أبي الزبير عن جابر^(٢).

قوله ﷺ "من يصعد الثانية ثنية المزار": هكذا هو في الرواية الأولى في مسلم، المزار: بضم الميم وتخفيف الراء، وفي رواية له أيضاً: المزار أو المزار بضم الميم أو فتحها على الشك، وفي بعض النسخ بضمها أو كسرهما. والمزار: شجر مر.

وأصل الثانية: الطريق بين الجبلين، وهذه الثانية عند الحديبية، قال: ابن إسحاق: هي مهبط الحديبية، وينشد: بفتح الياء وضم الشين أي يسأل عنها، قيل: اسم هذا الرجل الجد بن قيس المنافق، وإنما حثهم ﷺ على صعود الثانية لأنها عقبة شاقة، وصلوا إليها ليلاً عام الحديبية فرغبهم ﷺ في صعودها، والذي حط عن بني إسرائيل: هو ذنوبهم

(١) انظر: المنهاج للنووي (١٨٢/١٧ - ١٨٤).

(٢) أخرجه مسلم (٢٧٨٠).

من قولهم: ﴿وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم﴾ وقد رواه بعضهم: يصعد بالرفع على أن: من استفهامية، ورواه بعضهم بتحريك الدال بالكسر عند الوصل على أنها شرطية وهو أشبه وأبين^(١). (٢١٨/١).

من الحسان

٤٧٨٤- قال: خرج أبو طالب إلى الشام، وخرج معه النبي ﷺ في أشياخ من قريش، فلما قدموا على الراهب، هبطوا فحلوا رحالهم، فخرج إليهم الراهب - وكانوا قبل ذلك يبرون به فلا يخرج إليهم - ، قال: فهم يحلون رحالهم، فجعل يتخللهم الراهب، حتى جاء فأخذ بيد رسول الله ﷺ، قال: هذا سيد العالمين، هذا رسول رب العالمين، يبعثه الله رحمة للعالمين، فقال له أشياخ من قريش: ما علمك؟ فقال: إنكم حين أشرقت من العقبة، لم يبق شجر ولا حجر، إلا خر ساجداً، ولا يسجدان إلا لنبي، وإنني لأعرفه بخاتم النبوة، أسفل من غضروف كتفه مثل التفاحة، ثم رجع فصنع لهم طعاماً، فلما أتاها به - وكان هو في رعية الإبل - فقال: أرسلوا إليه، فأقبل وعليه غمامة تظله، فلما دنا من القوم، وجدهم قد سبقوه إلى فيء الشجرة، فلما جلس، مال فيء الشجرة عليه، فقال: انظروا إلى فيء الشجرة مال عليه، فقال: أنشدكم الله، أيكم وليه؟ قالوا: أبو طالب، فلم يزل يناشده حتى رده أبو طالب وبعث معه أبو بكر بلالاً، وزوده الراهب من الكعك والزيت.

قلت: رواه الترمذي في المناقب، وقال: حسن غريب انتهى، وليس في سنده إلا من روى عنه البخاري أو مسلم أو كل منهما، لكن ذكر أبي بكر وبلال فيه وهم^(٢).

قيل: اسم الراهب بحيرا، وكان أعلم أهل النصرانية، والموضع الذي كان فيه بصرى من بلاد الشام وغضروف الكتف: رأس وهو بضم الغين وسكون الضاد المعجمتين وضم الراء المهملة ثم بالواو والفاء.

٤٧٨٥- قال: كنت مع رسول الله ﷺ بمكة، فخرجنا في بعض نواحيها، فما استقبله جبل ولا شجر، إلا وهو يقول: السلام عليك يا رسول الله.

قلت: رواه الترمذي في باب المناقب من حديث علي بن أبي طالب^(١) رضي الله عنه وفي سنده عباد بن أبي يزيد عن علي.

قال الذهبي: لا ندري من هو، تفرد عنه إسماعيل السدي بهذا الحديث عن علي رضي الله عنه.

٤٧٨٦- أن النبي ﷺ أتى بالبراق ليلة أسري به، ملجماً مسرجاً، فاستصعب عليه، فقال له جبريل: أبعلمك تفعل هذا؟ فما ركبك أحد أكرم على الله منه، فافرض عرقاً. قلت: رواه الترمذي في التفسير من حديث أنس، وقال: حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث عبدالرزاق، انتهى^(٢).

وسنده سند الصحيح، ورواه ابن حبان أيضاً من طريق أحمد بن عبدالرزاق قال بعضهم: والرواية في "أكرم" بالنصب فعلى هذا يكون تقديره "كان أكرم على الله" بحذف كان.

وارفض عرقاً: قال النهاية^(٣): أي جرى عرقه وسال.

(١) أخرجه الترمذي (٣٦٢٦) (٣٧٠٥) وقال: حديث غريب، وفي بعض النسخ: "حسن غريب". وإسناده ضعيف لأن عباد بن أبي يزيد الكوفي، مجهول، انظر: التقريب (٣١٦٩)، وفيه كذلك الوليد بن أبي ثور الهمداني وهو ضعيف، انظر: التقريب (٧٤٨١). وقول الذهبي في ميزانه (٢/٢) (٤١٤٨) وذكر له هذا الحديث.

(٢) أخرجه الترمذي (٣١٣١) وصححه ابن حبان (٤٦)، وأخرجه البيهقي في الدلائل (٣٦٢/٢-٣٦٣).

(٣) انظر: النهاية (٢٤٣/٢).

(١) انظر: إكمال المعلم (٣١١/٨)، والمنهاج للنووي (١٧/١٨٤).

(٢) أخرجه الترمذي (٣٦٢٠) ورجاله ثقات، لكن ذكر بلال فيه خطأ ظاهر فإنه لم يكن يومئذ قد خلق كما ذكر - أيضاً - القارئ في المرقاة (٤٧٢/٥).

٤٧٨٧- قال رسول الله ﷺ : « لما انتهينا إلى البيت المقدس ، قال جبريل بأصبعه فخرق بها الحجر ، فشد به البراق ».

قلت: رواه الترمذي في التفسير وابن حبان في صحيحه كلاهما من حديث (٢١٨/ب) بريدة بن الحصيب ، ورجاله موثقون. (١)

٤٧٨٨- قال: ثلاثة أشياء رأيتها من رسول الله ﷺ ، بينا نحن نسير معه ، إذ مررنا ببكير يُسنى عليه ، فلما رآه البكير جرجر ، فوضع جرائنه ، فوقف عليه النبي ﷺ فقال: « أين صاحب هذا البكير ؟ » فجاءه ، فقال: « بعنيه » فقال: بل نهبه لك يا رسول الله ، وإنه لأهل بيت مالهم معيشة غيره ، قال: « أما إذ ذكرت هذا من أمره ، فإنه يشكي كثرة العمل ، وقلة العلف ، فأحسنوا إليه ».

ثم سرنا حتى نزلنا منزلاً ، نام النبي ﷺ ، فجاءت شجرة تشق الأرض حتى غشيتها ، ثم رجعت إلى مكانها ، فلما استيقظ رسول الله ﷺ ذكرت له ، فقال: « هي شجرة استأذنت ربها في أن تسلم على رسول الله ﷺ ، فأذن لها » قال: ثم سرنا فمررنا بماء ، فأتته امرأة بابن لها به جنة ، فأخذ النبي ﷺ بمنخره ، ثم قال: اخرج إنني محمد رسول الله ، ثم سرنا ، فلما رجعنا مررنا بذلك الماء ، فسألها عن الصبي ، فقالت: والذي بعثك بالحق ، ما رأينا منه ريباً بعدك.

قلت: رواه المصنف في شرح السنة بسنده إلى يعلى بن مرة الثقفي. (٢)

قوله: " يسنى عليه " قال في النهاية (٣): أي يستقى عليه ، والسانية: الناقة التي يستقى عليها ، وفي الحديث " مايسقى بالسواني ففيه نصف العشر ".

(١) أخرجه الترمذي (٣١٣٢) ، وابن حبان في صحيحه (٤٧) ، وصححه الحاكم (٣٦٠/٢) . انظر: الصحيحة (٣٤٨٧) .

(٢) أخرجه البغوي (٢٩٥/١٣ - ٢٩٧) (٣٧١٨) حسن ابن عبد البر هذا الحديث في التمهيد (٢٢١/١) ، والحديث جيد كما حققه الشيخ الألباني في الصحيحة (٤٨٥) .

(٣) انظر: النهاية (٤١٥/٢) .

وجرجر: يجيمين وراءين مهملتين أي صوت.

* والجرجرة: صوت يردده البعير في حنجرته.

والجران: بجيم مكسورة وراء مهملة هو مقدم عنق البعير من مذبجه إلى منخره ، والجمع: جرن

قوله: " والذي بعثك بالحق ما رأينا منه ريباً " ، قال في النهاية (١): يقال: رابني هذا الأمر وأرابني إذا رأيت منه ما تكرهه ، وفي حديث فاطمة " يريني ما يريها " أي يسوؤني ما يسوؤها.

٤٧٨٩- قال: إن امرأة جاءت بابن لها إلى رسول الله ﷺ فقالت: يا رسول الله إن ابني به جنون ، وإنه ليأخذه عند غدائنا وعشائنا [فيخبث علينا] ، فمسح رسول الله ﷺ صدره ودعا ، فثع ثعة ، وخرج من جوفه مثل الجرو الأسود يسعى.

قلت: رواه الدارمي في أوائل مسنده عن الحجاج بن المنهال ثنا حماد بن سلمة عن فرقد السبخي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس به. (٢)

وفي سننه: فرقد السبخي وقد ضعفوه ، وهو بسين مهملة وباء موحدة مفتوحة وخاء معجمة وقد تقدم.

فتح ثعة: هو بالثاء المنقوطة بالثلاث بعدها العين المهملة. قال ابن الأثير (٣): الثع: القيء ، والثعة: المرة الواحدة.

٤٧٩٠- قال: جاء جبريل إلى النبي ﷺ وهو جالس حزين ، قد تخضب بالدم من فعل أهل مكة ، قال: يا رسول الله هل تحب أن نريك آية ؟ قال: « نعم » ، فنظر إلى شجرة

(١) انظر: النهاية (٢٨٦/٢ - ٢٨٧) .

(٢) أخرجه الدارمي (١١/١) وإسناده ضعيف. وفرقد بن يعقوب السبخي ، قال الحافظ: صدوق عابد لكنه لين الحديث كثير الخطأ ، انظر: التقريب (٥٤١٩) .

(٣) انظر: النهاية (٢١٢/١) .

من ورائه، فقال: ادع بها، (١/٢١٩) فدعا بها، فجاءت فقامت بين يديه، فقال: مرها فلترجع، فأمرها فرجعت، فقال رسول الله ﷺ: «حسبي حسبي».

قلت: رواه الدارمي فيه عن إسحاق بن إبراهيم قال أبو معاوية: عن الأعمش عن أبي سفيان عن أنس، والبيهقي في دلائل النبوة في أبواب المبعث من حديث أبي معاوية. (١)

٤٧٩١- قال: كنا مع رسول الله ﷺ في سفر، فأقبل أعرابي، فلما دنا قال له رسول الله ﷺ: «تشهد أن لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، وأن محمداً عبده ورسوله»، قال: ومن يشهد على ماتقول؟ قال: «هذه السَّلْمَة»، فدعاها رسول الله ﷺ وهو بشاطيء الوادي، فأقبلت تحمّل الأرض حتى قامت بين يديه، فاستشهدها ثلاثاً، فشهدت ثلاثاً، أنه كما قال، ثم رجعت إلى منبتها.

قلت: رواه أبو حاتم بن حبان، وفيه زيادة من حديث أبي حبان عن عطاء عن عبد الله بن عمر، ورواه الدارمي في أوائل مسنده عن محمد بن طريف ثنا محمد بن فضيل ثنا أبو حبان به، وذكره عياض في الشفاء. (٢)

والسَلْمَة: واحدة السلم بفتح اللام وهو شجر من العضاء، وورقها القَرْط الذي يدبغ به. (٣)

وتحمّل الأرض: أي تشقها وهو بالخاء المعجمة.

٤٧٩٢- قال: جاء أعرابي إلى رسول الله ﷺ فقال: بم أعرف أنك نبي؟ قال: «إن دعوت هذا العذق من هذه النخلة، يشهد أنني رسول الله»، فدعا رسول الله ﷺ، فجعل ينزل من النخلة حتى سقط إلى النبي ﷺ، ثم قال: «ارجع» فعاد، فأسلم الأعرابي. (صح).

قلت: رواه الترمذي في المناقب من حديث ابن عباس وقال: حسن غريب صحيح. (١) والعذق: بكسر العين المهملة وسكون الذال المعجمة وبالقاف هو العرجون بما فيه من الشماريخ.

٤٧٩٣- قال: جاء ذئب إلى راعي غنم، فأخذ منها شاة فطلبه الراعي حتى انتزعها منه، قال: فصعد الذئب على تلّ فأقعى واستقر وقال: عمدت إلى رزق رزقني الله أخذته، ثم انتزعته مني؟ فقال الرجل: تالله إن رأيت كاليوم! ذئب يتكلم، فقال الذئب: أعجب من هذا: رجل في النخلات بين الحرتين يخبركم بما مضى وما هو كائن بعدكم، قال: وكان الرجل يهودياً فجاء إلى النبي ﷺ فأخبره وأسلم، فصدقه النبي ﷺ، ثم قال النبي ﷺ: «إنها أمارات بين يدي الساعة، قد أوشك الرجل أن يخرج، فلا يرجع تحمّله نعلاه وسوطه بما أحدث أهله بعده».

قلت: رواه المصنف في شرح السنة مسنداً من حديث أبي هريرة ورواه أبو حاتم في صحيحه مع تغيير بعض الألفاظ من حديث أبي سعيد الخدري ومن حديث أبي هريرة. (٢)

قال القاضي عياض: وقد روى ابن وهب أنه جرى لأبي سفيان بن حرب وصفوان بن أمية مع ذئب نحو هذا (٢/٢١٩) وجداه أخذ ظيباً فدخل الطبي الحرم، فأنصرف الذئب فتعجبا من ذلك، فقال الذئب: أعجب من ذلك محمد بن عبد الله بالمدينة يدعوكم إلى الجنة وتدعونني إلى النار.

(١) أخرجه الترمذي (٣٦٢٨) والحديث صحيح بمجئته من طرق أخرى، انظر: الصحيحة (٣٣١٥).

(٢) أخرجه البخاري في شرح السنة (٨٧/١٥) (٤٢٨٢)، وابن حبان (٦٤٩٤)، وأحمد في المسند (٣٠٦/٢)، والحاكم (٤٦٧/٤)، والبيهقي في دلائل النبوة (٤١/٦ - ٤٢)، انظر: الصحيحة (١٢٢).

(١) أخرجه الدارمي (١٢/١) وإسناده صحيح، والبيهقي في الدلائل (١٥٤/٢).

(٢) أخرجه الدارمي (٩/١ - ١٠)، وابن حبان (٦٥٠٥)، والطبراني في الكبير (١٣٥٨٢)، وإسناده صحيح. انظر: الصحيحة (١١، ١٠٦).

(٣) انظر: النهاية (٣٩٥/٢).

قوله: " فأقعى واستقر " أما أقعى فمعناه جلس على استه واضعاً يديه على الأرض، وأما استقر فروي بالقاف من الاستقرار، وهو ضد الحركة، ويروى استتفر بتاءين وفاء أي أدخل ذنبه بين رجله.

وإن رأيت كاليوم أي مارأيت أعجوبة كأعجوبة اليوم: قال الزمخشري: فحذف الموصوف وأقام الصفة مقامه وحذف المضاف وأقام المضاف إليه مقامه.

قال بعضهم: وهذا الراعي هو هبار بن أوس الخزاعي ويقال له: مكلم الذئب^(١).

٤٧٩٤- قال: كنا مع رسول الله ﷺ نداول في قصعة من غدوة حتى الليل، تقوم عشرة وتقع عشرة، قلنا: فما كانت تمد؟ قال: من أي شيء تعجب، ما كانت تمد إلا من ههنا - وأشار بيده إلى السماء -.

قلت: رواه الترمذي في المناقب والدارمي في أوائل مسنده كلاهما من حديث أبي العلاء عن سمرة، وقال الترمذي: حسن صحيح^(٢). وأبو العلاء اسمه: يزيد بن عبدالله بن الشخير.

قوله نداول في قصعة: أي تناوب بأكل الطعام منها.

٤٧٩٥- أن النبي ﷺ خرج يوم بدر في ثلاثمائة وخمسة عشر، فقال: « اللهم إنهم حفاة فاحملهم، اللهم إنهم عراة فاكسهم، اللهم إنهم جياع فأشبعهم ». ففتح الله له، فانقلبوا وما منهم رجل إلا وقد رجع بجمل أو جملين، واكتسوا وشبعوا.

(١) وأخرجه أحمد (٨٣/٣ - ٨٤)، والترمذي (٢١٨١) دون ذكر قصة الذئب، وأحمد الفيافي (٣٠٦/٢)، وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي، وقال البيهقي: هذا إسناد صحيح، وفي الإسناد: شهر بن حوشب وهو صدوق كثير الإرسال والأوهام إلا أن رواية أبي سعيد التي عند أحمد (٨٣/٣) إسناده صحيح. وورد في المخطوط: " هبار بن أوس الخزاعي " والصحيح: أهبان بن أوس الأسلمي، وقيل: أهبان بن عباد الخزاعي، انظر للتفصيل: معرفة الصحابة لأبي نعيم (٢٨٩/١)، والإصابة (١٤١/١)، والخصائص للسيوطي (٦١/٢ - ٦٢)، وكلهم قالوا: إنه مكلم الذئب.

(٢) أخرجه الترمذي (٣٦٢٥)، والدارمي (٣٠/١)، وصححه الحاكم (٦١٨/٢) ووافقه الذهبي.

قلت: رواه أبو داود في الجهاد من حديث عبدالله بن عمرو بن العاص وفي مسنده حيي بن عبدالله، قال ابن معين: ليس به بأس، قال البخاري: فيه نظر^(١).

٤٧٩٦- عن رسول الله ﷺ قال: « إنكم منصورون، ومصبيون، ومفتوح لكم، فمن أدرك ذلك منكم، فليثق الله، وليأمر بالمعروف ولينه عن المنكر ».

قلت: رواه الترمذي في الفتن والنسائي في الزينة والإمام أحمد في مسنده ثلاثهم من حديث عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود عن أبيه يرفعه وقال الترمذي: حسن صحيح^(٢).

٤٧٩٧- قال: إن يهودية من أهل خيبر سمّت شاة مصلية، ثم أهدتها لرسول الله ﷺ فأخذ رسول الله ﷺ الذراع، فأكل منها، وأكل رهط من أصحابه معه، فقال رسول الله ﷺ: « ارفعوا أيديكم »، وأرسل إلى اليهودية فدعاها، فقال: « سممت هذه الشاة؟ » فقالت: من أخبرك؟ قال: « أخبرتني هذه في يدي الذراع »، قالت: نعم، قلت: إن كان نبياً، فلن يضره، وإن لم يكن نبياً، استرحنا منه، فعفا عنها رسول الله ﷺ ولم يعاقبها.

قلت: رواه أبو داود في الديات، والدارمي في باب ما أكرم الله نبيه من كلام الموتى كلاهما من حديث محمد بن شهاب الزهري عن جابر بن عبدالله^(٣).

وفي الحديث زيادة اختصرها المصنف وهي: وتوفي بعض أصحابه الذين أكلوا من الشاة، واحتجم رسول الله ﷺ (أ/٢٢٠) على كاهله من أجل الذي أكل من الشاة حَجَمَهُ أبو هند بالقرن والشفرة، وهو مولى لبني بياضة من الأنصار.

(١) أخرجه أبو داود (٢٧٤٧) وإسناده حسن. وحيي بن عبدالله المعافري، قال الحافظ: صدوق يهم، انظر: التقريب (١٦١٥)، وللتفصيل: تهذيب الكمال (٤٨٨/٧).

(٢) أخرجه أحمد (٣٨٩/١، ٤٣٦)، والترمذي (٢٢٥٧)، والنسائي في الكبرى (٩٨٢٨) وإسناده صحيح.

(٣) أخرجه أبو داود (٤٥١٠)، والدارمي (٢٠٨/١)، وأخرجه البيهقي في دلائل النبوة (٢٦٢/٤)، وهو حديث صحيح بشواهده، انظر: هداية الرواة (٣٥١/٥).

وهذا الحديث منقطع لأن الزهري لم يسمع من جابر بن عبد الله، والذي توفي من أصحابه ﷺ بسبب الأكلة هو بشر بن البراء كما جاء مصرحاً به من حديث أبي هريرة، وقد جاء أنه أمر بقتلها والجمع بين الروایتين أنه لم يقتلها في الابتداء ثم لما مات بشر بن البراء أمر بقتلها.

والمصلية: المشوية، قال ابن الأثير^(١): يقال: صليت اللحم بالتخفيف: إذا شويته فهو مصلّي، فأما إذا أحرقت وألقيته في النار قلت: صليت بالتشديد، وأصليته، وذراع اليد يذكر ويؤنث.

وأبو هند الحجام: قيل اسمه عبدالله وهو مولى فروة البياضي وكان يحجم رسول الله ﷺ، والقرن: قرن الثور يجعل كالحجمة.

والشفرة: السكين العريضة، والسكين: يذكر ويؤنث والغالب عليه التذكير.

٤٧٩٨- أنهم ساروا مع رسول الله ﷺ يوم حنين، فأطنبوا السير حتى كان عشية، فجاء فارس، فقال: يا رسول الله إني طلعت على جبل كذا فإذا أنا بهوازن على بكرة أبيهم، بظعنهم ونعمهم، اجتمعوا إلى حنين، فتبسم رسول الله ﷺ وقال: «تلك غنيمة المسلمين غداً - إن شاء الله تعالى -»، ثم قال: «من يحرسنا الليلة؟» قال أنس بن أبي مرثد الغنوي: أنا، يا رسول الله، قال: «اركب»، فركب فرساً له، فقال: «استقبل هذا الشعب، حتى تكون في أعلاه»، فلما أصبحنا خرج رسول الله ﷺ إلى مصلاه، فركع ركعتين، ثم قال: «هل أحسستم فارسكم؟» فقال رجل: يا رسول الله ما أحسسنّا، فتوب بالصلاة، فجعل رسول الله ﷺ وهو يصلي يلتفت إلى الشعب، حتى إذا قضى الصلاة قال: «أبشروا فقد جاء فارسكم»، فجعلنا نظراً إلى خلال الشجر في الشعب، فإذا هو قد جاء، حتى وقف على رسول الله ﷺ فقال: إني انطلقت حتى كنت في أعلى هذا الشعب، حيث أمرني رسول الله ﷺ فلما أصبحت طلعت الشعبين

كليهما، فلم أر أحداً فقال رسول الله ﷺ: «هل نزلت الليلة؟»، قال: لا، إلا مصلياً أو قاضياً حاجة، قال: رسول الله ﷺ: «فلا عليك أن لا تعمل بعدها». قلت: رواه أبو داود في الجهاد والنسائي في السنة وسكت عليه أبو داود والشيخ زكي الدين المنذري^(١).

وأطنبوا السير: أي بالغوا فيه وأكثروا منه، ويوم حنين: كان في السنة الثامنة من الهجرة بعد فتح مكة، وحنين يصرف ولا يصرف، وهوازن: هذه قبيلة مشهورة من قيس غيلان. قوله: على بكرة أبيها: بفتح الباء الموحدة وسكون الكاف وهي كلمة للعرب يريدون بها الكثرة في العدد، يريدون إذا جاؤوا ولم يتخلف منهم أحد، وليس هناك بكرة في الحقيقة، وهي التي يستقى عليها الماء. (٢٢٠/ب).

ويقال: إن أصل ذلك أن قوماً من العرب عرض لهم انزعاج فلم يتخلف منهم واحد لا صغير ولا كبير حتى بكرة كانت لأبيهم فصار مثلاً فيمن جاؤوا بأجمعهم وإن لم يكن معهم بكرة وإلا هنا بمعنى مع، والظعن: النساء، والنعم: قيل للإبل خاصة، والأنعام: لها وللبقر والغنم، وقيل: هما لفظان بمعنى واحد، والشعب: الطريق في الجبل. وأحسستم: أي أدركتم فارسكم بالحس، والثوب: يقع على الأذن والإقامة والمراد هنا الإقامة. قوله ﷺ: فما عليك أن لا تعمل بعدها: أي لا ضرر ولا حرج عليك في ترك العمل الصالح سوى الفرائض بعد هذه الليلة وهذه بشارة بأنه غفر له.

٤٧٩٩- قال: أتيت النبي ﷺ بتمرات، فقلت: يا رسول الله ادع الله فيهن بالبركة، فضمّهن، ثم دعا لي فيهن بالبركة، قال: «خذهن فاجعلن في مزودك، كلما أردت أن تأخذ منه شيئاً، فأدخل فيه يدك فخذ، ولا تنثره ثراً»، فقد حملت من ذلك التمر كذا وكذا من وسق في سبيل الله، فكنا نأكل منه ونطعم، وكان لا يفارق حقوي، حتى كان يوم قتل عثمان، فإنه انقطع.

(١) أخرجه أبو داود (٢٥٠١)، والنسائي في الكبرى (٨٨٧٠)، وصححه الحاكم (٨٣/٢ - ٨٤).

وانظر: مختصر المنذري (٣٦٥/٣ - ٣٦٦).

(١) انظر: النهاية (٥٠/٣).

قلت: رواه الترمذي في مناقب أبي هريرة عن عمران بن موسى القزاز قال: أخبرنا حماد بن يزيد حدثنا المهاجر، عن أبي العالية الرياحي عن أبي هريرة، وابن حبان في صحيحه وذكره عياض في الشفاء كلهم من حديث أبي هريرة فسنده حسن^(١).
والمزود: بكسر الميم وسكون الزاي المعجمة وفتح الواو وهو ما يجعل فيه الزاد.
قوله "ولا تنثره" هو بالثاء المثلثة قبل الراء.
والحقو: بفتح الحاء المهملة معقد الإزار.

باب الكرامات

من الصحاح

٤٨٠٠- قال: لقد كنا نسمع تسييح الطعام وهو يؤكل.

قلت: رواه البخاري في علامات النبوة من حديث عبدالله بن مسعود في حديث طويل يتضمن ذكر نبع الماء من بين أصابعه، ورواه أبو حاتم مختصراً ولم يخرج مسلم^(٢).
٤٨٠١- قال: إن أسيد بن حضير وعباد بن بشر تحدثا عند النبي ﷺ في حاجة لهما حتى ذهب من الليل ساعة في ليلة شديدة الظلمة ثم خرجا من عند رسول الله ﷺ ينقلبان ويد كل واحد منهما عصية فأضاءت عصا أحدهما لهما حتى مشيا في ضوئها حتى إذا افترت بهما الطريق أضاءت للآخر عصاه فمشى كل واحد منهما في ضوء عصاه حتى بلغ أهله.

قلت: هذا الحديث ليس في مسلم، وأما البخاري فلم أر هذا اللفظ فيه إنما أصل الحديث فيه، قال عبدالحق: ذكره البخاري^(٣) في سؤال المشركين النبي ﷺ أن يريهم

(١) أخرجه الترمذي (٣٨٣٩) وإسناده حسن، وابن حبان (٦٥٣٢)، والبيهقي في الدلائل (١٠٩/٦).

والصواب أن الحديث صحيح كما في الصحيحة (٢٩٣٦).

(٢) أخرجه البخاري (٣٥٧٩)، وابن حبان في صحيحه، انظر: الإحسان (٦٤٩٣).

(٣) أخرجه البخاري (٣٨٠٥).

آية، وفي مناقب أسيد بن حضير وعباد ابن بشر، ولفظ البخاري في الموضوعين كما وقفت عليه وحكاه عبدالحق عنه والحميدي عن أنس: أن رجلين من أصحاب النبي ﷺ خرجا من (٢٢١/أ) عند النبي ﷺ في ليلة مظلمة، ومعهما مثل المصباحين يضيئان بين أيديهما، فلما افترقا صار مع كل واحد منهما واحد حتى أتى أهله.

قال البخاري: وقال معمر عن ثابت: أن أسيد بن حضير ورجلاً من الأنصار قال: وقال حماد: أخبرنا ثابت عن أنس قال: كان أسيد بن حضير وعباد بن بشر عند النبي ﷺ، هذا لفظ البخاري في الموضوعين وما في الحميدي وعبدالحق، وذكر المزي في الأطراف أن البخاري ذكر حديث أنس أيضاً في الصلاة فليكشف عنه^(١).

ورواه المصنف في شرح السنة^(٢) من طريق البخاري كما ذكرناه ثم رواه من غير طريق البخاري كما ذكره هنا بلفظه، وقال: حديث صحيح.

وأسيد: بضم الهمزة وفتح السين وبالياء آخر الحروف.

وحضير: بضم الحاء المهملة وفتح الضاد المعجمة وبالياء آخر الحروف.

وعباد: بالباء الموحدة، وبشر بالموحدة المكسورة وبالشين المعجمة ثم بالراء المهملة أسلم قبل أسيد بن حضير وسعد بن معاذ وشهد بداراً والمشاهد كلها.

٤٨٠٢- قال: لما حضر أحد دعاني أبي من الليل، فقال: ما أراني إلا مقتولاً في أول من يقتل من أصحاب النبي ﷺ، وإني لا أترك بعدي أعز علي منك، غير نفس رسول الله ﷺ، وإن علي ديناً، فاقض، واستوص بأخواتك خيراً، فأصبحنا، فكان أول قتيل دفته مع آخر في قبر.

قلت: رواه البخاري في الجنائز^(٣) من حديث حسين المعلم عن عطاء عن جابر واختصر منه المصنف قول جابر "ثم لم تطلب نفسي أن أتركه مع آخر، فاستخرجته بعد ستة أشهر فإذا هو كيوم وضعته غير أذنه"، ولم يخرج مسلم.

٤٨٠٣- قال: إن أصحاب الصفة كانوا أناساً فقراء، وإن النبي ﷺ قال: «من كان

(١) أخرجه البخاري (٤٦٥)، وانظر: الجمع بين الصحيحين للحميدي (٦١٩/٢).

(٢) أخرجه البغوي في شرح السنة (١٨٧/١٤).

(٣) أخرجه البخاري (١٣٥١).

من الحسان

٤٨٠٤- قالت: لما مات النجاشي، كنا نتحدث أنه لا يزال يرى على قبره نور.

قلت: رواه أبو داود في الجهاد في: باب في النور يرى عند قبر الشهداء وساقه، وهو موقوف على عائشة، وفي سنده محمد بن إسحاق وقد تقدم الكلام عليه، وفيه أيضاً سلمة بن الفضل قاضي الري وثقه أبو داود وغيره وضعفه ابن راهويه وغيره وقال البخاري: عنده منا كبير.^(١)

٤٨٠٥- قالت: لما أرادو غسل النبي ﷺ قالوا: لا ندري، أنجرد رسول الله ﷺ من ثيابه كما أنجرد موتانا، أم نغسله وعليه ثيابه؟ فلما اختلفوا ألقى الله عليهم النوم، حتى ما منهم رجل إلا وذقنه في صدره، ثم كلمهم مكلم من ناحية البيت - لا يدرون من هو؟ - : اغسلوا النبي ﷺ وعليه ثيابه، فقاموا فغسلوه وعليه قميصه: يصبون الماء فوق القميص، ويدلكونه بالقميص.

قلت: رواه أحمد والترمذي وأبو حاتم ثلاثتهم من حديث عائشة ورجاله موثقون.^(٢)

٤٨٠٥- قال: إن سفينة مولى رسول الله ﷺ أخطأ الجيش بأرض الروم - أو أسر - فانطلق هارباً يلتمس الجيش، فإذا هو بالأسد، فقال: يا أبا الحارث! أنا سفينة مولى رسول الله ﷺ، كان من أمري كيت وكيت، فأقبل الأسد له بصبصة، حتى قام إلى جنبه، كلما سمع صوتاً أهوى إليه، ثم أقبل يمشي إلى جنبه، حتى بلغ الجيش، ثم رجع الأسد.

قلت: رواه البيهقي في دلائل النبوة من حديث الصفار إسماعيل بن محمد بسنده إلى معمر عن الحجابي عن ابن المنكدر، ورواه المصنف في شرح السنة أيضاً من حديث الصفار بسنده إلى معمر عن ابن عبد الرحمن بن جحش عن ابن المنكدر وذكر عياض في

عنده طعام اثنين، فليذهب بثالث، ومن كان عنده طعام أربعة، فليذهب بخامس، أو سادس، وإن أبا بكر جاء بثلاثة، وانطلق النبي ﷺ بعشرة، وإن أبا بكر تعشى عند النبي ﷺ ثم لبث حتى صليت العشاء، ثم رجع فلبث حتى تعشى النبي ﷺ فجاء بعد ماضى من الليل ما شاء الله، قالت له امرأته: ما حبسك عن أضيافك؟ قال: أو ما عشتيهم؟ قالت: أبوا حتى تجيء، فغضب وقال: والله لا أطعمه أبداً، فحلفت المرأة أن لا تطعمه، وحلف الأضياف أن لا يطعموه، قال أبو بكر: كان هذا من الشيطان، فدعا بالطعام، فأكل وأكلوا، فجعلوا لا يرفعون لقمة إلا ربت من أسفلها أكثر منها، فقال لامراته: يا أخت بني فراس! ما هذا؟ قالت: وقرة عيني، إنها الآن لأكثر منها قبل ذلك بثلاث مرار فأكلوا، وبعث بها إلى النبي ﷺ فذكر أنه أكل منها.

قلت: رواه البخاري في الصلاة، ومسلم في الأطعمة، وأبو داود في الأيمان والنذور من حديث عبد الرحمن بن أبي بكر.^(١)

وتعشى: بفتح العين. وربت: معناه زادت. وأكثر: ضبطوه بالباء الموحدة وبالثاء المثناة. قوله يا أخت بني فراس: هذا خطاب من أبي بكر لامراته أم رومان ومعناه: يامن هي من بني فراس.

قال عياض^(٢): فراس هو ابن غنم بن مالك بن كنانة.

قولها: لا وقرة عيني (٢٢١/ب) قال أهل اللغة: قررة العين يعبر بها عن المسرة ورؤية ما يحب الإنسان ويوافقه، وقال صاحب المطالع: قال الداوودي: أرادت بقررة عينها النبي ﷺ وأقسمت به، ولفظة "لا" زائدة ويحتمل أنها باقية وفيه محذوف أي لاشيء غير ما أقول وهو قررة عيني إنها الآن لأكثر منها^(٣).

(١) أخرجه أبو داود (٢٥٢٣)، وذكره ابن كثير في السيرة النبوية (٢٧/٢)، وفيه: سلمة بن الفضل هو

صدوق كثير الخطأ. انظر: التقريب (٢٥١٨)

(٢) أخرجه أحمد (٢٦٧/٦)، وأبو داود (٣١٤١)، وابن حبان (٦٦٢٧) وإسناده حسن. وأخرجه الحاكم

كذلك (٥٩/٣)، وقال: صحيح على شرط مسلم، ووافقه الذهبي.

(١) أخرجه البخاري (٦٠١)، ومسلم (٢٠٥٧)، وأبو داود (٣٢٧٠).

(٢) انظر: إكمال المعلم (٥٥٣/٦).

(٣) انظر: المصدر السابق (٥٥٢/٦)، والمنهاج للنووي (٢٧/١٤)، وفي مسلم "قالت: لا، وقرة عيني.....".

الشفاء نحو ذلك^(١).

وبصبص: بباءين موحدتين وصادين مهملتين قال الجوهرى^(٢): يقال: بصبص الكلب وتبصبص: حرك ذنبه.

٤٨٠٦- قال: قحط أهل المدينة قحطاً شديداً، فشكوا إلى عائشة فقالت: انظروا قبر النبي ﷺ، فاجعلوا منه كوى إلى السماء، حتى لا يكون بينه وبين السماء سقف، ففعلوا، فمطروا مطراً شديداً حتى نبت العشب، وسمنت الإبل، حتى تفتقت من الشحم، فسمي عام الفتق.

قلت: رواه الدرامي عن أبي النعمان عن سعيد بن زيد عن عمرو ابن مالك النكري عن أبي الجوزاء (٢٢٢/أ) وساقه بلفظه، واسم أبي الجوزاء: أوس بن عبدالله تابعي جليل^(٣). وكوى: بكسر الكاف مقصور جمع كوة بفتح الكاف وضمها وهي ثقب البيت ويجمع أيضاً على كواء بالمد.

وحتى تفتقت من الشحم: أي حتى انفتحت خواصرها واتسعت من كثرة ما رعت.

٤٨٠٧- قال: لما كان في أيام الحرة، لم يؤذن في مسجد النبي ﷺ ثلاثاً، ولم يقم، ولم يبرح سعيد بن المسيب من المسجد، وكان لا يعرف وقت الصلاة إلا بهمهمة يسمعونها من قبر النبي ﷺ. قلت: رواه الدارمي عن مروان بن محمد عن سعيد بن عبدالعزيز وساقه بلفظه، ورجاله رجال مسلم^(٤).

ويوم الحرة: يوم مشهور في الإسلام أيام يزيد بن معاوية لما أرسل إلى المدينة عسكرياً

(١) أخرجه البيهقي في الدلائل (٤٦/٦)، والحاكم (٦٠٦/٣) وقال: صحيح على شرط مسلم، ووافقه الذهبي، وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٣٦٩/١)، وذكره السيوطي في الخصائص الكبرى (٦٥/٢).

(٢) انظر: الصحاح للجوهري (١٠٣٠/٣).

(٣) أخرجه الدارمي (٢٢٧/١) وإسناده ضعيف، وقد بين ذلك شيخ الإسلام ابن تيمية في رده على الأخنائي.

(٤) أخرجه الدارمي (٢٢٧/١ - ٢٢٨) وإسناده فيه: سعيد بن عبد العزيز. وهو إمام ثقة، إلا أنه اختلط في آخر أمره، ومروان بن محمد أعرف الناس بمحدثه لأنه لازمه قبل اختلاطه، إلا أن سعيداً لم يسمع من سعيد بن المسيب. فإسناده على شرط مسلم إلا أنه منقطع.

من أهل الشام ندبهم لقتال أهل المدينة من الصحابة والتابعين وأمر عليهم مسلم بن عتبة المري في ذي الحجة سنة ثلاث وستين وعقبها هلك يزيد^(١).

والحرة هذه أرض بظاهر المدينة بها حجارة سود كثيرة وكانت الوقعة بها.

والهمهمة: كلام خفي لا يفهم.

٤٨٠٨- قيل لأبي العالية: سمع أنس بن مالك من النبي ﷺ؟ قال: خدمه عشر سنين، ودعا له النبي ﷺ، وكان له بستان يحمل في كل سنة الفاكهة مرتين، وكان فيها ريحان يجيء منه ريح المسك. (غريب).

قلت: رواه الترمذي^(٢) في المناقب عن محمود بن غيلان ثنا أبو داود عن أبي خلدة، قال: قلت لأبي العالية: وساقه، وقال: حديث حسن، وأبو خلدة اسمه خالد بن دينار وهو ثقة عند أهل الحديث وقد أدرك أبو خلدة أنس بن مالك وروي عنه، انتهى كلام الترمذي.

باب الهجرة

من الصحاح

٤٨٠٩- قال: أول ما قدم علينا من أصحاب رسول الله ﷺ مصعب بن عمير، وابن أم مكتوم، فجعلنا يقرأنا القرآن، ثم جاء عمار وبلال وسعد، ثم جاء عمر بن الخطاب في عشرين، ثم جاء النبي ﷺ فما رأيت أهل المدينة فرحوا بشيء فرحهم به، حتى رأيت الولايد والصبيان يقولون: هذا رسول الله ﷺ قد جاء، فما جاء حتى قرأت: ﴿سبح اسم ربك الأعلى﴾ في سور مثلها.

قلت: رواه البخاري في الهجرة، والنسائي^(٣) في التفسير من حديث شعبة ابن الحجاج عن البراء.

(١) انظر: البداية والنهاية (٦١٤/١١) طبعة جديدة.

(٢) أخرجه الترمذي (٣٨٣٣) وإسناده ضعيف لإرساله.

(٣) أخرجه البخاري (٣٩٢٥)، والنسائي في الكبرى (١١٦٦٦).

والولائد: جمع وليد وهي الجارية الصغيرة، والولد وليد فعيل بمعنى مفعول.

٤٨١٠- قالت: إن رسول الله ﷺ جلس على المنبر، فقال: «إن عبداً خيره الله بين أن يؤتیه من زهرة الدنيا ما شاء، وبين ما عنده، فاختر ما عنده»، فبكى أبو بكر قال: فدينك بآبائنا وأمهاتنا! فعجبنا له، وقال الناس: انظروا إلى هذا الشيخ يخبر رسول الله ﷺ عن عبد خيره الله بين أن يؤتیه من زهرة الدنيا وبين ما عنده، وهو يقول: فدينك بآبائنا وأمهاتنا! فكان رسول الله ﷺ هو المخير، وكان أبو بكر رضي الله عنه أعلمنا.

قلت: رواه البخاري في الصلاة (٢٢/ب) وفي الهجرة ومسلم والترمذي والنسائي ثلاثتهم في المناقب من حديث أبي سعيد الخدري^(١).

٤٨١١- قال: صلى رسول الله ﷺ على قتلى أحد بعد ثمان سنين، كالمودع للأحياء والأموات ثم طلع المنبر فقال: «إني بين أيديكم فرط، وأنا عليكم شهيد، وإن موعدكم الحوض، وإني لأنظر إليه وأنا في مقامي هذا، وإني قد أعطيت مفاتيح خزائن الأرض، وإني لست أخشى عليكم أن تشركوا بعدي، ولكنني أخشى عليكم الدنيا، أن تنافسوا فيها - وزاد بعضهم - : فتقتلوا، فتهلكوا كما هلك من كان قبلكم».

قلت: رواه الشيخان، البخاري في الجنائز وفي علامات النبوة وفي المغازي وفي ذكر الحوض ومسلم في فضائل النبي ﷺ واللفظ للبخاري ورواه أبو داود في الجنائز كلهم من حديث عقبة بن عامر^(٢).

قوله ﷺ: «إني لأنظر إليه»، هذا تصريح بأن الحوض حقيقي على ظاهره وأنه مخلوق موجود اليوم، وأشار ﷺ بقوله «أعطيت مفاتيح خزائن الأرض» إلى أن أمته تملك خزائن الأرض وقد وقع ذلك.

٤٨١٢- قالت: إن من نعم الله عليّ: أن رسول الله ﷺ توفي في بيتي، وفي يومي،

وبين سحري ونحري، وأن الله جمع بين ريقه وريقه عند موته، دخل عليّ عبدالرحمن بن أبي بكر ويده سواك، وأنا مسندة رسول الله ﷺ، فرأيتُه ينظر إليّ، وعرفت أنه يحب السواك، فقلت: أخذه لك؟ فأشار برأسه أن نعم، فتناولته، فاشتدّ عليه، فقلت: أليّنه لك؟ فأشار برأسه أن نعم، فليّنته، فأمره على أسنانه، وبين يديه ركوة فيها ماء، فجعل يدخل يديه في الماء، فيمسح بهما وجهه ويقول: «لا إله إلا الله! إن للموت سكرات»، ثم نصب يده فجعل يقول: «في الرفيق الأعلى»، حتى قبض ومالت يده.

قلت: رواه البخاري^(١) بهذا اللفظ من ذكوان مولى عائشة عنها في أواخر المغازي في أبواب مرضه ﷺ.

قولها: «بين سحري» السحر: الرئة بضم السين المهملة وفتحها وبالحاء المهملة أي مات ﷺ وهو مستند إلى صدرها وما يجاري سحرها منه، وقيل: ما لصق بالخلقوم من أعلى البطن، ونقل في مشارق الأنوار^(٢) عن بعضهم أنه قال: سجري بالجيم ومعناه بين تشبيك يدي وصدري ومقتضى ما نقله صاحب المشارق أن السين مهملة على حالها، ونقل ابن الأثير^(٣) عن بعضهم أنه بالشين المعجمة والجيم وأنه سئل عن ذلك فشبك بين أصابعه، وقدمها عن صدره، كأنه يضم شيئاً إليه، أي أنه قد مات وقد ضمته بيديها إلى نحرها وصدرها، والشجر: التشبيك وهو الذقن أيضاً، قال: والمحفوظ الأول،

قولها «وإن الله جمع بين ريقه وريقه» الصواب إن عطفاً على المنصوب في قوله إن من نعم الله عليّ أن (٢٢٣/أ) رسول الله ﷺ توفي في بيتي وفي يومي وجمع بين ريقه وريقه. والرفيق الأعلى: قيل هو: اسم من أسماء الله تعالى، قال الأزهري^(٤): غلط هذا

(١) أخرجه البخاري (٤٤٤٩).

(٢) انظر: مشارق الأنوار (٢٠٨/٢).

(٣) انظر: النهاية لابن الأثير (٣٤٦/٢).

(٤) انظر: تهذيب اللغة للأزهري (١١٠/٩ - ١١١).

(١) أخرجه البخاري في الصلاة (٤٤٦)، والهجرة (٣٩٠٤)، ومسلم (٢٣٨٢)، والترمذي (٣٦٦٠)، والنسائي (٢) في المناقب.

(٢) أخرجه البخاري في علامات النبوة (٣٥٩٦)، وفي المغازي (٤٠٤٢)، وفي الجنائز (١٣٤٤)، ومسلم (٢٢٩٦)، وأبو داود (٣٢٢٣).

القائل والرفيق: جماعة الأنبياء الذين يسكنون أعلى عليين وهو اسم جاء على فعيل، ومعناه: الجماعة كالصديق والخليط، يقع على الواحد والجمع.

٤٨١٣- قالت: سمعت النبي ﷺ يقول: « ما من نبي يمرض، إلا خُير بين الدنيا والآخرة »، وكان في شكواه التي قبض فيها أخذته بُحّة شديدة، فسمعتة يقول: « مع الذين أنعمت عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين » فعلمت أنه خير.

قلت: رواه البخاري في المغازي، ومسلم في الفضائل من حديث عائشة.^(١)

وأخذته بحّة: البحة بضم الباء الموحدة وبالحاء المهملة: غلظ وخشونة تمنع الجهار^(٢).

٤٨١٤- قال: لما ثقل النبي ﷺ جعل يتغشاه الكرب، فقالت فاطمة: واكرب أباه! فقال لها: « ليس على أهلك كرب بعد اليوم »، فلما مات قالت: يا أبتاه أجب ربا دعاه! يا أبتاه! من جنة الفردوس مأواه، يا أبتاه إلى جبريل تنعاه، فلما دفن قالت فاطمة: يا أنس أطابت أنفسكم أن تحثوا على رسول الله ﷺ التراب؟

قلت: رواه البخاري في آخر المغازي وابن ماجه في الجنائز كلاهما عن حماد بن زيد عن ثابت عن أنس، ورواه الدارمي^(٣) وقال: قال حماد: حين حدث ثابت: بكى، وقال ثابت: حين حدث أنس: بكى.

قوله ﷺ: " ليس على أهلك كرب بعد اليوم " يريد لا يصيبه بعد اليوم نصب ولا وصب يجذله ألماً إذا أفضى إلي دار الآخرة والسلامة الدائمة^(٤)، وجوزوا في " من قولها " من جنة الفردوس مأواه أن يكون حرف جر، وجنة مجرورة، وأن تكون مفتوحة الميم موصولة بمعنى الذي أي: الذي جنة الفردوس مأواه، وهو أولى.

(١) أخرجه البخاري (٤٥٨٦)، ومسلم (٢٤٤٤).

(٢) البُحّة بالضم غلظة في الصوت، ويبدو المراد هنا السعال، انظر: النهاية (٩٩/١)، والتهاج للنووي (٢٩٨/١٥).

(٣) أخرجه البخاري (٤٤٦٢)، وابن ماجه (١٦٣٠)، والدارمي (٤٠/١ - ٤١).

(٤) انظر: أعلام الحديث للخطابي (١٧٩٥/٣).

من الحسان

٤٨١٥- قال: لما قدم رسول الله ﷺ المدينة، لعبت الحبشة بحراهم فرحاً لقدمه.

قلت: رواه أبو داود في الأدب من حديث أنس ورجاله رجال الصحيحين.^(١)

٤٨١٦- قال أنس: ما رأيت يوماً كان أحسن وأضوأ من يوم دخل علينا فيه رسول الله ﷺ، وما رأيت يوماً كان أقبح ولا أظلم من يوم مات فيه.

قلت: رواه الدارمي في مسنده في باب وفاة النبي ﷺ عن عفان عن حماد ابن سلمة عن ثابت عن أنس.^(٢)

٤٨١٧- قال أنس: لما كان اليوم الذي دخل فيه رسول الله ﷺ المدينة، أضاء منها كل شيء، فلما كان اليوم الذي مات فيه رسول الله ﷺ أظلم منها كل شيء، وما نفطنا أيدينا عن التراب وإنما لفي دفنه، (٢٢٣/ب) حتى أنكرنا قلوبنا.

قلت: رواه الترمذي في المناقب^(٣) وقال: حديث غريب صحيح.

وأراد أنس بقوله " أنكرنا قلوبنا " أنا لم نجد قلوبنا على ما كانت عليه من الصفاء والركة والألفة لا نقطاع الوحي عنهم وفقدان رؤيتهم لسيد الأولين والآخرين لا لأنهم لم يجدوها على ما كانت عليه من التصديق.

٤٨١٨- قالت: لما قبض رسول الله ﷺ اختلفوا في دفنه، فقال أبو بكر: سمعت من رسول الله ﷺ شيئاً، قال: « ما قبض الله نبياً، إلا في الموضع الذي يحب أن يدفن فيه »، ادفنوه في موضع فراشه.

قلت: رواه الترمذي في الجنائز وقال: غريب، وفي سنده عبدالرحمن بن أبي بكر المليكي، قال الترمذي: يضعف من قبل حفظه، وقد روي هذا الحديث من غير هذا

(١) أخرجه أبو داود (٤٩٢٣).

(٢) أخرجه الدارمي (١٤١/١) وإسناده صحيح، وأخرجه الحاكم (٥٧/٣) وقال: على شرط مسلم.

(٣) أخرجه الترمذي (٢٦١٨).

الوجه ، رواه ابن عباس عن أبي بكر عن النبي ﷺ انتهى كلام الترمذي.^(١)

والحديث رواه مالك في بلاغاته ، فقال : إنه بلغه أن رسول الله ﷺ لما توفي قال أناس : يدفن عند المنبر ، وقال آخرون : يدفن بالبقيع ، فجاء أبو بكر الصديق رضي الله عنه فقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ما دفن نبي قط إلا في مكانه الذي توفي فيه فحفرله فيه .

فائدة : كره عروة بن الزبير الدفن بالبقيع ، روى الشافعي ومالك عن هشام ابن عروة عن أبيه أنه قال : ما أحب أن أدفن فيه إنما هو أحد رجلين إما ظالم فلا أحب أن أدفن معه ، وإما صالح فما أحب أن تنبش لي عظامه .

باب

من الصحاح

٤٨١٩- قالت : ما ترك رسول الله ﷺ ديناراً ، ولا درهماً ، ولا شاة ، ولا بعيراً ، ولا أوصى بشيء .

قلت : رواه مسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجه كلهم في الوصايا من حديث عائشة^(٢) ، ومعنى ما قالته عائشة رضي الله عنها : أنه ﷺ لم يوص بثلث ماله ولا غيره ، إذ لم يكن له مال ، وأما الأرض التي كانت له ﷺ بخيبر وفدك فقد سبلها ﷺ في حياته ونجز الصدقة بها على المسلمين ، وأما الأحاديث الصحيحة في وصيته ﷺ بكتاب الله ووصيته بأهل بيته ووصيته بإخراج المشركين من جزيرة العرب وإجازته الوفد فليست مرادة بقولها " ولا أوصى بشيء " ^(٣) .

٤٨٢٠- قال : ما ترك رسول الله ﷺ عند موته درهماً ، ولا ديناراً ، ولا عبداً ، ولا

(١) أخرجه الترمذي (١٠١٨) ، ومالك (٢٣١/١) ، والحديث بمجموع شواهد ثابت كما ذكره البيهقي في الدلائل (٢٦٠/٧) من عدة طرق . انظر : أحكام الجنائز وبدعها ص (١٧٤) .

(٢) أخرجه مسلم (١٦٣٥) ، وأبو داود (٢٨٦٣) ، والنسائي (٢٤٠/٦) ، وابن ماجه (٢٦٩٥) .

(٣) انظر : المنهاج للنووي (١١/١٢٨ - ١٢٩) .

أمة ، ولا شيئاً إلا بغلته البيضاء ، وسلاحه ، وأرضاً جعلها صدقة .

قلت : رواه البخاري في الخمس وفي الجهاد وفي المغازي وفي الوصايا والترمذي في الشمائل والنسائي في الأحباس^(١) من حديث عمرو بن الحارث أخي جويرية ، ولم يخرج مسلم ولا أخرجه عن عمرو بن الحارث شيئاً ، وليس له في البخاري إلا هذا الحديث ، وهو أخو جويرية بنت الحارث زوج النبي ﷺ .

٤٨٢١- أن رسول الله ﷺ قال : « (١/٢٢٤) لا يقتسم ورثتي ديناراً ، ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي ، فهو صدقة » .

قلت : رواه البخاري في الخمس وفي الوصايا وفي الفرائض ، ومسلم في المغازي وأبو داود في الخراج^(٢) من حديث مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال سفيان بن عيينة : كان أزواج النبي ﷺ في معنى المعتدات إذ كن لا يجوز لهن أن ينكحن ، فجرت لهن النفقة^(٣) .

وقوله ﷺ : مؤنة عاملي ، قال المصنف : أراد بالعامل : الخليفة بعده ، وكان ﷺ يأخذ نفقة أهله من الصفايا التي كانت له من أموال بني النضير ، وفدك ، ويصرف الباقي في مصالح المسلمين ، ثم وليها أبو بكر ، ثم عمر كذلك ، فلما صارت لعثمان استغنى عنها بماله ، فأقطعها مروان وغيره من أقاربه ، فلم تزل في أيديهم حتى ردها عمر بن عبدالعزيز^(٤) .

٤٨٢٢- قال : قال رسول الله ﷺ : « لا نورث ما تركناه صدقة » .

قلت : رواه البخاري في مناقب أهل البيت وفي المغازي والفرائض والخمس ومسلم في

(١) أخرجه البخاري (٢٧٣٩) (٢٨٧٣) ، والترمذي في الشمائل (٣٩٩) ، والنسائي (٢٢٩/٦) .

(٢) أخرجه البخاري في الوصايا (٢٧٧٦) ، وفي الجهاد (٣٠٩٦) ، وفي الفرائض (٦٧٢٩) ، ومسلم (١٧٦٠) ، وأبو داود (٢٩٧٤) .

(٣) انظر : شرح السنة للبغوي (٥٢/١٤) .

(٤) انظر : شرح السنة للبغوي (٥٣/١٤) ، وأطال النووي في ذكر صدقات النبي ﷺ وما كان يملكه ﷺ ، انظر : المنهاج (١٢/١١٨ - ١١٩) .

كتاب المناقب

باب في مناقب قريش وذكر القبائل

من الصحاح

٤٨٢٥- أن النبي ﷺ قال: «الناس تبع لقريش في هذا الشأن: مسلمهم تبع لمسلمهم، وكافرهم تبع لكافرهم».

قلت: رواه البخاري في مناقب قريش و مسلم في المغازي كلاهما من حديث أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة^(١) وهذا الحديث وما بعده مما هو في معناه دليل ظاهر على أن الخلافة مختصة بقريش، ولا يجوز عقدها لأحد من غيرهم وعلى هذا انعقد الإجماع، ومن خالف من أهل البدع أو عرض بخلاف من غيرهم فهو محجوج بإجماع الصحابة ومن بعدهم، ولا يعتد بقول النظام ومن وافقه من أهل البدع.

٤٨٢٦- أن النبي ﷺ قال: «الناس تبع (٢٢٤/ب) لقريش في الخير والشر».

قلت: رواه مسلم في المغازي ولم يخرج البخاري عن جابر في هذا شيئاً^(٢) ومعنى الحديث: الناس تبع لقريش في الإسلام والجاهلية لأنهم كانوا في الجاهلية رؤساء العرب، وأهل حرم الله، وكانت العرب تنتظر إسلامهم، فلما أسلموا وفتحت مكة تبعهم الناس.

٤٨٢٧- عن النبي ﷺ قال: «لا يزال هذا الأمر في قريش، ما بقي منهم اثنان».

قلت: رواه الشيخان: البخاري في مناقب قريش وفي الأحكام ومسلم في المغازي كلاهما من حديث ابن عمر^(٣).

(١) أخرجه البخاري (٣٤٩٥)، ومسلم (١٨١٨).

(٢) أخرجه مسلم (١٨١٩).

(٣) أخرجه البخاري في مناقب قريش (٢١٩٥)، وفي الأحكام (٧١٤٠)، ومسلم (١٨٢٠).

المغازي، وأبو داود في الخراج والنسائي في قسم الفيء كلهم من حديث أبي بكر^(١).
٤٨٢٣- عن النبي ﷺ أنه قال: «إن الله إذا أراد رحمة أمة من عباده، قبض نبيها قبلها، فجعله لها فرطاً وسلفاً بين يديها، وإذا أراد الله هلك أمة، عذبها ونبيها حي، فأهلكها وهو ينظر، فأقر عينه بهلكتها حين كذبوه وعصوا أمره».

قلت: رواه مسلم في فضائل النبي ﷺ، ولم يصل سنده بهذا الحديث^(٢) فقال: حدثت عن أبي أسامة قال: وممن روى ذلك عنه إبراهيم بن سعيد الجوهري قال: حدثنا أبو أسامة قال: حدثني بُريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى يرفعه، ورواه أبو بكر البزار عن إبراهيم بن سعد ورواه ابن خزيمة عن محمد بن المسيب الأرغواني وهو من أقرانه عن إبراهيم فاتصل، قال: طريف قيل إن إبراهيم تفرد به وقال: ابن طاهر هذا حديث عزيز فرد غريب^(٣).

٤٨٢٤- قال رسول الله ﷺ: «والذي نفس محمد بيده، لياتين على أحدكم يوم ولا يراني، ثم لأن يراني أحب إليه من أهله وماله معهم».

قلت: رواه مسلم في آخر فضائل النبي ﷺ من حديث أبي هريرة^(٤).

(١) أخرجه البخاري في الخمس (٣٠٩٢)، وفي الفرائض (٦٧٢٦)، وفي المناقب (٣٧١١)، وفي المغازي (٤٠٣٥) و (٤٢٤٠)، ومسلم (١٧٥٩)، وأبو داود (٢٩٦٨)، والنسائي (١٣٢/٧).

(٢) أخرجه مسلم (٢٢٨٨).

(٣) ورواه البيهقي في دلائل النبوة (٧٧/٣)، وعزاه الحافظ ابن حجر لأبي عوانة في مستخرجه وإلى البزار في مسنده، انظر: التكت الظراف على تحفة الأشراف (٤٤٥/٦ - ٤٤٦).

(٤) أخرجه مسلم (٢٣٦٤).

٤٨٢٨- قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن هذا الأمر في قريش، لا يعاديهم أحد، إلا كبه الله على وجهه، ما أقاموا الدين».

قلت: رواه البخاري في قصة طويلة في مناقب قريش وفي كتاب الأحكام في باب الأمراء من قريش من حديث معاوية^(١).

٤٨٢٩- قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «لا يزال الإسلام عزيزاً إلى اثني عشر خليفة كلهم من قريش».

قلت: رواه البخاري في الأحكام واللفظ لمسلم في المغازي وأبو داود في الملاحم كلهم من حديث جابر بن سمرة^(٢).

- وفي رواية: «لا يزال أمر الناس ماضياً، ما أوليهم اثنا عشر رجلاً، كلهم من قريش».

قلت: رواه البخاري في الأحكام ومسلم في المغازي^(٣) من حديث جابر ابن سمرة قال بعضهم: هنا سؤالان، أحدهما: أنه قد جاء في الحديث الآخر: "الخلافة بعدي ثلاثون سنة ثم يكون ملكاً" ولم يكن في الثلاثين سنة إلا الخلفاء الراشدون الأربعة، والأشهر التي بويع فيها الحسن بن علي.

الثاني: أنه قد ولي أكثر من هذا العدد؟

والجواب عن الأول: أن المراد في حديث: "الخلافة ثلاثون سنة" خلافة النبوة، وقد جاء مفسراً في بعض الروايات "خلافة النبوة بعدي ثلاثون سنة ثم تكون ملكاً" ولم يشترط هذا في الاثنى عشر. والجواب عن الثاني: أن المراد مستحقي الخلافة العادلين، وقد مضى منهم من علم، ولا بد من تمام هذا العدد قبل قيام الساعة، وقيل: يكون

(١) أخرجه البخاري (٣٥٠٠).

(٢) أخرجه البخاري (٧٢٢٢)، ومسلم (١٨٢١)، وأبو داود (٤٢٧٩).

(٣) أخرجه مسلم (١٨٢١).

على التوالي بعد موت المهدي الخارج في آخر الزمان كل منهم إمام مهدي ثم يفسد الزمان ويعود المنكر وقيل غير ذلك، والله أعلم^(١).

- وفي رواية: «لا يزال الدين قائماً حتى تقوم الساعة، ويكون عليهم اثنا عشر خليفة، كلهم من قريش».

قلت: رواه مسلم في المغازي من حديث جابر بن سمرة^(٢).

٤٨٣٠- قال رسول الله ﷺ: «غفار غفر الله لها، وأسلم أسلمها الله، وعصية عصت الله ورسوله».

قلت: رواه الشيخان والترمذي ثلاثتهم في المناقب من حديث ابن عمر^(٣).

إنما دعا لغفار وأسلم لأن دخولهما في الإسلام كان بغير حرب، فكانت غفار تُزَنّ بسرقة الحاج، فدعا رسول الله ﷺ بأن يمحو عنهم تلك السبّة ويغفرها لهم.

وأما عصية: فهم الذين قتلوا القراء ببئر معونة فكان رسول الله ﷺ يقنت عليهم^(٤).

٤٨٣١- قال ﷺ: «قريش، والأنصار، وجهينة، ومزينة (أ/٢٢٥) وأسلم، وغفار وأشجع: موالي، ليس لهم مولى دون الله ورسوله».

قلت: رواه الشيخان في المناقب من حديث أبي هريرة يرفعه^(٥)، قال بعضهم: ويروى "موالي" على الإضافة إلى الياء أجبائي وأنصاري، ويروي: موالٍ، بالتونين بلا إضافة أي بعضهم لبعض أجباء أنصار.

٤٨٣٢- قال ﷺ: «أسلم، وغفار، ومزينة، وجهينة: خير من بني تميم، ومن بني عامر، ومن الخلفين بني أسد، وغطفان».

(١) انظر: إكمال المعلم (٢١٦/٦ - ٢١٧)، والمنهاج للنووي (٢٧٨/١٢).

(٢) أخرجه مسلم (١٨٢٢).

(٣) أخرجه البخاري (٣٥١٣)، ومسلم (٢٥١٨)، والترمذي (٣٩٤١).

(٤) انظر: أعلام الحديث للخطابي (١٥٨٣/٣ - ١٥٨٤)، وشرح السنة للبغوي (٦٣/١٤).

(٥) أخرجه البخاري (٣٥١٢)، ومسلم (٢٥٢٠).

قلت: رواه مسلم بهذا اللفظ من حديث أبي بكرة فيه، ورواه البخاري ولكنه لم يقل: الخلفين، والخلفين: بالحاء المهملة لأنهم تحالفوا على التناصر.^(١)

٤٨٣٣- قال: مازلت أحب بني تميم منذ سمعت من رسول الله ﷺ يقول فيهم، سمعته يقول: «هم أشد أمتي على الدجال».

قال: وجاءت صدقاتهم، فقال رسول الله ﷺ: «هذه صدقات قومنا»، وكانت سيئة منهم عند عائشة فقال: «أعتقها، فإنها من ولد إسماعيل».

قلت: رواه الشيخان: البخاري في العتق وفي المغازي ومسلم في المناقب كلاهما من حديث أبي زرعة عن أبي هريرة.^(٢)

من الحسان

٤٨٣٤- عن النبي ﷺ قال: «من يُرد هوان قريش، أهانه الله».

قلت: رواه الترمذي في المناقب من حديث سعد بن أبي وقاص، بسند جيد.^(٣)

٤٨٣٥- قال: قال رسول الله ﷺ: «اللهم أذقت أول قريش نكالا، فأذق آخرهم ثوالا».

قلت: رواه الترمذي في المناقب من حديث ابن عباس، انتهى^(٤). وفي سنده: أبو يحيى وهو عبد الحميد بن عبد الرحمن الحِمَّاني، قال الذهبي: وثقه ابن معين وضعفه وقال النسائي: ليس بالقوي، وضعفه أحمد وابن سعد، وقال أبو داود: كان داعية في

(١) أخرجه البخاري (٣٥٢٣)، ومسلم (٢٥٢١).

(٢) أخرجه البخاري (٢٥٤٣) (٤٣٦٦)، ومسلم (٢٥٢٥).

(٣) أخرجه الترمذي (٣٩٠٥) وإسناده حسن وله شاهد عن عثمان بن عفان عند أحمد (٦٤/١) وبه يتقوى الحديث. وانظر: الصحيحة (١١٧٨).

(٤) أخرجه الترمذي (٣٩٠٨) وقال: حسن، انظر: الضعيفة تحت حديث رقم: (٣٩٨).

الإرجاء^(١)، الحماني: بفتح الحاء المهملة وتخفيف الميم وفي آخرها بعد الألف ياء آخر الحروف كذا قيده صاحب الأنساب، وقال هذه النسبة إلى مدينة حماة وهي بالشام ومشهور النسبة إليها حموي.^(٢)

٤٨٣٦- قال رسول الله ﷺ: «نعم الحمي: الأسد، والأشعريون، لا يفرون في القتال، ولا يغفلون، هم مني، وأنا منهم» (غريب).

قلت: رواه الترمذي فيه من حديث أبي موسى الأشعري وفي سنده عبد الله ابن ملاذ الأشعري قال الذهبي: مجهول.^(٣)

٤٨٣٧- قال رسول الله ﷺ: «الأزد أزد الله في الأرض، يريد الناس أن يضعوهم، ويأبى الله إلا أن يرفعهم، وليأتين على الناس زمان، يقول الرجل: يا ليت أبي كان أزدياً، وبليت أمي كانت أزدية» (غريب).

قلت: رواه الترمذي من حديث أنس فيه، وقال: وقد روي موقوفاً على أنس وهو عندنا أصح، انتهى كلام الترمذي.^(٤)

(١) قال الحافظ: صدوق يخطيء، ورمي بالإرجاء، انظر: التقريب (٣٧٩٥)، وقول الذهبي في الكاشف (٦١٧/١)، والميزان (٢/٤٧٨٤). وروي عن ابن معين توثيقه وجاء تضعيفه عنه، انظر: رواية الدوري عن ابن معين (٣٤٣/٢)، والدارمي (٦٧٤)، والكامل لابن عدي (١٩٥٨/٥).

(٢) ذكر السمعاني في الأنساب نسبتان: الحِمَّاني بالنون وذكر تحت عبد الحميد هذا، وقال: هذه النسبة إلى بني حمان، وهي قبيلة نزلت الكوفة (٢٣٦/٤)، ثم ذكر (٢٤٠/٤) نسبة: الحماني وهي التي ذكرها المؤلف هنا، وقال: هذه النسبة إلى حماة وهي مدينة من مدن الشام، والنسبة الصحيحة إليها حموي. وأظن وهم المؤلف بذكر هذه النسبة لأن عبد الحميد هذا هو الحِمَّاني كما سبق ذكر السمعاني له تحت هذه النسبة.

(٣) أخرجه الترمذي (٣٩٤٧) وإسناده ضعيف. وكذلك الحافظ قال عن عبد الله بن ملاذ: مجهول، انظر: التقريب (٣٦٧٥)، وقول الذهبي في الكاشف (٦٠٢/١).

(٤) أخرجه الترمذي (٣٩٣٧) والمرفوع ضعيف لأن فيه مجهولاً. وانظر: الضعيفة (٢٤٦٧).

والنطاق: هو بكسر النون، قال النووي^(١): قال العلماء: النطاق أن (٢٢٦/أ) تلبس المرأة ثوبها ثم تشد وسطها بشيء وترفع وسط ثوبها وترسله على الأسفل تفعل ذلك عند معاناة الأشغال لثلا تعثر في ذيلها، والمبير: بالباء الموحدة والياء آخر الحروف وهو المهلك. وإخالك: بكسر الهمزة وفتحها والكسر هو المشهور ومعناه: أظنك.

٤٨٤٠- قالوا: يا رسول الله أحرقتنا نبال ثقيف، فادع الله عليهم! قال: «اللهم اهد ثقيفاً».

قلت: رواه الترمذي فيه من حديث جابر بن عبد الله وقال: حسن صحيح غريب.^(٢)
٤٨٤١- قال: كنا عند النبي ﷺ: فجاء رجل - أحسبه من قریش - قال: يا رسول الله! العن جميراً، فقال رسول الله ﷺ: «رحم الله جميراً، أفواههم سلام، وأيديهم طعام، وهم أهل أمن وإيمان» (منكر).

قلت: رواه الترمذي فيه وقال: حديث منكر، وفي سنده ميناء، مولى عبدالرحمن قال الترمذي: يروى عنه أحاديث مناكير^(٣)، قال الذهبي: قال أبو حاتم: ميناء يكذب، وقال ابن معين والنسائي: ليس بثقة.

٤٨٤٢- قال: قال لي رسول الله ﷺ: «عن أنت؟» قلت: من دوس، قال: «ما كنت أرى أن في دوس أحداً فيه خير».

قلت: رواه الترمذي فيه وقال: حديث حسن صحيح غريب.^(٤)

(١) انظر: المنهاج للنووي (١٦/١٤٩-١٥٠).

(٢) أخرجه الترمذي (٣٩٤٢) وإسناده على شرط مسلم ولكنه من رواية أبي الزبير وهو مدلس وقد عنعن وأخرجه أحمد (٣٤٣/٣) أيضاً.

(٣) أخرجه الترمذي (٣٩٣٩) وإسناده منكر. وقال الحافظ: ميناء بن أبي مولى عبدالرحمن: متروك، ورمي بالرفض، وكذبه أبو حاتم. انظر: التقريب (٧١٠٨)، وقال الذهبي في الكاشف (٣١٢/٢) ضعفه، وقوله هذا في الميزان (٢٣٧/٤) وذكر فيه أقوالاً أخرى، فراجع.

(٤) أخرجه الترمذي (٣٨٣٨).

٤٨٤٣- قال: قال لي رسول الله ﷺ: «لاتبغضني فتفارق دينك»، قلت: يا رسول الله! وكيف أبغضك وبك هدانا الله؟ قال: «تبغض العرب، فتبغضني» (غريب).
قلت: رواه الترمذي فيه، من حديث شجاع بن الوليد عن قابوس بن أبي ظبيان عن سلمان، وقال: حسن غريب لانعرفه إلا من حديث شجاع بن الوليد، قال: وسمعت محمد بن إسماعيل يقول: أبو ظبيان لم يدرك سلمان.^(١)

قلت: وقابوس بن أبي ظبيان قال أبو حاتم وغيره: لا يحتاج به.
٤٨٤٤- قال رسول الله ﷺ: «من غش العرب، لم يدخل في شفاعتي، ولم تنله مودتي» (غريب).

قلت: رواه الترمذي فيه، وقال: غريب لانعرفه إلا من حديث حصين بن عمر الأحمسي وليس حصين عن أهل الحديث بذاك القوي، انتهى.^(٢)
وقال الذهبي: ضعفه أحمد والناس.

٤٨٤٥- قال رسول الله ﷺ: «من اقترب الساعة: هلاك العرب».
قلت: رواه الترمذي في المناقب^(٣) من حديث محمد بن أبي رزين عن أمه، قالت: كانت أم الحرير إذا مات أحد من العرب اشتد عليها، فقيل لها: إنا نراك إذا مات رجل

(١) أخرجه الترمذي (٣٩٢٧) وإسناده ضعيف لانقطاعه. انظر: الضعيفة (٢٠٢٩)، وشجاع بن الوليد، أبو بدر: صدوق ورع له أوهام، انظر: التقريب (٢٧٦٥)، وقابوس ابن أبي ظبيان: قال الحافظ: فيه لين، انظر: التقريب (٥٤٨٠).

(٢) أخرجه الترمذي (٣٩٢٨) وهو حديث موضوع، وحصين بن عمر الأحمسي: قال الحافظ: متروك، انظر: التقريب (١٣٨٧)، وقول الذهبي في الكاشف (٣٣٨/١). وفي الجرح والتعديل عن أحمد: كان يكذب انظر: (٣/٨٤٢)، وانظر الأحاديث الضعيفة (٥٤٥): وحكم عليه الشيخ بالوضع لمخالفته الحديث الصحيح: «شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي».

(٣) أخرجه الترمذي (٣٩٢٩)، أخرجه البخاري في تاريخه (٤/٣٠٧٢)، والمزي في تهذيب الكمال (١٣، ٤٣٣)، وتحفة الأشراف (٢٢٣/٤) حديث (٥٠٢٢). وإسناده ضعيف، فيه جهالة أم محمد بن

من العرب اشتد عليك ؟ قالت : سمعت مولاي يقول : قال رسول الله ﷺ : « من اقترب الساعة : هلاك العرب » قال محمد بن أبي رزين مولاها : طلحة بن مالك .

قال المزني في التهذيب^(١) : مولاها من فوق ، قال الترمذي : غريب ، إنما نعرفه من حديث سليمان بن حرب ، انتهى .

قلت : وسليمان بن حرب روى له الجماعة كلهم ، وأما أم الحرير فلم يروها سوى الترمذي ، وقال الذهبي : لاتعرف ، وعنها امرأة لم تسم .

٤٨٤٦- عن النبي ﷺ قال : « الملك في قریش ، والقضاء في الأنصار ، والأذان في الحبشة ، والأمانة في الأزدي » . يعني : اليمن . ويروى موقوفاً وهو الأصح . (٢٢٦/ب) .

قلت : رواه الترمذي في فضل اليمن من حديث أبي هريرة يرفعه ، وقال : وقفه على أبي هريرة وعدم رفعه أصح .^(٢)

باب مناقب الصحابة رضي الله عنهم أجمعين

من الصحاح

٤٨٤٧- قال النبي ﷺ : « لا تسبوا أصحابي ، فلو أن أحدكم أنفق مثل أحد ذهباً ، ما بلغ مد أحدهم ولا نصيفه » .

أبي رزين وأم الحرير : لا يعرف حالها ، قاله الحافظ في التقریب (٨٨١٥) ، وقول الذهبي في الميزان (٦١٢/٤) .

(١) انظر : تهذيب الكمال (٤٣٢/١٣) .

(٢) أخرجه الترمذي (٣٩٣٦) والموقوف منه صحيح . وذلك لأنه من رواية عبد الرحمن بن مهدي عن معاوية بن صالح به موقوفاً فإن المرفوع من حديث زيد بن حباب .

وعبد الرحمن بن مهدي أحفظ من زيد بن حباب ولأن أبا داود قال : سمعت أحمد قال : زيد بن حباب كان صدوقاً وكان يضبط الألفاظ عن معاوية ولكن كان كثير الخطأ .

قلت : رواه الجماعة : البخاري في فضل أبي بكر ومسلم والترمذي كلاهما في المناقب وأبو داود وابن ماجه كلاهما في السنة وكذلك رواه النسائي كلهم من حديث أبي سعيد^(١) .

والنصيف : النصف ، وفيه أربع لغات : نصف بكسر النون ، وضمها ، وفتحها ، ونصيف : بزيادة الياء ، ومعناه : لو أنفق أحدكم مثل أحد ذهباً ما بلغ ثوابه في ذلك ثواب نفقة أصحابي مداً ولا نصف مد^(٢) .

٤٨٤٨- قال : رفع - يعني - النبي ﷺ رأسه إلى السماء وكان كثيراً ما يرفع رأسه إلى السماء ، فقال : « النجوم أمانة للسماء ، فإذا ذهب النجوم ، أتى السماء ماتوعد ، وأنا أمانة لأصحابي ، فإذا ذهب ، أتى أصحابي ما يوعدون ، وأصحابي أمانة لأمتي ، فإذا ذهب أصحابي ، أتى أمتي ما يوعدون » .

قلت : رواه مسلم من حديث أبي موسى كذا ، ولم يخرج البخاري^(٣) . والأمانة : بفتح الهمزة والميم جمع أمين وهو الحافظ .

ووعده السماء انشقاقها وذهابها يوم القيامة . وذهاب النجوم تكويرها وانكدارها وانعدامها وأراد بوعده أصحابه ما وقع بينهم من الفتن ، وكذلك أراد ﷺ بوعده الأمة عند ذهاب الصحابة والإشارة في الجملة إلى مجيء الشر عند ذهاب أهل الخير .

٤٨٤٩- قال رسول الله ﷺ : « يأتي على الناس زمان ، فيغزو فئام من الناس ، فيقولون : هل فيكم من صاحب رسول الله ﷺ ؟ فيقولون : نعم ، فيفتح لهم ، ثم يأتي على الناس زمان ، فيغزو فئام من الناس ، فيقال : هل فيكم من صاحب أصحاب رسول الله ﷺ ؟ فيقولون : نعم ، فيفتح لهم ، ثم يأتي على الناس زمان فيغزو فئام من

(١) أخرجه البخاري (٣٦٧٣) ، ومسلم (٢٥٤١) ، والترمذي (٣٨٦١) ، وأبو داود (٤٦٥٨) ، والنسائي في الكبرى (٨٣٠٨) ، وابن ماجه (١٦١) .

(٢) انظر : المنهاج للنووي (١٣٩/١٦) .

(٣) أخرجه مسلم (٢٥٣١) .

الناس، فيقال: هل فيكم من صاحب أصحاب أصحاب رسول الله ﷺ؟ فيقولون نعم، فيفتح لهم».

قلت: رواه البخاري في الجهاد واللفظ له ومسلم في المناقب والنسائي في النذور^(١).
وفتام: بقاء مكسورة ثم همزة، الجماعة، وحكى عياض أن فيه لغة بالياء مخففة بلا همز، ولغة أخرى بفتح الفاء، والمشهور الأول^(٢).

- وزاد بعضهم: «ثم يكون البعث الرابع، فيقال: انظروا، هل ترون فيهم أحداً رأى من رأى أحداً رأى أصحاب النبي ﷺ؟ فيوجد الرجل، فيفتح لهم به».

قلت: رواه مسلم فيه^(٣).

٤٨٥٠- قال: قال رسول الله ﷺ: «خير أمتي: قرني، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم، ثم إن بعدهم قوماً يشهدون ولا يستشهدون، ويخونون ولا يؤتمنون وينذرون ولا يفون، ويظهر فيهم السمن» (١/٢٢٧).

قلت: رواه الشيخان: البخاري في مواضع في فضائل الصحابة، في الشهادات، ومسلم في الفضائل والنسائي في النذور واللفظ للبخاري^(٤).

- وفي رواية: «ويخلفون ولا يُستحلفون».

قلت: رواها الشيخان من حديث عمران^(٥).

- ويروى: «ثم يخلف قوم يحبون السمانة».

قلت: رواه مسلم في من حديث أبي هريرة ولم يخرج البخاري عن أبي هريرة في هذا شيئاً^(٦).

(١) أخرجه البخاري (٢٨٩٧)، ومسلم (٢٥٣٢)، ولم أجده عند النسائي في النذور.

(٢) انظر: إكمال المعلم (٥٦٩/٧)، وانظر كذلك المنهاج (١٢٧/١٦).

(٣) أخرجه مسلم (٢٥٣٢/٢٠٩).

(٤) أخرجه البخاري (٣٦٥٠)، ومسلم (٢٥٣٥).

(٥) أخرجه مسلم (٢٥٣٥).

(٦) أخرجه مسلم (٢٥٣٤).

قوله ﷺ "خير أمتي قرني" وفي رواية: "خيركم قرني" وفي رواية: "خير الناس قرني" اتفق العلماء على أن خير القرون قرنه ﷺ، والمراد الصحابة، ورواية "خير الناس"، على عمومها، والمراد: جملة القرن، ولا يلزم منه تفضيل الصحابة على الأنبياء صلوات الله وسلامه عليهم، بل المراد جملة القرن. واختلفوا في المراد بالقرن هنا: فقيل: قرنه ﷺ أصحابه، والذين يلونهم أتباعهم، والثالث أتباع أتباعهم، وقيل قرنه ما بقيت عين رأته، والثاني ما بقيت عين رأته من رآه، ثم كذلك، وقيل: هو لأهل كل مدة بعث فيها نبي، طال مدته أو قصرت وهذا ليس بظاهر.

وذكر الجرجاني الاختلاف في قدره بالسنين من عشر سنين إلى مائة وعشرين سنة، وليس منه شيء واضح، ورأى أن القرن كل أمة هلكت فلم يبق منها أحد، وأن قرنه الصحابة، والثاني: التابعون، والثالث: تابعوهم.

والسمانة: بفتح السين هي السمن، والمعنى: أن يكثر ذلك فيهم، وقيل: المراد بالسمن هنا أنهم يتكثرون بما ليس لهم، ويدعون ما ليس لهم من الشرف، وقيل: المراد جمعهم الأموال.

قوله ﷺ: ويخونون ولا يؤتمنون، قال النووي في شرح مسلم^(١): هكذا في أكثر النسخ: يتمنون بتشديد النون ومعناه: يخونون خيانة ظاهرة بحيث لا يبقى معها أمانة، بخلاف من خان بحقير مرة واحدة فانه يصدق عليه أنه خان، ولا يخرج به عن الأمانة في بعض المواطن.

قوله ﷺ: وينذرون ولا يوفون، هو بكسر الذال وضمها لغتان، وفي رواية: يفون وهما صحيحان، يقال: وفى وأوفى.

(١) انظر: المنهاج للنووي (١٣١/١٦).

٤٨٥١- قال: قال رسول الله ﷺ: «أكرموا أصحابي فإنهم خياركم، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم، ثم يظهر الكذب حتى إن الرجل ليحلف ولا يستحلف، ويشهد ولا يستشهد، ألا فمن سره بـجـوـحـة الجنة، فليـلـزـم الجماعة، فإن الشيطان مع الفـذ، وهو من الاثنين أبعد، ولا يخلون رجل بامرأة، فإن الشيطان ثالثهما، ومن سرته حسنته وساءت سيئته، فهو مؤمن».

قلت: رواه النسائي في عشرة النساء^(١) بسند صحيح، ليس في رجاله إلا من روى له الشيخان أو أحدهما إلا إبراهيم بن الحسن الخثعمي فإنه لم يرو له إلا أبو داود والنسائي، قال الذهبي: وهو ثقة ثبت^(٢). وبجـوـحـة الجنة: أي وسطها.

٤٨٥٢- عن النبي ﷺ قال: «لا تمس النار مسلماً رأي، أو رأي من رأي».

قلت: رواه الترمذي، وقال: حسن غريب، لا نعرفه إلا من حديث موسى ابن إبراهيم الأنصاري، وروى علي بن المديني وغير واحد من أهل الحديث عن موسى هذا الحديث، انتهى^(٣) (٢٢٧/ب) وموسى: قال فيه الذهبي: وثق^(٤).

٤٨٥٣- قال: قال رسول الله ﷺ: «الله الله في أصحابي! الله الله في أصحابي! لا تتخذوهم غرضاً من بعدي، فمن أحبهم، فبحبي أحبهم، ومن أبغضهم، فببغضي أبغضهم، ومن آذاهم، فقد آذاني ومن آذاني فقد آذى الله، ومن آذى الله، فيوشك أن يأخذه».

(١) أخرجه النسائي في الكبرى (٩٢٢٢)، وأخرجه أحمد (٢٦/١).

(٢) وقال الحافظ: ثقة، انظر: التقريب (١٦٦)، وقول الذهبي في الكاشف (٢١١/١).

(٣) أخرجه الترمذي (٣٨٥٨)، وإسناده حسن.

(٤) قال الحافظ في التقريب (٦٩٩١): صدوق بخطيء، وقول الذهبي في الكاشف (٣٠١/٢). قال ابن حبان: "كان ممن يخطيء"، انظر: الثقات (٤٤٩/٧).

قلت: رواه الترمذي في المناقب وقال: غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه انتهى^(١). وفي سنده: عبدالرحمن بن زياد عن عبدالله بن مغفل، وعبدالرحمن قال فيه الذهبي: لا يعرف.

٤٨٥٤- قال رسول الله ﷺ: «مثل أصحابي في أمتي: كالملح في الطعام، لا يصلح الطعام إلا بالملح».

قلت: رواه المصنف في شرح السنة بسنده إلى الحسن عن أنس^(٢).

٤٨٥٥- قال رسول الله ﷺ: «ما من أحد من أصحابي يموت بأرض، إلا بُعث قائداً ونوراً لهم يوم القيامة» (غريب).

قلت: رواه الترمذي في المناقب، وقال: غريب، قال: وروي هذا الحديث عن عبدالله بن مسلم أبي ظبية عن ابن مريدة عن النبي ﷺ وهو أصح، انتهى كلام الترمذي^(٣). يعني إرساله أصح من إسناده.

٤٨٥٦- قال النبي ﷺ: «لا يبلغني أحد عن أحد من أصحابي شيئاً، فإني أحب أن أخرج إليهم وأنا سليم الصدر».

قلت: رواه الترمذي في فضل أزواج النبي ﷺ وأبو داود في الأدب كلاهما من حديث الوليد بن هشام عن زيد بن زائدة عن ابن مسعود، وقال الترمذي: غريب من هذا الوجه، انتهى^(٤).

(١) أخرجه الترمذي (٣٨٦٢) وإسناده ضعيف، قال البخاري في عبدالرحمن بن زياد، فيه نظر، وقد انفرد بالرواية عنه عبيدة بن أبي ربيعة ولم يؤثر توثيقه عن غير ابن حبان = وقول الذهبي: عبدالرحمن بن زياد، أو ابن عبدالله، عن عبدالله بن مغفل، وعنه عبيدة ابن أبي ربيعة، لا يعرف. انظر: الكاشف (٦٢٨/١)، وقال الحافظ: مقبول، انظر: التقريب (٣٨٨٨).

(٢) أخرجه البخاري في شرح السنة (٣٨٦٣) وإسناده ضعيف. وانظر الضعيفة (١٧٦٢).

(٣) أخرجه الترمذي (٣٨٦٥) وصححه إرساله.

(٤) أخرجه الترمذي (٣٨٩٦)، وأبو داود (٤٨٦٠) وإسناده ضعيف، والوليد بن أبي هشام ذكره البخاري في التاريخ الكبير (٣٩٤/٣) وقال البيهقي في السنن (١٦٧/٨) في هذا الإسناد الذي ليس فيه السدي

والوليد بن هشام قال فيه أبو حاتم الرازي: ليس بالمشهور.

باب مناقب أبي بكر رضي الله عنه

من الصحاح

٤٨٥٧- عن النبي ﷺ قال: «إن من أمن الناس علي في صحبته وماله، أبا بكر، ولو كنت متخذاً خليلاً من أمتي، لاتخذت أبا بكر، ولكن أخوة الإسلام ومودته، لا يبق في المسجد خوخة إلا خوخة أبي بكر».

قلت: رواه البخاري في الصلاة ومسلم في المناقب وكذا الترمذي والنسائي كلهم من حديث أبي سعيد الخدري^(١) وانفرد البخاري بقوله "من أمتي" وبقوله "ومودته" أعني من حديث أبي سعيد.

والخلة: الصداقة والمحبة أي تخللت القلب وصارت خلاله أي باطنه.

والخليل: الصديق فعيل بمعنى مفاعل.

سقط فيه السدي كأنه منقطع عنده، وذكره البخاري في التاريخ (١٥٧/٨) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً ولم يذكره ابن حبان في "الثقات" فهو مستور.

وزيد بن زائد: تفرد بالرواية عنه الوليد بن أبي هشام وذكره البخاري في "التاريخ الكبير" (٣٩٤/٣)، وابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (٥٦٤/٣)، وذكره ابن حبان في "الثقات" (٢٤٨/٤)، ونقل الحافظ في "التهذيب" عن الأزدي قوله "لا يصح حديثه". وقال في التريب (٢١٤٩): مقبول. وقال الذهبي في الميزان (٣٠٠٧/٢): قال الأزدي: لا يصح حديثه، قلت: لا يعرف. وقال في الكاشف (٤١٦/١): وثق.

أما الوليد بن أبي هشام فقال في التريب (٧٥١٣): صدوق، وقال الذهبي: ثقة، انظر: الكاشف (٣٥٥/٢).

(١) أخرجه البخاري (٤٦٦)، ومسلم (٢٣٨٢)، والترمذي (٣٦٦٠)، والنسائي في الكبرى (٨١٠٣).

والخوخة: باب صغير يكون بين بيتين فينصب عليها باب وهذا القول منه في مرضه ﷺ في آخر خطبة خطبها.

- وفي رواية: «لو كنت متخذاً خليلاً غير ربي، لاتخذت أبا بكر خليلاً».

قلت: رواها البخاري^(١).

٤٨٥٨- عن النبي ﷺ قال: «لو كنت متخذاً خليلاً، لاتخذت أبا بكر خليلاً، ولكنه أخي وصاحبي، وقد اتخذ الله صاحبكم خليلاً».

قلت: رواه مسلم في المناقب، والترمذي فيه بمعناه، ولم يخرج البخاري عن ابن مسعود في هذا شيئاً^(٢).

٤٨٥٩- قالت: قال لي رسول الله ﷺ في مرضه: «ادعي لي أبا بكر - أباك - وأخاك، حتى أكتب كتاباً، فإني أخاف أن يتمنى متمن، ويقول قائل: أنا، ولا، يعني: يقول أنا ولا غيري، ويأبى الله والمؤمنون إلا أبا بكر» (١/٢٢٨).

قلت: رواه مسلم في المناقب من حديث عروة عن عائشة بهذا إلا قوله: "يعني يقول: أنا ولا غيري" فإن هذا ليس في مسلم، وقد روى البخاري في الطب من حديث القاسم بن محمد عن عائشة في حديث طويل أن النبي ﷺ قال: في مرضه^(٣): «لقد هممت أن أرسل إلى أبي بكر وابنه، وأعهد أن يقول القائلون أو يتمنى المتمنون، ويدفع الله ويأبى المؤمنون».

قوله ﷺ: «ويأبى الله والمؤمنون». قال النووي^(٤): كذا هو في بعض نسخ مسلم المعتمدة: أنا ولا، بتخفيف أنا، ولا يقول أنا أي أحق، وليس كما يقول، بل يأبى الله

(١) أخرجه البخاري (٣٦٥٤).

(٢) أخرجه مسلم (٢٣٨٣)، والترمذي (٣٦٥٥).

(٣) أخرجه مسلم (٢٣٨٧)، والبخاري في الطب (٥٦٦٦) بمعناه.

(٤) انظر: المنهاج للنووي (٢٢٢/١٥).

والمؤمنون إلا أبا بكر" وفي بعضها: أنا أولى أي "أنا أحق بالخلافة"، قال عياض^(١): هذه أجود، وفي بعضها: أنا ولي بتخفيف الياء وكسر اللام أي: أنا أحق والخلافة لي، وفي بعضها "أنا ولاء أي: أنا الذي ولاء رسول الله ﷺ، وفي بعضها "أتى ولاء" بتشديد النون أي كيف ولاء^(٢).

٤٨٦٠- قال: أنت النبي ﷺ امرأة، فكلمته في شيء، فأمرها أن ترجع إليه، قالت: يا رسول الله! أرايت إن جئت ولم أجدك؟ - كأنها تريد الموت - قال: «إن لم تجدني، فأتني أبا بكر».

قلت: رواه البخاري في فضائل أبي بكر وفي الأحكام وفي الاعتصام ومسلم والترمذي كلاهما في المناقب كلهم من حديث جبير ابن مطعم^(٣).

٤٨٦١- قال: إن النبي ﷺ بعثه على جيش ذات السلاسل، قال: فأتيته فقلت: أي الناس أحب إليك؟ قال: «عائشة»، قلت: من الرجال؟ قال: «أبوها»، قلت: ثم من؟ قال: «عمر»، فعدّ رجالاً.

قلت: رواه البخاري في المناقب وفي المغازي، ومسلم في المناقب^(٤)، وروى الترمذي فيه إلى قوله: "أبوها" وقال البخاري: غزوة ذات السلاسل هي غزوة لحم وجذام، وقال عن عروة: هي بلاد بليّ وعذرة وبني القين^(٥).

وذا السلاسل: بفتح السين الأولى وكسر الثانية، ومنهم من قال: هو بضم السين الأولى، كذا ذكره ابن الأثير^(٦)، والمشهور الأول، وهذه الغزوة في جمادى الآخرة سنة

(١) انظر: إكمال المعلم (٧/٣٩٠).

(٢) انظر المصدرين السابقين.

(٣) أخرجه البخاري (٧٢٢٠)، ومسلم (٢٣٨٦)، والترمذي (٣٦٧٦).

(٤) أخرجه البخاري (٣٦٦٢)، و (٤٣٥٨)، ومسلم (٢٣٨٤)، والترمذي (٣٨٨٥).

(٥) ذكره البخاري عن إسماعيل بن أبي خالد في كتاب المغازي أول باب غزوة ذات السلاسل قبل حديث رقم (٤٣٥٨).

(٦) انظر: النهاية لابن الأثير (٢/٣٨٩).

ثمان من الهجرة، وكانت بعد مؤتة فيما ذكره أهل المغازي إلا ابن إسحاق فقال: قبلها^(١).

٤٨٦٢- قال: قلت لأبي: أي الناس خير بعد النبي ﷺ؟ قال: أبو بكر، قلت: ثم من؟ قال: عمر، وخشيت أن يقول: عثمان، قلت: ثم أنت، قال: ما أنا إلا رجل من المسلمين.

قلت: رواه البخاري في فضل أبي بكر وأبو داود في السنة^(٢).

٤٨٦٣- قال: كنا في زمن النبي ﷺ لانعدل بأبي بكر أحداً، ثم عمر، ثم عثمان، ثم نترك أصحاب النبي ﷺ لا نفاضل بينهم.

قلت: رواه البخاري في فضل عثمان، والترمذي في المناقب وأبو داود في السنة من حديث ابن عمر^(٣).

- وفي رواية: كنا نقول - ورسول الله ﷺ حي - أفضل أمة النبي ﷺ بعده: أبو بكر، ثم عمر، ثم عثمان.

قلت: لم أر هذه الرواية في شيء من الصحيحين، إنما رواها أبو داود من حديث سالم بن عبدالله أن ابن عمر قال: وذكره^(٤).

من الحسان

٤٨٦٤- قال: (٢٢٨/ب) قال رسول الله ﷺ: «ما لأحد عندنا يد، إلا وقد كافيناه، ما خلا أبا بكر، فإن له عندنا يداً يكافئه الله بها يوم القيامة، وما نفعني مال أحد قط ما

(١) انظر: المنهاج للنووي (٢١٩/١٥)، والبداية والنهاية (٦/٤٩٥).

(٢) أخرجه البخاري (٣٦٧١)، وأبو داود (٤٦٢٩).

(٣) أخرجه البخاري (٣٦٩٧)، والترمذي (٣٧٠٧)، وأبو داود (٤٦٢٧).

(٤) أخرجه أبو داود (٤٦٢٨).

نفعني مال أبي بكر، ولو كنت متخذاً خليلاً، لاتخذت أبا بكر خليلاً إلا وإن صاحبكم خليل الله.»

قلت: رواه الترمذي في المناقب من حديث أبي هريرة وقال: حسن غريب، انتهى^(١). وفي سنده: داود بن يزيد الأودي. قال الذهبي: ضعفه أبو داود وغيره.

٤٨٦٥- قال: أبو بكر سيدنا وخيرنا وأحبنا إلى رسول الله ﷺ.

قلت: رواه الترمذي في المناقب من حديث عمر بن الخطاب وقال: صحيح غريب^(٢).

٤٨٦٦- عن رسول الله ﷺ أنه قال لأبي بكر: «أنت صاحبني في الغار، وصاحبني على الحوض.»

قلت: رواه الترمذي في المناقب من حديث ابن عمر وقال: حسن غريب، انتهى^(٣). وفي سنده: جميع بن عمير التيمي، قال الذهبي: شيعي واه، قال البخاري عنه: فيه نظر^(٤).

٤٨٦٧- قالت: قال رسول الله ﷺ: «لا ينبغي لقوم فيهم أبو بكر أن يؤمهم غيره.» (غريب).

قلت: رواه الترمذي في المناقب من حديث عائشة وقال: غريب، انتهى، وفي سنده: عيسى بن ميمون، قال الذهبي: ضعفه^(٥).

(١) أخرجه الترمذي (٣٦٦١) وإسناده ضعيف. وداود بن يزيد الأودي قال عنه الحافظ: ضعيف، انظر: التقريب (١٨٢٧)، وقول الذهبي في الكاشف (٣٨٣/١).

(٢) أخرجه الترمذي (٣٦٥٦) وإسناده جيد. وانظر: هداية الرواة (٣٩٥/٥).

(٣) أخرجه الترمذي (٣٦٧٠) وإسناده ضعيف.

(٤) هذا كلام الذهبي في الكاشف (٢٩٦/١)، وقول البخاري في تاريخه (٢/٢٣٢٨)، وقال الحافظ: صدوق يخطيء ويتشيع، انظر: التقريب (٩٧٦).

(٥) أخرجه الترمذي (٣٦٧٣) وإسناده ضعيف. انظر: قول الذهبي في الكاشف (١١٣/٢)، وقد ضعفه الترمذي في سننه تحت رقم (١٠٨٩)، وقال الحافظ: ضعيف، انظر: التقريب (٥٣٧٠).

٤٨٦٨- قال: أمرنا رسول الله ﷺ أن تصدق، ووافق ذلك مالا عندي، فقلت: اليوم أسبق أبا بكر، إن سبقته يوماً، فجئت بنصف مالي، فقال رسول الله ﷺ: «ما أبقيت لأهلك؟» فقلت: مثله، وأتى أبو بكر بكل ما عنده، فقال: «يا أبا بكر ما أبقيت لأهلك؟» فقال: أبقيت لهم الله ورسوله، قلت: لا أسبقه إلى شيء أبداً.

قلت: رواه أبو داود والترمذي في المناقب وقال: حديث حسن صحيح^(١).

٤٨٦٩- أن أبا بكر دخل على رسول الله ﷺ، فقال: «أنت عتيق الله من النار»، فيومئذ سمي عتيقاً.

قلت: رواه الترمذي من حديث عائشة وقال: غريب^(٢)، انتهى، وفي سنده: إسحاق بن يحيى بن طلحة، قال الذهبي: ضعفه.

٤٨٧٠- قال رسول الله ﷺ: «أنا أول من تشق عنه الأرض، ثم أبو بكر ثم عمر، ثم أهل البقيع، فيحشرون معي، ثم أنتظر أهل مكة، حتى أحشر بين الحرمين.»

قلت: رواه الترمذي في المناقب من حديث ابن عمر بن الخطاب^(٣) وقال: غريب، وفي سنده: عاصم بن عمر العمري، قال الترمذي: ليس بالحافظ، وقال الذهبي: ضعفه^(٤).

٤٨٧١- قال: قال رسول الله ﷺ: «أتاني جبريل، فأخذ بيدي فأراني باب الجنة الذي تدخل منه أمتي»، فقال أبو بكر: يا رسول الله وددت أنني كنت معك حتى أنظر إليه، فقال رسول الله ﷺ: «أما إنك يا أبا بكر، أول من يدخل الجنة من أمتي.»

(١) أخرجه الترمذي (٣٦٧٥)، وأبو داود (١٦٧٨).

(٢) أخرجه الترمذي (٣٦٧٩) وإسناده ضعيف، وله شاهد عند ابن حبان (٦٨٦٤) من رواية عبد الله بن الزبير. وعند الحاكم (٦٦/٣)، وصححه على شرط الشيخين، ووافقه الذهبي. وإسحاق بن يحيى قال عنه الحافظ في التقريب (٣٩٤): ضعيف، وقول الذهبي في الكاشف (٢٣٩/١).

(٣) أخرجه الترمذي (٣٦٩٢) وإسناده: ضعيف، انظر العلل المتناهية (٩١٤/٢ - ٩١٥).

(٤) انظر: الكاشف للذهبي (٥٢٠/١)، وقال الحافظ في التقريب (٣٠٨٥): ضعيف.

قلت: رواه أبو داود في السنة^(١) من حديث أبي هريرة وفي إسناده: أبو خالد الدالاني يزيد بن عبد الرحمن: وثقه أبو حاتم الرازي، وقال ابن معين: ليس به بأس، وعن الإمام أحمد نحوه. (١/٢٢٩). وقال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به إذا وافق الثقات فكيف إذا انفرد عنهم بالعضلات، انتهى^(٢). وقد تقدم في الطهارة.

باب مناقب عمر بن الخطاب رضي الله عنه

من الصحاح

٤٨٧٢- قال رسول الله ﷺ: «لقد كان فيمن قبلكم من الأمم محدثون فإن يك في أمتي أحد، فإنه عمر».

قلت: رواه البخاري بهذا اللفظ من حديث أبي هريرة^(٣) ورواه مسلم في المناقب^(٤) من حديث عائشة مع بعض تغيير في اللفظ، ولم يرو البخاري عن عائشة في هذا المعنى شيئاً.

قال ابن وهب: تفسير "محدثون" ملهمون، وقيل: مصيبون، إذا ظنوا فكأنهم حدثوا بشيء فظنوا وقيل: تكلمهم الملائكة.

وجاء في رواية "متكلمون" وقال البخاري: يجري الصواب على ألسنتهم^(٥).

(١) أخرجه أبو داود (٤٦٥٢) وإسناده ضعيف، وكذلك أخرجه الحاكم في المستدرک (٧٣/٣).

(٢) أبو خالد الدالاني: قال فيه الحافظ: صدوق يخطيء كثيراً، انظر: التقريب (٨١٣٢)، وانظر: الجرح والتعديل (٩/١١٦٧)، والمجروحين (٣/١٠٥)، والعلل ومعرفة الرجال (١/٤٢٣)، وانظر: تهذيب الكمال (٢٧٣/٣٣ - ٢٧٥)، والكاشف (٢/٤٢٢).

(٣) أخرجه البخاري (٣٦٨٩).

(٤) أخرجه مسلم (٢٣٩٨).

(٥) انظر: المنهاج للنووي (١٥/٢٣٦ - ٢٣٧).

تنبيه: ذكر الحاكم في المستدرک في مناقب^(١) عمر حديث عائشة هذا استدراكاً على مسلم وهو ثابت في مسلم.

٤٨٧٣- قال: استأذن عمر بن الخطاب على رسول الله ﷺ، وعنده نسوة من قريش يكلمنه، عالية أصواتهن، فلما استأذن عمر، قمن فبادرن الحجاب، فدخل عمر، ورسول الله ﷺ يضحك، فقال: أضحك الله سنك يا رسول الله مم تضحك؟ فقال النبي ﷺ: «عجبت من هؤلاء اللاتي كنّ عندي، فلما سمعن صوتك، ابتدرن الحجاب»، قال عمر: يا عدوات [أنفسهن] أتبهنني ولا تهين رسول الله؟ قلن: نعم، أنت أفظ وأغلظ، فقال رسول الله ﷺ: «إيه يا ابن الخطاب! والذي نفسي بيده، ما لقيك الشيطان سالكاً فجاً قط، إلا سلك فجاً غير فجك».

قلت: رواه البخاري في فضل عمر، ومسلم والترمذي كلاهما في المناقب^(٢) إلا قوله: إيه يا ابن الخطاب، فإنها من زيادة البخاري، كما قاله عبدالحق، كلهم من حديث محمد بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه.

والفظ والغليظ بمعنى، وهو عبارة: عن شدة الخلق، وخشونة الجانب.

قال العلماء: وليس لفظة أفعل هنا للمفاضلة بل هي بمعنى "فظ غليظ".

وإيه "يا ابن الخطاب" بكسر الهمزة قال ابن الأثير^(٣): هي كلمة يراد بها الاستزادة، وهي مبنية على الكسر، فإذا وصلت نوّنت. فتقول إيه حدثنا، وإذا قلت: إيهاً بالنصب فإنما تأمره بالسكوت، وقد ترد المنصوبة بمعنى التصديق والرضى بالشيء، والثابت في النسخ المصرية من البخاري "إيه" بالكسر والتنوين ولوجاء بالنصب لكان المقام يقتضيه. والفج: الطريق الواسع.

(١) أخرجه الحاكم (٨٦/٣).

(٢) أخرجه البخاري (٣٦٨٣)، ومسلم (٢٣٩٦)، ولم أجده عند الترمذي وأخرجه النسائي في عمل اليوم

والليلة (٢٠٧)، وفي فضائل الصحابة (٢٨).

(٣) انظر: النهاية لابن الأثير (١/٨٧ - ٨٨).

٤٨٧٤- قال النبي ﷺ : « دخلت الجنة ، فإذا أنا بالرميصاء - امرأة أبي طلحة - وسمعت خشفة ، فقلت : من هذا ؟ قال : هذا بلال ، ورأيت قصراً بفنائها جارية ، فقلت : لمن هذا ؟ قال : هذا لعمر ، فأردت أن أدخله فأنظر إليه ، فذكرت غيرتك » فقال عمر رضي الله عنه : بأبي وأمي يا رسول الله أعليك أغار ؟

قلت : رواه الشيخان والنسائي في المناقب من حديث محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله (١).

والرميصاء : ممدود مصغر هي أم أنس بن مالك وهي أم سليم امرأة أبي طلحة ، قال الدارقطني : ويقال بالسین (٢٢٩/ب) وكذا ذكرها البخاري.

وذكر مسلم الغميصاء (٢) : بالغين. قال ابن عبد البر في أم سليم (٣) : هي الغميصاء والرميصاء ، انتهى ، وقيل : إن المشهور فيها الراء ، وأما بالغين فأختها أم حرام بنت ملحان (٤).

وخشفة : بفتح الخاء المعجمة وسكون الشين هو الصوت ليس بالشديد.

٤٨٧٥- قال رسول الله ﷺ : « بينا أنا نائم ، رأيت الناس يُعرضون علي وعليهم قُمُصٌ ، منها ما يبلغ الثدي ، ومنها مادون ذلك ، وعُرِض علي عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، وعليه قميص يجره » ، قالوا : فما أولت ذلك يا رسول الله ؟ قال : « الدين » . قلت : رواه البخاري في الإيمان وفي التعبير وفي فضائل عمر ومسلم في الفضائل والترمذي والنسائي في الرؤيا (٥).

(١) أخرجه البخاري (٣٦٧٩) ، ومسلم (٢٣٩٤) ، والنسائي في الكبرى (٨١٢٦).

(٢) انظر : مسلم (٢٤٥٦).

(٣) انظر : الاستيعاب (١٩٤٠/٤).

(٤) انظر : المنهاج للنووي (١٦/١٦) ، وتهذيب الكمال (٣٦٥/٣٥ - ٣٦٦).

(٥) أخرجه البخاري في الإيمان (٢٣) ، وفي التعبير (٧٠٠٨) ، ومسلم (٢٣٩٠) ، والترمذي (٢٢٨٥) ،

والنسائي (١١٣/٨) في الرؤيا ، وفي الإيمان كما في التحفة (٣٢٨/٣).

٤٨٧٦- قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : بينا أنا نائم ، أتيت بقدر لبن ، فشربت ، حتى إنني لأرى الرِّي يخرج في أنفاري ، ثم أعطيت فضلي عمر ابن الخطاب قالوا : فما أولته يا رسول الله ؟ قال : « العلم » .

قلت : رواه البخاري في العلم وفي تعبير الرؤيا وفي الفضائل ومسلم في المناقب والترمذي والنسائي في الرؤيا وأعادته النسائي في المناقب وفي العلم أربعتهم من حديث عبد الله بن عمر بن الخطاب (١).

٤٨٧٧- قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « بينا أنا نائم ، رأيتني على قلب عليهما دلو ، فنزعت منها ما شاء الله ، ثم أخذها ابن أبي قحافة فنزع بها ذنوباً أو ذنوبين ، وفي نزعه ضعف - والله يغفر له ضعفه - ثم استحالت غرباً ، فأخذها ابن الخطاب ، فلم أر عبقرياً من الناس ينزع نزع عمر ، حتى ضرب الناس بعطن » .

قلت : رواه البخاري في فضائل أبي بكر ومسلم في المناقب كلاهما من حديث أبي هريرة ، إلا قوله : " ضعفه " فإنها للبخاري خاصة كذا قاله عبد الحق (٢). والقلب : البئر غير المطوية.

والدلو : يذكر ويؤنث ، وهو بفتح الدال المهملة وسكون اللام.

والذنوب : بفتح الدال المعجمة وضم النون وآخره باء موحدة الدلو المملوءة.

والضعف : بفتح الضاد وضمها لغتان والضم أفصح ، والنزع : الاستقاء.

وغرباً : بفتح الغين المعجمة وإسكان الراء.

والغرب : الدلو العظيمة.

واستحالت : أي صارت وتحولت من الصغر إلى الكبر.

(١) أخرجه البخاري (٣٦٦٤) ، وفضائل الصحابة (٧٠٢١) في التعبير ، و(٧٤٧٥) في التوحيد ، ومسلم

(٢٣٩٢) ، والترمذي (٢٢٨٤) ، والنسائي في الكبرى في المناقب (٨٠٦٩) ، وفي العلم (٥٨٠٦) ، وفي

الرؤيا (٧٥٩١).

(٢) أخرجه البخاري (٣٦٦٤) ، ومسلم (٢٣٩٢).

قال بعضهم: وانتصب غرباً تمييزاً لاستحالة الدلو.

والعقري: بفتح العين المهملة وسكون الباء الموحدة وفتح القاف وكسر الراء المهملة وهو السيد والكبير، وأصل هذه الكلمة فيما قيل إن عقبر قرية يسكنها الجن فيما يزعمون، فكلما رأوا شيئاً فائقاً غربياً مما يصعب عمله ويدقّ، أو شيئاً عظيماً في نفسه نسبوه إليها، فقالوا: عقريّ، ثم اتسع فيه حتى سمي به السيد الكبير والقوي^(١).

قوله: ضرب الناس بعطن أي رويت إبلهم حتى بركت وأقامت مكانها^(٢).

والعطن: منزل الإبل حول الماء وهو بفتح العين والطاء المهملتين. (٢٣٠/أ).

يقال: عطنت الإبل فهي عاطنة وعواطن إذا سقيت وتركت عند الحياض لتقاد إلى الشرب^(٣)، قال في شرح السنة^(٤): لم يرد ع نسبة التقصير إلى الصديق في القيام بالأمر، فإنه جد في الأمر، وتحمل من أعباء الخلافة ما كانت الأمم تعجز عن تحملها، ولذلك قالت عائشة: توفي رسول الله ﷺ وارتدت العرب، وانتشر النفاق، ونزل بأبي ما لونزل بالجلال لهاضها، بل ذلك إشارة إلى أن الفتوح كانت في زمن عمر أكثر مما كانت في أيام الصديق لقصر مدته فإنه لم يعيش في الخلافة أكثر من سنتين، وامتدت خلافة عمر عشر سنين، وقيل: الذنوبان إشارة إلى خلافة سنتين وأياماً.

٤٨٧٨- ورواه ابن عمر عن رسول الله ﷺ وقال: «ثم أخذها ابن الخطاب من يد أبي بكر، فاستحالت في يده غرباً، فلم أر عقبرياً يفري فريه، حتى روي الناس وضربوا بعطن».

قلت: رواه الشيخان من حديث ابن عمر واللفظ للبخاري^(٥).

(١) انظر: النهاية (١٧٣/٣).

(٢) انظر: المنهاج (٢٢٩/١٥).

(٣) انظر: النهاية (٢٥٨/٣).

(٤) انظر: شرح السنة للبخاري (٩١/١٤).

(٥) أخرجه البخاري (٧٠١٩)، ومسلم (٢٣٩٣).

قوله ﷺ: " فلم أر عقبرياً يفري فريه " أما يفري ففتح الياء وإسكان الفاء وكسر الراء، وأما فريه: فروي بوجهين أحدهما: بإسكان الراء وتخفيف الياء، والثانية: كسر الراء وتشديد الياء، واتفقا على أن معناه: لم أر سيداً يعمل عمله، ويقطع قطعه، وأصل الفري بالإسكان: القطع يقال: فريت الشيء: إذا قطعته وشققته للإصلاح، وأفريته: إذا شققته على جهة الإفساد^(١).

من الحسان

٤٨٧٩- قال رسول الله ﷺ: « إن الله وضع الحق على لسان عمر وقلبه ».

قلت: رواه الترمذي في المناقب ولفظه " إن الله جعل الحق " ... الحديث، وقال: حسن غريب، وفي بعض النسخ: صحيح، انتهى^(٢).

وفي سننه: خارجه بن عبد الله عن نافع عن ابن عمر: ضعفه أحمد، ورواه أحمد من حديث نافع العادل عن نافع عن ابن عمر به، ورواه ابن حبان من حديث الدراوردي عن سهل عن أبيه عن أبي هريرة بلفظ الترمذي فهو شاهد جيد الإسناد ورواه أحمد أيضاً وأبو داود وابن ماجه من حديث وُغْضِيف بن الحارث عن أبي ذر يرفعه، ولفظ أحمد " ضرب الحق " ولفظهما " وضح الحق " كلفظ المصنف ولفظهما يقول: به،

(١) انظر: المنهاج للنووي (٢٣١/١٥ - ٢٣٢).

(٢) أخرجه الترمذي (٣٦٨٢)، وأحمد (٥٣/٢) وإسناده صحيح، ورواه ابن حبان (٦٨٨٩) من رواية أبي هريرة. وخارجه بن عبد الله بن سليمان ضعفه أحمد والدارقطني والذهبي، وقال ابن معين وابن عدي: لا بأس به، وقال أبو داود وأبو حاتم: شيخ، زاد أبو حاتم: حديثه صالح، وقال الحافظ في التقریب (١٦٢١): صدوق له أوهام، وانظر: الكاشف (٣٦١/١).

وأخرجه أبو داود (٢٩٦٢)، وابن ماجه (١٠٨)، وأحمد (١٤٥/٥) ورجال إسناده ثقات لولا عننة مكحول وابن إسحاق ورواه أحمد (١٦٥/٥) و (١٧٧/٥)، وإسناده صحيح. وانظر للتفصيل: فضائل الصحابة للإمام أحمد (٣١٦، ٣١٧، ٣٩٥) وقد صرح ابن إسحاق عند غيره بالتحديث.

بدل: وقلبه، وفي اسناد حديث أبي ذر هذا محمد بن إسحاق وقال: عن، ولم يصرح بالسماع.

٣٨٨٠- قال علي: ما كنا نبعد أن السكينة تنطق على لسان عمر.

قلت: رواه المصنف في شرح السنة من حديث أبي القاسم البغوي عن علي بن الجعد ثنا شريك عن إسماعيل بن أبي خالد عن عامر قال: قال علي: .. وساقه موقوفاً على علي رضي الله عنه.^(١)

والسكينة: قال في النهاية^(٢): قيل: من الوقار والسكون وهي الرحمة، وقيل: أراد السكينة التي (٢٣٠ ب) ذكرها الله في كتابه العزيز، قيل: في تفسيرها [أنها] حيوان له وجه كوجه الإنسان مجتمع، وسائرهما خلق رقيق كالريح والهواء، وقيل: هي صورة كالهرة كانت سهمهم في جيوشهم، فإذا ظهرت انهزم أعداؤهم، وقيل: هي ما كانوا يسكنون إليه من الآيات التي أعطاها الله موسى عليه السلام، والأشبه بحديث عمر أن يكون من الصورة المذكورة انتهى.

وقال بعضهم: معناه ما قاله ابن عمر: ما نزل بالناس أمر، فقالوا فيه قولاً، وقال عمر إلا نزل القرآن على نحو ما قال، وقيل: معناه أنه ينطق بما يستحق به أن تسكن إليه النفوس وتطمئن به القلوب^(٣).

٤٨٨١- عن النبي ﷺ قال: «اللهم أعز الإسلام بأبي جهل بن هشام، أو بعمر بن الخطاب»، فأصبح عمر، فغدا على النبي ﷺ فأسلم، ثم صلى في المسجد ظاهراً.

(١) أخرجه البغوي في شرح السنة (٨٦/١٤) رقم (٣٨٧٧)، والبيهقي في الدلائل (٣٦٩/٦)، ورواه الطبراني في الأوسط عن علي وابن مسعود بإسنادين حسنين. وأخرجه أبو القاسم البغوي في مسند علي بن الجعد برقم (٢٤١٩).

(٢) انظر: النهاية لابن الأثير (٣٨٦/٢).

(٣) انظر: شرح السنة للبغوي (٨٦/١٤)، وذكره ابن حبان عقب حديث (٦٨٩٥).

قلت: رواه الترمذي في المناقب^(١) من حديث النضر أبي عمر عن عكرمة عن ابن عباس، إلى قوله "فأسلم" ولم يذكر الزيادة، وقال: حديث غريب من هذا الوجه، وقد تكلم بعضهم في النضر أبي عمر وهو يروي مناكير من قبل حفظ، انتهى كلام الترمذي.

قال الذهبي^(٢): النضر بن عبد الرحمن أبو عمر: ساقط.

وقوله: ثم صلى في "المسجد ظاهراً" هذه الزيادة رواها في شرح السنة بهذا السند أيضاً.^(٣)

٤٨٨٢- قال عمر لأبي بكر: يا خير الناس بعد رسول الله ﷺ فقال أبو بكر: أما إنك إن قلت ذلك، فلقد سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما طلعت الشمس على رجل خير من عمر». (غريب).

قلت: رواه الترمذي فيه من حديث جابر وقال: غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه وليس إسناده بذلك، انتهى كلام الترمذي.^(٤)

وفي سنده: عبدالله بن داود عن عبد الرحمن ابن أخي محمد بن المنكدر.

قال الذهبي: وعبدالله بن داود ضعفه.

قال في الميزان: لا يكاد يعرف، ولا يتابع على حديثه، وذكر له هذا الحديث، وقد رواه

(١) أخرجه الترمذي (٣٦٨٣)، وفي إسناده النضر أبو عمر. =

= وله شاهد من حديث ابن عمر أخرجه الترمذي (٣٦٨١)، وابن حبان (٦٨٨١) بإسناد حسن.

وقد ذكر الحافظ في الفتح (٤٦/٨) له شواهد كثيرة يرتقى بها إلى درجة الصحة.

(٢) انظر: الكاشف للذهبي (٣٢١/٢) رقم (٥٨٣٧)، وقال الحافظ: متروك، انظر: التقريب (٧١٩٤).

(٣) أخرجه البغوي في شرح السنة (٣٨٨٥).

(٤) أخرجه الترمذي (٣٦٨٤)، والحاكم (٩٠/٣)، وأخرجه ابن عدي في الكامل (١٥٥٦/٤-١٥٥٧) في

ترجمة عبدالله بن داود. قال الشيخ الألباني - رحمه الله - هو حديث باطل ظاهر البطلان، انظره في

الضعيفة (١٣٥٧).

الحاكم أيضاً في المستدرک، واستدرک الذهبي عليه فيه وقال: الحديث شبه الموضوع^(١).
٤٨٨٣- قال النبي ﷺ: «لو كان بعدي نبي، لكان عمر بن الخطاب». (غريب).

قلت: رواه الترمذي فيه من حديث عقبة وقال: حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث مشرح بن هاعان، انتهى^(٢). ومشرح: ثقة^(٣).

٤٨٨٤- قال: خرج رسول الله ﷺ في بعض مغازيه، فلما انصرف جاءت جارية سواده، فقالت: يا رسول الله! إني كنت نذرت: إن ردك الله صالحاً، أن أضرب بين يديك بالدف وأتغنى، فقال لها رسول الله ﷺ: «إن كنت نذرت فاضربي، وإلا فلا»، فجعلت تضرب، فدخل أبو بكر وهي تضرب، ثم دخل علي وهي تضرب، ثم دخل عثمان وهي تضرب، ثم دخل عمر فألقت الدف تحت استهما، ثم قعدت عليه، فقال رسول الله ﷺ: (١/٢٣١) «إن الشيطان ليخاف منك يا عمر! إني كنت جالساً وهي تضرب، فدخل أبو بكر وهي تضرب، ثم دخل عثمان وهي تضرب، ثم دخل علي، وهي تضرب، فلما دخلت أنت ألقت الدف». (غريب).

قلت: رواه الترمذي فيه من حديث بريدة وقال: حسن صحيح غريب^(٤).

(١) هو أبو محمد التمار، قال الحافظ: ضعيف، انظر: التقريب (٣٣١٨). وانظر للتفصيل في حال عبد الله بن داود: المجروحين لابن حبان (٣٤/٢)، والكامل لابن عدي (١٥٥٦/٤)، وميزان الاعتدال (٢/٢) (٤٢٩٤)، والكاشف (٥٤٩/١).

(٢) أخرجه الترمذي (٣٦٨٦) وإسناده حسن، وأخرجه أيضاً أحمد (١٥٤/٤).

(٣) بل قال فيه الحافظ: مقبول، وقال الذهبي في الكاشف: ثقة، وقال في الميزان: صدوق، قال ابن الجوزي في الموضوعات: قال ابن حبان: انقلبت على مشرح صحائفه، فبطل الاحتجاج به، انظر: الموضوعات (٦٦/٢)، والميزان (٨٥٤٩ ت/٤)، والكاشف (٢٦٦/٢)، والمجروحين (٢٨/٣)، والتقريب (٦٧٢٤). ويبدو أنه بين الضعيف والثقة. والله أعلم.

(٤) أخرجه الترمذي (٣٦٩٠) وإسناده صحيح، وأخرجه أيضاً أحمد (٣٥٣/٥). وانظر: الصحيحة (١٦٠٩).

٤٨٨٥- قالت: كان رسول الله ﷺ جالساً في المسجد، فسمعنا لغطاً وصوت صبيان، فقام رسول الله ﷺ، فإذا حبشية تزفن، والصبيان حولها، فقال: «يا عائشة! تعالي فانظري»، فجئت، فوضعت لحيي على منكب رسول الله ﷺ، فجعلت أنظر إليها ما بين المنكب إلى رأسه، فقال لي: «أما شبعث؟ أما شبعث؟»، فجعلت أقول: لا، لأنظر منزلتي عنده، إذ طلع عمر، فافرض الناس عنها، فقال رسول الله ﷺ: «إني لأنظر إلى شياطين الجن والإنس قد فروا من عمر بن الخطاب»، قالت: فرجعت. (غريب).

قلت: رواه الترمذي فيه من حديث عائشة وقال: حسن صحيح غريب^(١) من هذا الوجه. واللغة: صوت وضجة لا يفهم معناه. وتزفن: بفتح التاء ثلاثة الحروف وبسكون الزاي المعجمة وبكسر الفاء ثم النون أي رقص^(٢).

باب مناقب أبي بكر وعمر رضي الله عنهما

من الصحاح

٤٨٨٦- عن رسول الله ﷺ قال: «بينما رجل يسوق بقرة، إذ أغيا فركبها، فقالت: إنا لم نخلق لهذا، إنما خلقنا لحراثة الأرض»، فقال الناس: سبحان الله! بقرة تكلم؟ فقال رسول الله ﷺ: «إني أومن به: أنا وأبو بكر، وعمر» وماهما ثم، قال رسول الله ﷺ «بينما رجل في غنم له، إذ عدا الذئب على شاة منها، فأخذها، فأدركها صاحبها فاستفدّها، فقال له الذئب: فمن لها يوم السبع، يوم لا راعي لها غيري؟»، فقال

(١) أخرجه الترمذي (٣٦٩١) وإسناده حسن.

(٢) انظر: النهاية (٣٠٥/٢).

الناس: سبحانه الله ذئب يتكلم؟ قال: «فأنا أو من به، وأبو بكر وعمر» وماهما ثم.
قلت: رواه البخاري في ذكر بني إسرائيل ومسلم في الفضائل من حديث أبي هريرة^(١)
يرفعه، إلا لفظ: إذ أعيا، فإنني لم أرها في الصحيحين ولا في أحدهما ولا ذكرها
الحميدي^(٢) ولا عبدالحق في جمعهما للصحيحين.

تنبيه: اقتضى كلام عبدالحق أن مسلماً لم يذكر في قصة البقرة "وماهما ثم" وإنما هي
في البخاري خاصة، وليس الأمر كما ذكر بل هذه اللفظة ثابتة في الصحيحين من حديث
سفيان بن عيينة عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي سلمة عن أبي هريرة والله أعلم.
قوله "فمن لها يوم السبع يوم لاراعي لها غيري" روى السبع بضم الباء وإسكانها،
والمشهور الأول، يريد الحيوان المعروف، وقيل: يوم السبع يوم الإهمال، يقال: أسبع
الرجل كلابه إذا تركها مهملة، تفعل ما تشاء، وقيل: معناه إذا طرد منها السبع،
وبقيت أنا فيها الحاكم دونك لفرارك عنها، وقيل: عيد كان لهم في الجاهلية يجتمعون
فيه للهو ويهملون مواشيهم فيأكلها السبع، قال النووي^(٣): والأصح ما قاله آخرون
من أنها عند الفتن حين يتركها الناس هملاً لاراعي لها نهبة (٢٣١/ب) للسباع فجعل
السبع راعياً لها أي منفرداً بها.

٤٨٨٧- قال: إني لواقف في قوم، فدعوا الله لعمر وقد وُضِعَ على سريره، إذا رجل
من خلفي قد وضع مرفقه على منكبي يقول: يرحمك الله إني لأرجو أن يجعلك الله مع
صاحبيك، لأنني كثيراً ما كنت أسمع رسول الله ﷺ يقول: «كنت وأبو بكر وعمر»، و
«فعلت وأبو بكر وعمر»، و «انطلقت وأبو بكر وعمر» و «دخلت وأبو بكر وعمر»
و «خرجت وأبو بكر وعمر» فالتفت، فإذا علي بن أبي طالب رضي الله عنهم
أجمعين.

قلت: رواه البخاري في فضل أبي بكر وفي فضل عمر ومسلم في الفضائل والنسائي
فيه، وابن ماجه في السنة^(١) كلهم من حديث ابن عباس عن علي رضي الله عنهم.

من الحسن

٤٨٨٨- أن النبي ﷺ قال: «إن أهل الجنة ليتراءون أهل عليين، كما ترون الكوكب
الذري في أفق السماء، وإن أبا بكر وعمر، لمنهم، وأنعمًا».

قلت: رواه الترمذي في المناقب وابن ماجه في السنة كلاهما عن عطية العوفي عن أبي
سعيد قال الترمذي: حسن، روي من غير وجه عن عطية عن أبي سعيد انتهى، قال
الذهبي: عطية ضعفه^(٢).

قال في شرح السنة^(٣): وأهل عليين أي الذين في أعلى الأمكنة، وقال مجاهد: عليون:
السماء السابعة، وقال قتادة: تحت قائمة العرش اليمنى، وأنعمًا: أي زاداً على ذلك،
يقال: أحسنت إليّ وأنعمت أي: زدت في الإحسان وفي بعض الروايات قيل لأبي
سعيد: ما أنعمًا؟ قال: أهل ذلك هما، وقيل: صارا إلى النعيم ودخلا فيه.

٤٨٨٩- قال رسول الله ﷺ: «أبو بكر وعمر - رضي الله عنهما - سيدا كهول أهل
الجنة من الأولين والآخرين، إلا النبيين والمرسلين».

قلت: رواه الترمذي في المناقب من حديث أنس يرفعه، وقال: غريب من هذا
الوجه^(٤)، قلت: وسنده سند البخاري فإنه رواه عن الحسن بن الصباح عن محمد بن

(١) أخرجه البخاري (٣٦٧٧)، و (٣٦٨٥)، ومسلم (٢٣٨٩)، وابن ماجه (٩٨).

(٢) أخرجه الترمذي (٣٦٥٨)، وابن ماجه (٩٦) وإسناده ضعيف. وعطية العوفي: ضعيف، انظر:

الكاشف (٢٧/٢)، وقال الحافظ في التقريب (٤٦٤٩): صدوق يخطئ كثيراً، وكان شيعياً مدلساً.

(٣) انظر: شرح السنة للبغوي (١٠٠/١٤).

(٤) أخرجه الترمذي (٣٦٦٤) وإسناده صحيح. انظر: الصحيحة (٨٢٤).

(١) أخرجه البخاري (٣٤٧١)، و (٣٦٩٠)، ومسلم (٢٣٨٨).

(٢) انظر: الجمع بين الصحيحين للحميدي (٥٣/٣) رقم (٢٢٣٢).

(٣) انظر: المنهاج للنووي (٢٢٥/١٥).

كثير العبدى عن الأوزاعي عن قتادة عن أنس، ورواه ابن ماجه في السنة وابن حبان من حديث مالك بن مغول عن عون بن جحيفة عن أبيه يرفعه^(١).

٤٨٩٠- قال: قال رسول الله ﷺ: «اقتدوا بالذين من بعدي أبي بكر وعمر».

قلت: رواه الترمذي فيه ورجاله روى لهم البخاري إلا زائدة عن عبد الملك فإنه لم يرو له، قال الذهبي: ثقة، ورواه ابن حبان من وجه آخر أشار إليه الترمذي^(٢).

٤٨٩١- قال: كان رسول الله ﷺ إذا دخل المسجد، لم يرفع أحد رأسه غير أبي بكر وعمر، كانا يتبسمان إليه، ويتبسم إليهما. (غريب).

قلت: رواه الترمذي فيه من حديث أنس يرفعه، وقال: غريب لانعرفه إلا من حديث الحكم بن عطية وقد تكلم بعضهم في الحكم بن عطية، انتهى^(٣).

وقد قال فيه النسائي: ليس بالقوي^(٤).

٤٨٩٢- أن النبي ﷺ خرج ذات يوم، ودخل المسجد وأبو بكر وعمر، أحدهما عن يمينه والآخر عن شماله، وهو أخذ بأيديهما، فقال: «هكذا نبعث يوم القيامة».

(غريب).

قلت: رواه الترمذي فيه من حديث (٢٣٢/أ) ابن عمر يرفعه، وقال: غريب، وفي سنده: سعيد بن مسلمة، ليس عندهم بالقوي، وقد روي من غير هذا الوجه انتهى كلام الترمذي^(٥).

(١) أخرجه ابن ماجه (١٠٠)، وابن حبان (٦٩٠٤) عن أبي جحيفة وإسناده صحيح.

(٢) أخرجه الترمذي (٣٦٦٢) وإسناده صحيح، وابن حبان (٦٩٠٢). وزائدة بن قدامة قال الحافظ عنه: ثقة ثبت، انظر: التقريب (١٩٩٣). وقول الذهبي في الكاشف (٤٠٠/١): ثقة حجة. وانظر: الصحيحة (١٢٣٣).

(٣) أخرجه الترمذي (٣٦٦٨).

(٤) قول النسائي في الضعفاء والمتروكين (١٢٦)، وقال الذهبي: وثق، وقال الحافظ: صدوق له أوهام. انظر: الكاشف (٣٤٥/١)، والتقريب (١٤٦٣).

(٥) أخرجه الترمذي (٣٦٦٩) وإسناده ضعيف. وقال أبو حاتم: هذا حديث منكر العلل (٢٦٥٣).

قال الذهبي: قال البخاري: ضعيف، وذكر له في «الميزان» هذا الحديث وغيره^(١).

٤٨٩٣- أن النبي ﷺ رأي أبا بكر وعمر، فقال: «هذان السمع، والبصر».

قلت: رواه الترمذي فيه من حديث عبد الله بن حنطب يرفعه وقال: حديث مرسل^(٢) وعبد الله بن حنطب لم يدرك النبي ﷺ انتهى.

٤٨٩٤- قال رسول الله ﷺ: «ما من نبي إلا وله وزيران من أهل السماء ووزيران من أهل الأرض، فأما وزيراي من أهل السماء: فجبريل وميكائيل، وأما وزيراي من أهل الأرض: فأبو بكر وعمر».

قلت: رواه الترمذي فيه من حديث أبي سعيد الخدري وقال: حسن غريب انتهى^(٣). وفي سنده: عطية عن أبي سعيد، قال الذهبي: عطية بن سعد عن أبي سعيد ضعفه انتهى وقد تقدم^(٤).

٤٨٩٥- أن رجلاً قال لرسول الله ﷺ: رأيت كأن ميزاناً نزل من السماء، فوزنت أنت وأبو بكر، فرجحت أنت، ووزن أبو بكر وعمر، فرجح أبو بكر، ووزن عمر وعثمان، فرجح عمر، ثم رفع الميزان، فاستاء لها رسول الله ﷺ، يعني: فساء ذلك، فقال: «خلافة نبوة، ثم يوتي الله الملك من يشاء».

قلت: رواه أبو داود في السنة والترمذي في الرؤيا كلاهما من حديث أبي بكره وقال الترمذي: حسن صحيح^(٥).

(١) انظر: ميزان الاعتدال (١٥٨/٢)، وقال الحافظ: ضعيف، انظر: التقريب (٢٤٠٨).

(٢) أخرجه الترمذي (٣٦٧١) وهو مرسل.

وأخرجه الطبراني والخطيب في تاريخه موصولاً وإسناده حسن، وله شاهدان آخران من حديث عمرو بن العاص وحذيفة بن اليمان. ذكرهما الهيثمي في المجمع (٥٢/٩ - ٥٣). وانظر: الصحيحة (٨١٥).

(٣) أخرجه الترمذي (٣٦٨٠) وإسناده ضعيف.

(٤) انظر: الكاشف (٢٧/٢)، وفيه كذلك تليد بن سليمان وهو رافضي ضعيف، انظر: التقريب (٨٠٥).

(٥) أخرجه أبو داود (٤٦٣٥)، والترمذي (٢٢٨٧)، وأحمد (٤٤/٥، ٥٠).

قال المنذري^(١): في إسناد أبي داود علي بن زيد وهو ابن جدعان القرشي التيمي قال المنذري: ولا يحتج به، وليس ماقاله المنذري بمسلم له، فإن علي بن زيد المذكور روى له مسلم وأصحاب السنن فالعمل على توثيقه وليس في إسناد الترمذي علي بن جدعان^(٢).
واستأ: بوزن استاك افتعل من السوء وهو مطاوع ساءه يقال: استأ فلان بمكاني أي ساءه ذلك.

باب مناقب عثمان بن عفان رضي الله عنه

من الصحاح

٤٨٩٦- قالت: كان رسول الله ﷺ مضطجاً في بيته، كاشفاً عن فخذه - أو ساقه - ، فاستأذن أبو بكر، فأذن له، وهو على تلك الحال، فتحدث، ثم استأذن عمر، فأذن له، وهو كذلك، فتحدث، ثم استأذن عثمان، فجلس رسول الله ﷺ، وسوى ثيابه، فلما خرج قالت عائشة رضي الله عنها: دخل أبو بكر فلم تهتش له ولم تباله، ثم دخل عمر، فلم تهتش له ولم تباله، ثم دخل عثمان فجلست وسويت ثيابك؟ فقال: «ألا أستحي من رجل تستحي منه الملائكة».

وإسناده حسن، وفي الإسناد علي بن زيد بن جدعان، فيه ضعف، لكن له في المسند (٤٤/٥، ٥٠) طرق أخرى يقوى بها.

(١) انظر: تهذيب السنن للمنذري (٢٣/٧).

(٢) قال عنه الذهبي: أحد الحفاظ، وليس بالثبوت، وقال الدارقطني: لا يزال عندي فيه لين، وقال الحفاظ ابن حجر: ضعيف. انظر: التقريب (٤٧٦٨)، والكاشف (٤٠/٢). وروى له مسلم متابعة، ونقل الذهبي في الميزان (١٢٧/٣ - ١٢٩)، قول الترمذي "صدوق" وهو في سننه تحت رقم (٢٦٨٠)، وقال: علي بن زيد صدوق، إلا أنه ربما يرفع الشيء الذي يوقفه غيره. انظر: تهذيب الكمال (٤٤٥ - ٤٣٥/٢٠).

قلت: رواه مسلم خاصة في المناقب من حديث عائشة ولم يخرج البخاري هذا الحديث^(١).

قوله: دخل أبو بكر فلم تهتش له ولم تباله، قال النووي^(٢): هكذا هو في جميع نسخ بلادنا، تهتش: بالتاء بعد الهاء وفي بعض النسخ الطارئة بحذفها، وكذا ذكره القاضي^(٣) وعلى هذا فالهاء مفتوحة يقال: هتش يهش كشم يشم، وأما الهش الذي هو خبط الورق من الشجر، فيقال: (٢٣٢/ب) منه هتش يهش بضمها قال الله تعالى: ﴿وأهش بها على غنمي﴾ قال أهل اللغة الهشاشة والبشاشة بمعنى طلاقة الوجه، وحسن اللقاء ومعنى: لم تباله: لم تكثر به وتحتفل به.

وألا أستحي ممن تستحي منه الملائكة: قال النووي: هكذا هو في الرواية بياء واحدة في كل واحدة منهما، قال أهل اللغة: يقال استحيى يستحي بياءين واستحي يستحي بياء واحدة لغتان الأولى أفصح وأشهر، وبها جاء القرآن^(٤).

٤٨٩٧- وفي رواية: قال رسول الله ﷺ: «إن عثمان رجل حيي، وإنني خشيت - إن أذنت له على تلك الحالة - أن لا يبلغ إلي في حاجته».

قلت: رواه مسلم أيضاً في الفضائل دون البخاري^(٥) وكلام المصنف يقتضي أن هذه الرواية والتي قبلها حديث واحد، وأنها من جملة الحديث الأول وكذا فعل الحميدي^(٦) ثم قال: ومنهم من أخرج هذه الرواية في مسند عثمان.

(١) أخرجه مسلم (٢٤٠١).

(٢) انظر: المنهاج للنووي (٢٤١/١٥).

(٣) انظر: إكمال المعلم (٤٠٥/٧).

(٤) انظر: المنهاج للنووي (٢٤١/١٥).

(٥) أخرجه مسلم (٢٤٠٢).

(٦) انظر: الجمع بين الصحيحين للحميدي (١٥٦/١) ولم أجد فيه ما نقل عنه المؤلف. وانظر: قول

الحميدي في جامع الأصول (٨/٦٣٤).

قلت: والذي رأيته في أصول مسلم أنه جعلهما حديثين، الأول: من رواية عائشة: والثاني من رواية سعيد بن العاص أن عثمان وعائشة حدثاه: أن أبا بكر استأذن على رسول الله ﷺ، وهو مضطجع على فراشه، لابس مرط عائشة فأذن لأبي بكر، وهو كذلك، فقصى إليه حاجته، ثم انصرف، ثم استأذن عمر، فأذن له وهو على تلك الحال، فقصى إليه حاجته - ثم انصرف، قال عثمان: ثم استأذنت عليه فجلس، وقال لعائشة: «اجمعي عليك ثيابك»، فقضيت إليه حاجتي، ثم انصرفت، فقالت عائشة: يا رسول الله مالي لم أرك فزعت لأبي بكر، وعمر، رضي الله عنهما كما فزعت لعثمان؟ فقال: «إن عثمان ...» الحديث، ولهذا ذكرهما عبدالحق حديثين وكذلك ابن الأثير في جامع الأصول^(١).

من الحسان

٤٨٩٨- قال النبي ﷺ: «لكل نبي رفيق، ورفيقي - يعني: في الجنة - عثمان». (غريب منقطع).

قلت: رواه الترمذي في المناقب من حديث طلحة بن عبيدالله، وقال: حديث غريب ليس إسناده بالقوي، وهو منقطع.^(٢)

٤٨٩٩- قال: شهدت النبي ﷺ، وهو يحث على جيش العسرة فقام عثمان فقال: يا رسول الله عليّ مائة بعير بأحلاسها وأقتابها في سبيل الله، ثم حض على الجيش، فقام عثمان فقال: عليّ مائتا بعير بأحلاسها وأقتابها في سبيل الله، ثم حض على الجيش فقام عثمان فقال: عليّ ثلثمائة بعير بأحلاسها وأقتابها في سبيل الله، فأنا رأيت رسول

(١) انظر: جامع الأصول لابن الأثير (٦٣٣/٨ - ٦٣٤) رقم (٦٤٦٨).

(٢) أخرجه الترمذي (٣٦٩٨) وإسناده ضعيف جداً. فيه انقطاع بين طلحة والحارث فإنه لم يسمع منه.

انظر: الضعيفة (٢٢٩٢).

الله ﷻ ينزل عن المنبر وهو يقول: «ما على عثمان ما عمل بعد هذه! ما على عثمان ما عمل بعد هذه».

قلت: رواه الترمذي فيه من حديث عبدالرحمن بن خباب، وقال: غريب من هذا الوجه انتهى.^(١)

وعبدالرحمن بن خباب لم يذكر له عن النبي ﷺ إلا هذا الحديث، وخباب بفتح الخاء المعجمة وبعدها باء مشددة موحدة وبعد الألف باء أيضاً، وسنده جيد، هو: محمد بن بشار قال حدثنا أبو داود حدثنا السكن بن المغيرة مولى لآل عثمان حدثنا الوليد بن أبي هشام (٢٣٣/أ) عن فرقد أبي طلحة عن عبدالرحمن بن خباب.

وجيش العسرة: هو جيش غزوة تبوك.

والجلس: هو كساء رقيق يكون تحت البرذعة.

والأقتاب: جمع قتب بالتحريك وهو رحل صغير على قدر سنام البعير.

٤٩٠٠- قال: جاء عثمان إلى النبي ﷺ بألف دينار في كفه - حين جهز جيش العسرة - فنثرها في حجره، فرأيت النبي ﷺ يقلبها في حجره، ويقول: «ما ضر عثمان ما عمل بعد اليوم»، مرتين.

قلت: رواه الترمذي فيه من حديث عبدالرحمن بن سمرة وقال: حسن غريب من هذا الوجه، انتهى، ورجاله موثقون.^(٢)

٤٩٠١- قال: لما أمر رسول الله ﷺ ببيعة الرضوان كان عثمان رسول رسول الله ﷺ إلى مكة، فبايع الناس، فقال رسول الله ﷺ: «إن عثمان في حاجة الله، وحاجة رسوله»، فضرب بإحدى يديه على الأخرى، فكان يد رسول الله ﷺ لعثمان خيراً من أيديهم لأنفسهم.

(١) أخرجه الترمذي (٣٧٠٠) وإسناده ضعيف، فيه فرقد أبو طلحة وهو مجهول. انظر: التقريب (٥٤٢٠).

(٢) أخرجه الترمذي (٣٧٠١) وإسناده حسن. وانظر: هداية الرواة (٤١٤/٥).

قلت: رواه الترمذي فيه من حديث أنس وقال: حسن غريب انتهى، وفي سنده الحكم بن عبد الملك قال الذهبي: ضعيف.^(١)

وبيعة الرضوان: هي البيعة التي جرت تحت الشجرة عام الحديبية سميت ببيعة الرضوان لما نزل في أهلها من قوله تعالى: ﴿لقد رضي الله عن المؤمنين إذ يبايعونك تحت الشجرة﴾ الآية.

٤٩٠٢- قال: شهدت الدار حين أشرف عليهم عثمان، فقال: أنشدكم الله والإسلام، هل تعلمون أن رسول الله ﷺ قدم المدينة، وليس بها ماء يستعذب غير بئر رومة؟ فقال: «من يشتري بئر رومة؟ يجعل دلوه مع دلاء المسلمين بخير له منها في الجنة؟»، فاشتريتها من صلب مالي، فأنتم اليوم تمنعوني أن أشرب منها، حتى أشرب من ماء البحر؟ فقالوا: اللهم نعم، قال: أنشدكم الله والإسلام، هل تعلمون أن المسجد ضاق بأهله، فقال رسول الله ﷺ: «من يشتري بقعة آل فلان فيزيدها في المسجد بخير له منها في الجنة؟»، فاشتريتها من صلب مالي، فأنتم اليوم تمنعوني أن أصلي فيها ركعتين؟ قالوا: اللهم نعم، قال: أنشدكم الله والإسلام، هل تعلمون أنني جهزت جيش العسرة من مالي؟ قالوا: اللهم نعم، قال: أنشدكم الله والإسلام هل تعلمون أن رسول الله ﷺ كان على ثبير مكة، ومعه أبو بكر وعمر وأنا، فتحرك الجبل حتى تساقطت حجارت به بالحضيض، فركضه برجله قال: «اسكن ثبير! فإنما عليك نبي، وصديق، وشهيدان؟» قالوا: اللهم نعم، قال: الله أكبر، شهدوا ورب الكعبة أنني شهيد، ثلاثاً.

(١) أخرجه الترمذي (٣٧٠٢)، وفي نسخة بشار من سنن الترمذي: هذا حديث حسن صحيح غريب (٧١/٦). وإسناده ضعيف، لأن فيه الحكم بن عبد الملك وهو ضعيف انظر: التقريب (١٤٥٩)، وقول الذهبي في الكاشف (٣٤٤/١) رقم (١١٨٣).

قلت: رواه النسائي في الأحباس بهذا اللفظ ورواه الترمذي في المناقب بزيادة وقال: حديث حسن، وقد روي من غير وجه عن عثمان انتهى.^(١)

وتامة بن حزن القشيري مخضرم قال الذهبي: وثقوه، روى له مسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجه، وفي سنده يحيى بن أبي الحجاج. قال أبو حاتم: ليس بالقوي (٢٣٣/ب).

ورواه ابن حبان^(٢) دون ذكر الخصلة الأخيرة من حديث الأحنف بن قيس عن عثمان نحوه، وإليه أشار الترمذي بقوله "وروي من غير وجه عن عثمان". "ويثر رومة" بضم الراء المهملة اسم بئر بالمدينة اشتراها عثمان رضي الله عنه ثم سبلها، ويوم الدار هو يوم قتل فيه عثمان في الدار. ورجف بهم: أي تحرك واضطرب.

٤٩٠٣- قال: سمعت من رسول الله ﷺ وذكر الفتن فقرّبها، فمر رجل مقنع في ثوب، فقال: هذا يومئذ على الهدى، فقامت إليه، فإذا هو عثمان ابن عفان قال: فأقبلت عليه بوجهه، فقلت: هذا؟ قال: «نعم». (صح).

قلت: رواه الترمذي في المناقب من حديث مرة بن كعب وقال: حسن صحيح.^(٣) ٤٩٠٤- أن النبي ﷺ قال: «يا عثمان إنه لعل الله يعمّصك قميصاً، فإن أرادوك على خلعه، فلا تخلعه لهم».

قلت: رواه الترمذي في المناقب وقال: حسن غريب، انتهى، وسنده ليس فيه إلا من روى له الشيخان أو مسلم.^(٤)

(١) أخرجه الترمذي (٣٧٠٣)، والنسائي (٢٣٥/٦) وإسناده ضعيف فيه يحيى بن أبي الحجاج البصري. ضعفه ابن معين وأبو حاتم ووثقه ابن حبان. وقال الحافظ: لئن الحديث، انظر: التقريب (٧٥٧٧).

(٢) أخرجه ابن حبان (٦٩٢٠) وإسناده حسن.

(٣) أخرجه الترمذي (٣٧٠٤) وإسناده صحيح. انظر: الصحيحة (٣١١٩).

(٤) أخرجه الترمذي (٣٧٠٥) وصححه وابن حبان (٢١٩٦). وأخرجه الحاكم (٩٩/٣ - ١٠٠) وإسناده عنده ضعيف.

تنبيه: هذا الحديث رواه الحاكم في المستدرک في مناقب عثمان وقال: صحيح فاعترض عليه الذهبي فقال: أتى له الصحة ومداره على فرج بن فضالة؟ انتهى^(١).

والترمذي لم يروه من طريق فرج بن فضالة فلو رواه الحاكم برجال الترمذي كان لا اعتراض عليه، والله أعلم.

ورجال الترمذي: محمود بن غيلان، قال: حدثنا حُجَيْن بن المثنى، قال: حدثنا الليث بن سعد، عن معاوية بن صالح، عن ربيعة بن يزيد، عن عبدالله بن عامر، عن النعمان بن بشير، عن عائشة، ورواه ابن حبان في صحيحه من طريق يزيد بن الحباب عن معاوية ابن صالح مطولاً قال في إسناده عبدالله بن قيس بدل ابن عامر، وقال: هو اللخمي وليس هو بعبدالله ابن قيس صاحب عائشة الراوي عنها^(٢).

٤٩٠٥- قال: ذكر رسول الله ﷺ فتنة، فقال: «يقتل هذا فيها مظلوماً»، لعثمان (غريب)^(٣).

قلت: رواه الترمذي فيه من حديث عبدالله بن عمر بن الخطاب وقال: حسن غريب من هذا الوجه، انتهى، وسنده ليس بذلك.

٤٩٠٦- قال لي عثمان يوم الدار: إن رسول الله ﷺ قد عهد إلي عهداً، وأنا صابر عليه.

قلت: رواه الترمذي في المناقب من حديث أبي سهيلة قال: قال لي عثمان وذكره وقال: حديث حسن صحيح، لا نعرفه إلا من حديث إسماعيل بن أبي خالد^(٤).

(١) فرج بن فضالة: قال الحافظ: ضعيف، انظر: التقريب (٥٤١٨).

(٢) انظر: الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان (٦٩١٥)، وكذلك أخرجه الطبراني في الأوسط (٢٨٥٤).

(٣) أخرجه الترمذي (٣٧٠٨) وإسناده ضعيف، فيه سنان بن هارون البرجمي: قال الحافظ: صدوق فيه لين. انظر: التقريب (٢٦٥٩).

(٤) أخرجه الترمذي (٣٧١١)، وكذلك أخرجه ابن ماجه (١١٣). وصححه الحاكم (٩٩/٣) ووافقه الذهبي. وإسناده صحيح. وإسماعيل بن أبي خالد: ثقة ثبت، انظر: التقريب (٤٤٢).

باب مناقب هؤلاء الثلاثة رضي الله عنهم

من الصحاح

٤٩٠٧- أن النبي ﷺ صعد أحداً، وأبو بكر، وعمر، وعثمان، فرجف بهم، فضربه برجله، فقال: «أثبت أحد فأنا عليك نبي، وصديق، وشهيدان».

قلت: رواه البخاري في فضائل أبي بكر وأبو داود في السنة والترمذي والنسائي كلاهما في المناقب كلهم من حديث أنس^(١).

٤٩٠٨- قال: كنت مع رسول الله ﷺ في حائط من حيطان المدينة، فجاء رجل فاستفتح، فقال النبي ﷺ: «افتح له وبشره بالجنة»، ففتحت له، فإذا هو أبو بكر، فبشرته بما قال رسول الله ﷺ، فحمد الله، ثم جاء رجل، فاستفتح فقال النبي ﷺ: «افتح له وبشره بالجنة»، ففتحت له، فإذا عمر، فأخبرته بما قال رسول الله ﷺ، فحمد الله، ثم استفتح رجل فقال: «افتح له وبشره (٢٣٤/أ) بالجنة، على بلوى تصيبه»، ففتحت له فإذا عثمان، فأخبرته بما قال رسول الله ﷺ، فحمد الله، ثم قال: الله المستعان.

قلت: رواه الشيخان ولفظه إلى لفظ البخاري أقرب، البخاري في مواضع مبسوطاً ومختصراً منها في فضل عمر وفي الأدب وفي الفتن، ومسلم في الفضائل والترمذي والنسائي في المناقب كلهم من حديث أبي موسى الأشعري^(٢).

(١) أخرجه البخاري (٣٦٧٥)، وأبو داود (٤٦٥١)، والترمذي (٣٦٩٧)، والنسائي في الكبرى (٨١٣٥).

(٢) أخرجه البخاري في فضائل الصحابة (٣٦٩٣)، وفي الأدب (٦٢١٦)، وفي الفتن (٧٠٩٧)، ومسلم (٢٤٠٣)، والترمذي (٣٧١٠)، والنسائي في الكبرى (٨١٣١).

قال ابن مالك: "على" ههنا قائمة مقام "مع" أي بشره بالجنة مع بلوى تصيبه انتهى. والذي يظهر لي أنه إنما أتى بعلى ههنا بشارة منه ﷺ أن عثمان مستشرف على البلوى مستعلى عليها غالب لها وأنها لا تضره، والله أعلم.

من الحسان

٤٩٠٩- قال: كنا نقول ورسول الله ﷺ حي: أبو بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم أجمعين.

قلت: رواه الترمذي في المناقب من حديث عبدالله بن عمر وقال: حسن انتهى وفي سنده: الحارث بن عمير، وقد اختلف في توثيقه. (١)

باب مناقب علي بن أبي طالب - رضي الله عنه -

من الصحاح

٤٩١٠- قال رسول الله ﷺ لعلي: «أنت مني بمنزلة هارون من موسى، إلا أنه لانيبي بعدي».

قلت: رواه الشيخان واللفظ لمسلم في الفضائل من حديث سعد بن أبي وقاص. (٢)
قال الخطابي (٣): إنما قال ذلك ﷺ حين خرج إلى غزوة تبوك، ولم يستصحبه وقال له رضي الله عنه: أتخلفني في النساء والذرية؟ فقال له النبي ﷺ: أما ترضى أن تكون مني

(١) أخرجه الترمذي (٣٧٠٧) وإسناده حسن كما قال الترمذي؛ أما الحارث بن عمير، أبو عمير البصري، قال الحافظ: وثقه الجمهور، وفي أحاديثه مناكير ضعفه بسببها الأزدي وابن حبان وغيرهما، فلعله تغير حفظه في الآخر. انظر: التقريب (١٠٤٨).
(٢) أخرجه البخاري (٣٧٠٦)، ومسلم (٢٤٠٤).
(٣) انظر: أعلام الحديث للخطابي (١٦٣٧/٣).

بمنزلة هارون من موسى؟ إلا أنه لا نبي بعدي، فضرِب له النبي ﷺ المثل باستخلاف موسى هارون عليه السلام على بني إسرائيل حين خرج إلى الطور.

٤٩١١- قال علي: والذي فلق الحبة ويرأ النسمة، إنه لعهد النبي ﷺ إليّ: أن لا يحبني إلا مؤمن، ولا يبغضني إلا منافق.

قلت: رواه مسلم في الإيمان والترمذي والنسائي كلاهما في المناقب وابن ماجه في السنة كلهم من حديث زر بن حبیش قال: سمعت علياً كرم الله وجهه يقول وذكره. (١)

٤٩١٢- أن رسول الله ﷺ قال يوم خيبر: «لأعطين هذه الراية غداً رجلاً يفتح الله على يديه، يحب الله ورسوله، ويحبه الله ورسوله»، قال: فبات الناس كلهم يدوكون أيهم يعطاها، فلما أصبح الناس غدوا على رسول الله ﷺ، كلهم يرجون أن يعطاها، فقال: «أين علي بن أبي طالب؟»، فقالوا: هو يا رسول الله يشتكي عينيه، قال: «فأرسلوا إليه»، فأتى به، فبصق رسول الله ﷺ في عينيه، فبرأ حتى كأن لم يكن به وجع، فأعطاه الراية، فقال علي: يا رسول الله أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا؟ قال: «انفذ على رسلك، حتى تنزل بساحتهم، ثم ادعهم إلى الإسلام، وأخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه، فوالله لأن يهدي الله بك رجلاً واحداً خير لك من أن تكون لك حُمُر النعم». (٢٣٤/ب).

قلت: رواه البخاري في الجهاد وفي المغازي ومسلم والنسائي في الفضائل كلهم من حديث سهل بن سعد. (٢)

ويدوكون: بفتح الياء وضم الدال أي يخوضون ويتحدثون، وضبطه الأصيلي وبعض رواة مسلم "يدوكون" بضم الياء وفتح الدال وكسر الواو مشددة وهو بمعناه، ورواه

(١) أخرجه مسلم (٧٨)، والترمذي (٣٧٣٦)، والنسائي في الكبرى (٨٤٨٦)، وابن ماجه (١١٤).
(٢) أخرجه البخاري في الجهاد (٢٩٤٢) (٣٠٠٩)، وفضائل الصحابة (٣٧٠١)، ومسلم (٢٤٠٦). والنسائي في الكبرى (٨٠٩٣، ٨٣٤٨، ٨٥٣٣).

بعضهم "يذكرون" وهو إن صحت الرواية به بمعنى الأول، قال في المشارق^(١) :
والمعروف المروي اللفظ الأول^(٢)، وحمز النعم : وهي أنفس أموال العرب، يضربون
بها المثل في نفاسة الشيء، وأنه ليس هناك أعظم منه.

٤٩١٣- أن النبي ﷺ قال لعلي : « أنت مني ، وأنا منك ».

قلت : رواه البخاري في الصلح وفي الحج ، ومسلم في المغازي كلاهما في حديث
طويل ، يتضمن عمرة القضاء ، هذه قطعة في آخره من حديث البراء ابن عازب^(٣).

من الحسن

٤٩١٤- أن النبي ﷺ قال : « إن علياً مني وأنا منه ، وهو ولي كل مؤمن ».

قلت : رواه الترمذي^(٤) في المناقب ، وابن حبان في صحيحه كلاهما من حديث عمران
بن حصين يرفعه في حديث طويل وقال فيه : وهو ولي كل مؤمن بعدي ، وقال : حسن
غريب لانعرفه إلا من حديث جعفر بن سليمان انتهى. وجعفر روى له مسلم وأصحاب
السنن قال الذهبي : ثقة فيه شيء ، وقيل : مع كثرة علمه كان أمياً وهو شيعي زاهد ،
وبقية سنده صحيح.

٤٩١٥- عن النبي ﷺ قال : « من كنت مولاه ، فعلي مولاه ».

قلت : رواه الترمذي في المناقب من حديث زيد بن أرقم وقال : حسن ، انتهى

وسنده صحيح^(١) وهو : محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن سلمة بن كهيل
سمعت أبا الطفيل يحدث عن أبي شريح أو زيد بن أرقم.

٤٩١٦- قال رسول الله ﷺ : « علي مني ، وأنا من علي ، ولا يؤدّي عني إلا أنا أو
علي ».

قلت : رواه الترمذي فيه من حديث حبشي بن جنادة وقال : حسن غريب انتهى^(٢) قال
البخاري : حبشي بن جنادة له صحبة ، وقال : إسناد حديثه فيه نظر^(٣).

٤٩١٧- قال : أخى رسول الله ﷺ بين أصحابه ، فجاء علي تدمع عيناه ، فقال : آخيت
بين أصحابك ، ولم تُؤاخ بيني وبين أحد ؟ فقال رسول الله ﷺ : « أنت أخي في الدنيا
والآخرة » (غريب).

قلت : رواه الترمذي في الزهد من حديث عبدالله بن عمر ، وقال : حسن غريب ،
قلت : ورواه عن ابن عمر جميع بن عمير ، قال الذهبي : شيعي واه ، قال البخاري :
فيه نظر^(٤).

(١) أخرجه الترمذي (٣٧١٢) ، وأحمد (٣٦٨/٤) ، وإسناده صحيح.

(٢) أخرجه الترمذي (٣٧١٩) ، وكذا أخرجه أحمد (١٦٤/٤) ، وانظر : الصحيحة (١٩٨٠).

(٣) انظر : التاريخ الكبير (٣/٤٢٧).

(٤) أخرجه الترمذي (٣٧٢٠) وإسناده ضعيف وأخرجه أيضاً الحاكم (١٤/٣) جميع بن عمير : قال
الحافظ : ضعيف رافضي ، انظر : التقريب (٩٧٤) ، وقول الذهبي في الكاشف (٢٩٦/١) ، وانظر قول
البخاري في تاريخه (٢/٢٣٢٨) وفيه كذلك الحكيم بن جبير قال الذهبي : ضعفه ، وقال
الدارقطني : متروك ، وقال الحافظ : ضعيف رُمي بالتشيع. انظر : سنن الدارقطني (١٢٢/٢) ،
والكاشف (٣٤٧/١) ، والتقريب (١٤٧٦).

(١) انظر : مشارق الأنوار (١/٢٦٣).

(٢) انظر : المهاج للنووي (١٥/٢٥٤).

(٣) أخرجه البخاري (٢٦٩٩) ، ومسلم (١٧٨٣).

(٤) أخرجه الترمذي (٣٧١٢) ، وصححه ابن حبان (٦٩٢٩) ، والحاكم (١١٠/٣ - ١١١) ، وقال الحافظ
عن جعفر بن سليمان : صدوق زاهد لكنه كان يتشيع ، انظر : التقريب (٩٥٠) ، وقول الذهبي في
الكاشف (٢٩٤/١).

٤٩١٨- قال: كان عند النبي ﷺ طير، فقال: « اللهم ائتني بأحب خلقك إليك، يأكل معي هذا الطير »، فجاء علي، فأكل معه. (غريب).

قلت: رواه الترمذي في المناقب من حديث السدي عن أنس وقال: غريب^(١)، لا نعرفه إلا من حديث السدي إلا من هذا الوجه، وقد روي من غير وجه عن أنس، والسدي: إسماعيل بن عبد الرحمن، وسمع من أنس بن مالك، وثقه شعبة وسفيان الثوري ويحيى بن سعيد القطان، انتهى كلام الترمذي، وفي سنده سفيان بن وكيع قال الذهبي فيه: ضعيف^(٢).

٤٩١٩- قال: كنت إذا سألت رسول الله ﷺ، أعطاني، وإذا سكتُ ابتدأني، (١/٢٣٥). (غريب).

قلت: رواه الترمذي فيه من حديث علي بن أبي طالب وقال: حسن انتهى. وفي سنده: عبدالله بن عمر بن هند عن علي قال الدارقطني: ليس بقوي^(٣).

٤٩٢٠- قال رسول الله ﷺ: « أنا دار الحكمة، وعلي بابها ».

غريب لا يعرف هذا عن أحد من الثقات عن شريك، وإسناده مضطرب.

قلت: رواه الترمذي فيه من حديث علي وقال: حديث منكر^(٤)، قال الذهبي: رواه الترمذي عن إسماعيل بن موسى عن محمد بن عمر

(١) أخرجه الترمذي (٣٧٢١) وإسناده ضعيف.

وإن صححه الحاكم في المستدرک (١٣٠/٣). وهو من الأحاديث التي أجاب عنها الحافظ ابن حجر على أحاديث المشكاة. فراجع. وانظر كذلك: النقد الصريح للعلاني، والأحاديث الضعيفة (٦٥٧٥).

(٢) قال الحافظ: كان صدوقاً إلا أنه ابتلي بوراقه فأدخل عليه ما ليس من حديثه فنصح فلم يقبل فسقط حديثه. انظر: التقريب (٢٤٦٩)، وقول الذهبي في الكاشف (٤٤٩/١).

(٣) أخرجه الترمذي (٣٧٢٢) وإسناده ضعيف، لأن عبدالله بن عمرو بن هند الجملي، صدوق، لم يثبت سماعه من علي. انظر: التقريب (٣٥٣٠)، وانظر ميزان الاعتدال (٢/٤٤٨٦).

(٤) أخرجه الترمذي (٣٧٢٣) وإسناده منكر.

الرومي عن شريك، فما أدري من وضعه.

٤٩٢١- قال: دعا رسول الله ﷺ علياً يوم الطائف، فانتجاء، فقال الناس: لقد طال

نجواه مع ابن عمه، فقال رسول الله ﷺ: « ما انتجيته، ولكن الله انتجاء ».

قلت: رواه الترمذي في المناقب وقال: حسن غريب، لا نعرفه إلا من حديث الأجلح^(١) انتهى، قلت: والأجلح هو يحيى بن عبدالله، قال السعدي: الأجلح مفترى، وقال ابن عدي: صدوق إلا أنه يعد في الشيعة.

قال الترمذي ومعنى قوله " ولكن الله انتجاء ": أن الله أمرني أن أنتجى معه.

٤٩٢٢- أن النبي ﷺ قال لعلي: « يا علي لا يحل لأحد يُجنب في هذا المسجد، غيري وغيرك »،

قال ضرار بن صرد: معناه: لا يحل لأحد يستطره جنباً غيري وغيرك. هذا حديث غريب.

قلت: رواه الترمذي في المناقب من حديث عطية عن أبي سعيد^(٢)، وقال: حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه، وسمع مني محمد بن إسماعيل هذا الحديث

ولما أخرجه الحاكم في المستدرک (١٢٧/٣)، رده الذهبي وقال: « بل هو موضوع، والعجب من الحاكم، وجرأته في تصحيحه هذا وأمثاله من البواطيل وفيه أحمد بن عبدالله بن يزيد الخرائي وهو دجال كذاب ». وذكر طرفة ابن الجوزي في الموضوعات (١١٠/٢-١١٦)، وانظر: أيضاً الضعيفة (٢٩٥٥)، وأطال الدكتور/ سعد الحميد في تخرجه والحكم عليه، في مختصر استدراك الحافظ الذهبي على مستدرک أبي عبدالله الحاكم لابن الملتن (١٣٧٠/٣-١٤١٣)، وأجاد، فراجع. وألف الغماري: « فتح الملك العلمي بصحة حديث باب مدينة العلم علي ».

وقال شيخ الإسلام ابن تيمية: « هذا حديث ضعيف، بل موضوع عند أهل المعرفة بالحديث، لكن قد رواه الترمذي وغيره ومع هذا فهو كذب ». انظر: مجموع الفتاوى (٣٧٧/١٨).

(١) أخرجه الترمذي (٣٧٢٦) وأجلح بن عبدالله أبو حجية الكندي قال الحافظ: صدوق شيعي، انظر:

التقريب (٢٨٧)، وانظر: الكاشف (٢٢٩/١).

(٢) أخرجه الترمذي (٣٧٢٧) وإسناده ضعيف.

وقال البخاري في التاريخ الكبير (١٨٣/٦) ولا يصح هذا عن النبي ﷺ.

واستغربه، وقال علي بن المنذر: قلت لضرار بن صرد: ما معنى هذا الحديث؟ قال: لا يحل لأحد يستطرقة جنباً غيري وغيرك، انتهى. وفي سنده عطية عن أبي سعيد وقد تقدم النقل عن الذهبي: أن عطية عن أبي سعيد ضعفه، وهذا الحديث قد أجمعوا على ضعفه.

٤٩٢٣- قالت: بعث رسول الله جيشاً فيهم عليّ، قالت: سمعت رسول الله ﷺ وهو رافع يديه يقول: «اللهم لا تمنني حتى تريني علياً».

قلت: رواه الترمذي من حديث أم عطية وبه ختم مناقب علي رضي الله عنه وقال: حسن غريب إنما نعرفه من هذا الوجه.^(١)

باب مناقب العشرة رضي الله عنهم أجمعين

من الصحاح

٤٩٢٤- قال: ما أحد أحق بهذا الأمر من هؤلاء النفر، الذين توفي رسول الله ﷺ وهو عنهم راض، فسَمَى: «علياً، وعثمان، والزبير، وطلحة، وسعداً، وعبد الرحمن».

قلت: رواه البخاري في حديث طويل^(٢) فيه وصية عمر، وحديث: أوصى الخليفة من بعدي بالمهاجرين والأنصار، والاستئذان لعائشة أن يدفن مع صاحبيه في الجنائز

وهو كذلك من الأحاديث التي أجاب عنها الحافظ ابن حجر في أجوبته على أحاديث المصاييح. وفيه عطية العوفي وهو ضعيف وقد سبق وفيه أيضاً سالم بن أبي حفصة، قال الحافظ: صدوق في الحديث إلا أنه شيعي غالي. انظر: التقريب (٢١٨٤).

(١) أخرجه الترمذي (٣٧٣٧) وإسناده ضعيف، فيه أم شراحيل وهي لا يعرف حالها، انظر: التقريب (٨٠٧٠).

(٢) أخرجه البخاري (٣٧٠٠).

بطوله، وفي غيره من حديث عمرو بن ميمون الأودي عن عمر بن الخطاب ولم يخرجهم مسلم.

٤٩٢٥- قال: رأيت يد طلحة شلاء، وقى بها النبي ﷺ يوم أحد.

قلت: رواه البخاري في المغازي^(١) بسنده إلى قيس بن أبي حازم قال: رأيت يد طلحة وساقه (٢٣٥/ب) وقيس تابعي كبير ليست له صحة.

٤٩٢٦- قال رسول الله ﷺ: «من يأتيني بخبر القوم؟»، يوم الأحزاب؟ قال الزبير: أنا، فقال النبي ﷺ: «إن لكل نبي حوارياً، وحواري الزبير».

قلت: رواه البخاري في الجهاد ومسلم في الفضائل والترمذي والنسائي في المناقب وابن ماجه في السنة كلهم^(٢) من حديث جابر بن عبد الله، قال البخاري: وقال سفيان: الحواري: الناصري.

٤٩٢٧- قال ﷺ: «من يأتني بني قريظة، فيأتيني بخبرهم؟»، فانطلقت، فلما رجعت، جمع لي ﷺ أبويه، فقال: «فذاك أبي وأمي».

قلت: رواه الشيخان والترمذي والنسائي كلهم في المناقب وابن ماجه في السنة كلهم من حديث عبد الله بن الزبير عن الزبير.^(٣)

٤٩٢٨- قال: ما سمعت النبي ﷺ جمع أبويه لأحد إلا لسعد بن مالك، فإني سمعته يقول يوم أحد: «يا سعد ارم فذاك أبي وأمي».

(١) أخرجه البخاري (٤٠٦٣).

(٢) أخرجه البخاري (٢٨٤٦)، ومسلم (٢٤١٥)، والترمذي (٣٧٤٥)، والنسائي في الكبرى (٨٨٤١)، وابن ماجه (١٢٢).

(٣) أخرجه البخاري (٣٧٢٠)، ومسلم (٢٤١٦)، والترمذي (٣٧٤٣)، والنسائي في الكبرى (٨٢١٣)، وابن ماجه (١٢٣).

قلت: رواه البخاري في الجهاد وفي الأدب وفي المغازي ومسلم في الفضائل والترمذي في المناقب والنسائي في اليوم والليلة، وابن ماجه في السنة كلهم من حديث علي رضي الله عنه. (١)

٤٩٢٩- قال: إني لأول العرب رمى بسهم في سبيل الله.

قلت: رواه البخاري في فضل سعد وفي الرقاق، ومسلم في آخر الكتاب والترمذي في الزهد، والنسائي في المناقب وابن ماجه في السنة كلهم من حديث سعد. (٢)

٤٩٣٠- قالت: سهر رسول الله ﷺ مقدمه المدينة ليلة، فقال: «ليست رجلاً صالحاً يجرسني»، إذ سمعنا صوت سلاح، فقال: «من هذا؟»، قال: سعد، قال: «ما جاء بك؟»، قال: وقع في نفسي خوف على رسول الله ﷺ فجئت أحرصه، فدعا له رسول الله ﷺ ثم نام.

قلت: رواه البخاري في الجهاد وفي التمني، ومسلم في الفضائل والترمذي والنسائي كلاهما في المناقب كلهم من حديث عبدالله بن عامر عن عائشة. (٣)

٤٩٣١- قال النبي ﷺ: «لكل أمة أمين، وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح».

قلت: رواه الشيخان في فضائل أبي عبيدة، والنسائي في المناقب ثلاثهم من حديث أنس. (٤)

٤٩٣٢- سئلت عائشة: من كان رسول الله ﷺ مستخلفاً لو استخلفه؟ قالت: أبو بكر، فقيل: ثم من بعد أبي بكر؟ قالت: عمر، قيل: ثم من بعد عمر؟ قالت: أبو عبيدة بن الجراح.

(١) أخرجه البخاري في الفضائل (٤٠٥٩)، وفي الجهاد (٢٩٠٥)، وفي المغازي (٤٠٥٨)، ومسلم (٢٤١١)، والترمذي (٣٧٥٥)، والنسائي في اليوم والليلة (٩٢)، وابن ماجه (١٢٩).

(٢) أخرجه البخاري (٣٧٢٨)، ومسلم (٢٩٦٦)، والترمذي (٢٣٦٥) و (٢٣٦٦)، والنسائي في الكبرى (٨١٦١)، وابن ماجه (١٣١)، وابن حبان (٦٩٨٩).

(٣) أخرجه البخاري (٢٨٨٥)، ومسلم (٢٤١٠)، والترمذي (٣٧٥٦)، والنسائي في الكبرى (٨٨٦٧).

(٤) أخرجه البخاري (٤٣٨٢)، ومسلم (٢٤١٩)، والنسائي في الكبرى (٨٢٠٠).

قلت: رواه مسلم في الفضائل عن ابن أبي مليكة قال: سمعت عائشة وسئلت ... ، الحديث ولم يخرج البخاري هذا الحديث. (١)

٤٩٣٣- أن رسول الله ﷺ كان على حراء: هو وأبو بكر، وعمر، وعلي، وعثمان، وطلحة، والزبير، فتحركت الصخرة، فقال رسول الله ﷺ: «اهدأ، فما عليك إلا نبي، أو صديق، أو شهيد». وزاد بعضهم: وسعد ابن أبي وقاص، ولم يذكر علياً.

قلت: رواه مسلم في الفضائل من حديث أبي هريرة، ولم يخرج البخاري عن أبي هريرة في هذا شيئاً. (٢)

من الحسن

٤٩٣٤- أن النبي ﷺ (١/٢٣٦) قال: «أبو بكر في الجنة، وعمر في الجنة، وعثمان في الجنة، وعلي في الجنة، وطلحة في الجنة، والزبير في الجنة، وعبدالرحمن بن عوف في الجنة [وسعد ابن أبي وقاص في الجنة، وسعيد بن زيد في الجنة، وأبو عبيدة بن الجراح في الجنة]».

قلت: رواه الترمذي في المناقب قال: وقد روي هذا الحديث عن عبدالرحمن بن حميد عن أبيه عن سعيد بن زيد عن النبي ﷺ نحو هذا وهو أصح، قال: وسمعت محمد بن إسماعيل يقول: حديث سعيد ابن زيد أصح من حديث عبدالرحمن عوف، انتهى (٣)، وحديث سعيد بن زيد رواه أبو داود والترمذي وهو بمعنى حديث عبدالرحمن ابن عوف سواء بسواء. (٤)

(١) أخرجه مسلم (٢٣٨٥).

(٢) أخرجه مسلم (٢٤١٧).

(٣) أخرجه الترمذي (٣٧٤٧)، وأحمد (١٩٣/١)، وإسناده صحيح.

(٤) رواية سعيد بن زيد أخرجه الترمذي (٣٧٤٨)، وأبو داود (٤٦٥٠).

٤٩٣٥- عن النبي ﷺ قال: « أرحم أمتي بأمتي: أبو بكر، وأشدهم في أمر الله: عمر، وأصدقهم حياء: عثمان، وأفرضهم: زيد بن ثابت، وأقرؤهم: أبي، وأعلمهم بالحلal والحرام: معاذ بن جبل، ولكل أمة أمين، وأمين هذه الأمة: أبو عبيدة بن الجراح ». (صح)

ورواه بعضهم عن قتادة مرسلاً وفيه: « وأقضاهم: علي ».

قلت: رواه الترمذي في المناقب، وابن ماجه في السنة وأحمد في مسنده كلهم من حديث أبي قلابة عن أنس، وقال الترمذي: حسن صحيح^(١).

قال المصنف في شرح السنة^(٢): وقد روي عن معمر عن قتادة مرسلاً، وفيه " وأقضاهم علي " قال: وقال أبو حاتم السجستاني: هذه ألفاظ أطلقت بحذف " مِنْ " يريد: من أرحم بأمتي، ومن أشدهم، ومن أفرضهم، ومن أقرؤهم، يريد أن هؤلاء من جماعة فيهم تلك الفضائل، كقوله للأنصار: « أنتم أحب الناس إلي »، أي من أحب الناس إلي، وما نقله المصنف في شرح السنة عن السجستاني قاله ابن حبان في صحيحه سواء بسواء^(٣).

٤٤٣٦- قال: كان على النبي ﷺ يوم أحد درعان، فنهض إلى الصخرة، فلم يستطع، وقعد طلحة تحته حتى استوى على الصخرة، فسمعت رسول الله ﷺ يقول: « أوجب طلحة ».

قلت: رواه الترمذي في المناقب من حديث الزبير، وقال: حسن غريب صحيح^(٤). وأوجب طلحة: أي أوجب لنفسه الجنة بفعل هذا.

٤٩٣٧- قال: نظر رسول الله ﷺ إلى طلحة بن عبيدالله، وقال: « من أحب أن ينظر إلى رجل يمشي على وجه الأرض، وقد قضى نحبه، فلينظر إلى هذا ».

قلت: عزاه في شرح السنة للترمذي من حديث جابر^(١)، والذي وقفت عليه في الترمذي في المناقب إنما هو لفظ الرواية التي قال الشيخ فيها وفي رواية، لا هذا اللفظ، وروى ابن ماجه في السنة نحوه من حديث معاوية بن أبي سفيان^(٢)، " وقضى نحبه " قال في شرح السنة^(٣): معناه بذل جهده في الوفاء بعهده، وكان طلحة ممن ذكر لكم الله تعالى في قوله: « من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه » أي نذره وعهده، والنحب: النذر، ويقال: الموت، فكأنه ألزم نفسه الصبر على الجهاد حتى يستشهد.

- وفي رواية: « من سره أن ينظر إلى شهيد يمشي على وجه الأرض، فلينظر إلى طلحة بن عبيدالله ». (٢٣٦/ب).

قلت: رواه الترمذي من حديث جابر، وقال: غريب لانعرفه^(٤) إلا من حديث الصلت بن دينار وقد تكلم بعض أهل العلم في الصلت، وفي صالح ابن موسى راويه عن الصلت من قبل حفظهما، انتهى، والصلت بن دينار قال أحمد: تركوا حديثه، وقال الدارقطني: ليس بقوي، قال الذهبي: وصالح ابن موسى واه^(٥).

(١) أخرجه الترمذي (٣٧٤٠) واستغربه وإسناده فيه: إسحاق بن يحيى وهو ضعيف، ولكن له شاهد مرسل وإسناده صحيح، ورواه الترمذي (٣٧٤٢) عن معاوية وطلحة، وسند حديث طلحة حسن. وانظر: شرح السنة (١٢٠/١٤).

(٢) أخرجه ابن ماجه (١٢٦).

(٣) شرح السنة (١٢٠/١٤).

(٤) أخرجه الترمذي (٣٧٣٩).

(٥) الصلت بن دينار الأزدي البصري أبو شعيب، قال الحافظ: متروك ناصبي، انظر: التقريب (٢٩٦٣). وصالح بن موسى التيمي الكوفي، قال الحافظ: متروك، انظر: التقريب (٢٩٠٧)، وقول الذهبي في الكاشف (٤٩٩/١).

(١) أخرجه الترمذي (٣٧٩١)، وابن ماجه (١٥٤)، وأحمد (٢٨١/٣) وإسناده صحيح. انظر: الصحيحة (١٢٢٤).

(٢) شرح السنة (١٣٢/١٤).

(٣) انظر: الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان (٧٥/١٦) تحت حديث (٧١٣١).

(٤) أخرجه الترمذي (٣٧٣٨) وإسناده صحيح. وانظر: الصحيحة (٩٤٥).

٤٩٣٨- سمعت أذني من في رسول الله ﷺ يقول: « طلحة والزبير جاراي في الجنة ». (غريب).

قلت: رواه الترمذي في المناقب وقال: لا نعرفه إلا من هذا الوجه انتهى^(١) وفي سنده: عقبة بن علقمة الشكري، قال الذهبي: ضعيف، وأيضاً فيه: أبو عبدالرحمن بن منصور راويه عن عقبة، واسمه النضر بن منصور، قال الذهبي: ضعفه جماعة.

٤٩٣٩- أن رسول الله ﷺ قال يومئذ - يعني: يوم أحد - : « اللهم سدد رميته، وأجب دعوته ».

قلت: رواه المصنف في شرح السنة بسنده^(٢) من حديث قيس بن أبي حازم عن سعد بن أبي وقاص وساقه.

٤٩٤٠- أن رسول الله ﷺ قال: « اللهم استجب لسعد إذا دعاك ».

قلت: رواه الترمذي في المناقب وقال: وقد روي هذا الحديث عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم أن النبي ﷺ قال: اللهم استجب لسعد إذا دعاك.

قال: وهذا أصح يعني: إرساله أصح من إسناده، لأن قيس بن أبي حازم تابعي كبير، هاجر إلى النبي ﷺ ففاته الصلبة بليال، ورواه ابن حبان من حديث إسماعيل عن قيس قال: سمعت سعداً يذكره.^(٣)

(١) أخرجه الترمذي (٣٧٤١) وإسناده ضعيف. عقبة بن علقمة قال الحافظ: ضعيف، انظر: التقريب (٤٦٨٠)، وقول الذهبي في الكاشف (٣٠/٢)، والنضر بن منصور قال الحافظ في التقريب (٧٢٠٠): ضعيف، وقول الذهبي في الكاشف (٣٢٢/٢).

(٢) انظر: شرح السنة (١٢٥/١٤) رقم (٣٩٢٢) وإسناده ضعيف، ورواه كذلك الحاكم (٥٠٠/٣) وصححه.

لأن روايته عند البغوي والحاكم من طريق إبراهيم بن يحيى الشجري عن أبيه وإبراهيم بن الحارث انظر: التقريب (٢٧٠) وأبوه ضعيف. انظر: الكاشف (٣٧٥/٢)، والتقريب (٧٦٨٧).

(٣) أخرجه الترمذي (٣٧٥١) وصحح إرساله، وكذلك أخرجه ابن حبان (٢٢١٥) وإسناده صحيح. وانظر ترجمة قيس بن أبي حازم في تهذيب الكمال (١٠/٢٤-١٦).

٤٩٤١- قال: ما جمع رسول الله ﷺ أباه وأمه إلا لسعد، قال له يوم أحد: « ارم فذاك أبي وأمي » وقال له: « ارم أيها الغلام الخزور ».

قلت: رواه الترمذي فيه من حديث علي وقال: حسن^(١) وروى القطعة الأولى من الحديث، وقال: صحيح،

والخزور: بفتح الحاء المهملة وبالزاي المعجمة وبالواو المشددة وبالراء المهملة.

٤٩٤٢- قال: أقبل سعد فقال النبي ﷺ: « هذا خالي فليكرمن امرؤ خاله ».

قلت: رواه الترمذي وقال: حسن غريب لانعرفه إلا من حديث مجالد.^(٢)

وكان سعد من بني زهرة وكانت أم النبي ﷺ من بني زهرة فلذلك قال النبي ﷺ هذا خالي انتهى كلام الترمذي، ومجالد بن سعيد هذا خرج له مسلم والأربعة.

باب مناقب أهل بيت رسول الله ﷺ

من الصحاح

٤٩٤٣- قال: لما نزلت هذه الآية: ﴿ ندع أبناءنا وأبناءكم ﴾ دعا رسول الله ﷺ علياً، وفاطمة، وحسناً، وحسيناً فقال: « اللهم هؤلاء أهل بيتي ».

قلت: رواه مسلم والترمذي كلاهما في الفضائل من حديث سعد بن أبي وقاص^(٣) في حديث طويل يتعلق: بأمر معاوية سعداً أن يسب أبا تراب، ولم يخرججه (٢٣٧/أ) البخاري.

(١) أخرجه الترمذي (٣٧٥٣) وإسناده صحيح. والخزور: الغلام القوي.

(٢) أخرجه الترمذي (٣٧٥٢) وفي إسناده مجالد بن سعيد ليس بالقوي، وقد تغير في آخر عمره، انظر: التقريب (٦٥٢٠). لكن تابعه إسماعيل بن أبي خالد عند الحاكم (٤٩٨/٣) وصححه ووافقه الذهبي.

وفي سنن الترمذي: « فليئرن » بدل: « فليكرمن ».

(٣) أخرجه مسلم (٢٤٠٤)، والترمذي (٢٩٩٩).

٤٩٤٤- قالت: خرج النبي ﷺ غداة، وعليه مِرْطٌ مَرُحَلٌ من شعر أسود، فجاء الحسن بن علي، فأدخله، ثم جاء الحسين، فدخل معه، ثم جاءت فاطمة، فأدخلها، ثم جاء علي، فأدخله، ثم قال: ﴿ إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا ﴾.

قلت: رواه مسلم في الفضائل من حديث عائشة ولم يخرج البخاري^(١). والمرط: بكسر الميم، كساء من صوف أو خز أو كتان، قال ابن الأعرابي هو الإزار، والمرحل: بالحاء المهملة الذي فيه خطوط شبه الرحال، قال القاضي عياض^(٢): ورواه بعضهم بالجيم، يعني عليه صورة المراحل وهي القدور واحدها مرجل^(٣).

٤٩٤٥- قال: لما توفي إبراهيم قال رسول الله ﷺ: « إن له مرضعاً في الجنة ».

قلت: رواه البخاري في الجنائز من حديث البراء بن عازب^(٤).

ومرضعاً قال الخطابي^(٥): يروى بوجهين: بفتح الميم أي رضاعاً، ويضم الميم أي من يُتم رضاعه، يقال: امرأة مرضع بلا هاء، ومرضعة إذا بنيت على أرضعت.

٤٩٤٦- قالت: كنا أزواج النبي ﷺ عنده، فأقبلت فاطمة، ما تخفى مشيتها من مشية رسول الله ﷺ، فلما رآها قال: « مرحبا بابنتي »، ثم أجلسها، ثم سارها فبكت بكاء شديداً، فلما رأى حُزنها، سارها الثانية، فإذا هي تضحك، فلما قام رسول الله ﷺ سألتها: عما سارك؟ قالت: ما كنت لأفشي على رسول الله ﷺ سره، فلما توفي قلت: عزمت عليك - بما لي عليك من الحق - لما أخبرني؟ قالت: أما الآن فنعم، أما حين سارني في الأمر الأول، فإنه أخبرني أن جبريل كان يعارضه بالقرآن كل سنة

مرة، وأنه عارضني به العام مرتين، « ولا أرى الأجل إلا قد اقترب، فاتقي الله واصبري، فإني نعم السلف أنا لك »، فبكيت، فلما رأي جزعي سارني الثانية، قال: « يا فاطمة أما ترضين أن تكوني سيدة نساء أهل الجنة، أو نساء المؤمنين؟ ».

قلت: رواه البخاري في علامات النبوة وفي المغازي ومسلم في الفضائل والنسائي في المناقب^(١) « وسيدة نساء أهل الجنة »، في بعض طرق البخاري خاصة.

ويعارضني القرآن: أي يدارسني جميع منازل، من المعارضة وهي المقابلة ومنه عارضت الكتاب بالكتاب أي قابلته.

وأرى: قال النووي^(٢): هو بضم الهمزة بمعنى أظن، والسلف المتقدم ومعناه أنا متقدم قدامك فتردين علي.

- وفي رواية: سارني فأخبرني أنه يقبض في وجعه، فبكيت ثم سارني وأخبرني أنني أول أهل بيته أتبعه، فضحكت.

رواها الشيخان^(٣).

٤٩٤٧- أن رسول الله ﷺ قال: « فاطمة بضعة مني فمن أبغضها أبغضني ».

قلت: رواه البخاري^(٤) في باب قرابة رسول الله ﷺ ولفظه فيه: « فاطمة بضعة مني فمن أبغضها أبغضني »، وأما لفظ المصباح فمن أبغضها (٢٣٧/ب) أبغضني فلم أرها في البخاري ولا في مسلم وقد رواها البخاري في النكاح وفي المناقب في موضعين في باب مناقب قرابة رسول الله ﷺ ولفظه فيه ما ذكرناه وفي باب ذكر أصحاب رسول الله ﷺ وفي الطلاق وفي الخمس وفي الجمعة جميع ذلك من حديث المسور وليس في شيء منها

(١) أخرجه البخاري في المناقب (٣٦٢٣) (٣٦٢٤) مختصراً، وفي علامات النبوة (٦٢٨٥)، وفي المغازي

(٤٤٣٣)، ومسلم (٢٤٥٠)، والنسائي في الكبرى (٨٣٦٨).

(٢) انظر: المنهاج للنووي (٧/١٦ - ٨).

(٣) أخرجه البخاري (٣٦٢٦)، ومسلم (٢٤٥٠).

(٤) أخرجه البخاري (٣٧٦٧)، (٣٧١٤)، (٥٢٣٠)، ومسلم (٢٤٤٩).

(١) أخرجه مسلم (٢٤٢٤).

(٢) انظر: إكمال المعلم (٧/٤٣٥).

(٣) انظر: المنهاج للنووي (١٥/٢٧٨).

(٤) أخرجه البخاري (١٣٨٢).

(٥) انظر: أعلام الحديث (١/٧٢٣)، وشرح السنة (١٤/١١٥).

ما ذكره المصنف، ولا ذكره الحميدي^(١) ولا عبدالحق في جمعهما بين الصحيحين، وقد ذكره المصنف في شرح السنة^(٢) بلفظ البخاري ولم يذكر لفظ المصباح فالظاهر أن هذا وهم أو غلط من الناسخ، والله أعلم.

وبضعة مني: بفتح الباء الموحدة لا يجوز غيره وهي قطعة اللحم، قال به النووي وغيره^(٣).

- وفي رواية: «يربني مارابها ويؤذني ماآذاها».

قلت: رواها الشيخان من حديث المسور بن مخرمة البخاري في النكاح ومسلم والترمذي كلاهما في المناقب^(٤).

ويربني: بفتح الياء قال بعضهم: الريب مارابك من أمر خفت عقباه، وقال: الفراء: راب وأراب بمعنى، وقال أبو زيد: رابني الأمر تيقنت منه الريبة، وأرابني شككتني وأوهمني، وساقاله الفراء هو الذي جزم به جماعات من الأئمة^(٥).

٤٩٤٨- قال: قام رسول الله ﷺ خطيباً بماء - يدعى حُماً، بين مكة والمدينة -، فحمد الله، وأثنى عليه، ووعظ، وذكر، ثم قال: «أما بعد، أيها الناس إنما أنا بشر، يوشك أن يأتيني رسول ربي فأجيب، وأنا تارك فيكم ثقلين، أولهما: كتاب الله، فيه الهدى والنور، فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به، وأهل بيتي، أذكركم الله في أهل بيتي، أذكركم الله في أهل بيتي، أذكركم الله في أهل بيتي».

قلت: رواه مسلم في المناقب والنسائي في الفضائل من حديث زيد بن أرقم ولم يخرج به البخاري^(٦).

وخم: بضم الحاء المعجمة وتشديد الميم وهو ما بين مكة والمدينة على ثلاثة أميال من الجحفة، وخم اسم الغيضة التي هناك، بها غدير مشهور أضيف إلى الغيضة ف قيل غدير خم.

قوله ﷺ: "وأنا تارك فيكم ثقلين" قال في شرح السنة^(١): سمياً بذلك لأن الأخذ بهما، والعمل بثقل، قال الزمخشري^(٢): وإنما قيل للجن والإنس: الثقلان، لأنهما قُطبان الأرض، فكأنهما أثقلها، وقد شبه بهما الكتاب والعتره في أن الدين يستصلح بهما ويعمر كما عمرت الدنيا بالثقلين.

- وفي رواية: «كتاب الله: هو جبل الله، من اتبعه كان على الهدى، ومن تركه كان على الضلالة».

قلت: رواها مسلم، رواية من الحديث قبله^(٣).

٤٩٤٩- قال رسول الله ﷺ لعلي: «أنت مني وأنا منك»، وقال لجعفر: «أشبهت خلقي وخلقي»، وقال لزيد: «أنت أخونا ومولانا».

قلت: رواه البخاري في الحج وفي الصلح ومسلم في المغازي كلاهما في حديث طويل يتضمن عمرة القضية من حديث البراء بن عازب^(٤).

٤٩٥٠- قال: كان ابن عمر إذا سلّم على ابن جعفر، قال: السلام عليك يا ابن ذي الجناحين.

قلت: رواه البخاري في الفضائل عن الشعبي قال: كان ابن عمر وساقه^(٥).

(١) انظر: الجمع بين الصحيحين للحميدي (٣/٣٧٢)، وانظر كذلك جامع الأصول (٩/١٢٧ - ١٢٨).

(٢) انظر: شرح السنة للبغوي (١٤/١٥٨).

(٣) انظر: المنهاج للنووي (١٦/٤).

(٤) أخرجه البخاري في النكاح (٥٢٣٠)، ومسلم (٢٤٤٩)، والترمذي (٣٨٦٧).

(٥) انظر: المنهاج للنووي (١٦/٤).

(٦) أخرجه مسلم (٢٤٠٨)، والنسائي في الكبرى (٨١٧٥).

(١) انظر: شرح السنة للبغوي (١٤/١١٨).

(٢) انظر: الفائق للزمخشري (١/١٧٠).

(٣) أخرجه مسلم (٢٤٠٨).

(٤) أخرجه البخاري في الصلح (٢٦٩٩)، وفي الحج (١٧٨١)، ومسلم (١٧٨٣).

(٥) أخرجه البخاري (٣٧٠٩).

٤٩٥١- قال: رأيت النبي ﷺ - والحسن بن علي (أ/٢٣٨) على عاتقه - يقول: «اللهم إني أحبه، فأحبه».

قلت: رواه الشيخان والترمذي والنسائي كلهم في المناقب من حديث البراء^(١).
٤٩٥٢- قال: خرجت مع رسول الله ﷺ في طائفة من النهار، حتى أتى جناب فاطمة، فقال: «أثم لكع أثم لكع؟»، يعني: حسناً، فلم يلبث أن جاء يسعى، حتى اعتنق كل منهما صاحبه، فقال رسول الله ﷺ: «اللهم إني أحبه، فأحبه، وأحب من يحبه».

قلت: رواه البخاري في البيوع وفي اللباس ومسلم في الفضائل^(٢) والنسائي في المناقب مختصراً على قوله ﷺ "اللهم إني أحبه فأحبه وأحب من يحبه" وابن ماجه في السنة مختصراً كلهم من حديث أبي هريرة.

والطائفة من النهار: القطعة منه، ولكع: المراد به هنا الصغير.

٤٩٥٣- قال: رأيت رسول الله ﷺ على المنبر، والحسن بن علي إلى جنبه، وهو يقبل على الناس مرة، وعليه أخرى، ويقول: «إن ابني هذا سيد، ولعل الله أن يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين».

قلت: رواه البخاري في الصلح^(٣) وفيه قصة طويلة تتضمن ذكر الصلح بين الحسن بن علي وبين معاوية بن أبي سفيان، من حديث الحسن البصري عن أبي بكر، قال البخاري: قال لي علي بن عبدالله: إنما ثبت لنا سماع الحسن من أبي بكر بهذا الحديث، انتهى.

ورواه أبو داود في السنة، والترمذي والنسائي كلاهما في المناقب مختصراً كما ذكره المصنف من حديث الحسن عن أبي بكر أيضاً.

٤٩٥٤- في الحسن والحسين، قال النبي ﷺ: «هما ريحائتي من الدنيا».

قلت: رواه البخاري في الأدب^(١) في باب رحمة الولد وتقيله ومعاقته، من حديث عبدالرحمن بن أبي نعيم البجلي، قال: كنت شاهداً لابن عمر وسأله رجل عن دم البعوض، فقال: ممن أنت؟ قال: من أهل العراق، فقال: انظروا إلى هذا يسألني عن دم البعوض؟ وقد قتلوا ابن النبي ﷺ وسمعت النبي ﷺ يقول: «هما ريحائتي من الدنيا» وخرجه في المناقب أيضاً^(٢).

٤٩٥٥- قال: لم يكن أحد أشبه بالنبي ﷺ من الحسن بن علي.

قلت: رواه البخاري والترمذي كلاهما في المناقب من حديث أنس بن مالك^(٣).

٤٩٥٦- وقال في الحسين أيضاً: كان أشبههم برسول الله ﷺ.

قلت: رواه البخاري في المناقب^(٤) من حديث محمد بن سيرين قال: أتى عبيدالله بن زياد برأس الحسين فجعل في طست فجعل ينكت وقال في حسنه شيئاً فقال أنس بن مالك: كان أشبههم برسول الله ﷺ وكان مخضوباً بالوسمة.

قال الجوهري^(٥): الوسمة: بكسر السين العظم يختضب به، وتسكينها لغة.

٤٩٥٧- قال: ضمني رسول الله ﷺ إلى صدره، فقال: «اللهم علّمه الحكمة وفي رواية: «علمه الكتاب».

(١) أخرجه البخاري في الفضائل (٣٧٤٩)، ومسلم (٢٤٢٢)، والترمذي (٣٧٨٣)، والنسائي في الكبرى (٨١٦٣).

(٢) أخرجه البخاري في اللباس (٥٨٨٤)، وفي البيوع (٢١٢٢)، ومسلم (٢٤٢١)، وابن ماجه (١٤٢)، والنسائي في الكبرى (٨١٦٤).

(٣) أخرجه البخاري (٢٧٠٤)، وأبو داود (٤٦٦٢)، والترمذي (٣٧٧٣)، والنسائي (١٠٧/٣).

(١) أخرجه البخاري (٥٩٩٤).

(٢) وفي المناقب (٣٧٥٣).

(٣) أخرجه البخاري (٣٧٥٢)، والترمذي (٣٧٧٦).

(٤) أخرجه البخاري (٣٧٤٨).

(٥) انظر: الصحاح للجوهري (٢٠٥١/٥).

قلت: أخرج الروایتين البخاري في فضل ابن عباس والترمذي والنسائي كلاهما في المناقب، وابن ماجه في السنة أربعتهم من حديث ابن عباس.^(١)

٤٩٥٨- قال: إن النبي ﷺ دخل الخلاء، فوضعت له وضوءاً قال: «من وضع هذا؟» فأخبر فقال: «اللهم فقهه في الدين». (٢٣٨/ب)

قلت: رواه الشيخان البخاري في كتاب الوضوء ومسلم في الفضائل من حديث ابن عباس.^(٢)

٤٩٥٩- عن النبي ﷺ أنه كان يأخذه والحسن، ويقول: «اللهم أحبهما، فياني أحبهما».

قلت: رواه البخاري في مناقب أسامة من حديث أسامة بن زيد.^(٣)

٤٩٦٠- كان رسول الله ﷺ يأخذني، فيقعدني على فخذه، ويقعد الحسن ابن علي على فخذه الأخرى، ثم يضمهما، ثم يقول: «اللهم ارحمهما، فياني أرحمهما».

قلت: رواه البخاري في الأدب في باب وضع الصبي على الفخذ من حديث أبي عثمان عن أسامة بن زيد.^(٤)

٤٩٦١- أن رسول الله ﷺ بعث بعثاً، وأمر عليه أسامة بن زيد، فطعن الناس في إمارته فقام رسول الله ﷺ فقال: «إن تطعنوا في إمارته، فقد كنتم تطعنون في إمارة أبيه من قبل، وإيم الله، إن كان خليفاً للإمارة، وإن كان لمن أحب الناس إليّ، وإن هذا لمن أحب الناس إليّ بعده».

قلت: رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي كلهم في المناقب من حديث عبدالله بن عمر.^(٥)

(١) أخرجه البخاري (٣٧٥٦)، والترمذي (٣٨٢٤)، وابن ماجه (١٦٦)، والنسائي في الكبرى (٨١٧٩).

(٢) أخرجه البخاري (١٤٣)، ومسلم (٢٤٧٧).

(٣) أخرجه البخاري (٣٧٣٥).

(٤) أخرجه البخاري (٦٠٠٣).

(٥) أخرجه البخاري (٣٧٣٠)، ومسلم (٢٤٢٦)، والترمذي (٣٨١٦)، والنسائي في الكبرى (٨١٨١).

- وفي رواية: «أوصيكم به، فإنه من صالحكم».

قلت: رواها مسلم في المناقب من حديث ابن عمر وليست في البخاري.^(١)

٤٩٦٢- قال: إن زيد بن حارثة مولى رسول الله ﷺ ما كنا ندعوه إلا زيد ابن محمد، حتى نزل القرآن: ﴿ادعوهم لأبائهم﴾.

قلت: رواه البخاري في التفسير ومسلم في الفضائل من حديث سالم عن أبيه عبدالله بن عمر.^(٢)

من الحسن

٤٩٦٣- قال: رأيت رسول الله ﷺ في حجته - يوم عرفة - وهو على ناقته القصواء يخطب، فسمعتة يقول: «يا أيها الناس! إنني تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلوا: كتاب الله، وعترتي أهل بيتي».

قلت: رواه الترمذي في المناقب وقال: حسن غريب^(٣) انتهى.

وفي سنده زيد بن الحسن الأنماطي، قال الذهبي: ضعيف^(٤).

قال الجوهري^(٥): عترة الرجل نسله ورهطه الأدتُون.

قال ابن الأثير^(٦): وعترته ﷺ بنو عبدالمطلب، وقيل: أهل بيته الأقربون، وهم أولاده، وعليّ وأولاده، وقيل: عترته ﷺ الأقربون والأبعدون منهم.

(١) أخرجه مسلم (٢٤٢٦).

(٢) أخرجه البخاري (٤٧٨٢)، ومسلم (٢٤٢٥).

(٣) أخرجه الترمذي (٣٧٨٦) وإسناده ضعيف ويشهد له حديث زيد الآتي بعده.

(٤) انظر: الكاشف (٤١٦/١) رقم (١٧٣١). وقال الحافظ: ضعيف، وقال أبو حاتم: منكر الحديث،

انظر: الجرح والتعديل (٢/٣٥٣)، والميزان (٢/٣٠٠)، والتقريب (٢١٣٩).

(٥) انظر: الصحاح للجوهري (٧٣٥/٢).

(٦) انظر: النهاية لابن الأثير (١٧٧/٣).

٤٩٦٤- قال رسول الله ﷺ : « إنني تارك فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعدي - أحدهما أعظم من الآخر - : كتاب الله ، حبل ممدود من السماء إلى الأرض ، وعترتي أهل بيتي ، ولن يتفرقا حتى يردا عليّ الحوض ، فانظروا كيف تخلفوني فيهما ؟ ».

قلت: رواه الترمذي في المناقب ، وسنده جيد^(١) وقال: حسن غريب ، وسنده علي بن المنذر ثنا محمد بن فضيل ثنا الأعمش عن عطية عن أبي سعيد والأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن زيد بن أرقم.

٤٩٦٥- أن رسول الله ﷺ قال لعلي وفاطمة والحسن والحسين: « أنا حرب لمن حاربهم ، وسلم لمن سالمهم ».

قلت: رواه الترمذي ، وقال: غريب إنما نعرفه من هذا الوجه ، وفي سنده من ليس بمعروف.^(٢)

٤٩٦٦- وروي عن عائشة أنها سئلت: أي الناس كان أحب إلى رسول الله (١/٢٣٩) ﷺ ؟ قالت: فاطمة ، فقيل: من الرجال ؟ قالت: زوجها.

قلت: رواه الترمذي فيه من حديث جميع بن عمير التيمي^(٣) قال: دخلت مع عمتي علي عائشة فسألته... الحديث ، قال الذهبي: وجميع ابن عمير واه.

(١) أخرجه الترمذي (٣٧٨٨) وإسناده جيد لشاهده عند مسلم (٢٤٠٨) ، وقد سبق ، وإلا فيه عننة حبيب بن أبي ثابت وهو ثقة فقيه جليل ، وكان كثير الإرسال والتدليس ، انظر: التقريب (١٠٩٢).

(٢) أخرجه الترمذي (٣٨٧٠) وفي إسناده صبيح مولى أم سلمة قال الحافظ: مقبول ، انظر: التقريب (٢٩١٦) وذكره ابن حبان في الثقات (٣٨٢/٤) ، وقال الذهبي في الكاشف (٥٠٠/١) : وثق. وانظر: الضعيفة (٦٠٢٨).

(٣) أخرجه الترمذي (٣٨٧٤) وفي إسناده جميع بن عمير قال البخاري فيه نظر وقال ابن حبان رافضي يضع الحديث. وقال ابن نمير كان من أكذب الناس وقال أبو حاتم: صالح الحديث. وقد سبق.

وقد حسنه الشيخ الألباني ، بشاهد عند الترمذي (٣٨٦٨) من رواية بريدة. انظر: هداية الرواة (٤٥٢/٥).

٤٩٦٧- أن العباس دخل على رسول الله ﷺ مغضباً وأنا عنده ، فقال: « ما أغضبك ؟ » قال: يا رسول الله ما لنا ولقریش ، إذا تلاقوا بينهم ، تلاقوا بوجوه مستبشرة ، وإذا لقونا لقونا بغير ذلك ؟ ، فغضب رسول الله ﷺ حتى احمر وجهه ، ثم قال: « والذي نفسي بيده ، لا يدخل قلب رجل الإيمان ، حتى يحبكم لله ولرسوله » ، ثم قال: « أيها الناس من أذى عمي ، فقد آذاني ، فإنما عم الرجل صنو أبيه ».

قلت: رواه الترمذي فيه من حديث عبدالمطلب بن ربيعة بن الحارث^(١) ابن عبدالمطلب وقال: حسن ، وفي سنده يزيد بن أبي زياد: قال الذهبي: صدوق رديء الحفظ لين ، ولم يترك ، وروى له مسلم مقروناً.

والصنو: المثل ، وأصله من تطلع نخلتان من عرق واحد ، يريد ﷺ أن أصل العباس وأصل أبي واحد^(٢).

٤٩٦٨- أن النبي ﷺ قال لعمر في العباس: « إنَّ عمَّ الرجل صنو أبيه ».

قلت: رواه الترمذي في المناقب من حديث علي ، سنده جيد.^(٣)

٤٩٦٩- أن النبي ﷺ قال: « العباس مني وأنا منه ».

قلت: رواه الترمذي فيه من حديث ابن عباس ، وقال: حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث إسرائيل انتهى^(٤) وفي سنده: عبدالأعلى بن عامر ، قال الذهبي: ضعفه أحمد^(٥).

(١) أخرجه الترمذي (٣٧٥٨) وإسناده ضعيف. ويزيد بن أبي زياد ، قال الحافظ: ضعيف ، كبرفتغير وصار يتلقن ، وكان شيعياً ، انظر: التقريب (٧٧٦٨) وقول الذهبي في الكاشف (٣٨٢/٢) ، وليس فيه " لين ". وانظر: هداية الرواة (٤٥٢/٥).

(٢) انظر: النهاية لابن الأثير (٥٧/٣).

(٣) أخرجه الترمذي (٣٧٦٠).

(٤) أخرجه الترمذي (٣٧٥٩) وإسناده ضعيف.

(٥) قال الحافظ: عبدالأعلى الشعلبي الكوفي: صدوق يهيم ، انظر: التقريب (٣٧٥٥) ، وقول الذهبي في الكاشف (٦١١/١) رقم ٣٠٧٧ ، لكنه في المطبوع: لين ، ضعفه أحمد. وانظر: الضعيفة (٢٣١٥).

٤٩٧٠- قال النبي ﷺ للعباس: «إذا كان غداً الاثنين، فأنتي أنت وولدك حتى أدعو لهم بدعوة، ينفك الله بها وولدك»، فغدا وغدونا معه، وألبسنا كساءه ثم قال: «اللهم اغفر للعباس ولولده مغفرة ظاهرة وباطنة، لا تغادر ذنباً، اللهم احفظه في ولده» (غريب).

قلت: رواه الترمذي من حديث ابن عباس وقال: حسن غريب لانعرفه إلا من هذا الوجه، انتهى^(١)، وفي سننه: عبد الوهاب بن عطاء الخفاف، نقل الذهبي: أنهم أنكروا عليه حديث ثور في فضل العباس يعني هذا الحديث، قال: وكان يقول ابن معين: هذا موضوع فلعل الخفاف دلّسه^(٢).

٤٩٧١- أنه رأى جبريل مرتين، ودعا له رسول الله ﷺ مرتين.

قلت: رواه الترمذي فيه من حديث أبي جهضم عن ابن عباس وقال: حديث مرسل، فإن أبا جهضم لم يدرك ابن عباس، وأبو جهضم اسمه موسى بن سالم انتهى كلام الترمذي^(٣).

٤٩٧٢- قال: دعا لي رسول الله ﷺ أن يؤتيني الحكمة مرتين.

قلت: رواه الترمذي فيه من حديث ابن عباس وقال: حسن غريب^(٤) من هذا الوجه من حديث عطاء عن ابن عباس وقد رواه عكرمة عن ابن عباس قال: ضمني إليه رسول الله ﷺ وقال: اللهم علمه الحكمة، قال: هذا حديث حسن صحيح.

(١) أخرجه الترمذي (٣٧٦٢) وإسناده ضعيف.

(٢) قال الحافظ في التقریب (٤٢٩٠): صدوق ربما أخطأ، أنكروا عليه حديثاً في فضل العباس، يقال: دلّسه عن ثور، من التاسعة. (وهو ثور بن يزيد، ثقة). وقول الذهبي في الكاشف (٦٧٥/١)، وانظر كذلك: الضعفاء والمتروكين للنسائي (٣٩٥)، وتاريخ ابن معين - رواية الدوري - (٣٧٩/٢)، وفيه أيضاً عن عنة مكحول.

(٣) أخرجه الترمذي (٣٨٢٢) وإسناده منقطع.

(٤) أخرجه الترمذي (٣٨٢٣) وإسناده حسن.

٤٩٧٣- قال: كان جعفر يحب المساكين، ويجلس إليهم، ويحدثهم ويحدثونه، فكان رسول الله ﷺ يكتنيه بأبي المساكين.

قلت: رواه الترمذي فيه من حديث أبي هريرة أطول من هذا، وقال: غريب، وفي سننه: إبراهيم بن الفضل المديني وقد تكلم فيه (٢٣٩/أ) بعض أهل الحديث من قبل حفظه وله غرائب، انتهى كلام الترمذي^(١)، قال الذهبي: ضعفه^(٢).

٤٩٧٤- قال رسول الله ﷺ: «الحسن والحسين: سيدا شباب أهل الجنة».

قلت: رواه الترمذي فيه من حديث أبي سعيد وقال: حسن صحيح^(٣).

٤٩٧٥- قال رسول الله ﷺ: «رأيت جعفرًا يطير في الجنة مع الملائكة» (غريب).

قلت: رواه الترمذي فيه^(٤) من حديث أبي هريرة وقال: غريب من حديث أبي هريرة لا نعرفه إلا من حديث عبدالله بن جعفر، وقد ضعفه يحيى بن معين وغيره وعبدالله بن جعفر هو والد علي بن المديني، ورواه ابن حبان من حديث نصر بن حاجب القرشي بدل عبدالله بن جعفر^(٥).

٤٩٧٦- أن رسوا الله ﷺ قال: «إن الحسن والحسين هما ريحائتي من الدنيا».

(١) أخرجه الترمذي (٣٧٦٦) وإسناده ضعيف.

(٢) وقال الحافظ: متروك، انظر: التقریب (٢٣٠)، وقول الذهبي في الكاشف (٢٢٠/١).

(٣) أخرجه الترمذي (٣٧٦٨). انظر: الصحيحة (٧٩٦).

(٤) أخرجه الترمذي (٣٧٦٣) وهو وإن كان إسناده ضعيفاً ولكن له شواهد يرتقى بها إلى درجة الصحة كما عند الحاكم في المستدرک (٢٠٩/٣) وقال: صحيح الإسناد وتعقبه الذهبي وقال: المديني: واه. أما عبدالله بن جعفر بن نجیح السعدي ضعيف، يقال: تغير حفظه بآخره، انظر: التقریب (٣٢٧٢).

(٥) انظر: صحيح ابن حبان (الإحسان) (٧٠٤٧) ونصر بن حاجب القرشي قال أبو حاتم وغيره: صالح الحديث، وقال ابن معين: ثقة، وقال أبو داود: ليس بشيء، وقال أبو زرعة: صدوق لا بأس به، وقال ابن عدي: روى أحاديث، وابنه يحيى أحسن حالاً منه، على أن نصراً لم يرو حديثاً منكراً. ذكره ابن حبان في الثقات، انظر: الميزان (٢٥٠/٤)، وابن معين (الدوري) (٦٠٤/٢)، الجرح والتعديل (٤٦٦/٨)، ثقات ابن حبان (٥٣٨/٧)، ولسان الميزان (٢٥٩/٨).

قلت: رواه الترمذي فيه من حديث ابن عمر وقال: حديث صحيح، انتهى، وقد تقدم.^(١)

٤٩٧٧- قال: طرقت النبي ﷺ ذات ليلة في بعض الحاجة، فخرج النبي ﷺ وهو مشتمل على شيء، لا أدري ما هو؟، فلما فرغت من حاجتي، قلت: ما هذا الذي أنت مشتمل عليه؟ فكشفه، فإذا الحسن والحسين على وركيه، فقال: «هذان ابناي، وابنا ابنتي، اللهم إني أحبهما، فأحبهما، وأحب من يحبهما».

قلت: رواه الترمذي فيه من حديث أسامة بن زيد وقال: حسن غريب، انتهى^(٢). وفي سننه: الحسن بن أسامة بن زيد، قال الذهبي: لم يصح خبره.

٤٩٧٨- قالت: دخلت على أم سلمة وهي تبكي، فقلت: ما يبكيك؟ قالت: رأيت رسول الله ﷺ، تعني: في المنام، وعلى رأسه لحيته التراب، فقلت: مالك يا رسول الله؟ قال: «شهدت قتل الحسين آنفاً» (غريب).

قلت: رواه الترمذي في المناقب من حديث سلمى البكرية^(٣) قالت: دخلت على أم سلمة وهي تبكي...، الحديث، وسلمى هذه أدخلها الذهبي في الميزان ولم يذكرها بجرح، إنما قال: تفرد عنها رزين الجهني، ويقال: البكري، ورزين ثقة.

(١) أخرجه الترمذي (٣٧٧٠) وقد تقدم وهو في الصحيح من رواية البخاري (٣٧٥٣).

(٢) أخرجه الترمذي (٣٧٦٩) وإسناده فيه: موسى بن يعقوب الزمعي صدوق سيء الحفظ انظر: التقريب (٧٠٧٥). وعبدالله بن أبي بكر بن زيد: مجهول. انظر: التقريب (٣٢٥٣)، أما الحسن بن أسامة فقال عنه الحافظ: مقبول، التقريب (١٢٢١)، وقول الذهبي في الكاشف (٣٢١/١).

وأورده الذهبي في السير (٥٢/٣) وقال: ولم يروه غير موسى بن يعقوب الزمعي عن عبدالله فهذا مما ينتقد تحسينه على الترمذي. وقال علي بن المديني: حديث مديني، رواه شيخ ضعيف منكر الحديث يقال له: موسى بن يعقوب الزمعي من ولد عبدالله بن زمعة، عن رجل مجهول، عن آخر مجهول. انظر: تهذيب الكمال (٥٢/٦)، وأخرجه كذلك ابن حبان في صحيحه (الإحسان) (٦٩٦٧).

(٣) أخرجه الترمذي (٣٧٧١) وفيه جهالة سلمى البكرية، كما قال الحافظ في التقريب (٨٧٠٦): لا تعرف، وانظر: ميزان الاعتدال (٦٠٧/٤) وكذلك الكاشف (٥١٠/٢)، ورزين الجهني أو البكري وثقه أحمد وابن معين انظر: التقريب (١٩٤٩).

٤٩٧٩- قال: سئل رسول الله ﷺ: أي أهل بيتك أحب إليك؟ قال: «الحسن والحسين» وكان يقول لفاطمة: «ادعي لي ابني»، فيشمهما ويضمهما إليه (غريب).

قلت: رواه الترمذي فيه من حديث أنس بن مالك وقال: غريب، وفي سننه يوسف بن إبراهيم، قال الذهبي: ضعفه.^(١)

٤٩٨٠- قال: كان رسول الله ﷺ يخطبنا، إذ جاء الحسن والحسين، عليهما قميصان أحمران، يمشيان ويعثران، فنزل رسول الله ﷺ من المنبر، فحملهما ووضعهما بين يديه، ثم قال: «صدق الله ﴿إنا أموالكم وأولادكم فتنة﴾ نظرت إلى هذين الصبيين يمشيان ويعثران، فلم أصبر حتى قطعت حديثي ورفعتهما».

قلت: رواه أبو داود في الصلاة والترمذي في المناقب والنسائي في الصلاة وابن ماجه في اللباس كلهم من حديث بريدة ولم يذكر أبو داود: وضعهما بين يديه، وقال في آخره: رأيت هذين فلم أصبر ثم أخذ في خطبته، ولم يذكر النسائي وضعهما بين يديه أيضاً.^(٢) قال أبو عيسى: هذا حديث غريب إنما نعرفه من حديث الحسين بن واقد عن عبدالله بن بريدة عن أبيه، انتهى، والحسين بن واقد (٢٤٠/أ) ثقة، روى له مسلم ووثقه ابن معين وغيره وعبدالله بن بريدة روى له الشيخان والجماعة.

٤٩٨١- قال: قال رسول الله ﷺ: «حسين مني، وأنا من حسين، أحب الله من أحب حسيناً، حسين سبط من الأسباط».

قلت: رواه الترمذي في المناقب من حديث يعلى بن مرة، وقال: حسن، رجاله موثقون، وفيهم إسماعيل بن عياش، وقد روى له أصحاب السنن وهو عالم الشام في

(١) أخرجه الترمذي (٣٧٧٢) وإسناده ضعيف. لأن يوسف ضعيف كما قال الحافظ أيضاً في التقريب (٧٩١٠)، وقول الذهبي في الكاشف (٣٩٨/٢).

(٢) أخرجه أبو داود (١١٠٩)، والترمذي (٣٧٧٤)، والنسائي (١٠٨/٣)، وابن ماجه (٣٦٠٠). وإسناده صحيح وكذلك أخرجه أحمد (٣٥٤/٥). وصححه ابن حبان (٦٠٣٩)، والحاكم (٢٨٧/١) كذلك صححه على شرط مسلم، ووافقه الذهبي. والحسين بن واقد قال الحافظ: ثقة له أوهام، انظر: التقريب (١٣٦٧)، وعبدالله بن بريدة كذلك ثقة، انظر: التقريب (٣٢٤٤).

عصره، ولينه أبو حاتم، ورواه ابن ماجه في السنة من غير طريق إسماعيل بن عياش ورجاله موثقون^(١).

٤٩٨٢- قال: الحسن أشبه رسول الله ﷺ ما بين الصدر إلى الرأس، والحسين أشبه النبي ﷺ ما كان أسفل من ذلك. (غريب).

قلت: رواه الترمذي في المناقب^(٢) وابن حبان، وقال الترمذي: حسن غريب، انتهى، وفي سنده هانئ بن هانئ، قال الذهبي: ليس بالمعروف عندهم وقال ابن المديني: مجهول، وقال النسائي: ليس به بأس.

٤٩٨٣- قال: قلت لأبي: دعيني آتي النبي ﷺ فأصلي معه المغرب، وأسأله أن يستغفر لي ولك، فأتيت النبي ﷺ فصليت معه المغرب، فصلى حتى صلى العشاء، ثم انقفل فتبعته، فسمع صوتي فقال: «من هذا؟»، حذيفة؟ قلت: نعم، قال: «ما حاجتك غفر الله لك ولأمك، إن هذا ملك لم ينزل الأرض قط قبل هذه الليلة، استأذن ربه أن يسلم عليّ، ويبشرني أن فاطمة سيدة نساء أهل الجنة، وأن الحسن والحسين سيذا شباب أهل الجنة». (غريب).

قلت: رواه الترمذي والنسائي^(٣) كلاهما في الناقب من حديث حذيفة وقال الترمذي: حسن غريب من هذا الوجه لا نعرفه إلا من حديث إسرائيل انتهى، ورجاله موثقون.

(١) أخرجه الترمذي (٣٧٧٥) وإسناده ضعيف. وإسماعيل بن عياش صدوق في روايته عن أهل بلده (وهم أهل الشام) مخلط في غيرهم، التقريب (٤٧٧)، والذي روى عنه هنا هو عبدالله بن عثمان بن خثيم وهو مكّي صدوق، انظر: التقريب (٣٤٨٩)، وسعيد ابن أبي راشد مقبول، انظر: التقريب (٢٣١٤)، وانظر: الصحيحة (١٢٢٧).

(٢) أخرجه الترمذي (٣٧٧٩)، وصححه وابن حبان (٦٩٧٤)، وهانئ بن هانئ قال الحافظ: مستور، انظر: التقريب (٧٣١٤)، وانظر: ميزان الاعتدال (٢٩١/٤).

(٣) أخرجه الترمذي (٣٧٨١)، والنسائي في الكبرى (٨٢٩٨) وإسناده صحيح. انظر: الصحيحة (٧٩٦).

٤٩٨٤- قال: كان رسول الله ﷺ حامل الحسن بن علي على عاتقه، فقال رجل: نعم المركب ركبت يا غلام، فقال رسول الله ﷺ: «ونعم الراكب هو».

قلت: رواه الترمذي فيه من حديث ابن عباس وقال: غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه، وفي سنده: زمعة بن صالح وقد ضعفه بعض أهل الحديث من قبل حفظه^(١).

٤٩٨٥- أنه فرض لأسماء في ثلاثة آلاف وخمسمائة، وفرض لعبدالله ابن عمر في ثلاثة آلاف، فقال عبدالله بن عمر لأبيه: لِمَ فَضَّلْتَ أَسْمَاءَ عَلَيَّ؟ فوالله ما سبقني إلى مشهد؟ قال: لأن زيدا كان أحب إلى رسول الله ﷺ من أيك، وكان أسمية أحب إلى رسول الله ﷺ منك، فأثرت حب رسول الله ﷺ على حبي.

قلت: رواه الترمذي فيه من حديث عمر وقال: حسن غريب انتهى، وسنده سند الصحيح إلا سفيان بن وكيع، فإنه ضعيف لم يرو له غير الترمذي وابن ماجه كما قاله الذهبي وغيره، ورواه ابن حبان عن أبي يعلى الموصلي عن مصعب الزبيري عن الدراوردي عن عبيدالله عن نافع عن ابن عمر بنحوه^(٢).

٤٩٨٦- قال: قدمت على رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله ابعث معي أخي زيدا، قال: «هو ذا، فإن انطلق معك لم أضمنه»، قال زيد: والله يا رسول الله لا أختار (٢٤٠/ب) عليك أحدا، قال: فرأيت رأي أخي أفضل من رأيي.

قلت: رواه الترمذي من حديث جبلة بن حارثة وقال: حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث ابن الرومي عن علي بن مسهر انتهى^(٣) ومحمد ابن عمر الرومي ضعفه أبو داود ولينه أبو زرعة وروى له البخاري في غير الصحيح.

(١) أخرجه الترمذي (٣٧٨٤) وإسناده ضعيف. لأن زمعة بن صالح: ضعيف انظر: التقريب (٢٠٤٦)، وحديثه عند مسلم مقرون.

(٢) أخرجه الترمذي (٣٨١٣) وإسناده ضعيف، فيه سفيان بن وكيع وهو ضعيف وقد سبق قبل قليل. وفيه تدليس ابن جريج. وأخرجه أبو يعلى (١٦٢)، وابن حبان (٧٠٤٣).

(٣) أخرجه الترمذي (٣٨١٥) وإسناده ضعيف. ومحمد بن عمر الرومي، لين الحديث، انظر: التقريب (٦٢٠٩).

٤٩٨٧- قال: لما ثقل رسول الله ﷺ وهبط الناس المدينة، فدخلت على رسول الله ﷺ وقد أصمت فلم يتكلم، فجعل رسول الله ﷺ يضع يديه عليّ ويرفعهما، فأعرف أنه يدعولي. (غريب).

قلت: رواه الترمذي فيه من حديث أسامة بن زيد وقال: غريب، انتهى، وفي سنده يونس بن بكير عن محمد بن إسحاق وكلاهما مختلف في الاحتجاج به.^(١)

٤٩٨٨- قالت: «أراد النبي ﷺ أن ينحّي غطاء أسامة، قالت عائشة: دعني حتى أنا الذي أفعل، قال: «يا عائشة أحبيه فإنني أحبه».

قلت: رواه الترمذي فيه من حديث عائشة بنت طلحة عن عائشة أم المؤمنين وسنده سند الصحيحين^(٢) إلا طلحة بن يحيى، قال الذهبي: لم يخرج له البخاري، وعائشة بنت طلحة هذه أمها أم كلثوم بنت أبي بكر الصديق وخالتها عائشة، وأصدقها مصعب ألف ألف، وكانت أجمل نساء قريش ضخمة جداً، وقد جمع مصعب بينها وبين سكينه في قصة طويلة مستحسنة ذكرها المؤرخون^(٣).

٤٩٨٩- قال: كنت جالساً، إذ جاء علي والعباس يستأذنان، فقالا لأسامة: استأذن لنا على رسول الله ﷺ، قلت: يا رسول الله علي والعباس يستأذنان فقال: «أتدري ما جاء بهما؟» قلت: لا، فقال: «لكنني أدري، ائذن لهما»، فدخلوا، فقالا: يا رسول الله جئناك نسألك: أي أهلك أحب إليك؟ قال: «فاطمة بنت محمد»، قالوا: ما جئناك نسألك عن أهلك، قال: «أحب أهلي إلي من قد أنعم الله عليه وأنعمت عليه:

(١) أخرجه الترمذي (٣٨١٥) ورجاله ثقات ولا علة فيه سوى عن عنة ابن إسحاق وقد صرح بالتحديث من رواية أحمد (٢٠١/٥) فالإسناد حسن. ويونس بن بكير: صدوق يخطيء. انظر: التقريب (٧٩٥٧). وانظر: هداية الرواة (٤٥٩/٥).

(٢) أخرجه الترمذي (٣٨١٨) وإسناده حسن.

(٣) انظر ترجمة عائشة بنت طلحة في تهذيب الكمال (٢٣٧/٣٥ - ٢٣٨).

أسامة بن زيد»، قالوا: ثم من؟ قال: «ثم علي بن أبي طالب»، فقال العباس: يا رسول الله جعلت عمك آخرهم؟ قال: «إن علياً سبقك بالهجرة». قلت: رواه الترمذي فيه من حديث أسامة وقال: حسن صحيح.^(١)

باب مناقب أزواج النبي ﷺ ورضي عنهم

من الصحاح

٤٩٩٠- قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «خير نسائها مريم بنت عمران، وخير نسائها: خديجة بنت خويلد» وأشار وكيع إلى السماء والأرض.

قلت: رواه الشيخان ولم يقل البخاري: وأشار... إلى آخره، والترمذي والنسائي كلهم في المناقب^(٢) من حديث علي كرم الله وجهه، وأراد وكيع بهذه الإشارة تفسير الضمير في "نسائها" وأن المراد به: نساء أهل الأرض أي كل من بين السماء إلى الأرض من النساء.

قال النووي^(٣): والأظهر أن معناه أن كل واحدة منهما خير من نساء الأرض في عصرها وأما التفضيل بينهما فمسكرت عنه.

٤٩٩١- قال: أتى جبريل النبي ﷺ فقال: يا رسول الله هذه خديجة قد أتت، معها إناء فيه إدام أو طعام، فإذا أتتك، فاقرأ عليها السلام من ربها ومني، وبشرها ببيت في الجنة من قصب، لا صخب فيه ولا نصب.

(١) أخرجه الترمذي (٣٨١٩) فيه: عمر بن أبي سلمة بن عبد الرحمن الزهري، قال الحافظ: صدوق يخطيء. انظر: التقريب (٤٩٤٤).

(٢) أخرجه البخاري (٣٤٣٢)، ومسلم (٢٤٣٠)، والترمذي (٣٨٧٧)، والنسائي في الكبرى (٨٣٥٤).

(٣) انظر: المنهاج للنووي (٢٨٤/١٥).

قلت: رواه الشيخان والنسائي كلهم في المناقب من حديث أبي زرعة عن أبي هريرة يرفعه^(١) وهذا الحديث من مراسيل (٢٤١/أ) الصحابة وهي حجة عند الجمهور، وخالف فيه الأستاذ أبو إسحاق الإسفرايني، لأن أبا هريرة لم يدرك أيام خديجة، فهو محمول على أنه سمعه من النبي ﷺ.

من قصب: قال جمهور العلماء: المراد به قصب اللؤلؤ المجوف كالقصر المنيف، وقيل: قصب من ذهب منظوم بالجواهر، وقد جاء في الحديث مفسراً "بيت من لؤلؤة حياة" وفسروه بمجوفة، قال الخطابي وغيره: المراد بالبيت هنا القصر. والصخب: بفتح الصاد والحاء هو الصوت المختلط المرتفع. والنصب: المشقة والتعب^(٢).

٤٩٩٢- قالت: ما غرت على أحد من نساء النبي ﷺ ما غرت على خديجة، وما رأيتهما، ولكن كان يكثر ذكرها، وربما ذبح الشاة ثم يقطعها أعضاء، ثم يبعثها في صدائق خديجة، فربما قلت له: كأنه لم يكن في الدنيا امرأة إلا خديجة؟ فيقول: «إنها كانت وكانت، وكان لي منها ولد».

قلت: رواه الشيخان والترمذي في البر كلهم من حديث حفص بن غياث عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة^(٣).

والغيرة: هي الحمية والأنفة وما الأولى نافية والثانية مصدرية.

٤٩٩٣- عن النبي ﷺ قال: «فضل عائشة على النساء، كفضل الثريد على سائر الطعام».

(١) أخرجه البخاري (٣٨٢٠)، ومسلم (٢٤٣٢)، والنسائي في الكبرى (٨٣٥٨).

(٢) انظر: المنهاج للنووي (٢٨٦/١٥ - ٢٨٨).

(٣) أخرجه البخاري (٣٨١٨)، ومسلم (٢٤٣٨)، والترمذي (٢٠١٧).

قلت: رواه الشيخان: البخاري في فضل عائشة وفي الأطعمة، ومسلم والترمذي كلاهما في المناقب والنسائي في الوليمة وابن ماجه في الأطعمة كلهم من حديث عبد الله بن عبد الرحمن أبي طوالة عن أنس يرفعه^(١).

٤٩٩٤- أن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «يا عائش هذا جبريل يقرئك السلام»، قالت: وعليه السلام ورحمة الله، قالت: وهو يرى مالا أرى.

قلت: رواه البخاري في بدء الخلق وفي الاستئذان وفي الأدب وفي الرقائق وهو ومسلم في فضائل عائشة، والترمذي في المناقب والنسائي في عشرة النساء وفي اليوم والليلة كلهم من حديث أبي سلمة أن عائشة قالت ... الحديث^(٢).

٤٩٩٥- قالت: قال لي رسول الله ﷺ: «أريتك في المنام ثلاث ليال، يجيء بك الملك في سرقة من حرير، فقال لي: هذه امرأتك، فكشفت عن وجهك الثوب، فإذا أنت هي، فقلت: إن يكن هذا من عند الله يمضه».

قلت: رواه البخاري في النكاح وفي التعبير، والبخاري في الفضائل^(٣). قال عبد الحق: ولفظ البخاري في هذا: «أريتك من قبل أن أتزوجك مرتين: رأيت الملك يملكك في سرقة من حرير فقلت له: اكشف، فكشف فإذا هي أنت، فقلت: إن يكن هذا من عند الله، يمضه».

والسرفة من الحرير هو بفتح السين المهملة والراء وهي الشقة البيضاء منه.

قوله ﷺ: "إن يكن من عند الله يمضه" قال القاضي^(٤): إن كانت هذه الرؤيا قبل النبوة فتقديره: إن كانت رؤيا حق، وإن كانت بعد النبوة فلها ثلاث معان أحدها: المراد

(١) أخرجه البخاري في الفضائل (٣٧٧٠)، وفي الأطعمة (٥٤١٩)، ومسلم (٢٤٤٦)، والنسائي في الكبرى (٦٦٩٢)، وابن ماجه (٣٢٨١)، والترمذي (٣٨٨٧).

(٢) أخرجه البخاري في بدء الخلق (٣٢١٧)، وفي الاستئذان (٦٢٤٩). وفي فضائل الصحابة (٣٧٦٨)، وفضل عائشة (٦٢٠١)، ومسلم (٢٤٤٧)، والنسائي في الكبرى (٨٣٥٨).

(٣) أخرجه البخاري (٣٨٩٥) (٧٠١١) (٧٠١٢)، ومسلم (٢٤٣٨).

(٤) انظر: إكمال المعلم (٤٤٥/٧).

بأن تكن الرؤيا على ظاهرها، لا تحتاج إلى تعبير وتفسير، الثاني: المراد إن كانت هذه الزوجة في الدنيا يمضها الله تعالى، فالشك أنها زوجة في الدنيا أم في الجنة، الثالث: لم يشك ولكن أخبر على التحقيق وأتى بصورة الشك وهو نوع من البديع عند أهل البلاغة يسمونه تجاهل العارف، وسماء بعضهم "مزج الشك باليقين" (١).

٤٩٩٦- قالت: إن الناس كانوا يتحرون (٢٤١/ب) بهداياهم يوم عائشة، يتتغون بذلك مرضاة رسول الله ﷺ.

قلت: رواه البخاري في الهبة، ومسلم في المناقب والنسائي في عشرة النساء ثلاثهم من حديث عبدة بن سليمان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة (٢).

٤٩٩٧- قالت: إن نساء رسول الله ﷺ كن حزينين: فحزب فيه: عائشة، وحفصة، وصفية، وسودة، والحزب الآخر: أم سلمة وسائر نساء رسول الله ﷺ، فكل من حزب أم سلمة فقلن لها: كلّمي رسول الله ﷺ يكلم الناس فيقول: من أراد أن يهدي إلى رسول الله ﷺ فليهد إليه حيث كان، فكلّمته، فقال لها: «لا تؤذيني في عائشة، فإن الوحي لا يأتي وأنا في ثوب امرأة إلا عائشة»، قالت: أتوب إلى الله من أذاك يا رسول الله، ثم إنهن دعون فاطمة فأرسلنها إلى رسول الله ﷺ فكلّمته، فقال: «يا بنية! ألا تحبين ما أحب؟» قالت: بلى، قال: «فأحبي هذه».

قلت: رواه البخاري بلفظه في كتاب الهبة، وخرجه في المناقب وهو في الهبة أم، ومسلم في المناقب والنسائي في عشرة النساء ثلاثهم من حديث محمد بن عبد الرحمن عن عائشة (٣).

(١) انظر: المتهاج للنووي (٢٩١/١٥).

(٢) أخرجه البخاري (٢٥٨)، ومسلم (٢٤٤١)، والنسائي في الكبرى (٨٨٩٩).

(٣) أخرجه البخاري (٢٥٨١)، ومسلم (٢٤٤٢)، والنسائي في الكبرى (٨٨٤١).

من الحسان

٤٩٩٨- أن النبي ﷺ قال: «حسبك من نساء العالمين: مريم بنت عمران، وخديجة بنت خويلد، وفاطمة بنت محمد، وآسية امرأة فرعون».

قلت: رواه الترمذي (١).

٤٩٩٩- أن جبريل جاء بصورتها في خرقة حرير خضراء إلى رسول الله ﷺ فقال: هذه زوجتك في الدنيا والآخرة.

قلت: رواه الترمذي (٢) في المناقب من حديث عائشة وقال: حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث عبد الله بن عمرو بن علقمة، وقد رواه عبد الرحمن ابن مهدي مرسلًا ولم يذكر فيه عن عائشة انتهى.

قال الذهبي: وعبد الله بن عمرو بن علقمة وثق.

٥٠٠٠- قال: بلغ صفية أن حفصة قالت: بنت يهودي، فبكّت، فدخل عليها النبي ﷺ وهي تبكي، فقال: «ما يبكيك؟»، فقالت: قالت لي حفصة: إني ابنة يهودي، فقال النبي ﷺ: «إنك لا بنة نبي، وإن عمك لنبي، وإنك لتحت نبي، فبم تفخر عليك؟» ثم قال: «اتقي الله يا حفصة».

قلت: رواه الترمذي والنسائي في مناقب أزواج النبي ﷺ (٣).

قال المزي في الأطراف (٤): قال الترمذي: حسن صحيح غريب من هذا الوجه، وليس في نسخة سماعي في الترمذي لفظه صحيح، وسنده لاشك في صحته، فإنه في الترمذي

(١) أخرجه الترمذي (٣٨٧٨) وإسناده صحيح. وأخرجه أحمد (١٣٥/٣)، والحاكم (١٥٧/٣ - ١٥٨) وقال: صحيح على شرط الشيخين ووافقه الذهبي.

(٢) أخرجه الترمذي (٣٨٨٠) وإسناده صحيح. انظر: الصحيحة (٣٠١١)، وعبد الله بن عمرو بن علقمة قال عنه الحافظ في التريب (٣٥٢٦): ثقة، وانظر قول الذهبي في الكاشف (٥٨٠/١)، وفيه ثقة، بدل: وثق.

(٣) أخرجه الترمذي (٣٨٩٤)، والنسائي في الكبرى (٨٩١٩).

(٤) انظر: تحفة الأشراف (١٥١/١) رقم (٤٧١). وفي المطبوع من سنن الترمذي، مثل ما في التحفة (حسن صحيح غريب)، (١٨٨/٦).

عن إسحاق بن منصور وعبد بن حميد، قالوا: أنا عبدالرزاق، أنا معمر، عن ثابت عن أنس وذكره.

٥٠٠١- أن رسول الله ﷺ دعا فاطمة عام الفتح، فناجها فبكى، ثم حدثها فضحكت، فلما توفي رسول الله ﷺ سألتها عن بكائها وضحكها؟ قالت: أخبرني رسول الله ﷺ أنه يموت، فبكيت، ثم أخبرني أنني سيدة نساء أهل الجنة - إلا مريم بنت عمران - فضحكت.

قلت: رواه الترمذي في مناقب (٢٤٢/أ) أزواج النبي ﷺ وقال: حسن غريب انتهى.^(١) وفي سنده: موسى بن يعقوب، قال الذهبي: صويلح فيه لين.

باب جامع المناقب

من الصحاح

٥٠٠٢- قال: رأيت في المنام كأن في يدي سرقة من الحرير، لا أهوي إلى مكان في الجنة إلا طارت بي إليه، فقصصتها على حفصة، فقصصتها حفصة على النبي ﷺ فقال: «إن أخاك رجل صالح، أولان عبد الله رجل صالح».

قلت: رواه البخاري في صلاة الليل ومسلم في المناقب ولفظه: أرى عبد الله رجلاً صالحاً، والترمذي والنسائي كلاهما فيه من حديث عبد الله بن عمر.^(٢) والسرقة من الحرير تقدم تفسيرها في الباب قبله.

(١) أخرجه الترمذي (٣٨٧٣) وإسناده حسن، وقال في المرقاة (٦١٥/٥): الظاهر أن هذا وهم «عام الفتح» إذ لم يثبت عند أرباب السير وقوع هذه القضية عام الفتح بل كان هذا في عام حجة الوداع أو حال مرض موته عليه السلام. وموسى بن يعقوب قال عنه الحافظ في التقريب (٧٠٧٥): صدوق سيء الحفظ. وقول الذهبي في الكاشف (٣٠٩/٢)، وليس فيه صويلح، بل فيه فقط: «فيه لين».

(٢) أخرجه البخاري (٧٠١٥) (١١٥٦)، ومسلم (٢٤٧٨)، والترمذي (٣٨٢٥)، والنسائي في الكبرى (٨٢٨٩).

٥٠٠٣- قال: إن أشبه الناس دلاً، وسمتاً، وهدياً برسول الله ﷺ: لابن أم عبد، من حين يخرج من بيته إلى أن يرجع إليه، لا ندرى ما يصنع في أهله إذا خلا.

قلت: رواه البخاري في الأدب في باب الهدى الصالح^(١) من حديث حذيفة وروى في المناقب^(٢) من حديث عبدالرحمن بن يزيد قال: سئل حذيفة عن رجل قريب السميت والهدى من رسول الله ﷺ حتى يأخذ عنه فقال: ما أعلم أحداً أقرب سميتاً ولا هدياً بالنبي ﷺ من ابن أم عبد.

والدل والسميت والهدى قال في النهاية^(٣): عبارة عن الحالة التي يكون عليها الإنسان من السكينة والوقار، وحسن السيرة والطريقة واستقامة المنظر والهيئة.

قوله: من حين يخرج من بيته إلى آخره معناه: أنه ملازم لهذه الطريقة إذا خرج من بيته ولا تعرف حاله إذا خلا في بيته، وابن أم عبد هو عبدالله بن مسعود.

٥٠٠٤- قال: قدمت أنا وأخي من اليمن فمكثنا حيناً ما نرى إلا أن عبد الله بن مسعود رجل من أهل بيت النبي ﷺ لما نرى من دخوله ودخول أمه على النبي ﷺ.

قلت: رواه البخاري في الفضائل وفي المغازي ومسلم في الفضائل والترمذي والنسائي كلاهما في المناقب من حديث الأسود بن يزيد عن أبي موسى.^(٤)

ونرى: هو بضم النون أي نظن.

٥٠٠٥- أن رسول الله ﷺ قال: «استقرؤوا القرآن من أربعة: من عبد الله بن مسعود، وسالم مولى أبي حذيفة، وأبي بن كعب، ومعاذ بن جبل».

(١) أخرجه البخاري (٦٠٩٧).

(٢) أخرجه البخاري (٣٧٦٢).

(٣) انظر: النهاية (١٣١/٢).

(٤) أخرجه البخاري (٣٧٦٣)، ومسلم (٢٤٦٠)، والترمذي (٣٨٠٦)، والنسائي في الكبرى (٨٢٦٣).

قلت: رواه البخاري في أربعة مواضع في مناقب كل واحد منهم وفي فضائل القرآن ومسلم في الفضائل والترمذي في المناقب ثلاثهم من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص^(١).

٥٠٠٦- قال: قدمت الشام، فصليت ركعتين، ثم قلت: اللهم يسر لي جليساً صالحاً، فأتيت قوماً فجلست إليهم، فإذا شيخ فد جاء حتى جلس إلى جنبي، قلت: من هذا؟ قالوا: أبو الدرداء، قلت: إني دعوت الله أن يسر لي جليساً صالحاً فيسر لي، فقال: من أنت؟ قلت: من أهل الكوفة، قال: أوليس عندكم ابن أم عبد: صاحب النعلين والوسادة والمطهرة؟، وفيكم من أجاره الله من الشيطان على لسان نبيه، يعني: عماراً؟، أوليس فيكم صاحب السر الذي لا يعلمه غيره، - يعني: حذيفة -.

قلت: رواه البخاري في صفة إبليس وفي فضل حذيفة وعمار وفي الاستئذان وفي مناقب (٢٤٢/ب) ابن مسعود، والنسائي في المناقب وفي التفسير^(٢) كلاهما من حديث علقمة عن أبي الدرداء، قال بعضهم: أن ابن مسعود خص من النبي ﷺ بأخذ النعلين إذا جلس وبوضعهما إذا نهض، وبتسوية المضجع ووضع الوسادة، إذا أحب النوم، ويحمل الوضوء إذا أراد الوضوء، وعمار: صاحب السر لأن النبي ﷺ أسر إليه أسماء المنافقين وأنسابهم.

٥٠٠٧- أن رسول الله ﷺ قال: «أريت الجنة، فرأيت امرأة أبي طلحة، وسمعت خشخشة أمامي، فإذا بلال».

قلت: رواه الشيخان والنسائي كلهم في المناقب من حديث جابر^(٣) وقال البخاري "رأيتني دخلت الجنة".

(١) أخرجه البخاري (٣٧٦٠) و (٣٧٥٨)، ومسلم (٢٤٦٤)، والترمذي (٣٨١٠).

(٢) أخرجه البخاري في المناقب (٣٧٤٢)، (٣٧٤٣)، (٣٧٦١)، وفي الاستئذان (٦٢٧٨)، والنسائي في الكبرى (٨٢٩٩، ١١٦٧٦).

(٣) أخرجه البخاري (٣٦٧٩)، ومسلم (٢٤٥٧)، والنسائي في الكبرى (٨٣٨٥).

والخشخشة: بخاءين وشينين معجمتين قيل: هي صوت يحدث من تحرك الأشياء اليابسة، واصطكاكها، إن الخشخضة صوت يحدث من تحرك الأشياء الرطبة وتموجها. ٥٠٠٨- قال: كنا مع رسول ﷺ ستة نفر، فقال المشركون للنبي ﷺ: اطردهؤلاء، لا يجترؤن علينا، قال: وكنت أنا وابن مسعود، ورجل من هذيل، وبلال، ورجلان لست أسميهما، فأنزل الله ﴿ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه﴾.

قلت: رواه مسلم في المناقب من حديث سعد بن أبي وقاص ولم يخرج البخاري^(١). ٥٠٠٩- أن النبي ﷺ قال له: «يا أبا موسى! لقد أعطيت مزاراً من مزامير آل داود». قلت: رواه البخاري في فضائل القرآن ومسلم في الصلاة والترمذي في المناقب كلهم من حديث أبي بردة بن أبي موسى عن أبي موسى، واسم أبي بردة^(٢): عامر، وقيل: الحارث، والمزمار: هو الآلة التي يزمر بها والمراد هنا الصوت الحسن.

٥٠١٠- قال النبي ﷺ لأبي بن كعب: «إن الله أمرني أن أقرأ عليك القرآن»، قال: الله سماني لك؟ قال: «نعم»، فبكى.

قلت: رواه البخاري في التفسير ومسلم في الصلاة وفي الفضائل^(٣)، والمراد هنا: قراءة للتعليم، لأن المتعلم إذا رأى الشيخ القارئ يتلفظ علم كيف التلفظ بالحرف، والله أعلم.

ويروى: أنه قرأ عليه: «لم يكن الذين كفروا».

قلت: هذه الرواية قال البخاري فيها: قال قتادة: "فأنبت أنه قرأ عليه: ﴿لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب﴾"^(٤).

(١) أخرجه مسلم (٢٤١٣).

(٢) أخرجه البخاري (٥٠٤٨)، ومسلم (٧٩٣)، والترمذي (٣٨٥٥).

(٣) أخرجه البخاري (٤٩٥٩)، ومسلم (٧٩٩).

(٤) ذكرها البخاري بعد حديث (٤٩٦٠) في كتاب التفسير.

٥٠١١- قال: جمع القرآن على عهد رسول الله ﷺ أربعة: أبي بن كعب، ومعاذ بن جبل، وزيد بن ثابت، وأبو زيد، قيل لأنس: من أبو زيد؟ قال: أحد عمومتي.

قلت: رواه البخاري في فضائل زيد ومسلم والترمذي والنسائي في الفضائل^(١) واختلفوا في اسم أبي زيد هذا: قيل اسمه: سعد بن عبيد بن النعمان، ويقال: بن شهيد بن النعمان الخزرجي البصري، وقيل: من الأوس استشهد بالقادسية سنة خمس عشرة في أول خلافة عمر بن الخطاب وقيل هو: قيس بن السكن الخزرجي^(٢).

٥٠١٢- قال: هاجرنا مع رسول الله ﷺ نبتغي وجهه الله، فوقع أجرنا على الله، فمنا من مضى لم يأكل من أجره شيئاً، منهم مصعب بن عمير، قتل يوم أحد، فلم يوجد له ما يكفن فيه إلا ثمرة، فكننا إذا غطينا رأسه، خرجت رجلاه، فقال النبي ﷺ: « غطوا بها رأسه، واجعلوا على رجليه شيئاً من الإذخر »، ومنا من أينعت له ثمرته، فهو يهدبها. (١/٢٤٣).

قلت: رواه البخاري في الجنائز وفي الهجرة وفي غيرهما ومسلم والنسائي كلاهما في الجنائز وأبوداود في الوصايا والترمذي في المناقب وقال: صحيح^(٣) والتمرة قال في النهاية^(٤): هي كل شملة مخططة من مآزر الأعراب. وأينع الثمرة إذا نضج، ويهدبها: بالباء الموحدة بعد الدال المهملة المكسورة على وزن يضربها أي يجتنيها.

٥٠١٣- قال: سمعت النبي ﷺ قال: « اهتز العرش لموت سعد بن معاذ ».

(١) أخرجه البخاري (٣٨١٠)، ومسلم (٢٤٦٥)، والترمذي (٣٧٩٤)، والنسائي (٨٠٠٠).
(٢) سعد بن عبيد النعمان، انظر لترجمته: الاستيعاب (٦٠٠/٢)، والإصابة (٦٨/٣)، وذكر كذلك بكنيته (أبو زيد) انظر: الاستيعاب (١٦٦٤/٤)، والإصابة (١٥٨/٧) وجزم الحافظ بأنه قيس بن السكن انظر: الإصابة (٤٧٦/٥).

(٣) أخرجه البخاري (١٢٧٦) (٣٨٩٨)، ومسلم (٩٤٠)، والنسائي (٣٨/٤)، وأبوداود (٣١٥٥)، والترمذي (٣٨٥٣).

(٤) انظر: النهاية (١١٨/٥).

قلت: رواه الشيخان في الفضائل وابن ماجه في السنة والترمذي في المناقب^(١) بمعناه.
- وفي رواية: « اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ ».

قلت: رواها الشيخان^(٢) والمختار أنه محمول على ظاهره، ولا مانع من ذلك، لأن العرش جسم من الأجسام يقبل الحركة والسكون، وقيل: المراد اهتز حمة العرش فحذف المضاف، والمراد بالاهتزاز الاستبشار والقبول، وقيل: المراد تعظيم شأن وفاته، والعرب تنسب الشيء العظيم إلى أعظم الأشياء، فيقولون "أظلمت لموت فلان الأرض" وهذه تأويلات لا يحتاج إليها، والله أعلم^(٣).

٥٠١٤- قال: أهديت لرسول الله ﷺ حلة حرير، فجعل أصحابه يمسونها ويعجبون من لينها، فقال: « أتعجبون من لين هذه ؟، لناديل سعد بن معاذ خير منها وألين في الجنة ».

قلت: رواه الشيخان والترمذي ثلاثتهم في الفضائل^(٤) من حديث البراء، زاد البخاري: « والذي نفسى بيده أن مناديل » الحديث.
والحلة عند الأكثرين لا تكون إلا ثوبين يحل أحدهما على الآخر.
والمناديل: جمع منديل بكسر الميم في المفرد وهو هذا الذي يحمل في اليد، وخصه بالذكر لأنه محل الوسخ والامتهان ومع ذلك هو خير من هذه فغيره أفضل منه فكيف يكون ؟، والله أعلم.

٥٠١٥- أنها قالت: يا رسول الله أنس خادمك، ادع الله له، قال: « اللهم أكثر ماله، وولده، وبارك له فيما أعطيته » قال أنس: فوالله إن مالي لكثير، وإن ولدي وولد ولدي ليتعادون على نحو المائة اليوم.

(١) أخرجه البخاري (٣٨٠٣)، ومسلم (٢٤٦٦)، والترمذي (٣٨٤٨)، وابن ماجه (١٥٨).

(٢) أخرجه البخاري (٣٨٠٣)، ومسلم (٢٤٦٦).

(٣) انظر: المنهاج للنووي (٣٢/١٦).

(٤) أخرجه البخاري (٣٨٠٢)، ومسلم (٢٤٦٨)، والترمذي (٣٨٤٧).

قلت: رواه الشيخان: البخاري في الدعوات، ومسلم في الفضائل، والترمذي في المناقب^(١).

قوله: وإن ولدي وولد ولدي ليتعادون على نحو المائة اليوم: معناه يبلغ عددهم نحو المائة.

وثبت في البخاري عن أنس رضي الله عنه: أنه دفن من أولاده قبل مقدم الحجاج بن يوسف مائة وعشرين، والله أعلم^(٢).

٥٠١٦- قال: ما سمعت النبي ﷺ يقول لأحد يمشي على وجه الأرض إنه من أهل الجنة، إلا لعبد الله بن سلام.

قلت: رواه الشيخان والنسائي كلهم في الفضائل من حديث أبي النضر عن عامر بن سعيد عن أبيه^(٣).

٥٠١٧- وقال عبد الله بن سلام: رأيت كأنني في روضة، ذكر من سعتها وخضرتها، وسطها عمود من حديد، أسفله في الأرض، وأعلاه في السماء، في أعلاه عروة، فقيل له: ارقه، فقلت: لا أستطيع، فأتاني منصف فرفع ثيابي من خلفي، فرقيت حتى كنت في أعلاه، وأخذت بالعروة، فاستيقظت وإنها لفي يدي، فقصصتها على النبي ﷺ فقال: « تلك الروضة: الإسلام، وذلك العمود: عمود الإسلام، وتلك العروة: العروة الوثقى، فأنت على الإسلام حتى تموت ».

قلت: (٢٤٣/ب) رواه الشيخان في الفضائل وأعاد البخاري في التعبير كلاهما عن قيس بن عباد البصري عن عبد الله بن سلام^(٤).

(١) أخرجه البخاري (١٩٨٢) (٦٣٤٤)، ومسلم (٢٤٨٠) (٢٤٨١)، والترمذي (٣٨٢٩).

(٢) أخرجه البخاري (١٩٨٢) في كتاب الصوم، باب من زار قوماً فلم يفرط عندهم، وفيه قصة.

(٣) أخرجه البخاري (٣٨١٢)، ومسلم (٢٤٨٣)، والنسائي في الكبرى (٨٢٥٢).

(٤) أخرجه البخاري (٣٨١٣)، ومسلم (٢٤٨٤).

والمُنصف: بكسر الميم وفتح الصاد ويقال: بفتح الميم أيضاً وقد فسر في بعض روايات الحديث بالخادم وهو صحيح.

و"فرقيت" قال النووي^(١): هو بكسر القاف على اللغة المشهورة الفصيحة، وحكى فتحها.

٥٠١٨- قال: كان ثابت بن قيس بن شماس خطيب الأنصار، فلما نزلت: ﴿يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا أصواتكم﴾ إلى آخر الآية، جلس ثابت في بيته واحتبس عن النبي ﷺ، فسأل النبي ﷺ سعد بن معاذ، فقال: « ما شأن ثابت أيشتكى ؟ » فاتاه سعد، فذكر له قول رسول الله ﷺ فقال ثابت: أنزلت هذه الآية، ولقد علمتم أنني من أرفعكم صوتاً على رسول الله ﷺ، فأنا من أهل النار، فذكر ذلك سعد للنبي ﷺ فقال رسول الله: « بل هو من أهل الجنة ».

قلت: رواه مسلم في الإيمان والنسائي في التفسير وفي المناقب كلاهما من حديث ثابت البناني عن أنس^(٢).

٥٠١٩- قال: كنا جلوساً عند رسول الله ﷺ، إذ نزلت سورة الجمعة، فلما نزلت: ﴿وآخرين منهم لما يلحقوا بهم﴾ قالوا: من هؤلاء يا رسول الله ؟ قال: وفينا سلمان الفارسي، ثم قال: فوضع النبي ﷺ يده على سلمان، ثم قال: « لو كان الإيمان عند الثريا، لناله رجال من هؤلاء ».

قلت: رواه البخاري في التفسير ومسلم في الفضائل والترمذي في الموضعين كلهم من حديث عبد الله بن مطيع عن أبي هريرة^(٣).

٥٠٢٠- قال رسول الله ﷺ: « اللهم حبب عبديك هذا، - يعني: أبا هريرة - ، وأمه إلى عبادك المؤمنين، وحبب إليهم المؤمنين ».

(١) انظر: المنهاج (٦٤/١٦).

(٢) أخرجه مسلم (١١٩)، والنسائي في الكبرى (٨١٧٠)، (١١٤٤٩).

(٣) أخرجه البخاري (٣٨١٣)، ومسلم (٢٤٨٤)، والترمذي (٣٣١٠) (٣٩٣٣).

قلت: رواه مسلم في الفضائل في حديث طويل فيه إسلام أم أبي هريرة، ورواه من حديث أبي هريرة ولم يخرج به البخاري.^(١)

٥٠٢١- أن أبا سفيان أتى على سلمان وصهيب وبلال، في نفر، فقالوا: ما أخذت سيوف الله من عنق عدو الله مآخذها، فقال أبو بكر: أتقولون هذا لشيخ قريش وسيدهم؟ فأتى النبي ﷺ فأخبره، فقال: «يا أبا بكر لعلك أغضبتهم؟، لئن كنت أغضبتهم؟ لقد أغضبت ربك»، فاتاهم فقال: يا إخوانه! أغضبتكم؟ قالوا: لا، يغفر الله لك يا أخي.

قلت: رواه مسلم في الفضائل من حديث عائذ بن عمرو ولم يخرج به البخاري.^(٢)

٥٠٢٢- عن النبي ﷺ قال: «آية الإيمان: حب الأنصار، وآية النفاق: بغض الأنصار».

قلت: رواه الشيخان، والنسائي كلهم في الإيمان كلهم من حديث عبدالله بن عبد الرحمن بن جبر عن أنس.^(٣)

٥٠٢٣- قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «الأنصار لا يحبهم إلا مؤمن، ولا يبغضهم إلا منافق، فمن أحبهم أحبه الله، ومن أبغضهم أبغضه الله».

قلت: رواه البخاري في فضل الأنصار ومسلم في الإيمان والترمذي والنسائي كلاهما في المناقب وابن ماجه في السنة من حديث البراء بن عازب.^(٤)

٥٠٢٤- إن ناساً من الأنصار قالوا حين أفاء الله على رسول من أموال هوازن ما أفاء، فطفق يعطي رجالاً من قريش المائة من الإبل، فقالوا: يغفر الله لرسول الله، (١/٢٤٤)

(١) أخرجه مسلم (٢٤٩١).

(٢) أخرجه مسلم (٢٥٠٤).

(٣) أخرجه البخاري (٣٧٨٤)، ومسلم (٧٤)، والنسائي (١١٦/٨).

(٤) أخرجه البخاري (٣٧٨٣)، ومسلم (٧٥)، والترمذي (٣٩٠٠)، وابن ماجه (١٦٣)، والنسائي في الكبرى (٨٣٣٤).

يعطي قريشاً ويدعنا، وسيوفنا تقطر من دمائهم؟، فحدث رسول الله ﷺ بمقاتلتهم، فأرسل إلى الأنصار، فجمعهم في قبة من آدم، ولم يدع معهم أحداً غيرهم، فلما اجتمعوا جاءهم رسول الله ﷺ فقال: «ما حديث بلغني عنكم؟»، فقال له فقهاؤهم: أما ذوو رأينا يا رسول الله فلم يقولوا شيئاً، وأما أناس منا حديثة أسنانهم، قالوا: يغفر الله لرسول الله، يعطي قريشاً ويدع الأنصار، وسيوفنا تقطر من دمائهم؟، فقال رسول الله ﷺ: «إني أعطي رجالاً حديثي عهد بكفر، أتألفهم، أما ترضون أن يذهب الناس بالأموال، وترجعون إلى رجالكم برسول الله؟»، قالوا: بلى يا رسول الله قد رضينا.

وقال: «لولا الهجرة، لكنت امرأ من الأنصار، ولو سلك الناس وادياً أو شعباً، وسلك الأنصار وادياً أو شعباً، لسلك وادي الأنصار وشعبها، الأنصار شعار، والناس دثار، إنكم سترون بعدي أثره، فاصبروا حتى تلقوني على الحوض».

قلت: رواه البخاري في الخمس واللباس من حديث شعيب عن الزهري عن أنس، ومسلم في الزكاة^(١) فيما جاء في إعطاء المؤلف قلوبهم على الإسلام ويصبر من قوي إيمانه، من حديث يونس بن يزيد عن الزهري عن أنس.

والشعار: الثوب الذي يلي الجسد، والدثار: فوقه، ومعنى الحديث: الأنصار هم البطانة والأصفياء.

والأثرة: بفتح الهمزة والثاء المثلثة الاسم من أثر يؤثر إثارة إذا أعطى أراد ﷺ أنه يستأثر عليكم فيفضل غيركم في نصيبه من الفياء.

٥٠٢٥- قال: كنا مع رسول الله ﷺ يوم الفتح فقال: «من دخل دار أبي سفيان، فهو آمن، ومن ألقى السلاح، فهو آمن»، فقالت الأنصار: أما الرجل، فقد أخذته رافة بعشيرته، ورغبة في قريته، ونزل الوحي على رسول الله ﷺ قال: «قلتم: أما الرجل فقد أخذته رافة بعشيرته، ورغبة في قريته، كلا إني عبد الله ورسوله، هاجرت إلى الله

(١) أخرجه البخاري في فرض الخمس (٣١٤٧)، وفي المغازي (٤٣٣٠)، ومسلم (١٠٥٩).

وإليكم، المحيا محياكم، والممات مماتكم»، قالوا: والله ما قلنا إلا ضناً بالله ورسوله، قال: «فإن الله ورسوله يُصدّقانكم ويعذرانكم».

قلت: رواه مسلم في المغازي من حديث أبي هريرة في حديث طويل ولم يخرجه البخاري.^(١)

واستدل الشافعي بقوله ﷺ: «من دخل دار أبي سفيان فهو آمن» على أن دور مكة مملوكة يصح بيعها وإجارتها لأن الإضافة إلى الآدميين تقتضي الملك وما سوى ذلك مجاز،

قوله ﷺ «كلا إني عبد الله». قال النووي^(٢): «كلا» هنا بمعنى حقاً ولها معنيان، أحدهما: حقاً والأخرى: النفي انتهى.

قوله ﷺ: «هاجرت إلى الله وإليكم» إلى آخره فمعناه: هاجرت إلى الله، وإلى دياركم واستيطانها فلا أتركها ولا أرجع عن هجرتي الواقعة لله تعالى، بل أنا ملازم لكم، المحيا محياكم والممات مماتكم، أي لا أحيأ إلا عندكم ولا أموت إلا عندكم.

قوله: «ما قلنا إلا ضناً بالله ورسوله» هو بكسر الضاد أي: شحاً بك أن تفارقنا ويختص بك غيرنا، والله أعلم^(٣).

٥٠٢٦- أن النبي ﷺ رأى صبياناً ونساء مقبلين من عرس، فقام النبي ﷺ (٢٤٤/ب) فقال: «اللهم أنتم من أحب الناس إليّ، ثم اللهم أنتم من أحب الناس إليّ»، يعني الأنصار.

قلت: رواه الشيخان في فضائل الأنصار من حديث أنس وذكر البخاري: اللهم أنتم أحب الناس إليّ، ثلاث مرات.^(٤)

٥٠٢٧- مر أبو بكر والعباس بمجلس من مجالس الأنصار وهم ييكون، فقال: ما يكيكم؟ فقالوا: ذكرنا مجلس النبي ﷺ منا، فدخل على النبي ﷺ فأخبره بذلك، فخرج النبي ﷺ وقد عصّب على رأسه حاشية بُرد، فصعد المنبر، ولم يصعد بعد ذلك اليوم، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: «أوصيكم بالأنصار فإنهم كرشي وعييتي، وقد قضوا الذي عليهم، وبقي الذي لهم، فاقبلوا من محسنهم، وتجاوزوا عن مسيئهم».

قلت: رواه البخاري في فضل الأنصار، والنسائي في المناقب كلاهما من حديث أنس^(١)، وكرشي وعييتي: قال ابن الأثير^(٢): أراد ﷺ: أنهم بطائته وموضع سره وأمانته، والذين يعتمد عليهم في أمورهم، واستعار ﷺ الكرش والعيبة لذلك، لأن المجترّ يجمع علفه في كرشه، والرجل يضع ثيابه في عيبتة، وقيل أراد بالكرش: الجماعة أي جماعتي وصحابتي.

٥٠٢٨- قال: خرج النبي ﷺ في مرضه الذي مات فيه، حتى جلس على المنبر، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: «أما بعد، فإن الناس يكثرون ويقل الأنصار، حتى يكونوا في الناس بمنزلة الملح في الطعام، فمن ولي منكم شيئاً يضر فيه قوماً وينفع فيه آخرين، فليقبل من محسنهم، ويتجاوز عن مسيئهم».

قلت: رواه البخاري في الجمعة وفي علامات النبوة وفي فضائل الأنصار من حديث عبدالرحمن بن الغسيل عن عكرمة عن ابن عباس، ولم يخرج مسلم^(٣).

٥٠٢٩- قال رسول الله ﷺ: «اللهم اغفر للأنصار، ولأبناء الأنصار، ولأبناء أبناء الأنصار».

(١) أخرجه مسلم (١٧٨٠).

(٢) انظر: المنهاج للنووي (١٢/١٨٠).

(٣) انظر: المنهاج للنووي (١٢/١٨٠).

(٤) أخرجه البخاري (٣٧٨٥)، ومسلم (٢٥٠٨).

(١) أخرجه البخاري (٣٧٩٩)، والنسائي (٨٣٤٦).

(٢) انظر: النهاية لابن الأثير (٤/١٦٣-١٦٤)، والمنهاج للنووي (١٦/١٠٠).

(٣) أخرجه البخاري في المناقب (٣٦٢٨)، وفي الجمعة (٩٢٧).

قلت: رواه الشيخان: البخاري في التفسير، ومسلم والترمذي في الفضائل ثلاثهم من حديث زيد بن أرقم، والشك عند البخاري في أبناء أبناء الأنصار.^(١)

٥٠٣٠- قال: قال رسول الله ﷺ: «خير دور الأنصار: بنو النجار، ثم بنو عبد الأشهل، ثم بنو الحارث بن الخزرج، ثم بنو ساعدة، وفي كل دور الأنصار خير».

قلت: رواه الشيخان والترمذي والنسائي كلهم في الفضائل^(٢) عن أبي أسيد الساعدي بضم الهمزة وفتح السين المهملة واسمه مالك بن ربيعة، والدور: جمع دار وهي المنازل المسكونة، والمحال: وأراد ﷺ بها ههنا القبائل، وكل قبيلة اجتمعت في محلة سميت تلك المحلة داراً وسمي ساكنوها بها مجازاً.

٥٠٣١- قال النبي ﷺ لعمر في حاطب بن أبي بلتعة: «إنه شهد بدرًا، وما يدريك لعل الله قد اطلع على أهل بدر، فقال: اعملوا ما شئتم، فقد وجبت لكم الجنة؟».

قلت: رواه الشيخان في قصة طويلة ذكر فيها الطعينة التي معها الكتاب من حاطب، البخاري واللفظ له في الاستئذان في باب من نظر في كتاب من يحذر، وفي فضل من شهد بدرًا، وخرجه أيضاً في كتاب استتابة المرتدين وفي المغازي وفي الجهاد، ومسلم في الفضائل وأبو داود في (٢٤٥/أ) الجهاد والترمذي والنسائي كلاهما في التفسير كلهم من حديث علي بن أبي طالب^(٣).

- وفي رواية: فقد غفرت لكم.

قلت: رواها الشيخان بهذا اللفظ.^(٤)

(١) أخرجه البخاري (٤٩٠٦)، ومسلم (٢٥٠٦)، والترمذي (٣٩٠٢).

(٢) أخرجه البخاري (٣٧٨٩)، ومسلم (٢٥١١)، والترمذي (٣٩١١)، والنسائي في الكبرى (٨٣٤١).

(٣) أخرجه البخاري في الاستئذان (٦٢٥٩)، وفي الجهاد (٣٠٨١)، وفي المغازي (٣٩٨٣) و (٤٢٧٤)، وفي التفسير (٤٨٩٠)، وفي كتاب الإكراه (٦٩٣٩)، ومسلم (٢٤٩٤)، وأبو داود (٢٦٥٠)، والترمذي (٣٣٠٥)، والنسائي في الكبرى (٨٣٤١).

(٤) أخرجه البخاري (٣٠٠٧)، ومسلم (٢٤٩٤).

٥٠٣٢- قال: جاء جبريل إلى النبي ﷺ قال: ما تعدون أهل بدر فيكم؟ قال: «من أفضل المسلمين»، أو كلمة نحوها، قال: وكذلك من شهد بدرًا من الملائكة.

قلت: رواه البخاري في المغازي من حديث رفاع بن رافع ولم يخرج مسلم ولا أخرج في كتابه لرفاعة بن رافع شيئاً.^(١)

٥٠٣٣- قالت: قال رسول الله ﷺ: «إني لأرجو أن لا يدخل النار - إن شاء الله - أحد شهد بدرًا والحديبية»، قلت: يا رسول الله أليس قد قال الله: ﴿وإن منكم إلا واردها﴾ قال: «أفلم تسمعيه يقول: ﴿ثم ننجي الذين اتقوا﴾».

قلت: هذا الحديث رواه المصنف من حديث الأعمش عن أبي سفيان عن جابر عن أم مبشر عن حفصة وذكره ثم قال: حديث صحيح أخرجه مسلم في الفضائل عن أبي الزبير عن جابر عن أم مبشر أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول عند حفصة .. هذا آخر كلامه في شرح السنة^(٢).

والذي رواه مسلم^(٣) إنما هو عن أم مبشر أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول عند حفصة "لا يدخل النار إن شاء الله أحد من أصحاب الشجرة الذين بايعوا تحتها، قالت: بلى يا رسول الله فانتهرها، فقالت حفصة: ﴿وإن منكم إلا واردها﴾: فقال النبي ﷺ: قد قال الله عز وجل: ﴿ثم ننجي الذين اتقوا ونذر الظالمين فيها جثياً﴾ ولم أر حديث حفصة الذي ذكره المصنف هنا في شيء من الصحيحين ولا عزاه صاحب الأطراف^(٤) في مسند حفصة إليها، ولا إلى أحدهما إنما ذكر في مسند أم مبشر ما ذكرناه عن مسلم، ولم يخرج البخاري عن أم مبشر شيئاً لكن في ابن ماجه^(٥) عن أم مبشر عن حفصة ...

(١) أخرجه البخاري (٣٩٩٢).

(٢) انظر: شرح السنة للبيهقي (١٤/١٩٣ - ١٩٤) رقم (٣٩٩٤).

(٣) أخرجه مسلم (٢٤٩٦).

(٤) انظر: تحفة الأشراف (١١/٢٩٢ - ٢٩٣).

(٥) أخرجه ابن ماجه (٤٢٨١).

الحديث بلفظه في المصابيح، فكان من حق الشيخ أن يذكره في الحسان أو يقتصر على حديث أم مبشر الذي في مسلم.

- وفي رواية: « لا يدخل النار - إن شاء الله - من أصحاب الشجرة أحد، الذين بايعوا تحتها ».

قلت: رواها مسلم وأبو داود والترمذي من حديث جابر، وبدر غزاها النبي ﷺ في شهر رمضان على رأس ثمانية عشر شهراً من الهجرة. والحديث كانت في ذي القعدة سنة ست من الهجرة.^(١)

٥٠٣٤- قال: كنا يوم الحديبية ألفاً وأربعمائة، قال لنا النبي ﷺ: « أنتم اليوم خير أهل الأرض ».

قلت: رواه البخاري في التفسير هو ومسلم أيضاً في المغازي، والنسائي في التفسير كلهم من حديث عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله.^(٢)

٥٠٣٥- قال: قال رسول الله ﷺ: « من يصعد الثانية، - ثنية المزار -، فإنه يُحَطَّ عنه ما حُطَّ عن بني إسرائيل »، فكان أول من صعدا خيلنا، - خيل بني الخزرج -، ثم تنام الناس، فقال رسول الله ﷺ: « كلكم مغفور له إلا صاحب الجمل الأحمر »، فأتيناه فقلنا: تعال يستغفر لك رسول الله، قال: لأن أجد ضالتي أحب إلي من أن يسغفر لي صاحبكم.

قلت: رواه مسلم في أواخر الصحيح في باب حديث الإفك من حديث جابر^(٣) ولم يخرج البخاري.

والثنية: الطريق بين الجبلين (٢٤٥/ب) والمرار: بضم الميم وتخفيف الراء، كذا رواها مسلم من طريق أخرى، وقال فيه: المزار، والمرار بضم الميم أو فتحها على الشك، وفي

(١) أخرجه مسلم (٢٤٩٦)، وأبو داود (٤٦٥٣)، والترمذي (٣٨٦٠).

(٢) أخرجه البخاري (٤١٥٤)، ومسلم (١٨٥٦)، والنسائي في الكبرى (١٥٠٧).

(٣) أخرجه مسلم (٢٧٨٠).

بعض النسخ بضمها أو كسرهما، والمرار: شجر مر، وهذه الثنية عند الحديبية، قال الحازمي: قال ابن إسحاق هي مهبط الحديبية، قال القاضي عياض^(١): قيل هذا الرجل هو الجد بن قيس المنافق^(٢).

من الحسان

٥٠٣٦- عن النبي ﷺ قال: « اقتدوا بالذين من بعدي من أصحابي: أبي بكر وعمر، واهتدوا بهدي عمار، وتمسكوا بهدي ابن أم عبد ».

قلت: رواه الترمذي في مناقب ابن مسعود من حديثه وقال: غريب لا نعرفه إلا من حديث يحيى بن سلمة بن كهيل وهو يضعف في الحديث^(٣)، ولم يرو الترمذي هذا اللفظ من حديث حذيفة، ووقع في المصابيح في النسخ المسموعة عزوه إلى حذيفة، والذي في الترمذي هو ما ذكرته، وأما رواية حذيفة فستأتي تلو هذا.

- وفي رواية: « ما حدثكم ابن مسعود فصدقوه ».

قلت: رواها الترمذي في مناقب عمار من حديث ربي بن خراش عن حذيفة^(٤)، ولفظه قال: كنا جلوساً عند النبي ﷺ فقال: « لا أدري ما بقائي فيكم، فاقتدوا بالذين من بعدي »، وأشار إلى أبي بكر وعمر، « واهتدوا بهدي عمار، وما حدثكم ابن مسعود فصدقوه » وقال: حديث حسن.

(١) انظر: إكمال المعلم (٣١٢/٨).

(٢) انظر: المنهاج للنووي (١٨٤/١٨).

(٣) أخرجه الترمذي (٣٦٦٣) وإسناده فيه يحيى بن سلمة وهو متروك وكان شيعياً انظر: التقريب (٧٦١١). وكذلك فيه سالم المرادي وهو مقبول، وكان شيعياً انظر: التقريب (٢١٩٣). وانظر: الصحيحة (١٢٣٣).

(٤) أخرجه الترمذي (٣٧٩٩) وإسناده حسن بشواهد دون قوله "تمسكوا بهدي عمار" وفي إسناده مولى ربي وهو مجهول.

٥٠٣٧- قال رسول الله ﷺ : « لو كنت مؤمراً عن غير مشورة ، لأمرت عليهم ابن أم عبد ».

قلت : رواه الترمذي في المناقب ، وابن ماجه في السنة^(١) ، وقال الترمذي : لا نعرفه إلا من حديث الحارث بن عبدالله الأعور عن علي انتهى ، والحارث من أكابر التابعين ، قال ابن أبي داود : وكان أفقه الناس وأفرض الناس وأحسب الناس قال الذهبي : قال النسائي وغيره : ليس بالقوي^(٢).

٥٠٣٨- قال : أتيت المدينة ، فسألت الله أن يسر لي جليساً صالحاً ، فيسر لي أبا هريرة ، فجلست إليه ، فقلت : إني سألت الله أن يسر لي جليساً صالحاً ، فوقت لي ، فقال : من أين أنت ؟ قلت : من أهل الكوفة ، جئت أتمس الخير وأطلبه فقال : أليس فيكم سعد بن مالك : عجاب الدعوة ؟ ، وابن مسعود صاحب ظهور رسول الله ﷺ ونعليه ؟ ، وحذيفة صاحب سر رسول الله ﷺ ؟ ، وعمار الذي أجاره الله من الشيطان على لسان نبيه ﷺ ؟ ، وسلمان صاحب الكتابين ؟ يعني : الإنجيل والقرآن.

قلت : رواه الترمذي في المناقب من حديث أبي هريرة وقال : حسن غريب ، انتهى ورجاله موثقون^(٣).

٥٠٣٩- قال : قال رسول الله ﷺ : « نعم الرجل أبو بكر ، نعم الرجل عمر ، نعم الرجل أبو عبيدة بن الجراح ، نعم الرجل أسيد بن حضير ، نعم الرجل ثابت بن قيس بن شماس ، نعم الرجل معاذ بن جبل ، نعم الرجل معاذ بن عمرو بن الجموح » . (غريب).

(١) أخرجه الترمذي (٣٨٠٨) ، وابن ماجه (١٣٧) وإسناده ضعيف.

(٢) قال الحافظ : الحارث بن عبدالله الهمداني ، أبو زهير ، صاحب علي ، كذبه الشعبي في رأيه ، ورمي بالرفض ، وفي حديثه ضعف ، وليس له عند النسائي سوى حديثين . انظر : التقريب (١٠٣٦) . وقول الذهبي في الكاشف (٣٠٣/١) وفيه أيضاً : شيعي لين ، وانظر : الضعفاء والمتروكين للنسائي (١١٦) .

(٣) أخرجه الترمذي (٣٨١١) ، وصححه الحاكم في المستدرك (٣٩٢/٣) .

قلت : رواه الترمذي والنسائي في المناقب من حديث أبي هريرة^(١) ، ورجال الترمذي خاصة رجال الصحيحين إلا سهيل بن أبي صالح فإن البخاري روى له مقروناً .

٥٠٤٠- قال : قال رسول الله ﷺ : « إن الجنة لتشتاق إلى ثلاثة : علي ، وعمار ، وسلمان » .

قلت : رواه الترمذي في المناقب من حديث أنس ، وقال : حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث الحسن بن صالح ، انتهى . والحسن صدوق يتشيع ، أحد الأعلام روى له مسلم وأصحاب السنن لكن في سند الحديث سفيان (٢٤٦/١) بن وكيع وهو ضعيف^(٢).

٥٠٤١- قال : استأذن عمار على النبي ﷺ فقال : « ائذنوا له ، مرحباً بالطيب المطيب » .

قلت : رواه الترمذي فيه وابن ماجه في السنة من حديث علي وقال : حسن صحيح^(٣) .
٥٠٤٢- قالت : قال رسول الله ﷺ : « ما خير عمار بين أمرين إلا اختار أशدهما » .
قلت : رواه الترمذي والنسائي جميعاً فيه ، وابن ماجه في السنة من حديث عائشة ، وقال الترمذي : حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث عبدالعزيز بن سياه ، انتهى^(٤).

(١) أخرجه الترمذي (٣٧٩٥) ، والنسائي في الكبرى (٨٢٣٠) وهو حديث حسن وأخرجه الحاكم في المستدرك (٢٣٣/٣) وقال : على شرط مسلم . انظر : الصحيحة (تحت حديث ٨٧٥) . وسهيل بن أبي صالح ذكوان السمان : قال الحافظ : صدوق تغير حفظه بآخره ، روى له البخاري مقروناً وتعليقاً . انظر : التقريب (٢٦٩٠) ، وقال الحافظ : مقبول ، انظر : التقريب (٨١٥٣) ، وكذلك فيه سفيان بن وكيع وهو كان صدوقاً إلا أنه ابتلي بوراقه فأدخل عليه ما ليس من حديثه فتصح فلم يقبل فسقط حديثه . انظر : التقريب (٢٤٦٩) .

(٢) أخرجه الترمذي (٣٧٩٧) وإسناده ضعيف في إسناده الحسن البصري وقد عنعن .

وكذلك أبو ربيعة الأيادي وهو عمر بن ربيعة وثقه ابن معين وقال أبو حاتم " منكر الحديث " .

(٣) أخرجه الترمذي (٣٧٩٨) ، وابن ماجه (١٤٦) وإسناده حسن .

(٤) أخرجه الترمذي (٣٧٩٩) ، والنسائي في الكبرى (٨٢٧٦) ، وابن ماجه (١٤٨) . وقال الحافظ :

عبدالعزیز بن سياه الأسدي : صدوق يتشيع ، انظر : التقريب (٤١٢٨) .

وعبد العزيز: صدوق روى له الشيخان وليس في سند الترمذي إلا من روى له الشيخان أو مسلم.

٥٠٤٣- قال: لما حملت جنازة سعد بن معاذ، قال المنافقون: ما أخف جنازته، - وذلك لحكمة في بني قريظة - ، فبلغ ذلك النبي ﷺ فقال: «إن الملائكة كانت تحمله».

قلت: رواه الترمذي فيه من حديث أنس بن مالك، وقال: حسن صحيح^(١).

٥٠٤٤- قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما أظلت الخضراء، ولا أقلت الغبراء أصدق من أبي ذر».

قلت: رواه الترمذي فيه، وابن ماجه في السنة من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص، قال الترمذي: حسن غريب انتهى، وفي سندهما: عثمان ابن عمير وهو أبو اليقظان قال الذهبي: ضعفه^(٢).

٥٠٤٥- قال: قال لي رسول الله ﷺ: «ما أظلت الخضراء، ولا أقلت الغبراء - من ذي لهجة - أصدق ولا أوفى من أبي ذر يشبه عيسى بن مريم» عليه السلام.

قلت: رواه الترمذي فيه من حديث أبي ذر بزيادة فقال عمر بن الخطاب: كالحاسد يارسول الله، أفتعرف ذلك له؟ قال: نعم فاعرفوه له انتهى، ورجاله موثقون كلهم، وقد اختلف في اسم أبي ذر، واسم أبيه اختلافاً كثيراً والأشهر أنه جندب بن جنادة^(٣).

٥٠٤٦- قال: لما حضر معاذ الموت قال: التمسوا العلم عند أربعة: عند عويمر أبي الدرداء، وعند سلمان، وعند ابن مسعود، وعند عبد الله بن سلام الذي كان يهودياً فأسلم، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إنه عاشر عشرة في الجنة».

(١) أخرجه الترمذي (٣٨٤٩) وإسناده صحيح. انظر: الصحيحة (٣٣٤٧).

(٢) أخرجه الترمذي (٣٨٠١)، وابن ماجه (١٥٦) وإسناده ضعيف.

عثمان بن عمير: ضعيف واختلط، وكان يدلس ويغلو في التشيع، انظر: التقريب (٤٥٣٩)، وقول الذهبي في الكاشف (١١/٢)، وللحديث شاهد عند الحاكم في المستدرک (٣٤٢/٣) وإسناده حسن في الشواهد.

(٣) أخرجه الترمذي (٣٨٠٢) وإسناده حسن.

قلت: رواه الترمذي والنسائي جميعاً فيه^(١) من حديث يزيد بن عميرة قال: لما حضر معاذ الموت ... الحديث، وقال الترمذي: حديث غريب، انتهى. ورجاله رجال الصحيح إلا معاوية بن صالح فإنه روى له مسلم وأصحاب السنن، وإلا يزيد بن عميرة قال الذهبي: مخضرم روى له الترمذي وأبو داود والنسائي ولم يذكر فيه جرحاً.

٥٠٤٧- قالوا: يا رسول الله لو استخلفت، قال: «إن استخلفت عليكم فعصيتموه عذبتهم، ولكن ما حدثكم حذيفة فصدقوه، وما أقرأكم عبد الله فاقرووه».

قلت: رواه الترمذي فيه من حديث شريك عن أبي اليقظان عن زاذان عن حذيفة وشريك مشهور وأبو اليقظان اسمه عثمان بن عمير وقد تقدم في هذا الباب التنبيه على ضعفه^(٢).

٥٠٤٨- قال: ما أحد من الناس تدرکه الفتنة، إلا أنا أخافها عليه، إلا محمد بن مسلمة، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا تضرك الفتنة».

قلت: رواه أبو داود في السنة من حديث حذيفة وسكت عليه أبو داود ولم يعترضه المنذري^(٣). ومحمد بن مسلمة الخزرجي من أكابر الصحابة توفي في صفر سنة ثلاث وأربعين، وقيل: سنة ست وأربعين وهو ابن سبع وسبعين سنة شهد المشاهد كلها ومات بالمدينة ولم يستوطن غيرها واعتزل الفتنة^(٤). (٢٤٦/ب).

(١) أخرجه الترمذي (٣٨٠٤)، والنسائي في الكبرى (٨٢٥٣) وإسناده حسن. وصححه ابن حبان (٧١٦٥)، وصححه الحاكم (٩٨/١) (٢٧٠/٣)، وكذلك ابن سعد في الطبقات (٣٥٣/٢)، ومعاوية بن صالح: صدوق له أوهام، انظر: التقريب (٦٨١٠)، ويزيد بن عميرة، قال الحافظ: ثقة، انظر: التقريب (٧٨١١)، وقول الذهبي في الكاشف (٣٨٨/٢).

(٢) أخرجه الترمذي (٣٨١٢) وإسناده ضعيف. أما شريك القاضي فقال الحافظ: صدوق يخطيء كثيراً، تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة، وكان عادلاً فاضلاً عابداً شديداً على أهل البدع. انظر: التقريب (٢٨٠٢)، وأبو اليقظان ضعيف وقد اختلط، وقد سبق.

(٣) أخرجه أبو داود (٤٦٦٣) وإسناده صحيح. وأخرجه الحاكم في المستدرک (٤٣٤-٤٣٣/٣) وصححه. وافقه الذهبي. وانظر: مختصر سنن أبي داود للمنذري (٣٨/٧).

(٤) انظر ترجمة محمد بن مسلمة في الإصابة (٣٣/٦ - ٣٥).

٥٠٤٩- أن النبي ﷺ رأى في بيت الزبير مصباحاً، فقال: «يا عائشة ما أرى أسماء إلا قد نفست، فلا تسموه حتى أسميه»، فسماه عبدالله، وحنكه بتمريرة بيده.

قلت: رواه الترمذي في المناقب من حديث عائشة وقال: حسن صحيح^(١).

٥٠٥٠- عن النبي ﷺ أنه قال لمعاوية: «اللهم اجعله هادياً مهدياً، واهد به».

قلت: رواه الترمذي فيه^(٢) من حديث عبدالرحمن بن أبي عميرة يرفعه، قال أبو عمر بن عبدالبر^(٣): عبدالرحمن بن أبي عميرة، حديثه مضطرب، لا يثبت في الصحابة، وذكر حديثه هذا، وقال: ومنهم من يوقف حديثه هذا، ولا يرفعه، ولا يصح مرفوعاً، ولا تثبت أحاديثه ولا تصح صحبته، ومراد ابن عبدالبر أنه لا تثبت أحاديثه إذا لم يصرح بمن سمعها منه فإنه لم تثبت له صحبة، وهو ثقة روى له الجماعة كلهم.

٥٠٥١- قال رسول الله ﷺ: «أسلم الناس، وآمن عمرو بن العاص» (غريب).

قلت: رواه الترمذي فيه، من حديث عقبة بن عامر وقال: غريب لا نعرفه إلا من حديث ابن لهيعة عن مشرح بن هاعان، وليس إسناده بالقوي، انتهى^(٤). وهذا من العام الذي أريد به الخاص، والمراد بالناس هنا هم أهل مكة الذين أسلموا يوم الفتح،

(١) أخرجه الترمذي (٣٨٢٦). إسناده ضعيف، لأن فيه: عبدالله بن المؤمل المكي، وهو ضعيف الحديث انظر: التقريب (٣٦٧٣).

(٢) أخرجه الترمذي (٣٨٤٢) رجاله ثقات رجال الصحيح. وقد ضعفه ابن عبد البر وابن حجر في (الإصابة ٣٤٢/٤ - ٣٤٣)، والفتح (١٠٤/٧). انظر السلسلة الصحيحة (١٩٦٩).

(٣) انظر: الاستيعاب (٨٤٣/٢ - ٨٤٤)، وفيه أيضاً: وحديثه منقطع الإسناد مرسل.

(٤) أخرجه الترمذي (٣٨٤٤) وإسناده حسن وفي إسناده: ابن لهيعة عن مشرح بن هاعان، وابن لهيعة سيء الحفظ لكن مشى بعض أهل العلم رواية أبي عبدالرحمن - وهو عبدالله ابن يزيد المقرئ - عنه وعدوها صالحة لكونه سمع منه قديماً.

ومشرح بن هاعان قد قوى أمره جماعة وغمزه آخرون ويشهد له حديث أبي هريرة، أخرجه أحمد في المسند (٣٠٤/٢). بلفظ: "ابنا العاص مؤمنان: عمرو وهشام" وإسناده حسن.

قال ابن عبدالبر^(١): والصحيح أنه قدم من الحبشة مسلماً في صفر سنة ثمان قبل الفتح بستة أشهر وقدم على رسول الله ﷺ هو وخالد بن الوليد وعثمان بن طلحة راغبين في الإسلام، فلما دخلوا على النبي ﷺ نظر إليهم، قال: قد رمتكم مكة بأفلاذ كبدها، وكان اسلام من أسلم يوم الفتح تحت السيف وأسلم عمرو رغبة في الدين.

٥٠٥٢- قال: لقيني رسول الله ﷺ فقال: «يا جابر مالي أراك منكسراً؟»، قلت: استشهد أبي، وترك عيالاً وذنباً، قال: «أفلا أبشرك بما لقي الله به أباك؟»، قلت: بلى يا رسول الله، قال: «ما كلم الله أحداً قط، إلا من وراء حجاب، وأحيا أباك فكلّمه كفاحاً، قال: يا عبدي تمنّ علي أعطيك، قال: يارب تحيييني فأقتل فيك ثانية، قال الرب تعالى: إنه قد سبق مني، أنهم لا يرجعون»، فنزلت: ﴿ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتاً بل أحياء عند ربهم يرزقون﴾.

قلت: رواه الترمذي في التفسير في سورة آل عمران من حديث جابر بن عبدالله وقال: حسن غريب من هذا الوجه، قال: ولا نعرفه إلا من حديث موسى بن إبراهيم بن كثير أنه سمع طلحة بن خراش يقول: سمعت جابر ابن عبدالله قال: ورواه علي بن عبدالله بن المديني وغير واحد من كبار أهل الحديث، عن موسى بن إبراهيم انتهى كلام الترمذي^(٢).

وموسى بن إبراهيم بن كثير روى له الترمذي وابن ماجه قال الذهبي. وثق، وأما طلحة بن خراش فروى له الترمذي وابن ماجه. وقال فيه النسائي: صالح^(٣).

(١) انظر: الاستيعاب (١١٨٥/٣).

(٢) أخرجه الترمذي (٣٠١٠) وإسناده حسن وله شاهد من حديث عائشة عند الحاكم في المستدرک (٢٠٣/٣)، والبيهقي في الدلائل (٢٩٨/٣). وأخرجه ابن ماجه (١٩٠).

(٣) موسى بن إبراهيم بن كثير الأنصاري، صدوق يخطيء، انظر: التقريب (٦٩٩١). وقول الذهبي في الكاشف (٣٠١/٢)، وذكره ابن حبان في الثقات (٤٤٩/٧). وطلحة بن خراش الأنصاري المدني: صدوق. انظر: التقريب (٣٠٣٦).

وكفاحاً أي مواجهة ليس بينهما حجاب ولا رسول.

٥٠٥٣- قال: استغفر لي رسول الله ﷺ خمساً وعشرين مرة.

قلت: رواه الترمذي في المناقب من حديث جابر^(١) ولفظه: استغفر لي رسول الله ﷺ ليلة البعير خمساً وعشرين مرة، وقال: حديث حسن، ومعنى: قوله: "ليلة البعير" ماروي عن جابر من غير وجه أنه كان مع (٢٤٧/أ) رسول الله ﷺ في سفر فباعه بغيره الحديث المشهور.

٥٠٥٤- قال: قال رسول الله ﷺ: «كم من أشعث أغبر ذي طمرين لا يؤبه له، لو أقسم على الله لأبره، منهم البراء بن مالك».

قلت: رواه الترمذي من حديث أنس وقال: حسن غريب، انتهى، ورجاله موثقون.^(٢)

والطمر: بكسر الطاء المهملة الثوب الخلق، ولا يؤبه له: أي لا يبالي به، ولا يلتفت إليه لحقارته.

٥٠٥٥- قال النبي ﷺ: «ألا إن عيبتي التي آوي إليها: أهل بيتي، وإن كرشي: الأنصار، فاعفوا عن مُسيئتهم، واقبلوا من محسنهم».(صحيح).

قلت: رواه الترمذي في المناقب من حديث أبي سعيد الخدري وقال: حسن، انتهى. وفي سنده عطية العوفي وقد تقدم القول في ضعفه.

وعيبتي وكرشي تقدم تفسيرهما في فصل الصحاح من حديث أنس.^(٣)

٥٠٥٦- أن النبي ﷺ قال: «لا يبغض الأنصار أحد يؤمن بالله واليوم الآخر».(صحيح).

(١) أخرجه الترمذي (٣٨٥٢) وهو على شرط مسلم، وفيه عن عنة أبي الزبير، انظر: هداية الرواة (٤٨٧/٥).

(٢) أخرجه الترمذي (٣٨٥٤) وصححه الحاكم (٢٩٢/٣) ووافقه الذهبي.

(٣) أخرجه الترمذي (٣٩٠٤) وإسناده ضعيف، فيه عطية العوفي وهو ضعيف كما سبق.

قلت: رواه الترمذي فيه من حديث ابن عباس وقال: حسن صحيح.^(١)

٥٠٥٧- قال: قال لي رسول الله ﷺ: «أقرىء قومك السلام، فإنهم - ما علمت - أعفّة صبر».

قلت: رواه الترمذي فيه من حديث أنس عن أبي طلحة يرفعه وقال: حسن غريب انتهى. وفي سنده محمد بن ثابت البناني، قال البخاري: فيه نظر، وقال أبو داود وغيره: ضعيف.^(٢)

٥٠٥٨- قال: أن عبداً لحاطب جاء رسول الله ﷺ يشكو حاطباً، فقال: يا رسول الله ليدخلن حاطب النار، فقال رسول الله ﷺ: «كذبت، لا يدخلها، فإنه شهد بداراً والحديبية».

قلت: هذا الحديث أخرجه مسلم في فضائل حاطب من حديث جابر ولم يخرج به البخاري ورواه الترمذي في المناقب فكان من حق الشيخ أن يذكره في الصحاح.^(٣)

٥٠٥٩- أن رسول الله ﷺ تلا هذه الآية: ﴿وإن تولوا يستبدل قوماً غيركم ثم لا يكونوا أمثالكم﴾ قالوا: يا رسول الله! من هؤلاء الذين إن تولينا استبدلوا بنا، ثم لا يكونوا أمثالنا؟ فضرب على فخذ سلمان الفارسي ثم قال: «هذا وقومه، ولو كان الدين عند الثريا لتناوله رجال من الفرس».

قلت: رواه الترمذي في التفسير من حديث شيخ من أهل المدينة عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة وقال: غريب، وفي إسناده مقال^(٤)، ورواه من حديث عبدالله بن جعفر عن

(١) أخرجه الترمذي (٣٩٠٦) وإسناده فيه حبيب بن أبي ثابت وهو ثقة فقيه جليل، وكان كثير الإرسال والتدليس، انظر: التقريب (١٠٩٢)، وقد عنته، وله شاهد عند مسلم من رواية أبي هريرة (٧٦).

(٢) أخرجه الترمذي (٣٩٠٣) وإسناده ضعيف ولا تغتر بتصحيح الحاكم له في المستدرک (٧٩/٤)، وأخرجه أحمد (١٥٠/٣). لأن فيه: محمد بن ثابت البناني، قال عنه الحافظ في التقريب (٥٨٠٤):

ضعيف.

(٣) أخرجه مسلم (٢١٩٥)، والترمذي (٣٨٦٤).

(٤) أخرجه الترمذي (٣٢٦١) وإسناده ضعيف. لأن عبدالله بن جعفر بن نجيع هو والد علي بن المديني. وهو ضعيف.

العلاء نحوه، ولم يذكر تلاوة الآية، وأوله: قال ناس من أصحاب النبي ﷺ من هؤلاء الذين ذكر الله إن تولينا... الحديث، وعبدالله بن جعفر: ضعفه.

٥٠٦٠- قال: ذكرت الأعاجم عند رسول الله ﷺ فقال النبي ﷺ: «لأنابهم أو ببعضهم أوثق مني بكم أو ببعضكم».

قلت: رواه الترمذي في المناقب^(١) وقال: غريب لا نعرفه، إلا من حديث أبي بكر بن عياش عن صالح بن أبي صالح مولى عمرو بن حرب عن أبي هريرة، وأبو بكر روى له البخاري وأصحاب السنن، وصالح بن أبي صالح عن أبي هريرة قال النسائي: مجهول.

باب ذكر اليمن والشام

وذكر أويس القرني رضي الله عنه

من الصحاح

٥٠٦١- أن رسول الله ﷺ قال: «إن رجلاً يأتيكم من اليمن يقال له: أويس، لا يدع باليمن غير أم له، قد كان به بياض، فدعا الله فأذهبه، إلا موضع الدينار أو الدرهم، فمن لقيه منكم فليستغفر لكم». (٢٤٧/ب).

قلت: رواه [مسلم] في المناقب من حديث عمر بن الخطاب، ولم يخرج البخاري^(٢)، وأويس هذا: أويس بن عامر القرني بفتح القاف والراء، وهو بطن من مراد وهو قرن

(١) أخرجه الترمذي (٣٩٣٢) وإسناده ضعيف. وأبو بكر بن عياش الكوفي، قال الحافظ: ثقة عابد إلا أنه لما كبر ساء حفظه وكتابه صحيح. انظر: التقريب (٨٠٤٢).

= وصالح بن أبي صالح الكوفي، مولى عمرو بن حريث واسم أبيه مهران، قال الحافظ: ضعيف، انظر: التقريب (٢٨٨٣)، وقال الذهبي: صالح بن أبي صالح الكوفي عن أبي هريرة، وعنه أبو بكر بن عياش، واه. انظر: الكاشف (٤٩٦/١).

(٢) أخرجه مسلم (٢٥٤٢).

بن رومان بن ناجية بن مراد، هذا هو الصواب، وقد غلط الناس الجوهري حيث نسبته إلى قرن المنازل الجبل المعروف ميقات الإحرام لأهل نجد، قال النووي^(١): وهو غلط فاحش.

٥٠٦٢- قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن خير التابعين رجل يقال له: أويس، وله والد، وكان به بياض فمروه فليستغفر لكم».

قلت: رواه مسلم في المناقب من حديث عمر أيضاً، ولم يخرج البخاري^(٢)، وهذا الحديث فيه التصريح بأن أويساً القرني خير التابعين فإن قيل: فما وجه قول أحمد وغيره: إن أفضل التابعين سعيد بن المسيب؟

والجواب: أن مرادهم أن سعيداً أفضل في العلوم الشرعية كالتفسير والحديث والفقه لا مطلقاً عند الله^(٣).

٥٠٦٣- عن النبي ﷺ قال: «أتاكم أهل اليمن، هم أرق أفئدة، وألين قلوباً، الإيمان يمان، والحكمة يمانية، والفخر والخلاء في أصحاب الإبل، والسكينة والوقار في أهل الغنم».

قلت: رواه الشيخان: البخاري في المغازي، ومسلم في الإيمان كلاهما^(٤) من حديث شعبة بن الحجاج عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة.

وقد اختلفوا في أهل اليمن الذين نسب إليهم ذلك، فقليل أهل مكة، وقيل المدينة فإن النبي ﷺ قاله في تبوك ومكة والمدينة بينه وبين اليمن، وذهب كثير إلى أن المراد الأنصار لأنهم يمانيون في الأصل، والظاهر غير ذلك وأن المراد أهل اليمن حقيقة من غير تأويل، وهو حكاية حالهم أول الإيمان.

(١) انظر: المنهاج للنووي (١٦/١٤٢).

(٢) أخرجه مسلم (٢٥٤٢).

(٣) انظر: المنهاج للنووي (١٦/١٤٢).

(٤) أخرجه البخاري (٤٣٨٨)، ومسلم (٥٢).

قوله ﷺ : أرق أفئدة وألين قلوباً المشهور أن الفؤاد هو القلب، فعلى هذا يكون ذكر القلب مرتين بلفظين، وقيل: الفؤاد غير القلب، فقيل: باطن القلب، وقيل: غشاء القلب، وأما وصفها بالركة واللين فمعناه أنها ذات خشية واستكانة، سريعة الاستجابة والتأثر بقوارع التذكير، سالمة من الغلظ والشدّة والقسوة.

وأما الحكمة: فقال ابن الصلاح: قد صفا لنا منها أنها عبارة عن العلم المتصف بالأحكام، المشتغل على المعرفة بالله تعالى المصحوب بنفاذ البصيرة وتهذيب النفس وتحقيق الحق والعمل به، والصد عن اتباع الهوى والباطل، والحكيم من له ذلك.

قوله ﷺ يمان ويمانية: هو بتخفيف الياء عند جماهير أهل العربية لأن الألف المزيدة هي عوض عن ياء النسب المشددة، ولا يجمع بينهما، وعن المبرد وغيره: التشديد لغة، والسكنية: الطمأنينة والسكون على خلاف ما ذكر في أصل صفة الفدادين^(١).

٥٠٦٤- قال رسول الله ﷺ : « رأس الكفر نحو المشرق، والفخر والخيلاء في أهل الخيل والإبل والفدادين أهل الوبر، والسكنية في أهل الغنم ».

قلت: رواه البخاري في كتاب بدء الخلق في باب "خير مال المسلم غنم" ومسلم في الإيمان^(٢) (٢٤٨/أ) كلاهما من حديث أبي الزناد عن الأعرج أبي هريرة، وقال مسلم: الفدادين من غير واو، والبخاري بواو، وبها روي، وسيأتي تفسير الفدادين في الحديث بعده.

٥٠٦٥- عن النبي ﷺ قال: « من ههنا جاءت الفتن، نحو المشرق، والجفاء وغلظ القلوب في الفدادين أهل الوبر: عند أصول أذنان الإبل والبقر، في ربيعة ومضر ».

قلت: رواه الشيخان واللفظ للبخاري في كتاب بدء الخلق، ومسلم في الإيمان^(٣) من حديث أبي مسعود عقبة الأنصاري.

(١) انظر: المنهاج للنووي (٤٣/١٦ - ٤٦)، وأعلام الحديث للخطابي (١٧٨٠/٣)، وشرح السنة للبغوي (٢٠٣/١٤).

(٢) أخرجه البخاري (٣٣٠١)، ومسلم (٥٢).

(٣) أخرجه البخاري (٣٤٩٨)، ومسلم (٥١).

والفدادين: بتشديد الدال بدالين، أولهما مشددة وهذا قول جمهور أهل اللغة والحديث وهو من الفديد وهو الصوت الشديد فهم الذين تعلوا أصواتهم على إبلهم وخيلهم وحرثهم وغير ذلك، وقال ابن المثنى: هم المكثرون من الإبل، وأغرب أبو عمرو الشيباني فزعم أنه بتخفيف الدال وهو جمع فداد بتشديد الدال وهو عبارة عن البقر التي يحرث عليها وعلى هذا فالمراد أصحابها، والصواب الأول^(١).

قوله ﷺ : " والجفاء وغلظ القلوب في الفدادين عند أصول أذنان الإبل " معناه الذين لهم جلبة وصياح عند سوقهم لها.

وقوله: " في ربيعة ومضر " بدل من الفدادين.

٥٠٦٦- قال: قال رسول الله ﷺ : « غلظ القلوب والجفاء في المشرق، والإيمان في أهل الحجاز ».

قلت: رواه مسلم في الإيمان من حديث جابر، ولم يخرج البخاري عن جابر في هذا شيئاً^(٢).

٥٠٦٧- قال: قال النبي ﷺ : « اللهم بارك لنا في شامنا، اللهم بارك لنا في يمننا »، قالوا: يا رسول الله وفي نجدنا؟ فأظنه قال الثالثة: « هناك الزلازل والفتن، وبها يطلع قرن الشيطان ».

قلت: رواه البخاري في الفتن وفي الاستسقاء والترمذي في الفتن^(٣) كلاهما من حديث ابن عون، واسمه عبدالله عن نافع عن ابن عمر، قال الجوهري^(٤): ونجد من بلاد العرب هو خلاف العُور، والغور: هو تهامة، وكل ما ارتفع من تهامة إلى أرض العراق فهو نجد، وهو مذكر، وقرن الشيطان: جانب رأسه، وقيل: شيعته من الكفار.

(١) انظر: المنهاج للنووي (٤٥/١٦).

(٢) أخرجه مسلم (٥٣).

(٣) أخرجه البخاري (٧٠٩٤)، والترمذي (٣٩٥٣).

(٤) انظر: الصحاح للجوهري (٥٤٢/٢).

من الحسان

٥٠٦٨- عن زيد بن ثابت رضي الله عنه: أن النبي ﷺ نظر قبل اليمن، فقال: «اللهم أقبل بقلوبهم، وبارك لنا في صاعنا ومدنا».

قلت: رواه الترمذي في فضل اليمن من حديث أنس عن زيد بن ثابت وقال: حسن صحيح غريب.^(١)

٥٠٦٩- قال رسول الله ﷺ: «طوبى للشام»، قلنا: لأي ذلك يا رسول الله؟ قال: «لأن ملائكة الرحمن بأسطة أجنحتها عليها».

قلت: رواه الترمذي في المناقب، بعد ذكر ثقيف وبني حنيفة من حديث زيد بن ثابت وقال: حسن غريب، انتهى. وسنده سند الصحيحين إلا عبد الرحمن بن شماس فإنه لم يخرج له البخاري، ورواه ابن حبان، وقال ابن شماس من ثقات أهل مصر.^(٢)

٥٠٧٠- قال: قال رسول الله ﷺ: «ستخرج نار من نحو حضرموت تحشر الناس»، قلنا: يا رسول الله فما تأمرنا؟ قال: «عليكم بالشام».

قلت: رواه الترمذي في الفتن من حديث ابن عمر بن الخطاب (٢٤٨/ب) وقال: حسن غريب صحيح.^(٣)

٥٠٧١- قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إنها ستكون هجرة بعد هجرة، فخير الناس إلى مهاجر إبراهيم»، عليه السلام.

(١) أخرجه الترمذي (٣٩٣٤). وإسناده حسن من أجل عمران بن ذأور القطان وهو صدوق يهيم ورمي برأي الخوارج انظر: التقريب (٥١٨٩)، وأخرجه أحمد (١٨٥/٥).

(٢) أخرجه الترمذي (٣٩٥٤)، وابن حبان (٧٣٠٤)، وكذلك أخرجه أحمد (١٨٤/٥) وإسناده حسن. وعبد الرحمن بن شماس المصري: ثقة: انظر: التقريب (٣٩٢٠).

(٣) أخرجه الترمذي (٢٢١٧) وإسناده صحيح، وكذلك أحمد (١١٩/٢).

وفي رواية: «فخير أهل الأرض أئمة المهاجرين إبراهيم، ويبقى في الأرض شرار أهلها، تلفظهم أرضهم، تقدرهم نفس الله، تحشرهم النار مع القردة والخنازير، تبيت معهم إذا باتوا وتقبل معهم إذا قالوا».

قلت: رواه أبو داود في الجهاد^(١) من حديث شهر بن حوشب عن عبد الله ابن عمرو بن العاص، وشهر بن حوشب قد تكلم فيه غير واحد، ولم أر في أصول أبي داود رواية «فخير الناس» بل إنما فيها «فخير أهل الأرض» وليس فيها هذه الزيادة وهي تبيت معهم إلى آخره، وقد روى الحديث المصنف في شرح السنة مطولاً بهذه الزيادة وغيرها من حديث شهر بن حوشب أيضاً.

قوله في الحديث: «سيكون هجرة بعد هجرة» قال الخطابي^(٢): الهجرة الثانية هي الهجرة إلى الشام يرغب فيها خيار الناس.

قوله: «تقدرهم نفس الله» تأويله: أن الله يكره خروجهم إليها، ومقامهم بها، فلا يوفقهم لذلك، فصاروا بالرد كالشيء تقدره نفس الإنسان فلا تقبله، وهذا مثل قوله تعالى ﴿ولكن كره الله انبعاثهم فنبطهم﴾.

٥٠٧٢- قال: قال رسول الله ﷺ: «سيصير الأمر أن تكونوا جنوداً مجندة: جند بالشام، وجند باليمن، وجند بالعراق»، فقال ابن حوالة: خير لي يا رسول الله! إن أدركت ذلك؟ قال: «عليك بالشام، فإنها خيرة الله من أرضه، يجتبي إليها خيرته من عباده، فأما إن أبيتم، فعليكم بيمينكم، واسقوا من غدركم، فإن الله عز وجل توكل لي بالشام وأهله».

(١) أخرجه أبو داود (٢٤٨٢) وإسناده ضعيف في إسناده شهر بن حوشب، والبخاري في «شرح السنة»

(١٤/٢٠٨ - ٢٠٩) رقم (٤٠٠٨)، وشهر بن حوشب: صدوق، كثير الإرسال والأوهام، انظر:

التقريب (٢٨٤٦)، وأخرجه الحاكم في المستدرک (٥١٠/٤) وقال: صحيح على شرط الشيخين ووافقه الذهبي.

(٢) انظر: معالم السنن (٢٠٤/٢)، وشرح السنة للبخاري (٢١٠/١٤).

قلت: رواه أبو داود من حديث ابن حوالة في الجهاد^(١) وسكت عليه، واسم ابن حوالة: عبدالله، قال المنذري^(٢): وقد روي هذا الحديث من حديث واثلة بن الأسقع، ومن حديث أبي الدرداء والعرباض بن سارية وعبدالله بن عمرو وعبدالله بن عباس وغيرهم^(٣)، والمحفوظ حديث عبدالله ابن حوالة، وحواله: بفتح الحاء المهملة والواو المفتوحة وبعد الألف لام مفتوحة وتاء تأنيث.

قوله ﷺ "من غدركم" الغدر: بضم الغين المعجمة وضم الدال المهملة جمع غدير وهي القطعة من الماء يغادرها أي يتركها السيل وهو فعيل بمعنى فاعل، لأنه يغدر بأهله، أي ينقطع عند شدة الحاجة إليه.

باب ثواب هذه الأمة

من الصحاح

٥٠٧٣- عن رسول الله ﷺ: «إنما أجلكم في أجل من خلا من الأمم، ما بين صلاة العصر إلى مغرب الشمس، وإنما مثلكم ومثل اليهود والنصارى، كرجل استعمل عمالاً، فقال: من يعمل لي إلى نصف النهار على قيراط قيراط؟ فعملت اليهود إلى نصف النهار على قيراط قيراط، ثم قال: من يعمل لي من نصف النهار إلى صلاة العصر على قيراط قيراط؟ فعملت النصارى من نصف النهار إلى صلاة العصر على قيراط قيراط، ثم قال: من يعمل لي من صلاة العصر إلى مغرب الشمس على قيراطين

قيراطين؟ ألا فأنتم الذين تعملون من صلاة العصر إلى مغرب الشمس، ألا لكم الأجر مرتين، فغضبت اليهود والنصارى، فقالوا: نحن أكثر عملاً وأقل عطاء؟ قال الله تعالى: وهل ظلمتكم من حقكم شيئاً؟ قالوا: لا، قال الله: فإنه فضلي أعطيه، من شئت». (١/٢٤٩).

قلت: رواه البخاري في ذكر بني إسرائيل من حديث عبدالله بن عمر بن الخطاب^(١). ٥٠٧٤- عن أبي هريرة قال: أن رسول الله ﷺ قال: «من أشد أمتي لي حباً: ناس يكونون بعدي، يود أ أحدهم لو رآني بأهله وماله».

قلت: رواه مسلم في صفة الجنة من حديث أبي هريرة ولم يخرج البخاري^(٢). ٥٠٧٥- أن النبي ﷺ قال: «إن من عباد الله: من لو أقسم على الله لأبره».

قلت: رواه الشيخان^(٣) من حديث طويل يتضمن أن الربيع عمة أنس جنت على ثنية جارية... الحديث. البخاري في التفسير وفي باب الصلح في الدية من كتاب الصلح ومسلم في الحدود وأبو داود في الديات والنسائي في القصاص وفي المناقب وابن ماجه في الديات كلهم من حديث أنس وقد تقدمت قطعة منه نبهت في الكلام عليها على ما وقع في الاختلاف بين الشيخين، وأن الصواب ما رواه البخاري.

٥٠٧٦- قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يزال من أمتي أمة قائمة بأمر الله، لا يضرهم من خذلهم، ولا من خالفهم، حتى يأتي أمر الله، وهم على ذلك».

قلت: رواه البخاري في علامات النبوة وفي التوحيد ومسلم في الجهاد كلاهما من حديث عمير بن هانئ عن معاوية^(٤).

(١) أخرجه البخاري (٣٤٥٩).

(٢) أخرجه مسلم (٢٨٣٢).

(٣) أخرجه البخاري في التفسير (٤٥٠٠)، وفي الجهاد (٢٨٠٦)، وفي التفسير أيضاً (٤٦١١)، ومسلم (١٦٧٥)، وأبو داود (٤٥٩٥)، وابن ماجه (٢٦٤٩)، والنسائي (٢٧/٨).

(٤) أخرجه البخاري في المناقب (٣٦٤١)، وفي فرض الخمس (٣١١٦)، وفي التوحيد (٧٤٦٠)، وفي العلم (٧١)، ومسلم (١٠٣٧)، وفي كتاب الإمارة (١٥٢٤/٣).

(١) أخرجه أبو داود (٢٤٨٣) وإسناده صحيح بطرقه.

وفي إسناده بقية بن الوليد وهو يدلّس، وقد عنعن، وبقية رجاله ثقات. وأخرجه أحمد (١١٠/٤)، والطبراني في مسند الشاميين (١١٧٢).

(٢) انظر: مختصر سنن أبي داود للمنذري (٣٥٦/٣) وذكر هذا الكلام في الحاشية.

(٣) أورد أحاديثهم الهيثمي في "المجمع" (٥٩/١٠) وفي كل منها مقال.

والمراد بقوله ﷺ : حتى يأتي أمر الله ، هو الريح التي تأتي فتأخذ روح كل مؤمن ومؤمنة ، وقد جاء « حتى تقوم الساعة » أي تقرب الساعة وهو خروج الريح.
قال البخاري : هم أهل العلم ، وقال أحمد : إن لم يكونوا أهل الحديث فلا أعرف من هم ؟ (١).

قال القاضي عياض (٢) : إنما أراد أحمد أهل السنة والجماعة ومن يعتقد مذهب أهل الحديث ، وفي هذا الحديث دليل على أن الإجماع حجة وهو أصح ما يستدل به له ، وأما حديث : « لا تجتمع أمتي على ضلالة » فضعيف (٣).

من الحسن

٥٠٧٧- قال : قال رسول الله ﷺ : « مثل أمتي مثل المطر ، لا يدرى أوله خير أم آخره ؟ ».

قلت : رواه الإمام أحمد في مسنده والترمذي في الأمثال كلاهما من حديث حماد بن يحيى الأبيح عن ثابت عن أنس يرفعه (٤) وليس في شيء من الكتب الستة ، حماد الأبيح عن ثابت عن أنس غير هذا الحديث ، وقال فيه الترمذي : حسن غريب من هذا الوجه ،

(١) انظر : شرح السنة للبخاري (١٤/٢١٣) ، والمنهاج للنووي (١٣/٩٧).

(٢) انظر : إكمال المعلم (٦/٣٥٠).

(٣) هذا كلام النووي في المنهاج (١٣/٩٨) ، وذكر في الحاشية بخط مغاير وبدون تخريج حديث : عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال : « وددت أني قد رأيت إخواننا » ، قالوا : يا رسول الله ! ألسنا إخوانك ؟ قال : « بل أنتم أصحابي ، وإخواننا الذين لم يأتوا بعد ، فرطهم على الحوض » . قلت : وأخرجه مسلم (٢٤٩) ، وأحمد (٢/٣٠٠) ، والنسائي (١/٩٣) ، ومالك في الموطأ (١/٢٨).

(٤) أخرجه أحمد (٢/١٣٠) ، والترمذي (٢٨٦٩) ، والعقيلي في الضعفاء (١/٣٠٩) ، والقضاعي (١٣٥٢) ، وقد صححه ابن حبان (٧٢٢٦) ، والحافظ في الفتح (٧/٤-٥) . وقال : وهو حديث حسن له طرق قد يرتقي بها إلى الصحة . وخرجه الشيخ الألباني - رحمه الله - مفصلاً في الصحيحة (٢٢٨٦).

وفي سنده : حماد بن يحيى الأبيح روى له الترمذي خاصة ، وقال : وروي عن عبدالرحمن بن مهدي أنه كان يثبت حماد بن يحيى الأبيح وكان يقول : هو من شيوخنا انتهى كلام الترمذي ، وقد ذكره البخاري أيضاً من حديث حميد ويونس عن الحسن مرسلاً ورواه أيضاً عبدالرحمن عن زياد أبي عمر عن الحسن عن عمار ابن ياسر مرفوعاً ، وعبيد بن سلمان الأغر ذكره البخاري في الضعفاء ، وقال أبو حاتم : لا أعلم في حديثه إنكاراً ، يحول من كتاب الضعفاء الذي ألفه البخاري ، وذكره ابن حبان في الثقات (١) . والله أعلم . وله الحمد والمنة .

قال مصنفه سيدنا ومولانا قاضي قضاة المسلمين واحد زمانه ، ملك العلماء بالديار المصرية أعز الله به الدين ونفع به المسلمين ، أبو عبدالله محمد السلمي الشافعي : هذا آخر ماوفق الله الكريم من تخريج أحاديث المصاييح على سبيل الاختصار والإيجاز ، والله الحمد ، وبه التوفيق ولا حول ولا قوة إلا بالله .

الحمد لله أولاً وآخراً ، وباطناً وظاهراً ، حمداً يوافي نعمه ، ويكافئ مزيده ، الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله ، اللهم صل على سيدنا محمد عبدك ورسولك النبي الأمي وعلى آله وأصحابه وأزواجه وذريته ، كما صليت على إبراهيم

(١) حماد بن يحيى الأبيح ، أبو بكر ، قال الحافظ : صدوق يخطيء ، وقد قال الذهبي : ثقة ، وقال الإمام أحمد : صالح الحديث ، وقال مرة : ما أرى به بأس .

انظر : العلل ومعرفة الرجال (٢/٣١١٤) ، والجرح والتعديل (٣/١٥٢) ، وثقات ابن حبان (٦/٢٢١) وقال : يخطيء ويهم ، وتهذيب الكمال (٧/٢٩٢ - ٢٩٦) ، والكاشف (١/٣٥٠) ، والتقريب (١٥١٧) .

ولقد وافق الفراغ من تحقيق الكتاب ضحى يوم الأحد/١٤/ من شهر رمضان المبارك سنة ١٤٢٤ هـ بمدينة الرياض ، حي الريان ، وأسأله سبحانه أن يجعل عملي هذا خالصاً لوجهه الكريم ويجعله في ميزان حسناتي وحسنات والدي ومشايخي ، وأسأل الله النفع بما فيه ، وأن يجعله حجة لنا برحمته ، والحمد لله وحده وصلى الله على محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

أبو أحمد محمد إسحاق محمد إبراهيم آل إبراهيم .

إنك حميد مجيد، اللهم بارك على محمد وعلى آله، كما باركت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد.

الحمد لله رب العالمين حسبنا الله ونعم الوكيل، وكان الفراغ منه في أول يوم من جمادى الأولى، سنة أربع وتسعين وسبعمائة، أحسن الله خاتمتها، جعله الله خالصاً لوجهه، ونفعنا بذلك، إنه حسبنا ونعم الوكيل.

كان الفراغ من هذه النسخة يوم الأحد المبارك بعد صلاة الظهر عشر من شهر الله المحرم من سنة سبع وتسعين وسبعمائة، والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم حسبنا الله ونعم الوكيل.

أجوبة الحافظ ابن حجر العسقلاني عن أحاديث المصاييح



رب افتح بخير، واختم بخير في عافية، آمين

الحمد لله رب العالمين، وصلاته وسلامه على سيدنا محمد خاتم النبيين، وعلى آله وصحبه أجمعين.

وبعد: فهذه أوراق مباركة تشتمل على سؤال عن أحاديث رميت بالوضع، اشتمل عليها كتاب "المصابيح" للإمام - محيي السنة - البغوي رحمه الله، سئل عنها شيخنا الإمام خاتمة الحفاظ، قاضي القضاة شهاب الدين أحمد، الشهير بابن حجر، تغمده الله برحمته.

ثم على جوابه عنها، وقف عليه العبد الضعيف^(١) بخطه الشريف ومنه نقلت.

صورة السؤال :

"ما تقول السادة العلماء أئمة الدين رضي الله عنهم أجمعين في الأحاديث التي استخرجها الشيخ الإمام القاسم سراج الملة والدين أبو حفص عمر بن علي ابن عمر القزويني رحمه الله من كتاب "المصابيح" للإمام محيي السنة تغمده الله بغفرانه، وقال: إنها موضوعة.

والأول منها في "باب الإيمان بالقدر". وقال: "فيه حديثان موضوعان".

(١) هو العلامة أبو عبد الله شمس الدين محمد بن محمد الحنفي الحلبي الشهير بابن أمير حاج صاحب: "التقرير والتحرير" شرح "التحرير" للكمال ابن الهمام في أصول الفقه، و "ذخيرة القصر في تفسير سورة العصر" و "حلية المجلي" شرح "منية المصلي" للعلامة إبراهيم الحلبي، ولد سنة ٨٢٥ هـ وتوفي سنة ٨٧٩ هـ.

وهو غير ابن الحاج العبدري، المالكي مذهباً، الفاسي مولداً، صاحب "المدخل في إنكار البدع"، فهذا متقدم على ابن أمير حاج الحنفي. توفي سنة ٧٣٧ هـ.

الأول: قوله: « صنفان من أمتي ليس لهما في الإسلام نصيب: المرجثة،
والقدرية »^(١) ، غريب.
والثاني: قوله: « القدرية مجوس هذه الأمة، إن مرضوا فلا تعودوهم، وإن ماتوا
فلا تشهدوهم »^(٢) .

وفي " باب التطوع: صلاة التسبيح " ^(٣) موضوعة، قال الإمام أحمد بن حنبل،
وكثير من الأئمة.
وفي " باب البكاء على الميت " حديث موضوع، وهو قوله: " من عزى مصاباً فله
مثل أجره " ^(٤) .
وفي " كتاب الحدود " حديث موضوع، وهو قوله: « أقبلوا ذوي البيئات عشراتهم،
إلا الحدود » ^(٥) .

وفي " باب الترجل " حديث موضوع، وهو قوله: « يكون في آخر الزمان
قوم يخضبون بهذا السواد كحواصل الحمام، لا يجدون رائحة الجنة » ^(٦) .
وفي " باب التصاوير " حديث موضوع، وهو قوله: « رأى رجلاً يتبع حمامة فقال:
شيطان يتبع شيطانة » ^(٧) .

-
- (١) حديث رقم (٨٣).
(٢) حديث رقم (٨٥).
(٣) حديث رقم (٩٤٧).
(٤) حديث رقم (١٢٤٩).
(٥) حديث رقم (٢٧٠٨).
(٦) حديث رقم (٣٥٧٢).
(٧) حديث رقم (٣٦١٤).

وفي " كتاب الآداب " حديث موضوع، وهو قوله: « إذا كتب أحدكم كتاباً فليتربه
فإنه أنجح للحاجة » ^(١) ، هذا منكر.
وفي " باب حفظ اللسان والغيبة " حديث موضوع، وهو قوله: « لا تظهر الشماتة
لأخيك فيرحمه الله ويبتليك » ^(٢) ، غريب.
وفي " باب المفاخرة والعصية " حديث موضوع، وهو قوله: « حبك الشيء يعمي
ويصم » ^(٣) .
وفي " باب الحب في الله ومن الله " حديث موضوع، وهو قوله: « المرء على دين
خليله فلينظر أحدكم من يخال » ^(٤) ، غريب.
وفي " باب الحذر والتأني " حديث موضوع، وهو قوله: « لا حلیم إلا ذو عشرة،
ولا حكيم إلا ذو تجربة » ^(٥) .
وفي " باب الرفق والحياء وحسن الخلق " حديث موضوع، وهو قوله: « المؤمن
غر كريم، والفاجر خب لئيم » ^(٦) .
وفي " باب فضل الفقر، وما كان فيه من عيش النبي ﷺ " حديث موضوع، وهو
قوله: « اللهم أحيني مسكيناً، وأمتني مسكيناً، واحشرنني في زمرة المساكين » ^(٧) .

-
- (١) حديث رقم (٣٧٣٧).
(٢) حديث رقم (٣٩٢١).
(٣) حديث رقم (٣٩٥٤).
(٤) حديث رقم (٤٠٤٠).
(٥) حديث رقم (٤٠٦٩).
(٦) حديث رقم (٤٠٩٥).
(٧) حديث رقم (٤١٩٣).

وفي "باب الملاحم" حديث موضوع، وهو قوله: «إن الناس يَمُصُّونَ أمصاراً، وإن مصراً منها يقال له البصرة، فإن أنت مررت بها أو دخلتها فإياك وسباخها وكلاها ونخلها وسوقها، وباب أرائها» (١)، الحديث.

وفي "باب مناقب علي ابن أبي طالب كرم الله وجهه" ثلاثة أحاديث موضوعة:

أحدها: قوله: "اللهم ائني بأحب خلقك إليك يأكل معي هذا الطير" (٢)، فجاء علي وأكل معه، غريب. قال ابن الجوزي: هذا حديث موضوع. وقال الحاكم أبو عبد الله: إنه ليس بموضوع ٢/٢.

والثاني: قوله: "أنا دار الحكمة وعلي بابها" (٣). قال محيي السنة: "هذا حديث غريب لا يعرف عن أحد من الثقات غير شريك، وإسناده مضطرب، وقال ابن الجوزي: هذا حديث موضوع" ذكره في "الموضوعات".

والثالث: "يا علي لا يحل لأحد يجنب في هذا المسجد غيري وغيرك" (٤)، والله أعلم بالصواب. أفتونا أثابكم الله تعالى.

(١) حديث رقم (٤٣٣٨).

(٢) حديث رقم (٤٩١٨).

(٣) حديث رقم (٤٩٢٠).

(٤) حديث رقم (٤٩٢٢).

صورة الجواب:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله، وسلامه على عباده الذين اصطفى.

أما بعد: فإن الفقير إلى عفو الله الحليم الكريم، وقف على هذا السؤال، وتصدى للجواب عما تضمنته دعوى الحافظ سراج الدين القزويني تغمده الله برحمته، من أن الأحاديث المذكورة موضوعة، ولو نقل لنا السائل لفظه لكان أولى، ولكن أقول بعون الله تعالى:

إن أكثر هذه الأحاديث لا يطلق عليه وصف الوضع، لعدم وجود شرط الحكم على الحديث بكونه موضوعاً.

وها أنا ذا أوضح ذلك مفصلاً، بعد أن أذكر كلام أئمة الحديث في الموضوع، وبيان العلامة التي إذا وجدت جاز الحكم عليه بالوضع.

قرىء على المسند الكبير أبي الحسن علي بن محمد بن أبي المجد بقراءة شيخ النحاة الإمام محب الدين بن هشام، وأنا أسمع عن محمد بن يوسف بن عبد الله بن المهتار قال: أخبرنا العلامة أبو عمرو تقي الدين عبد الرحمن الشهرزوري الشهير بابن الصلاح في كتابه "علوم الحديث" قال:

ويعرف الوضع بإقرار واضعه، أو ما يتنزل منزلة الإقرار، وبركاسة لفظه ومعناه. وزاد غيره: بأن ينفرد به راوٍ كذاب عندهم، ولا يوجد ذلك الحديث عند غيره. وأن يكون منافياً لما ثبت في دين الإسلام بالضرورة، فينفية ذلك الخبر وهو ثابت، أو يثبت وهو ينفي.

وهذه العلامات دلالتها على الموضوع ^(١) متفاوتة، والأغراض الحاملة للوضع عند ذلك مختلفة.

وإذا تقرر ذلك، عدت إلى بيان حكم كل حديث ادعى الحافظ المذكور أنه موضوع على ترتيب ما وقع في هذا السؤال بعون الملك الكبير المتعال.

الحديث الأول: حديث: «صنفان من أمتي ليس لهما في الإسلام نصيب: المرجئة والقدرية» ^(٢).

قلت: أخرجه الترمذي وابن ماجه، ومداره على نزار بن حبان عن عكرمة عن ابن عباس، وقال الترمذي: "هذا حديث حسن غريب".

ونزار هذا، بكسر النون وتخفيف الزاي، وآخره راء، ضعيف عندهم، ورواه عنه ابنه علي بن نزار، وهو ضعيف، لكن تابعه ^(٣) القاسم بن حبيب.

وإذا جاء الخبر من طريقين كل منهما ضعيف، قوي أحد الطريقين بالآخر، ومن ثم حسنه الترمذي.

ووجدنا له شاهداً من حديث جابر، ومن طريق ابن عمر، ومن طريق معاذ وغيرهم، وأسانيدها ضعيفة، ولكن لم يوجد فيه علامة الوضع، إذ لا يلزم من نفي

الإسلام عن الطائفتين إثبات كفر ^(٤) من قال بهذا الرأي، لأنه يحمل على نفي الإيمان الكامل، أو المعنى أنه اعتقد اعتقاد الكافر، لإرادة المبالغة في التنفير من ذلك، لاحقيقة الكفر، وينصره أنه وصفهم بأنهم من أمته.

(١) في الأصل: (الموضع).

(٢) حديث رقم (٨٣).

(٣) في الأصل: (بايعه).

(٤) في الأصل: (يكفر).

الحديث الثاني: «القدرية مجوس هذه الأمة» ^(١).

قلت: أخرجه أبو داود والترمذي وابن ماجه، كلهم من طريق عبدالعزيز ابن أبي حازم (٢/٣) عن ابن عمر عن النبي ﷺ.

قال الترمذي: "حسن" وقال الحاكم بعد تخريجه: "صحيح الإسناد".

قلت: ورجاله من رجال الصحيح، لكن في سماع [ابن أبي حازم هذا - واسمه سلمة ابن دينار - عن ابن عمر نظر، وجزم المنذري بأنه لم يسمع منه. وقال أبو الحسن بن القطان: قد أدركه وكان معه بالمدينة، فهو متصل على رأي مسلم.

قلت: وهذا الإسناد أقوى من الأول، وهو من شرط الحسن، ولعل مستند من أطلق عليه الوضع تسميتهم المجوس وهم مسلمون، وجوابه: أن المراد أنهم كالمجوس في إثبات فاعلين، لا في جميع معتقد المجوس، ومن ثم ساغت إضافتهم إلى هذه الأمة ^(٢).

الحديث الثالث: حديث صلاة التسايح ^(٣).

أما نقله عن الإمام أحمد، ففيه نظر، لأن النقل عنه اختلف، ولم يصرح أحد عنه بإطلاق الوضع على هذا الحديث، وقد نقل الشيخ الموفق بن قدامة عن أبي بكر الأثرم قال: سألت أحمد عن صلاة التسبيح؟ فقال: لا يعجبني، ليس فيها شيء صحيح، ونفض يده كالمنكر.

قال الموفق: لم يثبت أحمد الحديث فيها، ولم يرها مستحبة، فإن فعلها إنسان فلا بأس.

قلت: وقد جاء عن أحمد أنه رجع عن ذلك، فقال علي بن سعيد النسائي: سألت أحمد عن صلاة التسبيح؟ فقال: لا يصح فيها عندي شيء.

(١) حديث رقم (٨٥).

(٢) في الأصل: (إلا في).

(٣) حديث رقم (٩٤٧).

قلت : المستمير بن الريان عن أبي الحريراء عن عبدالله بن عمرو ؟ فقال : من حدثك ؟ قلت : مسلم بن إبراهيم ، قال : المستمير ثقة ، وكأنه أعجبه . انتهى .

فهذا النقل عن أحمد يقتضي أنه رجع إلى استجبابها .

وأما مانقله عنه غيره ، فهو معارض بمن قوي الخبر فيها ، وعمل بها .

وقد اتفقوا على أنه لا يعمل بالموضوع ، وإنه يعمل بالضعيف في الفضائل ، وفي الترغيب والترهيب ، وقد أخرج حديثها أئمة الإسلام وحفاظه : أبو داود في " السنن " والترمذي في " الجامع " وابن خزيمة في " صحيحه " ، لكن قال : إن ثبت الخبر ، والحاكم في " المستدرک " وقال " صحيح الإسناد " والدارقطني أفردا بجميع طرقها في جزء ، ثم فعل ذلك الخطيب ، ثم جمع طرقها الحافظ أبو موسى المديني في جزء سماه " تصحيح صلاة التساييح " . وقد تحصل عندي من مجموع طرقها عن عشرة من الصحابة من طرق موصولة وعن عدة من التابعين من طرق مرسله . قال الترمذي في " الجامع " . باب " ما جاء في صلاة التساييح " فأخرج حديثاً لأنس في مطلق التسبيح في الصلاة ، زائداً على أحاديث الذكر في الركوع والسجود ، ثم قال : " وفي الباب عن عبدالله بن عباس وعبدالله بن عمرو ، والفضل بن عباس وأبي رافع " .

وزاد شيخنا أبو الفضل بن العراقي الحافظ ، أنه ورد أيضاً من حديث عبدالله بن عمر بن الخطاب ، وزدت عليهما فيما أملت من تخريج الأحاديث الواردة في الأذكار للشيخ محيي الدين النووي عن العباس بن عبدالمطلب ، وعن علي بن أبي طالب ، وعن أخيه جعفر بن أبي طالب ، وعن ابنه عباس بن جعفر ، وعن أم المؤمنين أم سلمة ، وعن الأنصاري غير مسمى . وقال الحافظ المزي : يقال : إنه جابر .

فهؤلاء عشرة أنفس ، وزيادة أم سلمة والأنصاري ، وسوى حديث أنس الذي أخرجه الترمذي .

وأما من رواه مرسلأ ، فجاء عن محمد بن كعب القرظي ، وأبي الجوزاء ، ومجاهد وإسماعيل بن رافع ، وعروة بن رويم ، ثم روي عنهم مرسلأ كما روي عن بعضهم

موصولأ .

فأما حديث ابن عباس فجاء عنه من طرق ، أقواها ما أخرجه أبو داود ، وابن ماجه ، وابن خزيمة ، وغيرهم ، من طريق الحكم بن أبان عن عكرمة عنه ، وله طرق أخرى عن ابن عباس من رواية عطاء وأبي الجوزاء وغيرهما عنه .

وقال مسلم فيما رواه الخليل في " الإرشاد " بسنده عنه : " لا يروى في هذا الحديث إسناده أحسن من هذا " .

وقال أبو بكر بن أبي داود عن أبيه : " ليس في صلاة التسبيح حديث صحيح غيره " . وحديث عبدالله بن عمرو بن العاص ، أخرجه أبو داود في " السنن " من طريق أبي الجوزاء : حدثني رجل له صحبة يروونه أنه عبدالله بن عمرو ، وأخرجه ابن شاهين في " الترغيب " من طريق عمرو بن شعيب بن محمد بن عبدالله بن عمرو عن أبيه عن جده . وحديث الفضل ، ذكره أبو نعيم الأصفهاني في كتابه " قربان المتقين " .

وحديث أبي رافع أخرجه الترمذي وابن ماجه ، وقبيلهما أبو بكر ابن أبي شيبة . وحديث عبدالله بن عمر بن الخطاب أخرجه الحاكم ، وقال : " صحت الرواية أن النبي ﷺ علم جعفر بن أبي طالب هذه الصلاة " . وقال أيضاً : " سنده صحيح لا غبار عليه " .

وأخرجه محمد بن فضيل في " كتاب الدعاء " من وجه آخر عن ابن عمر موقوفاً .

وحديث العباس ، أخرجه أبو نعيم في " قربان المتقين " .

وحديث علي ؛ أخرجه الدارقطني .

وحديث جعفر ، أخرجه إبراهيم بن أحمد بن جعفر الخرقى في " فوائده " .

وحديث عبدالله بن جعفر ، أخرجه الدارقطني أيضاً .

وحديث أم سلمة أخرجه أبو نعيم في " قربان المتقين " .

وأما المراسيل ، فأخرجها سعيد بن منصور ، وأبو بكر بن أبي داود ، والخطيب وغيرهم في تصانيفهم المذكورة ، وقد جمعت طرقه مع بيان عللها وتفصيل أحوال

رواتها في جزء مفرد، وقد وقع فيه مثال ما تناقض فيه المتأولان في التصحيح والتضعيف، وهما الحاكم وابن الجوزي، فإن الحاكم مشهور بالتساهل في التصحيح، وابن الجوزي مشهور بالتساهل في دعوى الوضع كل منهما [روى] هذا الحديث، فصرح الحاكم بأنه صحيح، وابن الجوزي بأنه موضوع، والحق أنه في درجة الحسن لكثرة طرقه التي يقوى بها الطريق الأول، والله أعلم.

الحديث الرابع: حديث: «من عزى مصاباً فله مثل أجره» (١).

قلت: أخرجه الترمذي وابن ماجه من حديث عبدالله بن مسعود عن النبي ﷺ. ورجاله رجال "الصحيحين" إلا علي بن عاصم فإنه ضعيف عندهم، قال الترمذي بعد تحريجه: "لا نعرفه مرفوعاً إلا عن علي بن عاصم".

ورواه بعضهم عن محمد بن سوقة شيخ علي بن عاصم موقوفاً على عبدالله ابن مسعود، وقال الترمذي أيضاً: "أنكروه على علي بن عاصم، وعدوه من غلطه". وقال أبو أحمد بن عدي: رواه جماعة متابعة لعلي بن عاصم، سرقه بعضهم منه، وأخطأ فيه بعضهم.

وأخرجه ابن عدي من حديث أنس بلفظ: «من عزى أخاه المسلم من مصيبته كساه الله حلة»، وسنده ضعيف.

وأخرجه أبو الشيخ في "كتاب الثواب" من حديث جابر بمعناه وأبو يعلى من حديث أبي برزة بلفظ آخر، وقد قلنا: إن الحديث إذا تعددت طرقه يقوى بعضها ببعض، وإذا قوي كيف يحسن أن يطلق عليه: إنه مختلق؟!

الحديث الخامس: حديث: «أقبلوا ذوي البيئات عثراتهم إلا الحدود» (٢).

قلت: أخرجه أبو داود والنسائي من حديث عائشة، وأخرجه ابن عدي من الطريق

الذي أخرجه أبو داود منه، وهو من رواية عبدالملك بن زيد من ولد محمد بن أبي بكر، عن عمرة عن عائشة وقال: "منكر بهذا الإسناد، لم يروه غير عبدالملك".

قلت: وأخرجه النسائي من وجه آخر من رواية عطف بن خالد عن عبدالرحمن بن محمد بن أبي بكر عن أبيه عن عمرة، وأخرجه أيضاً من طريق آخر عن عمرة، ورجالها لا بأس بهم، إلا أنه اختلف في وصله وإرساله، فلا يتأتى الحديث يروى بهذه الطرق أن يسمى موضوعاً.

الحديث السادس: «يكون في آخر الزمان قوم يخضبون بهذا السواد كحواصل الحمام لا يجدون رائحة الجنة» (١).

أخرجه أبو داود والنسائي من طريق عبدالكريم عن عكرمة عن ابن عباس، ولم يقع عبدالكريم منسوباً في "السنن" وفي طبقته آخر يسمى عبدالكريم يروي عن عكرمة. فالأول وهو ابن مالك الجزري ثقة متفق عليه، أخرج له البخاري ومسلم.

والآخر هو ابن أبي المخارق وكنيته أبو أمية ضعيف، فجزم بأنه الجزري، الحفاظ: أبو الفضل بن طاهر، وأبو القاسم بن عساكر، والضياء أبو عبدالله المقدسي، وأبو محمد المنذري وغيرهم، وزاد أنه ورد في بعض الطرق منسوباً كذلك.

قلت: وهو مقتضى صنيع من صححه، كابن حبان، والحاكم.

الحديث السابع: حديث أن النبي ﷺ رأى رجلاً يتبع حمامة، فقال: «شيطان يتبع شيطاناً» (٢)، وفي رواية: «شيطانة».

قلت: أخرجه أبو داود، وابن ماجه، وأحمد، وصححه ابن حبان، كلهم من طريق محمد بن عمرو بن علقمة عن أبي سلمة عن أبي هريرة ومحمد صدوق، في حفظه شيء، وحديثه في مرتبة الحسن، وإذا توبع بمعتبر قبل، وقد يتوقف في الاحتجاج به إذا

(١) حديث رقم (٣٥٧٢).

(٢) حديث رقم (٣٦١٤).

(١) حديث رقم (١٢٤٩).

(٢) حديث رقم (٢٧٠٨).

انفرد بما لم يتابع عليه ويخالف فيه فيكون حديثه شاذاً، لكنه لا ينحط إلى الضعف، فضلاً عن الوضع، وقد زاد بعضهم في هذا السند رجلاً، فأخرجه ابن ماجه من طريق شريك عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن يحيى بن عبدالرحمن بن حاطب عن عائشة، ومن طريق حماد بن سلمة عن محمد بن عمرو كالأول، وهذا ليس بقادح، لأن حماداً أضبط من شريك، ويحتمل أن يكون أبو سلمة حدث به على الوجهين.

الحديث الثامن: «إذا كتب أحدكم كتاباً فليتربه، فإنه أنجح للحاجة»^(١)، ثم قال: هذا منكر.

قلت: أخرجه الترمذي من طريق حمزة عن أبي الزبير عن جابر، وقال: "هذا حديث منكر، لا نعرفه إلا من هذا الوجه، وحمزة عندي هو ابن عمرو النصيبى، وهو ضعيف في الحديث"، وقال العقيلي: هو حمزة ابن أبي حمزة، واسم أبي حمزة ميمون، وأكثر ما يجيء في الرواية: حمزة النصيبى، ضعفه، وقال ابن عدي وابن حبان والحاكم: "يروي الموضوعات عن الثقات".

قلت: ومع ضعفه لم ينفرد به، بل تابعه أبو أحمد بن علي الكلاعي عن أبي الزبير، أخرجه ابن ماجه.

قلت: فلا يتأتى الحكم عليه بالوضع مع وروده من جهة أخرى، وقد أخرجه البيهقي من طريق عمر بن أبي عمر عن أبي الزبير أيضاً.

الحديث التاسع: حديث «لا تظهر الشماتة لأخيك فيرحمه الله وبتليك»^(٢).

قلت: أخرجه الترمذي من طريق مكحول عن واثلة بن الأسقع وقال: "حديث حسن غريب، ومكحول قد سمع من واثلة". وأخرج له شاهداً يؤدى معناه من طريق ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن واثلة قال: قال رسول الله ﷺ: «من عير أخاه

بذنب لم يمت حتى يعمل». وقال أيضاً: "حسن غريب". هكذا وصف كلا منهما بالحسن والغرابة، فأما الغرابة فلتفرد بعض رواة كل منهما عن شيخه، فهي غرابة نسبية، وأما الحسن فلا اعتضاد كل منهما بالآخر، وخالف ذلك ابن حبان فقال: "لا أصل له من كلام النبي ﷺ".

الحديث العاشر: حديث «حبك الشيء يعمي ويصم»^(١).

أخرجه أبو داود من طريق خالد بن محمد الثقفي عن بلال بن أبي الدرداء عن أبيه عن النبي ﷺ بهذا.

وأخرجه أحمد أيضاً من هذا الوجه مرفوعاً وموقوفاً، والموقوف أشبه، قاله المنذري، وفي سنده أبو بكر بن أبي مريم وهو شامي صدوق، طرقه لصوص ففزع فتغير عقله، فعدوه فيمن اختلط.

ومعنى هذا الحديث أنه خبر، يراد به النهي عن اتباع الهوى، فإنه من يفعل ذلك لا يبصر قبيح ما يفعله، ولا يسمع نصيح من يرشده، وإنما يقع ذلك لمن لم يفتقد أحوال نفسه، والله أعلم.

الحديث الحادي عشر: حديث: «المرء على دين خليله، فلينظر أحدكم من يخالل»^(٢)، غريب.

قلت: أخرجه أحمد، وأبو داود، والترمذي، كلهم من طريق موسى بن وردان عن أبي هريرة به، وقال الترمذي: "حسن غريب"، ولفظه: «الرجل على دين خليله». وصححه الحاكم، ورجاله موثقون، إلا أن الراوي عن موسى يختلف فيه.

الحديث الثاني عشر: حديث: «لا حكيم إلا ذو تجربة، ولا حليم إلا ذو عثرة»^(٣).

قلت: أخرجه أحمد، والترمذي، والحاكم، من طريق عمرو بن الحارث عن دراج

(١) حديث رقم (٣٩٥٤).

(٢) حديث رقم (٤٠٤٠).

(٣) حديث رقم (٤٠٦٩).

(١) حديث رقم (٣٧٣٧).

(٢) حديث رقم (٣٩٢١).

أبي السمع عن أبي الهيثم عن أبي سعيد، قال الترمذي: "حسن غريب" وقال الحاكم: "صحيح الإسناد".

قلت: وقد صحح ابن حبان هذه النسخة من رواية ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن دراج عن أبي الهيثم عن أبي سعيد، فأخرج كثيراً من أحاديثها في "صحيحه".

الحديث الثالث عشر: حديث: «المؤمن غرّ كريم، والفاجر خبّ لئيم»^(١).

قلت: أخرجه أبو داود، والترمذي من طريق يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة، وقال الترمذي: "غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه".

قلت: وهو عندهما من طريق بشر بن رافع عن يحيى.

وأخرجه الحاكم من طريق حجاج بن فرافصة عن يحيى موصولاً وقال: اختلف في وصله وإرساله.

قلت: وحجاج ضعفه، وبشر بن رافع أضعف منه، ومع ذلك لا يتجه الحكم عليه بالوضع لفقد شرط الحكم في ذلك.

الحديث الرابع عشر: حديث: «اللهم أحييني مسكيناً، وأمّتنى مسكيناً واحشرنى في

زمرة المساكين»^(٢)، فقالت عائشة: لم يا رسول الله؟ قال: «إنهم يدخلون الجنة قبل أغنيائهم بأربعين خريفاً، يا عائشة: لا تردى المسكين ولو بشق تمر، يا عائشة! أحبّ المساكين وقربّهم، فإن الله يقربك يوم القيامة».

قلت: أخرجه الترمذي من طريق الحارث ابن أخت سعيد بن جبيرة عن أنس، وقال: حسن غريب.

وأخرجه ابن ماجه والحاكم، وصححه من حديث أبي سعيد، ولفظه أخصر من الأول.

الحديث الخامس عشر: حديث: «إن الناس يمضون أمصاراً، وإن مصراً منها يقال لها البصرة، فإن أنت مررت بها أو دخلتها فإياك وسباخها وكلاها ونخلها وسوقها ويا بأمرائها، وعليك بضواحيها، فإنه يكون بها خسف وقذف ورجف، وقوم يبيتون فيصبحون قردة وخنازير»^(١).

قلت: أخرجه أبو داود في "كتاب الملاحم" من طريق موسى الحنات - بالحاء المهملة وبالنون - قال: لا أعلمه، إلا عن موسى بن أنس عن أنس أن رسول الله ﷺ قال: «يا أنس! إن الناس يمضون» ورجاله ثقات ليس فيه إلا قول موسى، لا أعلمه إلا عن موسى بن أنس، ولا يلزم من شكه في شيخه الذي حدث به أن يكون شيخه فيه ضعيفاً، فضلاً عن أن يكون كذاباً، وتفرد به، والواقع لم يتفرد به، بل أخرجه أبو داود أيضاً لأصله شاهداً بسند صحيح من حديث سفينة مولى رسول الله ﷺ.

الحديث السادس عشر: كان عند النبي ﷺ طير، فقال: «اللهم اثنتي بأحب خلقك إليك يأكل معي هذا الطير»^(٢)، فجاء علي فأكل معه، غريب.

قال ابن الجوزي: موضوع، وقال الحاكم: ليس بموضوع: انتهى.

قلت: أخرجه الترمذي من طريق عيسى بن عمر عن إسماعيل بن عبد الرحمن السدي عن أنس وقال: غريب لا نعرفه من حديث السدي إلا من هذا الوجه. وقد روي من غيره عن أنس، قال: والسدي اسمه إسماعيل بن عبد الرحمن سمع من أنس.

قلت: أخرجه له مسلم، ووثقه جماعة، منهم شعبة وسفيان ويحيى القطان. وأخرجه الحاكم من طريق سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن أنس: كنت أخدم رسول الله ﷺ فقدم له فرخ مشوي فقال: «اللهم اثنتي بأحب خلقك إليك يأكل

(١) حديث رقم (٤٣٣٨).

(٢) حديث رقم (٤٩١٨).

(١) حديث رقم (٤٠٩٥).

(٢) حديث رقم (٤١٩٣).

معني هذا الطير» فقلت: اجعله رجلاً من أهلي من الأنصار، فجاء علي فقلت: إن رسول الله ﷺ على حاجة، ثم جاء فقلت ذلك، فقال: «اللهم ائتني كذلك»، فقلت ذلك فقال لي رسول الله ﷺ: «افتح» فدخل، فقال: «ما حبسك يا علي؟» فقال: إن هذه آخر ثلاث كرات يردني أنس. فقال: «ما حملك على ما صنعت؟» قلت: أحببت أن يكون رجلاً من قومي، فقال: «إن الرجل يحب قومه».

وقال الحاكم: رواه عن أنس أكثر من ثلاثين نفساً ثم ذكر له شواهد عن جماعة من الصحابة، وفي الطبراني منها عن شفيقة وعن ابن عباس، وسند كل منهما متقارب.

الحديث السابع عشر: حديث: «أنا دار الحكمة وعلي بابها»^(١)، غريب لا يعرف عن أحد من الثقات إلا عن شريك، وسنده مضطرب.

قلت: أخرجه الترمذي من رواية محمد بن عمر الرومي عن شريك بن عبد الله القاضي، عن سلمة بن كهيل، عن سويد بن غفلة عن الصنابحي، واسمه عبد الرحمن عن علي بن أبي طالب بهذا، وقال: غريب ورواه غيره عن شريك، ولم يذكر فيه الصنابحي، ولا نعرف هذا الحديث عن أحد من الثقات غير شريك، وفي الباب عن ابن عباس، انتهى كلام الترمذي.

وحديث ابن عباس المذكور أخرجه ابن عبد البر في كتاب الصحابة المسمى بـ "الاستيعاب" ولفظه: «أنا مدينة العلم وعلي بابها، فمن أراد العلم فليأته من بابها»، وصححه الحاكم، وأخرجه الطبراني من حديث ابن عباس بهذا اللفظ، ورجاله رجال الصحيح، إلا عبد السلام الهروي، فإنه ضعيف عندهم، وذكر أبو أحمد بن عدي أنهم اتهموه به، وسرقه منه جماعة من الضعفاء، لكن أخرجه الحاكم من رواية عبد السلام المذكور، ونقل عن عباس الدوري. سألت ابن معين عن أبي السلط؟ فقال: ثقة.

قلت: قد حدث عنه أبو معاوية بحديث: «أنا مدينة العلم» فقال: قد حدث به محمد

بن جعفر الفيدي وهو ثقة، ثم ساق الحاكم الحديث من طريق الفيدي المذكور، وهو بفتح الفاء بعدها ياء مثناة من تحت، وذكر له شاهداً من حديث جابر.

الحديث الثامن عشر: حديث أن النبي ﷺ قال لعلي: «يا علي! لا يحل لأحد يجنب في هذا المسجد غيري وغيرك»^(١) غريب.

أخرجه الترمذي من رواية عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري، وقال: "حسن غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه".

وقال علي بن المنذر: قلت: لضرار بن صُرد: ما معنى هذا الحديث؟ قال: لا يحل لأحد يستطرفه غيرهما، والسبب في ذلك أن بيته مجاور المسجد، وبابه من داخل المسجد كيبت النبي ﷺ.

وقد ورد من طرق كثيرة صحيحه أن النبي ﷺ لما أمر بسد الأبواب الشارع في المسجد إلا باب علي، فشق على بعض من الصحابة، فأجابهم في عذره في ذلك.

وقد ورد ذلك في حديث طويل لابن عباس أخرجه أحمد والطبراني بسند جيد. وقد وقع في بعض الطرق من حديث أبي هريرة أن سكنى علي كانت مع النبي ﷺ في المسجد يعني مجاورة المسجد، أخرجه أبو يعلى في "مسنده" وورد لحديث أبي سعيد شاهد نحوه من حديث سعد بن أبي وقاص، أخرجه البزار من رواية خارجة بن سعد عن أبيه، ورواته ثقات والله أعلم.

فصل في تلخيص من أخرج هذه الأحاديث من الأئمة الستة في كتبهم المشهورة على ترتيبها.

الأول: الترمذي، وابن ماجه، وهو ضعيف.

الثاني: أبو داود، والترمذي، وابن ماجه، وهو حسن.

الثالث: أبو داود، والترمذي، وابن ماجه، وهو صحيح.

الرابع: الترمذي، وهو ضعيف.

الخامس: أبو داود، والنسائي، وهو حسن.

فهرس المصادر والمراجع

- ١- الأباطيل والمناكير و الصحاح والمشاهير: للحسين بن إبراهيم الجوزقاني تحقيق: عبدالرحمن الفريوائي، الطعة الأولى (١٤٠٣ هـ)، المطبعة السلفية - الهند .
- ٢- الإبانة عن شريعة الفرق الناجية ومجانبة الفرق المذمومة : لأبي عبد الله عبيد الله بن محمد العكبري الحنبلي = ابن بطة ، تحقيق رضا نعيان معطي وغيره ، دار الرؤية - الرياض .
- ٣- إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة : لأحمد بن أبي بكر بن إسماعيل البوصيري ، تحقيق : دار المشكاة للبحث العلمي ، دار الوطن ، الرياض .
- ٤- إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة للحافظ ابن حجر العسقلاني ، تحقيق : زهير بن ناصر الناصر وغيره ، مركز خدمة السنة والسيرة النبوية - المدينة النبوية .
- ٥- الأجوبة المرضية فيما سئل عنه السخاوي من الأحاديث النبوية : للحافظ شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي ، تحقيق : محمد إسحاق محمد إبراهيم ، الطبعة الأولى (١٤١٨ هـ). دار الرؤية ، الرياض .
- ٦- الأجوبة لأبي مسعود عما أشكل الشيخ الدارقطني على صحيح مسلم بن الحجاج : لأبي مسعود بن محمد بن عبيد دمشق ، تحقيق : إبراهيم بن علي آل كليب ، الطبعة الأولى (١٤١٩ هـ)، دار الوراق ، الرياض .
- ٧- الأحاد والمثاني : لابن أبي عاصم تحقيق باسم الجوابرة دار الرؤية ، الرياض .

- السادس: أبو داود والنسائي، وهو صحيح.
 - السابع: أبو داود، وابن ماجه، وهو حسن.
 - الثامن: الترمذي، وهو ضعيف.
 - التاسع: الترمذي، وهو حسن.
 - العاشر: أبو داود، وهو ضعيف.
 - الحادي عشر: أبو داود، والترمذي، وهو حسن.
 - الثاني عشر: الترمذي، وهو حسن.
 - الثالث عشر: أبو داود، والترمذي، وهو حسن.
 - الرابع عشر: الترمذي، وهو ضعيف.
 - الخامس عشر: أبو داود، وهو حسن.
 - السادس عشر: الترمذي، وهو حسن.
 - السابع عشر: الترمذي، وهو ضعيف، ويجوز أن يحسن.
 - الثامن عشر: الترمذي، وهو ضعيف، وقد يحسن أيضاً.
- وجملة ذلك أنها كلها في بعض كتب "السنن" الستة المشهورة أخرج كلهم بعضها، فعند أبي داود منها نصفها، وعند الترمذي منها أربعة عشر، وعند النسائي منها اثنان، وعند ابن ماجه منها ستة، وقد ذكرنا من أخرج بعضها من غير الستة من الأئمة، كالإمام أحمد بن حنبل، وابن خزيمة، وابن حبان، والحاكم في "صحيحهم" ولم يتبين أن فيها حديثاً واحداً يتأتى الحكم عليه بالوضع، والعلم عند الله تعالى.
- قاله وكتبه أحمد بن علي بن محمد بن محمد العسقلاني الأصل، المصري المولد والمنشأ؛ نزيل القاهرة، في أواخر سنة خمسين وثمانمائة حامداً مصلياً مسلماً، انتهى.
- نقلت هذه الكراسة من خط العلامة محمد بن محمد بن محمد الشهير بابن أمير حاج الحنفي الحلبي رحمه الله تعالى بمنه وكرمه وأعاد علينا من بركاته آمين.
- تمت والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين وعلى آله وصحبه أجمعين.

- ٨- الأحاديث المختارة : محمد بن عبد الواحد المقدسي = الضياء المقدسي تحقيق: عبد الملك بن دهيش، الطبعة الأولى (١٤١٠هـ) مكتبة النهضة، مكة.
- ٩- الأحاديث الواردة في فضائل المدينة : لصالح بن حامد الرفاعي، الطبعة الثانية (١٤١٥هـ)، مجمع الملك فهد ومركز خدمة السنة بالمدينة.
- ١٠- الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان: تأليف علاء الدين علي بن بلبان الفارسي، تحقيق: شعيب الأرنؤوط. الطبعة الأولى (١٤٠٨هـ-١٤١٢هـ). مؤسسة الرسالة - بيروت.
- ١١- الأحكام الوسطى : لعبد الحق الإشيلي، تحقيق: حمدي السلفي وصبحي السامرائي، الطبعة الأولى (١٤١٦هـ)، مكتبة الرشد، الرياض.
- ١٢- أحكام الجنازات وبدعها: تأليف الشيخ محمد ناصر الدين الألباني، نشر المكتب الإسلامي الطبعة ١٣٨٨هـ. بيروت.
- ١٣- الإحكام في أصول الأحكام: لأبي محمد علي بن أحمد بن سعيد = ابن حزم الأندلسي، تحقيق: الشيخ أحمد محمد شاكر، الطبعة الأولى (١٤٠٠هـ). منشورات دار الآفاق الجديدة، بيروت.
- ١٤- أحوال الرجال: للجوزجاني. تحقيق: عبد العليم البستوي ط. الطبعة الأولى عام ١٤١١هـ، دار الطحاوي بالرياض.
- ١٥- اختلاف الحديث للشافعي ت ٢٠٤هـ. تحقيق عامر حيدر ط. مؤسسة الكتب الثقافية الأولى عام ١٤٠٥هـ.
- ١٦- الآداب : لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي تحقيق: عبد القدوس، الطبعة الأولى (١٤٠٧هـ)، مكتبة الرياض الحديث، الرياض.
- ١٧- آداب الزفاف : للشيخ محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، بيروت.
- ١٨- الأدب المفرد : لمحمد بن إسماعيل البخاري، خرج أحاديثه محمد فؤاد عبد الباقي، الطبعة الثالثة (١٤٠٩هـ). دار البشائر الإسلامية - بيروت.

- ١٩- الأذكار : للإمام النووي، تحقيق : عبد القادر الأرناؤوط (١٣٩١هـ).
- ٢٠- الأربعين البدائية : لأبي طاهر السلفي، الطبعة الأولى (١٤١٨هـ)، تحقيق: مسعد بن عبد الحميد السعدي، أضواء السلف، الرياض.
- ٢١- الأربعين النووية : للإمام النووي، الطبعة الأولى (١٤٢٤هـ) دار طيبة بالرياض.
- ٢٢- الإرشاد في معرفة علماء الحديث: لأبي يعلى الخليل بن عبد الله القزويني = الخليلي، تحقيق: الدكتور محمد سعيد بن عمر إدريس. الطبعة الأولى (١٤٠٩هـ). مكتبة الرشد - الرياض.
- ٢٣- إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل: للشيخ محمد ناصر الدين الألباني الطبعة الأولى (١٣٩٩هـ). المكتب الإسلامي، بيروت.
- ٢٤- أسئلة البرذعي لأبي زرعة الرازي، (ضمن كتاب: أبو زرعة الرازي، وجهوده في السنة النبوية) تحقيق: الدكتور سعدي الهاشمي. الطبعة الثانية (١٤٠٩هـ) دار الوفاء - المنصورة، ومكتبة ابن القيم - المدينة المنورة.
- ٢٥- الأسامي والكنى : لأبي أحمد محمد بن محمد النيسابوري = الحاكم الكبير. تحقيق: يوسف الدخيل. الطبعة الأولى (١٤١٤هـ). مكتبة الغرباء - المدينة.
- ٢٦- الأسامي والكنى : لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني (١٦٤هـ-٢٤١هـ) ((رواية ابنه صالح)). تحقيق: عبد الله بن يوسف الجديع الطبعة الأولى (١٤٠٦هـ-١٩٨٥م). مكتبة دار الأقصى - الكويت.
- ٢٧- استجلاب ارتقاء الغرف بحب أقرباء الرسول وذوي الشرف : لشمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي، تحقيق: خالد بن أحمد بابطين، دار البشائر الإسلامية، بيروت.
- ٢٨- الاستذكار : لابن عبد البر، تحقيق: عبد المعطي قلججي، الطبعة الأولى (١٤١٤هـ)، دار الوعي، حلب.

- ٢٩- الاستغناء في معرفة المشهورين من حملة العلم بالكنى : لأبي عمر يوسف بن عبد الله القرطبي = ابن عبد البر، تحقيق : الدكتور عبد الله مرحول السوالمه. الطبعة الأولى (١٤٠٥هـ). دار ابن تيمية - الرياض.
- ٣٠- الإستيعاب في معرفة الأصحاب : لأبي عمر يوسف بن عبد الله = ابن عبد البر، تحقيق : علي محمد البجاوي ، دار الجليل ، بيروت .
- ٣١- أسد الغابة في معرفة الصحابة : لابن الأثير الشيباني ، تحقيق : محمد إبراهيم البنا وغيره ، ط.دار الشعب ، القاهرة.
- ٣٢- الأسماء المبهمة في الأنباء المحكمة : للخطيب البغدادي ، تحقيق : عز الدين علي السيد ، الطبعة الأولى (١٤٠٥هـ) ، مكتبة الخانجي ، القاهرة .
- ٣٣- الأسماء والصفات : لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي، تحقيق : عبد الله الحاشدي ، الطبعة الأولى (١٤١٣هـ) ، مكتبة السوادى ، جدة .
- ٣٤- الإصابة في تمييز الصحابة : لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني. تحقيق محمد علي البجاوي، دار نهضة مصر للطبع والنشر ، القاهرة .
- ٣٥- الأطراف بأوهام الأطراف : لولي الدين أحمد العراقي ، تحقيق : كمال يوسف الحوت ، الطبعة الأولى (١٤٠٦هـ) ، دار الجنان .
- ٣٦- أطراف مسند الإمام أحمد بن حنبل : لابن حجر تحقيق : زهير الناصر، الطبعة الأولى (١٤١٤هـ)، دار ابن كثير، ودار الكلم الطيب ، دمشق ، بيروت.
- ٣٧- الاعتبار في الناسخ والمنسوخ من الآثار : لأبي بكر محمد بن موسى الخازمي ، تحقيق : محمد أحمد عبد العزيز ، الناشر مكتبة عاطف ، مصر.
- ٣٨- الإعلام بفوائد عمدة الأحكام : لأبي حفص عمر بن علي = ابن الملقن ، تحقيق : عبد العزيز المشيقح ، الطبعة الأولى (١٤١٧هـ)، دار العاصمة بالرياض.
- ٣٩- أعلام الحديث في شرح صحيح البخاري : لأبي سليمان حمد الخطابي ، تحقيق : محمد بن سعد آل سعود ، الطبعة الأولى (١٤٠٩هـ)، جامعة أم القرى .

- ٤٠- إعلام الموقعين عن رب العالمين : لمحمد بن أبي بكر الزرعي = ابن قيم الجوزية ، علق عليه : طه عبد الرؤف ، دار الجليل ، بيروت .
- ٤١- الاقتراح في بيان الاصطلاح لابن دقيق العيد ت ٧٠٢هـ تحقيق عامر صبري ، دار البشائر - بيروت. الأولى ١٤١٧هـ.
- ٤٢- إكمال المعلم بفوائد مسلم : لأبي الفضل عياض بن موسى اليحصبي ، تحقيق : يحيى إسماعيل ، الطبعة الأولى (١٤١٩هـ) ، دار الوفاء ، المنصورة .
- ٤٣- الإكمال في رفع الارتباب عن المؤلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب : لأبي نصر علي بن هبة الله بن جعفر العجلي = الأمير ابن مأكولا ، تحقيق : عبد الرحمن المعلمي (ج ١-٦) ، ونايف العباس ، (ج ٧). الطبعة الأولى (١٩٦٢-١٩٦٧م) و (١٩٧٦م). دائرة المعارف العثمانية - الهند...و (ج ٧) في بيروت.
- ٤٤- الإلزامات والتبعية : لعلي بن عمر الدارقطني ، تحقيق : مقبل بن هادي الوادعي. الطبعة الثانية ، مطبعة المدني ، توزيع دار الخلفاء ، الكويت .
- ٤٥- ألفية السيوطي في علم الحديث ، تصحيح وشرح أحمد محمد شاكر. دار المعرفة - بيروت.
- ٤٦- الإلماع إلى معرفة أصول الرواية وتقييد السماع : للقاضي عياض بن موسى اليحصبي ، تحقيق : السيد أحمد صقر. الطبعة الثانية (١٣٩٨هـ). دار التراث - القاهرة .
- ٤٧- الأمالي الحلبية : لابن حجر العسقلاني ، تحقيق : عواد الخلف ، الطبعة الأولى (١٤١٦هـ) ، مؤسسة الريان ، بيروت .
- ٤٨- الأمالي المطلقة : لابن حجر العسقلاني ، تحقيق : حمدي عبد المجيد السلفي ، الطبعة الأولى (١٤١٦هـ) ، المكتب الإسلامي ، بيروت .

- ٤٩- الإمام في معرفة أحاديث الأحكام : لأبي الفتح محمد بن علي = ابن دقيق العيد، تحقيق : سعد الحميد ، الطبعة الأولى (١٤٢٠هـ) ، دار المحقق، الرياض.
- ٥٠- أمثال الحديث : لأبي محمد الحسن بن عبد الرحمن = الرامهرمزي ، تحقيق : عبد العلي الأعظمي ، الطبعة الأولى (١٤٠٤هـ) ، الدار السلفية ، الهند . وتحقيق : أمة الكريم القرشية ، طبع الحيدري (١٣٨٨هـ) حيدرآباد ، باكستان.
- ٥١- الأموال : لحميد بن زنجويه ، تحقيق : شاكر ذيب فياض ، الطبعة الأولى (١٤٠٦هـ) ، مركز الملك فيصل للدراسات والبحوث ، الرياض .
- ٥٢- الأموال : لأبي عبيد القاسم بن سلام الهروي ، تحقيق : محمد خليل الهراس ، الطبعة الثانية (١٣٩٥هـ) ، دار الفكر .
- ٥٣- الانتقاء في فضائل الأئمة الثلاثة الفقهاء : لابن عبد البر. تحقيق : عبد الفتاح أبو غدة. ط مكتب المطبوعات الإسلامية بجلب. الطبعة الأولى (١٤١٧هـ).
- ٥٤- الأنساب : لأبي سعد عبد الكريم بن محمد = السمعاني. تحقيق : عبد الرحمن المعلمي. الطبعة الأولى (١٣٨٢هـ) - دائرة المعارف العثمانية ، حيدرآباد ، الهند.
- ٥٥- الإنصاف فيما بين علماء المسلمين في قراءة بسم الله الرحمن الرحيم في فاتحة الكتاب من الاختلاف : لابن عبد البر. تحقيق : عبد اللطيف الجيلاني. الطبعة الأولى (١٤١٧هـ) ، أضواء السلف. الرياض.
- ٥٦- الأوهام التي في مدخل أبي عبد الله الحاكم النيسابوري : للحافظ عبد لاغني بن سعيد الأزدي. تحقيق : أبي عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان. الطبعة الأولى (١٤٠٧هـ-١٩٨٧م). مكتبة المنار - الأردن.
- ٥٧- الباعث الحثيث شرح اختصار علوم الحديث : لابن كثير شرح أحمد شاكر. تحقيق : علي بن حسن الحلبي. ط دار العاصمة. الطبعة الأولى (١٤١٥هـ).

- ٥٨- بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم ، ليوسف بن حسن بن عبد الهادي ، تحقيق وتعليق وصي الله بن محمد بن عباس ، الطبعة الأولى (١٤٠٩هـ) ، دار الراية ، الرياض.
- ٥٩- البداية والنهاية : لأبي الفداء إسماعيل بن عمر القرشي الدمشقي = ابن كثير. تحقيق : عبد الله التركي ، الطبعة الأولى (١٤١٧هـ) ، هجر للطباعة ، مصر . وطبعة مكتبة المعارف ، بيروت .
- ٦٠- البدر المنير في تخريج أحاديث الشرح الكبير : لابن الملقن ، تحقيق : جمال محمد السيد ، الطبعة الأولى (١٤١٤هـ) ، دار العاصمة ، الرياض .
- ٦١- البعث والنشور : لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي ، تحقيق : عامر أحمد حيدر ، الطبعة الأولى (١٤٠٦هـ) ، مركز الخدمات والأبحاث الثقافية ، بيروت.
- ٦٢- بغية الملتبس : لأبي سعيد خليل كيكليدي العلاني. تحقيق : حمدي عبد المجيد السلفي. الطبعة الأولى (١٤٠٥هـ). عالم الكتب.
- ٦٣- بلوغ المرام من أدلة الأحكام : تحقيق حامد الفقي ، دار البخاري ، السعودية
- ٦٤- بيان الوهم والإيهام الواقعين في ((كتاب الأحكام)) : للحافظ أبي الحسن علي بن محمد بن عبد الملك = ابن القطان الفاسي دراسة وتحقيق : الحسين آيت سعيد ، الطبعة الأولى (١٤١٨هـ-١٩٩٧م) دار طيبة - الرياض.
- ٦٥- بيان تلبيس الجهمية : لابن تيمية
- ٦٦- بيان مشكل أحاديث رسول الله ﷺ واستخراج ما فيها من الأحكام ونفي التضاد عنها : للطحاوي. تحقيق : شعيب الأرناؤوط. الطبعة الأولى (١٤١٥هـ). مؤسسة الرسالة - بيروت.
- ٦٧- تاج العروس من جواهر القاموس : لمحمد مرتضى الزبيدي ، المطبعة الخيرية (١٣٠٦هـ) ، وطبعة الكويت (١٤٠٣هـ) .

- ٦٨- تاريخ أبي زرعة الدمشقي: تحقيق: شكر الله القوجاني، من مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق.
- ٦٩- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام: لمحمد بن أحمد بن عثمان الذهبي. تحقيق: عمر عبد السلام تدمري. الطبعة الأولى (١٤٠٧هـ - وما بعدها). دار الكتاب العربي - بيروت.
- ٧٠- التاريخ الأوسط (المطبوع باسم التاريخ الصغير): لمحمد بن إسماعيل البخاري. تحقيق: محمود إبراهيم زايد. الطبعة الأولى (١٤٠٦هـ). دار المعرفة - بيروت.
- ٧١- التاريخ الكبير: لمحمد بن إسماعيل البخاري. الطبعة الأولى (١٩٩٤م - ١٩٨٧م). مطبعة دائرة المعارف العثمانية - الهند. تصوير دار الكتب العلمية - بيروت.
- ٧٢- تاريخ بغداد: لأحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي. الطبعة الأولى (١٣٩١هـ). مكتبة الخانجي - القاهرة.
- ٧٣- تاريخ جرجان: لحمزة بن يوسف السهمي. تحت مراقبة: محمد عبد المعين خان. الناشر عالم الكتب - بيروت، (١٤٠١هـ).
- ٧٤- تاريخ خليفة بن خياط: تحقيق: الدكتور أكرم ضياء العمري. الطبعة الثانية (١٣٩٧هـ). دار القلم: دمشق، ومؤسسة الرسالة - بيروت.
- ٧٥- تاريخ دمشق: لأبي القاسم علي بن الحسين بن هبة الله الشافعي = ابن عساكر: تحقيق عمر بن غرامة العمري، دار الفكر، بيروت، الطبعة الأولى (١٤١٥هـ).
- ٧٦- تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي عن أبي زكريا يحيى بن معين في تجريح الرواة وتعديلهم. تحقيق: الدكتور أحمد بن محمد نور سيف. الطبعة الأولى. دار المأمون للتراث - دمشق.

- ٧٧- تاريخ واسط: لأسلم بن سهل الواسطي = بحشل. تحقيق: كوركيس عواد. تصوير عام (١٤٠٦هـ). عالم الكتب - بيروت.
- ٧٨- التاريخ: ليحيى بن معين، (برواية الدوري). تحقيق: الدكتور أحمد محمد نور سيف. الطبعة الأولى (١٣٩٩هـ). جامعة الملك عبد العزيز، كلية الشريعة - مكة المكرمة.
- ٧٩- تالي تلخيص المتشابه: لأحمد بن علي = الخطيب البغدادي، تخريج وتعليق: أبي عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان وأبي حذيفة أحمد الشقيرات. الطبعة الأولى (١٤١٧هـ - ١٩٩٧م). دار الصميمي - السعودية.
- ٨٠- تبصير المنتبه بتحرير المشتبه: لأحمد بن حجر العسقلاني، الطبعة الأولى (١٤٠٦هـ). دار العلمية - بيروت.
- ٨١- التبيان في آداب حملة القرآن: للنووي، تحقيق: محمد رضوان عرقسوسي، الطبعة الأولى (١٤٢٢هـ)، مؤسسة الرسالة، بيروت.
- ٨٢- تجريد أسماء الصحابة: لمحمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، الناشر: دار المعرفة، بيروت.
- ٨٣- تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذي: للمباركفوري، دار الفكر، بيروت.
- ٨٤- تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف: لأبي الحجاج يوسف بن عبد الرحمن المزي. تحقيق: عبد الصمد شرف الدين. الطبعة الثانية (١٤٠٣هـ). المكتب الإسلامي. بيروت، والدار القيمة - الهند.
- ٨٥- تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل: لأبي زرعة ولي الدين أحمد العراقي، تحقيق: رفعت فوزي، مكتبة الرشد، الطبعة الأولى (١٤٢٠هـ)، وتحقيق: عبد الله نواره، الطبعة الأولى (١٤١٩هـ)، مكتبة الرشد، الرياض.
- ٨٦- التحقيق في أحاديث الخلاف: لابن الجوزي. تحقيق: مسعد السعدني. الطبعة الأولى (١٤١٥هـ). دار الكتب العلمية - بيروت.

- ٨٧- تخريج أحاديث فقه السيرة : للشيخ محمد بن ناصر الألباني ، عالم المعرفة .
- ٨٨- تدريب الراوي في شرح تقريب النووي للسيوطي ت ٩١١هـ تحقيق نظر الفاريابي ط. مكتبة الكوثر الأولى ١٤١٤هـ.
- ٨٩- تذكرة الحفاظ أطراف أحاديث كتاب المجروحين لابن حبان : لمحمد بن طاهر المقدسي ، تحقيق : حمدي بن عبد المجيد السلفي ، الطبعة الأولى (١٤١٥هـ) ، دار الصميعي ، الرياض .
- ٩٠- تذكرة الحفاظ : لمحمد بن أحمد عثمان الذهبي ، تحقيق : المعلمي اليماني ، دائرة المعارف العثمانية ، حيدرآباد ، الهند .
- ٩١- ترتيب مسند الشافعي : رتبته : محمد عابد السندي ، دار الكتب العلمية ، بيروت
- ٩٢- الترغيب والترهيب : للمنذري ، تحقيق : مصطفى محمد عمارة ، دار إحياء التراث بيروت ١٣٨٨هـ
- ٩٣- تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة : لابن حجر العسقلاني. تحقيق : إكرام الله ط. دار البشائر ، الطبعة الأولى (١٤١٦هـ).
- ٩٤- تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس : لابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) تحقيق : البنداري ط. دار الكتب العلمية - بيروت.
- ٩٥- تعظيم قدر الصلاة : لمحمد بن نصر المروزي : تحقيق : الدكتور عبد الرحمن بن عبد الجبار الفريوائي. الطبعة الأولى (١٤٠٦هـ). مكتبة الدار - بالمدينة المنورة.
- ٩٦- تغليق التعليق : لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني. تحقيق : الدكتور سعيد عبد الرحمن القرقي. الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ. المكتب الإسلامي - بيروت ، دار عمار - الأردن.
- ٩٧- تفسير الطبري : لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري ، تحقيق : محمود شاكر وأحمد شاكر الطبعة الثانية ، دار المعارف ، القاهرة ، وطبعة دار الفكر (١٤٠٥هـ) .

- ٩٨- تفسير القرآن العظيم : لأبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير = ابن كثير. طبعة دار المعرفة - بيروت.
- ٩٩- مقدمة المعرفة لكتاب الجرح والتعديل : لعبد الرحمن بن محمد بن إدريس الرازي = ابن أبي حاتم. تحقيق : عبد الرحمن المعلمي اليماني. الطبعة الأولى (١٣٧١هـ). مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - الهند. تصوير دار الكتب العلمية - بيروت.
- ١٠٠- تقريب التهذيب : لابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ). تحقيق : صغير أحمد الباكستاني. ط دار العاصمة - الرياض. الأولى (١٤١٦هـ). وطبعة محمد عوامة (١٤٠٦هـ) ، نشر دار الشيد ، حلب .
- ١٠١- التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد : لأبي بكر محمد بن عبد الغني = ابن نقطة ، الطبعة الأولى (١٤٠٣هـ) ، دائرة المعارف العثمانية ، حيدرآباد ، الهند .
- ١٠٢- تقييد العلم : لأحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي. تحقيق : يوسف العش. الطبعة الثانية (١٩٧٤م). دار إحياء السنة النبوية.
- ١٠٣- التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح : للعراقي زين الدين عبد الرحيم ، تحقيق : محمد راغب الطباخ. ط دار الحديث. الثانية (١٤٠٥هـ).
- ١٠٤- التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير : لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني. تعليق السيد عبد الله هاشم اليماني ، دار المعرفة ، وطبعة حسن عباس ، (١٤١٦هـ) من مؤسسة قرطبة .
- ١٠٥- تلخيص المتشابه في الرسم وحماية ما أشكل منه عن بؤادر التصحيف والوهم : لأحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي. تحقيق : سكيئة الشهابي. الطبعة الأولى (١٩٨٥م). طلاس - دمشق.
- ١٠٦- تلخيص المستدرک : لمحمد بن أحمد بن عثمان الذهبي. (بحاشية المستدرک) دائرة المعارف العثمانية ، حيدرآباد ، الهند . تصوير دار المعرفة - بيروت.

١٠٧- التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد: لأبي عمر يوسف بن عبد الله القرطبي = ابن عبد البر. تحقيق: هيئة من العلماء بوزارة الأوقاف - في المملكة المغربية ، الطبعة الثانية (١٤٠٢هـ) .

١٠٨- تهذيب الآثار: لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري. تحقيق: محمود شاكر. الطبعة الأولى. مطبعة المدني - القاهرة. (الجزء المفقود) من تهذيب الآثار: للطبري. تحقيق: علي رضا بن عبد الله بن علي رضا. الطبعة الأولى (١٤١٦هـ). دار المأمون للتراث - دمشق.

١٠٩- تهذيب الأسماء واللغات : لأبي زكريا يحيى بن شرف النووي ، الطبعة الأولى ، إدارة الطباعة المنيرية ، القاهرة . تصوير دار الكتب العلمية ، بيروت .
١١٠- تهذيب التهذيب : ابن حجر العسقلاني ، الطبعة الأولى (١٣٢٥هـ) دائرة المعارف العثمانية ، حيدرآباد ، الهند . وطبعة دار الفكر - بيروت الطبعة الأولى (١٤٠٤هـ).

١١١- تهذيب الكمال في أسماء الرجال: لأبي الحجاج يوسف بن عبد الرحمن المزي. تحقيق: بشار عواد معروف. الطبعة الأولى (١٤٠٠هـ). مؤسسة الرسالة - بيروت .

١١٢- تهذيب اللغة : لأبي منصور محمد بن أحمد الأزهرى ، تحقيق : عبد السلام محمد هارون ، المؤسسة المصرية العامة للتأليف ، دار القومية العربية للطباعة .

١١٣- تهذيب سنن أبي داود: لمحمد بن أبي بكر الزرعي = ابن قيم الجوزية. تحقيق: أحمد محمد شاكر، ومحمد حامد فقي. الطبعة الأولى (١٤٠٠هـ) دار المعرفة - بيروت.

١١٤- التوحيد وإثبات صفات الرب عز وجل : لأبي بكر محمد بن اسحاق بن خزيمة تحقيق: عبد العزيز الشهوان ، الطبعة الأولى (١٤٠٨هـ)، دار الرشد ، الرياض .

١١٥- توضيح الأفكار لمعاني تنقيح الأنظار: للصنعاني (ت ١١٨٢هـ) تحقيق: محمد محي الدين ط. دار إحياء التراث العربي - بيروت. الطبعة الأولى (١٣٦٦هـ).

١١٦- توضيح المشتبه: لمحمد بن عبد الله الدمشقي = ابن ناصر الدين. تحقيق: محمد نعيم العرقسوسي. الطبعة الثانية (١٤١٤هـ). مؤسسة الرسالة - بيروت.

١١٧- تيسير العزيز الحميد شرح كتاب التوحيد: للشيخ سليمان بن عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب، نشر وتوزيع: رئاسة إدارات البحوث العلمية والإفتاء بالرياض .

١١٨- الثقات: لأبي حاتم محمد بن حبان البستي. تحت مراقبة: الدكتور محمد عبد المعيد خان. الطبعة الأولى (١٣٩٣هـ - ١٤٠٣). مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - حيدرآباد ، الهند.

١١٩- جامع الأصول : لأبي السعادات المبارك بن محمد = ابن الأثير ، تحقيق: عبد القادر الأرناؤوط ، نشر: مكتبة الحلواني وشركاه (١٣٨٩هـ) .

١٢٠- جامع التحصيل في أحكام المراسيل: لصلاح الدين أبي سعيد خليل بن كيكلي العلابي. تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي. الطبعة الثانية (١٤٠٧هـ). عالم الكتب. مكتبة النهضة الحديثة - بيروت.

١٢١- جامع العلوم والحكم في شرح خمسين حديثاً من جوامع الكلم: لأبي الفرج عبد الرحمن ابن شهاب = ابن رجب. تحقيق: شعيب الأرناؤوط وإبراهيم باجس. الطبعة الثانية (١٤١٢هـ). مؤسسة الرسالة - بيروت.

١٢٢- الجامع المختصر من السنن ومعرفة الصحيح والمعلول وما عليه العمل: لأبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي. تحقيق: أحمد محمد شاكر، ومحمد فؤاد عبد الباقي، وإبراهيم عطوة عوض. تصوير دار إحياء التراث العربي بيروت. والطبعة الثانية (١٩٩٨) من دار الغرب الإسلامي، تحقيق: بشار عواد معروف .

- ١٢٣- جامع بيان العلم وفضله وما ينبغي في روايته وحمله : لأبي عمر ابن عبد البر النمري القرطبي. تحقيق : أبي الأشبال الزهيري. الطبعة الأولى (١٤١٤هـ). دار ابن الجوزي - الدمام.
- ١٢٤- الجرح والتعديل : لأبي محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس (ابن أبي حاتم). الطبعة الأولى (١٣٧١هـ). مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - الهند. تصوير دار إحياء التراث العربي - بيروت.
- ١٢٥- جزء رفع اليدين : لمحمد بن إسماعيل البخاري ، مؤسسة الكتب الثقافية ، بيروت .
- ١٢٦- جزء في تصحيح حديث القلتين والكلام على أسانيده : للعلائي (ت ٧٦١هـ) تحقيق : أبي إسحاق الحويني. ط مكتبة التربية الإسلامية. الطبعة الأولى (١٤١٢هـ).
- ١٢٧- الجمع بين الصحيحين : للإشيلي ، دار المحقق ، الرياض .
- ١٢٨- الجمع بين الصحيحين : لمحمد بن فتوح الحميدي ، تحقيق : علي البواب ، الطبعة الأولى (١٤١٩هـ) ، دار ابن حزم ، بيروت .
- ١٢٩- جمهرة أنساب العرب : لابن حزم الأندلسي ، تحقيق : عبد السلام محمد هارون ، نشر دار المعارف ، مصر .
- ١٣٠- الجوهر النقي في الرد على البيهقي : لعلاء الدين علي بن عثمان بن مصطفى المارديني = ابن التركماني (بحاشية السنن الكبرى ، للبيهقي) الطبعة الأولى (١٣٤٤هـ) مطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية - الهند.
- ١٣١- الحاوي الكبير : للماوردي. تحقيق : علي معوض وعادل أحمد. ط مكتبة الباز - مكة المكرمة. الطبعة الأولى (١٤١٤هـ).
- ١٣٢- الحاوي للفتاوى : لعبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي ، عني بنشره جماعة من طلاب العلم (١٣٥٢هـ) ، تصوير دار الكتب العلمية ، بيروت .

- ١٣٣- الحجة في بيان المحجة وشرح عقيدة أهل السنة : لقوام السنة إسماعيل بن محمد = أبي القاسم التيمي ، تحقيق : محمد أبو رحيم ومحمد المدخلي ، الطبعة الأولى (١٤١١هـ) ، دار الرؤية ، الرياض .
- ١٣٤- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء : لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني ، تصوير : دار الفكر ، وطبعة دارالكتاب العربي ، بيروت .
- ١٣٥- مختصر العلو للعلي الغفار : للذهبي ، تحقيق : محمد ناصر الدين الألباني ، المكتب الإسلامي .
- ١٣٦- الخصائص الكبرى : للسيوطي ، طبعة دارالكتب العلمية ، بيروت .
- ١٣٧- خطبة الحاجة التي كان رسول الله ﷺ يعلمها أصحابه : للألباني. ط المكتب الإسلامي الطبعة الرابعة عام (١٤٠٠هـ).
- ١٣٨- خلاصة الأحكام في مهمات السنن وقواعد الإسلام : للنووي ، تحقيق حسين الجمل ، الطبعة الأولى (١٤١٨هـ) ، مؤسسة الرسالة ، بيروت .
- ١٣٩- خلاصة البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير : لسراج الدين عمر بن علي بن الملقن ، تحقيق : حمدي السلفي ، الطبعة الأولى (١٤١٠هـ) ، مكتبة الرشد ، الرياض .
- ١٤٠- الخلاصة في أصول الحديث : للطبيي (ت ٧٤٣هـ) تحقيق : صبحي السامرائي.
- ١٤١- الخلافات : للبيهقي ، تحقيق : مشهور حسن سلمان ، دار الصميعي الرياض.
- ١٤٢- الدر المنثور في التفسير المأثور : للسيوطي ، نشر دار المعرفة ، ودار الفكر .
- ١٤٣- الدراية في تخريج أحاديث الهداية : لابن حجر ، الفجالة الحديثة ، مصر .
- ١٤٤- الدعاء : للطبراني ، تحقيق : محمد سعيد البخاري ، الطبعة الأولى (١٤٠٧هـ) ، دار البشائر الإسلامية ، بيروت .
- ١٤٥- الدعوات الكبير : للبيهقي ، تحقيق : بدر البدر ، الطبعة الأولى (١٤٠٩هـ) ، مركز المخطوطات والتراث ، الكويت .

- ١٤٦- دلائل النبوة للبيهقي تحقيق عبد المعطي قلعجي دار الكتب العلمية ١٤٠٥هـ
- ١٤٧- ذخيرة الحفاظ المخرج على الحروف والألفاظ: لمحمد بن طاهر المقدسي ، تحقيق: عبد الرحمن الفريوائي، الطبعة الأولى (١٤١٦هـ)، دار السلف الرياض.
- ١٤٨- ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق، لمحمد بن أحمد بن عثمان = الذهبي، تحقيق وتعليق: محمد شكور بن محمود الحاج إمرير، مكتبة المنار، الزرقاء - الأردن، الطبعة الأولى سنة (١٤٠٦هـ).
- ١٤٩- ذم الكلام : لعبد الله بن محمد بن علي الهروي ، تحقيق : سميح دغيم ، الطبعة الأولى (١٩٩٤) ، دار الفكر اللبناني ، بيروت . وتحقيق : عبد الرحمن الشبل ، مكتبة العلوم والحكم ، بالمدينة النبوية .
- ١٥٠- ذيل طبقات الحنابلة : لزين الدين عبد الرحمن بن أحمد الحنبلي = ابن رجب. تحقيق: محمد حامد فقي. الطبعة الأولى (١٩٥٢م) مطبعة السنة المحمدية - القاهرة. تصوير دار المعرفة - بيروت.
- ١٥١- الرحلة في طلب الحديث : للخطيب البغدادي. تحقيق : نور الدين العتر. الطبعة الأولى سنة (١٣٩٥هـ).
- ١٥٢- رسالة أبي داود إلى أهل مكة في وصف سننه. تحقيق : عبد الفتاح أبو غدة. ط مكتب المطبوعات الإسلامية - حلب - الطبعة الأولى (١٤١٧هـ).
- ١٥٣- الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة : لمحمد بن جعفر الكتاني : كتب مقدماتها : محمد بن المنتصر بن محمد الزمزمي. الطبعة الرابعة (١٤٠٦هـ). دار البشائر الإسلامية - بيروت.
- ١٥٤- الرسالة : للإمام محمد بن إدريس الشافعي. تحقيق : أحمد محمد شاكر. الطبعة الثانية (١٣٩٩هـ). دار التراث - القاهرة.
- ١٥٥- الروض البسام بترتيب وتخريج فوائد تمام : جاسم الدوسري ، الطبعة الأولى (١٤٠٨هـ) ، دار البشائر الإسلامية ، بيروت .

- ١٥٦- رياض الصالحين : للنووي ، تحقيق : محمد ناصر الدين الألباني ، الطبعة الثالثة (١٤٠٦هـ). المكتب الإسلامي ، بيروت .
- ١٥٧- زاد المعاد في هدي خير العباد : محمد بن أبي بكر الدمشقي = ابن قيم الجوزية. تحقيق: شعيب الأرنؤوط وعبد القادر الأرنؤوط. الطبعة الثالثة عشر (١٤٠٦هـ). مؤسسة الرسالة - بيروت.
- ١٥٨- الزهد الكبير: للبيهقي، تحقيق: عامر أحمد حيدر، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت .
- ١٥٩- الزهد لعبد الله بن المبارك : تحقيق : حبيب الرحمن الأعظمي ، دار الكتب العلمية ، بيروت .
- ١٦٠- سؤالات ابن الجنيد (أبي اسحاق إبراهيم الختلي) : لأبي زكريا يحيى بن معين، تحقيق : أحمد نور سيف ، الطبعة الأولى (١٤٠٨هـ)، مكتبة الدار بالمدينة.
- ١٦١- سؤالات أبي داود للإمام أحمد (السؤالات الحديثية) : حقيق : زياد محمد منصور. الطبعة الأولى (١٤١٤هـ). مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة.
- ١٦٢- سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود سليمان السجستاني : (ت ٢٧٥هـ) تحقيق : البستوي. ط مؤسسة الريان - بيروت. الطبعة الأولى (١٤١٨هـ).
- ١٦٣- سؤالات البرقاني للدارقطني تحقيق مجدي السيد ط. مكتبة القرآن - القاهرة.
- ١٦٤- سؤالات الحاكم النيسابوري : للدارقطني في الجرح والتعديل. تحقيق : موفق بن عبد الله ابن عبد القادر. الطبعة الأولى (١٤٠٤هـ). مكتبة المعارف - الرياض.
- ١٦٥- سؤالات السلمي (أبي عبد الرحمن محمد بن الحسين بن محمد الأزدي) : للدارقطني في الجرح والتعديل. تحقيق : أ.د. سليمان آتش. الطبعة الأولى (١٤٠٨هـ). دار العلوم - الرياض.

- ١٦٦ - سؤالات حمزة بن يوسف السهمي : للدارقطني وغيره من المشايخ في الجرح والتعديل. تحقيق : موفق بن عبدالله بن عبد القادر. الطبعة الأولى (١٤٠٤هـ). مكتبة المعارف - الرياض.
- ١٦٧ - سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني. تحقيق : موفق بن عبدالله بن عبد القادر. الطبعة الأولى (١٤٠٤هـ). مكتبة المعارف - الرياض.
- ١٦٨ - سبل السلام في شرح بلوغ المرام : محمد بن إسماعيل الأمير الصنعاني، تحقيق : محمد صبحي حلاق ، الطبعة الثانية (١٤٢١هـ) ، دار ابن الجوزي .
- ١٦٩ - سلسلة الأحاديث الصحيحة : لمحمد ناصر الدين الألباني، مكتبة المعارف - الرياض.
- ١٧٠ - سلسلة الأحاديث الضعيفة : لمحمد ناصر الدين الألباني، مكتبة المعارف - الرياض.
- ١٧١ - السنة : لابن أبي عاصم ، تحقيق : الألباني نشر المكتب الإسلامي ١٤٠٠هـ
- ١٧٢ - السنة : لمحمد بن نصر المروزي ، تخريج وتعليق : أبي محمد سالم بن أحمد السلفي. الطبعة الأولى (١٤٠٨هـ). مؤسسة الكتب الثقافية - بيروت.
- ١٧٣ - السنن : لأبي داود السجستاني. تحقيق : عزت عبيد الدعاس ، وعادل السيد. الطبعة الأولى (١٣٨٨هـ). دار الحديث - حمص ، سورية.
- ١٧٤ - السنن : لسعيد بن منصور ، تحقيق : حبيب الرحمن الأعظمي ، نشر الدار العلمية ١٩٨٥ م .
- ١٧٥ - السنن : للنسائي ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت . وطبعة : مكتب المطبوعات الإسلامية ، حلب ، ترقيم الشيخ عبد الفتاح أبو غدة .
- ١٧٦ - السنن الصغير : لأحمد بن الحسين البيهقي. تحقيق : الدكتور عبد المعطي أمين قلعجي. الطبعة الأولى (١٤١٠هـ). سلسلة منشورات جامعة الدراسات الإسلامية - باكستان.

- ١٧٧ - السنن الكبرى : لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي ، الطبعة الأولى (١٣٤٤هـ) ، مطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية ، الهند.
- ١٧٨ - السنن الكبرى : لأحمد بن شعيب بن علي النسائي. تحقيق : دكتور عبد الغفار البنداري ، وسيد كسروي. الطبعة الأولى (١٤١١هـ). دار الكتب العلمية - بيروت. وطبعة الدكتور عبد الله التركي في عام ١٤٢٢هـ ، تحقيق : حسن شلبي ، مؤسسة الرسالة ، بيروت .
- ١٧٩ - السنن المأثورة : للشافعي ، تحقيق : قلنجي ، دار المعرفة ، بيروت . وطبعة دار القبلة ، جدة ، بتحقيق : خليل ملا خاطر .
- ١٨٠ - السنن : لعبد الله بن عبد الرحمن الدارمي : تحقيق : محمد أحمد دهمان ، طبعة : دار إحياء السنة النبوية . وتحقيق : حسين سليم أسد ، الطبعة الأولى (١٤٢١هـ) ، دار المغني ، الرياض .
- ١٨١ - السنن : لعلي بن عمر الدارقطني ، تحقيق : عبد الله يماني ، دار المحاسن ، القاهرة.
- ١٨٢ - السنن : لمحمد بن يزيد القزويني ابن ماجه. تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي ، القاهرة .
- ١٨٣ - سير أعلام النبلاء : لمحمد بن أحمد بن عثمان الذهبي. تحقيق : شعيب الأرناؤوط ، وشارع عواد ، وغيرهما. الطبعة الثانية (١٤٠٢هـ-١٤٠٥هـ).
- مؤسسة الرسالة - بيروت.
- ١٨٤ - السيرة النبوية : لابن هشام ، تحقيق : مصطفى السقا وزملائه ، طبعة مصطفى البابي الحلبي ١٩٥٥ م .
- ١٨٥ - شذرات الذهب في أخبار من ذهب : لابن العماد الحنبلي - مكتبة القدسي ، القاهرة .
- ١٨٦ - شرح ابن بطلال لصحيح البخاري : لعلي بن خلف = ابن بطلال ، الطبعة الأولى (١٤٢٠هـ) ، تحقيق : ياسر بن إبراهيم ، مكتبة الرشد ، الرياض .

- ١٨٧- شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة : لأبي القاسم هبة الله بن الحسن الطبري اللكائي. تحقيق : الدكتور أحمد سعد حمدان. دار طيبة - الرياض.
- ١٨٨- شرح السنة : لحسين بن مسعود البغوي ، تحقيق / شعيب الأورناؤط ومحمد زهير الشاويش ، طبع المكتب الإسلامي - بيروت ، لبنان ، الطبعة الثانية ١٤٠٣هـ .
- ١٨٩- شرح المواهب اللدنية : للزرقاني ، دار المعرفة ، بيروت ،
- ١٩٠- شرح علل الترمذي : لعبد الرحمن بن أحمد بن رجب الحنبلي = ابن رجب ، تحقيق : همام عبد الرحيم سعيد. الطبعة الأولى (١٤٠٧هـ). مكتبة المنار - الأردن.
- ١٩١- شرح معاني الآثار : لأبي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي. تحقيق : محمد زهري النجار. الطبعة الأولى (١٣٩٩هـ). دار الكتب العلمية - بيروت.
- ١٩٢- شرف أصحاب الحديث : للخطيب البغدادي. تحقيق : محمد سعيد خطيب أوغلي. دار إحياء السنة النبوية.
- ١٩٣- الشريعة : للأجري ، تحقيق : محمد حامد الفقي ١٤٠٣هـ ، باكستان . وتحقيق : عبد الله الدميحي ، الطبعة الأولى (١٤١٨هـ) ، دار الوطن ، الرياض .
- ١٩٤- شعب الإيمان : للبيهقي ، تحقيق : بسيوني زغلول ، الطبعة الأولى (١٤١٠هـ) دار الكتب العلمية ، بيروت .
- ١٩٥- الشرائع : للترمذي ، علق عليه : عزت عبيد الدعاس ، ط. مؤسسة الزعبي ، حمص .
- ١٩٦- الصحاح : لإسماعيل بن حماد الجوهري ، تحقيق : أحمد عبد الغفور عطار ، الطبعة الثانية (١٤٠٢هـ) ،
- ١٩٧- صحيح ابن خزيمة : لمحمد بن إسحاق بن خزيمة . تحقيق : الدكتور محمد مصطفى الأعظمي. الطبعة الأولى ، المكتب الإسلامي ، بيروت.

- ١٩٨- صحيح البخاري : اعتنى به : محمد زهير الناصر ، الطبعة الأولى (١٤٢٢هـ) ، دار طوق النجاة ، بيروت .
- ١٩٩- صحيح البخاري : (مع شرحه فتح الباري) ، تحقيق : بإشراف الشيخ عبد العزيز بن باز ، ترقيم : محمد فؤاد عبد الباقي ، توزيع إدارات البحوث العلمية والإفتاء ، بالرياض.
- ٢٠٠- صحيح الترغيب والترهيب : لمحمد ناصر الدين الألباني ، دار المعارف ، بالرياض .
- ٢٠١- الصمت وآداب اللسان : لعبد الله بن محمد بن عبيد القرشي = ابن أبي الدنيا. تحقيق : أبي إسحاق الحويني الأثري. الطبعة الأولى (١٤١٠هـ) دارالكتاب العربي . وتحقيق : نجم خلف ، دار الغرب ، بيروت .
- ٢٠٢- صيانة صحيح مسلم من الإخلال والغلط وحمايته من الإسقاط والسقط : لأبي عمرو ابن الصلاح ، تحقيق : موفق عبد القادر ، دار الغرب الإسلامي .
- ٢٠٣- الضعفاء : لأبي زرعة عبيد الله بن عبد الكريم الرازي (ضمن كتاب : أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية) تحقيق : الدكتور سعدي الهاشمي. الطبعة الثانية (١٤٠٩هـ) دار الوفاء - المنصورة ، مكتبة ابن القيم - المدينة المنورة.
- ٢٠٤- الضعفاء الصغير : لمحمد بن إسماعيل البخاري. تحقيق : بوران الضناوي. الطبعة الأولى (١٤٠٤هـ) عالم الكتب - بيروت.
- ٢٠٥- الضعفاء الكبير : لأبي جعفر محمد بن عمرو بن موسى العجلي. تحقيق : الدكتور عبد المعطي قلنجي. الطبعة الأولى (١٤٠٤هـ) دار الكتب العلمية - بيروت. وتحقيق : حمدي السلفي ، الطبعة الأولى (١٤٢٠هـ) ، دار الصميعي .

- ٢٠٦- الضعفاء والمتروكين: لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي القرشي = ابن الجوزي. تحقيق: أبي الفداء عبد الله القاضي. الطبعة الأولى (١٤٠٦هـ). دار الكتب العلمية - بيروت.
- ٢٠٧- الضعفاء والمتروكين: لأحمد بن شعيب بن علي النسائي. تحقيق: بوران الضناوي، وكمال يوسف حوت. الطبعة الأولى (١٤٠٥هـ) مؤسسة الكتب الثقافية - بيروت.
- ٢٠٨- الضعفاء: لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني. تحقيق: فاروق حمادة. الطبعة الأولى (١٤٠٥هـ) دار الثقافة - الدار البيضاء.
- ٢٠٩- ضعيف الأدب المفرد: للشيخ / محمد ناصر الدين الألباني. الطبعة الأولى (١٤١٤هـ) دار الصديق - السعودية.
- ٢١٠- ضعيف الجامع الصغير وزياداته ((الفتح الكبير)): للشيخ / محمد ناصر الدين الألباني. الطبعة الثانية (١٤٠٨هـ). المكتب الإسلامي - بيروت.
- ٢١١- طبقات الشافعية الكبرى: لتاج الدين عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي = ابن السبكي. تحقيق: محمود محمد الطناحي وعبد الفتاح محمد الحلو. الطبعة الأولى (١٣٨٣هـ) تصوير مكتبة ابن تيمية - القاهرة.
- ٢١٢- الطبقات الكبرى: لمحمد بن سعد كاتب الواقدي: (أ) تحقيق: إحسان عباس. تصوير دار صادر - بيروت. (ب) تحقيق: زياد محمد الطبعة الثانية (١٤٠٨هـ) مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة. (ج) تحقيق: د. محمد بن صامل السلمي. الطبعة الأولى (١٤١٤هـ) مكتبة الصديق - الطائف.
- ٢١٣- الطبقات: لأبي عمرو خليفة بن خياط = شباب العصفري. تحقيق: الدكتور أكرم ضياء العمري. الطبعة الثانية (١٤٠٢هـ) دار طيبة - الرياض.
- ٢١٤- عارضة الأحوذى بشرح صحيح الترمذي: لابن العربي المالكي، طبعة دار الكتب العلمية، بيروت.

- ٢١٥- العرش: لمحمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، تحقيق: محمد بن خليفة التميمي، الطبعة الأولى (١٤٢٠هـ)، مكتبة أضواء السلف، الرياض.
- ٢١٦- عشرة النساء: للإمام أبي عبد الرحمن النسائي، تحقيق: عمرو علي عمر، مكتبة السنة (١٤٠٨هـ)، القاهرة.
- ٢١٧- علل الحديث: لعبد الرحمن بن محمد بن إدريس الرازي = ابن أبي حاتم. تحقيق: محب الدين الخطيب. تصوير دار المعرفة، بيروت: (١٤٠٥هـ).
- ٢١٨- العلل الصغير: للترمذي (بذيل جامع الترمذي). تحقيق: إبراهيم عطوة عوض. تصوير دار إحياء التراث العربي، بيروت.
- ٢١٩- العلل الكبير للترمذي: بترتيب أبي طالب القاضي. تحقيق ودراسة: حمزة ديب مصطفى. الطبعة الأولى (١٤٠٦هـ) مكتبة الأقصى - عمان.
- ٢٢٠- العلل المتناهية في الأحاديث الواهية: لابن الجوزي، تحقيق: إرشاد الحق الأثري، إدارة ترجمان السنة، لاهور، باكستان.
- ٢٢١- العلل الواردة في الأحاديث النبوية: للدارقطني. تحقيق: الدكتور محفوظ الرحمن السلفي. الطبعة الأولى (١٤٠٥ - ١٤١٢هـ) دار طيبة - المدينة المنورة.
- ٢٢٢- العلل ومعرفة الرجال: للإمام أحمد بن محمد بن حنبل (برواية المروزي وغيره). تحقيق: وصي الله عباس. الطبعة الأولى (١٤٠٨هـ) الدار السلفية، الهند.
- ٢٢٣- العلل ومعرفة الرجال: للإمام أحمد بن محمد بن حنبل (رواية ابنه عبد الله بن أحمد عنه). تحقيق: وصي الله عباس. الطبعة الأولى (١٤٠٨هـ) المكتب الإسلامي - بيروت. وطبعة دار الخاني، الرياض.
- ٢٢٤- العلل: لعلي بن عبد الله بن جعفر السعدي = ابن المديني. تحقيق: محمد مصطفى الأعظمي. الطبعة الثانية (١٩٨٠م) المكتب الإسلامي - بيروت.

- ٢٢٥- علوم الحديث: لابن الصلاح. تحقيق: نور الدين عتر ، الطبعة الثالثة (١٤٠١هـ) ، دار الفكر ، دمشق .
- ٢٢٦- عمدة الأحكام : لعبد الغني بن عبد الواحد المقدسي ، تحقيق: نظر الفاريابي ، الطبعة الأولى (١٤٢٣هـ) ، دار طيبة ، الرياض .
- ٢٢٧- عمل اليوم والليلة : لأبي بكر ابن السني ، تحقيق: بشير محمد عيون ، الطبعة الأولى (١٤٠٧هـ) ، مكتبة دار البيان ، دمشق .
- ٢٢٨- عمل اليوم والليلة : للنسائي ، تحقيق: فاروق حمادة الطبعة الثانية (١٤٠٦هـ) ، مؤسسة الرسالة ، بيروت .
- ٢٢٩- عون المعبود شرح سنن أبي داود: لأبي الطيب محمد شمس الحق العظيم آبادي. الطبعة الثالثة (١٣٩٩هـ) ، دار الفكر- بيروت.
- ٢٣٠- العين : لأبي عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي ، تحقيق: مهدي المخزومي ، وإبراهيم السامرائي ، وزارة الثقافة في الجمهورية العراقية ، ١٩٨٠ دار الرشيد للنشر .
- ٢٣١- غاية المرام في تخريج الحلال والحرام : للشيخ الألباني ، المكتب الإسلامي .
- ٢٣٢- غريب الحديث : للخطابي ، تحقيق: عبد الكريم العزباوي ، ١٤٠٢هـ ، جامعة أم القرى .
- ٢٣٣- غريب الحديث : لأبي عبيد القاسم بن سلام الهروي ، تحت مراقبة محمد معيد خان ، الطبعة الأولى (١٣٨٤هـ) ، دائرة المعارف العثمانية ، الهند .
- مصورة دار الكتاب العربي ، بيروت .
- ٢٣٤- الغربيين - غريب القرآن والحديث - : لأبي عبيد أحمد بن محمد الهروي ، الطبعة الأولى (١٤٠٦هـ) ، بمطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية ، الهند .

- ٢٣٥- غوامض الأسماء المبهمة الواقعة في متون الأحاديث : لأبي القاسم خلف بن عبد الملك = ابن بشكوال ، تحقيق: عز الدين علي السيد ، ومحمد بن كمال الدين ، الطبعة الأولى (١٤٠٧هـ) ، عالم الكتب ، بيروت .
- ٢٣٦- الغيلانيات : لأبي بكر محمد بن عبد الله الشافعي ، تحقيق: حلمي عبد الهادي ، دار ابن الجوزي . وتحقيق: مرزوق الزهراني ، دار المأمون للتراث .
- ٢٣٧- الفائق في غريب الحديث : للزنجشري ، تحقيق: علي محمد البجاوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم ، الطبعة الثانية ، عيسى البابي الحلبي .
- ٢٣٨- فتاوى ابن الصلاح : تحقيق: عبد المعطي قلعجي ، الطبعة الأولى (١٤٠٣هـ) ، عالم الكتب ، بيروت .
- ٢٣٩- فتاوي النووي - المسماة : "بالمسائل المنشورة" : ترتيب تلميذه الشيخ علاء الدين بن العطار ، تحقيق: محمد الحجار ، الطبعة السادسة (١٤١٧هـ) ، دار البشائر الإسلامية ، بيروت .
- ٢٤٠- فتح الباري بشرح صحيح البخاري: لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني. تحقيق: محب الدين الخطيب ، وراجعته قصي محب الدين الخطيب. مصورة الطبعة السلفية ، دار المعرفة - بيروت .
- ٢٤١- فتح الباري شرح صحيح البخاري: لابن رجب الحنبلي (ت ٧٩٥هـ) تحقيق: جماعة من الباحثين. ط مكتبة الغرباء الأثرية. الطبعة الأولى عام (١٤١٧هـ).
- ٢٤٢- فتح المغيث بشرح ألفية الحديث للعراقي: لأبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن السخاوي. تحقيق: علي حسين علي. الطبعة الثانية (١٤١٢هـ) تصوير دار الإمام الطبري.
- ٢٤٣- فتح الوهاب بتخريج أحاديث الشهاب: لأحمد بن محمد بن الصديق الحسيني الغماري. تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي. الطبعة الأولى (١٤٠٨هـ) عالم الكتب - بيروت.

- ٢٤٤- الفتوحات الربانية على الأذكار النواوية : لمحمد بن علان الشافعي ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت .
- ٢٤٥- الفصل للوصل المدرج في النقل : لأبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي ، تحقيق : محمد بن مطر الزهراني . الطبعة الأولى (١٤١٨هـ) دار الهجرة - الدمام .
- ٢٤٦- فضائل الصحابة : للإمام أبي عبد الله أحمد بن حنبل ، تحقيق : وصي الله عباس ، الطبعة الأولى (١٤٠٣هـ) ، مؤسسة الرسالة - بيروت .
- ٢٤٧- فضائل الصحابة : للنسائي ، تحقيق : فاروق حمادة ، الطبعة الأولى (١٤٠٤هـ) ، دار الثقافة ، الدار البيضاء ، المغرب .
- ٢٤٨- فضائل القرآن : لأبي عبيد القاسم بن سلام ، تحقيق : وهبي غاوجي ، الطبعة الأولى (١٤١١هـ) ، دار الكتب العلمية ، بيروت .
- ٢٤٩- فضائل القرآن : لأبي عبد الله محمد بن أيوب = ابن الضريس ، تحقيق : غزوة بدير ، الطبعة الأولى (١٤٠٨هـ) ، دار الفكر ، دمشق .
- ٢٥٠- الفقه الإسلامي وأدلته : لوهبة الزحيلي ، الطبعة الثالثة (١٤٠٩هـ) ، دار الفكر ، دمشق .
- ٢٥١- الفقيه والمتفقه : لأحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي . تحقيق : إسماعيل الأنصاري . الطبعة الثانية (١٤١٠هـ) دار الكتب العلمية - بيروت .
- ٢٥٢- الفوائد : لأبي حفص عمر بن أحمد = ابن شاهين ، مجموع فيه مصنفات الحافظ أبي حفص ، تحقيق : بدر عبد الله البدر ، الطبعة الأولى (١٤١٥هـ) ، دار ابن الأثير ، الكويت .
- ٢٥٣- الفوائد : لأبي القاسم تمام بن محمد الرازي ، تحقيق : حمدي بن عبد المجيد السلفي ، الطبعة الأولى (١٤١٢هـ) ، مكتبة الرشد ، الرياض .
- ٢٥٤- فيض القدير بشرح الجامع الصغير : لعبد الرؤف المناوي ، دار المعرفة ، بيروت .

- ٢٥٥- القاموس المحيط : لمجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي . تحقيق . مكتب تحقيق التراث بالرسالة . الطبعة الثانية (١٤٠٧هـ) مؤسسة الرسالة - بيروت .
- ٢٥٦- القراءة خلف الإمام : للبيهقي (ت ٤٥٨هـ) ط المكتبة الأثرية - باكستان .
- ٢٥٧- القراءة خلف الإمام : لمحمد بن إسماعيل البخاري . الطبعة الأولى (١٤٠٥هـ) دار الكتب العلمية - بيروت .
- ٢٥٨- القرى لقاصد أم القرى : لمحب الدين أحمد بن عبد الله الطبري علق عليه : مصطفى السقا ، نشر شركة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي ، مصر .
- ٢٥٩- القول البديع : للسخاوي : تحقيق : بشير محمد عيون - طبعة مكتبة المؤيد .
- ٢٦٠- القول المسدد في الذب عن مسند الإمام أحمد : لابن حجر العسقلاني ، طبعة اليمامة ، دمشق (١٩٨٥) .
- ٢٦١- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة : لمحمد بن أحمد بن عثمان الذهبي : قدم له وعلق عليه : محمد عوامة ، وخرج نصوصه أحمد نمر الخطيب . الطبعة الأولى (١٤١٣هـ) . دار القبله - مؤسسة علوم القرآن .
- ٢٦٢- الكامل في ضعفاء الرجال : لأبي أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني : تحقيق : الدكتور سهيل زكار ، وقراءة وتدقيق يحيى مختار غزاوي . الطبعة الثالثة (١٤٠٩هـ) ، دار الفكر ، بيروت . والطبعة الثانية (١٤٠٥هـ) ، دار الفكر بيروت .
- ٢٦٣- كتاب الصيام : لأبي بكر جعفر بن محمد الفريابي ، تحقيق : عبد الوكيل الندوي . الطبعة الأولى (١٤١٢هـ) الدار السلفية - الهند .
- ٢٦٤- كتاب المناسك وأماكن طرق الحج ومعالم الجزيرة : لأبي إسحاق الحربي ، تحقيق : حمد الجاسر ، الطبعة الثانية (١٤٠١هـ) دار اليمامة ، الرياض .
- ٢٦٥- كتاب النكت على ابن الصلاح : للزركشي ، تحقيق : زين العابدين بن محمد ، الطبعة الأولى (١٤١٩هـ) ، مكتبة أضواء السلف ، الرياض .

- ٢٦٦- كشف الأستار عن زوائد البزار: لنور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي. تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي. الطبعة الأولى (١٣٩٩هـ-١٤٠٥هـ). مؤسسة الرسالة - بيروت.
- ٢٦٧- الكفاية في علم الرواية للخطيب البغدادي ت٤٦٣هـ. دار الكتب العلمية - بيروت.
- ٢٦٨- كنز العمال للمتقى الهندي ضبط وتصحيح بكرى حياتي وصفوت السقا مؤسسة الرسالة بيروت ١٣٩٩هـ
- ٢٦٩- الكنى والأسماء: لأبي بشر محمد بن أحمد بن حماد الدولابي. الطبعة الأولى (١٢٣هـ). مطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية - الهند.
- ٢٧٠- الكنى: لمحمد بن إسماعيل البخاري. الطبعة الأولى (١٣٦٠هـ). دائرة المعارف النظامية - الهند. تصوير دار الكتب العلمية - بيروت.
- ٢٧١- الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة: لأبي البركات محمد ابن أحمد = ابن الكيال. تحقيق: عبد القيوم عبد رب النبي. الطبعة الأولى (١٤١٠هـ). دار المأمون - بيروت.
- ٢٧٢- لسان العرب: لجمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور المصري. الطبعة الأولى (١٤١٠هـ - ١٩٩٠م) دار الفكر - دار صادر - بيروت.
- ٢٧٣- لسان الميزان: لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني. الطبعة الأولى (١٣٢٩هـ) مطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية - الهند. تصوير مؤسسة الأعلمي - بيروت، (١٣٩٠هـ). وطبعة الشيخ أبوغدة .
- ٢٧٤- المؤلف والمختلف: لأبي الحسن علي بن عمر البغدادي = الدارقطني. تحقيق: الدكتور موفق بن عبدالله بن عبد القادر. الطبعة الأولى (١٤٠٦هـ). دار الغرب الإسلامي - بيروت.

- ٢٧٥- المؤلف والمختلف: لعبد الغني بن سعيد الأزدي المصري، تحقيق: محمد محيي الدين الجعفري. الطبعة الأولى (١٣٢٧هـ) بالهند.
- ٢٧٦- المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين: لأبي حاتم محمد بن حبان التيمي البستي. تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي، بحلب، الطبعة الأولى، ١٣٩٦هـ.
- ٢٧٧- مجمع البحرين في زوائد المعجمين: للهيثمي، تحقيق: عبد القدوس نذير، مكتبة الرشد، الرياض.
- ٢٧٨- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد: للهيثمي، دار الكتاب العربي ١٤٠٢هـ، بيروت.
- ٢٧٩- مجمل اللغة: لابن فارس، تحقيق: زهير عبد المحسن، الطبعة الأولى (١٤٠٤هـ)، مؤسسة الرسالة، بيروت.
- ٢٨٠- المجموع المغيث في غريب القرآن والحديث: لأبي موسى المديني، تحقيق: عبد الكريم الغرباوي، نشر مركز البحث العلمي، بجامعة أم القرى،
- ٢٨١- المجموع شرح المذهب: للنووي، تحقيق: محمد نجيب المطيعي، نشر مكتبة الإرشاد جدة، وطبعة: دار الفكر، بيروت.
- ٢٨٢- مجموع فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية: جمع وترتيب: عبد الرحمن بن محمد بن قاسم، تصوير الطبعة الأولى ١٣٩٨هـ. وطبعة دار العربية، بيروت.
- ٢٨٣- محاسن الاصطلاح وتضمن كتاب ابن الصلاح: للبلقيني. تحقيق: عائشة بنت الشاطئ. ط. مطبعة دار الكتب. القاهرة.
- ٢٨٤- المحدث الفاصل بين الراوي والواعي: للقاضي الحسن بن عبد الرحمن الرامهرمزي. تحقيق: محمد عجاج الخطيب. الطبعة الثالثة (١٤٠٤هـ). دار الفكر، بيروت.

- ٢٨٥- المحلى : لأبي محمد علي بن أحمد بن سعيد = ابن حزم الأندلسي ، طبعة مقابلة على النسخة التي حققها الشيخ أحمد محمد شاكر. طبع دار الفكر.
- ٢٨٦- مختصر سنن أبي داود : لعبد العظيم بن عبد القوي المنذري ، تحقيق : محمد حامد فقي ، نشر مكتبة السنة المحمدية. ومعه : معالم السنن للخطابي ، وتهذيب ابن القيم لسنن أبي داود .
- ٢٨٧- مختصر قيام الليل : لمحمد بن نصر المروزي ، اختصار : تقي الدين أحمد بن علي المقرئ ، الطبعة الأولى (١٤٠٢هـ) المطبعة العربية ، باكستان .
- ٢٨٨- المدخل إلى الإكليل : لأبي عبد الله الحاكم النيسابوري. تحقيق : فؤاد عبد المنعم أحمد ، الطبعة الأولى (١٩٨٣م) ، دار الدعوة ، الاسكندرية.
- ٢٨٩- المدخل إلى السنن الكبرى : لأحمد بن الحسين البيهقي. تحقيق : الدكتور محمد ضياء الرحمن الأعظمي. الطبعة الأولى ، دار الخلفاء ، الكويت.
- ٢٩٠- المدخل إلى الصحيح : لأبي عبد الله محمد بن محمد الحاكم النيسابوري. تحقيق : إبراهيم الكليب ، مطبعة العبيكان ، الرياض .
- ٢٩١- المراسيل : لابن أبي حاتم ، تحقيق : شكر الله قوجاني ، نشر مؤسسة الرسالة .
- ٢٩٢- المراسيل : لأبي داود ، تحقيق : شعيب الأرنؤوط. الطبعة الأولى (١٤٠٨هـ) مؤسسة الرسالة - بيروت.
- ٢٩٣- مرعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح : لعبيد الله المباركفوري ، مطبعة الجامعة السلفية ، بنارس الهند .
- ٢٩٤- مرعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح : لملا علي القاري ، تصوير : دار إحياء التراث العربي ، وطبعة دار الفكر ، بتحقيق : صدقي محمد العطار (١٤١٤هـ).
- ٢٩٥- مرويات الإمام الزهري المعللة في كتاب العلل للدارقطني : لعبد الله دنفو ، الطبعة الأولى (١٤١٩هـ) ، مكتبة الرشد ، الرياض .

- ٢٩٦- المستدرک على الصحيحين : لأبي عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري. الطبعة الأولى (١٣٣٤هـ) دائرة المعارف العثمانية - الهند. تصوير دار المعرفة.
- ٢٩٧- المسند : للشاشي ، تحقيق : محفوظ الرحمن زين الله ، مكتبة العلوم والحكم ، المدينة النبوية .
- ٢٩٨- المسند : للإمام أحمد بن محمد بن حنبل : الطبعة الأولى (١٣١٣هـ) القاهرة. ودار صادر والمكتب الإسلامي ، بيروت . وطبعة أحمد شاكر ، نشر دار المعارف.
- ٢٩٩- مسند أبي بكر الصديق : لأبي بكر المروزي ، تحقيق : شعيب الأرنؤوط نشر المكتب الإسلامي ، بيروت .
- ٣٠٠- مسند البزار - البحر الزخار - : تحقيق : محفوظ الرحمن زين الله. الطبعة الأولى (١٤٠٩هـ) ، مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة.
- ٣٠١- مسند الشافعي : نشر : دار الكتب العلمية ، بيروت .
- ٣٠٢- مسند الشهاب : للقضاعي ، تحقيق : حمدي السلفي ، مؤسسة الرسالة ، بيروت .
- ٣٠٣- مسند علي بن الجعد : جمع : أبي القاسم عبد الله بن محمد البغوي ، تحقيق : عبد المهدي بن عبد القادر ، نشر مكتبة الفلاح ، الكويت .
- ٣٠٤- المسند : لأبي داود سليمان بن داود بن الجارود = الطيالسي ، تصوير دار المعرفة ، بيروت. والطبعة الأولى (١٤١٩هـ) ، من هجر ، بتحقيق : محمد عبد المحسن التركي .
- ٣٠٥- المسند : لأبي يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي. تحقيق : حسين الأسد. الطبعة الأولى (١٤٠٤هـ) دار المأمون للتراث - دمشق.
- ٣٠٦- المسند : للحميدي ، تحقيق : حبيب الرحمن الأعظمي. دار الكتب العلمية ، بيروت . وبحقيق : حسين سليم أسد ، دار السقا ، دمشق ، داريا .

- ٣٠٧- مشارق الأنوار على صحاح الآثار: لقاضي عياض ، نشر المكتبة العتيقة تونس ، ودار التراث ، القاهرة .
- ٣٠٨- مشكاة المصابيح : للخطيب التبريزي ، تحقيق : الشيخ محمد بن ناصر الألباني ، المكتب الإسلامي ، بيروت ١٣٩٩هـ.
- ٣٠٩- مشكل الحديث وبيانه : لأبي بكر محمد بن الحسن بن فورك ، تحقيق : عبد المعطي قلعجي ، الطبعة الأولى (١٤٠٢هـ) ، الناشر دارالوحي ، حلب .
- ٣١٠- مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه : للشهاب أحمد بن أبي بكر البوصيري ، تحقيق : الكشناوي ١٤٠٢هـ ، وتحقيق : موسى محمد علي ، وعزت عطية .
- ٣١١- المصنف في الأحاديث والآثار : لأبي بكر عبدالله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان العبسي = ابن أبي شيبة. تحقيق : عبد الخالق الأفغاني .نشر الدار السفية ، بومبائي ، الهند .
- ٣١٢- المصنف : لعبد الرزاق بن همام الصنعاني. تحقيق : حبيب الرحمن الأعظمي. طبع المكتب الإسلامي ، بيروت.
- ٣١٣- المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية : لابن حجر العسقلاني ، تحقيق :أبي بلال غنيم بن عباس وأبي تميم ياسر بن إبراهيم ، الطبعة الأولى (١٤١٨هـ) ، دارالوطن ، الرياض. وتحقيق : حبيب الرحمن الأعظمي .
- ٣١٤- معالم التنزيل : للبغوي، تحقيق : محمد النمر وزملائه ، الطبعة الثانية (١٤١٤هـ) ، دارطبية ، الرياض .
- ٣١٥- معالم السنن شرح سنن أبي داود : لأبي سليمان حمد بن محمد الخطابي ، اعتنى به : عبدالسلام عبد الشافي ، الطبعة الأولى (١٤١١هـ) ، دار الكتب العلمية ، بيروت . وطبعة : مع مختصر سنن أبي داود : للمنذري ، وتهذيب ابن قيم الجوزية (تحقيق : ، محمد حامد فقي. نشر مكتبة السنة المحمدية ، القاهرة .

- ٣١٦- المعجم الأوسط : للطبراني ، تحقيق : طارق عوض وزملائه. ط. دار الحرمين. ، الطبعة الأولى (١٤١٥هـ).
- ٣١٧- معجم البلدان : لياقوت الحموي ، دار الكتاب العربي ، بيروت .
- ٣١٨- معجم الصحابة : لأبي الحسين عبد الباقي بن قانع ، علق عليه : أبو عبد الرحمن صلاح المصراطي ، الطبعة الأولى (١٤١٨هـ) ، مكتبة الغرباء الأثرية بالمدينة النبوية .
- ٣١٩- المعجم الصغير: لأبي القاسم بن أحمد بن أيوب = الطبراني. مع تخرجه (الروض الداني). تحقيق : محمد شكور محمود الحاج أمير. الطبعة الأولى (١٤٠٥هـ) المكتب الإسلامي. بيروت ، و دار عمار - عمان.
- ٣٢٠- المعجم الكبير: للحافظ أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ، تحقيق : حمدي عبد المجيد السلفي ، الطبعة الثانية ، مطبعة الزهراء الحديثة ، موصل .
- ٣٢١- المعجم في أسامي شيوخ أبي بكر الإسماعيلي ، لأبي بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي ، تحقيق : زياد بن منصور ، الطبعة الأولى (١٤١٠هـ) ، مكتبة العلوم والحكم ، المدينة المنورة .
- ٣٢٢- معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع : لعبدالله بن عبد العزيز البكري الأندلسي ، تحقيق : مصطفى السقا ، الطبعة الثالثة (١٤٠٣هـ) ، عالم الكتب.
- ٣٢٣- معجم مقاييس اللغة : لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا. تحقيق : عبد السلام محمد هارون. تصوير دار الكتب العلمية - بيروت.
- ٣٢٤- معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم : لأبي الحسن أحمد بن عبدالله بن صالح العجلي (بترتيب الهيثمي والسبكي). تحقيق : عبد العليم عبد العظيم البستوي. الطبعة الأولى (١٤٠٥هـ) مكتبة الدار - بالمدينة المنورة.

- ٣٢٥- معرفة الرجال: ليحيى بن معين (رواية: أحمد بن محمد بن محمد بن القاسم بن محرز) تحقيق: محمد كامل القصار، ومحمد مطيع حافظ، وغزوة بدير. الطبعة الأولى (١٤٠٥هـ) مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق.
- ٣٢٦- معرفة السنن والآثار: للبيهقي وتحقيق: عبد المعطي قلعجي، الطبعة الأولى (١٤١٢هـ)، جامعة الدراسات الإسلامية، ودار قتيبة، ودار الوعي.
- ٣٢٧- معرفة الصحابة: لأبي نعيم الأصبهاني، تحقيق: عادل العزازي، الطبعة الأولى (١٤١٩هـ)، دار الوطن، الرياض.
- ٣٢٨- معرفة علوم الحديث: لأبي عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري. تحقيق: السيد معظم حسين. الطبعة الثانية (١٣٩٧هـ). المكتبة العلمية، المدينة المنورة.
- ٣٢٩- المعرفة والتاريخ: لأبي يوسف يعقوب بن سفيان الفسوي. تحقيق: د. أكرم ضياء العمري. الطبعة الأولى (١٤١٠هـ). مكتبة الدار - المدينة المنورة.
- ٣٣٠- المعلم بفوائد مسلم: لأبي عبد الله محمد بن علي لمازري، تحقيق: الشيخ محمد الشاذلي النيفر، الطبعة الثانية (١٩٩٢م) دار الغرب الإسلامي بيروت.
- ٣٣١- المغامم المطابة في معالم طابة (قسم المواضع): لأبي الطاهر محمد بن يعقوب الفيروز آبادي، تحقيق: حمد الجاسر، الطبعة الأولى (١٣٨٩هـ) دار اليمامة.
- ٣٣٢- المغني عن حمل الأسفار في الأسفار في تخريج ما في الأحياء من الأخبار: للعراقي (ت ٨٠٦هـ) اعتناء أشرف عبد المقصود. ط دار طبرية - الرياض. الطبعة الأولى (١٤١٥هـ).
- ٣٣٣- المغني في الضعفاء: للإمام محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي. تحقيق: نور الدين عتر. بدون ذكر مصدر الطبع.

- ٣٣٤- المفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم: لأبي العباس القرطبي. تحقيق: يحيى الدين ديب مستو وغيره، الطبعة الأولى (١٤١٧هـ). دار ابن كثير، ودار الكلم الطيب، دمشق - بيروت.
- ٣٣٥- المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة: لمحمد بن عبد الرحمن السخاوي. تحقيق: عبدالله محمد الصديق. الطبعة الأولى (١٣٩٩هـ). دار الكتب العلمية - بيروت.
- ٣٣٦- المقنع في علوم الحديث: لابن الملقن: تحقيق: عبدالله بن يوسف الجديع. الطبعة الأولى (١٤١٣هـ). دار فواز - الأحساء.
- ٣٣٧- من روى عن أبيه عن جده: لقاسم بن قطلوبغا، تحقيق: باسم الجوابرة، الطبعة الأولى (١٤٠٩هـ)، مكتبة المعلا، الكويت.
- ٣٣٨- من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال: رواية أبي خالد الدقاق يزيد بن الهيثم ابن طهمان البادي. تحقيق: د. أحمد محمد نور السيف. دار المأمون للتراث، دمشق - بيروت.
- ٣٣٩- المنار المنيف في الصحيح والضعيف: لحمد بن أبي بكر الدمشقي = ابن قيم الجوزية. تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة. الطبعة الأولى (١٣٩٠هـ). مكتبة المطبوعات الإسلامية - حلب.
- ٣٤٠- مناقب الشافعي: لأحمد بن الحسين البيهقي، تحقيق: السيد أحمد صقر، دار التراث، القاهرة.
- ٣٤١- المناهل السلسلة في الأحاديث المسلسلة: لمحمد عبد الباقي الأيوبي، الطبعة الأولى (١٤٠٣هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت.
- ٣٤٢- المنتخب من مسند عبد بن حميد: لأبي أحمد عبد بن حميد الكشي، تحقيق: مصطفى العدوي، نشر دار الأرقم، الكويت. ودار ابن حجر، مكة المكرمة.

- ٣٤٣- المتقى من أخبار المصطفى ﷺ: لمجد الدين أبي البركات عبد السلام بن تيمية، علق عليه: محمد حامد الفقي، طبع ونشر: إدارات البحوث العلمية والإفتاء بالرياض (١٤٠٣هـ).
- ٣٤٤- المتقى من السنن المسندة عن رسول الله ﷺ: لأبي محمد عبد الله بن علي بن الجارود، نشره: عبدالله هاشم اليماني المدينة ١٣٨٢هـ. طبعة دار القلم، بيروت
- ٣٤٥- المنهاج شرح صحيح مسلم: للنووي، الطبعة الأولى (١٤١٢هـ)، مؤسسة قرطبة.
- ٣٤٦- منهج الإمام أبي عبد الرحمن النسائي في الجرح والتعديل وجمع أقواله في الرجال: لقاسم علي سعد، الطبعة الأولى (١٤٢٢هـ)، دارالبحوث للدراسات الإسلامية وإحياء التراث، الإمارات العربية المتحدة، دبي.
- ٣٤٧- الموضح لأوهام الجمع والتفريق: لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي. تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي. الطبعة الثانية (١٤٠٥هـ). تصوير دار الفكر الإسلامي.
- ٣٤٨- الموضوعات لابن الجوزي تحقيق عبد الرحمن محمد عثمان ١٣٨٦هـ، وطبعة أضواء السلف، الرياض.
- ٣٤٩- موطأ الإمام مالك: برواية يحيى الليثي، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب الإسلامية، عيسى البابي الحلبي، القاهرة.
- ٣٥٠- موطأ الإمام مالك: برواية أبي مصعب الزهري، تحقيق: بشار عواد معروف
- ٣٥١- الموقظة في علم مصطلح الحديث: للذهبي (ت ٧٤٨هـ) بتحقيق: عبد الفتاح أبو غدة. ط. مكتب المطبوعات الإسلامية - حلب. الطبعة الأولى عام (١٤٠٥هـ)
- ٣٥٢- ميزان الاعتدال في نقد الرجال: لمحمد بن أحمد بن أحمد بن عثمان الذهبي. تحقيق: علي محمد البجاوي. الطبعة الأولى (١٤١٢هـ). دار المعرفة - بيروت.

- ٣٥٣- نتائج الأفكار في تخريج أحاديث الأذكار: لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ج ١٢). تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي. الطبعة الأولى (١٤٠٦هـ-١٤١١هـ). مكتبة المثنى: بغداد، ومكتبة ابن تيمية: القاهرة.
- ٣٥٤- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة: ليوسف بن تغري بردي الأتابكي، نسخة مصورة عن نسخة دار الكتب المصرية. القاهرة.
- ٣٥٥- نزاهة النظر في توضيح نخبة الفكر: لابن حجر العسقلاني (٨٥٢هـ) تحقيق: علي بن حسن الحلبي. ط. دار ابن الجوزي. الطبعة الأولى (١٤١٣هـ).
- ٣٥٦- نصب الراية في تخريج أحاديث الهداية: لجمال الدين عبدالله بن يوسف الزيلعي. الطبعة الثانية (١٣٩٣هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت.
- ٣٥٧- النكت الظرف على الأطراف: لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني (بمحاشية تحفة الأشراف للمزي). تحقيق: عبد لاصمد شرف الدين. الطبعة الثانية (١٤٠٣هـ)، المكتب الإسلامي: بيروت، والدار القيمة: الهند.
- ٣٥٨- النكت على عمدة الأحكام: للزركشي، تحقيق: نظير الفريابي، الطبعة الأولى (١٤٢٣هـ)، مكتبة الرشد، الرياض.
- ٣٥٩- النكت على كتاب ابن الصلاح: لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني. تحقيق الدكتور ربيع هادي عمير. الطبعة الأولى (١٤٠٤هـ). طبع الجامعة الإسلامية، بالمدينة المنورة.
- ٣٦٠- النكت على مقدمة ابن الصلاح: لأبي عبد الله محمد الزركشي، تحقيق: زين العابدين بن محمد، الطبعة الأولى (١٤١٩هـ). أضواء السلف، الرياض.
- ٣٦١- النهاية في غريب الحديث والأثر: لمجد الدين المبارك بن محمد الجزري ابن الأثير. تحقيق: طاهر أحمد الزاوي ومحمود الطناحي. الطبعة الثانية (١٣٩٩هـ) دار الفكر.

فهرس الأحاديث والآثار

فهرس الأحاديث والآثار

| رقمه | الحديث | رقمه | الحديث |
|-----------|--|-----------|--|
| ٣٠٢٢..... | ابغوني في ضَعْفَانِكُمْ، فَإِنَّمَا تُرْزَقُونَ | ٤٦١٤..... | أتى باب الجنة يومَ القيامةِ فاستفتح |
| ٤١٩٣..... | ابغوني في ضَعْفَانِكُمْ فَإِنَّمَا تُرْزَقُونَ | ٢٠٢٠..... | آخِرُ قَرْنٍ مِنْ قُرَى الْإِسْلَامِ خَرَابًا |
| ٢٦٩٦..... | أَبْكَ جُنُونَ؟ قَالَ: لَا، فَقَالَ | ٤٤٧٢..... | آخِرُ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ رَجُلٌ فَهُوَ |
| ٤٥٦٢..... | ابْكُوا، فَإِنَّ لَمْ تَسْتَطِيعُوا فِتْبَاكُوا، فَإِنَّ | ٤٦١٦..... | الْآخِرُونَ مِنْ أَهْلِ الدُّنْيَا وَالْأُولَوْنَ يَوْمَ |
| ٤٧٨٦..... | أَبِ مُحَمَّدٍ تَفْعَلُ هَذَا؟ فَمَا رَكِبَكَ أَحَدٌ | ٤٩١٧..... | آخَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ أَصْحَابِهِ |
| ٤١٥١..... | ابْنُ آدَمَ تَفَرَّغَ لِعِبَادَتِي امْتِلَأْ صَدْرَكَ | ٢٩٣٥..... | أَذَّنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْعَزْوِ، وَأَنَا شَيْخٌ |
| ٢٢٦٥..... | ابْنُ أَخْتِ الْقَوْمِ مِنْهُمْ | ٢٤٣٥..... | أَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ نَسَائِهِ، وَكَانَتْ |
| ٤٨٦٥..... | أَبُو بَكْرٍ سَيِّدُنَا وَخَيْرِنَا وَأَحَبُّنَا إِلَى | | أَمْرُكُمْ بِخَمْسٍ: بِالْجَمَاعَةِ، وَالسَّمْعِ، |
| ٤٩٣٢..... | أَبُو بَكْرٍ، فَقِيلَ: ثُمَّ مِنْ بَعْدِ | ٢٨٠٧..... | وَالطَّاعَةِ، وَالْهَجْرَةِ |
| ٤٩٣٤..... | أَبُو بَكْرٍ فِي الْجَنَّةِ، وَعَمْرٌ فِي | ٦٠٠..... | أَمِينَ مَدَّ بِهَا صَوْتَهُ |
| ٤٨٦٢..... | أَبُو بَكْرٍ، قُلْتُ: ثُمَّ مِنْ؟ قَالَ: | ٤٧٤٢..... | الْآنَ نَغْزُوهُمْ وَلَا يَغْزُونَنَا نَحْنُ نَسِيرُ |
| ٤٨٨٩..... | أَبُو بَكْرٍ وَعَمْرٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا سَيِّدَا | ١٥٤١..... | الْآيَتَانِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ مِنْ |
| ١٨٩٩..... | أُبَيْنِّي لَا تَرْمُوا الْجُمُوعَةَ حَتَّى تَطْلُعَ | ٥٠٢٢..... | آيَةُ الْإِيمَانِ حُبُّ الْأَنْصَارِ، وَآيَةُ النِّفَاقِ |
| ٥٠٦٣..... | أَتَاكُمْ أَهْلُ الْيَمَنِ هُمْ أَرْقُ أَفْئِدَةً | ٣٨..... | آيَةُ الْمُنَافِقِ ثَلَاثٌ، وَإِنْ صَامَ وَصَلَّى |
| ٣٧٤٣..... | أَتَانَا أَبُو مُوسَى قَالَ: إِنْ عَمْرٌ | ٣٧٤٦..... | أَبَا هُرَيْرَةَ الْحَقُّ بِأَهْلِ الصُّفَةِ فَادْعَهُمْ |
| ٣٤٩٠..... | أَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَائِرًا، فَرَأَى | ٢١٢٠..... | ابْتِغَتْ غُلَامًا فَاسْتَعْلَلَتْهُ ثُمَّ ظَهَرَتْ مِنْهُ |
| ٥٥٢..... | أَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ فِي بَادِيَةِ لَنَا | ١٨٥٢..... | أَبْدَأُ بِمَا يَدَّ اللَّهُ. فَبَدَأَ بِالصُّفَا |
| ٣٥٤..... | أَتَانَا كِتَابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنْ | ٢٥٤٨..... | أَبْدَأُ بِنَفْسِكَ فَتَصَدَّقْ عَلَيْهَا، فَإِنَّ فَضْلَ |
| ٤٤٨٩..... | أَتَانِي آتٌ مِنْ عِنْدِ رَبِّي فَخَيْرِنِي | ١١٦٩..... | أَبْدَأُ بِمَيَامِينِهَا وَمَوَاضِعِ الْوُضُوءِ مِنْهَا |
| ٣٦٠٩..... | أَتَانِي جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ: أَتَيْتُكَ | ٤٦٣٤..... | إِبْرَاهِيمَ خَلِيلَ اللَّهِ، وَمُوسَى صَفِيَّ اللَّهِ |
| ٤٨٧١..... | أَتَانِي جَبْرِيلُ فَأَخَذَ بِيَدِي فَأَرَانِي بَابَ | ٤٧٣٩..... | ابْسُطْ رِجْلَكَ فَبَسَطْتُ رِجْلِي |
| ١٨٤٨..... | أَتَانِي جَبْرِيلُ فَأَمَرَنِي أَنْ أَمُرَ أَصْحَابِي | ١٥٨٨..... | أَبْشُرُوا يَا مَعْشَرَ صِبْعَالِكِ الْمُهَاجِرِينَ |
| ١٩٣٧..... | أَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ: حَلَقْتُ قَبْلَ أَنْ | ٤١٩٠..... | أَبْشُرُوا يَا مَعْشَرَ صِبْعَالِكِ الْمُهَاجِرِينَ |
| ١٩٣٩..... | أَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ | ٢٤٥٨..... | أُبَغِضُ الْحَلَالَ إِلَى اللَّهِ الطَّلَاقُ |
| ١٣٧..... | اتَّبِعُوا السَّوَادَ الْأَعْظَمَ، فَإِنَّهُ مِنْ شَذِّ | ١٠٣..... | أُبَغِضُ النَّاسَ إِلَى اللَّهِ ثَلَاثَةٌ: مُلْحَدٌ |
| ٤٨٦٠..... | أَتَتْ النَّبِيَّ ﷺ امْرَأَةٌ فَكَلِمَتُهُ فِي | | |
| ١٢٩٠..... | أَتَجَانُ أَنْ يَسُورَ كَمَا اللَّهُ تَعَالَى سَوَارِينَ | | |
| ٣٥٠٧..... | اتَّخَذَ النَّبِيُّ ﷺ خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ | | |

حرف الألف

| رقمه | الحديث | رقمه | الحديث | رقمه | الحديث | رقمه | الحديث |
|-----------|---|-----------|---|-----------|---|-----------|--|
| ٧٠٩..... | اجعلوا آخر صلاتكم بالليل وترا | ٣٠٣٥..... | أتى النبي ﷺ عين من المشركين | ٤٤٤٧..... | اتقوا النار ولو بشق تمره | ٤٤٤١..... | أتدرون ما أخبرها؟ قالوا: الله ورسوله |
| ٥٠١..... | اجعلوا في بيوتكم من صلاتكم، ولا | ٤٧٢٧..... | أتيت بالبراق، وهو دابة أبيض طويل | ٣٩٢٣..... | أتقولون هو أضل أم بعيره؟ ألم | ٣٨٩٨..... | أتدرون ما أكثر ما يدخل الناس الجنة |
| ٦٢٧..... | اجعلوها في ركوعكم فلما نزلت؟ سبح | ١٣١٠..... | أتيت رسول الله ﷺ فبايعته، فأتاه | ١٢٣٩..... | أتقي الله واصبري، فقالت إليك عني | ٣٨٩٢..... | أتدرون ما الغيبة؟ قالوا: الله ورسوله |
| ٤٦٢٦..... | أجل إنها صلاة رغبة ورهبة، إني | ٣٩٣٥..... | أتيت رسول الله ﷺ في غزوة | ٧٩٠..... | أتوا الصف المقدم ثم الذي يليه | ٤١١٦..... | أتدرون ما المفلس؟ قالوا: المفلس |
| | أجلوا في الطلب، ولا يحملنكم | ٥٠٣٨..... | أتيت المدينة فسألت الله أن يسر | ١٢..... | أتى أعرابي النبي ﷺ فقال: دلني | ٤٣٧٠..... | أتدري أين تذهب هذه؟ قلت: الله |
| ٤٢٣٠..... | استبطاء | ٤٧٩٩..... | أتيت النبي ﷺ بتمرات فقلت: يا | ٣٥٤٤..... | أتى بأبي قحافة يوم فتح مكة، | ٢٨٤٤..... | أتدري لم بعثت إليك؟ لا تصيين |
| ٣١٤..... | أجنب أنا ورسول الله ﷺ، فاغتسلت | ٣٤١٣..... | أتيت النبي ﷺ بدلو من ماء | ٣٨٢٩..... | أتى بالمنذر بن أبي أسيد إلى | ٤٩٨٩..... | أتدري ما جاء بهما؟ قلت: لا |
| ٨٩٣..... | أحب الأعمال إلى الله أدومها وإن | ٢٢٢٤..... | أتيت النبي ﷺ فبايعته فقال: من | ٤٩٩١..... | أتى جبريل النبي ﷺ فقال: يا | ٢٤٥٢..... | أتدري عليه حديثه؟ قالت: نعم، قال |
| ٤٨٣..... | أحب البلاد إلى الله تعالى مساجدها، | ٣٧٢٧..... | أتيت النبي ﷺ فقلت: عليك السلام | ٢٥٨٩..... | أتى رجل النبي ﷺ فقال: إني نذرت | ٤٣٣٤..... | اتركوا الحيشة ما تركوكم فإنه لا |
| ٨٨٤..... | أحب الصلاة إلى الله تعالى صلاة داود | ٢٧..... | أتيت النبي ﷺ، فقلت له: ابسط | ٤٦٠٥..... | أتى رسول الله ﷺ أعرابي فقال | ١٧٠٨..... | أترون هذه طارحة ولدها في النار؟ |
| ١٤٢٨..... | أحب عبادي إلي أعجلهم فطراً | ٣٧٤٥..... | أتيت النبي ﷺ في دين كان | ٣٢٧٢..... | أتى رسول الله ﷺ ببخيز ولحم | ٢٤٦٧..... | أتريدن أن ترجعي إلى رفاعه؟ لا |
| ١٥٥٠..... | أحب الكلام إلى الله أربع: سبحان | ٣٤٧٦..... | أتيت النبي ﷺ في رهط من | ٢٧٣٢..... | أتى رسول الله ﷺ بسارق فقطعت | ٢٧٣٤..... | أتشفع في حد من حدود الله |
| ٦٠..... | احتج آدم وموسى عند ربهما فحج | ٤٣٢٤..... | أتيت النبي ﷺ في غزوة تبوك | ٣٧٤٧..... | أتى رسول الله ﷺ على سعد | ١٤١٩..... | أتشهد أن لا إله إلا الله؟ |
| ٢٣٢٤..... | احتجبا منه، فقلت: يا رسول الله | ٢٥..... | أتيت النبي ﷺ وعليه ثوب أبيض، | ٢٦٧٢..... | أتى علي بزنادقة فأحرقهم، فبلغ ذلك | ٤٣٩٥..... | أتشهد أني رسول الله؟ فقال هو |
| ١٩٦٥..... | احتجم النبي ﷺ وهو محرم | ٣٤٩٢..... | أتيت النبي ﷺ وعليه ثوبان أخضران | ١٢٥..... | أتى نبي الله ﷺ فقبل له | ٤٣٩٤..... | أتشهد أني رسول الله؟ فنظر إليه |
| ٣٦٤١..... | احتجم، ولا وجعاً في رجله إلا | ٣٥٠٤..... | أتيت النبي ﷺ وهو محتب بشملة | ٤٧٧٤..... | أتى النبي ﷺ بإناء وهو بالزوراء، | ١٧١٥..... | أتعجبون لرحم أم الأفراخ فراخها؟ |
| ١٩٩٦..... | احتكار الطعام في الحرم إلحاد في | ٧١٩..... | أتيت النبي ﷺ وهو يصلي ولجوفه | ٣٣٨٥..... | أتى النبي ﷺ بتمر عتيق فجعل | ٥٠١٤..... | أتعجبون من لين هذه، لمناديل سعد |
| ٦٥١..... | أخذ أخذ | ٤١٤٨..... | أتيت النبي ﷺ وهو يقرأ؟ ألهاكم | ٤٦٥١..... | أتى النبي ﷺ بشباب فيها خميسة | ٤٠٩٣..... | اتق الله حيشما كنت وأتبع السيئة |
| ٢٠١٦..... | أحد جبل يحبنا ونحبه | ٤٢٩٥..... | أتينا أنس بن مالك فشكونا إليه | ٣٣٨٦..... | أتى النبي ﷺ بجينة في تبوك | ١٢٥٦..... | اتق دعوة المظلوم فإنه ليس بينها |
| ١٩٤٨..... | أحرمت من التعميم بعمره، فدخلت | ٣٣٩٢..... | أتينا بجفنة كثيرة الثريد والوذر | ٢١٥٥..... | أتى النبي ﷺ بجنازة ليصلي عليها | ٤١٥٠..... | اتق المحارم تكن أعبد الناس، وارض |
| ٢٧٠٢..... | أحسن | ٢٣٥٣..... | أتيناكم أتيناكم فحيانا وحياكم | ٢٧٤٠..... | أتى النبي ﷺ برجل قد شرب | ٢٤٣٣..... | اتقوا الله في النساء فإنكم أخذتموهن |
| ٤٨٣٨..... | أحصوا ما قتل الحجاج صبراً فبلغ | ٤٩٠٧..... | أثبت أحد فإنما عليك نبي وصديق | ٢٧١٣..... | أتى النبي ﷺ برجل كان في | ٢٥٣٤..... | اتقوا الله في هذه البهائم المعجمة |
| ١٤١٦..... | أحصوا هلال شعبان لرمضان | ٣٧٥٣..... | أثم لكع؟ يعني حسناً فلم يلبث | ١١٩٩..... | أتى النبي ﷺ بفرس معرور فركبه | ١٧٦..... | اتقوا الحديث عني إلا ما علمتم، |
| ٩٨٦..... | احضروا الذكر وادنوا من الإمام، فإن | ٤٧٨٢..... | أثنا عشر منافقاً لا يدخلون الجنة | ٣٥٠٥..... | أتى النبي ﷺ بقباطي فأعطاني منها | ٤١٢٨..... | اتقوا الدنيا واتقوا النساء، وذكر أن |
| | احضروا، وأوسعوا، وأعمقوا، | ٤١٩٨..... | أثنتان يكرههما ابن آدم: يكره الموت | ٣٤١٩..... | أتى النبي ﷺ بقدح فشرب منه، | ٤١١٢..... | اتقوا الشح فإن الشح أهلك من |
| ١٢٢١..... | وأحسنوا، وادفوا الاثنين | ٣٨٩١..... | أثنى رجل على رجل عند النبي | ٤٤٦٦..... | أتى النبي ﷺ بلحم فرفع إليه | ٤١١٢..... | اتقوا الظلم فإن الظلم ظلمات يوم |
| ٢٣٢٥..... | احفظ عورتك إلا من زوجك، أو | ٣٨٥٨..... | أحب عني، اللهم أيده بروح القدس | ٣٢٧٣..... | أتى النبي ﷺ بلحم، فرفع إليه | ٤١٢٨..... | اتقوا الغضب فإنه جمة على قلب |
| ٤٧٧٦..... | احفظوا علينا صلاتنا، فكان أول من | ٣٥..... | اجتنبوا السبع الموبقات: الشرك بالله | ٧٦٣..... | أتى النبي ﷺ زجل أعمى فقال: | ٢٣١..... | اتقوا اللاعنين. قالوا: وما اللاعنان يا |
| ٤٧٧٦..... | أحق الشروط أن توفوا به ما | ٣٨٣٩..... | الأجدع شيطان | ٢٣٩٨..... | أتى النبي ﷺ رجل من بني | ٢٤٧..... | اتقوا الملاعن الثلاثة: البراز في |
| ٢٧٠٤..... | أحق ما بلغني عنك؟ قال: وما | ٣٠٥١..... | أجرت رجلين من أحمائي فقال الرسول | ٢٦٩٦..... | أتى النبي ﷺ رجل وهو في المسجد | ١٣٤٦..... | اتقوا النار ولو بشق تمره، فإن |

| الحديث | رقمه | الحديث | رقمه | الحديث | رقمه |
|--|------|--|------|--|------|
| أحل الذهب والحرير للإناث من أمتي ٣٤٨١ | | إخوانكم جعلهم الله تحت أيديكم، فمن ... ٢٥١٠ | | إخوانكم جعلهم الله تحت أيديكم، فمن ... ٢٥١٠ | |
| أحلت لنا ميتتان ودمان الميتان ٣١٩٦ | | أدي الأمانة إلى من ائتمنك، ولا ٢١٦٣ | | أدي الأمانة إلى من ائتمنك، ولا ٢١٦٣ | |
| أحلف بالله الذي لا إله إلا هو ٢٨٦٦ | | ؟ إديار النجوم؟ الركعتين قبل الفجر و ٨٥٢ | | ؟ إديار النجوم؟ الركعتين قبل الفجر و ٨٥٢ | |
| أحلق أو قصر ولا حرج، وجاءه ١٩٣٩ | | ادخل، فقلت: أكلني يا رسول الله؟ ٣٩٣٥ | | ادخل، فقلت: أكلني يا رسول الله؟ ٣٩٣٥ | |
| أحلق، فحلقة فأعطاه أبا طلحة فقال ١٩٣٢ | | ادخل المسجد فصل ركعتين ٢٩٨٤ | | ادخل المسجد فصل ركعتين ٢٩٨٤ | |
| أحلقوا كله أو اتركوا كله ٣٥٤٧ | | أدركت بضعة عشر من أصحاب النبي ٢٤٦٩ | | أدركت بضعة عشر من أصحاب النبي ٢٤٦٩ | |
| الحمد لله الذي رد أمره إلى الوسوسة ٥٤ | | ادروا الحدود عن المسلمين | | ادروا الحدود عن المسلمين | |
| أحي والدك؟ قال: نعم، قال: فارجع ٢٩٠٧ | | ما استطعتم ٢٧٠٩ | | ما استطعتم ٢٧٠٩ | |
| أحي والدك؟ قال: نعم، قال: ففيهما ٢٩٠٦ | | ادعوا الله وأنتم موقنون بالإجابة، | | ادعوا الله وأنتم موقنون بالإجابة، | |
| أحياناً يأتيني مثل صلصلة الجرس وهو ٤٧٠٨ | | واعلموا ١٦١٨ | | واعلموا ١٦١٨ | |
| أخبرتني بنت أبي تجرة قالت: 'دخلت ١٨٧٧ | | ادعوا لي الحلاق، فأمر فحلق رؤوسنا ٣٥٨١ | | ادعوا لي الحلاق، فأمر فحلق رؤوسنا ٣٥٨١ | |
| أخبرني بهن جبريل آتفاً، أما أول ٤٧٣٣ | | ادعي لي أبا بكر أباك، وأخاك، ٤٨٥٩ | | ادعي لي أبا بكر أباك، وأخاك، ٤٨٥٩ | |
| أخبرني عمالي أنهم كانوا يكررون الأرض ٢١٩٧ | | أدنى أهل الجنة الذي له ثمانون ٤٥٣١ | | أدنى أهل الجنة الذي له ثمانون ٤٥٣١ | |
| اختن إبراهيم النبي ﷺ وهو ابن ٤٥٧٧ | | أدوا الخياط والمخيط، وإياكم | | أدوا الخياط والمخيط، وإياكم | |
| اختر أيتهما شئت ٢٣٧٣ | | والغلولة فإنه ٣٠٩٨ | | والغلولة فإنه ٣٠٩٨ | |
| الاختصار في الصلاة راحة أهل النار ٧٢٢ | | إذا أخى الرجل الرجل فيسأله عن ٤٠٤١ | | إذا أخى الرجل الرجل فيسأله عن ٤٠٤١ | |
| أخذ بيدي رسول الله ﷺ فقال: ٦٧٩ | | إذا ابتليت عبدي بحبيته ثم صبر ١١١٩ | | إذا ابتليت عبدي بحبيته ثم صبر ١١١٩ | |
| أخذ الحسن بن علي رضي الله ١٢٩٩ | | إذا أبق العبد إلى الشرك فقد ٢٦٨٨ | | إذا أبق العبد إلى الشرك فقد ٢٦٨٨ | |
| أخذ رسول الله ﷺ ببعض جسدي ٤٢١٠ | | إذا أبق العبد لم تقبل له ٢٥١٥ | | إذا أبق العبد لم تقبل له ٢٥١٥ | |
| أخذ رسول الله ﷺ بمنكبي فقال: ١١٤٩ | | إذا أتاكم المصدق فليصدر عنكم وهو ١٢٦١ | | إذا أتاكم المصدق فليصدر عنكم وهو ١٢٦١ | |
| أخذ النبي ﷺ بيدي فنظر إلى ١٧٩٥ | | إذا اتخذ الفيء دولا، والأمانة مغتماً، ٤٣٥٤ | | إذا اتخذ الفيء دولا، والأمانة مغتماً، ٤٣٥٤ | |
| أخرج إني محمد رسول الله. ثم ٤٧٨٨ | | إذا أتى أحدكم أهله، ثم أراد ٣١٠ | | إذا أتى أحدكم أهله، ثم أراد ٣١٠ | |
| أخرج كتاباً: 'هذا ما اشتري العداء ٢١١٤ | | إذا أتى أحدكم الصلاة والإمام على ٨٢٧ | | إذا أتى أحدكم الصلاة والإمام على ٨٢٧ | |
| أخرجت إلينا عائشة كساء ملبداً وإزاراً ٣٤٥١ | | إذا أتى أحدكم على ماشية فإن ٢١٨٠ | | إذا أتى أحدكم على ماشية فإن ٢١٨٠ | |
| أخرجوا صدقة صومكم، فقد فرض ١٢٩٦ | | إذا أتى الرجل النبي ﷺ بصدقته ١٢٦٢ | | إذا أتى الرجل النبي ﷺ بصدقته ١٢٦٢ | |
| أخرجوا المشركين من جزيرة العرب ٣١١٩ | | إذا أتيت وكيلي فخذ منه خمسة ٢١٦٤ | | إذا أتيت وكيلي فخذ منه خمسة ٢١٦٤ | |
| أخرجوا من النار من ذكرني يوما ٤٢٥٧ | | إذا أتيت أرضكم فاكسروا بيعتكم | | إذا أتيت أرضكم فاكسروا بيعتكم | |
| أخرجوهم من بيوتكم ٣٥٤٨ | | وانضحوا ٥٠٣ | | وانضحوا ٥٠٣ | |
| أخرصوها، فخرصناها، وخرصها ٤٧٨٠ | | إذا أتيت الغائط فلا تستقبلوا القبلة ٢٢٧ | | إذا أتيت الغائط فلا تستقبلوا القبلة ٢٢٧ | |
| أخنع الأسماء يوم القيامة عند الله، ٣٨٢٥ | | إذا اجتمع الداعيان فأجب أقربهما باباً ٢٤١٣ | | إذا اجتمع الداعيان فأجب أقربهما باباً ٢٤١٣ | |

| الحديث | رقمه |
|---|------|
| إذا أوى أحدكم إلى فراشه، فليفضه ١٧١٨ | |
| إذا أويت إلى فراشك فتوضأ وضوءك ١٧١٩ | |
| إذا أويت إلى فراشك فقل: اللهم ١٧٤٤ | |
| إذا بايعت فقل لا خلافة. فكان ٢٠٥٥ | |
| إذا بويع لخليفتين، فاقتلوا الآخر منهما ٢٧٨٦ | |
| إذا تباع المتبايعان فكل واحد منهما ٢٠٥٣ | |
| إذا ثأب أحدكم فليرده ما استطاع ٣٨٠٤ | |
| إذا ثأب أحدكم فليمسك يده على ٣٨٠٩ | |
| إذا ثأب أحدكم في الصلاة فليكظم ٧٠٥ | |
| إذا تزوج أحدكم امرأة أو اشترى ١٧٧٣ | |
| إذا تقاضى إليك رجلان فلا تقض ٢٨٣٨ | |
| إذا توضأ أحدكم فأحسن وضوءه ثم ٧١٣ | |
| إذا توضأ العبد المسلم - أو المؤمن - ١٩٥ | |
| إذا توضأت فخلل أصابع يديك ورجليك ٢٧٧ | |
| إذا جاء أحدكم الجمعة فليغتسل ٣٧٠ | |
| إذا جاء أحدكم يوم الجمعة والإمام ١٠٠٠ | |
| إذا جاء الرجل يعود مريضاً فليقل: ١١٢٦ | |
| إذا جاوز الختان الختان وجب الغسل ٣٠١ | |
| إذا جلس أحدكم بين شعبها الأربع ثم ٢٩١ | |
| إذا جمع الله الناس يوم القيامة ٤٢٣٨ | |
| إذا جئتم إلى الصلاة ونحن سجود ٨٢٨ | |
| إذا حدث الرجل بالحديث ثم التفت ٤٠٧٤ | |
| إذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم أحدكم ٤٧٣ | |
| إذا حضرتم المريض أو الميت فقولوا ١١٥٩ | |
| إذا حكم فاجتهد فأصاب فله أجران، ٢٨٣١ | |
| إذا خرصتم فدعوا الثلث، فإن لم ١٢٨٦ | |
| إذا خطب أحدكم المرأة فإن استطاع ٢٣١٤ | |
| إذا خطب إليكم من ترضون دينه ٢٣٠٣ | |
| إذا خلص المؤمنون من النار، فوالذي ٤٤٦٩ | |
| إذا دبح الإهاب فقد طهر ٣٤٥ | |

| الحديث | رقمه |
|---|------|
| إذا ركع أحدكم فقال في ركوعه ٦٢٨ | |
| إذا رمى أحدكم جمرة العقبة فقد ١٩٥٥ | |
| إذا رميت بسهمك فغاب عنك فأدرته ٣١٣٣ | |
| ؟ إذا زلزلت؟ تعدل نصف القرآن ١٥٧٠ | |
| إذا زنت أمة أحدكم فتبين زناها ٢٧٠١ | |
| إذا زنى العبد خرج منه الإيمان ٤٣ | |
| إذا زوج أحدكم عبده أمته فلا ٢٣١٩ | |
| إذا سافرت في الخصب فأعطوا الإبل ٢٩٧٤ | |
| إذا سافرتما فأذا، وأقيما، وليؤمكما ٤٧٢ | |
| إذا سألت الله فأسأله يبطون أكفكم ١٦١٩ | |
| إذا سألت الله فأسأله الفردوس ٤٥٠١ | |
| إذا سجد أحدكم فلا يبرك كما ٤٦٢ | |
| إذا سجدت فضع كفك وارفع مرفقك ٦٣٢ | |
| إذا سرق المملوك فبعه ولو بنش ٢٧٣٣ | |
| إذا سلم عليكم أهل الكتاب فقولوا ٣٧١٧ | |
| إذا سلم عليكم اليهود فإنما يقول ٣٧١٦ | |
| إذا سمع النداء أحدكم والإناء في ١٤٢٧ | |
| إذا سمعت جيرانك يقولون قد أحسنت ٤٠٢٣ | |
| إذا سمعتم صياح الديكة فسلوا الله ١٧٤٨ | |
| إذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما ٤٥٣ | |
| إذا سمعتم نباح الكلاب ونهيق الحمير ٣٤٤٦ | |
| إذا سمعتم نباح الكلب ونهيق الحمير ١٧٧٤ | |
| إذا سميت باسمي فلا تكتنوا بكنتي ٣٨٤٢ | |
| إذا شرب أحدكم فلا يتنفس في ٢٣٢ | |
| إذا شرب الكلب في إناء أحدكم ٣٣٧ | |
| إذا شك أحدكم في صلاته فلم ٧٢٩ | |
| إذا شهدت إحداكم المسجد فلا تمس ٧٦٩ | |
| إذا صار أهل الجنة إلى الجنة ٤٤٨١ | |
| إذا صلى أحدكم إلى ستره فليدن ٥٥٠ | |
| إذا صلى أحدكم إلى شيء يستره ٥٤٥ | |

| الحديث | رقمه |
|---|------|
| إذا صلى أحدكم الجمعة فليصل بعدها ٨٤٢ | |
| إذا صلى أحدكم ركعتي الفجر ٨٧١ | |
| إذا صلى أحدكم فلا يضع نعليه ٥٣٩ | |
| إذا صلى أحدكم فليجعل تلقاء وجهه ٥٤٩ | |
| إذا صلى أحدكم في ثوب فليخالف ٥٢٨ | |
| إذا صلى أحدكم للناس فليخفف، فإن ٨١٨ | |
| إذا صليت على الميت فاخلصوا له ١٢٠٧ | |
| إذا صليت فأقيموا صفوفكم، ثم ٥٨٢ | |
| إذا صنع لأحدكم خادمه طعامه ثم ٢٥١٢ | |
| إذا طبخت مرقة فأكثر ماءها وتعاهد ١٣٨٨ | |
| إذا ضرب أحدكم خادمه فذكره الله ٢٥٢٦ | |
| إذا ضرب أحدكم فليقل الوجه ٢٧٥٠ | |
| إذا طلع حاجب الشمس فدعوا الصلاة ٧٥٢ | |
| إذا ظهرت الحية في المسكن فقولوا ٣٢٠٠ | |
| إذا عاد المسلم أخاه، أو زاره ٤٠٣٥ | |
| إذا عطس أحدكم فشمته، وإن لم ٣٨٠٧ | |
| إذا عطس أحدكم فليقل: الحمد لله ٣٨٠٥ | |
| إذا عطس أحدكم فليقل: الحمد لله ٣٨١١ | |
| إذا عطس أحدكم وحمد الله كان ٣٨٠٤ | |
| إذا علمت أن سهمك قتله ولم ٣١٥١ | |
| إذا عملت الخطيئة في الأرض من ٤١٢٤ | |
| إذا غضب أحدكم وهو قائم فليجلس ٤١٠٩ | |
| إذا فرغ أحدكم من الشهد الآخر ٦٦٩ | |
| إذا فسا أحدكم فليترضأ ٢١٧ | |
| إذا فسا أحدكم في الصلاة فليصرف ٧٢٥ | |
| إذا فعلت أمتي خمس عشرة خصلة ٤٣٥٥ | |
| إذا قاتل أحدكم فليجنب الوجه فإن ٢٦٦٣ | |
| إذا قال الإمام: سمع الله لمن ٦٢٢ | |
| إذا قال الإمام: ؟ غير المغضوب عليهم ٥٨٢ | |
| إذا قال الرجل للرجل يا يهودي ٢٧٥١ | |

| رقمه | الحديث | رقمه | الحديث | رقمه | الحديث | رقمه | الحديث |
|-----------|---|-----------|---|-----------|--|-----------|--|
| ١٢٣٨..... | أربع في أمتي من أمر الجاهلية لا | ٤٢٩٧..... | إذا وضع السيف في أمتي لم | ٣٧٣٧..... | إذا كتب أحدكم كتاباً فليتره فإنه | ٣٨٨٣..... | إذا قال الرجل: هلك الناس فهو |
| ٨٤٤..... | أربع قبل الظهر ليس فيهن تسليم | ٧٦٥..... | إذا وضع عشاء أحدكم وأقيمت الصلاة | ٣٩٠٩..... | إذا كذب العبد تباعد عنه الملك | ٤٥٤..... | إذا قال المؤذن: الله أكبر الله |
| ٢٦٢..... | أربع من سنن المرسلين الحياء - ويروى | ١١٨٠..... | إذا وضعت الجنائز فاحتملها الرجال | ١١٧١..... | إذا كفن أحدكم أخاه فليحسن كفنه | ٤٩٨..... | إذا قام أحدكم إلى الصلاة فلا |
| ٣٩..... | أربع من كن فيه كان منافقاً | ٣٤٩..... | إذا وطئ بهنله أحدكم الأذى فإن | ٤٠٠٠..... | إذا كتتم ثلاثة فلا يتناجى اثنان | ٧٢٠..... | إذا قام أحدكم إلى الصلاة فلا |
| ١٠٤٧..... | أربعاً: العرجاء البين ضلعها، والعوراء | ٣٩٢٧..... | إذا وعد الرجل أخاه ومن نيته | ٢٧٤..... | إذا لبستم وإذا توضأتم فابدؤا بيمينكم | ٨٥٩..... | إذا قام أحدكم من الليل فليفتتح |
| ٣٧٢٥..... | أربعون، هكذا تكون الفضائل | ٣١٧٩..... | إذا وقع الذباب في إناء أحدكم | ٣٦٩٧..... | إذا لعب الشيطان بأحدكم في منامه | ٧٣٥..... | إذا قام الإمام في الركعتين، فإن |
| ٢٩٦٠..... | ارتبطوا الخيل، وامسحوا بنواصيها | ٣٢٠٥..... | إذا وقع الذباب في إناء أحدكم | ٣٧٣١..... | إذا لقي أحدكم أخاه فليسلم عليه | ٩٦..... | إذا قبر الميت أتاها ملكان أسودان |
| ٤٥١٧..... | ارتفاعها لكما بين السماء والأرض | ٣٢٠٦..... | إذا وقع الذباب في الطعام فامقلوه | ٣١٠٣..... | إذا لقيت عدوك فادعهم إلى الإسلام | ٦٣٨..... | إذا قرأ ابن آدم السجدة فسجد |
| ٢٢٧..... | ارتقيت فوق بيت حفصة لبعض حاجتي | ٣٨٤..... | إذا وقع الرجل بأهله وهي حائض | ٤٠٨٣..... | إذا لم تستحي فاصنع ما شئت | ٩٢٩..... | إذا قضى أحدكم الصلاة في مسجده |
| ٣٧٤٨..... | ارجع فقل: السلام عليكم، أدخل | ٣١٨٨..... | إذا وقعت الفأرة في السمن فإن | ١٩٥٩..... | إذا لم يجد المحرم ثياباً لابس | ٨٨..... | إذا قضى الله لعبد أن يموت |
| ٤٩٣٥..... | أرحم أمتي بأمي أبو بكر، وأشدهم | ١٧٧١..... | إذا ولج الرجل بيته فليقل اللهم | ١٥٢..... | إذا مات الإنسان انقطع عنه عمله | ٣٨٩٣..... | إذا قلت لأخيك ما فيه فقد |
| ٤٠٠٤..... | أرحموا من في الأرض يرحمكم من | ٢٥٥٠..... | إذا ولدت أمة الرجل منه فهي | ١٢٤٨..... | إذا مات ولد العبد قال الله | ٩٨١..... | إذا قلت لصاحبك يوم الجمعة: أنصت |
| ٢١٦٤..... | أردت الخروج إلى خيبر فأثيت النبي | ١٩٣٧..... | اذبح ولا حرج، فجاءه آخر وقال | ٢٦٥٦..... | إذا مر أحدكم في مسجدنا، أو | ٥٦٨..... | إذا قمت إلى الصلاة فتوضأ كما |
| ٤٧٧٢..... | أرسلك أبو طلحة؟ قلت: نعم، قال: | ٣١٣٥..... | اذكروا أنتم اسم الله وكلوا | ١٦٣٨..... | إذا مررت برياض الجنة فارتعوا، قالوا | ٣٧٩٨..... | إذا كان أحدكم في الفتي قتلص |
| ٢٨٤٨..... | أرسل إلي رسول الله ﷺ أن اجمع | ١٢١٠..... | اذكروا محاسن موتاكم، وكفوا عنه | ٥١٤..... | إذا مررت برياض الجنة فارتعوا، قيل | ٤٢٧١..... | إذا كان أمراءكم خياركم وأغنياؤكم |
| ١٩٠٠..... | أرسل النبي ﷺ بأم سلمة ليلة | ٤٦٠٦..... | أذن لي أن أحدث عن ملك | ١١١٤..... | إذا مرض العبد أو سافر كتب | ١٤٠٨..... | إذا كان أول ليلة من شهر |
| ١٢٣٤..... | أرسلت ابنة النبي ﷺ إليه: إن | ٢٨٥..... | الأذنان من الرأس | ٢٢١..... | إذا مس أحدكم ذكره فليتوضأ | ٢٩٨٨..... | إذا كان ثلاثة في سفر فليؤمروا |
| ٥٢١..... | الأرض كلها مسجد إلا المقبرة والحمام | ٣٧٤٤..... | إذك علي أن ترفع الحجاب، وأن | ٢٦٧٧..... | إذا المسلمان، حمل أحدهما على أخيه | ٣٤٣٨..... | إذا كان جنح الليل أو أمسيتم |
| ١٢٦٧..... | أرضوا مصدقيكم، قالوا: يا رسول الله | ١٠٩٩..... | أذهب البأس رب الناس، واشف أنت | ٤٢٦٦..... | إذا مشيت أمي المطيطياء وخدمتهم أبناء | ٣٨٦..... | إذا كان دم الحيض فإنه دم |
| ٢٣٩٨..... | أرضيت؟ فقالت: نعم، ولو لم يعطني | ٣٦٥٣..... | أذهب البأس رب الناس واشف أنت | ٤١٨٨..... | إذا نظر أحدكم إلى من فضل | ٣٨٤..... | إذا كان دماً أحمر فدينار، وإذا |
| ٤٧٩٧..... | أرفعوا أيديكم. وأرسل إلى اليهودية | ٣٥٦٢..... | أذهب فاغسل هذا عنك | ٨٩٦..... | إذا نعن أحدكم وهو يصلي فليرقد | ٢٥٥٦..... | إذا كان عند مكاتب إحداكن وفاء |
| ٢٥٨٤..... | أركب أيها الشيخ، فإن الله غني | ٤٧٧٠..... | أذهب فيبدر كل تمر على ناحية | ٩٨٩..... | إذا نعن أحدكم يوم الجمعة فليتحول | ٤٩٧٠..... | إذا كان غداة الاثنين فأتني أنت |
| ١٩١٧..... | أركبها بالمعروف إذا ألجئت إليها | ٣٧٠٨..... | أذهب فسلم على أولئك النفر، وهم | ٣٤٤٥..... | إذا نمت فأطفؤا سرجكم فإن الشيطان | ٣٢٨..... | إذا كان الماء قلتين فإنه لا |
| ١٩١٦..... | أركبها، فقال: إنها بدنة. قال: أركبها | ٤٧٤٧..... | أذهباً فابتغيا الماء. فانطلقا فلقيا امرأة | ٤٥١..... | إذا نودي للصلاة أدبر الشيطان له | ٣٢٨..... | إذا كان الماء قلتين لم يحمل |
| ٤٩٤١..... | أرم أيها الغلام الحزور | ٥٢٩..... | أذهبوا بخميصتي هذه إلى أبي جهل | ٤٣٢٢..... | إذا هلك كسرى فلا يكون كسرى | ٩٨٠..... | إذا كان يوم الجمعة وقفت الملائكة |
| ٤٩٢٨..... | أرم فذاك أبي وأمي | ٢٧١١..... | أذهبى فقد غفر الله لك، وقال | ٩٤٢..... | إذا هم أحدكم بالأمر فليركع ركعتين | ١٨٨٩..... | إذا كان يوم عرفة فإن الله |
| ٤٩٤١..... | أرم فذاك أبي وأمي، وقال له | ٤٨٧..... | أراد بنو سلمة أن يتنقلوا قرب | ٢١٠..... | إذا وجد أحدكم في بطنه شيئاً | ٤٤٤٩..... | إذا كان يوم القيامة دفع الله |
| ١٩٣٩..... | أرم ولا حرج | ٣٨٢٤..... | أراد النبي ﷺ أن ينهى عن | ٢٧٥٢..... | إذا وجدتم الرجل قد غل في | ٤٤٦٤..... | إذا كان يوم القيامة ماج الناس |
| ١٩٣٧..... | أرم ولا حرج. فما سئل النبي | ٣٩١..... | أرايتم لو أن نهراً بباب أحدكم | ٤٣٤٢..... | إذا وسد الأمر إلى غير أهله | ٢٤٢٣..... | إذا كان عند الرجل امرأتان فلم |
| ١٩٣٧..... | أرم ولا حرج. وأناه آخر فقال | ٩٣٤..... | أربع ركعات ويزيد ما شاء الله | ٥٤٣..... | إذا وضع أحدكم بين يديه مثل | ٨٠٧..... | إذا كانوا ثلاثة فليؤمهم أحدهم وأحقهم |

| الحديث | رقمه |
|---|------|
| اعرضوا علي رقاكم، لا بأس بالرقمي ٣٦٣١ | |
| اعرضوها فعرضوها عليه فقال: ما أرى ٣٦٣٠ | |
| اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة ٢٢٥١ | |
| اعزل الأذى عن طريق المسلمين ١٣٦١ | |
| اعزل عنها إن شئت، فإنه سيأتيها ٢٣٧٨ | |
| أعط ابنتي سعد الثلثين، وأعط أمهما ٢٢٧٨ | |
| أعطه إياه، فإن خير الناس أحسنهم ٢١٤١ | |
| أعطوا الأجير أجره قبل أن يجف ٢٢٠٩ | |
| أعطوا السائل وإن جاء على فرس ٢٢١٠ | |
| أعطوا ميراثه رجلاً من أهل قريته ٢٢٧٥ | |
| أعطوني ردائي، لو كان لي عدد ٤٦٧٦ | |
| أعطوه من حيث بلغ السوط ٢٢٢٠ | |
| أعطيت بجوامع الكلم ٤٦٢١ | |
| أعطيت خمسا لم يعطهن أحد قبلي ٤٦٢١ | |
| أعطيتها بغيراً. فقالت: أنا أعطي تلك ٤٠٦٥ | |
| أعظم الناس أجراً في الصلاة أبعدهم ٤٨٦ | |
| اعفوا عنه كل يوم سبعين مرة ٢٥٣٢ | |
| اعلفه ناضحك وأطعمه رقيقك ٢٠٤١ | |
| اعلم أبا مسعود! الله أقدر عليك ٢٥٢٠ | |
| اعلم بها قبر أخي وأدفن إليه ١٢٢٩ | |
| أعلمته؟ قال: لا، قال: قم إليه ٤٠٣٧ | |
| أعلنوا هذا النكاح واجعلوه في المساجد ٢٣٥٠ | |
| أعلى درجة في الجنة لا ينالها ٤٦٣٨ | |
| أعمار أمتي ما بين الستين إلى ٤٢١٧ | |
| اعملوا فإنكم على عمل صالح. ثم ١٩٤٤ | |
| اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم ٥٠٣١ | |
| اعملوا ما شئتم فقد وجبت لكم ٥٠٣١ | |
| أعندك شيء؟ قلت: لا إلا خبز ٣٢٨١ | |
| أعوذ بالله من الخبث والخبائث ٢٤٩ | |
| أعوذ بكلمات الله التامات من شر ١٧٥١ | |
| الحديث | رقمه |
| أعوذ بكلمات الله التامة من غضبه ١٧٩٧ | |
| أعيدوا سمنكم في سقائه وتمركم في ١٤٩٦ | |
| أعيذك بالله من إمارة السفهاء، قال ٢٨١٣ | |
| أغبط أوليائي عندي لمؤمن خفيف الحاذ ٤١٦٨ | |
| اغسل رسول الله ﷺ هو وميمونة ٣٣٦ | |
| اغتسلي واستغفري بثوب وأحرمي فصلي ١٨٥٢ | |
| اغتم خمسا قبل خمس: شبابك قبل ٤١٥٣ | |
| أغر على ابني صباحاً وحرق ٣٠٢٩ | |
| اغزوا بسم الله في سبيل الله ٣٠٠٢ | |
| اغسلنها وترّاً ثلاثاً أو خمساً أو ١١٦٨ | |
| اغسلوه بماء وسدر وكفوه في ثوبه ١١٧٣ | |
| أغيظ رجل على الله يوم القيامة ٣٨٢٦ | |
| أفاض رسول الله ﷺ من آخر ١٩٥٦ | |
| أفاض النبي ﷺ من جمع وعليه ١٨٩٧ | |
| أبهذا أمرتم أم بهذا أرسلت ٧٧ | |
| افتح له وبشره بالجنة، ففتحت له ٤٩٠٨ | |
| أفشوا السلام، وأطعموا الطعام ١٣٦٢ | |
| أفضل الأعمال الحب في الله ٣٠ | |
| أفضل الجهاد من قال كلمة حق ٢٨١٨ | |
| أفضل دينار ينفقه الرجل: دينار يتفقه ١٣٨٣ | |
| أفضل الذكر لا إله إلا الله ١٦٦٢ | |
| أفضل الصدقة ظل فسطاط في سبيل ٢٩١٧ | |
| أفضل الصلاة طول القنوت ٥٦٤ | |
| أفضل الصيام بعد رمضان شهر ١٤٦٧ | |
| أفضل الكلام أربع: سبحان الله ١٥٥٠ | |
| أفضله لسان ذاكر وقلب شاكر ١٦٤٣ | |
| أفطر الحاجم والمحجوم ١٤٤٨ | |
| افعل كما يفعل أمراؤك ١٩٤٦ | |
| افعل ولا حرج ١٩٣٧ | |
| أفعلها؟ ولم يأمر فيه بشيء ٢٧٤٣ | |

| الحديث | رقمه |
|--|------|
| أفلا أخبركم بأمر تدركون به من ٦٩٠ | |
| أفلا أعلمكم كلاماً إذا قلته أذهب ١٧٧٦ | |
| أفلا أكون عبداً شكوراً ٨٧٦ | |
| أفلحت يا قديم إن مت ولم ٢٨١٥ | |
| أقام رسول الله ﷺ بمكة خمس ٤٧٠٢ | |
| أقام النبي ﷺ بمكة تسعة عشر ٩٥٤ | |
| أقام النبي ﷺ بين خيبر والمدينة ٢٤٠٤ | |
| أقامها الله وأدامها ٤٦٦ | |
| أقبل رجل غائر العينين، ناتئ ٤٧٥٨ | |
| أقبل رسول الله ﷺ فدخل مكة ١٨٧٠ | |
| أقبل سعد فقال النبي ﷺ ٤٩٤٢ | |
| أقبلت ركباً على أتان، وأنا يومئذ ٥٤٨ | |
| أقبلنا مع رسول الله ﷺ حتى ١٠٠٧ | |
| أقبلوا البشرى يا بني تميم. قالوا ٤٥٧١ | |
| اقتادوا. فاقتادوا رواحلهم شيئاً، ثم ٤٧٤ | |
| اقتلت امرأتان من هذيل فرمت إحداهما ٢٦٣١ | |
| اقتدوا باللذين من بعدي أبي بكر ٤٨٩٠ | |
| اقتدوا باللذين من بعدي من أصحابي ٥٠٣٦ | |
| أقلته وقد شهد أن لا إله ٢٦٠٢ | |
| أقلته ١٩٩١ | |
| اقتلوا الأسودين في الصلاة: الحية ٧٢٣ | |
| اقتلوا الحيات كلها إلا الجان الأبيض ٣١٨١ | |
| اقتلوا الحيات كلهن، فمن خاف ٣٢٠٢ | |
| اقتلوا الحيات، واقتلوا ذات الطفتين ٣١٨١ | |
| اقتلوا شيوخ المشركين، واستحيوا ٣٠٢٨ | |
| اقرأ علي. قلت: اقرأ عليك وعليك ١٥٨٩ | |
| اقرأ. فقرأ القراءة التي سمعته ١٥٩٦ | |
| أقرأني جبريل على حرف فراجعت ١٥٩٩ | |
| أقرب ما يكون العبد إلى ربه ٦٣٧ | |
| أقرب ما يكون العبد من الرب ٨٨٨ | |
| الحديث | رقمه |
| أقروا الطير على مكناها، قالت ٣٢١١ | |
| أقروا على موتاكم يس ١١٦٤ | |
| أقروا القرآن فإنه يأتي يوم ١٥٣٥ | |
| أقروا القرآن ما اختلفت عليه قلوبكم ١٥٨١ | |
| أقروا قومك السلام فإنهم ما علمت ٥٠٥٧ | |
| أقسمه بين الناس ١٩٣٢ | |
| أقصر من جيشائك، فإن أطول ٤١٧٢ | |
| أقضيا يوماً آخر مكانه ١٥٠٠ | |
| أقطعوه ثم أحسموه ٢٧٣١ | |
| أقطعوه فقطع، ثم جيء به الثانية ٢٧٣٠ | |
| أقم حتى تأتينا الصدقة فنأمر لك ١٣١١ | |
| أقول: اللهم باعد بيني وبين خطاياي ٥٧٠ | |
| أقبلوا ذوي الهيئات عثراتهم إلا الحدود ٢٧٠٨ | |
| أقيموا الركوع والسجود فوالله إني ٦١٦ | |
| أقيموا صفوفكم وتراصوا، فإني أراكم ٧٨٢ | |
| أكانت المصافحة في أصحاب النبي ﷺ ٣٧٥٢ | |
| اكتب هذا ما قاضى عليه محمد ٣١١٠ | |
| اكتحلوا بالإثم فإنه يجلو البصر ٣٥٩٠ | |
| أكثر جنود الله، لا أكله ولا ٣١٩٨ | |
| أكثر ما كان النبي ﷺ يحلف ٢٥٦٠ | |
| أكثروا ذكر هاذم اللذات' يعني ١١٥٢ | |
| أكرمهم عند الله أتقاهم. قالوا ٣٩٣٩ | |
| أكرمهم عند الله أتقاهم. قالوا ٤٥٧٩ | |
| أكرموا أصحابي فإنهم خياركم ٤٨٥١ | |
| أكل تمر خيبر هكذا؟ قال ٢٠٦٤ | |
| أكل رسول الله ﷺ كفتاً ثم ٢٢٥ | |
| أكل طعامكم الأبرار، وصلت عليكم ٢٤٠٢ | |
| أكل ولدك نحلته مثله؟ قال ٢٢٣٩ | |
| أكلت مع رسول الله ﷺ لحم ٣١٨٩ | |
| أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم خلقاً ٢٤٥٠ | |

| الحديث | رقمه |
|------------------------------------|-----------|
| أكنت تقضين شيئاً؟ قالت: لا | ١٤٩٩..... |
| ألا أبعثك على ما بعثني عليه | ١٢١٥..... |
| ألا أحدثكم حديثاً عن الدجال ما | ٤٣٥٧..... |
| ألا أخبرك بما هو أسير عليك | ١٦٦٧..... |
| ألا أخبركم بأفضل من درجة الصيام | ٤٠٥٣..... |
| ألا أخبركم بأهل الجنة؟ كل ضعيف | ٤١٠١..... |
| ألا أخبركم بخير الشهداء؟ الذي يأتي | ٢٨٥٧..... |
| ألا أخبركم بخير الناس؟ رجل | ٢٨٥٧..... |
| ألا أخبركم بما يمحوا الله به | ١٩٣..... |
| ألا أخبركم بمن يحرم على النار | ٤٠٩٤..... |
| ألا أدلك على ما هو خير | ١٧٢٢..... |
| ألا أدلكما على خير مما سألتما؟ | ١٧٢١..... |
| ألا أرسلتم معهم من يقول: أتيناكم | ٢٣٥٣..... |
| ألا أستحيي من رجل تستحي منه | ٤٨٩٦..... |
| ألا إن الله تعالى ينهاكم أن تحلفوا | ٢٥٦١..... |
| ألا إن بني آدم خلقوا على | ٤١٢٨..... |
| ألا إن الدنيا ملعونة ملعون ما | ٤١٥٩..... |
| ألا إن ربي أمرني أن أعلمكم | ٤٢٧٣..... |
| ألا إن سلعة الله غالية ألا | ٤٢٥٦..... |
| ألا إن عييتي التي آوي إليها | ٥٠٥٥..... |
| ألا إن في قتل العمد الخطأ | ٢٦٣٣..... |
| ألا إن القوة الرمي، ألا إن | ٢٩٤٠..... |
| ألا أنبئكم بخير أعمالكم، وأزكاها | ١٦٣٦..... |
| ألا إنها ستكون فتنة. فقلت | ١٥٥٣..... |
| ألا إني أوتيت القرآن ومثله | ١٢٧..... |
| ألا إني نهيت أن أقرأ القرآن | ٦٢١..... |
| ألا ترضين أن تكوني سيدة نساء | ٤٩٤٦..... |
| ألا تريحي من ذي الخلصة؟ فقلت | ٤٧٦١..... |
| ألا تستحيون؟ إن ملائكة الله على | ١٢٠٥..... |
| ألا تسمعون إن الله لا يعذب | ١٢٣٥..... |

| الحديث | رقمه |
|------------------------------------|-----------|
| ألا تعجبون كيف يصرف الله عني | ٤٦٤٦..... |
| ألا تعلمين هذه رقية النملة كما | ٣٦٦٢..... |
| ألا خمرته ولو أن تعرض عليه | ٣٤٤٣..... |
| ألا رجل يتصدق على هذا فيصلي | ٨٣١..... |
| ألا سألو إذ لم يعلموا فإنما | ١٨١..... |
| ألا صلوا في الرحال | ٧٦٤..... |
| ألا فلا تتخذوا القبور مساجد، إني | ٥٠٠..... |
| ألا كلكم راع وكلكم مسؤول عن | ٢٧٩٧..... |
| ألا لا تحل أموال المعاهدين إلا | ٣١٩٥..... |
| ألا لا تظلموا، ألا لا يحل | ٢١٧٢..... |
| ألا لا تغالوا صدقة النساء | ٢٣٩٦..... |
| ألا لا توطأ حامل حتى تضع | ٢٥٠٥..... |
| ألا لا يبيت رجل عند امرأة | ٢٣٠٩..... |
| ألا لا يحج بعد العام مشرك | ١٨٦٨..... |
| ألا لا يجني جان إلا على | ٥٧..... |
| ألا! لا يحل ذو ناب من | ٢٢٥٩..... |
| ألا من ظلم معاهداً أو انتقصه | ٣١١٥..... |
| البسوا الثياب البيض، فإنها | |
| أطهر وأطيب | ٣٤٧٧..... |
| البسوا من ثيابكم البياض فإنها من | ١١٧٤..... |
| التمس ولو خاتماً من حديد | ٣٥٢٠..... |
| التمسوا الساعة التي ترجى في يوم | ٩٦٩..... |
| التمسوا في العشر الأواخر في رمضان | ١٥٠٤..... |
| التمسوا له وارثاً، أو ذا رحم، فلم | ٢٢٧٦..... |
| التمسوها- يعني ليلة القدر- في تسع | ١٥١١..... |
| الحدوا لي لحداً وانصبوا علي اللبن | ١٢١٢..... |
| الحقوا الفرائض بأهلها، فما بقي فهو | ٢٢٦١..... |
| الذي تفوته صلاة العصر فكأنما وتر | ٤١٠..... |
| الذي يخنق نفسه يخنقها في النار | ٢٦٠٦..... |
| الذي يشرب في إناء الفضة إنما | ٣٤١٦..... |

| الحديث | رقمه |
|-------------------------------------|-----------|
| الزم بيتك واملك عليك لسانك وخذ | ٣٤٠٣..... |
| الستم في طعام وشراب ما شئتم؟ | ٣٢٥٥..... |
| ألقوها وما حولها وكلوه | ٣١٨٠..... |
| ألقى علي رسول الله ﷺ التأذين | ٤٤٣..... |
| ألك بيعة؟ قال: لا، قال: فلك | ٢٨٥٥..... |
| ألك بيعة؟ قلت: لا، قال لليهودي | ٢٨٦٧..... |
| الله أعلم بما كانوا عاملين ٧٢ و | ٨٩..... |
| الله أكبر أشهد أني عبد الله ورسوله | ٤٧٥٦..... |
| الله أكبر، الله أكبر، خربت خير | ٣٠٠٤..... |
| الله أكبر- ثلاثاً- ذا الملكوت | ٨٦٥..... |
| الله أكبر كبيراً، الله أكبر كبيراً | ٥٧٤..... |
| الله في أصحابي، الله الله | ٤٨٥٣..... |
| الله هو الحكم وإليه الحكم؟ فقال | ٣٨٣٨..... |
| اللهم أجرنني من النار سبع مرات | ١٧٣٠..... |
| اللهم اجعل رزق آل محمد قوتاً | ٤١٤٣..... |
| اللهم اجعل في قلبي نوراً، وفي | ٨٦٠..... |
| اللهم اجعله هادياً مهدياً واهداً به | ٤٧٦١..... |
| اللهم اجعلها رحمة ولا تجعلها عذاباً | ١٠٩٠..... |
| اللهم أحبهما فإنني أحبهما | ٤٩٥٩..... |
| اللهم أحيني مسكيناً وأمّتي مسكيناً | ٤١٩٢..... |
| اللهم أذقت أول قريش نكالا فأذق | ٤٨٣٥..... |
| اللهم ارحم المحلقين. قالوا | ١٩٣٠..... |
| اللهم ارحمهما فإني أرحمهما | ٤٩٦٠..... |
| اللهم ارزقني حبك، وحب من ينفعني | ١٨٠٨..... |
| اللهم استجب لسعد إذا دعاك | ٤٩٤٠..... |
| اللهم استر عوراتي وآمن روعاتي | ١٧٣٦..... |
| اللهم اسق عبادك وبهيمتك وانشر | ١٠٨٠..... |
| اللهم اسقنا غيثاً مغياً مريعاً | ١٠٨١..... |
| اللهم أسلمت نفسي إليك، ووجهت | ١٧١٩..... |
| اللهم أشبع بطنه | ٢١٨٥..... |

| الحديث | رقمه |
|-------------------------------------|-----------|
| اللهم أصلح لي ديني الذي هو | ١٨٠٠..... |
| اللهم أعز الإسلام بأبي جهل بن | ٤٨٨١..... |
| اللهم أعطني نوراً | ٨٦١..... |
| اللهم أعني على منكورات الموت، أو | ١١٣٤..... |
| اللهم اغفر لحينا وميتنا، وشاهدنا | |
| وغائبنا | ١٢٠٨..... |
| اللهم اغفر للأنصار ولأبناء الأنصار | ٥٠٢٩..... |
| اللهم اغفر للعباس وولده مغفرة طاهرة | ٤٩٧٠..... |
| اللهم اغفر له وارحمه وعافه واعف | ١١٨٨..... |
| اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي وإسرافي | ١٧٩٩..... |
| اللهم اغفر لي ذنبي كله، دقه | ٦٣٥..... |
| اللهم اغفر لي وارحمني واهدني | ٦٤٣..... |
| اللهم اغفر لي، وارحمني، واهدني | ٦٦٦..... |
| اللهم أقبل بقلوبهم وبارك لنا في | ٥٠٦٨..... |
| اللهم اقم لنا من خشيتك ما | ١٨٠٩..... |
| اللهم اكتب لي بها عندك أجراً | ٧٤٩..... |
| اللهم أكثر ماله وولده وبارك له | ٥٠١٥..... |
| اللهم اكفني بحلالك عن حرامك | ١٧٧٧..... |
| اللهم أمّتي أمّتي. ويكى، فقال الله | ٤٤٦٨..... |
| اللهم إن إبراهيم عبدك وخليفك ونبيك | ٢٠٠٢..... |
| اللهم إن إبراهيم عليه السلام حرم | ٢٠١٥..... |
| اللهم إن فلان بن فلان في | ١٢٠٩..... |
| اللهم إنا نجعلك في نحورهم ونعوذ | ١٧٦٨..... |
| اللهم أنت السلام، ومنك السلام | ٦٨٥..... |
| اللهم أنت السلام، ومنك السلام | ٦٨٦..... |
| اللهم أنت عضدي ونصيري، بك أحول | ١٧٦٧..... |
| اللهم أنت من أحب الناس إلي | ٥٠٢٦..... |
| اللهم أنج الوليد بن الوليد، وسلمة | ٩٢٢..... |
| اللهم أنشدك عهدك ووعدك اللهم | ٤٧٣٥..... |
| اللهم انفعني بما علمتني، وعلمي ما | ١٨١٠..... |

| الحديث | رقمه |
|-------------------------------------|------|
| اللهم إنهم حفاة فاحملهم، اللهم إنهم | ٤٧٩٥ |
| اللهم إني أتخذ عندك عهداً لن | ١٦٠٣ |
| اللهم إني أحبه فأحبه | ٤٩٥١ |
| اللهم إني أحبه فأحبه وأحب من | ٤٩٥٢ |
| اللهم إني أحبه فأحبهما وأحب من | ٤٩٧٧ |
| اللهم إني أسألك خيرها وخير ما | ١٠٨٢ |
| اللهم إني أسألك العافية في الدنيا | ١٧٣١ |
| اللهم إني أسألك الهدى والتقى | ١٨٠١ |
| اللهم إني أعوذ برضاك من سخطك | ٦٣٦ |
| اللهم إني أعوذ برضاك من سخطك | ٩٢١ |
| اللهم إني أعوذ بك بوجهك الكريم | ١٧٣٦ |
| اللهم إني أعوذ بك من الأربع | ١٧٨٥ |
| اللهم إني أعوذ بك من أضل أو | ١٧٥٩ |
| اللهم إني أعوذ بك من البرص | ١٧٩٠ |
| اللهم إني أعوذ بك من الجبن | ٦٨٩ |
| اللهم إني أعوذ بك من الخبث | ٢٢٩ |
| اللهم إني أعوذ بك من زوال | ١٧٨٢ |
| اللهم إني أعوذ بك من شر ما عملت | ١٧٨٣ |
| اللهم إني أعوذ بك من شر ما فيه | ١٠٩١ |
| اللهم إني أعوذ بك من الشقاق | ١٧٨٨ |
| اللهم إني أعوذ بك من ضيق | ٨٧٧ |
| اللهم إني أعوذ بك من العجز | ١٧٧٦ |
| اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر | ٦٦٨ |
| اللهم إني أعوذ بك من الفقر والقلة | ١٧٨٧ |
| اللهم إني أعوذ بك من الكسل | ١٧١٦ |
| اللهم إني أعوذ بك من منكرات | ١٧٩١ |
| اللهم إني أعوذ بك من الهدم | ١٧٩٣ |
| اللهم إني أعوذ بك من الهم | ١٧٧٦ |
| اللهم إني أعوذ بك من الهم | ١٧٧٩ |
| اللهم اهد أم أبي هريرة. فخرجت | ٤٧٥٩ |

| الحديث | رقمه |
|--------------------------------------|------|
| اللهم اهد تقيفاً | ٤٨٤٠ |
| اللهم اهديني فيمن هديت، وعافني | ٩١٩ |
| اللهم اهديني وسددي، واذكر بالهدى | ١٨٠٢ |
| اللهم اهله علينا بالأمن والإيمان | ١٧٥٧ |
| اللهم اتني بأحب خلقك إليك | ٤٩١٨ |
| اللهم بارك لأمي في بكورها، وكان | ٢٩٨٥ |
| اللهم بارك لنا في ثمرنا، وبارك | ٢٠٠٢ |
| اللهم بارك لنا في شامنا اللهم | ٥٠٦٧ |
| اللهم بارك لنا فيه وأطعنا خيراً | ٣٤٢٩ |
| اللهم بارك لهم فيما رزقتهم واغفر | ١٧٥٦ |
| اللهم باسمك أموت وأحيا فإذا استيقظ | ١٧١٧ |
| اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما | ٥٧٠ |
| اللهم بك أصبحنا، وبك أمسينا، وبك | ١٧٢٣ |
| اللهم ثبته واجعله هادياً مهدياً. قال | ٤٧٦١ |
| اللهم حبب إلينا المدينة كحبنا مكة | ٢٠٠٥ |
| اللهم حبب عبيدك هذا - يعني | ٥٠٢٠ |
| اللهم حوالينا ولا علينا، اللهم على | ٤٧٦٦ |
| اللهم حوالينا ولا علينا. فما يشير | ٤٧٦٦ |
| اللهم رب جبريل وميكائيل وإسرافيل | ٨٧٣ |
| اللهم رب السماوات السبع وما أظلت | ١٧٤٤ |
| اللهم رب السماوات ورب الأرض | ١٧٤١ |
| اللهم؟ ربنا آتانا في الدنيا حسنة | ١٨٠٤ |
| اللهم زدنا ولا تنقصنا وأكرمنا ولا | ١٨١١ |
| اللهم سدد رميته، وأجب دعوته | ٤٩٣٩ |
| اللهم سلم سلم، فيمر المؤمنون | ٤٤٦٩ |
| اللهم صل على آل فلان، فأتاه | ١٢٦٢ |
| اللهم صل عليه | ١٢٦٢ |
| اللهم علمه الحكمة | ٤٩٥٧ |
| اللهم علمه الكتاب | ٤٩٥٧ |
| اللهم عليك بعمرو بن هشام، وعتبة | ٤٧١١ |

| الحديث | رقمه |
|----------------------------------|------|
| اللهم عليك بقريش. ثلاثاً، وكان | ٤٧١١ |
| اللهم فقهِه في الدين | ٤٩٥٨ |
| اللهم قتي عذابك يوم تجمع، أو | ١٧٣٤ |
| اللهم قتي عذابك يوم تجمع | ١٧٣٤ |
| اللهم لا تقتلنا بغضبك ولا تهلكنا | ١٠٩٢ |
| اللهم لا تكلمهم إلي فأضعف عنهم | ٤٣٥٣ |
| اللهم لا تمنني حتى تريني علياً | ٤٩٢٣ |
| اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة | ٣٨٦٢ |
| اللهم لك أسلمت، وبك آمنت | ١٧٨٤ |
| اللهم لك الحمد أنت قيم السموات | ٨٧٢ |
| اللهم لك الحمد كما كسوتني أسألك | ٣٤٨٢ |
| اللهم لك صمت، وعلى رزقك أفطرت | ١٤٣٣ |
| اللهم من ولي من أمر أمتي | ٢٨٠٢ |
| اللهم منزل الكتاب، سريع الحساب | ١٧٥٥ |
| اللهم هذا إقبال ليك، وإدبار | ٤٦٥ |
| اللهم هذه قسمة فيما أملك، فلا | ٢٤٢٢ |
| اللهم هؤلاء أهل بيتي | ٤٩٤٣ |
| اللهم وليديه فاغفر | ٢٦٠٨ |
| ألم تر آيات أنزلت علي الليلة | ١٥٤٦ |
| ألم يأن للرحيل؟ قلت: بلى | ٤٧٣٢ |
| إلى أقربهما منك باباً | ١٣٨٧ |
| أليس الذي أمشاه على الرجلين في | ٤٤٣٤ |
| أليس حسبكم سنة رسول الله ﷺ | ١٩٨٥ |
| أليس قد صليت معنا؟ قال: نعم | ٣٩٣ |
| أما أبو جهم: فلا يضع عصاه | ٢٤٩١ |
| أما الذي نهى عنه النبي ﷺ | ٢٠٨٦ |
| أما إنك لو أعطيتها أخوالك كان | ٣٩٢٨ |
| أما إنكم لو أكثرتم ذكر هاذم | ٤٢٦٠ |
| أما إنهم مبخلة مجبنة، وإنهم لمن | ٣٧٦٨ |
| أما بعد أيها الناس إنما أنا | ٤٩٤٨ |

| الحديث | رقمه |
|------------------------------------|------|
| أما بعد فإن إخوانكم قد جاؤوا | ٣٠٤٣ |
| أما بعد، فإن خير الحديث كتاب الله | ١٠٢ |
| أما بعد فإن الناس يكثرُونَ ويقل | ٥٠٢٨ |
| أما بعد فإني أستعمل رجالاً منكم | ١٢٦٤ |
| أما بنو هاشم وبنو المطلب فشيء | ٣١٠٢ |
| أما ترضى أن تكون لهم الدنيا | ٤١٨٦ |
| أما شعرت أنا لا تأكل الصدقة | ١٢٩٩ |
| أما الطيب الذي بك فاغسله ثلاث | ١٩٦٠ |
| أما علمت أن حمزة أخي من | ٢٣٥٨ |
| أما علمت أن الفخذ عورة | ٢٣٢٠ |
| أما كان يجد هذا ما يسكن | ٣٤٩٠ |
| أما لو قلت حين أمسيت: أعوذ | ١٧٥٢ |
| أما ما ذكرت من آية أهل | ٣١٣٢ |
| أما والله لولا أن الرسل لا | ٣٠٥٧ |
| أما يخشى الذي يرفع رأسه قبل الإمام | ٨٢٦ |
| أمتهوكون أنتم كما تهوكت اليهود | ١٤٠ |
| أمتي هذه أمة مرحومة ليس عليها | ٤٢٧٧ |
| الأمر أسرع من ذلك | ٤٢١١ |
| الأمر ثلاثة: أمرين رشده | ١٤٦ |
| أمر رسول الله ﷺ ببناء المساجد | ٥٠٤ |
| أمر رسول الله ﷺ بقتلى أحد | ١١٧٨ |
| أمر النبي ﷺ أن يسترقى من العين | ٣٦٢٨ |
| أمر النبي ﷺ بالعاقبة في كسوف | ١٠٦٥ |
| أمرأه سيكونون من بعدي، من دخل بنو | ٢٨١٣ |
| أمرت أن أسجد على سبعة أعظم | ٦٣٠ |
| أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا | ١٠ |
| أمرت بقربة تأكل القرى، يقولون | ٢٠٠٨ |
| أمر الدم بما شئت واذكر اسم | ٣١٤٨ |
| أمرنا أن نخرج الحيض يوم العيدين | ١٠١٥ |
| أمرنا رسول الله ﷺ إذا كنا | ٨٠١ |

| الحديث | رقمه |
|--|------|
| أمرنا رسول الله ﷺ أن نتداوى | ٣٦٣٦ |
| أمرنا رسول الله ﷺ أن نتصدق | ٤٨٦٨ |
| أمرنا رسول الله ﷺ أن نستشرف | ١٠٤٩ |
| أمرنا رسول الله ﷺ بقتل الكلاب | ٣١٦٤ |
| أمرنا رسول الله ﷺ بسبع ونهانا عن سبع | ١٠٩٩ |
| أمرني رسول الله ﷺ أن أتعلم | ٣٧٣٩ |
| أمرني رسول الله ﷺ أن أقرأ | ٦٩٤ |
| أمرني رسول الله ﷺ أن أقوم | ١٩٢١ |
| أمسك أربعاً، وفارق سائرهن | ٢٣٧١ |
| أمسك بعض مالك فهو خير لك | ٢٥٨٦ |
| أمسينا وأمسى الملك لله والحمد لله | ١٧١٦ |
| أمسينا وأمسى الملك لله، والحمد لله | ١٧٢٦ |
| أمك، قال: ثم من؟ قال | ٣٩٥٩ |
| أمك، قلت: ثم من؟ قال | ٣٩٧٣ |
| أمكثي في بيتك حتى يبلغ الكتاب | ٢٥٠١ |
| أملك عليك لسانك وليسعك بيتك | ٤٣٠٣ |
| أمني جبريل عند باب البيت مرتين | ٤٠٢ |
| أميطي عنا قرامك، فإنه لا تزال | ٥٣٠ |
| إن آخر طعام أكله رسول الله | ٣٣٩٠ |
| إن آل أبي فلان ليسوا لي | ٣٩٥٨ |
| أن أبا بكر رضي الله عنه دخل على | ٤٨٦٩ |
| إن أبا بكر رضي الله عنه دخل عليها | ١٠١٦ |
| إن أبا بكر رضي الله عنه قبل النبي | ١١٦٦ |
| إن أبا بكر رضي الله عنه كتب له | ١٢٧٧ |
| إن أبا الدرداء حدث: أن | ١٤٤٣ |
| إن أبا سفيان أتى على سلمان | ٥٠٢١ |
| أن أبا عمرو بن حفص طلقها | ٢٤٩١ |
| أن أبا قتادة دخل عليها فسكبت | ٣٣٣ |
| إن أباكما، يعني إبراهيم، كان | ١١٠٥ |
| أن أباه أتى به إلى رسول | ٢٢٣٩ |

| الحديث | رقمه |
|---|------|
| إن أدنى مقعد أحدكم من الجنة | ٤٥١٠ |
| إن أردت اللوح بي فليكنيك من | ٣٤٨٤ |
| إن الأرض لا تقبله. فأخبرني أبو | ٤٧٦٢ |
| أن أسامة بن زيد كان ردف | ١٨٩٢ |
| إن استخلفت عليكم فعصيتموه | ٥٠٤٧ |
| إن أسرع الدعاء إجابة دعوة غائب | ١٦٢٤ |
| أن أسود كان يكون في المسجد | ١١٩٢ |
| أن أسيد بن حضير بينما هو | ١٥٣١ |
| أن أسيد بن حضير وعباد بن | ٤٨٠١ |
| إن أشبه الناس دلاً وسمناً وهدياً | ٥٠٠٣ |
| إن أصحاب الصفة كانوا أناساً فقراء | ٤٨٠٣ |
| أن أصحاب النبي ﷺ قالوا: يا | ٣٤٠٥ |
| إن أصحاب هذه الصور يعذبون يوم | ٣٦٠٠ |
| إن أطيب ما أكل الرجل من كسبه | ٢٠٣٣ |
| إن أطيب ما أكلتم من كسبكم | ٢٠٣٣ |
| أن أعرابياً أتى رسول الله ﷺ | ٢٤٨٢ |
| أن أعرابياً أهدى للنبي ﷺ بكرة | ٢٢٤٢ |
| أن أعرابياً سأل النبي ﷺ عن | ٢٨٦ |
| إن أعظم الأمانة عند الله يوم | ٢٣٨٣ |
| إن أعظم الذنوب عند الله أن | ٢١٥٧ |
| إن أعظم المسلمين جرماً | ١١٥ |
| إن أعلمهم أخبرني - يعني ابن عباس - | ٢١٩٩ |
| إن أفضل الأيام عند الله يوم النحر | ١٩٢٧ |
| إن الذي ليس في جوفه شيء | ١٥٥٠ |
| إن الذي يأتي امرأة في دبرها | ٢٣٨٧ |
| إن الذي يأكل ويشرب في آنية الفضة | ٣٤١٦ |
| إن الله أدخلك الجنة، فلا تشاء | ٤٥٢٥ |
| إن الله إذا أحب عبداً دعا | ٤٠٢٦ |
| إن الله إذا أراد رحمة أمة | ٨٤٢٣ |
| إن الله اصطفى كنانة من ولد | ٤٦١١ |
| إن الله اصطفى من ولد إبراهيم | ٤٦١١ |
| إن الله أمرني أن أقرأ عليك القرآن | ٥٠١٠ |
| إن الله أمرني أن أقرأ عليك القرآن | ١٥٨٦ |
| إن الله أمرني أن أقرأ عليك؟ لم يكن | ١٥٨٦ |
| إن الله أنزل الداء والدواء | ٣٦٣٩ |
| إن الله أوحى إلي أن تواضعوا | ٣٩٤٤ |
| إن الله بعثني لتتام مكارم الأخلاق | ٤٦٤١ |
| إن الله تجاوز عن أمتي ما | ٤٤ |
| إن الله تعالى إذا أراد بعبد | ٤٢٢٣ |
| إن الله تعالى أمدكم بسلامة هي | ٩١٦ |
| إن الله تعالى أوحى إلي: أي | ٣٩٤٤ |
| إن الله تعالى بعث محمداً بالحق | ٢٦٩٣ |
| إن الله تعالى سمى المدينة طابة | ٢٠٠٩ |
| إن الله تعالى سيهدي قلبك ويثبت | ٢٨٣٨ |
| إن الله تعالى قال: إذا ابتليت | ١١١٩ |
| إن الله تعالى قال: من عادى | ١٦٣٣ |
| إن الله قرأ (طه) و (يس) | ١٥٦٣ |
| إن الله تعالى لا يقبل صلاة | ٥٣٤ |
| إن الله تعالى وتر يحب الوتر | ٩١٥ |
| إن الله تعالى ورسوله حرم بيع | ٢٠٢٩ |
| إن الله تعالى يبعث من مسجد | ٤٣٣٩ |
| إن الله تعالى يحدث من أمره | ٧٠٨ |
| إن الله تعالى يرفع بهذا الكتاب | ١٥٣٠ |
| إن الله يغفار، وإن المؤمن | ٢٤٨٠ |
| إن الله تعالى يقول لأهل الجنة: يا | ٤٥٠٩ |
| إن الله تعالى يقول يوم القيامة يا ابن | ١٠٩٧ |
| إن الله تعالى ينزل ليلة النصف | ٩٣١ |
| إن الله جعل بالمغرب باباً عرضه | ١٦٩٤ |
| إن الله جعلني عبداً كريماً، ولم | ٣٤٠٤ |
| إن الله جميل يحب الجمال، الكبير | ٤١٠٣ |

| الحديث | رقمه | الحديث | رقمه |
|--|------|---|------|
| إن الله حرم الخمر والميسر والكوبة | ٢٦١٢ | إن الله لا يظلم مؤمناً حسنة | ٤١٣٨ |
| إن الله حرم عليكم عقوق الأمهات | ٣٩٥٩ | إن الله لا يعذب العامة بعمل | ٤١٣٠ |
| إن الله حرم من الرضاة ما | ٢٣٥٨ | إن الله لا يقبض العلم انتزاعاً | ١٥٥ |
| إن الله حيي ستير يحب الحياة | ٣٠٦ | إن الله لا يحو السيئ بالسيئ، ولكن | ٢٠٣٤ |
| إن الله خلق آدم، ثم مسح | ٧٤ | إن الله لا ينام، ولا ينبغي له أن ينام | ٧٠ |
| إن الله خلق آدم من قبضة | ٧٨ | إن الله لا ينظر إلى صوركم | ٤٢٣٤ |
| إن الله خلق إسرائيل منذ يوم | ٤٦٠٨ | إن الله لغني عن مشي أختك | ٢٥٩٤ |
| إن الله خلق الخلق فجعلني في | ٤٦٢٩ | إن الله لم يأمرنا أن نكسو | ٣٦٠٢ |
| إن الله خلق خلقه في ظلمة | ٧٩ | إن الله لم يرض بحكم نبي | ١٣١٠ |
| إن الله رفيق يحب الرفق، ويعطي | ٣٧١٨ | إن الله لم يضع داء إلا | ٣٦٣٣ |
| إن الله زوى لي الأرض فرايت | ٤٦٢٣ | إن الله تعالى ليرضى عن العبد أن | ٣٢٦٣ |
| إن الله طيب لا يقبل إلا | ٢٠٢٣ | إن الله ليملي للظالم حتى إذا | ٤١١٣ |
| إن الله عز وجل أجاركم من | ٤٦٢٧ | إن الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر | ٤٧٥٦ |
| إن الله عز وجل قال: لقد | ٤٢٤٣ | إن الله هو المسعر القابض الباسط | ٢١٣٤ |
| إن الله عز وجل لغني عن تعذيب هذا | ٢٥٨٤ | إن الله وضع الحق على لسان | ٤٨٧٩ |
| إن الله عز وجل وعدني أن يدخل | ٤٤٩٢ | إن الله وضع عن المسافر شطر | ١٤٥٧ |
| إن الله عز وجل يبعث لهذه | ١٩٠ | إن الله وملائكته يصلون على الذين | ٧٩١ |
| إن الله عز وجل يقول: أنا | ٢١٦٢ | إن الله وملائكته يصلون على ميامن | ٧٩٢ |
| إن الله فضلي على الأنبياء، أو | ٣٠٧٦ | إن الله يبسط يده بالليل ليتوب | ١٦٧٩ |
| إن الله قد أذهب عنكم عيبة | ٣٩٤٥ | إن الله يبعث لهذه الأمة على رأس | ١٩٠ |
| إن الله قد أعطى كل ذي | ٢٢٩٠ | إن الله يفيض البليغ من الرجال | ٣٨٦٨ |
| إن الله قد خص رسوله في | ٣١٢٢ | إن الله يفيض الفاحش البذيء | ٤٠٩١ |
| إن الله كتب الإحسان على كل | ٣١٤٠ | إن الله يحب أن يرى أثر نعمته | ٣٤٨٩ |
| إن الله كتب الحسنات والسيئات، فمن | ١٧١٢ | إن الله يحب العبد التقي الغني | ٤٢١٩ |
| إن الله كتب على ابن آدم | ٦٥ | إن الله يحب العطاس ويكره التثاؤب | ٣٨٠٤ |
| إن الله كتب كتاباً قبل أن يخلق الخلق | ٤٥٧٣ | إن الله يدخل بالسهم الواحد ثلاثة | ٢٩٥١ |
| إن الله كتب كتاباً قبل أن يخلق | ١٥٦٠ | إن الله يدين المؤمن فيضع عليه | ٤٤٤٨ |
| إن الله لا يخفي عليكم، إن | ٤٣٧٣ | إن الله يستخلص رجلاً من أمي | ٤٤٥٥ |
| إن الله لا يستحي من الحق | ٢٣٨٩ | إن الله يعذب الذين يعذبون الناس | ٢٦٦٠ |
| إن الله لا يصنع بشقاء أختك | ٢٥٩٤ | إن الله يعلم أن أحكما كاذب | ٢٤٧٧ |

| الحديث | رقمه | الحديث | رقمه |
|---|------|---|------|
| إن الله يقبل توبة العبد ما | ١٦٩٢ | إن أهل الجنة يتراءون أهل الغرف | ٤٥٠٧ |
| إن الله يقول: ابن آدم | ٤١٥١ | إن أهل المدينة فزعوا مرة، فركب | ٤٧٦٩ |
| إن الله يقول يوم القيامة: أين | ٤٠٢٧ | إن أهل مكة سألوا رسول الله | ٤٧١٧ |
| إن الله يلوم عن العجز، ولكن | ٢٨٧٥ | إن أهون أهل النار عذاباً من | ٤٥٣٥ |
| إن أم سلمة استأذنت النبي ﷺ | ٢٣١١ | إن أول الآيات خروجا طلوع الشمس | ٤٣٦٧ |
| إن أم مالك كانت تهدي للنبي | ٤٧٧١ | إن أول زمرة يدخلون الجنة على | ٤٥٠٣ |
| إن الأمانة نزلت في جذر قلوب | ٤٢٨٢ | إن أول زمرة يدخلون الجنة يوم | ٤٥١٨ |
| إن أمي يدعون يوم القيامة غراً | ٢٠٠ | إن أول ما خلق الله القلم | ٧٣ |
| إن أمثل ما تداويتم به الحجامة | ٣٦٢٣ | إن أول ما نبأ به في يومنا هذا | ١٠١٩ |
| إن أمر عليكم عبد مجذع يقودكم | ٢٧٧١ | إن أول ما يحاسب به العبد | ٩٤٨ |
| إن امرأتين أتتا رسول الله ﷺ | ١٢٩٠ | إن أول ما يسأل العبد يوم | ٤١٧٥ |
| إن امرأة ثابت بن قيس أتت | ٢٤٥٢ | إن أول ما يكفأ - قال الراوي: | ٤٢٧٩ |
| إن امرأة جاءت بابن لها إلى | ٤٧٨٩ | إن أول الناس يقضى عليه يوم | ١٥٤ |
| إن امرأة خرجت على عهد رسول | ٢٧١١ | إن أولادكم من أطيب كسبكم، كلوا | ٢٥٢١ |
| إن امرأة سألت عائشة رضي الله | ٣٥٨٣ | إن أولى الناس بالله من بدأ | ٣٧٢٦ |
| إن امرأة سألت النبي ﷺ عن | ٢٩٦ | إن أولى الناس بي يوم القيامة | ٦٥٩ |
| إن امرأة قالت: يا رسول الله | ٢٥٣٧ | إن الإيمان ليأزر إلى المدينة كما | ١٢٤ |
| إن امرأة قالت: يا رسول الله لي | ٤٦٧٩ | إن بالمدينة أقواماً ما سرتهم مسيراً | ٢٩٠٥ |
| إن امرأة قالت: يا رسول الله إني | ٢٥٩٠ | إن البذاذة من الإيمان | ٣٤٨٥ |
| إن امرأة كانت تختن بالمدينة، فقال | ٣٥٨٢ | إن بريرة عتقت وهي عند مغيب | ٢٣٩٣ |
| إن امرأة كانت تهراق الدم على | ٣٨٧ | إن بكل تسيحة صدقة، وكل تكبيرة | ١٣٥٣ |
| إن امرأة كانت في عقلها شيء | ٤٦٧٩ | إن بلائاً ينادي بليل، فكلوا واشربوا | ٤٦٦ |
| إن امرأة من خثعم قالت: يا | ١٨١٨ | إن بنتاً لعمر كانت يقال لها | ٣٨٢٨ |
| إن امرأة من اليهود بالمدينة ولدت | ٤٤٠٤ | إن بني آدم خلقوا على طبقات | ٤١٢٨ |
| إن الأمير إذا ابتغى الريه في | ٢٨٢٠ | إن البيت الذي فيه الصورة لا | ٣٦٠٠ |
| إن أناساً من الأنصار سألوا رسول | ١٣١٨ | إن بيتكم العدو فليكن شعاركم: حم | ٣٠٢٤ |
| إن أهل الجاهلية كانوا يدفعون من | ١٨٩٨ | إن بين يدي الساعة فتناً كقطع | ٤٣٠٤ |
| إن أهل الجنة إذا دخلوها نزلوا | ٤٥٣٠ | إن بين يدي الساعة كذابين فاحذروهم | ٤٣٤١ |
| إن أهل الجنة ليتراءون أهل عليين | ٤٨٨٨ | إن بين يديه ثلاث سنين: سنة | ٤٣٩٣ |
| إن أهل الجنة يأكلون فيها ويشربون | ٤٥٠٤ | | |

| الحديث | رقمه | الحديث | رقمه |
|---|------|--|------|
| إن بيني وبينه لخذقاً من نار ٤٧١٩ | ٤٧١٩ | إن حقاً على الله أن لا ٢٩٥٠ | ٢٩٥٠ |
| إن الثاؤب في الصلاة من الشيطان ٧١٢ | ٧١٢ | إن الحمد لله نحمده ونستعينه، من ٤٧٢٥ | ٤٧٢٥ |
| أن تدعوا لله ندأ وهو خلقك ٣٣ | ٣٣ | إن الحمد لله نحمده، ونستعينه ٢٣٤٨ | ٢٣٤٨ |
| أن تصدق وأنت صحيح صحيح ١٣٣٤ | ١٣٣٤ | إن حمزة بن عمرو الأسلمي قال ١٤٥١ | ١٤٥١ |
| أن تطعمها إذا طعمت، وتكسوها إذا ٢٤٤٩ | ٢٤٤٩ | إن الحميم ليصب على رؤوسهم فينفد ٤٥٥٦ | ٤٥٥٦ |
| إن تطعنوا في إمارته فقد كنتم ٤٩٦١ | ٤٩٦١ | إن حوضي أبعد من أيلة من ٤٤٥٩ | ٤٤٥٩ |
| ؟ إن تعذبهم فإنهم عبادك وإن تغفر ٨٧٠ | ٨٧٠ | إن الحياء من الإيمان ٤٠٨١ | ٤٠٨١ |
| أن تعين قومك على الظلم ٣٩٥١ | ٣٩٥١ | أن خالد بن الوليد دخل مع رسول الله ﷺ | |
| إن تغفر اللهم تغفر جمأ ١٦٩٨ | ١٦٩٨ | على ميمونة ٣١٧٥ | ٣١٧٥ |
| إن تفرقكم في هذه الشعاب والأودية ٢٩٩١ | ٢٩٩١ | أن خزيمه بن ثابت رأى فيما ٣٧٠٧ | ٣٧٠٧ |
| إن تمت يا حذيفة وأنت عاض ٤٣٠٠ | ٤٣٠٠ | إن خلق أحدكم يجمع في بطن ٦١ | ٦١ |
| أن ثمانين رجلاً من أهل مكة ٣٠٤١ | ٣٠٤١ | أن خياطاً دعا النبي ﷺ لطعام ٣٢٣٧ | ٣٢٣٧ |
| إن جارية من الأنصار زوجت فقال ٢٣٥٣ | ٢٣٥٣ | إن خير التابعين رجل يقال له ٥٠٦٢ | ٥٠٦٢ |
| أن جبريل أتى النبي ﷺ فقال: ١١٠٤ | ١١٠٤ | إن خير ما تداوت به اللدود ٣٥٩٢ | ٣٥٩٢ |
| أن جبريل جاء بصورتها في خرقة ٤٩٩٩ | ٤٩٩٩ | إن الدجال يخرج وإن معه ماء ٤٣٧٦ | ٤٣٧٦ |
| أن جبريل كان وعدني أن يلقاني ٣٥٩٨ | ٣٥٩٨ | إن الدعاء ينفع مما نزل ومما ١٦١٣ | ١٦١٣ |
| أن جبريل هبط عليه فقال له: ٣٠٤٨ | ٣٠٤٨ | إن دعوت هذا العذق من هذه ٤٧٩٢ | ٤٧٩٢ |
| إن جبريل وميكائيل أتاني فقعد جبريل ١٦٠٠ | ١٦٠٠ | إن دمائكم وأموالكم حرام عليكم ١٩٤٠ | ١٩٤٠ |
| أن جده عرفجة بن أسعد قطع ٣٥٢٤ | ٣٥٢٤ | إن دمائكم وأموالكم وأعراضكم ١٩٥١ | ١٩٥١ |
| إن الجذع يوفى مما يوفى منه ١٠٤٩ | ١٠٤٩ | إن الدنيا حلوة خضرة، وإن الله ٢٢٩٩ | ٢٢٩٩ |
| إن جماعة من النساء ردهن النبي ٢٣٧٥ | ٢٣٧٥ | إن الدنيا حلوة خضرة، وإن الله ٤١٢٨ | ٤١٢٨ |
| إن الجنة لا يدخلها العجز فولت ٣٩٣٣ | ٣٩٣٣ | إن الدين ليأزر إلى الحجاز كما ١٣٣ | ١٣٣ |
| إن الجنة لتشتاق إلى ثلاثة: علي ٥٠٤٠ | ٥٠٤٠ | إن الدين يسر، ولن يشاد ٨٩٧ | ٨٩٧ |
| أن جيشاً غنموا في زمان رسول ٣٠٩٦ | ٣٠٩٦ | إن رأيتم أن تطلقوا أسيرها ٣٠٤٥ | ٣٠٤٥ |
| أن الحارث بن هشام رضي الله ٤٧٠٨ | ٤٧٠٨ | إنك ربك ليعجب من عبده إذا ١٧٦١ | ١٧٦١ |
| أن حبراً من اليهود سأل النبي ٥٢٥ | ٥٢٥ | إن ربكم حيي كريم يستحي من ١٦٢١ | ١٦٢١ |
| إن حبس أحدكم عن الحج طاف ١٩٨٥ | ١٩٨٥ | أن الربيع بنت البراء وهي أم ٢٨٩٩ | ٢٨٩٩ |
| إن حبك إياها يدخلك الجنة ١٥٤٩ | ١٥٤٩ | إن رجلاً من أصحاب النبي ﷺ ١٥٠٣ | ١٥٠٣ |
| إن الحسن والحسين هما ريحاني من ٤٩٧٦ | ٤٩٧٦ | إن رجلاً يتخوضون في مال الله ٣٠٧٠ | ٣٠٧٠ |
| إن الحشوش محتضرة، فإذا أتى أحدكم ٢٤٩ | ٢٤٩ | إن رجلاً يتخوضون في مال الله ٣٠٩٢ | ٣٠٩٢ |

| الحديث | رقمه | الحديث | رقمه |
|---|------|---|------|
| إن الرجل إذا صلى مع الإمام ٩٣٠ | ٩٣٠ | إن رجلاً قال لرسول الله ﷺ إن أبي ٣٧٣٥ | ٣٧٣٥ |
| إن الرجل ليتكلم بالكلمة من الخير ٣٨٩٩ | ٣٨٩٩ | أن رجلاً قال لرسول الله ﷺ رأيت ٤٨٩٥ | ٤٨٩٥ |
| إن الرجل ليحرم الرزق بالذنب ٣٩٦٩ | ٣٩٦٩ | أن رجلاً قال للنبي ﷺ إن أمي ١٣٩٩ | ١٣٩٩ |
| إن الرجل ليعمل والمرأة، بطاعة ٢٢٥٢ | ٢٢٥٢ | أن رجلاً قال للنبي ﷺ أوصني فقال ٤٠٧٠ | ٤٠٧٠ |
| أن رجلاً أتى رسول الله ﷺ ٢٣٧٨ | ٢٣٧٨ | أن رجلاً قال للنبي ﷺ أوصني قال: لا ٤٠٩٩ | ٤٠٩٩ |
| أن رجلاً أتى النبي ﷺ فقال إن لي ٢٥٢١ | ٢٥٢١ | أن رجلاً قال: والله لا ١٦٨٤ | ١٦٨٤ |
| أن رجلاً أتى النبي ﷺ فقال إنني فقير ٢٥٢٢ | ٢٥٢٢ | أن رجلاً قال: والله يا ٨١٩ | ٨١٩ |
| أن رجلاً أتى النبي ﷺ فقال يا رسول الله ٣٩٧٨ | ٣٩٧٨ | أن رجلاً قال: يا رسول الله إن لي قرابة ٣٩٦٨ | ٣٩٦٨ |
| أن رجلاً استأذن على النبي ﷺ ٣٨٩٤ | ٣٨٩٤ | أن رجلاً قال: يا رسول الله إنا نكون ٣٤٠٧ | ٣٤٠٧ |
| أن رجلاً استحمل رسول الله ﷺ ٣٩٣١ | ٣٩٣١ | أن رجلاً قال: يا رسول الله إني أحب ١٥٤٥ | ١٥٤٥ |
| أن رجلاً اسمه عبد الله يلقب ٢٧٣٣ | ٢٧٣٣ | أن رجلاً قال: يا رسول الله إني أريد ١٧٦٥ | ١٧٦٥ |
| أن رجلاً أصاب من امرأة قبله ٣٩٢ | ٣٩٢ | أن رجلاً قال: يا رسول الله أي الدعاء ١٨٠٧ | ١٨٠٧ |
| أن رجلاً أطلع في حجر من ٢٦٥٤ | ٢٦٥٤ | أن رجلاً قال: يا رسول الله | |
| أن رجلاً اعتق ستة مملوكين له ٢٥٤٦ | ٢٥٤٦ | أي الناس خير ٤٢٢٠ | ٤٢٢٠ |
| أن رجلاً اعتق شقصاً من غلام ٢٥٥٣ | ٢٥٥٣ | أن رجلاً قال: يا رسول الله رجل يريد ٢٩٣٦ | ٢٩٣٦ |
| أن رجلاً أكل عند رسول الله ٤٧٦٨ | ٤٧٦٨ | أن رجلاً قال: يا رسول الله متى الساعة؟ ٤٠٣٠ | ٤٠٣٠ |
| أن رجلاً تقاضى على النبي ﷺ ٢١٤٢ | ٢١٤٢ | أن رجلاً قال: يا رسول الله هل في الجنة ٤٥٢٥ | ٤٥٢٥ |
| أن رجلاً جاء إلى رسول الله ٢٣٨١ | ٢٣٨١ | أن رجلاً قال: يا نبي الله ٤٤٣٦ | ٤٤٣٦ |
| أن رجلاً جاء إلى الصلاة وقد ٥٧٢ | ٥٧٢ | أن رجلاً قال يوم الفتح ٢٥٩٣ | ٢٥٩٣ |
| أن رجلاً جاء إلى النبي ﷺ ٢٥٢١ | ٢٥٢١ | أن رجلاً قدم من اليمن ٢٧٥٩ | ٢٧٥٩ |
| أن رجلاً دخل المسجد ورسول الله ٥٥٤ | ٥٥٤ | أن رجلاً كان فيمن قبلكم أتاه ٢٠٤٦ | ٢٠٤٦ |
| أن رجلاً زار أخاً له في ٤٠٢٨ | ٤٠٢٨ | أن رجلاً كان مع النبي ﷺ ١١٧٣ | ١١٧٣ |
| أن رجلاً زنى بامرأة فأمر به ٢٧١٢ | ٢٧١٢ | أن رجلاً كان يدعو بإصبعه فقال ٦٥١ | ٦٥١ |
| أن رجلاً سأل رسول الله ﷺ أنتوضأ ٢٠٩ | ٢٠٩ | أن رجلاً كان يكتب للنبي ﷺ ٤٧٦٢ | ٤٧٦٢ |
| أن رجلاً سأل رسول الله ﷺ ما يلبس ١٩٥٨ | ١٩٥٨ | أن رجلاً لعن الريح عند النبي ١٠٨٨ | ١٠٨٨ |
| أن رجلاً سأل النبي ﷺ أي الإسلام ٣٧٠٩ | ٣٧٠٩ | أن الرجل مات ولم يدع وارثاً ٢٢٨٥ | ٢٢٨٥ |
| أن رجلاً سأل النبي ﷺ عن عصب ٢١٠٧ | ٢١٠٧ | أن رجلاً من أصحاب النبي ﷺ ٣٠٨٦ | ٣٠٨٦ |
| أن رجلاً سأل النبي ﷺ عن المباشرة ١٤٤١ | ١٤٤١ | أن رجلاً من الأنصار دبر مملوكاً ٢٥٤٨ | ٢٥٤٨ |
| أن رجلاً سأل النبي ﷺ عن وقت ٤٠١ | ٤٠١ | أن رجلاً من البادية اسمه زاهر ٣٩٣٤ | ٣٩٣٤ |
| أن رجلاً سأل النبي ﷺ غنماً ٤٦٧٥ | ٤٦٧٥ | | |

| الحديث | رقمه | الحديث | رقمه |
|--------------------------------|-----------|------------------------------------|-----------|
| أن رجلاً من بني بكر بن | ٢٧١٧..... | أن النبي ﷺ خرج من | ١٦٥٧..... |
| أن رجلاً من كندة ورجلاً من | ٢٨٦٨..... | أن رسول الله ﷺ دخل عليها | ٤٢٤٩..... |
| أن رجلاً نازعته الريح رداءه | ٣٩١٦..... | أن رسول الله ﷺ دخل الكعبة | ٤٧٨..... |
| أن رجلاً يأتيكم من اليمن يقال | ٥٠٦١..... | أن النبي ﷺ دخل مكة | ٢٩٦٨..... |
| أن رجلاً يقال له: أصرم | ٣٨٤٦..... | أن رسول الله ﷺ دخل يوم فتح مكة | ١٩٩٢..... |
| أن رجلين اختصما إلى رسول الله | ٢٦٩١..... | أن رسول الله ﷺ دعا فاطمة | ٥٠٠١..... |
| أن رجلين اختصما في دابة وليس | ٢٨٦٥..... | أن رسول الله ﷺ دفع إلى | ٢١٩٥..... |
| أن رجلين ادعيا بغيراً على عهد | ٢٨٦٣..... | أن رسول الله ﷺ رأى خاتماً | ٣٥٠٩..... |
| أن رجلين ادعيا بغيراً ليست | ٢٨٦٤..... | أن النبي ﷺ رأى رجلاً يتبع حمامة | ٣٦١٤..... |
| أن رجلين تدعيا دابة فأقام كل | ٢٨٦٢..... | أن رسول الله ﷺ رأى رجلاً يسوق بدنة | ١٩١٦..... |
| أن رجلين كانا في بني إسرائيل | ١٦٩٦..... | أن رسول الله ﷺ رأى في | ٧٨٦..... |
| أن رجلين ممن دخل النار اشتد | ٤٤٩٤..... | أن رسول الله ﷺ رجع من | ٢٩٠٩..... |
| أن رجلين من مزينة قالوا | ٦٦..... | أن رسول الله ﷺ سابق بين | ٢٩٤٩..... |
| إن رحمتي سبقت غضبي | ٤٥٧٣..... | أن رسول الله ﷺ سمع رجلاً | ٤١٧٢..... |
| إن رحمتي غلبت غضبي | ١٧٠٣..... | أن رسول الله ﷺ سئل ماذا | ١٠٤٧..... |
| إن رحمتي لكما أن تنطلقا فتلقيا | ٤٤٩٤..... | أن رسول الله ﷺ شرب لبناً | ٢١١..... |
| أن رسول الله ﷺ أنه جبريل | ٤٧١٩..... | أن النبي ﷺ صعد أحداً | ٤٩٠٧..... |
| أن النبي ﷺ اتخذ حجرة | ٩٢٧..... | أن رسول الله ﷺ صلى به | ٧٩٩..... |
| أن رسول الله ﷺ أتى برجل | ٢٧٤٢..... | أن رسول الله ﷺ صلى الظهر خمساً | ٧٣٠..... |
| أن النبي ﷺ احتجم على | ٢٦٤٤..... | أن النبي ﷺ صلى الظهر والعصر | ١٩٤٥..... |
| أن النبي ﷺ أخذ بيد | ٣٦٧٥..... | أن رسول الله ﷺ ضرب على | ٢٨١٩..... |
| أن رسول الله ﷺ أخر طواف | ١٩٥٣..... | أن رسول الله ﷺ طاف بالبيت | ١٨٦٥..... |
| أن رسول الله ﷺ استأذن علي | ٣٤٠٢..... | أن رسول الله ﷺ علق عن | ٣٢١٥..... |
| أن رسول الله ﷺ استعمل رجلاً | ٢٠٦٤..... | أن رسول الله ﷺ في بعض أيامه التي | ٣٠٠٣..... |
| أن رسول الله ﷺ أسهم للرجل | ٣٠٦١..... | أن رسول الله ﷺ فاء فأفطر | ١٤٤٣..... |
| أن النبي ﷺ أصبح يوماً | ٣٥٩٨..... | أن رسول الله ﷺ قال حين | ٣٠٤٣..... |
| أن رسول الله ﷺ أعتق صفية | ٢٤٠٣..... | أن رسول الله ﷺ قال ذات | ٤٢٧٣..... |
| أن رسول الله ﷺ اعتكف العشر | ١٥٠٩..... | أن رسول الله ﷺ قال في حجة الوداع | ١٩٣٠..... |
| أن رسول الله ﷺ أعطاه ديناراً | ٢١٦١..... | أن رسول الله ﷺ قال في خطبته | ٣٠٥٨..... |
| أن رسول الله ﷺ أفاض يوم | ١٩٣٤..... | أن رسول الله ﷺ قال في السارق | ٢٧٢٩..... |

| الحديث | رقمه | الحديث | رقمه |
|-------------------------------------|-----------|-------------------------------------|-----------|
| أن رسول الله ﷺ قال لبلال | ٤٤٨..... | أن رسول الله ﷺ قال لجبريل | ٤٦٠٧..... |
| أن رسول الله ﷺ قال لرجلين | ٣٠٥٧..... | أن رسول الله ﷺ قال لعلي | ٤٩٦٥..... |
| أن رسول الله ﷺ قال لعمار | ٤٧٤١..... | أن رسول الله ﷺ قال له | ٣٤٥٤..... |
| أن رسول الله ﷺ قال لها في بريرة | ٢٣٩٠..... | أن رسول الله ﷺ قال يوم الخندق | ٤٣٩..... |
| أن رسول الله ﷺ قال يوم خير | ٤٩١٢..... | أن رسول الله ﷺ قال يومئذ | ٤٩٣٩..... |
| أن رسول الله ﷺ قبض عن | ٢٤١٦..... | أن رسول الله ﷺ قبل عثمان | ١١٦٥..... |
| أن رسول الله ﷺ قد عهد | ٤٩٠٦..... | أن رسول الله ﷺ قرأ عام الفتح | ٧٤٦..... |
| أن رسول الله ﷺ قرأ في ركعتي الفجر | ٥٩٧..... | أن النبي ﷺ قرأ في صلاة المغرب | ٦٠٢..... |
| أن رسول الله ﷺ قرأ هذه | ٤٥٦٠..... | أن رسول الله ﷺ قضى في السلب | ٣٠٧٨..... |
| أن رسول الله ﷺ قضى في السيل المهزور | ٢٢٢٨..... | أن رسول الله ﷺ قطع نخل | ٣٠١٨..... |
| أن رسول الله ﷺ كان إذا أتاه الفيء | ٣١٢٤..... | أن رسول الله ﷺ كان إذا أخذ مضجعه | ١٧٤٢..... |
| أن رسول الله ﷺ كان إذا أخذ مضجعه | ١٧٤٣..... | أن رسول الله ﷺ كان إذا أراد أن يدعو | ٩٢٢..... |
| أن رسول الله ﷺ كان إذا أراد أن يرقد | ١٧٣٥..... | أن رسول الله ﷺ كان إذا استوى | ١٧٤٩..... |
| أن رسول الله ﷺ كان إذا أوى | ١٧٢٠..... | أن رسول الله ﷺ كان إذا سافر | ٩٦٢..... |
| أن النبي ﷺ كان إذا سمع | ١٠٩٢..... | أن رسول الله ﷺ كان إذا صافح | ٤٦٩٤..... |

| رقمه | الحديث |
|-----------|--|
| ٣١١٨..... | أن رسول الله ﷺ كان عامل |
| ٤٩٣٣..... | أن رسول الله ﷺ كان على حراء |
| ٩٦١..... | أن رسول الله ﷺ كان في غزوة تبوك إذا |
| ٣٥٥٩..... | أن النبي ﷺ كان يأخذ |
| ١٢٩٢..... | أن رسول الله ﷺ كان يأمرنا |
| ٣٦٤٣..... | أن رسول الله ﷺ كان يحتجم |
| ٣١٦..... | أن رسول الله ﷺ كان يخرج |
| ١٧٩٣..... | أن رسول الله ﷺ كان يدعو |
| ٥٥٧..... | أن رسول الله ﷺ كان يرفع |
| ٢٤١٨..... | أن رسول الله ﷺ كان يسأل |
| ٤١٩٤..... | أن رسول الله ﷺ كان يستفتح |
| ٦٨٠..... | أن رسول الله ﷺ كان يسلم |
| ١٧٩٧..... | أن رسول الله ﷺ كان يعلمهم من |
| ٦٧٠..... | أن رسول الله ﷺ كان يعلمهم هذا |
| ٢٤٢٢..... | أن النبي ﷺ كان يقسم |
| ١٧٣٦..... | أن رسول الله ﷺ كان يقول عند مضجعه |
| ١٠٨٠..... | أن رسول الله ﷺ كان يقول إذا استسقى |
| ٩٢١..... | أن رسول الله ﷺ كان يقول اللهم إني |
| ١٠٨٢..... | أن رسول الله ﷺ كان يقول اللهم إني |
| ١٦٤٦..... | أن رسول الله ﷺ كان يقول اللهم إني |
| ١٧٨٤..... | أن رسول الله ﷺ كان يقول اللهم لك |
| ١٧٤٦..... | أن رسول الله ﷺ كان يقول عند الكرب |
| ٩٢١..... | أن رسول الله ﷺ كان يقول في آخر وتره |
| ٦٢٠..... | أن رسول الله ﷺ كان يقول في ركوعه |
| ١٤٤..... | أن رسول الله ﷺ كان يقول لا تشددوا |
| ٣١١٣..... | أن رسول الله ﷺ كان يمتحنهن |
| ٣٠٦٤..... | أن رسول الله ﷺ كان ينفل |
| ٣٥٦٩..... | أن رسول الله ﷺ كان ينهانا |
| ٤٢١٢..... | أن رسول الله ﷺ كان يهريق |
| ٢٧٣٩..... | أن رسول الله ﷺ كان يؤتى |
| ٢٦٣٤..... | أن رسول الله ﷺ كتب إلى أهل اليمن |
| ١٠٣٣..... | أن رسول الله ﷺ كتب إلى عمرو |
| ٢٢٨٣..... | أن رسول الله ﷺ كتب إليه |
| ٤٧١٣..... | أن رسول الله ﷺ كسرت |
| ١١٧٠..... | أن رسول الله ﷺ كف في |
| ٣٥١٣..... | أن رسول الله ﷺ لبس خاتم |
| ٤٦٨٤..... | أن رسول الله ﷺ لم يكن يَسْرُد الحديث |
| ٣٠٤٧..... | أن رسول الله ﷺ لما أراد |
| ٣٠٤٦..... | أن رسول الله ﷺ لما أسر |
| ٢٨٣٦..... | أن رسول الله ﷺ لما بعث |
| ٢٩٨٢..... | أن رسول الله ﷺ لما قدم المدينة |
| ١٨٦١..... | أن رسول الله ﷺ لما قدم مكة |
| ٤١٣٦..... | أن رسول الله ﷺ مر بجدي |
| ١١٩١..... | أن رسول الله ﷺ مر بقبر |
| ٣٧١٩..... | أن النبي ﷺ مر بمجلس |
| ٤٦٢٤..... | أن رسول الله ﷺ مر بمسجد |
| ٢١٠١..... | أن رسول الله ﷺ مر على صبرة طعام |
| ٣٧١٤..... | أن رسول الله ﷺ مر على غلمان |
| ١١٤٨..... | أن رسول الله ﷺ مر عليه |
| ١٨٥٢..... | أن رسول الله ﷺ مكث بالمدينة |
| ٤١٦٧..... | أن رسول الله ﷺ نام على |
| ١٩٨٤..... | أن رسول الله ﷺ نحر قبل |
| ٢٣٦٦..... | أن رسول الله ﷺ نهى أن تنكح |
| ٥٢٢..... | أن رسول الله ﷺ نهى أن يصلى |
| ٢٦٦٨..... | أن رسول الله ﷺ نهى أن يقد السير |
| ٣١٩٤..... | أن رسول الله ﷺ نهى عن أكل لحوم |
| ٢٠٣١..... | أن النبي ﷺ نهى عن ثمن الكلب |
| ٩٨٨..... | أن النبي ﷺ نهى عن الجوبة |
| ٣٤٣٥..... | أن رسول الله ﷺ نهى عن الدباء |
| ٣٥١٩..... | أن النبي ﷺ نهى عن ركوب النمر |

| رقمه | الحديث |
|-----------|--|
| ٢٣٤٤..... | أن رسول الله ﷺ نهى عن الشغار |
| ١٤٩٠..... | أن رسول الله ﷺ نهى عن صوم يوم |
| ٢٢٥٣..... | أن رسول الله ﷺ نهى عن لقطة |
| ٥٢٠..... | أن رسول الله ﷺ نهى عن هاتين |
| ٣١٥٦..... | أن رسول الله ﷺ نهى يوم خيبر عن كل |
| ٣١٧١..... | أن رسول الله ﷺ نهى يوم خيبر عن |
| ٣٠٨٨..... | أن رسول الله ﷺ وأبا بكر |
| ١٨٨٠..... | أن رسول الله ﷺ وأصحابه |
| ١٨٣٧..... | أن رسول الله ﷺ وقت لأهل العراق |
| ١٩٣٧..... | أن رسول الله ﷺ وقف في حجة الوداع |
| ٢٥٣١..... | أن رسول الله ﷺ وهب لعلي |
| ٢٥٠٦..... | أن رسول الله ﷺ يوم حنين |
| ٤٠٧٩..... | أن الرفق لا يكون في شيء |
| ٣٦٥٤..... | أن الرقي والتمايم والتولة شرك |
| ١٠٣٤..... | أن ركبا جازوا إلى النبي ﷺ |
| ١٨٧٤..... | أن الركن والمقام ياقوتان من ياقوت |
| ٣٨٦٠..... | أن روح القدس لا يزال يؤيدك |
| ٣٩٣٤..... | أن زاهراً بأديتنا ونحن حاضروه وكان |
| ١٩٤٠..... | أن الزمان قد استدار كهيئته يوم |
| ١١٨٦..... | أن زيد بن أرقم كبر على جنازة خمساً |
| ٤٩٦٢..... | أن زيد بن حارثة مولى رسول |
| ٤٣٢٦..... | أن الساعة لا تقوم حتى لا |
| ٤٧٧٦..... | أن ساقى القوم آخرهم شرباً |
| ٢٤٩٦..... | أن سبيعة الأسلمية نفست بعد |
| ٢٧٢٩..... | أن سرق فاقطعوا يده، ثم |
| ٢٠١٧..... | أن سعد بن أبي وقاص أخذ |
| ٢٥٨٥..... | أن سعد بن عبادة استفتى النبي |
| ٢٠٠٤..... | أن سعداً وجد عبداً يقطع |
| ٤٣١٠..... | أن السعيد لمن جنب الفتن |
| ٤٨٠٥..... | أن سفينة مولى رسول الله ﷺ |
| ٢٤٧٠..... | أن سلمان بن صخر - ويقال |
| ٢٤١٧..... | أن سودة لما كبرت قالت |
| ١٥٦٧..... | أن سورة في القرآن ثلاثون آية |
| ٢٨٠١..... | أن شر الرعاء الحطمة |
| ٣٨٩٤..... | أن شر الناس عند الله منزلة |
| ١٠٥٦..... | أن الشمس خسفت على عهد |
| ١٠٥٩..... | أن الشمس والقمر آيتان من آيات |
| ١٠٦٠..... | أن الشمس والقمر آيتان من آيات |
| ٢٤٣٥..... | أن الشهر يكون تسعاً وعشرين |
| ٢٢٢٩..... | أن شئت حبست أصلها وتصدقت |
| ٢٠٩..... | أن شئت فتوضأ، وإن شئت |
| ١٤٥١..... | أن شئت فصم، وإن شئت |
| ١١٥١..... | أن شتم أنبأكم ما أول ما |
| ٤١٠٨..... | أن الشيطان خلق من النار |
| ١٦٩٣..... | أن الشيطان قال: عزتك يا |
| ٤٠٤٦..... | أن الشيطان قد أيس أن يعبد في بلدكم |
| ٥٣..... | أن الشيطان قد أيس أن يعبد |
| ٤٠٤٦..... | أن الشيطان قد أيس من أن يعبد |
| ٤٨٨٤..... | أن الشيطان ليخاف منك يا عمر |
| ٤٩..... | أن الشيطان يجري من الإنسان |
| ٣٢٢٦..... | أن الشيطان يحضر أحدكم عند |
| ٣٢١٩..... | أن الشيطان يستحل الطعام أن لا |
| ٣٠٨٦..... | أن صاحبكم غل في سبيل الله |
| ١٥٠١..... | أن الصائم إذا أكل عنده الطعام |
| ٣٨٨٨..... | أن الصدق بر وإن البر يهدي |
| ١٣٠٦..... | أن الصدقة لا تحل لنا، وإن |
| ١٣٦٤..... | أن الصدقة لتطفئ غضب الرب |
| ٣٦٨..... | أن الصعيد الطيب وضوء المسلم وإن |
| ٢٧٤٨..... | أن صفوان بن أمية بعث بلبن |
| ٢٧٢٧..... | أن صفوان بن أمية قدم المدينة |

| الحديث | رقمه |
|---|------|
| أن صلاة الرجل مع الرجل أزكى | ٧٧٥ |
| أن صيد وج وعضاهه حرم محرم | ٢٠١٨ |
| أن ضربتين رمت إحداهما الأخرى | ٢٦٣٢ |
| أن ضماداً قدم مكة، وكان من | ٤٧٢٥ |
| أن طارق بن سويد سأل النبي | ٢٧٦٢ |
| أن طائفة صفت معه، وطائفة | ١٠٠٥ |
| أن طيباً سأل النبي ﷺ عن | ٣٦٤٦ |
| أن طلحة بن البراء مرض فأتاه | ١١٦٧ |
| أن الطفيل بن عمرو الدوسي لما | ٢٦٠٨ |
| أن طول صلاة الرجل وقصر خطبته | ٩٩٥ |
| أن العباس رضي الله عنه دخل | ٤٩٦٧ |
| أن العبد إذا اعترف ثم تاب | ١٦٨٠ |
| أن العبد إذا سبقت له من | ١١٣٨ |
| أن العبد إذا كان على طريقة | ١١٢٩ |
| أن العبد إذا لعن شيئاً صعدت اللعنة | ٣٩١٥ |
| أن العبد إذا نصح لسيدته وأحسن | ٢٥١٣ |
| أن العبد إذا وضع في قبره | ٩٢ |
| أن عبد الله بن سهل، ومحصة | ٢٦٧١ |
| أن عبد الله رأى في عنقي خيطاً | ٣٦٥٤ |
| أن العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان الله | ٣٨٧٥ |
| أن العبد ليعمل عمل أهل النار | ٦٢ |
| أن العبد ليقول الكلمة لا يقولها | ٣٩٠١ |
| أن عبداً أذنب ذنباً فقال: رب | ١٦٨٣ |
| أن عبداً خيره الله بين أن | ٤٨١٠ |
| أن عبداً لحاطب جاء إلى رسول | ٥٠٥٨ |
| أن عثمان رجل حيي وإني خشيت | ٤٨٩٧ |
| أن عثمان في حاجة الله وحاجة | ٤٩٠١ |
| أن العرافة حق، ولا بد للناس | ٢٨١٢ |
| أن عظم الجزاء مع عظم البلاء | ١١٣٦ |
| أن عفريتاً من الجن تفلت البارحة | ٧٠٤ |

| الحديث | رقمه |
|---|------|
| أن عقبة بن عامر رضي الله | ٢٥٩٥ |
| أن عقل المرأة بين عصبتها ولا | ٢٦٤٣ |
| أن العقل ميراث بين ورثة القتل | ٢٦٤٣ |
| أن العلاء الحضرمي كان عامل النبي | ٣٧٣٦ |
| أن علي بن أبي طالب وجد | ٢٧٥٩ |
| أن علياً رضي الله عنه أتى بدابة ليركيها | ١٧٦١ |
| أن علياً مني وأنا منه، وهو | ٤٩١٤ |
| أن عليهم التيجان، أدنى لؤلؤة | ٤٥٣١ |
| أن عم الرجل صنو أبيه | ٤٩٦٨ |
| أن عمر أصاب أرضاً بخير | ٢٢٢٩ |
| أن عمر بن الخطاب انطلق مع | ٤٣٩٤ |
| أن عمرة في رمضان تعدل حجة | ١٨١٦ |
| أن عويمراً العجلاني قال: يا | ٢٤٧٤ |
| أن العين تدمع، والقلب يحزن | ١٢٣٣ |
| أن الغادر ينصب له لواء يوم | ٢٨٢٦ |
| أن الغضب من الشيطان، وإن الشيطان | ٤١٠٨ |
| أن الغلام الذي قتله الخضر طبع | ٤٥٨٨ |
| أن غلاماً لأناس فقراء قطع أذن | ٢٦٤٨ |
| أن غلظ جلد الكافر ثنتان وأربعون | ٤٥٥٢ |
| أن غيلان بن سلمة الثقفي أسلم | ٢٣٧١ |
| أن فائزة وقعت في سمن فماتت | ٣١٨٠ |
| أن فاطمة أتت النبي ﷺ تشكو | ١٧٢١ |
| أن فاطمة كانت في مكان وحش | ٢٤٩٢ |
| أن الفريعة بنت مالك بن سنان | ٢٥٠١ |
| أن فسطاط المسلمين يوم الملحمة | ٤٣٣١ |
| أن فقراء المهاجرين يسبقون الأغنياء | ٤١٨١ |
| أن فلاناً أهدى إلي ناقة | ٢٢٤٢ |
| أن في الجمعة لساعة لا يوافقها مسلم | ٩٦٦ |
| أن في الجمعة ساعة لا يوافقها مسلم قائم | ٩٦٦ |

| الحديث | رقمه |
|---|------|
| أن في الجنة بحر الماء ويحر | ٤٥٣٤ |
| أن في الجنة شجرة يسير الراكب | ٤٤٩٩ |
| أن في الجنة غرفاً يرى ظاهرها | ٨٩١ |
| أن في الجنة لسوقاً ما فيها | ٤٥٢٩ |
| أن في الجنة لسوقاً يأتونها كل | ٤٥٠٢ |
| أن في الجنة لمجتمعاً للحوار العين | ٤٥٣٣ |
| أن في الجنة مائة درجة، لو | ٢٨٧٧ |
| أن في الجنة مائة درجة، ما بين كل | ٤٥١٥ |
| أن في الجنة مائة درجة، ما بين كل درجتين | ٤٥٠١ |
| إن في جهنم وادياً يقال له | ٤٥٦٥ |
| ؟ إن في خلق السموات والأرض ؟ | ٨٦١ |
| إن في الصلاة شُغلاً | ٦٩٨ |
| إن في عجوة العالية شفاء وإنها | ٣٢٤٩ |
| إن في الليل ساعة لا يوافقها | ٨٨٣ |
| إن في المال لحقاً سوى الزكاة | ١٣٧٠ |
| إن فيك لخصلتين يحبهما الله ورسوله | ٤٠٦٧ |
| إن فيهن آية خير من ألف | ١٥٦٦ |
| إن قاتلت صابراً محتسباً بعثك الله | ٢٩٣٨ |
| إن القبر أول منزل من منازل | ٩٨ |
| إن قربك فلا خيار لك | ٢٣٩٣ |
| أن قريشاً أهمهم شأن المرأة المخزومية | ٢٧٣٤ |
| أن قريشاً صالحوا النبي ﷺ | ٣١١٢ |
| إن قلوب بني آدم كلها بين | ٦٨ |
| إن الكافر ليسحب لسانه الفرسخ | ٤٥٥٣ |
| إن كان عندك ماء بات في | ٣٤١٥ |
| إن كان فاعلاً فواحدة | ٦٩٩ |
| إن كل بناء وبنا على صاحبه | ٤١٦٣ |
| إن كنا لنعد لرسول الله ﷺ في المجلس | ١٧٠١ |
| إن كنت نذرت فاضري وإلا فلا | ٤٨٨٤ |
| أن لا تدع تمثالاً إلا طمسته | ١٢١٥ |

| الحديث | رقمه |
|---|------|
| أن لا يمس القرآن إلا طاهر | ٣٢١ |
| إن للعائين لا يكونون شهداء ولا | ٣٨٨٢ |
| إن لكل أمة فتنة، وفتنة أمتي | ٤١٧٣ |
| إن لكل شيء شرة فترة | ٤٢٤٤ |
| إن لكل شيء قلباً وقلب القرآن | ١٥٦٢ |
| إن لكل غادر لواء يوم القيامة | ٤١٢٨ |
| إن لكل نبي حوارياً وحواري الزبير | ٤٩٢٦ |
| إن لكل نبي حوضاً، وإنهم | ٤٤٨٤ |
| إن لكل نبي ولاة من النبيين | ٤٦٤٠ |
| إن للشيطان لمة بابن آدم وللملك | ٥٥ |
| إن للموت لسكرات، ثم نصب يده | ٤٨١٢ |
| إن للمؤمن في الجنة لخيمة من | ٤٥٠٠ |
| إن لله تسعة وتسعين اسماً مائة | ١٦٤٤ |
| إن لله تسعة وتسعين اسماً من | ١٦٤٥ |
| إن لله عباداً ليسوا بأنبياء ولا | ٤٠٣٣ |
| إن لله ما أخذ وله ما | ١٢٣٤ |
| إن لله مائة رحمة أنزل منها | ١٧٠٤ |
| إن لله ملائكة سياحين في الأرض | ٦٦٠ |
| إن لله ملائكة يطوفون في الطرق | ١٦٣٤ |
| إن للوضوء شيطاناً يقال له الولهان | ٢٨٨ |
| إن له دسماً | ٢١١ |
| إن له مرضعاً في الجنة | ٤٩٤٥ |
| إن لهذه الإبل أوابد كأوابد الوحش | ٣١٣٨ |
| إن لهذه البيوت عوامر، فإذا | ٣١٨٢ |
| إن الماء طهور لا ينجسه شيء | ٣٢٩ |
| إن الماء لا يجنب | ٣١٤ |
| إن الماء ليس عليه جنابة | ٣١٤ |
| أن ماعزاً أتى النبي ﷺ فأقر | ٢٧٠٦ |
| إن المال خضرة حلوة، فمن أصابه | ٣٠٩٢ |
| إن مثل الذي يعمل السيئات ثم | ١٧١٣ |

| الحديث | رقمه | الحديث | رقمه |
|---|------|---|------|
| إن المرأة تقبل في صورة شيطان | ٢٣١٣ | إن من أمتي من يشفع للفثام | ٤٤٩١ |
| إن المرأة خلقت من ضلع لن | ٢٤٢٥ | إن من أمن للناس علي في | ٤٨٥٧ |
| إن المرأة لتأخذ للقوم، يعني | ٣٠٥٣ | إن من البيان سحراً وإن من | ٣٨٧٢ |
| إن المسألة لا تحل لغني ولا | ١٣١١ | إن من البيان لسحراً | ٣٨٥١ |
| أن المسألة لا تصلح إلا لثلاثة | ١٣٢٥ | إن من توبتي أن أهجر دار | ٢٥٩١ |
| إن المستشار مؤتمن خذ هذا فلاني | ٤٠٧٥ | إن من الحنطة خمراً، ومن الشعير | ٢٧٦٦ |
| إن مسحهما كفارة للخطايا، وسمعته | ١٨٧٥ | إن من خياركم أحسنكم أخلاقاً | ٤٠٨٦ |
| إن المسلم إذا عاد أخاه المسلم | ١٠٩٦ | إن من السنة إذا جلس الرجل | ٣٥٣٧ |
| إن المسيح الدجال أعور عين اليمنى | ٤٣٧٣ | إن من شرب الخمر فاجلدوه | ٢٧٤٠ |
| إن المسيح الدجال رجل قصير أفحج | ٤٣٨٧ | إن من الشعر حكماً، وإن من | ٣٨٧٢ |
| إن المصلي يناجي ربه فلينظر ما يناجيه به | ٦١٠٠ | إن من الشعر لحكمة | ٣٨٥٢ |
| أن معاذاً كان يدان، فأتى غрмаؤه | ٢١٥٣ | أن من ضيق منزلاً وقطعوا الطريق | ٢٩٩٧ |
| إن المقسطين عند الله على منابر | ٢٨٠٣ | إن من ضنضىء هذا قوماً يقرأون | ٤٧٥٨ |
| إن الملائكة تنزل في العنان | ٣٦٨٣ | إن من عباد الله من لو أقسم على الله | ٥٠٧٥ |
| إن الملائكة كانت تحمله | ٥٠٤٣ | إن من عباد الله من لو أقسم على الله | ٢٦١١ |
| إن مما أخاف عليكم من بعدي | ٤١٤١ | إن من العلم جهلاً، وإن من | ٣٨٧٢ |
| إن مما أدرك الناس من كلام | ٤٠٨٣ | إن من القول عيالاً | ٣٨٧٢ |
| إن من أبر البر: صلة الرجل | ٣٩٦١ | إن من نعم الله علي أن | ٤٨١٢ |
| إن من أحبك إلي أحسنكم أخلاقاً | ٤٠٨٥ | إن منكم منفرين فأياكم ما صلى | ٨١٩ |
| إن من أرى الربا الاستطالة في | ٤٠٦٠ | إن الموت فزع فإذا رأيتم الجنازة | ١١٨٢ |
| إن من أشر الناس عند الله | ٢٣٨٣ | إن موسى كان رجلاً حياً ستيراً | ٤٥٨٢ |
| إن من أشراط الساعة أن يتباهى | ٨١٤ | أن مولا لهم ذهبت بابتة الزبير | ٣٥٢٢ |
| إن من أشراط الساعة أن يتدافع | ٨١٤ | أن مولى للنبي ﷺ مات ولم | ٢٢٧٥ |
| إن من أشراط الساعة أن يرفع | ٤٣٤٠ | إن المؤمن إذا أذنب كانت نكته | ١٦٩١ |
| إن من أشراط الساعة أن يقل | ٤٣٤٠ | إن المؤمن إذا أصابه السقم ثم | ١١٤١ |
| أن من اعتبط مؤمناً قتلاً فإنه | ٢٦٣٤ | إن المؤمن ليدرك بحسن خلقه درجة | ٤٠٩٢ |
| إن من أعظم الأمانة عند الله تعالى | ٤٠٧٧ | إن المؤمن يأكل في معي واحد | ٣٢٣١ |
| إن من أفضل أيامكم يوم الجمعة | ٩٧٠ | إن المؤمن يجاهد بسيفه ولسانه | ٣٨٦٤ |
| إن من أكبر الكبائر الشرك بالله | ٢٨٦٩ | إن النار لا يعذب بها أحداً | ٢٦٧٣ |
| إن من أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم | ٢٤٤٩ | إن الناس إذا رأوا الظالم فلم | ٤١٢٥ |

| الحديث | رقمه | الحديث | رقمه |
|--|------|--------------------------------------|------|
| إن النبي ﷺ أراد أن يكتب إلى كسرى | ٣٥١٠ | إن الناس إذا رأوا منكراً فلم | ٢٠٠٢ |
| أن النبي ﷺ أرخص في بيع | ٢٠٧٩ | أن الناس قالوا: يا رسول | ٤٤٧١ |
| إن النبي ﷺ استخلف ابن أم | ٨١٠ | إن الناس كانوا يتحرون بهداياهم | ٤٩٩٦ |
| أن النبي ﷺ استسقى فأشار | ١٠٧٣ | إن الناس لكم تبع، وإن رجلاً | ١٦٣ |
| أن النبي ﷺ استعار أذراعه يوم | ٢١٨٣ | إن ناساً تماروا يوم عرفة في | ١٤٧٠ |
| إن النبي ﷺ اشترى طعاماً من | ٢١٢٥ | أن ناساً قالوا: يا رسول الله | ٤٤٦٩ |
| أن النبي ﷺ أعطاه غنماً يقسمها | ١٠٣٨ | إن ناساً من الأنصار قالوا حين | ٥٠٢٤ |
| أن النبي ﷺ أغار على بني | ٣٠١٩ | أن نافعاً كتب إليه يخبره أن | ٣٠١٩ |
| أن النبي ﷺ أقرأه خمس عشرة | ٧٤٢ | أن ناقة البراء بن عازب دخلت | ٢١٧٧ |
| أن النبي ﷺ أقطع لعبد الله | ٢٢٢٦ | إن نبي الله ﷺ كان يأكل من | ٢٠٢٢ |
| أن النبي ﷺ أقطع للزبير حضر | ٢٢١٩ | أن نبي الله ﷺ أمر يوم | ٣٠٤٢ |
| أن النبي ﷺ أقطعه أرضاً بحضرموت | ٢٢٢١ | أن نبي الله ﷺ حدثهم عن | ٤٧٢٦ |
| أن النبي ﷺ أمر بقتل الكلاب | ٣١٦٥ | إن نبي الله ﷺ شاور حين | ٤٧٣٤ |
| أن النبي ﷺ أمر بقتل الوزغ | ٣١٨٤ | أن نبي الله ﷺ قال ذات | ١١٥٣ |
| أن النبي ﷺ أمر بلعق الأصابع | ٣٢٢٤ | أن نبي الله ﷺ كان يقول | ١٧٢٦ |
| أن النبي ﷺ أمره أن يجهز | ٢٠٧٤ | إن نبي الله ﷺ كتب إلى | ٢٦٣٤ |
| أن النبي ﷺ أمهل آل جعفر | ٣٥٨١ | أن نبي الله ﷺ نهى عن | ٢٧٦٠ |
| أن النبي ﷺ انصرف من صلاة | ٦٠٩ | أن نبي الله ﷺ وزيد بن | ٤١٥ |
| أن النبي ﷺ أولم على صفية | ٢٤١٠ | أن النبي ﷺ أخى بين رجلين | ٤٢٢١ |
| أن النبي ﷺ بعث رجلاً على | ١٣٠٦ | أن النبي ﷺ أتى بالبراق ليلة | ٤٧٨٦ |
| أن النبي ﷺ بعثه على جيش | ٤٨٦١ | أن النبي ﷺ أتى بصبي فقبله | ٣٧٦٨ |
| أن النبي ﷺ تزوج ميمونة وهو | ١٩٦٢ | أن النبي ﷺ أتى بطيبة فيها | ٣١٢٦ |
| أن النبي ﷺ تزوجها وهي بنت | ٢٣٣٢ | أن النبي ﷺ أتى بقصعة من | ٣٢٦٩ |
| أن النبي ﷺ تلا قول الله | ٤٤٦٨ | أن النبي ﷺ أتى بلص قد | ٢٧٣٧ |
| أن النبي ﷺ تلقى جعفر بن | ٣٧٦٣ | أن النبي ﷺ أتى سباطة قوم | ٢٥٦ |
| أن النبي ﷺ تنفل سيفه ذا | ٣٠٩٣ | أن النبي ﷺ أتى فاطمة بعد | ٢٣٢٨ |
| إن النبي ﷺ توضعاً فمسح بناصره | ٢٧٢ | أن النبي ﷺ أتى منى | ١٩٣٤ |
| أن النبي ﷺ توضعاً مرتين مرتين | ٢٦٩ | أن النبي ﷺ احتجم وأعطى الحجام | ٢٢٠٤ |
| أن النبي ﷺ جاءه رجل فقال | ٥٤ | إن النبي ﷺ احتجم وهو محرم | ١٤٣٧ |
| أن النبي ﷺ جعل للجدلة السدس | ٢٢٦٩ | أن النبي ﷺ أخذ حريراً فجعله | ٣٥١٨ |

| رقمه | الحديث | رقمه | الحديث |
|------|---|------|--|
| ١٢٢٦ | أن النبي ﷺ حتى على الميت | ٤٩١٣ | أن النبي ﷺ قال لعلي: أنت |
| ١٦٨٤ | أن النبي ﷺ حدث أن رجلاً | ٤٩٦٨ | أن النبي ﷺ قال لعمر في |
| ١٢٠٤ | أن النبي ﷺ حمل جنازة سعد | ٩٤٧ | أن النبي ﷺ قال لعباس بن عبدالمطلب |
| ٣٦٠٢ | أن النبي ﷺ خرج في غزاة | ٢٤٧٦ | أن النبي ﷺ قال للمتلاعنين: حسابكما |
| ١٦٥٧ | أن النبي ﷺ خرج من عندها | ٢٧٠٤ | أن النبي ﷺ قال لماعز: أحق |
| ٤٧٩٥ | أن النبي ﷺ خرج يوم بدر | ٣٠٢٠ | أن النبي ﷺ قال لنا يوم |
| ٢٩٦٩ | أن النبي ﷺ خرج يوم الخميس | ٣٣١ | أن النبي ﷺ قال له ليلة |
| ٩٩٩ | أن النبي ﷺ خطب وعليه عمامة | ٥٠٠٩ | أن النبي ﷺ قال له: يا أبا موسى |
| ٢٥٣٨ | أن النبي ﷺ خير غلاماً بين | ٣٩٣٢ | أن النبي ﷺ قال له: يا ذا الأذنين |
| ٩٣٣ | إن النبي ﷺ دخل بيتها | ٤٢١ | أن النبي ﷺ قال له: يا علي |
| ٤٩٥٨ | إن النبي ﷺ دخل الخلاء فوضعت | ٣٧٣٥ | أن النبي ﷺ قال وهو في |
| ١٠٩٨ | إن النبي ﷺ دخل على أعرابي | ١٢٢١ | أن النبي ﷺ قال يوم أحد |
| ٣٤١٥ | أن النبي ﷺ دخل على رجل | ٤٧٣٦ | أن النبي ﷺ قال يوم بدر |
| ١٠١٦ | أن النبي ﷺ دخل عليها وعندها | ٢٥٩٣ | أن النبي ﷺ قال يوم الفتح |
| ٣٥٠٦ | أن النبي ﷺ دخل عليها وهي | ١٢٠٦ | أن النبي ﷺ قرأ على الجنازة |
| ١٢٢٤ | أن النبي ﷺ دخل قبراً ليلاً | ٢٤٨٩ | أن النبي ﷺ قضى: أن كل |
| ٢٩٦٨ | أن النبي ﷺ دخل مكة ولوأوه | ٢٨٥٤ | أن النبي ﷺ قضى يمين وشاهد |
| ٤٨٩٣ | أن النبي ﷺ رأى أبا بكر وعمر فقال: | ٢٨٧٥ | أن النبي ﷺ قضى بين رجلين |
| ٢٥٨٤ | أن النبي ﷺ رأى شيخاً يهاوي بين ابنه | ٩٢٥ | أن النبي ﷺ قنت شهراً ثم |
| ٣٥٤٧ | أن النبي ﷺ رأى صبيّاً قد | ١٨٤١ | أن النبي ﷺ كان إذا أدخل رجله |
| ٥٠٢٦ | أن النبي ﷺ رأى صبياناً ونساء | ١٢٢٥ | أن النبي ﷺ كان إذا أدخل الميت |
| ٢٤٠ | أن النبي ﷺ رأى على عبد الرحمن | ٩٢٢ | أن النبي ﷺ كان إذا أراد |
| ٣٥٦٠ | أن النبي ﷺ رأى عليه خلوفاً | ١٤٣٣ | أن النبي ﷺ كان إذا أفطر |
| ٥٠٤٩ | أن النبي ﷺ رأى في بيت | ١٧٢٠ | أن النبي ﷺ كان إذا أوى |
| ٣٦٢٩ | أن النبي ﷺ رأى في بيتها | ١٠٦٨ | أن النبي ﷺ كان إذا جاءه |
| ١٠٦٩ | أن النبي ﷺ رأى نغاشياً فسجد | ١٧٦٨ | أن النبي ﷺ كان إذا خاف |
| ٣٢٤٠ | أن النبي ﷺ سأل أهله الأدم | ١٧٦٩ | أن النبي ﷺ كان إذا خرج |
| ٣٦٣٨ | أن النبي ﷺ سألها: بم | ١٠٢٩ | أن النبي ﷺ كان إذا خطب |
| ٧٤٤ | أن النبي ﷺ سجد في صلاة | ١٠٧٤ | إن النبي ﷺ كان إذا رأى المطر |
| ٤١٧٢ | أن النبي ﷺ سمع رجلاً يتجشأ | ١٧٥٧ | أن النبي ﷺ كان إذا رأى الهلال |

| رقمه | الحديث | رقمه | الحديث |
|------|-------------------------------------|------|--|
| ١٧٧٢ | أن النبي ﷺ كان إذا رفا | ٤٩١٣ | أن النبي ﷺ قال لعلي: أنت |
| ٣٢٥٩ | أن النبي ﷺ كان إذا رفع مائدته | ٤٩٦٨ | أن النبي ﷺ قال لعمر في |
| ٣٧٨٨ | أن النبي ﷺ كان إذا عرس | ٩٤٧ | أن النبي ﷺ قال لعباس بن عبدالمطلب |
| ٣٨١٠ | أن النبي ﷺ كان إذا عطس | ٢٤٧٦ | أن النبي ﷺ قال للمتلاعنين: حسابكما |
| ٣٠٠٤ | أن النبي ﷺ كان إذا غزا | ٢٧٠٤ | أن النبي ﷺ قال لماعز: أحق |
| ٦١٣ | أن النبي ﷺ كان إذا قرأ | ٣٠٢٠ | أن النبي ﷺ قال لنا يوم |
| ١٧٥٣ | أن النبي ﷺ كان إذا كان | ٣٣١ | أن النبي ﷺ قال له ليلة |
| ٣٥١٢ | أن النبي ﷺ كان خاتمه من | ٥٠٠٩ | أن النبي ﷺ قال له: يا أبا موسى |
| ٣٤٩٩ | أن النبي ﷺ كان شاكياً، فخرج | ٣٩٣٢ | أن النبي ﷺ قال له: يا ذا الأذنين |
| ٢٩٦٥ | أن النبي ﷺ كان عليه يوم | ٤٢١ | أن النبي ﷺ قال له: يا علي |
| ٣٨٥٦ | أن النبي ﷺ كان في بعض | ٣٧٣٥ | أن النبي ﷺ قال وهو في |
| ٣٦٧٨ | أن النبي ﷺ كان لا يتطير | ١٢٢١ | أن النبي ﷺ قال يوم أحد |
| ٤٦٩٥ | أن النبي ﷺ كان لا يدخر | ٤٧٣٦ | أن النبي ﷺ قال يوم بدر |
| ٢٢٣٧ | أن النبي ﷺ كان لا يرد | ٢٥٩٣ | أن النبي ﷺ قال يوم الفتح |
| ١٠١٧ | أن النبي ﷺ كان لا يغدو | ١٢٠٦ | أن النبي ﷺ قرأ على الجنازة |
| ١٥٦٩ | أن النبي ﷺ كان لا ينام | ٢٤٨٩ | أن النبي ﷺ قضى: أن كل |
| ٤٦٦١ | أن النبي ﷺ كان يأتيها فيقبل | ٢٨٥٤ | أن النبي ﷺ قضى يمين وشاهد |
| ٣٥٥٩ | أن النبي ﷺ كان يأخذ من | ٢٨٧٥ | أن النبي ﷺ قضى بين رجلين |
| ٣٣٨٤ | أن النبي ﷺ كان يأكل البطيخ | ٩٢٥ | أن النبي ﷺ قنت شهراً ثم |
| ٧٦٤ | إن النبي ﷺ كان يأمر المؤذن | ١٨٤١ | أن النبي ﷺ كان إذا أدخل رجله |
| ١١٩٨ | أن النبي ﷺ كان يجمع بين | ١٢٢٥ | أن النبي ﷺ كان إذا أدخل الميت |
| ٢٨٠ | أن النبي ﷺ كان يخلل لحيته | ٩٢٢ | أن النبي ﷺ كان إذا أراد |
| ١٩٧١ | أن النبي ﷺ كان يدهن بالزيت | ١٤٣٣ | أن النبي ﷺ كان إذا أفطر |
| ٣٦٤٨ | أن النبي ﷺ كان يستحب الحمامة | ١٧٢٠ | أن النبي ﷺ كان إذا أوى |
| ٣٠٢١ | أن النبي ﷺ كان يستفتح بصعاليك | ١٠٦٨ | أن النبي ﷺ كان إذا جاءه |
| ٦٥٠ | أن النبي ﷺ كان يشير بإصبعه | ١٧٦٨ | أن النبي ﷺ كان إذا خاف |
| ١٠٠٩ | أن النبي ﷺ كان يصلي بالناس | ١٧٦٩ | أن النبي ﷺ كان إذا خرج |
| ٩٩٠ | أن النبي ﷺ كان يصلي الجمعة | ١٠٢٩ | أن النبي ﷺ كان إذا خطب |
| ٢٧٣٨ | أن النبي ﷺ كان يضرب في | ١٠٧٤ | إن النبي ﷺ كان إذا رأى المطر |
| ١٥١٤ | أن النبي ﷺ كان يعتكف العشر | ١٧٥٧ | أن النبي ﷺ كان إذا رأى الهلال |

| رقمه | الحديث | رقمه | الحديث |
|------|---|------|--|
| ١٥٢٠ | أن النبي ﷺ كان يعتكف في | ٥٧٩ | أن النبي ﷺ وأبا بكر وعمر |
| ٣٦٧٧ | أن النبي ﷺ كان يعجبه إذا | ١٠٢٦ | أن النبي ﷺ وأبا بكر وعمر |
| ١٧٢٧ | أن النبي ﷺ كان يعلمها فيقول | ٢٦٤٠ | أن النبي ﷺ ودى قتيل خير |
| ٣٧٥ | أن النبي ﷺ كان يغتسل من | ١٨٣٦ | أن النبي ﷺ وقت لأهل المشرق |
| ١٩٦٤ | أن النبي ﷺ كان يغسل رأسه | ٣٥٣٨ | أن النجاشي أهدى إلى النبي ﷺ |
| ٣٨٤٦ | إن النبي ﷺ كان يغير الاسم | ٣٣٩٧ | إن نزلتم بقوم فأمرؤا لكم بما |
| ١٤٤٠ | أن النبي ﷺ كان يقبلها وهو | ٤٩٩٧ | إن نساء رسول الله ﷺ كن |
| ٥٨٣ | أن النبي ﷺ كان يقرأ في | ٦٧٧ | أن النساء في عهد رسول الله |
| ١٥٦٦ | أن النبي ﷺ كان يقرأ المسبحات | ٣٥٢٩ | إن نعل النبي ﷺ كان لها |
| ٣٠٩٨ | أن النبي ﷺ كان يقول: "أدوا .." | ٢٢٠٧ | أن نقرأ من أصحاب النبي ﷺ |
| ١٠٨٠ | أن النبي ﷺ كان يقول إذا | ٤٠٧٣ | إن الهدي الصالح، والسمت الصالح |
| ١٧٢٦ | أن النبي ﷺ كان يقول: اللهم | ٤٢٧٨ | إن هذا الأمر بدأ نبوة ورحمة، ثم يكون |
| ١٧٨٠ | أن النبي ﷺ كان يقول: اللهم | ٤٨٢٨ | إن هذا الأمر في قريش لا |
| ٦٤٤ | أن النبي ﷺ كان يقول بين | ١٩٨٩ | إن هذا البلد حرمه الله يوم |
| ٣٥٧٣ | أن النبي ﷺ كان يلبس الثعال | ٢٠١٩ | إن هذا جبل يحبنا ونحبه، اللهم |
| ٧١٧ | أن النبي ﷺ كان يلحظ في | ٣٨٠٦ | إن هذا حمد الله، ولم |
| ٢٤٥٦ | أن النبي ﷺ كان يمكث عند | ٤١٤١ | إن هذا المال خضرة حلوة فمن |
| ٣٥٩٠ | أن النبي ﷺ كانت له مكحلة | ١٣٠٠ | إنما هذه الصدقات إنما هي أوساخ |
| ١٠٢٥ | أن النبي ﷺ كبر في العيدين | ٦٩٧ | إن هذه الصلاة لا يصلح فيها |
| ٢٩٩٩ | أن النبي ﷺ كتب إلى قيصر | ٣٧٩٠ | إن هذه ضجعة لا يحبها الله |
| ٣٦٣٥ | أن النبي ﷺ كوى أسعد بن | ٣٧٩١ | إن هذه ضجعة يبغضها الله |
| ٢٤٧٥ | أن النبي ﷺ لآعن بين | ١١٩٢ | إن هذه القبور مملوءة ظلمة على |
| ١٨٤٧ | أن النبي ﷺ لبدا رأسه بالغسل | ٣٤٠ | إن هذه المساجد لا تصلح لشيء |
| ٣٤٥٠ | أن النبي ﷺ لبس جبة رومية | ٣٤٦٨ | إن هذه من ثياب الكفار فلا |
| ٣١٤٢ | أن النبي ﷺ لعن من اتخذ | ٣٤٤٥ | إن هذه النار إنما هي عدو |
| ١٨١٧ | إن النبي ﷺ لقي ركبا بالروحاء | ٣٥١٨ | إن هذين حرام على ذكور أمتي |
| ١٩٥٤ | أن النبي ﷺ لم يرمل في | ٢٧٠٥ | أن هزالاً أمر ماعزاً أن يأتي |
| ٧٤٧ | أن النبي ﷺ لم يسجد في شيء من المفصل | ٢٤٧٧ | أن هلال بن أمية كذب امرأته |
| ٤٦٦٥ | أن النبي ﷺ لم يسلك طريقاً | ٢٥٠٧ | أن هنداً بنت عتبة قالت: يا رسول الله |
| ٣٥٩٩ | أن النبي ﷺ لم يكن يترك | ٣٥٨٤ | أن هنداً بنت عتبة قالت: يا نبي الله |

| رقمه | الحديث | رقمه | الحديث |
|------|---|------|--|
| ٢٢٠ | إن الرضوء على من نام مضطجعاً | ٥٧٩ | أن النبي ﷺ وأبا بكر وعمر |
| ١٥ | إن وفد عبد القيس لما أتوا | ١٠٢٦ | أن النبي ﷺ وأبا بكر وعمر |
| ٤٣٧٨ | إن يخرج وأنا فيكم فأنا حبيبه | ٢٦٤٠ | أن النبي ﷺ ودى قتيل خير |
| ٤٥٢٥ | إن يدخلك الله الجنة يكن لك | ١٨٣٦ | أن النبي ﷺ وقت لأهل المشرق |
| ٤٤١٢ | إن يعيش هذا لا يدركه الهرم | ٣٥٣٨ | أن النجاشي أهدى إلى النبي ﷺ |
| ٢١٩٩ | أن يمنح أحدهم أخاه خيراً له | ٣٣٩٧ | إن نزلتم بقوم فأمرؤا لكم بما |
| ٢٦٩٥ | أن اليهود جاءوا إلى رسول الله | ٤٩٩٧ | إن نساء رسول الله ﷺ كن |
| ٣٧٧ | إن اليهود كانوا إذا حاضت المرأة | ٦٧٧ | أن النساء في عهد رسول الله |
| | إن اليهود والنصارى لا يصبغون | ٣٥٢٩ | إن نعل النبي ﷺ كان لها |
| ٣٥٤٣ | فخالفوهم | ٢٢٠٧ | أن نقرأ من أصحاب النبي ﷺ |
| ٢٦١٠ | أن يهودياً رض رأس جارية بين | ٤٠٧٣ | إن الهدي الصالح، والسمت الصالح |
| ٩٤ | أن يهودية دخلت عليها فذكرت عذاب | ٤٢٧٨ | إن هذا الأمر بدأ نبوة ورحمة، ثم يكون |
| ٢٦٨٩ | أن يهودية كانت تشتم النبي ﷺ | ٤٨٢٨ | إن هذا الأمر في قريش لا |
| ٤٧٩٧ | أن يهودية من أهل خير سمت | ١٩٨٩ | إن هذا البلد حرمه الله يوم |
| ٥٥٦ | أنا أحفظكم لصلاة النبي ﷺ | ٢٠١٩ | إن هذا جبل يحبنا ونحبه، اللهم |
| ٢٠٤٦ | أنا أحق بذا منك، تجاوزا | ٣٨٠٦ | إن هذا حمد الله، ولم |
| ٥٦٥ | أنا أعلمكم بصلاة رسول الله ﷺ | ٤١٤١ | إن هذا المال خضرة حلوة فمن |
| ٢٠ | أنا أغنى الشركاء عن الشرك، من عمل | ١٣٠٠ | إنما هذه الصدقات إنما هي أوساخ |
| ٤٢٣٥ | أنا أغنى الشركاء عن الشرك، من عمل | ٦٩٧ | إن هذه الصلاة لا يصلح فيها |
| ٤٦١٣ | أنا أكثر الأنبياء تبعاً يوم القيامة | ٣٧٩٠ | إن هذه ضجعة لا يحبها الله |
| ٤٦٣٦ | أنا أكرم ولد آدم على ربي | ٣٧٩١ | إن هذه ضجعة يبغضها الله |
| ٣٩٧٤ | أنا الله وأنا الرحمن، خلقت | ١١٩٢ | إن هذه القبور مملوءة ظلمة على |
| ١٤١٢ | إنا أمة أمية لا نكتب ولا | ٣٤٠ | إن هذه المساجد لا تصلح لشيء |
| ١٧٠٠ | أنا أهل أن أتقى، فمن | ٣٤٦٨ | إن هذه من ثياب الكفار فلا |
| ٤٦١٧ | أنا أول شفيع في الجنة لم | ٣٤٤٥ | إن هذه النار إنما هي عدو |
| ٤٦٣٢ | أنا أول من تشق عنه الأرض | ٣٥١٨ | إن هذين حرام على ذكور أمتي |
| ٤٦٣٦ | أنا أول الناس خروجاً إذا بعثوا | ٢٧٠٥ | أن هزالاً أمر ماعزاً أن يأتي |
| ٢١٤٩ | أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم، فمن | ٢٤٧٧ | أن هلال بن أمية كذب امرأته |
| ٢١٤٩ | أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم، فمن | ٢٥٠٧ | أن هنداً بنت عتبة قالت: يا رسول الله |
| ٤٦٠٠ | أنا أولى الناس بعيسى بن مريم | ٣٥٨٤ | أن هنداً بنت عتبة قالت: يا نبي الله |

| الحديث | رقمه |
|--|------|
| أنا بريء ممن حلق و سلق و خرق | ١٢٣٧ |
| أنا بريء من كل مسلم مقيم | ٢٦٨٦ |
| أنا ثالث الشريكين ما لم يخن | ٢١٦٢ |
| أنا حرب لمن حاربهم وسلم لمن | ٤٩٦٥ |
| أنا خاتم النبيين | ٤٦١٩ |
| أنا خاتم النبيين لا نبي بعدي | ٤٣١١ |
| أنا دار الحكمة وعلي بابها | ٤٩٢٠ |
| إنا ذكرنا اسم الله حين أكلنا | ٣٢٦١ |
| أنا سيد الناس يوم القيامة | ٤٤٦٦ |
| أنا سيد ولد آدم يوم القيامة | ٤٦١٢ |
| أنا سيد ولد آدم يوم القيامة | ٤٦٣٢ |
| أنا شهيد على هؤلاء يوم القيامة | ١١٩٨ |
| أنا عند ظن عبدي بي، وأنا | ١٦٣١ |
| أنا فاعل. قلت: يا رسول الله | ٤٤٨٥ |
| أنا قائد المرسلين ولا فخر | ٤٦٣٥ |
| إنا قد بايعناك فارجع | ٣٦٧٥ |
| إنا لجلوس مع رسول الله ﷺ | ٤٢٦٩ |
| إنا لم نرده عليك إلا أنا | ١٩٧٢ |
| أنا محمد بن عبد الله بن | ٤٦٢٩ |
| أنا محمد وأحمد والمقفي والحاشر ونبي | ٤٦٤٥ |
| أنا الملك أين الجبارون أين المتكبرون | ٤٤٢٣ |
| أنا ممن قدم النبي ﷺ ليلة المزدلفة | ١٨٩٥ |
| أنا مولى من لا مولى له | ٢٢٧٢ |
| أنا نازل، ثم قام وبطنه | ٤٧٤٠ |
| أنا النبي لا كذب * أنا | ٤٧٥٣ |
| أنا النبي لا كذب * أنا | ٣٩٤١ |
| إنا نريد أن نكنس زمرم وإن | ٣٢٠٣ |
| إنا والله لا نولي على هذا | ٢٧٩٤ |
| أنا وامرأة سفعاء الخدين كهاتين يوم | ٤٠١٢ |
| أنا وبئر المطلب لا نفترق في | ٣١٠٢ |

| الحديث | رقمه |
|---|------|
| أنا وكافل اليتيم له ولغيره | ٣٩٨٧ |
| إنا يوم الخندق نحفر فعرضت كدية | ٤٧٤٠ |
| الأناة من الله، والعجلة من | ٤٠٦٨ |
| الأنبياء ثم الأمثل فالأمثل، يتلى | ١١٣٢ |
| أنت أحق به ما لم تنكحي | ٢٥٣٧ |
| أنت أخونا ومولانا | ٤٩٤٩ |
| أنت أخي في الدنيا والآخرة | ٤٩١٧ |
| أنت إمامهم، واقتد بأضعفهم، واتخذ | ٤٦٤ |
| أنت رفيق، والله الطيب، فقال | ٢٦٢٠ |
| أنت صاحبني في الغار وصاحبني على | ٤٨٦٦ |
| أنت عتيق الله من النار | ٤٨٦٩ |
| أنت مع من أحببت | ٤٠٣٠ |
| أنت مع من أحببت ولك ما | ٤٠٣٧ |
| أنت مني بمنزلة هارون من موسى | ٤٩١٠ |
| أنت مني وأنا منك | ٤٩١٣ |
| أنت مني وأنا منك، وقال | ٤٩٤٩ |
| أنت ومالك لوالديك، إن أولادكم | ٢٥٢١ |
| انتبهوا كل واحد على حدة | ٢٧٦٠ |
| انتدب الله لمن خرج في سبيله | ٢٨٧٩ |
| أنتم أعلم بأمر دينكم، إذا | ١٠٨ |
| أنتم الذين قلتكم كذا وكذا | ١٠٦ |
| أنتم اليوم خير أهل الأرض | ٥٠٣٤ |
| انتهيت إلى النبي ﷺ وهو جالس | ١٣٣٥ |
| انحرها، ثم اصبغ نعلها في | ١٩١٨ |
| انحرها ثم اغمس نعلها في دمها | ١٩٢٦ |
| أنذرتكم النار، أنذرتكم النار، أنذرتكم | ٥٥٦٤ |
| انزعوا بني عبد المطلب فلولاً أن | ١٨٥٢ |
| أنزل القرآن على سبعة أحرف | ١٨٢ |
| أنزل ليلة ثلاث وعشرين. قال | ١٥١٣ |
| أنزلت المائدة من السماء خبزاً ولحمًا | ٤١٣٣ |

| الحديث | رقمه |
|--|------|
| أنزلوا الناس منازلهم | ٤٠٢٤ |
| أنشدكم الله والإسلام، هل تعلمون | ٤٩٠٢ |
| انشق القمر على عهد رسول الله | ٤٧١٨ |
| الأنصار لا يحبهم إلا مؤمن ولا | ٥٠٢٣ |
| انصر أخاك ظالماً أو مظلوماً | ٣٩٩٢ |
| انطلق رسول الله ﷺ وأصحابه | ٢٩٤٠ |
| انطلقت إلى النبي ﷺ فوجدت امرأة | ١٣٨٥ |
| انطلقت أنا وأبو بكر حتى دخلنا | ١٦٣٥ |
| انطلقت في وفد بني عامر إلى | ٣٩٤٦ |
| انطلقنا إلى عائشة رضي الله عنها | ٩٠٦ |
| انطلقنا حاجين، فإذا رجل فقال | ٤٣٣٩ |
| انطلقوا إلى اليهود فخرجنا معه حتى | ٣١١٧ |
| انطلقوا باسم الله، وبالله، وعلى | ٣٠٣٢ |
| انظر إليها فإنه أحرى أن يؤدم | ٢٣١٥ |
| انظر علام اجتمع هؤلاء؟ فجاء | ٣٠٣١ |
| انظر ما تقول. فقال: إني | ٤١٩٩ |
| انظرن ما إخوانكن، فإنما الرضاعة | ٢٣٦٣ |
| انظروا إلى عبادي، أتوني شعثاً | ١٨٨٩ |
| انظروا إلى من هو أسفل منكم | ٤١٨٩ |
| أنظروا هذين حتى يصطلحا | ٤٠٤٤ |
| أنفجنا أرنباً بمر الظهران، فأخذتها | ٣١٧٣ |
| انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم | ٤٩١٢ |
| أنفق على نفسك، قال: عندي | ٣١٩١ |
| انفقي عليهم فلك أجر ما أنفقت | ١٣٨٤ |
| انفقي ولا تحصي فيحصى الله عليك | ١٣٢٩ |
| انقادي علي بإذن الله، فانقادت معه | ٤٧٤٨ |
| إنك إذا اتبعت عورات الناس أفسدتهم | ٢٨٢١ |
| إنك تأتي قوماً أهل كتاب فادعهم | ١٢٥٦ |
| إنك رجل مفؤود واث الحارث بن | ٣٣٨٣ |
| إنك لابنة نبي، وإن عمك لنبي | ٥٠٠٠ |

| الحديث | رقمه |
|---|---------|
| أُنْكِنَهَا؟ قال: نعم، قال: حتى | ٢٧٤٦ |
| انكسفت الشمس في عهد رسول الله | ١٠٦٢ |
| إنكم تسرون عشيبتكم وليتكم، وتأتون | ٤٧٧٦ |
| إنكم تقولون: أكثر أبو هريرة | ٤٧٦٠ |
| إنكم ستحرصون على الإمارة | ٢٧٩١ |
| إنكم سترون بعدي أثره وأموراً تنكرونها | ٥٠٢٤ |
| إنكم سترون ربكم عياناً | ٤٥٣٥ |
| إنكم سترون ربكم كما ترون هذا | ٤٥٣٦ |
| إنكم ستفتحون مصر وهي أرض يسمى | ٤٧٨١ |
| إنكم في زمان من ترك منكم عشر | ١٤٢ |
| إنكم قد وليتم أمرين هلك فيهما | ٢١٣٠ |
| إنكم لا تدرون في أية البركة | ٣٢٢٤ |
| إنكم محشورون حفاة عراة غرلاً | ٤٤٣٢ |
| إنكم منصورون ومصبيون ومفتوح لكم | ٤٧٩٦ |
| إنما أجلكم في أجل من خلا | ٥٠٧٣ |
| إنما أخاف على أمي الأئمة المضلين | ٤٢٩٧ |
| إنما الأعمال بالنيات، وإنما لكل | المقدمة |
| إنما أقضي بينكم برأيي فيما لم ينزل | ٢٨٣٧ |
| إنما أقضي بينكم برأيي فيما لم ينزل | ٢٨٣٧ |
| إنما أمرت بالوضوء إذا قمت إلى | ٣٢٦٨ |
| إنما أنا بشر مثلكم أنسى كما | ٧٣١ |
| إنما أنا بشر، وإنكم تختصمون | ٢٨٥٢ |
| إنما أنا لكم مثل الوالد فإذا ذهب | ٢٣٩ |
| إنما بنو هاشم وبنو المطلب شيء | ٣٠٦٧ |
| إنما جعل الاستئذان من أجل البصر | ٢٦٥٤ |
| إنما جعل الإمام ليؤتم به، فإذا | ٦١١ |
| إنما جعل الإمام ليؤتم به فلا تختلفوا | ٨٢٣ |
| إنما جعل رمي الجمار، والسعي | ١٩٠٨ |
| إنما جعلت قاسماً أقسم بينكم | ٤٦٤٧ |
| إنما سمي الخضر لأنه جلس على | ٤٥٨٩ |

| رقمه | الحديث | رقمه | الحديث |
|-----------|---|-----------|---|
| ١٢٣٩..... | إنما الصبر عند الصدمة الأولى..... | ١٨٩١..... | أنه دفع مع النبي ﷺ يوم عرفة..... |
| ٧٠٩..... | إنما الصلاة لقراءة القرآن وذكر الله..... | ٤٩٧١..... | أنه رأى جبريل مرتين ودعا له..... |
| ٨٠٣..... | إنما صنعت هذا لتأتموا بي..... | ٣١٧٢..... | أنه رأى حماراً وحشياً فقره..... |
| ٣١٠٨..... | إنما العشور على اليهود والنصارى وليس..... | ٢٦٥٩..... | أنه رأى رجلاً يخذف فقال له..... |
| ٢٢٣٣..... | إنما العمري التي أجازها رسول الله..... | ٥٧٤..... | أنه رأى رسول الله ﷺ يصلي صلاة قال..... |
| ٤٢٦١..... | إنما القبر روضة من رياض الجنة..... | ٨٦٥..... | أنه رأى رسول الله ﷺ يصلي من الليل..... |
| ٩٢٣..... | إنما قتل رسول الله ﷺ بعد..... | ١٢١٤..... | أنه رأى قبر النبي ﷺ مسنماً..... |
| ٤٦٥٩..... | إنما كان اللباض في عثفته وفي..... | ١٨٤٦..... | أنه رأى النبي ﷺ تجرد لإحرامه..... |
| ٣٦٦..... | إنما كان يكفيك هكذا، فضرب..... | ٢٨٤..... | أنه رأى النبي ﷺ توضأ..... |
| ٢٩٢..... | إنما الماء من الماء في الاحتلام..... | ٥٦١..... | أنه رأى النبي ﷺ رفع يديه..... |
| ١١٠..... | إنما مثلي كمثلي رجل استوقد ناراً..... | ٣٢٣٨..... | أنه رأى النبي ﷺ يحترق من..... |
| ١٠٩..... | إنما مثلي ومثلي ما بعثني الله به..... | ١٠٧٨..... | أنه رأى النبي ﷺ يستسقي عند..... |
| ٢٠١٠..... | إنما المدينة كالأكبر تنفي خبيثها وينصع..... | ٥٦٠..... | أنه رأى النبي ﷺ يصلي..... |
| ٤٢٦٣..... | إنما الناس كالإبل المائة لا تكاد..... | ٨٦١..... | أنه رقد عند النبي ﷺ..... |
| ٢٤٩٤..... | إنما نقلت فاطمة لطول لسانها على..... | ١٥٩٤..... | أنه سأل أم سلمة عن قراءة..... |
| ١١٣..... | إنما هلك من كان قبلكم باختلافهم..... | ١٨٨١..... | أنه سأل أنس بن مالك..... |
| ٧٧..... | إنما هلك من كان قبلكم بهذا..... | ١٥١٩..... | أنه سأل رسول الله ﷺ قال..... |
| ٢٤٩٧..... | إنما هي أربعة أشهر وعشر..... | ٢٧٦٨..... | أنه سأل النبي ﷺ عن آيتام..... |
| ٢١١٨..... | إنما الولاء لمن أعتق..... | ٢٨٧..... | أنه سمع ابنه يقول: اللهم إني..... |
| ٢٢٦٤..... | إنما الولاء لمن أعتق..... | ٤٧٠٧..... | أنه سمع رسول الله ﷺ يحدث..... |
| ٤٣٩٧..... | إنما يخرج من غصبة يغضبها..... | ١٧١٤..... | أنه سمع رسول الله ﷺ يقص..... |
| ١٢٣٤..... | إنما يرحم الله من عباده الرحماء..... | ٢٠٢٩..... | أنه سمع رسول الله ﷺ يقول عام الفتح..... |
| ٤٩٤٤..... | ؟ إنما يريد الله ليذهب عنكم..... | ٣٨٠٦..... | أنه سمع رسول الله ﷺ يقول وهو خارج..... |
| ٣٤٨..... | إنما يغسل من بول الأنثى..... | ١٩٦٩..... | أنه سمع رسول الله ﷺ نهى النساء..... |
| ٣٤٨..... | إنما يغسل من بول الجارية..... | ٣٨٠٨..... | أنه سمع النبي ﷺ وعطس رجل..... |
| ٢٩٦٢..... | إنما يفعل ذلك الذين لا يعلمون..... | ٥٩١..... | أنه سمع النبي ﷺ يقرأ في..... |
| ٣٦٦..... | إنما يكفيك أن تضرب بيدك الأرض..... | ١٨٧٦..... | أنه سمع النبي ﷺ يقول فيما بين..... |
| ٤١٦٤..... | إنما يكفيك من جمع المال خادم..... | ٢٤٨٧..... | أنه سمع النبي ﷺ يقول لما..... |
| ٣٤٦١..... | إنما يلبس الحرير في الدنيا من لا..... | ٤٣١١..... | أنه سيكون في أمتي كذابون ثلاثون..... |
| ٥٦٦..... | أنه أبصر النبي ﷺ حين قام..... | ٢٨٧..... | أنه سيكون في هذه الأمة قوم..... |

| رقمه | الحديث | رقمه | الحديث |
|-----------|---|-----------|---|
| ٢٧٨٧..... | إنه سيكون هنات وهنات، فمن..... | ١٨٩١..... | أنه دفع مع النبي ﷺ يوم عرفة..... |
| ٢٢٥٤..... | أنه سئل عن الثمر المعلق فقال من..... | ٤٩٧١..... | أنه رأى جبريل مرتين ودعا له..... |
| ٢٧٢٣..... | أنه سئل عن الثمر المعلق قال من سرق..... | ٣١٧٢..... | أنه رأى حماراً وحشياً فقره..... |
| ٢٣٩٩..... | أنه سئل عن رجل تزوج امرأة..... | ٢٦٥٩..... | أنه رأى رجلاً يخذف فقال له..... |
| ٨٠٣..... | أنه سئل من أي شيء المنبر..... | ٥٧٤..... | أنه رأى رسول الله ﷺ يصلي صلاة قال..... |
| ١٤٥٦..... | أنه شرب بعد العصر..... | ٨٦٥..... | أنه رأى رسول الله ﷺ يصلي من الليل..... |
| ١١٠٣..... | أنه شكى إلى رسول الله ﷺ..... | ١٢١٤..... | أنه رأى قبر النبي ﷺ مسنماً..... |
| ٥٠٣١..... | أنه شهد بدرًا وما يدريك لعل..... | ١٨٤٦..... | أنه رأى النبي ﷺ تجرد لإحرامه..... |
| ١٠٥٥..... | أنه شهد النبي ﷺ يخطب يوم..... | ٢٨٤..... | أنه رأى النبي ﷺ توضأ..... |
| ٣٨٤٧..... | أنه ﷺ غير اسم العاص..... | ٥٦١..... | أنه رأى النبي ﷺ رفع يديه..... |
| ٣٨٤٧..... | أنه ﷺ كان يصلي أربع ركعات..... | ٣٢٣٨..... | أنه رأى النبي ﷺ يحترق من..... |
| ٨٤٧..... | أنه ﷺ كان يصلي قبل العصر..... | ١٠٧٨..... | أنه رأى النبي ﷺ يستسقي عند..... |
| ٢١٠٥..... | أنه ﷺ نهى عن بيع العريان..... | ٥٦٠..... | أنه رأى النبي ﷺ يصلي..... |
| ٣٤١٤..... | أنه صلى الظهر ثم قعد في..... | ٨٦١..... | أنه رقد عند النبي ﷺ..... |
| ٨٤٨..... | أنه صلى قبل العصر ركعتين..... | ١٥٩٤..... | أنه سأل أم سلمة عن قراءة..... |
| ١٢١١..... | أنه صلى على جنازة رجل فقام..... | ١٨٨١..... | أنه سأل أنس بن مالك..... |
| ٦٢٩..... | أنه صلى مع النبي ﷺ فكان..... | ١٥١٩..... | أنه سأل رسول الله ﷺ قال..... |
| ٢٤٦١..... | أنه طلق امرأته سهيمة البتة..... | ٢٧٦٨..... | أنه سأل النبي ﷺ عن آيتام..... |
| ٢٤٥٣..... | أنه طلق امرأة له وهي حائض..... | ٢٨٧..... | أنه سمع ابنه يقول: اللهم إني..... |
| ٥٠٤٦..... | إنه عاشر عشرة في الجنة..... | ٤٧٠٧..... | أنه سمع رسول الله ﷺ يحدث..... |
| ٢٣٥٧..... | إنه عمك فأذني له..... | ١٧١٤..... | أنه سمع رسول الله ﷺ يقص..... |
| ٣٥٨..... | أنه غزا مع رسول الله ﷺ..... | ٢٠٢٩..... | أنه سمع رسول الله ﷺ يقول عام الفتح..... |
| ٤٩٨٥..... | أنه فرض لأسامة في ثلاثة آلاف..... | ٣٨٠٦..... | أنه سمع رسول الله ﷺ يقول وهو خارج..... |
| ٢٥٢٩..... | أنه فرق بين جارية وولدها فنهاه..... | ١٩٦٩..... | أنه سمع رسول الله ﷺ نهى النساء..... |
| ١٢٩٦..... | أنه قال في آخر رمضان..... | ٣٨٠٨..... | أنه سمع النبي ﷺ وعطس رجل..... |
| ٤٧٨٢..... | أنه قال: في أصحابي - وفي..... | ٥٩١..... | أنه سمع النبي ﷺ يقرأ في..... |
| ٢٥٠٥..... | أنه قال في سبابا أوطاس..... | ١٨٧٦..... | أنه سمع النبي ﷺ يقول فيما بين..... |
| ٣٨٨..... | أنه قال في المستحاضة: "تدع..... | ٢٤٨٧..... | أنه سمع النبي ﷺ يقول لما..... |
| ٣٩٤١..... | أنه قال في يوم حنين..... | ٤٣١١..... | أنه سيكون في أمتي كذابون ثلاثون..... |
| ٤٨٦٦..... | أنه قال لأبي بكر رضي الله..... | ٢٨٧..... | أنه سيكون في هذه الأمة قوم..... |

| الحديث | رقمه | الحديث | رقمه |
|---|------|---|------|
| أنه قال للنبي ﷺ: إن الله تعالى | ٣٨٦٤ | أنه نهى عن مياثر الأرجوان | ٣٤٩٥ |
| أنه قال للنبي ﷺ: إن من توبة | ٢٥٩١ | أنه نهى عن النهبة والمثلة | ٢١٦٨ |
| أنه قال لمعاوية: اللهم اجعله هادياً | ٥٠٥٠ | أنه وفد إلى رسول الله ﷺ | ٢٢٢٢ |
| أنه قال: "يا رسول الله أرايت | ٢٦٠١ | إنه يؤذن للصلاة | ٣١٩٩ |
| أنه قال: يا رسول الله أما | ٣١٤٩ | أنها أتت بابت لها صغير لم | ٣٤٤ |
| أنه قال: يا رسول الله علمني | ١٥٧٥ | أنها أخرجت جبة طيالة كسروانية لها | ٣٤٦٦ |
| أنه قال يوماً - وقام رجل | ٣٨٧١ | إنها أرادت أن تعتق مملوكين لها | ٢٣٩٢ |
| أنه قام على دكان يصلي والناس | ٨٠٢ | إنها أمارات بين يدي الساعة | ٤٧٩٣ |
| إنه قد نزل تحريم الخمر وهي | ٢٧٥٤ | إنها تخرص كما تخرص النخل | ١٢٨٥ |
| أنه قرأ: ؟ أولئك الذين | ٧٤١ | أنها جاءت إلى رسول الله ﷺ | ٢٥٠١ |
| أنه قرأ: ؟ هو أهل التقوى وأهل | ١٧٠٠ | أنها ذكرت النار فبكت، فقال | ٤٤٥٦ |
| أنه كان إذا أتاه السائل أو | ٣٩٩١ | أنها رأت رسول الله ﷺ في | ٣٧٨٦ |
| أنه كان إذا فرغ من تليته | ١٨٥١ | أنها رأت النبي ﷺ يتوضأ | ٢٨٣ |
| أنه كان إذا وقف على قبر | ٩٨ | إنها ساعة تفتح فيها أبواب | ٤٤٥ |
| أنه كان جالساً في البطحاء في | ٤٦٠٤ | إنها ستفتح لكم أرض العجم | ٣٥٩٥ |
| أنه كان مع رسول الله في | ٢٩٣٧ | إنها ستكون هجرة بعد هجرة فخير | ٥٠٧١ |
| أنه كان يأمر بقتل الحيات | ٣٢٠١ | أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول | ٥٠٣٣ |
| أنه كان يخرج به جده | ٢١٥٩ | أنها سئلت، أي الناس كان | ٤٩٦٦ |
| أنه كان يدعو: اللهم اغفر | ١٧٩٩ | أنها سئلت: "بم كان رسول | ٨٧٧ |
| أنه كان يرمي جمرة الدنيا بسبع | ١٩٤٢ | أنها سئلت عن البصل فقالت | ٣٣٩٠ |
| أنه كان يزاحم على الركنتين | ١٨٧٥ | أنها قالت: يا رسول الله أنس خادمك | ٥٠١٥ |
| أنه كان يسير على جمل له | ٢١١٧ | إنها قالت: "يا رسول الله هل أتى | ٤٧١٢ |
| أنه كان يعلم بنيه هؤلاء الكلمات | ٦٨٩ | إنها قربت إلى النبي ﷺ جنباً | ٢٢٦ |
| أنه كان يعود المريض ويتبع الجنازة | ٤٦٩٠ | إنها كانت عند رسول الله ﷺ | ٢٣٢٤ |
| أنه كان يقول إذا أوى إلى | ١٧٤١ | إنها كانت قد اتخذت على سهوة | ٣٦٠١ |
| أنه كان يقول: اللهم إني | ١٨٠١ | إنها كانت مع رسول الله ﷺ | ٢٤٣٨ |
| أنه كان يقول عن يمينه | ٧٩٤ | إنها كانت وكانت، وكان لي | ٢٩٩٤ |
| أنه كان يقول في دعائه | ١٨٠٨ | إنها ليست بنجس، إنها من | ٣٣٣ |
| أنه كان يقول في مرضه | ٢٥٢٣ | أنها مشيت بنعل واحدة | ٣٥٣٦ |
| أنه كانت له عضد من نخل | ٢٢٢٨ | إنها من الطوافين عليكم والطوافات | ٣٣٣ |

| الحديث | رقمه | الحديث | رقمه |
|--|------|--|------|
| أنه كانت له غنم ترعى بسلع | ٣١٣٩ | أنه كان له غنم ترعى بسلع | ٣١٣٩ |
| أنه كره ثمن جلود السباع | ٣٥٣ | أنه كره ثمن جلود السباع | ٣٥٣ |
| أنه كره الصلاة نصف النهار حتى | ٧٦٠ | أنه كره الصلاة نصف النهار حتى | ٧٦٠ |
| إنه لا يأتي الخير بالشر | ٤١٤١ | إنه لا يأتي الخير بالشر | ٤١٤١ |
| إنه لا نبي بعدي، وسيكون | ٢٧٨٥ | إنه لا نبي بعدي، وسيكون | ٢٧٨٥ |
| إنه لا يصاد به صيد ولا | ٢٦٥٥ | إنه لا يصاد به صيد ولا | ٢٦٥٥ |
| إنه لا ينبغي أن يعذب بالنار | ٢٦٨١ | إنه لا ينبغي أن يعذب بالنار | ٢٦٨١ |
| أنه لقي أبا هريرة رضي الله | ٤٥٣٠ | أنه لقي أبا هريرة رضي الله | ٤٥٣٠ |
| إنه لم يبلغ ما يخضب | ٤٦٥٩ | إنه لم يبلغ ما يخضب | ٤٦٥٩ |
| أنه لم يرد عليه حتى توضأ | ٣٢٣ | أنه لم يرد عليه حتى توضأ | ٣٢٣ |
| إنه لم يكن نبي بعد نوح | ٤٣٨٨ | إنه لم يكن نبي بعد نوح | ٤٣٨٨ |
| إنه لم يمنعني أن أرد عليك | ٣٢٢ | إنه لم يمنعني أن أرد عليك | ٣٢٢ |
| أنه لما جاء نعي جعفر بن أبي طالب | ١٢٥١ | أنه لما جاء نعي جعفر بن أبي طالب | ١٢٥١ |
| أنه لما حضره الموت دعا بشاب جدد | ١١٧٦ | أنه لما حضره الموت دعا بشاب جدد | ١١٧٦ |
| إنه لما وفد إلى رسول الله ﷺ | ٢٢٢٢ | إنه لما وفد إلى رسول الله ﷺ | ٢٢٢٢ |
| إنه ليأتين الرجل العظيم السمين يوم | ٤٤٤٠ | إنه ليأتين الرجل العظيم السمين يوم | ٤٤٤٠ |
| إنه ليرتو فؤاد الحزين ويسرو عن | ٣٣٩٣ | إنه ليرتو فؤاد الحزين ويسرو عن | ٣٣٩٣ |
| إنه ليس بدواء، ولكنه داء | ٢٧٦٢ | إنه ليس بدواء، ولكنه داء | ٢٧٦٢ |
| إنه ليس عليك بأس إنما هو | ٢٣٢٨ | إنه ليس عليك بأس إنما هو | ٢٣٢٨ |
| إنه ليس لي، أو لنبي | ٢٤١١ | إنه ليس لي، أو لنبي | ٢٤١١ |
| إنه ليغان على قلبي، وإني | ١٦٧٤ | إنه ليغان على قلبي، وإني | ١٦٧٤ |
| إنه ما فرض الزكاة إلا ليطيب | ١٢٦٦ | إنه ما فرض الزكاة إلا ليطيب | ١٢٦٦ |
| أنه مر بقوم فقالوا: إنك | ٢٢٠٨ | أنه مر بقوم فقالوا: إنك | ٢٢٠٨ |
| أنه مر على قاص يقرأ ثم | ١٦٠١ | أنه مر على قاص يقرأ ثم | ١٦٠١ |
| أنه مشى إلى النبي ﷺ بخبز | ٤١٨٥ | أنه مشى إلى النبي ﷺ بخبز | ٤١٨٥ |
| أنه في يتبع عورة أخيه المسلم | ٤٠٥٩ | أنه في يتبع عورة أخيه المسلم | ٤٠٥٩ |
| أنه نهى أن تباع السهام حتى | ٣٠٩١ | أنه نهى أن تباع السهام حتى | ٣٠٩١ |
| أنه نهى أن يشرب الماء قائماً | ٣٤١١ | أنه نهى أن يشرب الماء قائماً | ٣٤١١ |
| أنه نهى عن تناشد الأشعار في المسجد | ٥١٧ | أنه نهى عن تناشد الأشعار في المسجد | ٥١٧ |
| أنه نهى عن ركوب الجلالة | ٣١٩٠ | أنه نهى عن ركوب الجلالة | ٣١٩٠ |

| الحديث | رقمه | الحديث | رقمه |
|--|------|--|------|
| إني لأرى الفتن تقع خلال | ٤٢٩٠ | أهرقها، قال: أفلا أجعلها | ٢٧٦٨ |
| إني لأعرف حجراً بمكة كان | ٤٧١٦ | أهرقها، قال: فلاني لا أروى | ٣٤٢٥ |
| إني لأعلم آخر أهل الجنة | ٤٤٧٧ | أهريقوه | ٢٧٦٧ |
| إني لأعلم آخر أهل النار خروجاً | ٤٤٧٦ | أهل الجنة ثلاثة: ذو سلطان | ٣٩٩٥ |
| إني لأعلم إذا كنت عني راضية | ٢٤٣١ | أهل الجنة جرد مرد كحل لا | ٤٥٢١ |
| إني لأعلم كلمة لو قالها ذهب | ١٧٤٧ | أهل الجنة عشرون ومائة صف | ٤٥٢٧ |
| إني لأنذركموه وما من نبي إلا | ٤٣٧٢ | أهل النار عذاباً أبو طالب | ٤٥٤٣ |
| إني لأنظر إلى شياطين الجن والإنس | ٤٨٨٥ | أو أملك لك أن نزع الله | ٣٩٨٣ |
| إني لأول العرب رمى بسهم في | ٤٩٢٩ | أو غير ذلك يا عائشة إن | ٦٣ |
| إني لست أخشى عليكم أن تشركوا | ٤٨١١ | أو قد وجدتموه؟ قالوا: نعم | ٤٥ |
| إني لم أبعث بها إليك لتلبسها | ٣٤٦٣ | أو مسكر هو؟ قال: نعم | ٢٧٥٩ |
| إني لم أبعث لعاناً وإنما بعثت | ٤٦٨١ | أو يأكل الذئب أحد فيه خير | ١٩٨١ |
| إني لواقف في قوم فدعوا الله | ٤٨٨٧ | أو يأكل الضبع أحداً؟ وسألته | ١٩٨١ |
| إني ما آمن يهود على كتاب | ٣٧٤٠ | أوجب إن ختم! فقال رجل | ٦٠١ |
| إني والله، لا أحلف على يمين فأرى | ٢٥٦٥ | أوجب طلحة | ٤٤٣٦ |
| إني والله ما جمعتكم لرغبة ولا | ٤٣٨٤ | أوحى إلى رسول الله ﷺ | ٢٣٨٤ |
| إني وجهت وجهي للذي فطر | ١٠٤٣ | أوص بالعشر، قال سعد: فما | ٢٢٨٩ |
| اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن | ٥٠١٢ | أوصاني خليلي بثلاث صيام ثلاثة | ٩١١ |
| اهتز العرش لموت سعد بن معاذ | ٥٠١٣ | أوصيكم بالأنصار فإنهم كرشي وعيبي | ٥٠٢٧ |
| اهج المشركين، فإن جبريل معك | ٣٨٥٧ | أوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة | ١٢٩ |
| اهجوا قريباً فإنه أشد عليهم من | ٣٨٥٩ | أوف بنذر فإنه لا نذر في | ٢٥٨٩ |
| اهدأ فما عليك إلا نبي أو | ٤٩٣٣ | أوفوا بحلف الجاهلية فإنه لا يزيد | ٣٠٥٨ |
| أهدي رجل لرسول الله ﷺ غلاماً | ٣٠٧٢ | أوفي بنذر، قالت: إني نذرت | ٢٥٩٠ |
| أهدي لرسول الله ﷺ فروج | ٥٣١ | أوفي هذا أنت يا ابن الخطاب | ٤١٨٦ |
| أهدي النبي ﷺ مرة إلى البيت | ١٩١١ | أوقد على النار ألف سنة حتى | ٤٥٥٠ |
| أهديت لرسول الله ﷺ بغلة | ٢٩٦٢ | أول أشرط الساعة نار تحشر | ٤٧٣٣ |
| أهديت لرسول الله ﷺ حلة حرير | ٥٠١٤ | أول ما بدء به رسول الله | ٤٧٠٦ |
| أهديت لرسول الله ﷺ حلة سيرا | ٣٤٦٣ | أول ما يقضى بين الناس يوم | ٢٥٩٩ |
| أهدية أم صدقة؟ فإن قيل | ١٣٠١ | أول من قدم علينا من أصحاب | ٤٨٠٩ |
| أهرق الخمر، واكسر الدنان | ٢٧٦٨ | أول من يدعى إلى الجنة يوم | ١٦٦٤ |

| الحديث | رقمه | الحديث | رقمه |
|--|------|--|------|
| أولاً تدري، فلعله تكلم فيما | ٣٩٠٧ | أيكم المتكلم بالكلمات؟ لقد رأيت | ٥٧٢ |
| أولم رسول الله ﷺ حين بنى | ٢٤٠٢ | أيكم يحب أن هذا له بدرهم | ٤١٣٦ |
| أولم النبي ﷺ على بعض نسائه | ٢٤٠٥ | أيكم يحب أن يغدو كل يوم | ١٥٢٥ |
| أومات امرأة من وراء ستر | ٣٥٨٥ | أيلم بها؟ قالوا: نعم، فقال | ٢٥٠٤ |
| أي شهر هذا؟ فقلنا: الله | ١٩٤٠ | الأيام أحق بنفسها من وليها | ٢٣٣٠ |
| أي عائشة ألم تري أن معجراً | ٢٤٨٤ | أيما امرأة أدخلت على قوم من | ٢٤٨٧ |
| أي كعكر الزيت، فإذا قرب إلى | ٤٥٥٥ | أيما امرأة أصابت بخوراً فلا تشهد | ٧٧٠ |
| أي الناس أحب إليك؟ قال: عائشة | ٤٨٦١ | أيما امرأة تقلدت قلادة من ذهب | ٣٥٢٦ |
| أي واد هذه؟ فقالوا: وادي | ٤٥٩٥ | أيما امرأة زوجها وليان فهي للأول | ٢٣٥٤ |
| أي يوم هذا؟ قالوا: يوم | ١٩٤٠ | أيما امرأة سألت زوجها طلاقاً في | ٢٤٥٧ |
| إياك والحلوب، فذبح لهم، فأكلوا | ٣٣٩٩ | أيما امرأة ماتت وزوجها عنها راض | ٢٤٤٢ |
| إياكم والتعري فإن معكم من لا | ٢٣٢٣ | أيما امرأة نكحت بغير إذن وليها | ٢٣٣٤ |
| إياكم والجلوس بالطرقات! فقالوا: يا | ٣٧٢٠ | أيما رجل أعمر عمرى له ولعقبه | ٢٢٣٢ |
| إياكم والحسد فإن الحسد يأكل | ٤٠٥٥ | أيما رجل أفلس، فأدرك ماله | ٢١٣٥ |
| إياكم والدخول على النساء فقال رجل | ٢٣١٠ | أيما رجل جحد ولده وهو ينظر | ٢٤٨٧ |
| إياكم والظن! فإن الظن أكذب | ٤٠٤٣ | أيما رجل رأى امرأة تعجبه فليقم | ٢٣١٦ |
| إياكم وسوء ذات البين فإنها | ٤٠٥٦ | أيما رجل ضاف قوما فلم يقره | ٣٤٠٠ |
| إياكم وكثرة الحلف في البيع فإنه | ٢٠٤٧ | أيما رجل عاهر بحرة أو أمة | ٢٢٧٤ |
| أيام التشريق أيام أكل وشرب | ١٤٧٨ | أيما رجل قال لأخيه: كافر | ٣٨٧٨ |
| أتتوني بأم خالد فأنى بها تحمل | ٤٦٥١ | أيما رجل مات أو أفلس فصاحب | ٢١٥٠ |
| أحب أحدكم إذا رجع إلى أهله | ١٥٢٦ | أيما عبد أبق فقد برئت منه | ٢٥١٦ |
| أحب أحدكم متكئاً على أريكته يظن | ١٢٨ | أيما عبد أبق من مواله فقد | ٢٥١٧ |
| أيدع يده في فيك تقضمها كالفحل | ٢٦٥٠ | أيما عبد تزوج بغير إذن سيده | ٢٣٣٧ |
| أئذن لعشرة، فدخلوا، فقال | ٤٧٧٢ | أيما قرية أتيموها وأقمتم فيها | ٣٠٦٨ |
| أئذنوا له بنفس أخو العشيرة | ٣٨٩٤ | أيما مسلم شهد له أربعة بخير | ١١٩٦ |
| أئذنوا له: مرحباً بالطيب المطيب | ٥٠٤١ | أيما مسلم ضاف قوماً فأصبح الضيف | ٣٤٠٠ |
| أيسرك أن يكونوا إليك في البر | ٢٢٣٩ | أيما مسلم كسا مسلماً ثوباً على | ١٣٦٩ |
| أيعجز أحدكم أن يقرأ في ليلة | ١٥٤٣ | الإيمان أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه | ١ |
| أيعجز أحدكم أن يكسب كل يوم | ١٦٥٥ | إيمان بالله وجهاد في سبيله قال | ٢٥٤١ |
| أيكم مال وارثه أحب إليه من | ٤١٤٧ | الإيمان بالله ورسوله، قيل: ثم | ١٨١٣ |

| الحديث | رقمه |
|---|------|
| الإيمان بضع وسبعون شعبة، فأفضلها | ٣ |
| الإيمان قيد الفتك، لا يفتك | ٢٦٨٧ |
| إيمان لا شك فيه، وجهاد | ٢٩٢٤ |
| الأيمن فالأيمن | ٣٤١٨ |
| الأيمنون الأيمنون، ألا فيمنوا | ٣٤١٨ |
| الأئمة ضمناء، والمؤذنون أمناء فأرشد | ٤٥٩ |
| أين الله؟ فقالت: في السماء | ٢٤٧٣ |
| أين أنا غداً، أين أنا | ٢٤١٨ |
| أين صاحب هذا البعير؟ فجاءه | ٤٧٨٨ |
| أين علي بن أبي طالب | ٤٧٥٠ |
| أين كنت يا أبا هريرة؟ | ٣٠٧ |
| أين المتحابون بجلالي، اليوم أظلمهم | ٤٠٢٧ |
| أينقص الرطب إذا يس؟ فقال | ٢٠٧١ |
| أيها الناس إنه لا حلف في | ٢٦٣٨ |
| أيها الناس إني إمامكم فلا تسبقوني | ٨٢٢ |
| أيها الناس! قد فرض الله | ١٨١٢ |
| أيهم أكثر أخذاً للقرآن؟ فإذا | ١١٩٨ |
| أيؤذيكم هوامك؟ قال: نعم | ١٩٦٨ |

حرف الباء

| | |
|--|------|
| باب أمتي الذي يدخلون منه الجنة | ٤٥٢٨ |
| بادروا بالأعمال ستاً: الدخان والدجال | ٤٣٦٦ |
| بادروا بالأعمال فتناً كقطع الليل | ٤٢٨٥ |
| بادروا الصبح بالوتر | ٩٠٨ |
| بارك الله لك، أولم ولو | ٢٤٠٠ |
| بارك الله لك، وبارك عليك | ١٧٧٢ |
| باسم الله تربة أرضنا بريقة بعضنا | ١١٠٠ |
| بال الشيطان في أذنه | ٨٨٠ |
| بالغ في الاستنشاق إلا أن تكون | ١٤٤٥ |

| الحديث | رقمه |
|--|------|
| بشروا ولا تنفروا ويسروا ولا تعسروا | ٢٨٢٣ |
| بعث رسول الله ﷺ إلى أبي | ٣٦٢٠ |
| بعث رسول الله ﷺ بست عشرة | ١٩١٨ |
| بعث رسول الله ﷺ بظهره مع | ٣٠٦٣ |
| بعث رسول الله ﷺ جيشاً فيهم | ٤٩٢٣ |
| بعث رسول الله ﷺ خيلاً قبل | ٣٠٣٩ |
| بعث رسول الله ﷺ رهطاً إلى أبي | ٤٧٣٩ |
| بعث رسول الله ﷺ رهطاً من | ٣٠١٧ |
| بعث رسول الله ﷺ سرية إلى | ٢٦٨٦ |
| بعث رسول الله ﷺ عمر على | ١٢٦٣ |
| بعث رسول الله ﷺ لأربعين سنة | ٤٧٠١ |
| بعث النبي ﷺ جده أبا موسى | ٢٨٢٥ |
| بعث النبي ﷺ خالد بن الوليد | ٣١٠٧ |
| بعثت أنا والساعة كهاتين. قال | ٤٤٠٩ |
| بعثت أنا والساعة كهاتين، ويقرن | ٩٩٦ |
| بعثت بجوامع الكلم، ونصرت بالرعب | ٤٦٢٢ |
| بعثت في نفس الساعة فسبقتها كما | ٤٤١٣ |
| بعثت من خير قرون بني آدم | ٤٦١٠ |
| بعثت هذه الريح لموت منافق | ٤٧٦٤ |
| بعثنا رسول الله ﷺ إلى أناس | ٢٦٠٢ |
| بعثنا رسول الله ﷺ في سرية فحاص | ٣٠٣٤ |
| بعثنا رسول الله ﷺ في سرية فقال إذا | ٣٠٠٨ |
| بعثنا رسول الله ﷺ لنغنم على | ٤٣٥٣ |
| بعثني أبو بكر رضي الله عنه | ١٨٦٨ |
| بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن فلما | ٢٨٤٤ |
| بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن قاضياً | ٢٨٣٨ |
| بعثني رسول الله ﷺ في حاجة | ٩٦٣ |
| بعثني قريش رسولاً إلى رسول الله | ٣٠٥٦ |
| بعثني النبي ﷺ إلى اليمن فأمره | ٣١٠٥ |
| بعنا أمهات الأولاد على عهد رسول | ٢٥٥١ |

| الحديث | رقمه |
|---|------|
| بيننا أنا عند النبي ﷺ إذ | ٤٧٢٠ |
| بيننا أنا نائم أتيت بخزائن الأرض | ٣٧٠١ |
| بيننا أنا نائم أتيت بقدر لبن | ٤٨٧٦ |
| بيننا أنا نائم رأيت الناس يعرضون | ٤٨٧٥ |
| بيننا أنا نائم رأيتني على قلب | ٤٨٧٧ |
| بيننا أيوب يغتسل عرياناً فخر عليه | ٤٥٨٣ |
| بيننا النبي ﷺ يخطب إذ هو | ٢٥٨٣ |
| بيننا نحن جلوس في حر الظهيرة | ٣٤٥٣ |
| بيننا نحن عند رسول الله ﷺ | ٣٩٨٠ |
| بيننا نحن عنده - يعني عند | ١٧١٩ |
| بيننا نحن في المسجد إذ خرج | ٣١١٧ |
| بينما أنا في الخطيم - وربما | ٤٧٢٦ |
| بينما أنا مضطجع في السحر على | ٣٧٩١ |
| بينما جبريل عند النبي ﷺ سمع | ١٥٣٩ |
| بينما رجل في غنم له إذ | ٤٨٨٦ |
| بينما رجل من المسلمين يومئذ يشتد | ٤٧٣٧ |
| بينما رجل يتبختر في بردين وقد | ٣٧٨٣ |
| بينما رجل يجز إزاره من الخلاء | ٣٤٥٧ |
| بينما رجل يسوق بقرة إذا أعيأ | ٤٨٨٦ |
| بينما رسول الله ﷺ قائماً يصلي | ٤٧١١ |
| بينما رسول الله ﷺ يصلي بأصحابه | ٥٣٨ |
| بينما رسول الله ﷺ يمشي، إذ | ٢٩٩٥ |
| بينما النبي عليه السلام يحدث إذ | ٤٣٤٢ |
| بينما نحن عند رسول الله ﷺ إذ | ١ |
| بينما نحن عند النبي ﷺ وهو | ٤٧٥٨ |
| بينما نحن في سفر مع رسول | ٢٩٧٥ |
| بينما هو يحدث القوم وكان فيه | ٣٧٦٢ |
| بينما هو يسير مع رسول الله | ٤٦٧٦ |
| البيئة أو حداً في ظهرك | ٢٤٧٧ |
| البيئة على المدعي، واليمين على | ٢٨٤٩ |

حرف التاء

| | |
|---|------|
| تابعوا بين الحج والعمرة، فإنهما | ١٨٣١ |
| التاجر الصدوق الأمين مع النبيين | ٢٠٥٠ |
| تبسمك في وجه أخيك صدقة وأمرك | ١٣٦٧ |
| تبلغ الحلية من المؤمن حيث يبلغ | ٢٠١ |
| تبلغ المساكن إهاب أو يهاب | ٤٣٤٤ |
| التجار يحشرون يوم القيامة فجاراً إلا | ٢٠٥٢ |
| تجب الجمعة على كل مسلم إلا | ٩٧٧ |
| تجدون شر الناس يوم القيامة ذا | ٣٨٨٤ |
| تجدون من خير الناس أشدهم كراهية | ٢٧٩٦ |
| تحتاج الجنة والنار، فقالت النار | ٤٥٦٨ |
| تحت كل شعرة جنازة، فاغسلوا | ٣٠٢ |
| تحروا ليلة القدر في الوتر من | ١٥٠٢ |
| تحفة المؤمن الموت | ١١٥٤ |
| التحليق | ٢٦٨٢ |
| تحملت حمالة فأنت رسول الله ﷺ | ١٣١١ |
| تحوز المرأة ثلاث موارث: عتيقها | ٢٢٧٣ |
| التحيات المباركات الصلوات الطيبات لله | ٦٤٨ |
| تدع الصلاة أيام أقرائها التي كانت | ٣٨٨ |
| تدعون يوم القيامة بأسمائكم وأسماء | ٣٨٤٠ |
| تدنى الشمس يوم القيامة من الخلق | ٤٤٣٧ |
| تدور رحى الإسلام لخمسة وثلاثين | ٤٣١٢ |
| ترأى الناس الهلال فأخبرت رسول | ١٤٢٠ |
| ترخي شبراً، فقالت: إذاً يتكشف | ٣٤٧٥ |
| ترسل الأمانة والرحم فيقومان جنبتي | ٤٤٦٧ |
| تركت فيكم ما لن تضلوا بعده | ١٨٥٢ |
| ترى المؤمنين في تراحمهم وتوادهم | ٣٩٨٨ |
| تريدون شيئاً أزيدكم؟ فيقولون: ألم | ٤٥٣٧ |
| تزوجت؟ قلت: نعم قال: أبكر | ٢٣٠١ |

| الحديث | رقمه |
|---|------|
| تزوجني رسول الله ﷺ في شوال | ٢٣٤٠ |
| تزوجوا الودود الولود فإني مكاثر بكم | ٢٣٠٤ |
| تسألوني عن الساعة؟ وإنما علمها | ٤٤١٠ |
| التسييح للرجال، والتصفيق للنساء | ٧٠٧ |
| التسييح نصف الميزان، والحمد لله | ١٦٦٩ |
| تسحروا فإن [في] السحور بركة | ١٤٢١ |
| تشهد أن لا إله إلا الله وحده | ٤٧٩١ |
| تشهده ملائكة الليل وملائكة النهار | ٤٤١ |
| تصدق على مولاة لميمونة بشاة | ٣٤٦ |
| تصدقوا عليه، فتصدق الناس عليه | ٢١٣٦ |
| تصدقوا فإنه يأتي عليكم زمان يمشي | ١٣٣٣ |
| تطعم الطعام، وتقرأ السلام على من | ٣٧٠٩ |
| تعافوا الحدود فيما بينكم فما بلغني | ٢٧٠٧ |
| تعاهدوا القرآن، فوالذي نفسي بيده | ١٥٧٨ |
| تعبد الله ولا تشرك به شيئاً | ٢٨ |
| تعرض أعمال الناس في كل جمعة | ٤٠٤٥ |
| تعرض الأعمال يوم الاثنين والخميس | ١٤٨٤ |
| تعرض الفتن على القلوب كالحصير | |
| عوداً | ٤٢٨١ |
| تعس عبد الدينار وعبد الدرهم | ٤١٤٠ |
| تعلموا الفرائض والقرآن فإني مقبوض | ١٨٧ |
| تعلموا القرآن فاقروه، فإن مثل | ١٥٥٨ |
| تعلموا من أنسابكم ما تصلون به | ٣٩٧٨ |
| تعوذوا بالله من جهد البلاء ودرك | ١٧٧٨ |
| تغزون جزيرة العرب فيفتحها الله | ٤٣٢٣ |
| تفتح أبواب الجنة يوم الاثنين ويوم | ٤٠٤٤ |
| تقدم عتبة بن ربيعة، وتبعه | ٣٠٣٣ |
| تقدموا واتموا بي، وليأتكم بكم | ٧٨٦ |
| تقطع الصلاة المرأة والحصار والكلب | ٥٤٦ |
| تقوى الله وحسن الخلق، أتدرون | ٣٨٩٨ |

| الحديث | رقمه |
|---|------|
| تقيء الأرض أفلاذ كبدها أمثال | ٤٣٤٨ |
| تكلم قال: إن ابني كان | ٢٦٩١ |
| تكون إبل للشياطين، وبيوت للشياطين | ٢٩٩٦ |
| تكون الأرض يوم القيامة خبزة واحدة | ٤٤٣٠ |
| تكون أمي فرقتين فيخرج من بينهما | ٢٦٧٥ |
| تكون بعدي أئمة لا يهتدون بهدي | ٤٢٨٤ |
| تلا رسول الله ﷺ؟ هو الذي | ١١٢ |
| الثليثة مجمعة لفؤاد المريض تذهب | ٣٢٣٦ |
| تلك الروضة الإسلام، وذلك العمود | ٥٠١٧ |
| تلك السكينة تنزلت بالقرآن | ١٥٣٢ |
| تلك صلاة المنافقين، يجلس يرقب | ٤٠٩ |
| تلك عاجل بشرى المؤمن | ٤٢٣٧ |
| تلك غنيمة المسلمين غداً إن شاء | ٤٧٩٨ |
| تلك الكلمة من الحق يخطفها الجني | ٣٦٨٢ |
| تلك الملائكة ذنت لصوتك ولو قرأت | ١٥٣١ |
| تمام عيادة المريض أن يضع أحدكم | ٣٧٥٨ |
| تمتع رسول الله ﷺ في حجة الوداع | ١٨٤٥ |
| تمتع رسول الله ﷺ في حجة الوداع | ١٨٥٤ |
| تنكح المرأة لأربع: لأمها، ولحسبها | ٢٢٩٥ |
| تهادوا فإن الهدية تذهب بالصفائين | ٢٢٤٧ |
| تهادوا فإن الهدية تذهب وحر الصدر | ٢٢٤٨ |
| تواضعوا حتى لا يفخر أحد على | ٣٩٩٥ |
| التؤدة في كل شيء إلا في | ٤٠٧١ |
| توضأ النبي ﷺ مرة مرة | ٢٦٨ |
| توضأ النبي ﷺ ومسح على الجوربين | ٣٦٣ |
| توضأ واغسل ذكرك ثم نم | ٣٠٨ |
| توضأ مما مست النار | ٢٠٧ |
| توفاه الله على رأس ستين سنة | ٤٦٥٢ |
| توفي أبي وعليه دين، فعرضت على | ٤٧٧٠ |
| توفي رجل من الصحابة فقال رجل | ٣٩٠٧ |

| الحديث | رقمه |
|---|------|
| ترفي رسول الله ﷺ ودرعه مرهونة | ٢١٢٦ |
| توفي رسول الله ﷺ وما شبعنا | ٣٢٥٣ |
| حرف الشاء | |
| ثلاث إذا خرجن؟ لا ينفع نفساً | ٤٣٦٨ |
| ثلاث أقسم عليهن وأحدثكم حديثاً | ٤٢٢٢ |
| ثلاثة تحت العرش يوم القيامة | ١٥٤٨ |
| ثلاث جدهن جد، وهزلهن جد | ٢٤٦٢ |
| ثلاث دعوات مستجابات لا شك فيهن | ١٦٢٧ |
| ثلاث ساعات كان رسول الله ﷺ | ٧٥٣ |
| ثلاث لا ترد: الوسائد، والدهن | ٢٢٤٩ |
| ثلاث لا يحل لأحد أن يفعلهن | ٧٧٩ |
| ثلاث من أصل الإيمان: الكف عمن | ٤٢ |
| ثلاث من كن فيه وجد حلاوة | ٢٥٣٠ |
| ثلاث من كن فيه يسر الله | ٢٥٣٠ |
| ثلاثة أشياء رأيتهما من رسول الله | ٤٧٨٨ |
| ثلاثة أنا خصمهم يوم القيامة | ٢٢٠٦ |
| ثلاثة حق على الله عونهم: المكاتب | ٢٣٠٢ |
| ثلاثة على كتابان المسك يوم القيامة | ٤٦٢ |
| ثلاثة كلهم ضامن على الله: رجل | ٥١٢ |
| ثلاثة لا تجاوز صلاتهم آذانهم | ٨١٢ |
| ثلاثة لا ترد دعوتهم: الصائم | ١٦٢٦ |
| ثلاثة لا تقبل منهم صلاة | ٨١٣ |
| ثلاثة لا يقربهم الملائكة: جيفة | ٣٢٠ |
| ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر | ٢٠٤٩ |
| ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر | ٢٢١٦ |
| ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة | |
| ولا يذكهم | ٤١٠٤ |
| ثلاثة لهم أجران: رجل من | ٩ |

| الحديث | رقمه |
|---|------|
| ثلاثة يحبهم الله: رجل قام | ١٣٧٧ |
| ثلاثة يحبهم الله، وثلاثة يبغضهم | ١٣٧٨ |
| ثلاثة يضحك الله إليهم: الرجل | ٨٨٧ |
| ثم أخذها ابن الخطاب من يد | ٤٨٧٨ |
| ثم أنتم يا خزاعة قد قتلتم | ٢٦٠٩ |
| ثم جلس فافترش رجله اليسرى | ٦٤٩ |
| ثمن الكلب خبيث، ومهر البغي | ٢٠٢٦ |
| ثنتان لا تردان: الدعاء عند | ٤٦٨ |
| الثيب أحق بنفسها من وليها | ٢٣٣٠ |
| حرف الجيم | |
| جاء أبو حميد - رجل من | ٣٤٤٣ |
| جاء الأسلمي إلى النبي ﷺ فشهد | ٢٧٤٦ |
| جاء أعرابي إلى رسول الله ﷺ فقال بم | ٤٧٩٢ |
| جاء أعرابي إلى النبي ﷺ فقال أقبولون | ٣٩٨٣ |
| جاء أعرابي إلى النبي ﷺ فقال إني | ١٤١٩ |
| جاء أعرابي إلى النبي ﷺ فقال أي | ١٦٣٧ |
| جاء أعرابي إلى النبي ﷺ قال علمني | ٢٥٤٢ |
| جاء أعرابي فأناخ راحلته، ثم | ٣٩٢٣ |
| جاء بلال إلى النبي ﷺ بتمر | ٢٠٦٥ |
| جاء ثلاثة رهط إلى أزواج النبي | ١٠٦ |
| جاء جبريل إلى النبي ﷺ قال | ٥٠٣٢ |
| جاء جبريل إلى النبي ﷺ وهو | ٤٧٩٠ |
| جاء حبر من اليهود إلى النبي ﷺ | ٤٤٢٤ |
| جاء ذئب إلى راعي غنم فأخذ | ٤٧٩٣ |
| جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فسأله | ٢٢٥١ |
| جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال | |
| يا رسول | ١٧٥٢ |
| جاء رجل إلى النبي ﷺ فاستأذنه | ٢٩٠٦ |

| الحديث | رقمه |
|---|------|
| جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال إن | |
| ابن أخي | ٢٢٨٠ |
| جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال إن أخي | ٣٦٢٢ |
| جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال إني أحبك | ٤١٩٩ |
| جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال | |
| إني تزوجت | ٢٣٠٦ |
| جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال إني | |
| لا أستطيع | ٦١٢ |
| جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال رأيت في | ٣٦٩٧ |
| جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: الرجل | ٢٩٠٤ |
| جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال عندي | ١٣٩١ |
| جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال هلكت | ١٤٣٩ |
| جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال يا خير | ٣٩٤٢ |
| جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال يا خير | ٤٥٧٦ |
| جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال يا رسول | ٧٤٩ |
| جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال يا رسول | ١٧٦٤ |
| جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال يا رسول | ٢٥٣٢ |
| جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال اشتكيت | ١٤٤٦ |
| جاء رجل بناقة مخطومة فقال: هذه | ٢٨٨٩ |
| جاء رجل فصلى في المسجد، ثم | ٥٦٨ |
| جاء رجل فقال: يا رسول الله | ١٨٣٢ |
| جاء رجل من أهل نجد ثائر | ١٤ |
| جاء رجل من حضرموت ورجل من | ٢٨٥٥ |
| جاء رجل وقد صلى رسول الله | ٨٣١ |
| جاء رسول الله ﷺ وأصحابه جلوس | ٣٧٩٧ |
| جاء عبد فبايع رسول الله ﷺ | ٢٠٦٦ |
| جاء عثمان إلى النبي ﷺ بألف | ٤٩٠٠ |
| جاء عمي من الرضاعة فاستأذن علي | ٢٣٥٧ |
| جاء ماعز الأسلمي إلى رسول الله | ٢٧٠٣ |
| جاء ماعز بن مالك إلى النبي | ٢٦٩٩ |

| الحديث | رقمه |
|--|------|
| جاء ملك الموت إلى موسى بن | ٤٥٩٠ |
| جاء ناس من أصحاب رسول الله | ٤٥ |
| جاء النبي ﷺ فدخل حين بني | ٢٣٣٨ |
| جاءت امرأة إلى رسول الله ﷺ فقالت إن | ٢٥٣٩ |
| جاءت امرأة إلى النبي ﷺ فقالت | |
| يا رسول | ٢٤٩٧ |
| جاءت امرأة رفاعة القرظي إلى رسول | ٢٤٦٧ |
| جاءت امرأة سعد بن الربيع بابتيتها | ٢٢٧٨ |
| جاءت بريرة فقالت: إني كاتب على | ٢١١٨ |
| جاءت الجدة إلى أبي بكر رضي الله | ٢٢٨١ |
| جاءت فارة تجر الفتيلة وألقته بين | ٣٤٤٧ |
| جاءت فاطمة إلى النبي ﷺ تسأله | ١٧٢٢ |
| جاءت فاطمة بنت أبي حبيش رضي | ٣٨٥ |
| جاءت ملائكة إلى النبي ﷺ وهو | ١٠٥ |
| جاءتني امرأة معها ابنتان تسألني، فلم | ٣٩٨٤ |
| جاءنا أبو بكر في شهادة، فقام | ٣٧٧٥ |
| الجار أحق بسقبه | ٢١٨٨ |
| الجار أحق بشفعته ينتظر بها أن | ٢١٩٢ |
| الجالب مرزوق والمحترق ملعون | ٢١٣٣ |
| جاهدوا المشركين بأموالكم وأنفسكم | ٢٩١١ |
| الجاهر بالقرآن كالجاهر بالصدقة | ١٥٩٢ |
| الجراد من صيد البحر | ١٩٧٧ |
| الجرس من مزامير الشيطان | ٢٩٧٢ |
| جعل رسول الله ﷺ أصابع اليدين | ٢٦٢٦ |
| جعل في قبر رسول الله ﷺ | ١٢١٣ |
| جعل المهاجرون والأنصار يحفرون | ٣٨٦٢ |
| جعلت لي الأرض مسجداً وطهوراً | ٤٦٢١ |
| جلس ناس من أصحاب رسول الله | ٤٦٣٣ |
| جلست في عصابة من ضعفاء المهاجرين | ١٥٨٨ |
| جمع القرآن على عهد رسول الله ﷺ | ٥٠١١ |

| الحديث | رقمه |
|---------------------------------------|------|
| جمع النبي ﷺ المغرب والعشاء بجمع | ١٨٩٣ |
| الجمعة على من آواه الليل إلى | ٩٧٦ |
| الجمعة على من سمع النداء | ٩٧٥ |
| الجنائز متبوعة ولا تتبع | ١٢٠٢ |
| الجنة أقرب إلى أحدكم من شراك | ١٧٠٦ |
| الجهاد واجب عليكم مع كل أمير | ٨١٥ |
| جهادكن الحج | ١٨٢١ |
| جهد المقل، وابدأ بمن تعول | ١٣٨٩ |
| جهر النبي ﷺ في صلاة الخسوف | ١٠٥٨ |
| جوف الليل الآخر، ودبر الصلوات | ٦٩٣ |
| جوف الليل الآخر، ودبر الصلوات | ٨٩٠ |
| جيء بسارق إلى النبي ﷺ فقال | ٢٧٣٠ |
| جئنا أبا هريرة في صاحب لنا قد | ٢١٥٠ |

حرف الحاء

| | |
|--|------|
| حاضت صفية ليلة النفر فقالت | ١٩٥٠ |
| حسوننا عن الصلاة الوسطى صلاة العصر | ٤٣٩ |
| حبك الشيء يعني ويصم | ٣٩٥٤ |
| حتى تحمر. قال: أرايت إذا منع | ٢٠٨١ |
| الحج عرفة، من أدرك عرفة ليلة | ١٩٨٩ |
| حج عن أبيك واعتمر | ١٨٣٤ |
| حجبت النار بالشهوات، وحجبت الجنة | ٤١٣٩ |
| حجم أبو طيبة رسول الله ﷺ | ٢٠٣٢ |
| حجي واشترطي وقولي: اللهم محلي | ١٩٨٦ |
| حد الساحر ضربة بالسيف | ٢٦٩٠ |
| حدث رسول الله ﷺ عن ليلة | ٣٦٤٥ |
| حدثنا رسول الله ﷺ حديثين رأيت | ٤٢٨٢ |
| الحرب خدعة | ٤٣٢٢ |
| الحرب خدعة | ٣٠١١ |

| الحديث | رقمه |
|---|------|
| حرم رسول الله ﷺ لحوم الحمر | ٣١٧٠ |
| حرم رسول الله ﷺ - يعني يوم | ٣١٩٣ |
| حرمة نساء المجاهدين على القاعدتين | ٢٨٨٨ |
| حسابكما على الله أحدكما كاذب لا | ٢٤٧٦ |
| الحسب المال والكرم التقوى | ٣٩٤٧ |
| حسبك من نساء العالمين مريم بنت | ٤٩٩٨ |
| حسبي حسبي | ٤٧٩٠ |
| الحسن أشبه رسول الله ﷺ ما | ٤٩٨٢ |
| حسن الظن من حسن العبادة | ٤٠٦٤ |
| حسن الملكة يمن، وسوء الخلق شؤم | ٢٥٢٥ |
| الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة | ٤٩٧٤ |
| الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة | ٤٩٨٣ |
| الحسن والحسين، وكان يقول لفاطمة | ٤٩٧٩ |
| حسين سبط من الأسباط | ٤٩٨١ |
| حسين مني وأنا من حسين، أحب | ٤٩٨١ |
| حضرت رسول الله ﷺ في أناس | ٢٣٨٢ |
| حضرت رسول الله ﷺ يقيد الأب | ٢٦٢١ |
| حفت الجنة بالمكاره وحفت النار | ٤٥٦٧ |
| حفظت من رسول الله ﷺ: دع | ٢٠٦٣ |
| حق على كل مسلم أن يغتسل | ٣٧٢ |
| حق المسلم على المسلم خمس: رد | ٣٧١٠ |
| حق المسلم على المسلم ست: إذا | ١٠٩٤ |
| الحلال بين، والحرام بين، وبينهما أمور | ٢٠٢٥ |
| الحلال ما أحل الله في كتابه | ٣٣٨٧ |
| حلبت لرسول الله ﷺ شاة داجن | ٣٤١٨ |
| الحلف متفقة للسلعة ممحقة للبركة | ٢٠٤٨ |
| الحمد لله الذي أطعم وسقى وسوغه | ٣٢٦٦ |
| الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا وجعلنا | ٣٢٦٤ |
| الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا وكفانا | ١٧٢٠ |
| الحمد لله الذي أطعمني هذا الطعام | ٣٤٨٣ |

| الحديث | رقمه |
|--|------|
| الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك | ١٧٥٨ |
| الحمد لله الذي كساني هذا ورزقني | ٣٤٨٣ |
| الحمد لله الذي كفاني وآواني، وأطعمني | ١٧٤٣ |
| الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً | ٥٧٢ |
| الحمد لله رأس الشكر، ما شكر | ١٦٦٣ |
| ؟ الحمد لله رب العالمين؟ ثم يقف | ١٥٩٥ |
| حملت بعبد الله بن الزبير بمكة | ٣٢١٠ |
| حملت على فرس في سبيل الله | ١٤٠٢ |
| الحمو الموت | ٢٣١٠ |
| الحمي من فيح جهنم فأبردوها بالماء | ٣٦٢٦ |
| حوضي مسيرة شهر وزواياه سواء | ٤٤٥٨ |
| حوضي من عدن إلى عمان البلقاء | ٤٤٨٢ |
| حي على الطهور المبارك، والبركة من | ٤٧٧٩ |
| الحياة لا يأتي إلا بخير | ٤٠٨٢ |
| الحياة من الإيمان | ٤٠٨١ |
| الحياة من الإيمان والإيمان في الجنة | ٤٠٨٨ |
| الحياة والحي شعبتان من الإيمان | ٣٨٦٩ |
| حين صام رسول الله ﷺ يوم عاشوراء | ١٤٦٩ |
| حين قتل الحجاج عبد الله بن | ٤٨٣٩ |

حرف الخاء

| | |
|---|------|
| الخازن المسلم الأمين الذي يعطي ما | ١٣٩٨ |
| خاصم الزبير رجلاً من الأنصار في | ٢٢١٣ |
| الخال وارث من لا وارث له | ٢٢٧٢ |
| خالفوا المشركين: أوفروا للحي، | |
| وأحفوا | ٣٥٤١ |
| خالفوا اليهود فإنهم لا يصلون في | ٥٣٧ |
| الخالة بمنزلة الأم | ٢٢٦٦ |
| الخالة بمنزلة الأم وقال لعلي: أنت | ٢٥٣٦ |

| الحديث | رقمه |
|--|------|
| خدمت رسول الله ﷺ وأنا ابن | ٤٦٨٨ |
| خدمت النبي ﷺ عشر سنين فما | ٤٦٧٠ |
| خدمه عشر سنين ودعا له النبي | ٤٨٠٨ |
| خذ الأمر بالتدبير فإن رأيت في | ٤٠٧٠ |
| خذه فتموله وتصديق به، فما جاءك | ١٣١٩ |
| خذن فاجعلن في مزودك، كلما | ٤٧٩٩ |
| خذوا عني خذوا عني، قد جعل | ٢٦٩٤ |
| خذوا له عكلاً في مائة شمراخ | ٢٧١٣ |
| خذوا ما وجدتم وليس لكم إلا | ٢١٣٦ |
| خذوا من الأعمال ما تطيقون، فإن | ٨٩٤ |
| خذي فرصة من مسك فتطهري بها | ٢٩٦ |
| خذي ما يكفيك ولذلك بالمعروف | ٢٥٠٧ |
| خذيها فاعتقيها، وكان زوجها عبداً | ٢٣٩٠ |
| خذيها وأعتقيها، ثم قام رسول الله | ٢١١٨ |
| الخراج بالضمان | ٢١٢١ |
| خرج أبو طالب إلى الشام، وخرج | ٤٧٨٤ |
| خرج رسول الله ﷺ إلى المصلى | ١٠٧٦ |
| خرج رسول الله ﷺ بالناس إلى | ١٠٧١ |
| خرج رسول الله ﷺ ذات يوم | ٣٣٩٩ |
| خرج رسول الله ﷺ على قوم | ٢٩٤٣ |
| خرج رسول الله ﷺ فصلى ثم | ١٠١٣ |
| خرج رسول الله ﷺ في أضحى | ١٧ |
| خرج رسول الله ﷺ في بعض | ٤٨٨٤ |
| خرج رسول الله ﷺ متوكئاً على | ٣٧٧٤ |
| خرج رسول الله ﷺ وفي يده | ٧٥ |
| خرج رسول الله ﷺ يوماً فقال | ٤٢٢٦ |
| خرج عبدان إلى رسول الله ﷺ | ٣٠٥٠ |
| خرج علينا رسول الله ﷺ فرأنا | ٧٨٧ |
| خرج علينا رسول الله ﷺ فقال | ٧٨٧ |
| خرج علينا رسول الله ﷺ ونحن | ٧٧ |

| رقمه | الحديث |
|-----------|---|
| ٣٤٤٩..... | خرج النبي ﷺ ذات غداة وعليه..... |
| ٣١١٠..... | خرج النبي ﷺ عام الحديبية في..... |
| ٤٩٤٤..... | خرج النبي ﷺ غداة وعليه مرط..... |
| ٥٠٢٨..... | خرج النبي ﷺ في مرضه الذي..... |
| ٤٢٦٠..... | خرج رسول الله ﷺ لصلاة فرأى الناس..... |
| ١٠٧٩..... | خرج النبي ﷺ متبذلاً متواضعاً متخشعاً..... |
| ٣١٣..... | خرج النبي ﷺ من الخلاء، فأتي..... |
| ٤١٨٤..... | خرج النبي ﷺ من الدنيا ولم..... |
| ٣٢٥٤..... | خرج النبي ﷺ من الدنيا ولم..... |
| ٩٥٣..... | خرجنا مع رسول الله ﷺ من المدينة إلى..... |
| ٤٧٦٣..... | خرج النبي ﷺ وقد وجبت الشمس..... |
| ١٠٧٩..... | خرج النبي ﷺ - يعني في الاستسقاء..... |
| ٣٧٥٣..... | خرجت مع رسول الله ﷺ حتى..... |
| ٤٩٥٢..... | خرجت مع رسول الله ﷺ في..... |
| ٤٥٦..... | خرجت من النار" فنظروا فإذا هو..... |
| ٣٦٩..... | خرجنا في سفر فأصاب رجلاً منا..... |
| ١٥٧٧..... | خرجنا في ليلة مطر وظلمة شديدة..... |
| ٦٠١..... | خرجنا مع رسول الله ﷺ ذات..... |
| ١٨٤٤..... | خرجنا مع رسول الله ﷺ عام..... |
| ٤٧٨٠..... | خرجنا مع رسول الله ﷺ غزوة..... |
| ١٩٨٣..... | خرجنا مع رسول الله ﷺ فحال..... |
| ١٢٣١..... | خرجنا مع رسول الله ﷺ في جنازة..... |
| ٢٣٧٩..... | خرجنا مع رسول الله ﷺ في غزوة..... |
| ١٠٧٠..... | خرجنا مع رسول الله ﷺ من..... |
| ١٨٤٢..... | خرجنا مع رسول الله ﷺ نصرخ..... |
| ٤٧٦٥..... | خرجنا مع النبي ﷺ حتى قدمنا..... |
| ٣٠٦٠..... | خرجنا مع النبي ﷺ عام حنين..... |
| ١٢٠٥..... | خرجنا مع النبي ﷺ في جنازة..... |
| ١٨٥٣..... | خرجنا مع النبي ﷺ في حجة..... |
| ١٨٦٧..... | خرجنا مع النبي ﷺ لا نذكر..... |
| ٩٥٣..... | خرجنا مع النبي ﷺ من المدينة..... |
| ٥٠٣..... | خرجنا وفدأ إلى النبي ﷺ فبايعناه..... |
| ١٠٥٩..... | خسفت الشمس على عهد رسول الله..... |
| ١٠٥٩..... | خسفت الشمس على عهد رسول الله..... |
| ١٠٦١..... | خسفت الشمس فقام النبي ﷺ فزعاً..... |
| ١٦٧..... | خصلتان لا تجتمعان في منافق: حسن..... |
| ١٣٣٨..... | خصلتان لا تجتمعان في مؤمن: البخل..... |
| ٤٢٠٣..... | خصلتان من كانتا فيه كتبه الله..... |
| ١٣٠..... | خط لنا رسول الله ﷺ خطأ..... |
| ٤٢٠٤..... | خط النبي ﷺ خطأ مريعاً..... |
| ٤٢٠٥..... | خط النبي ﷺ خطوطاً فقال: هذا..... |
| ٢٦٣٨..... | خطب رسول الله ﷺ عام الفتح..... |
| ١٨٩٨..... | خطب رسول الله ﷺ فقال: إن..... |
| ٢٧٥٤..... | خطب عمر على منبر رسول الله..... |
| ٢٣١٥..... | خطبت امرأة فقال لي رسول الله..... |
| ٤٧٧٦..... | خطبنا رسول الله ﷺ فقال: إنكم..... |
| ٣٩٥٢..... | خطبنا رسول الله ﷺ فقال: خيركم..... |
| ١٩٤٠..... | خطبنا رسول الله ﷺ يوم النحر..... |
| ١٠١٩..... | خطبنا النبي ﷺ يوم النحر فقال..... |
| ٤٥٩٦..... | خفف عن داود القرآن، فكان يأمر..... |
| ٤٢٩٨..... | الخلافة ثلاثون سنة ثم تكون ملكاً..... |
| ٤٨٩٥..... | خلافة نبيه ثم يؤتي الله الملك..... |
| ١٧٣٩..... | خلتان لا يحافظ عليهما رجل مسلم..... |
| ١٧٣٩..... | خلتان لا يحصييهما رجل مسلم إلا..... |
| ١٧٣٩..... | خلتان لا يحصييهما - وفي رواية: لا..... |
| ٣٧٠٨..... | خلق الله آدم على صورته طوله..... |
| ٣٩٦٣..... | خلق الله الخلق، فلما فرغ منه..... |
| ٤٠٨٩..... | الخلق الحسن..... |
| ٤٦٠٣..... | خلق عرشه على الماء..... |
| ١٣٥٢..... | خلق كل إنسان من بني آدم..... |

| رقمه | الحديث |
|-----------|--|
| ٤٥٧٤..... | خلقت الملائكة من نور، وخلق الجان..... |
| ٢٧٥٣..... | الخمر من هاتين الشجرتين: النخلة..... |
| ٣٤٣٩..... | خمروا الآنية وأوكوا الأسقية، وأجفوا..... |
| ٣٩٦..... | خمس صلوات افترضهن الله تعالى، من..... |
| ١٤..... | خمس صلوات في اليوم واللييلة. فقال..... |
| ١٩٧٥..... | خمس فواسق يقتلن في الحل والحرم..... |
| ١٩٧٤..... | خمس لا جناح على من قتلهن..... |
| ٢٧٨٠..... | خيار أئمتكم الذين تحبونهم ويحبونكم..... |
| ٧٩٥..... | خياركم أئمتكم مناكب في الصلاة..... |
| ٤٥٧٩..... | خياركم في الجاهلية خياركم..... |
| ٤٥٧٩..... | في الإسلام..... |
| ٣٩٣٩..... | خياركم في الجاهلية خياركم في..... |
| ٤٠٢٢..... | خير الأصحاب عند الله خيرهم لصاحبه..... |
| ٤٨٥٠..... | خير أمتي قرني، ثم الذين يلونهم..... |
| ٤٠٠٧..... | خير بيت في المسلمين، بيت فيه..... |
| ٢٩٥٦..... | خير الخيل الأدهم الأقرح الأرثم، ثم..... |
| ١٨٨٧..... | خير الدعاء دعاء يوم عرفة..... |
| ٥٠٣٠..... | خير دور الأنصار بنو النجار، ثم..... |
| ٢٩٨٩..... | خير الصحابة أربعة وخير السرايا..... |
| ١٣٨٠..... | خير الصدقة ما كان عن ظهر..... |
| ٧٨٨..... | خير صفوف الرجال أولها، وشرها..... |
| ٣٠٦٣..... | خير فرساننا اليوم أبو قتادة، وخير..... |
| ١١٧٧..... | خير الكفن الحلة، وخير الأضحية..... |
| ٣٥٩٢..... | خير ما تداويتم به اللدود والسعوط..... |
| ١٨٨٧..... | خير ما قلت أنا والنبیون من..... |
| ٣٧٩٦..... | خير المجالس أوسعها..... |
| ٢٨٥٨..... | خير الناس قرني، ثم الذين يلونهم..... |
| ٢٢٩٧..... | خير نساء ركن الإبل صالح نساء..... |
| ٤٩٩٠..... | خير نساها مريم بنت عمران، وخير..... |
| ٩٦٥..... | خير يوم طلعت عليه الشمس يوم..... |
| ٩٦٨..... | خير يوم طلعت عليه الشمس يوم..... |
| ٢٤٣٩..... | خيركم خيركم لأهله وأنا خيركم لأهلي..... |
| ٣٩٥٢..... | خيركم المدافع عن عشيرته ما لم..... |
| ١٥٢٤..... | خيركم من تعلم القرآن وعلمه..... |
| ٢٤٥٤..... | خيرنا رسول الله ﷺ فاخترنا الله..... |
| ٢٩٤٦..... | الخیل معقود بنواصيها الخير إلى يوم..... |

حرف الدال

| | |
|-----------|---------------------------------------|
| ٤٠٥٤..... | دب إليكم داء الأُمم قبلكم، الحسد..... |
| ٣٥٦..... | دباغها طهورها..... |
| ٤٣٧٧..... | الدجال أعور العين اليسرى، جفال..... |
| ٤٣٨٩..... | الدجال يخرج من أرض بالمشرق يقال..... |
| ٦٦٦..... | دخل رجل فصلى فقال: اللهم اغفر..... |
| ١١٦١..... | دخل رسول الله ﷺ على أبي..... |
| ١١١٣..... | دخل رسول الله ﷺ على أم..... |
| ١٩٨٦..... | دخل رسول الله ﷺ على ضباعة..... |
| ٣٦٦٢..... | دخل رسول الله ﷺ وأنا عند حفصة..... |
| ٢٩٦٤..... | دخل رسول الله ﷺ يوم الفتح..... |
| ٢٥٠٢..... | دخل علي رسول الله ﷺ حين..... |
| ٢٤٨٤..... | دخل علي رسول الله ﷺ ذات..... |
| ٣٤٢٧..... | دخل علي رسول الله ﷺ فشرب..... |
| ٣٢٧٥..... | دخل علي رسول الله ﷺ ومعه..... |
| ٣٥٢٣..... | دخل علي عائشة رضي الله عنها..... |
| ١٤٩٥..... | دخل علي النبي ﷺ ذات يوم..... |
| ٣٢٨١..... | دخل علي النبي ﷺ فقال: أعندك..... |
| ٣٧٣٨..... | دخلت علي النبي ﷺ وبين يديه..... |
| ٣٣٩١..... | دخل علينا رسول الله ﷺ فقدمنا..... |

| الحديث | رقمه |
|--|------|
| دخل علينا رسول الله ﷺ ونحن | ١١٦٨ |
| دخل النبي ﷺ على أم سليم | ١٤٩٦ |
| دخل النبي ﷺ على شاب وهو | ١١٥٧ |
| دخلت الجنة فإذا أنا بالرمضاء امرأة | ٤٨٧٤ |
| دخلت الجنة فسمعت فيها قراءة | ٣٩٧٠ |
| دخلت على أم سلمة وهي تبكي | ٤٩٧٨ |
| دخلت على رسول الله ﷺ فإذا | ٤١٨٦ |
| دخلت على عائشة رضي الله عنها | ١٢٣٠ |
| دخلت على النبي ﷺ أنا ورجلان | ٢٧٩٤ |
| دخلت على النبي ﷺ وهو في | ٣١٤٧ |
| دخلت العمرة في الحج، مرتين | ١٨٥٢ |
| دخلت مع أبي على رسول الله | ٢٦٢٠ |
| دخلت مع رسول الله ﷺ فوجد | ٣٧٤٦ |
| دخلت مع نسوة من قريش دار | ١٨٧٧ |
| دخلنا مع رسول الله ﷺ على | ١٢٣٣ |
| درمكة بيضاء مسك خالص | ٤٣٩٦ |
| دع ما يريبك إلى ما لا يريبك | ٢٠٣٦ |
| دعا الله باسمه الأعظم الذي إذا دعي | ١٦٤٧ |
| دعا الله باسمه الأعظم، الذي إذا سئل | ١٦٤٦ |
| دعا رسول الله ﷺ علياً يوم | ٤٩٢١ |
| دعا رسول الله ﷺ يوم الأحزاب | ١٧٥٥ |
| دعا لي رسول الله أن | ٤٩٧٢ |
| الدعاء مخ العبادة | ١٦١٠ |
| الدعاء هو العبادة ثم قرأ: ؟ وقال | ١٦٠٩ |
| دعني أمني يوماً ورسول الله ﷺ | ٣٩٢٨ |
| دعها حتى ينقطع دمها ثم أمم | ٢٧٠٢ |
| دعها عنك فإن من القرف التلف | ٣٦٨٠ |
| دعها، فلاني أدخلتهما طاهرتين. فمسح | ٣٥٨٠ |
| دعها يا أبا بكر إن لكل قوم | ١٠١٦ |
| دعها يا أبا بكر فإنها أيام | ١٠١٦ |
| الحديث | رقمه |
| دعوا الحبشة ما ودعوكم واتركوا الترك | ٤٣٣٥ |
| دعوات المكروب: اللهم رحمتك | |
| أرجو فلا تكني | ١٧٧٥ |
| دعوة ذي النون إذا دعا وهو | ١٥٤٩ |
| دعوه فإن لصاحب الحق مقالاً | ٢١٤٢ |
| دعوه فإنه لو قضي شيء كان | ٤٦٨٨ |
| دعوة المرء المسلم لأخيه بظهر الغيب | ١٦٠٦ |
| دعوه وأهريقوا على بوله سجلاً | ٣٣٩ |
| دعوها ساعة. فأروا أنفسهم وركابهم | ٤٧٤٦ |
| دعي رسول الله ﷺ إلى جنازة صبي | ٦٣ |
| دعي هذه وقولي ما كنت تقولين | ٢٣٣٨ |
| دنا النبي ﷺ من بعير فأخذ | ٣٠٩٩ |
| الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر | ٤١٣٧ |
| الدنيا سجن المؤمن وسنته، فإذا فارق | ٤١٩٦ |
| الدين النصيحة، ثلاثاً، قلنا: يا رسول | ٤٠٠١ |
| دينار أنفقته في سبيل الله، ودينار | ١٣٨٢ |
| الدنيا متاع، وخير متاع الدنيا المرأة | ٢٢٩٦ |

حرف الدال

| | |
|-------------------------------------|------|
| ذاق طعم الإيمان من رضي بالله | ٧ |
| ذاك إبراهيم | ٣٩٤٢ |
| ذاك إبراهيم | ٤٥٧٦ |
| ذاك عمله يجرى له | ٣٧٠٢ |
| ذاك يوم ينزل الله تعالى على | ٤٤٨٦ |
| ذبح بيده وقال: بسم الله والله | ١٠٤٣ |
| ذبح رسول الله ﷺ عن عائشة | ١٩١٢ |
| ذبح النبي ﷺ يوم الذبح كبشين | ١٠٤٣ |
| ذروني ما تركتكم فإنما هلك من | ١١٤ |
| ذروها ذمية | ٣٦٧٩ |

| الحديث | رقمه |
|---|------|
| الراحمون يرحمهم الرحمن، ارحموا | ٤٠٠٤ |
| رأس الكفر نحو المشرق، والفخر | ٥٠٦٤ |
| الراكب شيطان، والراكبان شيطانان | ٢٩٨٧ |
| الراكب يسير خلف الجنابة، والماشي | ١٢٠٠ |
| رأى رسول الله ﷺ رجلاً مضطجعاً | ٣٧٩٠ |
| رأى رسول الله ﷺ علي ثوبين | ٣٤٦٨ |
| رأى عامر بن ربيعة سهل بن | ٣٦٦٣ |
| رأى النبي ﷺ رجلاً يحتجم لثمان | ١٤٤٨ |
| رأى النبي ﷺ غلاماً لنا يقال | ٧٢١ |
| رأى النبي ﷺ أقواماً وأعقابهم تلوح | ٢٧١ |
| رأيت أثر ضربة في ساق سلمة | ٤٧٤٩ |
| رأيت أسامة وبلالا، وأحدهما أخذ | ١٩٦٧ |
| رأيت امرأة سوداء ثائرة الرأس | ٢٠٠٦ |
| رأيت امرأة سوداء ثائرة الرأس خرجت | ٣٦٩٩ |
| رأيت جابر بن عبد الله رضي الله | ٤٤٠٠ |
| رأيت جعفرأ يطير في الجنة مع | ٤٩٧٥ |
| رأيت ذات ليلة فيما يرى النائم | ٣٦٩٨ |
| رأيت ربي تبارك وتعالى في أحسن | ٥١١ |
| رأيت رجلاً يصدر الناس عن رأيه | ١٣٧٤ |
| رأيت رسول الله ﷺ أبيض قد | ٣٩٢٥ |
| رأيت رسول الله ﷺ إذا توضأ مسح | ٢٨٩ |
| رأيت رسول الله ﷺ إذا توضأ يذكرك | ٢٧٨ |
| رأيت رسول الله ﷺ إذا سجد | ٦٤١ |
| رأيت رسول الله ﷺ أذن في أذن | ٣٢١٧ |
| رأيت رسول الله ﷺ أول ما | ٣١٢٥ |
| رأيت رسول الله ﷺ بالأبطح في | ٥٤١ |
| رأيت رسول الله ﷺ بفناء الكعبة | ٣٧٧٩ |
| رأيت رسول الله ﷺ، تعني في | ٤٩٧٨ |
| رأيت رسول الله ﷺ على المنبر | ٤٩٥٣ |
| رأيت رسول الله ﷺ في حجته | ٤٩٦٣ |
| الحديث | رقمه |
| زكاة الجنين ذكاة أمه | ٣١٥٨ |
| ذكر رجل عند رسول الله ﷺ | ٤١٥٢ |
| ذكر رسول الله ﷺ بلاء يصيب | ٤٣٦٢ |
| ذكر رسول الله ﷺ الدجال فقال | ٤٣٧٨ |
| ذكر رسول الله ﷺ فتنه فقال | ٤٩٠٥ |
| ذكر رسول الله ﷺ فتنه فقربها | ٤٣٠٥ |
| ذكر عمر بن الخطاب يوماً الفء | ٣١٢٧ |
| ذكر عمر رضي الله عنه لرسول | ٣٠٨ |
| ذكر عند رسول الله ﷺ رجل فقيل | ٨٨٠ |
| ذكر لرسول الله ﷺ رجلان أحدهما | ١٦٢ |
| ذكر لنا أن الحجر يلقي من | ٤٥١٢ |
| ذكر وضوء رسول الله ﷺ | ٢٨٥ |
| ذكرت الأعاجم عند رسول الله ﷺ | ٥٠٦٠ |
| ذكروا النار والناقوس، فذكروا اليهود | ٤٤٢ |
| ذمة المسلمين واحدة، يسعى بها | ١٩٩٩ |
| الذهب بالورق رباً إلا هاء وهاء | ٢٠٦٣ |
| الذهب بالذهب، والفضة بالفضة | ٢٠٥٩ |
| الذهب بالذهب، والفضة بالفضة | ٢٠٦٠ |
| ذهب الظلماء وابتلت العروق وثبت | ١٤٣٢ |
| ذهب المفطرون اليوم بالأجر | ١٤٥٤ |
| ذهبت إلى رسول الله ﷺ عام | ٣٠٥١ |
| ذهبت بي خالتي إلى النبي ﷺ | ٣٢٧ |
| ذهبت فرس له فأخذها العدو فظهر | ٣٠٦٦ |

حرف الراء

| | |
|---|------|
| رآني رسول الله ﷺ وعلي ثوب | ٣٥٠١ |
| رآني رسول الله ﷺ وأنا أصلي ركعتين | ٧٥٧ |
| رآني النبي ﷺ أبول قائماً فقال | ٢٥٥ |
| رآني النبي ﷺ وعلي أطمار فقال | ٣٤٩١ |

| الحديث | رقمه |
|---|------|
| رأيت رسول الله ﷺ في ليلة | ٤٦٦٧ |
| رأيت رسول الله ﷺ في المسجد | ٣٧٨٠ |
| رأيت رسول الله ﷺ كان أبيض | ٤٦٥٨ |
| رأيت رسول الله ﷺ متكئاً على | ٣٧٨٤ |
| رأيت رسول الله ﷺ وأبا بكر | ١٢٠١ |
| رأيت رسول الله ﷺ واقفاً على | ١٩٩٨ |
| رأيت رسول الله ﷺ وهو يسعى | ١٨٧٨ |
| رأيت رسول الله ﷺ يتوضأ بفضلها | ٣٣٤ |
| رأيت رسول الله ﷺ يخطف الناس | ١٩٥٢ |
| رأيت رسول الله ﷺ يشرب قائماً | ٣٤٢٢ |
| رأيت رسول الله ﷺ يصلي في | ٥٢٦ |
| رأيت رسول الله ﷺ يلبس النعال | ٣٥٢٨ |
| رأيت رسول الله ﷺ يلقي ناصية | ٢٩٤٦ |
| رأيت رسول الله ﷺ يواكئ فقال | ١٠٨١ |
| رأيت علياً رضي الله عنه توضأ | ٢٨١ |
| رأيت علياً يضعي بكبشين وقال: 'إن | ١٠٤٤ |
| رأيت عن يمين رسول الله ﷺ | ٤٧٣٨ |
| رأيت في المنام أنني أهاجر من | ٣٧٠٠ |
| رأيت في المنام كأن في يدي | ٥٠٠٢ |
| رأيت كأنني في روضة، ذكر من | ٥٠١٧ |
| رأيت لعثمان بن مظعون رضي الله | ٣٧٠٢ |
| رأيت ليلة أسري بي رجالاً تقرض | ٤١٣٢ |
| رأيت ليلة أسري بي موسى رجلاً | ٤٥٩٣ |
| رأيت الليلة رجلين أتياني فأخذا بيدي | ٣٧٠٣ |
| رأيت النبي ﷺ أخذ كسرة من | ٣٣٨٢ |
| رأيت النبي ﷺ بمنى يخطف على | ٣٥٠٢ |
| رأيت النبي ﷺ رمى الجمرة بمثل | ١٩٠٣ |
| رأيت رسول الله ﷺ ما لا أحصي | ١٤٤٤ |
| رأيت النبي ﷺ مقعياً يأكل تمرأ | ٣٢٤٤ |
| رأيت النبي ﷺ وأكلت معه خبزاً | ٤٦٤٩ |

| الحديث | رقمه |
|--|------|
| رأيت النبي ﷺ والحسن بن علي | ٤٩٥١ |
| رأيت رسول الله ﷺ وهو بالموت وعنده | ١١٣٤ |
| رأيت رسول الله ﷺ يأكل دجاجاً | ٣١٧٦ |
| رأيت رسول الله ﷺ يأكل الرطب بالقثاء | ٣٢٤٢ |
| رأيت النبي ﷺ يخطف الناس يوم | ١٨٨٦ |
| رأيت النبي ﷺ يرمي الجمرة يوم | ١٩٠٧ |
| رأيت النبي ﷺ يرمي على راحلته | ١٩٠٢ |
| رأيت رسول الله ﷺ يطوف بالبيت | |
| ويستلم | ١٨٦٦ |
| رأيت النبي ﷺ يقسم لحماً بالجعرانة | ٣٩٨١ |
| رأيت النبي ﷺ يمسح على الخفين | ٣٦٢ |
| رأيت النبي ﷺ يؤم الناس وأمامة | ٧٠٣ |
| رأيت يد طلحة شلاء، وقى بها | ٤٩٢٥ |
| رأيتي الليلة عند الكعبة، فرأيت رجلاً | ٤٣٨٥ |
| رأيت وقد نفرت عينه، فقلت: متى | |
| فعلت عينك ما أرى؟ | ٤٣٩٩ |
| رب أشعث مدفوع بالأبواب لو أقسم | ٤١٧٧ |
| رب أعني ولا تمن علي، وانصرنني | ١٨٠٥ |
| رب اغفر لي | ٦٤٤ |
| رب اغفر لي ذنوبي وافتح لي | ٥١٦ |
| رب اغفر لي وتب علي، إنك أنت | ١٧٠١ |
| رب قني عذابك يوم تبعث عبادك | ٦٧٦ |
| رباط يوم في سبيل الله خير من ألف | ٢٩٢٢ |
| رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا | ٢٨٨١ |
| رباط يوم وليلة خير من صيام | ٢٨٨٣ |
| ربما اغتسل في أول الليل وربما | ٩١٢ |
| ربما مشى النبي ﷺ في نعل | ٣٥٣٦ |
| ؟ ربنا آتينا في الدنيا حسنة وفي | ١٨٠٤ |
| ربنا لك الحمد ملء السماوات وملء | ٦٢٣ |
| رجل أحمر جسيم جعد الرأس أعور | ٤٣٨٥ |

| الحديث | رقمه |
|--|------|
| الرجل جبار | ٢١٧٨ |
| الرجل جبار | ٢٦٦٤ |
| رجل في ماشيته يؤدي حقها ويعبد | ٤٣٠٥ |
| رحم الله امرأ صلى قبل العصر | ٨٤٦ |
| رحم الله حميراً أفواهمهم سلام | ٤٨٤١ |
| رحم الله رجلاً سمحاً إذا باع | ٢٠٤٩ |
| رحم الله رجلاً قام من الليل | ٨٨٩ |
| الرحم شجنة من الرحمن. قال الله | ٣٩٦٥ |
| الرحم معلقة بالعرش تقول: من | ٣٩٦٤ |
| رحمك الله إن كنت لأواهاً تلاء | ١٢٢٤ |
| رحمك الله يا أبا هريرة لك | ٤٢٤١ |
| رخص رسول الله ﷺ عام أوطاس | ٢٣٤٧ |
| رخص رسول الله ﷺ في الرقية | ٣٦٢٧ |
| رخص رسول الله ﷺ لرعاية الإبل | ١٩٥٧ |
| رخص رسول الله ﷺ للزبير وعبد الرحمن | ٣٤٦٧ |
| رخص لنا رسول الله ﷺ في | ٢٢٥٨ |
| رد رسول الله ﷺ على عثمان | ٢٢٩٤ |
| ردفت رسول الله ﷺ يوماً فقال | ٣٨٥٩ |
| ردوا السائل ولو بظلف محرق | ١٣٩٣ |
| ردوا القتلى إلى مضاجعها | ١٢٢٢ |
| رسول الرجل إلى الرجل إذنه | ٣٧٥٠ |
| رش قبر النبي ﷺ - فكان الذي | ١٢٢٨ |
| رصوا صفوفكم وقاربوا بينها وحاذوا | |
| بالأعناق | ٧٨٩ |
| رضا الرب في رضا الوالد وسخط | ٣٩٧١ |
| رضيت بالله رباً وبالإسلام ديناً وبمحمد | ١٧٣٣ |
| الرطب تأكله وتهديته | ١٤٠١ |
| رغم أنف رجل ذكرت عنده فلم | ٦٦٣ |
| رغم أنفه، رغم أنفه. قيل: من | ٣٩٥٦ |
| رفع القلم عن ثلاث: عن النائم | ٢٤٦٥ |

| الحديث | رقمه |
|---|------|
| رفع، يعني النبي ﷺ رأسه إلى | ٤٨٤٨ |
| رفع اليدين إذا كبر وإذا | ٥٥٩ |
| ركعتا الفجر خير من الدنيا وما | ٨٤٠ |
| رمل رسول الله ﷺ من الحجر إلى | ١٨٦٠ |
| رمي أبي يوم الأحزاب على أكحله | ٣٦١٨ |
| رمى رسول الله ﷺ الجمرة يوم | ١٩٠٤ |
| رمي سعد بن معاذ في أكحله | ٣٦١٩ |
| الروح إذا قبض تبعه البصر، فضج | ١١٦١ |
| الرويا ثلاث حديث النفس، وتخويف | ٣٦٩٦ |
| الرويا الصالحة جزء من ستة وأربعين | ٣٦٩٠ |
| الرويا الصالحة من الله والحلم من | ٣٦٩٤ |
| الرويا على رجل طائر ما لم تعبر | ٣٧٠٤ |
| رويا المؤمن جزء من ستة وأربعين | ٣٧٠٤ |
| الريح من روح الله تأتي بالرحمة | ١٠٨٧ |

حرف الزاي

| | |
|--|------|
| الزاد والراحلة | ١٨٣٢ |
| زاد وراحلة | ١٨٢٨ |
| زادك الله حرصاً ولا تعد | ٨٠٠ |
| زار النبي ﷺ قبر أمه فبكى | ١٢٥٣ |
| زعم أنه كان جالساً في البطحاء | ٤٦٠٤ |
| زعم ثابت أن رسول الله ﷺ | ٢٢٠٣ |
| زفت امرأة من الأنصار، فقال | ٢٣٣٩ |
| الزهد في الدنيا ليست بتحريم الحلال | ٤٢٣١ |
| زودك الله التقوى، قال: زدني قال | ١٧٦٤ |
| زينوا القرآن بأصواتكم | ١٥٨٩ |

حرف السين

| | |
|-----------------------------------|------|
| الساعي على الأرملة والمسكين | ٣٩٨٦ |
|-----------------------------------|------|

| الحديث | رقمه |
|--|------|
| سأقي القوم آخرهم شرباً. قال | ٤٧٧٦ |
| سأقي القوم آخرهم - يعني - شرباً | ٣٤٢٠ |
| سأل أناس رسول الله ﷺ عن | ٣٦٨٢ |
| سأل رجل رسول الله ﷺ فقال | ٣٣٠ |
| سأل رجل رسول الله ﷺ قال | ١٨٣٣ |
| سأل سلمة بن يزيد الجعفي رسول | ٢٧٨٣ |
| سأل العباس رسول الله ﷺ في | ١٢٧٢ |
| سأل عمر بن الخطاب رضي الله | ٥٩٦ |
| سألت ابن عمر متى أرمي الجمار | ١٩٤١ |
| سألت امرأة أم سلمة رضي الله | ٣٥٠ |
| سألت امرأة رسول الله ﷺ: أرايت | ٣٤١ |
| سألت أنس بن مالك رضي الله | ٩٢٣ |
| سألت جابر بن عبد الله رضي | ١٩٧٩ |
| سألت ربي ثلاثاً فأعطاني ثنتين ومنعني | ٤٦٢٤ |
| سألت رسول الله ﷺ أتصلي المرأة في | ٥٣٥ |
| سألت رسول الله ﷺ أن يشفع | ٤٤٨٥ |
| سألت رسول الله ﷺ: أي الأعمال | ٣٩٤ |
| سألت رسول الله ﷺ عما يحل | ٣٨٣ |
| سألت رسول الله ﷺ عن أكل | ١٩٨١ |
| سألت رسول الله ﷺ عن الالتفات | ٧٠١ |
| سألت رسول الله ﷺ عن البر | ٤٠٨٤ |
| سألت رسول الله ﷺ عن الضبع | ١٩٨٠ |
| سألت رسول الله ﷺ عن قوله | ٤٤٢٥ |
| سألت رسول الله ﷺ عن هذه | ٤٢٥٨ |
| سألت رسول الله ﷺ فأعطاني، ثم | ١٣١٦ |
| سألت رسول الله ﷺ: ما السنة | ٢٢٨٤ |
| سألت عائشة رضي الله عنها: بأي | ٢٥٨ |
| سألت عائشة رضي الله عنها، عن صلاة | ٨٥٧ |
| سألت عائشة رضي الله عنها عن المني | ٣٤٢ |
| سألت عائشة رضي الله عنها كم | ٩٣٤ |

| الحديث | رقمه |
|--|------|
| سألت علياً هل عندكم شيء ليس | ٢٦١٢ |
| سألت النبي ﷺ أي العمل أفضل | ٢٥٤١ |
| سألت النبي ﷺ عن طعام النصارى | ٣١٥٤ |
| سألت النبي ﷺ عن نظر الفجأة | ٢٣١٢ |
| سألنا رسول الله ﷺ، فقلنا: يا رسول | ٦٥٩ |
| سباب المسلم فسوق وقتاله كفر | ٣٨٧٧ |
| ؟ سبحان الذي سخر لنا هذا وما | ١٧٤٩ |
| سبحان الله سبحان الله. فما زال | ٤٦٠٥ |
| سبحان الله! ماذا أنزل الليلة من | ٨٨١ |
| سبحان الله ويحمده عשרاً، وقال | ٨٧٧ |
| سبحان ربي الأعلى | ٦١٣ |
| سبحان ربي العظيم، وفي سجوده | ٦٢٩ |
| سبحان الملك القدوس ثلاث مرات يرفع | ٩٢٠ |
| سبحانك اللهم ربنا ويحمدك، وتبارك | ٦١٩ |
| سبعة يظلهم الله في ظله يوم | ٤٨٨ |
| سبق المفردون، قالوا: ومن المفردون | ١٦٢٩ |
| سبوح قدوس رب الملائكة والروح | ٦٢٠ |
| ستخرج نار من نحو حضرموت تحشر | ٥٠٧ |
| ستر ما بين أعين الجن وعورات | ٢٥٠ |
| ستصالحون الروم صلحاً آمناً، فتغزون | ٤٣٣٣ |
| ستفتح عليكم الأمصار، وستكون جنود | ٢٩٣٤ |
| ستفتح عليكم الروم، ويكفيكم الله | ٢٩٤١ |
| ستكون فتن القاعد فيها خير من | ٤٢٨٦ |
| ستكون فتن تستنظف العرب قتلها في | ٤٣٠٦ |
| ستكون فتن صماء بكماء عمياء | ٤٣٠٧ |
| سنة لعنتهم لعنهم الله وكل نبي | ٨٧ |
| ستهب عليكم الليلة ريح شديدة فلا | ٤٧٨٠ |
| سجد النبي ﷺ بالنجم وسجد معه | ٧٣٦ |
| سجد وجهي للذي خلقه وشق سمعه | ٧٤٨ |
| سجدنا مع النبي ﷺ في ؟ إذا | ٧٣٧ |

| الحديث | رقمه |
|---|------|
| سجدة ؟ ص ؟ ليست من عزائم السجود | ٧٤٠ |
| سحر رسول الله ﷺ حتى أنه | ٤٧٥٧ |
| السخي قريب من الله قريب من | ١٣٣٦ |
| سرنا مع رسول الله ﷺ بين | ٤٥٩٥ |
| سرنا مع رسول الله ﷺ حتى | ٤٧٤٨ |
| السفر قطعة من العذاب، يمنع أحدكم | ٢٩٧٦ |
| سل تعطه، سل تعطه | ٦٦٧ |
| سل ربك العافية والمعافاة في الدنيا | ١٨٠٧ |
| سل رسول الله ﷺ من قبل | ١٢٢٣ |
| سل، فقلت: أسألك مرافقتك في | ٦٣٩ |
| السلام عليك يا ابن ذي الجناحين | ٤٩٥٠ |
| السلام عليكم أهل الديار من المؤمنين | ١٢٥٤ |
| السلام عليكم، وذلك أن الدور | ٣٧٥١ |
| السلام عليكم ورحمة الله، حتى يرى | ٦٨٠ |
| السلام عليكم ورحمة الله فقال سعد | ٣٤٠٢ |
| السلام عليكم ورحمة الله وبركاته | ٣٧٢٥ |
| السلام عليكم يا أهل القبور يغفر | ١٢٥٩ |
| السلام قبل الكلام | ٣٧٣٣ |
| سلوا الله العفو والعافية، فإن أحداً | ١٨٠٦ |
| سلوا الله لي الوسيلة. قالوا: يا | ٤٦٣٨ |
| سلوا الله من فضله، فإن الله | ١٦١٥ |
| سلوه لأي شيء يصنع ذلك | ١٥٤٤ |
| سم الله وكل يمينك وكل مما | ٣٢١٨ |
| السمت الحسن والتؤدة والاقتصاد | ٤٠٧٢ |
| سمع الله لمن حمده اللهم ربنا | ٦٢٣ |
| سمع الله لمن حمده. ثم يرفع | ٥٦٥ |
| سمع الله لمن حمده حين يرفع صلبه | ٥٦٣ |
| سمع الله لمن حمده، ربنا لك | ٩٢٢ |
| سمع الله لمن حمده ربنا ولك | ٥٥٧ |
| سمع الله لمن حمده رفع يديه فلما سجد | ٥٦١ |

| الحديث | رقمه |
|---|------|
| سمع الله لمن حمده رفع يديه وإذا قام | ٥٥٨ |
| سمع الله لمن حمده، فقال رجل | ٦٢٥ |
| سمع الله لمن حمده قام، حتى | ٦١٨ |
| سمع الله لمن حمده، لم يحن | ٨٢١ |
| سمع الله لمن حمده من الركعة | ٩٢٤ |
| سمع سامع بحمد الله وحسن بلائه | ١٧٥٣ |
| سمع عبد الله بن سلام بمقدم رسول | ٤٧٣٣ |
| سمع النبي ﷺ قوماً يتدارؤون في | ١٨٠ |
| السمع والطاعة على المرء المسلم فيما ٢ | ٧٧٣ |
| سمعت أبا القاسم الصادق | ٤٠٠٣ |
| المصدق ﷺ | ٤٠٠٣ |
| سمعت أذني من في رسول الله | ٤٩٣٨ |
| سمعت رجلاً قرأ آية وسمعت النبي | ١٥٩٧ |
| سمعت رسول الله ﷺ سئل عن | ٢٠٧١ |
| سمعت رسول الله ﷺ وذكر الفتن | ٤٩٠٣ |
| سمعت رسول الله ﷺ وذكر له | ٤٥٢٣ |
| سمعت رسول الله ﷺ وهو على | ٢٩٤٠ |
| سمعت رسول الله ﷺ يخطب وهو | ١٩٥٩ |
| سمعت رسول الله ﷺ يقول في حجة | ٥٧ |
| سمعت رسول الله ﷺ يقول في خطبته | ٢٢٩٠ |
| سمعت رسول الله ﷺ يقول في خطبته | ١٤٠٠ |
| سمعت رسول الله ﷺ يقول في غزوة | ٣٥٣٠ |
| سمعت رسول الله ﷺ يقول قبل | ٤٤١٠ |
| سمعت رسول الله ﷺ يقول لحسان | ٣٨٦٠ |
| سمعت رسول الله ﷺ يقول: ؟ يا | ١٦٩٧ |
| سمعت رسول الله ﷺ يهل مليداً | ١٨٤٠ |
| سمعت منادي رسول الله ﷺ ينادي | ٤٣٨٤ |
| سمعت النبي ﷺ قرأ: ؟ (غير المغضوب ..) | ٦٠٠ |
| سمعت النبي ﷺ نهى عن القرع | ٣٥٤٦ |
| سمعت النبي ﷺ يأمر فيمن زنى | ٢٦٩٢ |

| الحديث | رقمه |
|--|------|
| سمعت النبي ﷺ يقرأ على المنبر | ٩٩٧ |
| سمعت النبي ﷺ يقرأ في العشاء | ٥٨٩ |
| سمعت النبي ﷺ يقرأ في المغرب | ٥٨٧ |
| سمعت النبي ﷺ يقرأ في المغرب | ٥٨٦ |
| سمعت النبي ﷺ يقول في حجة | ٥٧ |
| سمعت النبي ﷺ يقول في زعموا | ٣٨٤٨ |
| سمعت النبي ﷺ ينهى أن تصبر | ٣١٤١ |
| سمعت هشام بن حكيم بن حزام | ١٥٩٦ |
| سمعت بمدينة جانب منها في البر | ٤٣٢٧ |
| سموا باسمي ولا تكونوا بكنتي | ٣٨٢ |
| سموا باسمي ولا تكونوا بكنتي، فإني | ٤٦٤٧ |
| سميت برة فقال رسول الله ﷺ | ٣٨٢٧ |
| السنة اثنا عشر شهراً، منها | ١٩٤ |
| السنة على المعتكف أن لا يعود | ١٥٢٣ |
| سهر رسول الله ﷺ مقدمة المدينة | ٤٩٣٠ |
| السواك مطهرة للفم مرضاة للرب | ٢٦١ |
| سواوا صفوفكم فإن تسوية الصفوف من | ٧٨٣ |
| سواوا صفوفكم فإن تسوية الصفوف من | ٧٨٣ |
| سيأتيكم ركب مبغضون فإذا جاءوكم | ١٢٦٧ |
| سيحان وجيحان والفرات والنيل | ٤٥١١ |
| سيخرج قوم في آخر الزمان حداث | ٢٦٧٤ |
| سيد الاستغفار أن تقول: اللهم أنت | ١٦٨٩ |
| السيد الله. قلنا: وأفضلنا فضلاً | ٣٩٤٦ |
| سيصير الأمر أن تكونوا جنوداً مجتدة | ٥٠٧٢ |
| سيكون في أمي اختلاف وفرقة | ٢٦٨٢ |
| سئل ابن عباس رضي الله عنهما | ١٠١٣ |
| سئل ابن عمر استلام الحجر | ١٨٦٢ |
| سئل أبو ذر رضي الله عنه | ٣٧٦٠ |
| سئل أبو موسى: كيف كان رسول | ١٠٢٧ |
| سئل أسامة: كيف كان رسول الله | ١٨٩٠ |

| الحديث | رقمه |
|--|------|
| سئل النبي ﷺ: أي الناس أشد | ١١٣٢ |
| سئل النبي ﷺ عن أهل الدار | ٣٠١٦ |
| سئل النبي ﷺ عن الجراد فقال | ٣١٩٨ |
| سئل النبي ﷺ عن صيام الدهر | ١٤٨٩ |
| سئلت عائشة رضي الله عنها: أكان | ١٤٧٤ |
| سئلت عائشة رضي الله عنها: بأي | ٩١٨ |
| سئلت عائشة رضي الله عنها: يَكُنْ | |
| كان يوتر رسول الله ﷺ | ٩١٣ |
| سئلت عائشة رضي الله عنها عن صلاة | ٨٣٨ |
| سئلت عائشة رضي الله عنها عن قول | ١١٢٧ |
| سئلت عائشة رضي الله عنها: ما | ٤٦٨٥ |
| سئلت عائشة: من كان | |
| رسول الله مستخلفاً | ٤٩٣٢ |
| سئلت عن صدق رسول الله ﷺ | ٢٣٩٥ |

حرف الشين

| | |
|--|------|
| شاهت الوجوه. فما خلق الله منهم | ٤٧٥٥ |
| شر بيت في المسلمين بيت فيه | ٤٠٠٧ |
| شر الطعام طعام الوليمة، يدعى لها | ٢٤٠٨ |
| شر ما في الرجل شح هالغ | ١٣٤١ |
| شرب رجل فسكر، فلقى يميل في | ٢٧٤٣ |
| الشريك شفيح، والشفة في كل | ٢١٩٣ |
| شعار المؤمنين يوم القيامة على الصراط | ٤٤٨٧ |
| الشعث التفل. فقال آخر: أي المحج | ١٨٣٣ |
| الشفاء في ثلاثة: في شرطة محجم | ٣٦١٧ |
| شفاعتي لأهل الكباثر من أمي | ٤٤٨٨ |
| الشفعة فيما لم يقسم، فإذا وقعت | ٢١٨٦ |
| شكا خالد بن الوليد إلى النبي | ١٧٤٤ |
| شكونا إلى رسول الله ﷺ الجوع | ٤٢٠١ |

| الحديث | رقمه |
|---|------|
| شكونا إلى النبي ﷺ، وهو متوسد | ٤٧٢٣ |
| شمت أخاك ثلاثاً فما زاد فهو | ٣٨١٥ |
| شمت العاطس ثلاثاً، فإن زاد فإن | ٣٨١٤ |
| الشمس والقمر مكوران يوم القيامة | ٤٤٢٦ |
| الشهادة سبع سوى القتل في سبيل | ١١٣١ |
| الشهداء خمسة: المطعون والمبطون | ١١١٦ |
| شهدت خير مع سادتي فكلموا في | ٣٠٨٠ |
| شهدت الدار حين أشرف عليهم عثمان | ٤٩٠٢ |
| فقال: أنشدكم الله والإسلام | ٤٩٠٢ |
| شهدت الصلاة مع النبي ﷺ في | ١٠٣٠ |
| شهدت القتال مع رسول الله ﷺ | ٣٠٠٥ |
| شهدت قتل الحسين آنفاً | ٤٩٧٨ |
| شهدت مع رسول الله ﷺ أحداً | ٣٩٤٩ |
| شهدت رسول الله ﷺ فكان إذا | |
| لم يقاتل أول النهار | ٣٠٠٦ |
| شهدت مع رسول الله ﷺ يوم | ٤٧٥٢ |
| شهدت مع النبي ﷺ حجته فصليت | ٨٣٤ |
| شهدت النبي ﷺ نفل الربيع في | ٣٠٨٢ |
| شهدت النبي ﷺ وهو يحث على | ٤٨٩٩ |
| شهدنا مع رسول الله ﷺ حيناً | ٤٧٥٦ |
| شهرًا عيد لا ينقصان: رمضان وذو | ١٤١٣ |
| الشهيد لا يجد ألم القتل، إلا | ٢٩٢٧ |
| الشؤم في ثلاث، في المرأة، والمسكن | |
| والدابة | ٢٣٠٠ |
| الشؤم في المرأة، والدار، والفرس | ٢٣٠٠ |
| شيتني هود، وأخواتها | ٤٢٦٢ |
| شيتني هود، والواقعة، والمرسلات | ٤٢٦٢ |
| شيطان يتبع شيطانة | ٣٦١٤ |

حرف الصاد

- صاحب الدين مأسور بدينه يشكو إلى ٢١٥٢
صاغ رسول الله ﷺ خاتماً نقش فيه ٣٥١٠
صالح النبي ﷺ المشركين يوم الحديبية ٣١١١
صالح النبي ﷺ يوم الحديبية على ٢٥٣٦
الصائم المتطوع أمير نفسه، إن ١٤٩٩
صبحكم ومساكم، ويقول: بعثت أنا ٩٩٦
صحبت ابن صياد إلى مكة، فقال ٤٣٩٨
صحبت ابن عمر في طريق مكة ٩٥٥
صدق الله؟ إنما أموالكم وأولادكم ٤٩٨٠
صدق رؤياك فسجد على جبهته ٣٧٠٧
صدقت، ذلك من مدد السماء ٤٧٣٧
صدقة تصدق الله بها عليكم ٩٥٢
الصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ ١٣٦٩
الصدقة على المسكين صدقة ١٣٩٠
سعد رسول الله ﷺ المنبر فنأدى ٤٠٥٩
الصعود جبل من نار يتصعد فيه ٤٥٥٤
صل صلاة الصبح ثم أقصر عن ٧٥٥
صل قائماً، فإن لم تستطع فقاعداً ٨٩٩
صل معنا هذين. يعني اليومين ٤٠١
صل ههنا، ثم أعاد عليه فقال ٢٥٩٣
صلاة الأوابين حين ترمض الفصال ٩٣٦
صلاة الجماعة تفضل صلاة الفذ ٧٦١
الصلاة خير من النوم، الصلاة ٤٤٦
صلاة الرجل في الجماعة تضعف على ٤٨٩
صلاة في مسجد ذي هذا خير من ٤٧٩
صلاة الكسوف ثماني ركعات في أربع ١٠٦٣
الصلاة لأول وقتها ٤٢٣
الصلاة على وقتها. قلت: ثم أي؟ قال: ٣٩٥

- صلاة الليل مثنى مثنى فإذا خشي ٩٠٣
الصلاة مثنى مثنى، تشهد في ٥٦٩
صلاة المرأة في بيته أفضل من ٩٣٢
صلاة المرأة في بيته أفضل من ٧٧٢
الصلاة الوسطى صلاة العصر ٤٤٠
الصلاة وما ملكت أيمانكم ٢٥٢٣
الصلح جائز بين المسلمين إلا صلحاً ٢١٥٨
صلوا خمسكم، وصوموا شهركم، وأدوا ٣٩٧
صلوا على صاحبكم فتغيرت وجوه ٣٠٨٦
صلوا على صاحبكم، فلم فتح الله ٢١٤٩
صلوا على صاحبكم. قال أبو قتادة ٢١٤٥
صلوا على صاحبكم قال علي بن ٢١٥٥
صلوا في مريض الغنم ولا تصلوا ٥٢٣
صلوا قبل المغرب ركعتين، صلوا قبل ٨٤١
صلوا كما رأيتموني أصلي، وإذا ٤٧٣
الصلوات الخمس، والجمعة إلى ٣٩٠
صلى بنا رسول الله ﷺ إلى ٣١٠١
صلى بنا رسول الله ﷺ ذات يوم، فلما ٨٢٢
صلى بنا رسول الله ﷺ صلاة ٤٦٢٦
صلى بنا رسول الله ﷺ الظهر ١٩١٠
صلى بنا رسول الله ﷺ على ٤٨١١
صلى بنا النبي ﷺ في كسوف ١٠٦٦
صلى بنا النبي ﷺ ونحن أكثر ٩٥١
صلى رسول الله ﷺ صلاة الخوف ١٠٠٨
صلى رسول الله ﷺ صلاة الصبح ٢٨٧١
صلى رسول الله ﷺ صلاة فأطالها ٤٦٢٦
صلى رسول الله ﷺ على ابني ١١٨٩
صلى رسول الله ﷺ على جنازة ١١٨٨
صلى رسول الله ﷺ على قتلى ٤٨١١
صلى لنا أبو هريرة رضي الله ٥٩٤

- صلى لنا رسول الله ﷺ الصبح ٥٩٢
صلى لنا رسول الله ﷺ صلاة ٧٣٢
صلى النبي ﷺ في حجرته والناس ٨٠٤
صليت أنا ويقيم في بيتنا خلف ٧٩٨
صليت خلف رسول الله ﷺ ٧١١
صليت مع رسول الله ﷺ ركعتين ٨٣٦
صليت مع رسول الله ﷺ الظهر ٨٣٦
صليت مع النبي ﷺ صلاة الأولى ٤٦٦٢
صليت مع النبي ﷺ العيدين غير ١٠١١
صليت وراء رسول الله ﷺ على ١١٩٠
صم رمضان والذي يليه وكل ١٤٨٩
صمنا مع رسول الله ﷺ فلم ٩٣٠
صنعت للنبي ﷺ بردة سوداء ٣٥٠٣
صفان من أمتي ليس لهما في ٨٣
صفان من أهل النار لم أرهما ٢٦٦٢
الصور قرن ينفخ فيه ٤٤٢٨
صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته، فإن ١٤١١
صومي عنها، قالت: إنها لم ١٤٠٣
صياح المولود حين يقع نزعته من ٥١
صياً نافعاً ١٠٧٤

حرف الضاد

- ضالة المسلم حرق النار ٢٢٥٦
الضب لست آكله ولا أحرمه ٣١٧٤
ضح به أنت ١٠٣٨
ضحى رسول الله ﷺ بكبشين ١٠٣٩
ضرب بعض أصحاب النبي ﷺ ١٥٦٨
ضرس الكافر مثل أحد، وغلظ ٤٥٤٩
ضرس الكافر يوم القيامة مثل أحد ٤٥٥١

- ضع القلم على أذنك فإنه أذكر ٣٧٣٨
ضع يدك اليمنى على الذي يؤلم ١١٠٣
ضعه، ثم قال: اذهب فادع ٤٧٧٨
ضعهن فوضعتهن وأبت أمهن إلا ١٧١٥
ضعوها مما يلي رأسه، واجعل ١١٧٢
ضمني رسول الله ﷺ إلى صدره ٤٩٥٧

حرف الطاء

- الطاعم الشاكر كالصائم الصابر ٣٢٦٥
الطاعون رجز أرسل على طائفة من ١١١٨
الطاعون شهادة كل مسلم ١١١٥
طاف النبي ﷺ في حجة الوداع ١٨٦٤
طبب وطاب ممشاك وتبوات من الجنة ٤٠٣٥
طرقت النبي ﷺ ذات ليلة في ٤٩٧٧
طعام الاثنين كافي الثلاثة، وطعام ٣٢٣٤
طعام أول يوم حق، وطعام ٢٤١٤
الطعام بالطعام مثلاً بمثل ٢٠٦٢
طعام الواحد يكفي الاثنين، وطعام ٣٢٣٥
طلاق الأمة تطليقتان، وعدتها حيضتان ٢٤٦٦
طلب العلم فريضة على كل مسلم ١٦٦
طلحة والزبير جاراي في الجنة ٤٩٣٨
طلقت خالتي ثلاثاً، فأرادت أن ٢٤٩٥
طلقها، فقال: أحبها قال ٢٤٨٨
طلقها، قلت: إني لي منها ٢٤٤٦
طهور إنا أحكمك إذا ولغ فيه ٣٣٨
الطهور شطر الإيمان، والحمد لله ١٩٢
الطواف حول البيت مثل الصلاة إلا ١٨٧١
طوبى لعبد أخذ بعنان فرسه في ٤١٤٠
طوبى للشام، قلنا: لأي ذلك ٥٠٦٩

طوبى لمن طال عمره وحسن عمله ١٦٣٧
طبيب الرجال ما ظهر ريحه وخفي ٣٥٦٣
الطيرة شرك، الطيرة شرك، قاله ٣٦٧٤

حرف الظاء

الظلم ظلمات يوم القيامة ٤١١١
الظهر يركب بنفته إذا كان مرهوناً ٢١٢٧

حرف العين

العاجز من أتبع نفسه هواها ٤٢٢٤
عادني النبي ﷺ من وجع كان ١١٢١
العارية مؤداة، والمنحة مردودة، والدين ٢١٨٤
العامل على الصدقة بالحق، كالغازي ١٢٦٩
العائد في صدقته كالكلب يعود في ١٤٠٢
العائد في هبته كالكلب يعود في ٢٢٣٨
عباد الله! لتسون صفوفكم أو ٧٨١
العبادة في الهرج كهجرة إلي ٤٢٩٤
العباس مني وأنا منه ٤٩٦٩
عبأنا النبي ﷺ بيدراً ليلاً ٣٠٢٣
العج والثج فقال آخر: ما ١٨٣٣
عجب الله من قوم يدخلون الجنة ٣٠٣٦
عجب الله من قوم يقادون إلى ٣٠٦٣
عجب ربنا من رجلين: رجل ثار ٩٠٢
عجباً لأمر المؤمن، إن أمره كله ٤٢٢٧
عجباً للمؤمن إن أصابه خير حمد ١٢٤٥
عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي ٤٨٧٣
عجل الأضحى وآخر الفطر وذكر الناس ١٠٣٣
عجلت أيها المصلي، إذا صليت ٦٦٦
العجماء جرحها جبار، والبشر جبار ١٢٧٩

العجماء جرحها جبار، والمعدن جبار ٢٦٤٩
العجوة من الجنة فيها شفاء من ٣٣٩٤
عدلت شهادة الزور بالإشراك بالله ٢٨٧١
عذبت امرأة في هرة أمسكتها حتى ١٣٥٨
عرض علي الأنبياء، فإذا موسى ٤٥٩٢
عرض علي أول ثلاثة يدخلون الجنة ٢٩٢٣
عرض علي ربي ليجعل لي بطحاء ٤١٦٩
عرضت علي أجور أمي حتى القذاة ٥٠٧
عرضت علي أعمال أمي حسنها ٤٩٧
عرضت علي الأمم، فجعل يمر ٤٢٢٦
عرضت علي رسول الله ﷺ عام ٢٥٣٥
عرضت علي النار فرأيت فيها امرأة ٤٢٤٨
المرفاء في النار ٢٨١٢
عزلهن شهراً أو تسعاً وعشرين ثم ٢٤٣٦
عشر، ثم جاء آخر فقال ٣٧٢٤
عشر من الفطرة: قص الشارب ٢٦٠
عصرتها؟ قالت: نعم، قال: لو ٤٧٧١
العطاس، والنعاس، والثاؤب في ٧١٨
عطس رجل عند النبي ﷺ فقال ٣٨١٣
عطس رجلان عند النبي ﷺ فشمتم ٢٨٠٦
عطس الناس يوم الحديبية ورسول ٤٧٤٥
عق رسول الله ﷺ عن الحسن ٣٢١٤
عقرى حلقى، أطافت يوم النحر؟ ١٩٥٠
عقل شبه العمد مغلظ مثل عقل ٢٦٤٤
علام تدغرن أولادكن بهذا العلاق؟ ٣٦٢٥
علام يقتل أحدكم أخاه، ألا ٣٦٦٣
العلم ثلاثة: آية محكمة أو ١٨٣
علمنا رسول الله ﷺ التشهد في ٢٣٤٨
علمني رسول الله ﷺ أن أقول ٤٦٥
علمني رسول الله ﷺ كلمات أقولهن ٩١٩

على أنقاب المدينة ملائكة، لا ٢٠١٢
علي بهما فجيء بهما ترعد فرائصهما ٨٣٤
على الصراط ٤٤٢٥
على الفطرة: ثم قال: أشهد ٤٥٦
على كل أهل بيت في كل ١٠٥٥
على كل مسلم صدقة، قالوا ١٣٥٠
على مكانكما، فجاء فقعد بيني ١٧٢١
علي مني وأنا من علي، ولا ٤٩١٦
على اليد ما أخذت حتى تؤدي ٢١٧٦
عليك بالرفق وإنك والعنف والفحش ٤٠٧٩
عليك بتقوى الله والتكبير على كل ١٧٦٥
عليك بكثرة السجود لله، فإنك ٦٤٠
عليك بما تعرف ودع ما تنكر ٤٣٠٢
عليك وعلى أهلك السلام ٣٧٣٥
عليك وعلى أمك، إذا عطس ٣٨١٣
عليكم بالأبكار، فإنهن أعذب أفواهاً ٢٣٠٥
عليكم بالأسود البهيم ذي النقطتين ٣١٦٤
عليكم بالأسود منه فإنه أطيب. فقيل ٣٢٤٣
عليكم بالدلجة، فإن الأرض تطوى ٢٩٨٦
عليكم بالسكينة. وهو كاف ناقته حتى ١٨٩٦
عليكم بالشام ٥٠٧٠
عليكم بالصدق فإن الصدق يهدي إلى ٣٨٨٧
عليكم بقيام الليل فإنه دأب الصالحين ٨٨٦
عليكم بكل كميته أغر محجل، أو ٢٩٥٧
عليكن بالتهليل والتسبيح والتقديس ١٦٧٢
عم الرجل صنو أبيه ٤٩٦٧
عمر أمي من ستين سنة إلى ٤٢١٦
عمران بيت المقدس خراب يثرب ٤٣٢٨
العمرة إلى العمرة كفارة لما بينهما ١٨١٥
العمري جائزة ٢٢٣٠

العمري جائزة لأهلها، والرقبي جائزة ٢٢٣٥
العمري ميراث لأهلها ٢٢٣١
عملت على عهد رسول الله ﷺ ٢٨٤٣
عممني رسول الله ﷺ فسدلها ٣٤٧٩
عن الغلام شاتان وعن الجارية شاة ٣٢١١
عن الغلام شاتان وعن الجارية شاة ٣٢١١
عن الفضل بن عباس، وكان ١٨٩٦
عن كعب الأحبار يحكي عن التوراة ٤٦٤٢
العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن ٣٩٩
عهد إلي رسول الله ﷺ قال ٤١٦٤
العيافة والطرق والطيرة من الجبت ٣٦٧٣
العين حق، ولو كان شيء ٣٦٣٢
العين حق، ونهى عن الرشم ٣٥٥٢
عينان لا تمسهما النار عين بكت ٢٩٢٠

حرف الغين

غارت أمكم، ثم حبس الخادم ٢١٦٧
غدوت إلى النبي ﷺ بعبد الله بن ٣١٤٦
غرة، عبد وأمة ٢٣٦٩
الغزو غزوان، فأما من ابتغى ٢٩٣٧
غزوت مع رسول الله ﷺ جيش ٢٦٥٠
غزوت مع رسول الله ﷺ سبع ٣٠١٣
غزوت مع رسول الله ﷺ قبل ١٠٠٤
غزوت مع رسول الله ﷺ وأنا ٤٧٧٩
غزوت مع النبي ﷺ وشهدت معه ٩٥٩
غزونا جيش الخبط، وأمر أبو ٣١٧٨
غزونا مع أبي بكر زمن النبي ﷺ فيبتاهم ٣٠٢٦
غزونا مع رسول الله ﷺ حيناً ٣٠٢٦
غزونا مع رسول الله ﷺ فضيق ٣١٧٧

| رقمه | الحديث |
|-----------|---|
| ٥٦٥..... | قال أبو حميد الساعدي في نفر |
| ٤٧٧٢..... | قال أبو طلحة لأم سليم: لقد |
| ٣٩٧٤..... | قال الله تبارك وتعالى: أنا الله |
| ١٨..... | قال الله تبارك وتعالى: كذبي ابن |
| ١٤٢٨..... | قال الله تعالى: أحب عبادي |
| ٤٤٩٦..... | قال الله تعالى: أعددت لعبادي |
| ٢٠٤٦..... | قال الله تعالى: أنا أحق |
| ٢٠..... | قال الله تعالى: أنا أغنى الشركاء |
| ٤٢٣٩..... | قال الله تعالى: أنا أغنى الشركاء |
| ١٣٣..... | قال الله تعالى: أنفق يا ابن |
| ٤١٠٩..... | قال الله تعالى: الكبرياء ردائي |
| ٤٠٣٢..... | قال الله تعالى: وجبت محبتي |
| ٣٦٠٤..... | قال الله تعالى: ومن أظلم |
| ١٦٨٦..... | قال الله تعالى: يا ابن |
| ٣٨٣٩..... | قال الله تعالى: يؤذيني ابن |
| ١٩..... | قال الله تعالى: يؤذيني ابن |
| ٢٢٠٦..... | قال الله عز وجل: ثلاثة أنا خصمهم |
| ٥٧٨..... | قال الله عز وجل: قسمت |
| ٤٧٣٢..... | قال البراء بن عازب لأبي بكر |
| ٢١٠٩..... | قال حكيم: "يا رسول الله |
| ١٧٠٠..... | قال ربكم: أنا أهل أن أتقى |
| ١٨١٩..... | قال رجل: إن أختي نذرت أن |
| ٢٠٥٥..... | قال رجل للنبي ﷺ: إني |
| ٤٠٢٣..... | قال رجل للنبي ﷺ: كيف لي |
| ٣٠١٠..... | قال رجل للنبي ﷺ: يوم أحد |
| ١٧٠٧..... | قال رجل لم يعمل خيراً قط |
| ١٧٧٦..... | قال رجل: لي هموم لزممتني |
| ٢٦٠١..... | قال رجل: يا رسول الله أرأيت |
| ٢٨٩٥..... | قال رجل: يا رسول الله أرأيت |
| ٤٦٩..... | قال رجل: يا رسول الله إن المؤذنين |

| رقمه | الحديث |
|-----------|--|
| ٣١٠٩..... | قال رجل: يا رسول الله إنا |
| ٣٣..... | قال رجل: يا رسول الله، أي الذنب |
| ١٣٣٤..... | قال رجل: يا رسول الله أي الصدقة |
| ٣٧٥٧..... | قال رجل: يا رسول الله الرجل |
| ٣٩٧٣..... | قال رجل: يا رسول الله من أبر |
| ٣٩٥٥..... | قال رجل: يا رسول الله من أحق |
| ٤٣٧٠..... | قال رسول الله ﷺ حين غربت |
| ١٨٧٣..... | قال رسول الله ﷺ في الحجر |
| ٢٦٧٦..... | قال رسول الله ﷺ في حجة |
| ٢٤٣٣..... | قال رسول الله ﷺ في خطبة حجة الوداع |
| ١٢٨٨..... | قال رسول الله ﷺ في العسل |
| ٤٠٣٤..... | قال رسول الله ﷺ لأبي ذر |
| ٢١٣٠..... | قال رسول الله ﷺ لأصحاب الكيل |
| ٤١٥٣..... | قال رسول الله ﷺ لرجل وهو يعظه |
| ٤٩١٠..... | قال رسول الله ﷺ لعلي أنت مني |
| ٢٣١٨..... | قال رسول الله ﷺ لعلي: "يا علي لا |
| ٥٠٣١..... | قال النبي ﷺ لعمر في |
| ١٩٩٧..... | قال رسول الله ﷺ لمكة: ما |
| ١٤٦٦..... | قال رسول الله ﷺ له أو لآخر: أضمت |
| ١٨٠٢..... | قال رسول الله ﷺ لي، قل: اللهم |
| ١٦..... | قال رسول الله ﷺ وحوله عصابة |
| ١٠٠٠..... | قال رسول الله ﷺ وهو يخطب: إذا |
| ٣٧٦١..... | قال رسول الله ﷺ يوم جثته |
| ٢٥٠٦..... | قال رسول الله ﷺ يوم حنين |
| ٤٩١٢..... | قال رسول الله ﷺ يوم خيبر |
| ١٩٨٩..... | قال رسول الله ﷺ يوم فتح |
| ٣٠٧٧..... | قال رسول الله ﷺ يومئذ |
| ١٢١٢..... | قال سعد بن أبي وقاص رضي |
| ٤٥٩٨..... | قال سليمان: لأطوفن الليلة على |
| ٤٠٧٩..... | قال ﷺ لعائشة رضي الله عنها |

| رقمه | الحديث |
|-----------|--|
| ١٢١٩..... | قال علي رضي الله عنه لأبي |
| ٤٨٨٢..... | قال عمر لأبي بكر: يا خير |
| ١٤٧٢..... | قال عمر: يا رسول الله كيف |
| ٤٣٨٩..... | قال في الدجال: "رجل أحمر |
| ٢٧٨٢..... | قال لنا رسول الله ﷺ: إنكم |
| ١٦٧٢..... | قال لنا رسول الله ﷺ: عليكم |
| ٤٠٩٤..... | قال لي رسول الله ﷺ: اتق الله |
| ٣١٣٠..... | قال لي رسول الله ﷺ: إذا أرسلت |
| ٤٩٩٥..... | قال لي رسول الله ﷺ: أريتك |
| ٥٠٥٧..... | قال لي رسول الله ﷺ: أقرئ |
| ٤٧٦١..... | قال لي رسول الله ﷺ: ألا |
| ٥٠٣٣..... | قال لي رسول الله ﷺ: إني لأرجو |
| ٢٤٣١..... | قال لي رسول الله ﷺ: إني لأعلم |
| ٤٨٥٩..... | قال لي رسول الله ﷺ في |
| ٤٨٤٣..... | قال لي رسول الله ﷺ: لا تبغضني |
| ٤٤٧..... | قال لي رسول الله ﷺ: "لا تتوبن |
| ٥٠٤٩..... | قال لي رسول الله ﷺ: ما |
| ٤٨٤٢..... | قال لي رسول الله ﷺ: ممن |
| ٢٣١٩..... | قال لي رسول الله ﷺ: هل |
| ١٥٨٩..... | قال لي رسول الله ﷺ وهو |
| ١٣٨..... | قال لي رسول الله ﷺ: يا بني |
| ٢٤٣..... | قال لي رسول الله ﷺ: "يا روفيع |
| ٣٤٨٤..... | قال لي رسول الله ﷺ: يا عائشة إن |
| ٤٩٩٤..... | قال لي رسول الله ﷺ: يا عائشة هذا |
| ١٤٨٢..... | قال لي رسول الله ﷺ: يا عبد الله |
| ٤٩٠٦..... | قال لي عثمان يوم الدار: إن |
| ١٩٢٩..... | قال لي معاوية: إني قصرت من |
| ٣٧٤٤..... | قال لي رسول الله ﷺ: إذذك علي |
| ٤١٦..... | قال لي النبي ﷺ: "يا أبا ذر |
| ١٦٦٩..... | قال موسى: يا رب علمني شيئاً |

| رقمه | الحديث |
|-----------|---|
| ٤٧٤٢..... | قال رسول الله ﷺ حين أجلي الأحزاب |
| ١٦٧٦..... | قال النبي ﷺ، فيما يروي عن |
| ٥٠١٠..... | قال النبي ﷺ لأبي بن كعب: إن الله |
| ١٥٥٧..... | قال النبي ﷺ لأبي بن كعب: إن الله |
| ٥٠١٠..... | قال النبي ﷺ لأبي بن كعب رضي الله |
| ١٧٩٦..... | قال النبي ﷺ لأبي: يا حصين |
| ٣٠٢٩..... | قال النبي ﷺ لأسامة: أغر |
| ٩٤١..... | قال النبي ﷺ لبلال عند |
| ٢٥٣٦..... | قال النبي ﷺ لعلي: أنت مني |
| ٣٨٦..... | قال النبي ﷺ لفاطمة بنت أبي |
| ٤٩٧٠..... | قال النبي ﷺ للعباس: إذا كان |
| ٣٠٣٠..... | قال النبي ﷺ يوم بدر: إذا |
| ٣٨٥٧..... | قال النبي ﷺ يوم قريظة لحسان |
| ٤١..... | قال يهودي لصاحبه: اذهب بنا إلى |
| ١٠١٥..... | قالت امرأة: يا رسول الله إني |
| ٢١٦٠..... | قالت الأنصار للنبي ﷺ: اقسم بيننا |
| ٣١١٣..... | قالت عائشة في بيعة النساء |
| ١٤٦١..... | قالت معاذة لعائشة رضي الله عنها |
| ٤٨٤٠..... | قالوا يا رسول الله أحرقتنا نبال |
| ٣٦٣٣..... | قالوا يا رسول الله أنتداوى |
| ٣١٣٥..... | قالوا: يا رسول الله إن ها هنا أقواماً |
| ٣٩٣٠..... | قالوا: يا رسول الله! إنك تلاعبنا؟ قال |
| ٦٩٠..... | قالوا يا رسول الله! ذهب أهل |
| ٤٢٦٢..... | قالوا: يا رسول الله قد شبت |
| ٦٥٦..... | قالوا يا رسول الله! كيف نصلي |
| ٥٠٤٧..... | قالوا يا رسول الله لو استخلفت |
| ٤٠٨٩..... | قالوا: يا رسول الله ما خير |
| ٤٦٣٠..... | قالوا: يا رسول الله متى وجبت |
| ٤٤٥٢..... | قالوا يا رسول الله هل نرى |
| ٣٣٩..... | قام أعرابي فبال في المسجد، فتناوله |

| الحديث | رقمه | الحديث | رقمه |
|---|------|--|------|
| قام رسول الله ﷺ حتى أصبح | ٨٧٠ | قد سمعت كلامكم وعجبكم أن إبراهيم | ٤٦٣٣ |
| قام رسول الله ﷺ خطيباً بماء | ٤٩٤٨ | قد عفوت من الخيل والريق فهاتوا | ١٢٨٠ |
| قام رسول الله ﷺ على المنبر | ١٨٠٦ | قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة | ٤٤٤ |
| قام رسول الله ﷺ فقال: أيحسب | ١٢٨ | قد وضعت السلاح، والله ما وضعته | ٤٧٤٣ |
| قام رسول الله ﷺ في الناس | ٤٣٧٢ | قدر ما يقرأ الرجل خمسين آية | ٤١٥ |
| قام رسول الله ﷺ في الناس | ٤٣٩٤ | القدرية مجوس هذه الأمة، إن مرضوا | ٨٥ |
| قام رسول الله ﷺ ليصلي، فجنّت | ٧٩٧ | قدم رجلان من المشرق فخطبا فعجب | ٣٨٥١ |
| قام عمر خطيباً فقال: إن رسول | ٣١١٨ | قدم رسول الله ﷺ علينا بمكة | ٣٥٦٦ |
| قام فينا رسول الله ﷺ بخمس | ٧٠ | قدم رسول الله ﷺ المدينة، فُقدِمْتُ | ٧٥٥ |
| قام فينا رسول الله ﷺ خطيباً | ٤١٢٨ | قدم رسول الله ﷺ المدينة وهم | ٢١٢٤ |
| قام فينا رسول الله ﷺ ذات | ٣٠٧١ | قدم رسول الله ﷺ من غزوة | ٢٤٥١ |
| قام فينا رسول الله ﷺ مقاماً | ٤٢٨٠ | قدم زيد بن حارثة رضي الله | ٣٧٥٩ |
| قام فينا رسول الله ﷺ مقاماً | ٤٥٧٢ | قدم على عائشة رضي الله عنها | ٣٥٩٤ |
| قام النبي ﷺ من الليل حتى | ٨٧٩ | قدم على النبي ﷺ سبي، فإذا | ١٧٠٨ |
| قبض رسول الله ﷺ وهو ابن | ٤٧٠٥ | قدم على النبي ﷺ نفر من عكل | ٢٦٧٩ |
| قبل رسول الله ﷺ الحسن بن علي | ٣٧٥٥ | قدم النبي ﷺ المدينة ولهم يومان | ١٠٢٣ |
| القتل في سبيل الله يكفر كل | ١١٣١ | قدم النبي ﷺ المدينة وهم يجبون | ٣١٦١ |
| قتل مصعب بن عمير يوم أحد | ١١٧٢ | قدم النبي ﷺ من سفر، فلما | ٤٧٦٤ |
| قتلوه قتلهم الله، ألا سألوإ إذ | ٣٦٩ | قدمت أنا وأخي من اليمن فمكثنا | ٥٠٠٤ |
| قحط أهل المدينة قحطاً شديداً، فشكوا | ٤٨٠٦ | قدمت الشام فضليت ركعتين ثم قلت | ٥٠٠٦ |
| قد أبدلكم الله بهما خيراً منهما | ١٠٢٣ | قدمت علي أمي وهي مشرقة في | ٣٩٥٧ |
| قد أجزنا من أجزت يا أم هانئ | ٣٠٥١ | قدمت على أهلي وقد تشققت يداي | ٣٥٦٢ |
| قد أحصر رسول الله ﷺ فحلف | ١٠٢٣ | قدمت على رسول الله ﷺ أنا | ٤٧٢ |
| قد أفلح من أسلم ورزق كفافاً | ٤١٤٤ | قدمت على رسول الله ﷺ فقلت | ٤٩٨٦ |
| قد أمتنا من أمت | ٣٠٥١ | قدمنا رسول الله ﷺ ليلة المزدلفة | ١٨٩٩ |
| قد أنزل فيك وفي صاحبك فاذهب | ٢٤٧٤ | قدمنا فوافقنا رسول الله ﷺ حين | ٣٠٨٥ |
| قد أوشك الرجل أن يخرج فلا | ٤٧٩٣ | قرأ رسول الله ﷺ على أصحابه | ٦١٥ |
| قد بايعتك كلاماً يكلمها به، والله | ٣١١٣ | قرأ رسول الله ﷺ هذه الآية | ٤٤٤١ |
| قد حج النبي ﷺ، فأخبرتني عائشة | ١٨٥٨ | قرأ عمر بن الخطاب؟ إنما الصدقات | ٣١٢٨ |
| قد حججتنا مع رسول الله ﷺ | ١٨٦٩ | قرأت على النبي ﷺ؟ والنجم؟ | ٧٣٩ |

| الحديث | رقمه | الحديث | رقمه |
|---|------|---|------|
| قرأت في التوراة أن بركة الطعام | ٣٢٦٧ | قربوها - إلى بعض أصحابه - | ٣٢٥٧ |
| قربوها - إلى بعض أصحابه - | ٣٢٥٧ | قرصت نملة نيباً من الأنبياء، فأمر | ٣١٨٧ |
| قرصت نملة نيباً من الأنبياء، فأمر | ٣١٨٧ | قريش والأنصار وجهية ومزينة | ٤٨٣١ |
| قريش والأنصار وجهية ومزينة | ٤٨٣١ | قسمت خبير على أهل الحديبية، قسمها | ٣٠٨١ |
| قسمت خبير على أهل الحديبية، قسمها | ٣٠٨١ | قسمت الصلاة بيني وبين عبدني نصفين | ٥٧٨ |
| قسمت الصلاة بيني وبين عبدني نصفين | ٥٧٨ | القضاة ثلاثة: واحد في الجنة | ٢٨٣٤ |
| القضاة ثلاثة: واحد في الجنة | ٢٨٣٤ | قضى رسول الله ﷺ أن أعيان | ٢٢٧٧ |
| قضى رسول الله ﷺ أن أعيان | ٢٢٧٧ | قضى رسول الله ﷺ بالشفعة في | ٢١٨٧ |
| قضى رسول الله ﷺ بالشفعة في | ٢١٨٧ | قضى رسول الله ﷺ في جنين | ٢٦٣٠ |
| قضى رسول الله ﷺ في جنين | ٢٦٣٠ | قضى رسول الله ﷺ في الجنين | ٢٦٣٢ |
| قضى رسول الله ﷺ في الجنين | ٢٦٣٢ | قضى رسول الله ﷺ في دية الخطأ | ٢٦٣٩ |
| قضى رسول الله ﷺ في دية الخطأ | ٢٦٣٩ | قضى رسول الله ﷺ في العين | ٢٦٤٥ |
| قضى رسول الله ﷺ في العين | ٢٦٤٥ | قضى رسول الله ﷺ في المواضع | ٢٦٣٥ |
| قضى رسول الله ﷺ في المواضع | ٢٦٣٥ | قطع النبي ﷺ يد سارق في | ٢٧٢٠ |
| قطع النبي ﷺ يد سارق في | ٢٧٢٠ | قفلة كغزوة | ٢٩٣٢ |
| قفلة كغزوة | ٢٩٣٢ | قفوا على مشاعركم، فإنكم على | ١٨٨٤ |
| قفوا على مشاعركم، فإنكم على | ١٨٨٤ | قل أمتت بالله ثم استقم | ١٣ |
| قل أمتت بالله ثم استقم | ١٣ | قل: الله أكبر الله أكبر | ٤٤٣ |
| قل: الله أكبر الله أكبر | ٤٤٣ | قل: اللهم أعوذ بك من شر سمعي | ١٧٩٢ |
| قل: اللهم أعوذ بك من شر سمعي | ١٧٩٢ | قل اللهم إني ظلمت نفسي ظلماً | ٦٧١ |
| قل اللهم إني ظلمت نفسي ظلماً | ٦٧١ | قل: اللهم اهدني وسددني، واذكر | ١٨٠٢ |
| قل: اللهم اهدني وسددني، واذكر | ١٨٠٢ | قل: اللهم عالم الغيب والشهادة | ١٧٢٤ |
| قل: اللهم عالم الغيب والشهادة | ١٧٢٤ | قل سبحان الله، والحمد لله | ٦١٢ |
| قل سبحان الله، والحمد لله | ٦١٢ | قل، قلت: ما أقول؟ قال | ١٥٧٧ |
| قل، قلت: ما أقول؟ قال | ١٥٧٧ | قل كما يقولون، فإذا انتهيت | ٤٦٩ |
| قل كما يقولون، فإذا انتهيت | ٤٦٩ | قلت لأبي: إنك قد صليت خلف | ٩٢٦ |
| قلت لأبي: إنك قد صليت خلف | ٩٢٦ | قلت لأبي: أي الناس خير بعد | ٤٨٦٢ |
| قلت لأبي: أي الناس خير بعد | ٤٨٦٢ | قلت لأمي دعيني آتي النبي ﷺ | ٤٩٨٣ |
| قلت لأمي دعيني آتي النبي ﷺ | ٤٩٨٣ | قلت لأنس: أكانت المصافحة | ٣٧٥٢ |
| قلت لأنس: أكانت المصافحة | ٣٧٥٢ | | |

| الحديث | رقمه | الحديث | رقمه | الحديث | رقمه | الحديث | رقمه |
|--|------|---|------|--|------|--|------|
| قلت يا رسول الله أكون بعد | ٤٢٩٩ | كان أحب الطعام إلى رسول الله | ٣٢٧٩ | والأرض | ٢٩٠٠ | قلت: يا رسول الله أين كان | ٤٦٠٣ |
| قلت: يا رسول الله أين كان | ٤٦٠٣ | كان أحدهما يكره أرضه فيقول: هذه | ٢١٩٨ | قوموا إلى سيدكم | ٣٧٦٩ | قلت يا رسول الله بينا أنا | ٤٢٤١ |
| قلت يا رسول الله بينا أنا | ٤٢٤١ | كان إذا اشتكى الإنسان الشيء منه | ١١٠٠ | قوموا إلى سيدكم فجاء فجلس فقال | ٣٠٣٨ | قلت يا رسول الله، ذراري | ٨٩ |
| قلت يا رسول الله، ذراري | ٨٩ | كان إذا افتتح الصلاة كبر ثم | ٥٧١ | قوموا فانحروا ثم احلقوا، ثم جاء | ٣١١٠ | قلت: يا رسول الله علمني سنة | ٤٤٦ |
| قلت: يا رسول الله علمني سنة | ٤٤٦ | كان إذا مرض أحد من أهل | ١١٠٢ | قيل لابن عباس: ماتت فلانة | ١٠٦٧ | قلت: يا رسول الله قل لي | ١٣ |
| قلت: يا رسول الله قل لي | ١٣ | كان إذا مشى تقلع | ٣٧٩٩ | قيل لأبي العالية: سمع أنس رضي | ٤٨٠٨ | قلت: يا رسول الله كيف أصنع | ١٩٢٦ |
| قلت: يا رسول الله كيف أصنع | ١٩٢٦ | كان الأذان على عهد رسول الله | ٤٤٤ | قيل لرسول الله ﷺ: أرايت الرجل | ٤٢٣٧ | قلت يا رسول الله، ما أخوف | ٣٩٠٨ |
| قلت يا رسول الله، ما أخوف | ٣٩٠٨ | كان أشبههم برسول الله ﷺ | ٤٩٥٦ | قيل لزيد بن ثابت: حدثنا أحاديث | ٤٦٩٣ | قلت: يا رسول الله ما حق | ٢٤٤٥ |
| قلت: يا رسول الله ما حق | ٢٤٤٥ | كان أصحاب رسول الله ﷺ ينتظرون | | قيل لعائشة رضي الله عنها: إن | ٣٥٨٨ | قلت يا رسول الله! ما العصية | ٣٩٥١ |
| قلت يا رسول الله! ما العصية | ٣٩٥١ | العشاء | ٢١٩ | قيل لعبد الله بن زيد بن عاصم: كيف كان | ٢٦٧ | قلت يا رسول الله مم خلق | ٤٥١٣ |
| قلت يا رسول الله مم خلق | ٤٥١٣ | كان أصحاب النبي ﷺ يكرهون الصوت | ٣٠٢٧ | قيل للبراء بن عازب رضي الله عنه: أفررت يوم | ٤٧٥٣ | قلت يا رسول الله! من أبر | ٣٩٧٣ |
| قلت يا رسول الله! من أبر | ٣٩٧٣ | كان أكثر انصراف رسول الله ﷺ | ٦٨١ | قيل للربيع بنت معوذ بن عفراء | ٤٦٦٦ | قلت يا نبي الله إنا بأرض | ٣١٣٢ |
| قلت يا نبي الله إنا بأرض | ٣١٣٢ | كان أكثر دعاء النبي ﷺ: اللهم | ١٨٠٤ | قيل له: ما المقام المحمود | ٤٤٨٦ | قلت: يا نبي الله: علمني | ١٧٩٢ |
| قلت: يا نبي الله: علمني | ١٧٩٢ | كان بالمدينة رجلا ن أحدهما يلحد | | قيل يا رسول الله ادع على | ٤٦٨١ | قلت: يا نبي الله علمني شيئاً | ١٣٦١ |
| قلت: يا نبي الله علمني شيئاً | ١٣٦١ | والآخر | ١٢١٩ | قيل يا رسول الله، أنتوضاً من | ٣٢٩ | قل ما خطبنا رسول الله ﷺ إلا | ٣٢ |
| قل ما خطبنا رسول الله ﷺ إلا | ٣٢ | كان بشراً من البشر يفلي ثوبه | ٤٦٩٢ | قيل يا رسول الله! أي الدعاء | ٦٩٣ | قلما كان رسول الله ﷺ يقوم | ١٨٠٩ |
| قلما كان رسول الله ﷺ يقوم | ١٨٠٩ | كان بين معاوية وبين الروم عهد | ٣٠٥٥ | قيل: يا رسول الله أي الدعاء | ٨٩٠ | قلنا: إن أهل الصدقة يعتدون علينا | ١٢٦٨ |
| قلنا: إن أهل الصدقة يعتدون علينا | ١٢٦٨ | كان بيني وبين رجل من اليهود | ٢٨٦٧ | | | قلنا: يا رسول الله ألا نبني | ١٩٠٩ |
| قلنا: يا رسول الله ألا نبني | ١٩٠٩ | كان - تعني رسول الله ﷺ - | ٨٨٥ | | | قلنا يا رسول الله ننحر الناقة | ٣١٥٩ |
| قلنا يا رسول الله ننحر الناقة | ٣١٥٩ | كان - تعني النبي ﷺ - | ٨٧٣ | | | قم فاقضه | ٢١٤٤ |
| قم فاقضه | ٢١٤٤ | كان ثابت بن قيس بن شماس | ٥٠١٨ | | | قم يا حمزة، قم يا علي | ٣٠٣٣ |
| قم يا حمزة، قم يا علي | ٣٠٣٣ | كان ثقيف حليفاً لبني عقيل، فأسرت | ٣٠٤٤ | | | قمت على باب الجنة، فكان عامة | ٤١٧٩ |
| قمت على باب الجنة، فكان عامة | ٤١٧٩ | كان جعفر يحب المساكين ويجلس إليهم | ٤٩٧٣ | | | قنت رسول الله ﷺ شهراً متتابعاً | ٩٢٤ |
| قنت رسول الله ﷺ شهراً متتابعاً | ٩٢٤ | كان الحسين بن علي رضي الله | ٣٤٨ | | | قولوا اللهم إني أعوذ بك من عذاب | ٦٧٠ |
| قولوا اللهم إني أعوذ بك من عذاب | ٦٧٠ | كان خاتم النبي ﷺ في هذه | ٣٥١٤ | | | قولوا اللهم صل على محمد وأزواجه | ٦٥٦ |
| قولوا اللهم صل على محمد وأزواجه | ٦٥٦ | كان داود ممن أمر نبيكم | ٧٤١ | | | قولوا اللهم صل على محمد وعلى | ٦٥٥ |
| قولوا اللهم صل على محمد وعلى | ٦٥٥ | كان ربيعة من القوم، ليس بالطويل | ٤٦٥٣ | | | قولي اللهم إنك عفو تحب العفو | ١٥١٠ |
| قولي اللهم إنك عفو تحب العفو | ١٥١٠ | كان رجال من الأعراب جفاة يأتون | ٤٤١٢ | | | قولي حين تصبحين: سبحان الله وبحمده | ١٧٢٧ |
| قولي حين تصبحين: سبحان الله وبحمده | ١٧٢٧ | كان الرجل إذا أسلم علمه النبي | ١٨٠٣ | | | قوموا إلى جنة عرضها السماوات | |
| قوموا إلى جنة عرضها السماوات | | كان الرجل فيمن كان قبلكم يحفر | ٤٧٢٣ | | | | |

حرف الكاف

| رقمه | الحديث |
|-----------|--|
| ٢٧٩..... | كان رسول الله ﷺ إذا توضأ أخذ..... |
| ٣٧٨٩..... | كان رسول الله ﷺ إذا جلس في..... |
| ٣٧٧٦..... | كان رسول الله ﷺ إذا جلس وجلسنا..... |
| ٤٧٠..... | كان رسول الله ﷺ إذا جلس يتحدث..... |
| ٤٧٦٧..... | كان رسول الله ﷺ إذا خطب..... |
| ٥١٦..... | كان رسول الله ﷺ إذا دخل المسجد..... |
| ٤٨٩١..... | كان رسول الله ﷺ إذا دخل المسجد لم..... |
| ٦٢٤..... | كان رسول الله ﷺ إذا رفع رأسه..... |
| ٦٢٣..... | كان رسول الله ﷺ إذا رفع ظهره..... |
| ١٦٢٢..... | كان رسول الله ﷺ إذا رفع يديه..... |
| ١٧٦٦..... | كان رسول الله ﷺ إذا سافر فأقبل..... |
| ٣٥٨٩..... | كان رسول الله ﷺ إذا سافر كان..... |
| ١٧٥٠..... | كان رسول الله ﷺ إذا سافر يتعوذ..... |
| ٦٣٤..... | كان رسول الله ﷺ إذا سجد..... |
| ٦٨٨..... | كان رسول الله ﷺ إذا سلم من صلاته..... |
| ٩٢٠..... | كان رسول الله ﷺ إذا سلم من الوتر..... |
| ٨٥٥..... | كان رسول الله ﷺ إذا صلى ركعتي..... |
| ١٢٠٨..... | كان رسول الله ﷺ إذا صلى على جنازة..... |
| ٤٦٧٧..... | كان رسول الله ﷺ إذا صلى الغداة..... |
| ١٨٥٩..... | كان رسول الله ﷺ إذا طاف..... |
| ١٧٦٧..... | كان رسول الله ﷺ إذا غزا..... |
| ٣٢٦٤..... | كان رسول الله ﷺ إذا فرغ..... |
| ٦١٨..... | كان رسول الله ﷺ إذا قال..... |
| ٨٥٨..... | كان رسول الله ﷺ إذا قام..... |
| ٥٦٣..... | كان رسول الله ﷺ إذا قام إلى الصلاة..... |
| ٥٦٥..... | كان رسول الله ﷺ إذا قام إلى الصلاة..... |
| ٨٥٨..... | كان رسول الله ﷺ إذا قام من الليل..... |
| ٦٤٥..... | كان رسول الله ﷺ إذا قعد..... |
| ١٧٥٤..... | كان رسول الله ﷺ إذا قفل..... |
| ٣٠٩..... | كان رسول الله ﷺ إذا كان جنباً فأراد..... |

| رقمه | الحديث |
|-----------|--|
| ٣٤٧١..... | كان رسول الله ﷺ إذا لبس..... |
| ٣٧٩٩..... | كان رسول الله ﷺ إذا مشى..... |
| ٥٧٦..... | كان رسول الله ﷺ إذا نهض..... |
| ٤٦٦٠..... | كان رسول الله ﷺ أزهر اللون..... |
| ٤٦٩٢..... | كان رسول الله ﷺ بشراً من..... |
| ٤٨٨٥..... | كان رسول الله ﷺ جالساً في..... |
| ٤٩٨٤..... | كان رسول الله ﷺ حامل الحسن..... |
| ٤٦٥٧..... | كان رسول الله ﷺ ضليع الفم..... |
| ٤٦٩٦..... | كان رسول الله ﷺ طويل الصمت..... |
| ٢٩٦١..... | كان رسول الله ﷺ عبداً مأموراً..... |
| ٤٧٧٨..... | كان رسول الله ﷺ عروساً بزئب..... |
| ٤٣٩٣..... | كان رسول الله ﷺ في بيتي فذكر الدجال..... |
| ١٤٥٣..... | كان رسول الله ﷺ في سفر..... |
| ٤٦٤٨..... | كان رسول الله ﷺ قد شمت..... |
| ٣٠٤..... | كان رسول الله ﷺ لا يتوضأ..... |
| ٤٩٣..... | كان رسول الله ﷺ لا يقدم..... |
| ٢٩٨٣..... | كان رسول الله ﷺ لا يقدم..... |
| ٦٧٨..... | كان رسول الله ﷺ لا يقوم..... |
| ٤٦٥٢..... | كان رسول الله ﷺ ليس بالطويل البائن..... |
| ٤٦٥٦..... | كان رسول الله ﷺ ليس بالطويل ولا..... |
| ٤٨٩٦..... | كان رسول الله ﷺ مضطجعاً في..... |
| ٤٦٧١..... | كان رسول الله ﷺ من أحسن..... |
| ١٠١٢..... | كان رسول الله ﷺ وأبو بكر..... |
| ٤٨٢..... | كان رسول الله ﷺ يأتي مسجد..... |
| ٤٩٦٠..... | كان رسول الله ﷺ يأخذني فيقعدني..... |
| ٣٢٢٣..... | كان رسول الله ﷺ يأكل بثلاثة..... |
| ٣٦٠..... | كان رسول الله ﷺ يأمرنا إذا..... |
| ١٢٩٢..... | كان رسول الله ﷺ يأمرنا أن..... |
| ٣٥٦٩..... | كان رسول الله ﷺ يأمرنا أن نحتفي أحياناً..... |
| ١٤٨٨..... | كان رسول الله ﷺ يأمرني أن..... |

| رقمه | الحديث |
|-----------|---------------------------------------|
| ٢٩٩٠..... | كان رسول الله ﷺ يتخلف في..... |
| ١٥٦..... | كان رسول الله ﷺ يتخولنا..... |
| ١٧٨٦..... | كان رسول الله ﷺ يتعوذ من..... |
| ٣٦٧٢..... | كان رسول الله ﷺ يتفاءل ولا..... |
| ٣٤٠٨..... | كان رسول الله ﷺ يتنفس في..... |
| ١٥٠٨..... | كان رسول الله ﷺ يجتهد في..... |
| ٩٥٦..... | كان رسول الله ﷺ يجمع بين..... |
| ٣١٥..... | كان رسول الله ﷺ يجنب فيغتسل..... |
| ٣٢٣٩..... | كان رسول الله ﷺ يحب الحلواء..... |
| ٣٦٤٧..... | كان رسول الله ﷺ يحتجم في..... |
| ٢٦٨٠..... | كان رسول الله ﷺ يحثنا على..... |
| ٤٦٥١..... | كان رسول الله ﷺ يخصف نعله..... |
| ٤٩٨٠..... | كان رسول الله ﷺ يخطبنا إذا..... |
| ٢٣٤..... | كان رسول الله ﷺ يدخل الخلاء..... |
| ٤٧٢٤..... | كان رسول الله ﷺ يدخل على..... |
| ١٤٣٦..... | كان رسول الله ﷺ يدركه الفجر..... |
| ٦٦٨..... | كان رسول الله ﷺ يدعو في..... |
| ٩٢٨..... | كان رسول الله ﷺ يرغب في..... |
| ١٨٥٠..... | كان رسول الله ﷺ يركع بذي الحليفة..... |
| ١٦٢٣..... | كان رسول الله ﷺ يستحب الجوامع..... |
| ٥٧٠..... | كان رسول الله ﷺ يسكت بين..... |
| ٤٦٤٩..... | كان رسول الله ﷺ يسمي لنا..... |
| ٧٩٣..... | كان رسول الله ﷺ يسوي صفوفنا إذا..... |
| ٧٨١..... | كان رسول الله ﷺ يسوي صفوفنا حتى..... |
| ٤١٤..... | كان رسول الله ﷺ يصلي الصبح فتصرف..... |
| ٤٠٨..... | كان رسول الله ﷺ يصلي العصر..... |
| ٣٨١..... | كان رسول الله ﷺ يصلي في الكساء..... |
| ٨٥٣..... | كان رسول الله ﷺ يصلي فيما..... |
| ٨٤٧..... | كان رسول الله ﷺ يصلي قبل..... |
| ٩٠٥..... | كان رسول الله ﷺ يصلي من الليل..... |

| رقمه | الحديث |
|-----------|--|
| ٥٤٧..... | كان رسول الله ﷺ يصلي من الليل..... |
| ٨٣٨..... | كان رسول الله ﷺ يصلي من الليل..... |
| ٤٠٣..... | كان رسول الله ﷺ يصلي الهجير..... |
| ٤٢٨..... | كان رسول الله ﷺ يصليها لسقوط..... |
| ١٤٦٤..... | كان رسول الله ﷺ يصوم حتى..... |
| ١٤٨٧..... | كان رسول الله ﷺ يصوم من الشهر..... |
| ١٤٨٦..... | كان رسول الله ﷺ يصوم من غرة..... |
| ١٤٨٣..... | كان رسول الله ﷺ يصوم يوم..... |
| ١٠٤٨..... | كان رسول الله ﷺ يضحي بكبش..... |
| ٣٢٧٦..... | كان رسول الله ﷺ يعجبه الفل..... |
| ٦٤٨..... | كان رسول الله ﷺ يعلمنا التشهد..... |
| ١٢٥٤..... | كان رسول الله ﷺ يعلمهم إذا..... |
| ٣٠١٢..... | كان رسول الله ﷺ يغزو بأم سليم..... |
| ٤٥٦..... | كان رسول الله ﷺ يغير إذا..... |
| ٨٩٢..... | كان رسول الله ﷺ يفطر من..... |
| ١٣٠٣..... | كان رسول الله ﷺ يقبل الهدية..... |
| ١٤٣٥..... | كان رسول الله ﷺ يقبل..... |
| ٥٩٨..... | كان رسول الله ﷺ يقرأ في ركعتي الفجر..... |
| ٥٩٩..... | كان رسول الله ﷺ يقرأ في العيدين..... |
| ١٥٩٥..... | كان رسول الله ﷺ يقطع قراءته..... |
| ١٨٠٠..... | كان رسول الله ﷺ يقول: اللهم أصلح..... |
| ١٨١٠..... | كان رسول الله ﷺ يقول: اللهم انفعني..... |
| ٢٢٩..... | كان رسول الله ﷺ يقول: اللهم إني..... |
| ٦٦٨..... | كان رسول الله ﷺ يقول: اللهم إني..... |
| ٩٢١..... | كان رسول الله ﷺ يقول: اللهم إني..... |
| ٧٤٨..... | كان رسول الله ﷺ يقول في..... |
| ٣٨٥٨..... | كان رسول الله ﷺ يقول لحسان..... |
| ٣٠٨٩..... | كان رسول الله ﷺ يقول: " من يكتم..... |
| ٢٦٤٣..... | كان رسول الله ﷺ يقوم دية..... |
| ١١٨٣..... | كان رسول الله ﷺ يقوم للجنازة..... |

| الحديث | رقمه |
|---|------|
| كان رسول الله ﷺ يكثر أن | ٨٠ |
| كان رسول الله ﷺ يكثر أن | ٦١٩ |
| كان رسول الله ﷺ يكثر دهن | ٣٥٦٥ |
| كان رسول الله ﷺ يكره الشكال | ٢٩٤٨ |
| كان رسول الله ﷺ يكنه بأبي المساكين | ٤٩٧٣ |
| كان رسول الله ﷺ ينبذ له | ٣٤٣٣ |
| كان النبي ﷺ ينقل التراب | ٣٨٦١ |
| كان رسول الله ﷺ يؤتى بالرجل | ٢١٤٩ |
| كان رسول الله ﷺ يؤمننا | ٥٦٧ |
| كان الركبان يمرون بنا ونحن مع | ١٩٧٠ |
| كان ركوع النبي ﷺ وسجوده بين | ٦١٧ |
| كان زكريا نجاراً | ٤٥٩٩ |
| كان زوج بريرة عبداً أسود يقال | ٢٣٩١ |
| كان شثن القدمين والكفين | ٤٦٥٥ |
| كان شعار المهاجرين (عبد الله) وشعار | ٣٠٢٥ |
| كان شعر رسول الله ﷺ إلى | ٤٦٥٤ |
| كان شعر رسول الله ﷺ بين أذنيه | ٤٦٥٤ |
| كان ضخم الرأس والقدمين، لم أر | ٤٦٥٥ |
| كان عتبة بن أبي وقاص عهد | ٢٤٨٣ |
| كان عرشه على الماء، ثم خلق | ٤٥٧١ |
| كان على ثقل النبي ﷺ رجل | ٣٠٧٣ |
| كان على النبي ﷺ ثوبان | ٣٥٠٠ |
| كان على النبي ﷺ يوم أحد | ٤٤٣٦ |
| كان عند النبي ﷺ طير فقال | ٤٩١٨ |
| كان عندنا خمر لبيتم، فلما نزلت | ٢٧٦٧ |
| كان عندنا كتاب معاذ بن جبل | ١٢٨٤ |
| كان فراش رسول الله ﷺ الذي | ٣٤٥٢ |
| كان فراش رسول الله ﷺ نحواً | ٣٧٨٩ |
| كان فزع بالمدينة فاستعار رسول الله | ٢١٧٠ |
| كان في بني إسرائيل رجل قتل | ١٦٧٧ |
| كان في ساقى رسول الله ﷺ | ٤٦٦٩ |
| كان في عماء ما تحته هواء | ٤٦٠٣ |
| كان في كلام رسول الله ﷺ | ٤٦٩٧ |
| كان في وفد ثقيف رجل مجذوم | ٣٦٧١ |
| كان فيما أنزل من القرآن | ٢٣٦٢ |
| كان فيمن كان قبلكم رجل به | ٢٦٠٧ |
| كان قرام لعائشة رضي الله عنها | ٥٣٠ |
| كان قيس بن سعد رضي الله | ٢٨٠٥ |
| كان كم قميص رسول الله ﷺ | ٣٤٧٠ |
| كانت لرسول الله ﷺ ثلاث | ٣١٢٩ |
| كانت لرسول الله ﷺ سكة | ٣٥٦٤ |
| كانت للنبي ﷺ خرقه ينشف | ٢٩٠ |
| كان للنبي ﷺ قذح من عيدان | ٢٥٤ |
| كان للنبي ﷺ قصعة يحملها أربعة | ٢٤٠٤ |
| كان لنعل رسول الله ﷺ | ٣٥٣٤ |
| كان معاذ بن جبل رضي الله | ٨٣٢ |
| كان معاذ بن جبل يصلي مع | ٥٨٨ |
| كان من دعاء رسول الله ﷺ | ١٧٨٢ |
| كان الناس إذا رأوا أول الثمرة | ٢٠٠٢ |
| كان الناس إذا نزلوا منزلاً | ٢٩٩١ |
| كان الناس ينصرفون في كل وجه | ١٩٤٩ |
| كان الناس يؤمرون أن يضع الرجل | ٥٦٢ |
| كان رسول الله ﷺ يكره الشكال في | ٢٩٤٨ |
| كان النبي ﷺ أحسن الناس وأجود | ٤٦٧٣ |
| كان النبي ﷺ إذا أبصرنا شيئاً | ١٠٩١ |
| كان النبي ﷺ إذا أتى بطعام | ٣٢٥٦ |
| كان النبي ﷺ إذا أتى الخلاء | ٢٥٢ |
| كان النبي ﷺ إذا أراد البراز | ٢٣٦ |
| كان النبي ﷺ إذا أراد الحاجة | ٢٣٨ |
| كان النبي ﷺ إذا اشتد البرد | ٩٩٢ |

| الحديث | رقمه |
|--|------|
| كان النبي ﷺ عند بعض نسائه | ٢١٦٧ |
| كان النبي ﷺ في الركعتين الأوليين | ٦٥٤ |
| كان النبي ﷺ في السوق فقال | ٣٨٢٠ |
| كان النبي ﷺ لا يخرج يوم | ١٠٢٤ |
| كان النبي ﷺ لا يرفع يديه | ١٠٧٢ |
| كان النبي ﷺ لا يرقد من | ٢٦٣ |
| كان النبي ﷺ لا يطرق أهله | ٢٩٧٩ |
| كان النبي ﷺ ليخالطنا حتى يقول | ٣٩٢٩ |
| كان رسول الله ﷺ مربوعاً بعيداً ما | ٤٦٥٦ |
| كان النبي ﷺ يبعث عبد الله | ١٢٨٧ |
| كان النبي ﷺ يتختم في يساره | ٣٥١٧ |
| كان النبي ﷺ يتختم في يمينه | ٣٥١٦ |
| كان رسول الله ﷺ يتعوذ من خمس | ١٧٨٦ |
| كان النبي ﷺ يتكى في حجري | ٣٨٠ |
| كان النبي ﷺ يتوضأ بالمد ويفتسل | ٢٩٨ |
| كان النبي ﷺ يحب التيمن ما | ٢٧٣ |
| كان رسول الله ﷺ يحب موافقة أهل | ٣٥٤٥ |
| كان النبي ﷺ يخرج يوم الفطر | ١٠١٠ |
| كان النبي ﷺ يخطب خطبتين | ١٠٠٢ |
| كان النبي ﷺ يدعو يقول: رب | ١٨٠٥ |
| كان النبي ﷺ يذبح وينحر | ١٠٣٩ |
| كان النبي ﷺ يذبح وينحر بالمصلى | ١٠٣٩ |
| كان النبي ﷺ يذكر الله على كل أحيانه | ٣١٢ |
| كان النبي ﷺ يسأل يوم النحر | ١٩٣٨ |
| كان النبي ﷺ يستاك، فيعطيني | ٢٦٤ |
| كان النبي ﷺ يستعذب له الماء | ٢٤٣٠ |
| كان رسول الله ﷺ يستفتح الصلاة بالتكبير | ٥٥٥ |
| كان رسول الله ﷺ يصلي تطوعاً | ٧٢٤ |
| كان النبي ﷺ يصلي الظهر | ٤٠٤ |
| كان النبي ﷺ يصلي في السفر على راحلته | ٩٥٧ |
| كان النبي ﷺ إذا اشتكى منا إنسان | ١٠٩٩ |
| كان النبي ﷺ إذا اشتكى نفث | ١١٠١ |
| كان النبي ﷺ إذا افتتح الصلاة | ٥٧٣ |
| كان النبي ﷺ إذا أفطر قال | ١٤٣٣ |
| كان النبي ﷺ إذا أمر أميراً | ٣١٠٣ |
| كان النبي ﷺ إذا أنزل عليه | ١٨١١ |
| كان النبي ﷺ إذا انصرف من صلاته | ٦٨٦ |
| كان النبي ﷺ إذا تكلم بكلمة | ١٥٧ |
| كان النبي ﷺ إذا حزبه أمر | ٩٤٤ |
| كان النبي ﷺ إذا خرج من | ١٧٦٩ |
| كان النبي ﷺ إذا خرج يوم | ١٠٣١ |
| كان النبي ﷺ إذا خطب استند إلى جذع | ٤٧٦٧ |
| كان النبي ﷺ إذا دخل الخلاء | ٢٣٥ |
| كان النبي ﷺ إذا دخل العشر | ١٥٠٩ |
| كان النبي ﷺ إذا ذهب ثلثاً | ٤٢٥٩ |
| كان النبي ﷺ إذا سجد جافى | ٦٣٣ |
| كان النبي ﷺ إذا سلم لم | ٦٨٥ |
| كان النبي ﷺ إذا صلى أقبل علينا | ٣٧٠٣ |
| كان النبي ﷺ إذا صلى ركعتي | ٨٥٤ |
| كان النبي ﷺ إذا صلى صلاة | ٦٧٣ |
| كان رسول الله ﷺ إذا صلى الفجر | ٣٧٨٧ |
| كان النبي ﷺ إذا عصفت الريح | ١٠٨٢ |
| كان النبي ﷺ إذا فرغ من | ٩٩ |
| كان النبي ﷺ إذا قام للتجهد | ٢٥٩ |
| كان النبي ﷺ إذا قام من | ٨٧٢ |
| كان رسول الله ﷺ إذا قعد يدعو | ٦٤٦ |
| كان النبي ﷺ إذا كان يوم | ١٠١٨ |
| كان النبي ﷺ إذا نزل عليه الوحي | ١٨١١ |
| كان النبي ﷺ إذا ودع رجلاً | ١٧٦٢ |
| كان النبي ﷺ أشد حياء من | ٤٦٨٢ |

| الحديث | رقمه | الحديث | رقمه |
|--|------|--|------|
| كان النبي ﷺ يصلي قبل العصر ٥٤٧ | | كان يأخذه والحسن فيقول: اللهم | |
| كان النبي ﷺ يطوف على نسائه ٣١١ | | أحبهما ٤٩٥٩ | |
| كان النبي ﷺ يعرض راحلته ٥٤٢ | | كان يسير النعق، فإذا وجد ١٨٩٠ | |
| كان النبي ﷺ يعطيني العطاء ١٣١٩ | | كان يصوم شعبان إلا قليلاً ١٤٦٤ | |
| كان رسول الله ﷺ يعلمنا الاستخارة ٩٤٢ | | كان يعرض على النبي ﷺ القرآن ١٥١٦ | |
| كان النبي ﷺ يعود المريض وهو ١٥٢٢ | | كان يعلمهم من الحمى ومن الأوجاع ١١٢٤ | |
| كان النبي ﷺ يعوذ الحسن والحسين ١١٠٩ | | كان - يعني رسول الله ﷺ لا ٦٧٨ | |
| كان النبي ﷺ يغدو إلى المصلى ٥٤٠ | | كان يقرأ في الأولى بـ؟ سبح ٩١٨ | |
| كان النبي ﷺ يغسل رأسه ١٩٦٤ | | كان يكره أربعاً تكبيرة على الجنائز ١٠٢٧ | |
| كان رسول الله ﷺ يفتح صلاته بـ ٥٩٩ | | كان يكون علي الصوم من رمضان ١٤٥٩ | |
| كان النبي ﷺ يفطر قبل أن ١٤٣٠ | | كان يكون في مهنة أهله - تعني ٤٦٨٥ | |
| كان النبي ﷺ يقتل بعض أزواجه ٢٢٤ | | كان ينبذ لرسول الله ﷺ في ٣٤٣٤ | |
| كان النبي ﷺ يقرأ السجدة ٧٣٨ | | كان ينفخ على إبراهيم ٣١٨٤ | |
| كان النبي ﷺ يقرأ علينا القرآن ٧٤٥ | | كان يهل منا المهمل فلا ينكر ٣١٨٤ | |
| كان النبي ﷺ يقرأ في صلاة ٦٠٤ | | كان اليهود يتعاطسون عند النبي ﷺ ٣٨١٢ | |
| كان النبي ﷺ يقرأ في الظهر ٥٨٥ | | كان يؤتى بالشارب على عهد رسول ٢٧٣٩ | |
| كان النبي ﷺ يقرأ في الفجر ٥٩٠ | | كانت امرأتان معهما ابناهما، جاء الذئب ٤٥٩٧ | |
| كان النبي ﷺ يقرأ في الفجر ٥٩٣ | | كانت امرأة مخزومية تستعير المتاع ثم ٢٧٣٤ | |
| كان النبي ﷺ يقص أو كان ٣٥٥٧ | | كانت الأمة من إماء أهل المدينة ٤٦٧٨ | |
| كان النبي ﷺ يقول: اللهم إني ١٧٧٩ | | كانت أموال بني النضير مما أفاء ٣١٢٣ | |
| كان النبي ﷺ يقول: اللهم إني ١٧٨٠ | | كانت أموال بني النضير مما أفاء ٣١٢٣ | |
| كان النبي ﷺ يقول بين السجدين ٦٤٣ | | كانت بنو إسرائيل تسوسهم الأنبياء ٢٧٨٥ | |
| كان النبي ﷺ يقول في سجود القرآن ٧٤٨ | | كانت راية النبي ﷺ سوداء ولواؤه ٢٩٦٦ | |
| كان النبي ﷺ يكتحل قبل أن ٣٥٩١ | | كانت سوداء مربعة من نمرة ٢٩٦٧ | |
| كان النبي ﷺ يكره عشر خلال ٣٥٢١ | | كانت عندي جارية من الأنصار زوجها ٢٣٥٢ | |
| كان رسول الله ﷺ يمسح مناكبنا ٧٨٤ | | كانت في بريرة ثلاث سنن: إحدى ١٣٠٢ | |
| كان النبي ﷺ ينصرف عن يمينه ٦٧٤ | | كانت قبعة سيف رسول الله ﷺ ٢٩٦٣ | |
| كان النبي ﷺ ينعت الزيت والورس ٣٦٣٧ | | كانت قراءة النبي ﷺ بالليل يرفع ٨٦٧ | |
| كان النداء يوم الجمعة أوله إذا ٩٩٣ | | كانت قراءة النبي ﷺ على قدر ٨٦٨ | |
| كان يأتي علينا الشهر ما نوقد ٣٢٥٠ | | كانت قيمة الدية على عهد رسول ٢٦٤١ | |

| الحديث | رقمه | الحديث | رقمه |
|--|------|---|------|
| كره لكم قيل وقال، وكثرة ٣٩٥٩ | | كانت كمام أصحاب رسول الله ﷺ ٣٤٧٤ | |
| الكريم ابن الكريم، ابن الكريم ٤٥٨٠ | | كانت للنبي ﷺ خطبتان يجلس بينهما ٩٩٤ | |
| الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن ٣٩٤٠ | | كانت لي ذؤابة فقالت لي أمي ٣٥٨٠ | |
| كسر عظم الميت ككسره حياً ١٢٣٢ | | كانت مدأ، ثم قرأ: بسم الله ١٥٨٢ | |
| كسرت الربيع وهي عمة أنس بن ٢٦١١ | | كانت ناقة لرسول الله ﷺ تسمى ٢٩٥٠ | |
| كسفت الشمس في حياة رسول الله ﷺ ١٠٦٤ | | كانت يد رسول الله ﷺ اليمنى ٢٤٠ | |
| كفارة النذر كفارة اليمين ٢٥٨٢ | | كانت يمين رسول الله ﷺ إذا ٢٥٧٧ | |
| كفارة واحدة ٢٤٧٢ | | كانت اليهود تقول: إذا أتى الرجل ٢٣٧٦ | |
| كفى بالمرء إثماً أن يحبس عمن ٢٥١١ | | كانوا يتتاعون الطعام في أعلى السوق ٢٠٨٤ | |
| كفى بالمرء إثماً أن يضيع من ٢٥١١ | | كانوا يصلون العتمة فيما بين أن ٤١٣ | |
| كفى بالمرء كذباً أن يحدث بكل ٣٩٠٢ | | كأنني أنظر إلى رسول الله ﷺ ٢٧٤١ | |
| كفى بالمرء كذباً أن يحدث بكل ١١٨ | | كأنني أنظر إلى الغبار ساطعاً في ٤٧٤٤ | |
| كل ابن آدم خطاء، وخير الخطائين ١٦٩٠ | | كأنني أنظر إلى موسى، فذكر من ٤٥٩٥ | |
| كل ابن آدم يأكله التراب إلا ٤٤٢٢ | | كأنني أنظر إلى يونس على ناقة ٤٥٩٥ | |
| كل أمتي معافى إلا المجاهرين، فإن ٣٨٩٦ | | كأنني به أسود أفجع يقلعها حجراً ١٩٩٥ | |
| كل أمتي يدخلون الجنة إلا من ١٠٤ | | الكبائر: الإشرار بالله، وعقوق الوالدين ٢٨٦٩ | |
| كل بني آدم يطعن الشيطان في ٤٦٠١ | | الكبير: بطر الحق وغمط الناس ٤١٠٣ | |
| كل يمينك فقال: لا أستطيع، فقال ٤٧٦٨ | | الكبير الكبير - يعني ليلى الكلام ٢٦٧١ | |
| كُلُّ نَفْثَةٍ بِاللَّهِ وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ ٣٦٧٥ | | كبرت خيانة أن تحدث أخاك حديثاً ٣٩١٠ | |
| كل خطبة ليس فيها تشهد فهي ٢٣٤٩ | | الكبرياء ردائي والعظمة إزاري، فمن ٤١٠٥ | |
| كل ذلك قد فعل رسول الله ٩٥٨ | | الكبرياء ردائي والعظمة إزاري، فمن ٢١ | |
| كل ذلك لم يكن، فقال ٧٣٢ | | كتاب الله جبل ممدود من السماء ٤٩٦٤ | |
| كل ذنب عسى الله أن يفرغه ٢٦١٨ | | كتاب الله هو جبل الله من ٤٩٤٨ | |
| كل ذي ناب من السباع فأكله ٣١٦٨ | | كتب الله مقادير الخلائق كلها قبل ٥٨ | |
| كل سلامى من الناس عليه صدقة ١٣٥١ | | كتب معاوية بن أبي سفيان إلى ٤١١٩ | |
| كل شراب أسكر فهو حرام ٢٧٥٦ | | كتب نجدة الحروري إلى ابن عباس ٣٠٦٢ | |
| كل شيء بقدر، حتى العجز والكيس ٥٩ | | كنخ كنخ لي طرحها، ثم قال ١٢٩٩ | |
| كل طلاق جائز إلا طلاق المعتوه ٢٤٦٤ | | كذب؟ قد علم أنني من ألقاهم ٣٥٠٠ | |
| كل عرفة موقف، وكل منى ١٨٨٥ | | كذبت لا يدخلها فإنه شهد بداراً ٥٠٥٨ | |
| كل عمل ابن آدم يضاعف ١٤٠٧ | | كذبني ابن آدم ولم يكن له ١٨ | |

| الحديث | رقمه | الحديث | رقمه |
|--|---|---|---|
| كل عین زانية، فالمرأة إذا..... ٧٧٤ | كنا إذا أتينا رسول الله ﷺ جلس..... ٣٨٠٣ | كنا مع رسول الله ﷺ في غزوة..... ٣٠٣١ | كنا مع رسول الله ﷺ في غزوة..... ٣٠٣١ |
| كل فلعمرى لمن أكل برقية باطل..... ٢٢٠٨ | كنا إذا بايعنا رسول الله ﷺ..... ٢٧٧٧ | كنا مع رسول الله ﷺ يوم..... ٥٠٢٩ | كنا مع رسول الله ﷺ يوم..... ٥٠٢٩ |
| كل كلام ابن آدم عليه لا..... ١٦٤١ | كنا إذا صلينا خلف رسول الله ﷺ أحببنا..... ٦٧٦ | كنا مع رسول الله ﷺ فنعزلنا منزلاً..... ٤٤٨٣ | كنا مع رسول الله ﷺ فنعزلنا منزلاً..... ٤٤٨٣ |
| كل ما أمسكن عليك قلت: وإن..... ٣١٣١ | كنا إذا صلينا خلف رسول الله ﷺ بالظواهر..... ٤٠٥ | كنا مع النبي ﷺ في سفر..... ١٩٢٩ | كنا مع النبي ﷺ في سفر..... ١٩٢٩ |
| كل مسكر حرام..... ٣٤٣٦ | كنا إذا صلينا مع النبي ﷺ..... ٦٤٧ | كنا مع النبي ﷺ في غزوة..... ٢٣٠١ | كنا مع النبي ﷺ في غزوة..... ٢٣٠١ |
| كل مسكر حرام، إن على..... ٢٧٥٩ | كنا إذا نزلنا منزلاً لا نسبح..... ٢٩٩٤ | كنا مع النبي ﷺ ستة نفر..... ٥٠٠٨ | كنا مع النبي ﷺ ستة نفر..... ٥٠٠٨ |
| كل مسكر خمر، وكل خمر..... ٢٧٥٧ | كنا أزواج النبي ﷺ عنده..... ٤٩٤٦ | كنا مع النبي ﷺ في السفر، فمنا..... ١٤٥٤ | كنا مع النبي ﷺ في السفر، فمنا..... ١٤٥٤ |
| كل مصور في النار، يجعل..... ٢٦٠٦ | كنا جلوساً عند رسول الله ﷺ..... ٥٠١٩ | كنا مع رسول الله ﷺ نتداول من..... ٤٧٩٤ | كنا مع رسول الله ﷺ نتداول من..... ٤٧٩٤ |
| كل معروف صدقة..... ١٣٤٨ | كنا جلوساً عند النبي ﷺ إذ أتني..... ٢١٤٥ | كنا نأكل الجزور في الغزو ولا..... ٣٠٩٧ | كنا نأكل الجزور في الغزو ولا..... ٣٠٩٧ |
| كل معروف صدقة، وإن من..... ١٣٦٦ | كنا جلوساً عند رسول الله ﷺ إذ نزلت..... ٥٠١٩ | كنا نأكل على عهد رسول الله..... ٣٤٢١ | كنا نأكل على عهد رسول الله..... ٣٤٢١ |
| كل من مال يتيملك غير مسرف..... ٢٥٢٢ | كنا خلف النبي ﷺ في صلاة..... ٦٠٧ | كنا نتحين، فإذا زالت الشمس..... ١٩٤١ | كنا نتحين، فإذا زالت الشمس..... ١٩٤١ |
| كل من موضع واحد فإنه طعام..... ٣٣٩٢ | كنا عند رسول الله ﷺ فضحك..... ٤٤٥١ | كنا نحذر قيام رسول الله ﷺ..... ٥٨٤ | كنا نحذر قيام رسول الله ﷺ..... ٥٨٤ |
| كل ميت يختم على عمله، إلا..... ٢٩١٣ | كنا عند النبي ﷺ بالجعرانة إذ..... ١٩٦٠ | كنا نأكل ولا نرى بذلك بأساً..... ٢١٩٦ | كنا نأكل ولا نرى بذلك بأساً..... ٢١٩٦ |
| كل! والذي نفسي بيده إن..... ٣٠٧٢ | كنا عند النبي ﷺ فجاءه رجل..... ٤٨٤١ | كنا نخرج زكاة الفطر صاعاً من..... ١٢٩٥ | كنا نخرج زكاة الفطر صاعاً من..... ١٢٩٥ |
| كلا والله لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن..... ٤١٣١ | كنا عند النبي ﷺ ففرب الطعام..... ٣٢٦١ | كنا نرقى في الجاهلية فقلنا: يا..... ٣٦٣١ | كنا نرقى في الجاهلية فقلنا: يا..... ٣٦٣١ |
| كلاكما محسن فلا تختلفوا فإن من..... ١٥٩٧ | كنا في الجاهلية نقول: أنعم..... ٣٧٣٤ | كنا نسلم على النبي ﷺ وهو في الصلاة..... ٦٩٨ | كنا نسلم على النبي ﷺ وهو في الصلاة..... ٦٩٨ |
| كلكم مغفور له إلا صاحب الجمل..... ٤٧٨٣ | كنا في زمن النبي ﷺ لا..... ٤٨٦٣ | كنا نسلم على النبي ﷺ وهو في الصلاة..... ٧٠٨ | كنا نسلم على النبي ﷺ وهو في الصلاة..... ٧٠٨ |
| كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في..... ١٦٥٤ | كنا في سرية فأجبت فتبعك..... ٣٦٦ | كنا نصلي خلف رسول الله ﷺ فإذا..... ٨٢١ | كنا نصلي خلف رسول الله ﷺ فإذا..... ٨٢١ |
| الكلمة الحكيمة ضالة الحكيم، فحيث..... ١٦٤ | كنا في سفر مع رسول الله ﷺ..... ٤٧٤٧ | كنا نصلي المغرب مع النبي ﷺ..... ٤١٢ | كنا نصلي المغرب مع النبي ﷺ..... ٤١٢ |
| كلوا رزقاً أخرجه الله أطعمونا إن..... ٣١٧٨ | كنا في سفر مع النبي ﷺ..... ٣٦٥ | كنا نصلي وراء النبي ﷺ فلما..... ٦٢٥ | كنا نصلي وراء النبي ﷺ فلما..... ٦٢٥ |
| كلوا الزيت وادهنوا به فإنه من..... ٣٢٨٠ | كنا في موقف لنا بعرفة يباعدنا..... ١٨٨٤ | كنا نصيب في مغازينا العسل والعنب..... ٣٠٧٤ | كنا نصيب في مغازينا العسل والعنب..... ٣٠٧٤ |
| كلوا من جوائنها ودعوا دروتها..... ٣٤٠٤ | كنا قعوداً عند النبي ﷺ فذكر..... ٤٣٠٨ | كنا نعد الآيات بركة، وأنتم..... ٤٧٧٥ | كنا نعد الآيات بركة، وأنتم..... ٤٧٧٥ |
| كلوا من جوائنها ولا تأكلوا من..... ٣٢٦٩ | كنا لا نأكل من لحوم بدننا..... ١٩٢٢ | كنا نعلز والقرآن يتزل، فبلغ..... ٢٣٧٧ | كنا نعلز والقرآن يتزل، فبلغ..... ٢٣٧٧ |
| كلوا وتزودوا، فأكلتنا وتزودنا..... ١٩٢٢ | كنا مع رسول الله ﷺ أربع عشرة..... ٤٧٤٦ | كنا نقول ورسول الله ﷺ حي: | كنا نقول ورسول الله ﷺ حي: |
| كلوه إن شئتم فإن ذكاته ذكاة..... ٣١٥٩ | كنا مع رسول الله ﷺ بمر..... ٣٢٤٣ | أبو بكر وعمر وعثمان..... ٤٩٠٩ | أبو بكر وعمر وعثمان..... ٤٩٠٩ |
| كم من أشعث أغبر ذي طمرين..... ٥٠٥٤ | كنا مع رسول الله ﷺ شخص..... ١٨٨ | كنا ننبذ لرسول الله ﷺ في..... ٣٤٣٢ | كنا ننبذ لرسول الله ﷺ في..... ٣٤٣٢ |
| كم من صائم ليس له من..... ١٤٥٠ | كنا مع رسول الله ﷺ في سفر فأقبل..... ٤٧٩١ | كنا والله إذا احمر البأس تنقي..... ٤٧٥٤ | كنا والله إذا احمر البأس تنقي..... ٤٧٥٤ |
| الكمأة من المن، وماؤها شفاء..... ٣٢٤١ | كنا مع النبي ﷺ في سفر فانطلق..... ٢٦٨١ | كنا يوم بدر كل ثلاثة على..... ٢٩٩٢ | كنا يوم بدر كل ثلاثة على..... ٢٩٩٢ |
| كمل من الرجال كثيراً ولم يكمل..... ٤٦٠٢ | كنا مع رسول الله ﷺ في سفر فحضر..... ١٠٥١ | كنا يوم الحديبية ألفاً وأربعمائة..... ٥٠٣٤ | كنا يوم الحديبية ألفاً وأربعمائة..... ٥٠٣٤ |
| كن في الدنيا كأنك غريب أو..... ١١٤٩ | كنا مع رسول الله ﷺ في سفر فقل..... ٤٧٧٥ | | |

| الحديث | رقمه | الحديث | رقمه |
|--|---|---|---|
| كنا رسول الله ﷺ أبا حمزة..... ٣٨٤٥ | كنا رسول الله ﷺ في غزوة..... ٣٠٣١ | كنا مع رسول الله ﷺ في غزوة..... ٣٠٣١ | كنا مع رسول الله ﷺ في غزوة..... ٣٠٣١ |
| كنت آمرهم بالمعروف ولا أتبه وأنهاكم..... ٤١٢٢ | كنا مع رسول الله ﷺ يوم..... ٥٠٢٩ | كنا مع رسول الله ﷺ يوم..... ٥٠٢٩ | كنا مع رسول الله ﷺ يوم..... ٥٠٢٩ |
| كنت أبيت مع رسول الله ﷺ..... ٦٣٩ | كنا مع سالم بن عبيد فطس..... ٣٨١٣ | كنا مع رسول الله ﷺ فنعزلنا منزلاً..... ٤٤٨٣ | كنا مع رسول الله ﷺ فنعزلنا منزلاً..... ٤٤٨٣ |
| كنت أبيع الإبل بالبيع بالدنانير فأخذ..... ٢١١٣ | كنا مع النبي ﷺ في سفر..... ١٩٢٩ | كنا مع النبي ﷺ في سفر..... ١٩٢٩ | كنا مع النبي ﷺ في سفر..... ١٩٢٩ |
| كنت أدعو أمي إلى الإسلام وهي..... ٤٧٥٩ | كنا مع النبي ﷺ في غزوة..... ٢٣٠١ | كنا مع النبي ﷺ في غزوة..... ٢٣٠١ | كنا مع النبي ﷺ في غزوة..... ٢٣٠١ |
| كنت إذا سألت رسول الله ﷺ..... ٤٩١٩ | كنا مع النبي ﷺ ستة نفر..... ٥٠٠٨ | كنا مع النبي ﷺ ستة نفر..... ٥٠٠٨ | كنا مع النبي ﷺ ستة نفر..... ٥٠٠٨ |
| كنت إذا فرقت لرسول الله ﷺ..... ٣٥٦٧ | كنا مع النبي ﷺ في السفر، فمنا..... ١٤٥٤ | كنا مع النبي ﷺ في السفر، فمنا..... ١٤٥٤ | كنا مع النبي ﷺ في السفر، فمنا..... ١٤٥٤ |
| كنت أرجل رأس رسول الله..... ٣٥٣٩ | كنا مع رسول الله ﷺ نتداول من..... ٤٧٩٤ | كنا مع رسول الله ﷺ نتداول من..... ٤٧٩٤ | كنا مع رسول الله ﷺ نتداول من..... ٤٧٩٤ |
| كنت أرى رسول الله ﷺ يسلم..... ٦٧٢ | كنا نأكل الجزور في الغزو ولا..... ٣٠٩٧ | كنا نأكل الجزور في الغزو ولا..... ٣٠٩٧ | كنا نأكل الجزور في الغزو ولا..... ٣٠٩٧ |
| كنت أستحاض حيضة كثيرة شديدة..... ٣٨٩ | كنا نأكل على عهد رسول الله..... ٣٤٢١ | كنا نأكل على عهد رسول الله..... ٣٤٢١ | كنا نأكل على عهد رسول الله..... ٣٤٢١ |
| كنت أسمع رسول الله ﷺ يقول..... ٢٠٦٢ | كنا نتحين، فإذا زالت الشمس..... ١٩٤١ | كنا نتحين، فإذا زالت الشمس..... ١٩٤١ | كنا نتحين، فإذا زالت الشمس..... ١٩٤١ |
| كنت أشرب وأنا حائض، ثم..... ٣٧٩ | كنا نحذر قيام رسول الله ﷺ..... ٥٨٤ | كنا نحذر قيام رسول الله ﷺ..... ٥٨٤ | كنا نحذر قيام رسول الله ﷺ..... ٥٨٤ |
| كنت أصلي فدعاني النبي ﷺ..... ١٥٣٢ | كنا نأكل ولا نرى بذلك بأساً..... ٢١٩٦ | كنا نأكل ولا نرى بذلك بأساً..... ٢١٩٦ | كنا نأكل ولا نرى بذلك بأساً..... ٢١٩٦ |
| كنت أصلي، فلما جلست بدأت..... ٦٦٧ | كنا نخرج زكاة الفطر صاعاً من..... ١٢٩٥ | كنا نخرج زكاة الفطر صاعاً من..... ١٢٩٥ | كنا نخرج زكاة الفطر صاعاً من..... ١٢٩٥ |
| كنت أضرب غلاماً لي فسمعت من..... ٢٥٢٠ | كنا نرقى في الجاهلية فقلنا: يا..... ٣٦٣١ | كنا نرقى في الجاهلية فقلنا: يا..... ٣٦٣١ | كنا نرقى في الجاهلية فقلنا: يا..... ٣٦٣١ |
| كنت أطيّب رسول الله ﷺ قبل..... ١٩٣٣ | كنا نسلم على النبي ﷺ وهو في الصلاة..... ٦٩٨ | كنا نسلم على النبي ﷺ وهو في الصلاة..... ٦٩٨ | كنا نسلم على النبي ﷺ وهو في الصلاة..... ٦٩٨ |
| كنت أطيّب رسول الله ﷺ لإحرامه..... ١٨٣٩ | كنا نسلم على النبي ﷺ وهو في الصلاة..... ٧٠٨ | كنا نسلم على النبي ﷺ وهو في الصلاة..... ٧٠٨ | كنا نسلم على النبي ﷺ وهو في الصلاة..... ٧٠٨ |
| كنت أطيّب النبي ﷺ بأطيب ما..... ٣٥٥٥ | كنا نصلي خلف رسول الله ﷺ فإذا..... ٨٢١ | كنا نصلي خلف رسول الله ﷺ فإذا..... ٨٢١ | كنا نصلي خلف رسول الله ﷺ فإذا..... ٨٢١ |
| كنت أعرف انقضاء صلاة النبي ﷺ..... ٦٨٤ | كنا نصلي المغرب مع النبي ﷺ..... ٤١٢ | كنا نصلي المغرب مع النبي ﷺ..... ٤١٢ | كنا نصلي المغرب مع النبي ﷺ..... ٤١٢ |
| كنت أغار على اللاتي وهبن أنفسهن..... ٢٤٣٧ | كنا نصلي وراء النبي ﷺ فلما..... ٦٢٥ | كنا نصلي وراء النبي ﷺ فلما..... ٦٢٥ | كنا نصلي وراء النبي ﷺ فلما..... ٦٢٥ |
| كنت أغتسل أنا ورسول الله ﷺ..... ٣٥٧٨ | كنا نصيب في مغازينا العسل والعنب..... ٣٠٧٤ | كنا نصيب في مغازينا العسل والعنب..... ٣٠٧٤ | كنا نصيب في مغازينا العسل والعنب..... ٣٠٧٤ |
| كنت أغتسل أنا ورسول الله ﷺ..... ٢٩٩ | كنا نعد الآيات بركة، وأنتم..... ٤٧٧٥ | كنا نعد الآيات بركة، وأنتم..... ٤٧٧٥ | كنا نعد الآيات بركة، وأنتم..... ٤٧٧٥ |
| كنت أغتسل أنا والنبي ﷺ من..... ٣٧٨ | كنا نعلز والقرآن يتزل، فبلغ..... ٢٣٧٧ | كنا نعلز والقرآن يتزل، فبلغ..... ٢٣٧٧ | كنا نعلز والقرآن يتزل، فبلغ..... ٢٣٧٧ |
| كنت أفرك المني من ثوب رسول..... ٣٤٢ | كنا نقول ورسول الله ﷺ حي: | كنا نقول ورسول الله ﷺ حي: | كنا نقول ورسول الله ﷺ حي: |
| كنت أقود لرسول الله ﷺ..... ٦٠٣ | أبو بكر وعمر وعثمان..... ٤٩٠٩ | أبو بكر وعمر وعثمان..... ٤٩٠٩ | أبو بكر وعمر وعثمان..... ٤٩٠٩ |
| كنت ألبس أوصاحاً من ذهب فقلت..... ١٢٩١ | كنا ننبذ لرسول الله ﷺ في..... ٣٤٣٢ | كنا ننبذ لرسول الله ﷺ في..... ٣٤٣٢ | كنا ننبذ لرسول الله ﷺ في..... ٣٤٣٢ |
| كنت ألبس بالبناث عند النبي ﷺ..... ٢٤٢٩ | كنا والله إذا احمر البأس تنقي..... ٤٧٥٤ | كنا والله إذا احمر البأس تنقي..... ٤٧٥٤ | كنا والله إذا احمر البأس تنقي..... ٤٧٥٤ |
| كنت أمشي مع رسول الله ﷺ..... ٤٦٧٢ | كنا يوم بدر كل ثلاثة على..... ٢٩٩٢ | كنا يوم بدر كل ثلاثة على..... ٢٩٩٢ | كنا يوم بدر كل ثلاثة على..... ٢٩٩٢ |
| كنت أنا وحفصة صائمتين فعرض لنا..... ١٥٠٠ | كنا يوم الحديبية ألفاً وأربعمائة..... ٥٠٣٤ | كنا يوم الحديبية ألفاً وأربعمائة..... ٥٠٣٤ | كنا يوم الحديبية ألفاً وأربعمائة..... ٥٠٣٤ |
| كنت جاره، فكان إذا نزل عليه..... ٤٦٩٣ | | | |

| الحديث | رقمه |
|---------------------------------------|------|
| كنت جالساً إذ جاء علي والعباس | ٤٩٨٩ |
| كنت جالساً مع النبي ﷺ | ٢٣٧٠ |
| كنت جالساً مع النبي ﷺ في | ١٦٤٧ |
| كنت خلف رسول الله ﷺ يوماً | ٤٢٣٢ |
| كنت رجلاً مذاءً، فكنت أستحي | ٢٠٦ |
| كنت ردف النبي ﷺ على حمار | ٢٣ |
| كنت رديفاً خلف رسول الله ﷺ | ٤٣٠١ |
| كنت رديف أبي طلحة وإنهم | ١٨٤٣ |
| كنت عند النبي ﷺ إذ أتته | ١٤٠٣ |
| كنت عند النبي ﷺ إذ قال | ٤٠٣٣ |
| كنت غلاماً أرمي نخل الأنصار | ٢١٨٩ |
| كنت غلاماً لأم سلمة فقالت: اعتقك | |
| واشترط عليك أن | ٢٥٥٤ |
| كنت غلاماً في حجر رسول الله | ٣٢١٨ |
| كنت في المسجد فدخل رجل يصلي | ١٥٩٨ |
| كنت كاتباً لجزء بن معاوية عم | ٣١٠٤ |
| كنت مع رسول الله ﷺ بمكة | ٤٧٨٩ |
| كنت مع رسول الله ﷺ في | ٤٩٠٨ |
| كنت مع النبي ﷺ ذات يوم فأراد | ٢٣٧ |
| كنت مع النبي ﷺ في حائط من | ٤٩٨٠ |
| كنت مع النبي ﷺ في سفر | ٢٩٨٤ |
| كنت من سبي قريظة، عرضنا | ٣٠٤٩ |
| كنت نذرت في الجاهلية أن اعتكف | ١٥١٩ |
| كونا بيطن يأجج حتى تمر بكما | ٣٠٤٩ |
| الكيس من دان نفسه وعمل لما | ٤٢٢٤ |
| كيف أنت يا بنتي؟ | ٣٧٦٧ |
| كيف أنتم إذا نزل ابن مريم | ٤٤٠٧ |
| كيف أنتم وأئمة من بعدي يستأثرون | ٢٨٢٢ |
| كيف أنعم وصاحب الصور قد التقمه | ٤٤٢٧ |
| كيف بك إذا أخرجت من خير | ٣١١٨ |
| الحديث | رقمه |
| كيف بك إذا بقيت في حثالة | ٤٣٠٢ |
| كيف بك يا أبا ذر إذا كان | ٤٣٠١ |
| كيف بكم إذا غدا أحدكم في | ٤٢٦٩ |
| كيف تجدك؟ قال: أرجو الله يا | ١١٥٧ |
| كيف تصنع بلا إله إلا الله | ٢٦٠٣ |
| كيف تقرأ في الصلاة؟ فقرأ أم | ١٥٥٧ |
| كيف تقضي إذا عرض لك قضاء | ٢٨٣٦ |
| كيف رأيته أنقذتك من الرجل | ٣٩٣٧ |
| كيف كان رسول الله ﷺ يتوضأ؟ | ٢٦٧ |
| كيف يفلح قوم شجوا نبيهم وكسروا | ٤٧١٣ |
| كيلوا طعامكم يبارك لكم فيه | ٣٢٥٨ |

حرف اللام

| | |
|--|------|
| لا (في اتخاذ الخمر خلاً) | ٢٧٦١ |
| لا (في كتمان الزكاة على العامل) | ١٢٦٨ |
| لا أكل متكئاً | ٣٢٢٧ |
| لا أبائعك حتى تغيري فكيف | ٣٥٨٤ |
| لا أجر له | ٢٩٣٦ |
| لا أجعل من خلقت يدي ونفخت | ٤٦٠٩ |
| لا أحد أغير من الله، فلذلك | ٢٤٧٩ |
| لا أركب الأرجوان، ولا ألبس | ٣٤٩٣ |
| لا استطعت. ما منعه إلا الكبير، قال | ٤٧٦٨ |
| لا أشهد على جور | ٢٢٣٩ |
| لا أعفي من قتل بعد أخذ | ٢٦٢٧ |
| لا أقول إن أحداً أفضل من | ٤٥٨٤ |
| لا ألفين أحدكم يجيء يوم القيامة | ٣٠٧١ |
| لا ألفين أحدكم متكئاً على أريكته | ٣٠٧١ |
| لا إله إلا الله إن للموت | ٤٨١٢ |
| لا إله إلا الله العظيم الحليم | ١٧٤٦ |

| الحديث | رقمه |
|---|------|
| لا إله إلا الله وحده لا شريك له | ١٧٥٤ |
| لا إله إلا الله وحده لا شريك له | ١٧٥٩ |
| لا إله إلا الله وحده لا شريك له | ١٨٥٢ |
| لا إله إلا الله وحده لا شريك له | ١٨٨٧ |
| لا إله إلا الله ويل للعرب من | ٤٢٤٩ |
| لا إله إلا أنت سبحانك، اللهم | ٨٧٥ |
| لا! أنت أحق بصدر دابتك إلا | ٢٩٩٩ |
| لا، إنما ذلك عرق وليس بحيض | ٣٨٥ |
| لا، إنما يكفك أن تحني على رأسك | ٢٩٧ |
| لا إيمان لمن لا أمانة له، ولا | ٣٢ |
| لا بأس بالرقى ما لم يكن فيه | ٣٦٣١ |
| لا بأس بأن تأخذها بسعر يومها ما | ٢١١٣ |
| لا بأس بها | ٢٢٠٣ |
| لا بأس شربت عسلاً عند زينب | ٢٤٥٦ |
| لا بأس، طهور إن شاء الله تعالى | ١٠٩٨ |
| لا، بل أنتم العكارون، قال | ٣٠٣٤ |
| لا، بل شيء قضى عليهم وتصديق ذلك | ٦٦ |
| لا بل عارية مضمونة | ٢١٨٣ |
| لا بل كان مثل الشمس والقمر | ٤٦٤٨ |
| لا تأتي مائة سنة وعلى الأرض | ٤٤١١ |
| لا تبأشر المرأة المرأة فتنتعها لزوجها | ٢٣٠٧ |
| لا تباع حتى تفصل | ٢٠٦٨ |
| لا تبدؤوا اليهود ولا النصارى بالسلام | ٣٧١٩ |
| لا تبرز فخذك ولا تنظر إلى فخذ | ٢٣٢١ |
| لا تبع ما ليس عندك | ٢١٠٩ |
| لا تبغضني فتفارق دينك، قلت | ٤٨٤٣ |
| لا تبكوا على أخي بعد اليوم ثم | ٣٥٨١ |
| لا تبيعوا الذهب بالذهب إلا مثلاً | ٢٠٦١ |
| لا تبيعوا الذهب بالذهب ولا الورق | ٢٠٧٠ |
| لا تبيعوا القينات ولا تشتروهن ولا | ٢٠٤٣ |
| الحديث | رقمه |
| لا تتخذوا شيئاً فيه الروح غرضاً | ٣١٤٣ |
| لا تتخذوا الضيعة فترغبوا في الدنيا | ٤١٥٧ |
| لا تتخذوا ظهور دوابكم منابر، فإن | ٢٩٩٣ |
| لا تتركوا النار في بيوتكم حين | ٣٤٤٤ |
| لا تمنوا لقاء العدو وسلوا الله | ٣٠٠٣ |
| لا تثوبن في شيء من الصلاة | ٤٤٧ |
| لا تجالسوا أهل القدر ولا تفتاحوهم | ٨٦ |
| لا تجتمع هذه الأمة أو قال أمة | ١٣٦ |
| لا تجزئ صلاة الرجل حتى يقيم | ٦٢٦ |
| لا تجعلوا بيوتكم مقابر، إن الشيطان | ١٥٣٤ |
| لا تجعلوا قبري عيداً، وصلوا علي | ٦٦٢ |
| لا تجلس بين رجلين إلا بإذنهما | ٣٧٧٨ |
| لا تجلسوا على القبور ولا تصلوا | ١٢١٧ |
| لا تجوز شهادة بدوي على صاحب | ٢٨٧٤ |
| لا تجوز شهادة خائن ولا خائنة | ٢٨٧٢ |
| لا تجوز شهادة خائن ولا خائنة | ٢٨٧٣ |
| لا تحد امرأة على ميت فوق | ٢٤٩٩ |
| لا تحدثوا حلفاً في الإسلام | ٣٠٥٨ |
| لا تحرم الإملاجة والإملاجتان | ٢٣٦١ |
| لا تحرم الرضعة والرضعتان | ٢٣٥٩ |
| لا تحرم المصّة والمصتان | ٢٣٦٠ |
| لا تحسبوا ولا تجسبوا، ولا تناجشوا | ٤٠٤٣ |
| لا تحقرن جارة لجارتها ولو بشق | ٢٢٤٨ |
| لا تحقرن من المعروف شيئاً ولو | ١٣٤٩ |
| لا تحل الصدقة لغني، إلا لخمسة | ١٣٠٩ |
| لا تحل الصدقة لغني، ولا الذي | ١٣٠٧ |
| لا تحلفوا بآبائكم، ولا بأمهاتكم، ولا | ٢٥٧٢ |
| لا تحلفوا بالطواغي ولا بآبائكم | ٢٥٦٢ |
| لا تختصوا ليلة الجمعة بقيام من | ١٤٨٠ |
| لا تخلع امرأة ثيابها في غير | ٣٥٩٤ |

| الحديث | رقمه | الحديث | رقمه | الحديث | رقمه | الحديث | رقمه |
|---|------|---|------|---|------|---|------|
| لا تخيروا بين الأنبياء | ٤٥٨٤ | لا تغضب، فردد مراراً، فقال: لا | ٤٠٩٩ | لا تسبوا الريح فإن رأيتم ما تكرهون | ١٠٨٩ | لا تخيروا على موسى، فإن الناس | ٤٥٨٤ |
| لا تدخل الملائكة بيتاً فيه جرس | ٣٥٢٣ | لا تفضلوا بين أنبياء الله | ٤٥٨٥ | لا تستنجوا بالروث ولا بالعظام فإنها | ٢٤٤٢ | لا تدخل الملائكة بيتاً فيه صورة | ٣١٩ |
| لا تدخل الملائكة بيتاً فيه كلب | ٣٥٩٧ | لا تفعل! فإن مقام أحدكم في | ٢٩٢١ | لا تسم غلامك رباحاً ولا يساراً | ٣٨٢٣ | لا تدخل الملائكة بيتاً فيه كلب | ٣٥٩٧ |
| لا تدخلها علي إلا أن تقطعن | ٣٥٢٣ | لا تقام الحدود في المساجد، ولا يقاد | ٢٦١٩ | لا تسمين غلامك يساراً، ولا رباحاً | ٣٨٢٣ | لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا أنفسهم | ٤١١٤ |
| لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا أنفسهم | ٤١١٤ | لا تقبل صلاة بغير طهور، ولا | ٢٠٥ | لا تشتره إن أعطاكه بدرهم، فإن | ١٤٠٢ | لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا، ولا | ٣٧١١ |
| لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا، ولا | ٣٧١١ | لا تقبل صلاة حائض إلا بخمار | ٥٣٤ | لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة | ٤٨٠ | لا تدعوا على أنفسكم، ولا تدعوا | ١٦٠٨ |
| لا تدعوا على أنفسكم، ولا تدعوا | ١٦٠٨ | لا تقبل صلاة من أحدث حتى يتوضأ | ٢٠٤ | لا تشددوا أنفسكم فيشد الله عليكم | ١٤٤٠ | لا تذبحوا إلا مسنة إلا أن | ١٠٣٧ |
| لا تذبحوا إلا مسنة إلا أن | ١٠٣٧ | لا تقتل امرأة ولا عسيفاً | ٣٠٣١ | لا تشربوا واحداً كشر البعير، ولكن | ٣٤٢٤ | لا تذهب الأيام والليالي حتى يملك | ٤٣١٩ |
| لا تذهب الأيام والليالي حتى يملك | ٤٣١٩ | لا تقتل نفس ظلماً إلا كان | ١٦٠ | لا تشركوا بالله شيئاً، ولا تسرقوا | ١٦ | لا تذهب الدنيا حتى يملك العرب | ٤٣٤٩ |
| لا تذهب الدنيا حتى يملك العرب | ٤٣٤٩ | لا تقتل نفس ظلماً إلا كان | ٢٦٠ | لا تصاحب إلا مؤمن ولا يأكل طعامك | ٤٠٣٩ | لا ترجعن بعدي كفاراً يضرب بعضكم | ٢٦٧٦ |
| لا ترجعن بعدي كفاراً يضرب بعضكم | ٢٦٧٦ | لا تقتله، فقال: يا رسول الله | ٢٦٠١ | لا تصحب الملائكة رفقة فيها كلب | ٢٩٧١ | لا ترسلوا فواشيكم وصبيانكم إذا غابت | ٣٤٤١ |
| لا ترسلوا فواشيكم وصبيانكم إذا غابت | ٣٤٤١ | لا تقتلوا أولادكم سراً فإن الغيل | ١٦ | لا تصدقوا أهل الكتاب ولا تكذبوهم | ١١٧ | لا ترغبوا عن آبائكم فمن رغب | ٢٤٨٦ |
| لا ترغبوا عن آبائكم فمن رغب | ٢٤٨٦ | لا تقرأ الحائض شيئاً من القرآن | ٣١٧ | لا تصلح قبلتان في أرض واحدة | ٣١٠٦ | لا تركب البحر إلا حاجاً أو معتمراً | ٢٩٢٩ |
| لا تركب البحر إلا حاجاً أو معتمراً | ٢٩٢٩ | لا تقصوا نواصي الخيل ولا معارفها | ٢٩٥٩ | لا تصوموا حتى تروا الهلال ولا | ١٤٠٩ | لا تركبوا الخبز ولا النمار | ٣٤٩٦ |
| لا تركبوا الخبز ولا النمار | ٣٤٩٦ | لا تقطع الأيدي في الغزو | ٢٧٢٨ | لا تصوموا يوم السبت إلا فيما | ١٤٩١ | لا تزال أمتي بخير ما لم يؤخروا | ٤٢٥ |
| لا تزال أمتي بخير ما لم يؤخروا | ٤٢٥ | لا تقطع يد السارق إلا في ريع | ٢٧١٩ | لا تصيب عبداً نكبة فما فوقها أو | ١١٢٨ | لا تزال جهنم يلقى فيها وتقول | ٤٥٦٩ |
| لا تزال جهنم يلقى فيها وتقول | ٤٥٦٩ | لا تقطعوا اللحم بالسكين فإنه من | ٣٢٧٤ | لا تضرب عبدك نكبة فما فوقها أو | ١١٢٨ | لا تزال طائفة من أمتي يقتلون | ١٢١ |
| لا تزال طائفة من أمتي يقتلون | ١٢١ | لا تقل عليك السلام، عليك السلام | ١٣٧٤ | لا تضربوه فإني نهيت عن ضرب | ٢٥٣١ | لا تزال طائفة من أمتي يقتلون | ٢٩٠٩ |
| لا تزال طائفة من أمتي يقتلون | ٢٩٠٩ | لا تقل عليك السلام، فإن عليك | ٣٧٢٧ | لا تضربوا إماء الله! فأتاه عمر | ٢٤٤٧ | لا تزال طائفة من أمتي يقتلون | ٤٤٠٨ |
| لا تزال طائفة من أمتي يقتلون | ٤٤٠٨ | لا تقولوا خيبة الدهر، فإن الله | ٣٨٣٣ | لا تضرك الفتنة | ٥٠٤٨ | لا تزكوا أنفسكم، الله أعلم بأهل | ٣٨٢٧ |
| لا تزكوا أنفسكم، الله أعلم بأهل | ٣٨٢٧ | لا تقولوا السلام على الله، فإن | ٦٤٧ | لا تطروني كما أطرت النصارى ابن | ٣٩٤٣ | لا تزول قدما ابن آدم يوم | ٤١٧٦ |
| لا تزول قدما ابن آدم يوم | ٤١٧٦ | لا تقولوا السلام على الله، فإن | ٦٤٧ | لا تظهر الشماتة لأخيك فيرحمه الله | ٣٩٢١ | لا تسافر امرأة مسيرة يوم وليلة | ١٨٢٢ |
| لا تسافر امرأة مسيرة يوم وليلة | ١٨٢٢ | لا تقولوا الكرم، فإن الكرم قلب | ٣٨٣١ | لا تعد في صدقتك فإن العائد | ١٤٠٢ | لا تسافروا بالقرآن إلى أرض العدو | ١٥٨٧ |
| لا تسافروا بالقرآن إلى أرض العدو | ١٥٨٧ | لا تقولوا الكرم ولكن قولوا: العنب | ٣٨٣٢ | لا تعدل بالرعة شيئاً | ٤١٥٢ | لا تسأل المرأة طلاق أختها لتستفرغ | ٢٣٤٣ |
| لا تسأل المرأة طلاق أختها لتستفرغ | ٢٣٤٣ | لا تقولوا الكرم، فإنه إن | ٣٨٣٧ | لا تعذبوا بعذاب الله، ولقتلتهم | ٢٦٧٢ | لا تسبوا أصحابي، فلو أن أحدكم | ٤٨٤٧ |
| لا تسبوا أصحابي، فلو أن أحدكم | ٤٨٤٧ | لا تقولوا: ما شاء الله وشاء | ٣٨٤٩ | لا تعذبوا صبيانكم بالغمز من العذرة | ٣٦٢٤ | لا تسبوا الأموات فإنهم قد أفضوا | ١١٩٧ |
| لا تسبوا الأموات فإنهم قد أفضوا | ١١٩٧ | لا تقولوا: ما شاء الله وشاء محمد | ٣٨٥٠ | لا تعمروا ولا ترقبوا، فمن أعمار | ٢٢٣٤ | لا تسبوا الديك فإنه يوقظ للصلاة | ٣١٩٩ |
| لا تسبوا الديك فإنه يوقظ للصلاة | ٣١٩٩ | لا تقوم الساعة إلا على شرار | ٤٤١٧ | لا تعينوا عليه الشيطان، ولكن قولوا | ٢٧٤٢ | | |
| | | لا تقوم الساعة حتى تخرج نار | ٤٣٥٠ | لا تغالوا في الكفن فإنه يسلب | ١١٥٧ | | |
| | | لا تقوم الساعة حتى تضطرب آليات | ٤٤١٨ | لا تغبطن فاجراً بنعمة فإنك لا تدري | ٤١٩٥ | | |

| الحديث | رقمه |
|---|------|
| لا تلعنوا الريح فإنها مأمورة، إنه | ١٠٨٨ |
| لا تلعنوه، فوالله ما علمت هذا | ٢٧٤٤ |
| لا تلقوا الجلب، فمن تلقاه فاشترى | ٢٠٨٩ |
| لا تلقوا الركبان لبيع، ولا يبع | ٢٠٨٧ |
| لا تلقوا السلع حتى يهبط بها | ٢٠٩٠ |
| لا تمار أخاك، ولا تمازحه، ولا | ٣٩٣٨ |
| لا تمس النار مسلماً رأي، أو | ٤٨٥٢ |
| لا تمنعن أحداً منكم هية الناس | ٤١٢٨ |
| لا تمنعوا فضل الماء لئلا تمنعوا فضل | ٢٢١٤ |
| لا تمنعوا نساءكم المساجد، ويوتهن | ٧٧١ |
| لا تنتفوا الشيب فإنه نور المسلم | ٣٥٧٦ |
| لا تنتقب المرأة المحرمة، ولا تلبس | ١٩٥٨ |
| لا تنذروا فإن النذر لا يغني من | ٢٥٧٩ |
| لا تنزع الرحمة إلا من شقي | ٤٠٠٣ |
| لا تنزل الرحمة على قوم فيهم | ٣٩٧٥ |
| لا تنظر إلى فخذ حي ولا | ٢٣٢١ |
| لا تنفق امرأة شيئاً من بيت | ١٤٠٠ |
| لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة | ١٦٩٥ |
| لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة | ٤٤٢١ |
| لا تنكح الشيب حتى تستأمر، ولا | ٢٣٢٩ |
| لا تنهكي، فإن ذلك أحظى للمرأة | ٣٥٨٢ |
| لا تؤخروا الصلاة طعام ولا لغيره | ٧٨٠ |
| لا تؤذي امرأة زوجها في الدنيا | ٢٤٤٤ |
| لا تؤذي في عائشة، فإن الوحي | ٤٩٩٧ |
| لا جلب ولا جنب، ولا تؤخذ | ١٢٧٠ |
| لا جلب ولا جنب ولا شغار في | ٢١٧٣ |
| لا جلب ولا جنب - يعني - في | ٢٩٥٥ |
| لا حرج، فسأله رجل فقال: رميت | ١٩٣٨ |
| لا حسد إلا في اثنتين رجل آتاه | ٤٢١٨ |
| لا حسد إلا في اثنتين: رجل | ١٥١ |

| الحديث | رقمه |
|--|------|
| لا قطع في ثمر معلق، ولا في | ٢٧٢٤ |
| لا قطع في ثمر ولا كثر | ٢٧٢٢ |
| لا قلت: فثلثي مالي؟ قال: لا | ٢٢٨٨ |
| لا ما دعوتكم الله لهم، وأثيتكم | ٢٢٤٦ |
| لا، مرتين أو ثلاثاً، كل ذلك يقول | ٢٤٩٧ |
| لا، منى مناخ من سبق | ١٩٠٩ |
| لا نبي بعدي | ٢٧٨٥ |
| لا نبي بعدي، ولا تزال طائفة | ٤٣١١ |
| لا نذر في معصية الله | ٢٥٨١ |
| لا نذر في معصية الله، وكفارته | ٢٥٨٧ |
| لا نذر لابن آدم فيما لا يملك | ٢٤٦٠ |
| لا نستعمل على عملنا من أراده | ٢٧٩٥ |
| لا نفقة لك إلا أن تكوني حاملاً | ٢٤٩١ |
| لا نفل إلا بعد الخمس، لا عطيتك | ٣٠٨٤ |
| لا نكاح إلا بولي | ٢٣٣٣ |
| لا نورث ما تركنا صدقة | ٤٨٢٢ |
| لا هامة ولا عدوى ولا طيرة، وإن | ٣٦٧٦ |
| لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد | ٢٩٠٨ |
| لا هجرة، ولكن جهاد ونية، فإذا | ١٩٨٩ |
| لا، وأستغفر الله | ٢٥٧٧ |
| لا والذي نفس أبي القاسم بيده | ٢٥٧٦ |
| لا والذي نفسي بيده حتى تأطروهم | ٤١٣١ |
| لا والله ما ولي رسول الله ﷺ | ٤٧٥٣ |
| لا وصية لوارث إلا أن يشاء | ٢٢٩١ |
| لا وضوء إلا من صوت أو | ٢١٤ |
| لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله | ٢٧٥ |
| لا وفاء لنذر في معصية، ولا فيما | ٢٥٨١ |
| لا ولكن لم يكن بأرض قومي فأجذني | ٣١٧٩ |
| لا ولكني أكره ريحه. قال: فإني | ٣٢٥٦ |
| لا ومقلب القلوب | ٢٥٦٠ |

| الحديث | رقمه |
|--|------|
| لا يا ابنة الصديق، ولكنهم الذين | ٤٢٥٨ |
| لا يأتي الخير بالشر، وإن مما | ٤١٤١ |
| لا يأتي عليكم زمان إلا الذي | ٤٢٩٥ |
| لا يأخذ أحدكم عصا أخيه لآعباً | ٢١٧٤ |
| لا يأكلن أحدكم بشماله، ولا يشرين | ٣٢٢٢ |
| لا يباع فضل الماء لبيع به | ٢١٠٠ |
| لا يبع أحدكم على بيع أخيه | ٢٠٩١ |
| لا يبع حاضر لباد، ولا تصروا | ٢٠٨٧ |
| لا يبغيض الأنصار أحد يؤمن بالله | ٥٠٥٦ |
| لا يبقين في رقة بعير قلادة | ٢٩٧٣ |
| لا يبلغ العبد أن يكون من المتقين | ٢٠٣٨ |
| لا يبلغني أحد من أصحابي | ٣٩١٧ |
| لا يبلغني أحد من أصحابي عن أحد | ٤٨٥٦ |
| لا يبولن أحدكم في جحر | ٢٤٦ |
| لا يبولن أحدكم في الماء الدائم | ٣٢٤ |
| لا يبولن أحدكم في مستحبه ثم | ٢٤٩ |
| لا يبيع حاضر لباد، دعوا الناس | ٢٠٩٣ |
| لا يتحر أحدكم فيصلي عند طلوع | ٧٥١ |
| لا يتخلجن في صدرك شيء ضارعت | ٣١٥٤ |
| لا يتفرق عن بيع إلا عن | ٢٠٥٧ |
| لا يتقدم أحدكم رمضان بصوم يوم | ١٤١٤ |
| لا يتمنى أحدكم الموت إما محسناً | ١١٤٤ |
| لا يتمنى أحدكم الموت ولا يدع | ١١٤٥ |
| لا يتمنين أحدكم الموت من ضر | ١١٤٦ |
| لا يتوارث أهل ملتين شتى | ٢٢٦٧ |
| لا يجتمع الشح والإيمان في قلب | ١٣٣٩ |
| لا يجتمع الشح والإيمان في قلب | ٢٩١٩ |
| لا يجتمع غبار في سبيل الله ودخان | ٢٩١٨ |
| لا يجتمع كافر وقائله في النار | ٢٨٨٥ |
| لا يجزي ولد والده إلا أن | ٢٥٤٧ |

| الحديث | رقمه | الحديث | رقمه | الحديث | رقمه |
|--|------|--|------|---|------|
| لا يجعل أحدكم للشيطان شيئاً من | ٦٧٥ | لا يخلون رجل بامرأة، فإن الشيطان | ٢٣٢٦ | لا يزال أمر الناس ماضياً ما | ٤٨٢٩ |
| لا يجلد أحدكم امرأته جلد العبد | ٢٤٢٨ | لا يخلون رجل بامرأة، ولا تسافرن | ١٨٢٠ | لا يزال البلاء بالمؤمن أو المؤمنة | ١١٣٧ |
| لا يجلد فوق عشر جلدات إلا في | ٢٧٤٩ | لا يدخل أحد الجنة إلا أري | ٤٤٨٠ | لا يزال الدين قائماً حتى تقوم | ٢٥٠٨ |
| لا يجمع بين المرأة وعمتها، ولا بين | ٢٣٥٥ | لا يدخل أحد منكم عمله الجنة | ١٧١٠ | لا يزال الرجل يذهب بنفسه حتى | ٤١٠٦ |
| لا يجوع أهل بيت عندهم التمر | ٣٢٤٦ | لا يدخل الجنة أحد في قلبه | ٤١٠٣ | لا يزال قلب الكبير شاباً في | ٤٢٠٧ |
| لا يحب الله العقوق. كأنه كره | ٣٢١٦ | لا يدخل الجنة إلا مؤمن، وإن | ٤٧٥٦ | لا يزال من أمتي أمة قائمة | ٥٠٧٦ |
| لا يحرم من الرضاع إلا ما تنق | ٢٣٦٨ | لا يدخل الجنة الجواظ ولا الجعظري | ٤٠٩٠ | لا يزال من أمتي أمة قائمة | ١٢٠ |
| لا يحل دم امرئ مسلم يشهد أن | ٢٥٩٧ | لا يدخل الجنة سيء المليكة | ٢٥٢٤ | لا يزال المؤمن معنقاً صالحاً ما | ٢٦١٧ |
| لا يحل دم امرئ مسلم يشهد أن | ٢٦٨٣ | لا يدخل الجنة صاحب مكس | ٢٨١٦ | لا يزال الناس بخير ما عجلوا | ١٤٢٣ |
| لا يحل سلف وبيع، ولا شرطان | ٢١١٢ | لا يدخل الجنة قاطع رحم | ٣٩٦٦ | لا يزال الناس يتساءلون حتى يقال | ٤٧ |
| لا يحل قتل امرئ مسلم إلا | ٢٦١٦ | لا يدخل الجنة قتات | ٣٨٨٥ | لا يزال الناس يتساءلون حتى يقال | ٥٦ |
| لا يحل الكذب إلا في ثلاث: كذب | ٤٠٤٨ | لا يدخل الجنة لحم نبت من | ٢٠٣٥ | لا يزال هذا الأمر في قریش | ٤٨٢٧ |
| لا يحل لأحد أن يفرق بين | ٣٧٩٤ | لا يدخل الجنة من لا يأمن | ٣٩٩٨ | لا يزني الزاني حين يزني وهو | ٣٦ |
| لا يحل لأحدكم أن يحمل بمكة | ١٩٩٠ | لا يدخل الجنة من لا عاق | ٣٩٧٧ | لا يزيد في العمر إلا البر | ١٦١٢ |
| لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم | ٢٤٩٨ | لا يدخل الجنة منان، ولا عاق | ٣٨٨٦ | لا يسأل بوجه الله إلا الجنة | ١٣٩٥ |
| لا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم | ٢٥٠٦ | لا يدخل المدينة رعب المسيح الدجال | ٤٢٨٣ | لا يسب أحدكم الدهر، فإن الله | ٣٨٣٤ |
| لا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم | ٢٥٠٦ | لا يدخل النار أحد في قلبه | ٤١٠٢ | لا يستلقين أحدكم ثم يضع إحدى | ٣٧٨٢ |
| لا يحل لرجل أن يعطي عطية | ٢٢٤١ | لا يدخل النار إن شاء الله من | ٥٠٣٣ | لا يسم الرجل على سوم أخيه | ٢٠٩٢ |
| لا يحل لرجل أن يفرق بين | ٣٧٧٧ | لا يدخل هذا بيت قوم إلا | ٢٢٠١ | لا يسمع مدى صوت المؤذن جن | ٤٥٢ |
| لا يحل لرجل أن يهجر أخاه | ٤٠٤٢ | لا يذهب الليل والنهار حتى تعبد اللات | ٤٤٩٩ | لا يشربن أحد منكم قائماً، فمن | ٣٤١٢ |
| لا يحل للمرأة أن تصوم وزوجها شاهد | ١٤٦٠ | لا يرث الفاتل شيئاً | ٢٦٤٣ | لا يشير أحدكم على أخيه بالسلاح | ٢٦٥٧ |
| لا يحل لمؤمن أن يهجر أخاه | ٤٠٥٢ | لا يرث المسلم الكافر، ولا الكافر | ٢٢٦٢ | لا يصبر على لأواء المدينة وشذتها | ٢٠٠١ |
| لا يحل لمسلم أن يروع مسلماً | ٢٦٨٤ | لا يرحم الله من لا يرحم | ٣٩٨٢ | لا يصلي الإمام في الموضع الذي | ٦٨٢ |
| لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه | ٤٠٥٠ | لا يرد الدعاء بين الأذان والإقامة | ٤٦٧ | لا يصلين أحدكم في الثوب الواحد | ٥٢٧ |
| لا يحل لواهب أن يرجع فيما | ٢٢٤٠ | لا يرد القدر إلا الدعاء، ولا | ٣٩٦٩ | لا يصوم أحدكم يوم الجمعة إلا | ١٤٧٩ |
| لا يحلبن أحد ماشية امرئ بغير | ٢١٦٦ | لا يرد القضاء إلا الدعاء، ولا | ١٦١٢ | لا يقتل أحدكم في الماء الدائم | ٣٢٥ |
| لا يحلف أحد عند منبري هذا | ٢٨٧٠ | لا يرمي رجل رجلاً بالفسوق ولا | ٣٨٧٩ | لا يقتل رجل يوم الجمعة ويتطهر | ٩٧٨ |
| لا يخرج الرجلان بضربان الغائط كاشفين | ٢٤٨ | لا يزال أحدكم في صلاة ما | ٤٩٠ | لا يغلبنكم الأعراب على اسم صلاتكم | ٤٣٧ |
| لا يخطف الرجل على خطبة أخيه | ٢٠٩١ | لا يزال الإسلام عزيزاً إلى اثني | ٤٨٢٩ | لا يغلبنكم الأعراب على اسم صلاتكم | ٤٣٨ |
| لا يخطف الرجل على خطبة أخيه | ٢٣٤٢ | لا يزال الله تعالى مقبلاً على | ٧١٤ | لا يغلق الرهن الرهن من صاحبه | ٢١٢٨ |

| الحديث | رقمه | الحديث | رقمه |
|---------------------------------------|------|---|------|
| لا يفرك مؤمن مؤمنة، إن كره | ٢٤٢٦ | لا يزال البلاء بالمؤمن أو المؤمنة | ١١٣٧ |
| لا يقاد بالولد الوالد | ٢٦١٩ | لا يزال الدين قائماً حتى تقوم | ٢٥٠٨ |
| لا يقبل الله صلاة رجل في | ٣٥٦١ | لا يزال الرجل يذهب بنفسه حتى | ٤١٠٦ |
| لا يقطع أحد مالا يمين إلا | ٢٨٦٨ | لا يزال قلب الكبير شاباً في | ٤٢٠٧ |
| لا يقسم ورثتي ديناراً، ما تركت | ٤٨٢١ | لا يزال من أمتي أمة قائمة | ٥٠٧٦ |
| لا يقص إلا أمير أو مأمور | ١٨٤ | لا يزال من أمتي أمة قائمة | ١٢٠ |
| لا يقضين حكم بين اثنين وهو | ٢٨٣٩ | لا يزال المؤمن معنقاً صالحاً ما | ٢٦١٧ |
| لا يقطع الصلاة شيء، وادروا ما | ٥٥٣ | لا يزال الناس بخير ما عجلوا | ١٤٢٣ |
| لا يقعد قوم يذكرون الله، إلا | ١٦٢٨ | لا يزال الناس يتساءلون حتى يقال | ٤٧ |
| لا يقل العبد لسيدته: مولاي | ٣٨٣٠ | لا يزال الناس يتساءلون حتى يقال | ٥٦ |
| لا يقول أحدكم خبثت نفسي، ولكن | ٣٨٣٦ | لا يزال هذا الأمر في قریش | ٤٨٢٧ |
| لا يقول أحدكم: عيدي وأمتي كلكم | ٣٨٣٠ | لا يزني الزاني حين يزني وهو | ٣٦ |
| لا يقيم الرجل الرجل من مجلسه | ٣٧٧٠ | لا يزيد في العمر إلا البر | ١٦١٢ |
| لا يقيم أحدكم أخاه يوم الجمعة | ٩٨٢ | لا يسأل بوجه الله إلا الجنة | ١٣٩٥ |
| لا يكسب عبد مالا حراماً، فيتصدق | ٢٠٣٤ | لا يسب أحدكم الدهر، فإن الله | ٣٨٣٤ |
| لا يكلم أحد في سبيل الله | ٢٨٩٢ | لا يستلقين أحدكم ثم يضع إحدى | ٣٧٨٢ |
| لا يكون لمسلم أن يهجر مسلماً | ٤٠٤٩ | لا يسم الرجل على سوم أخيه | ٢٠٩٢ |
| لا يكون المؤمن لعناً | ٣٩١٣ | لا يسمع مدى صوت المؤذن جن | ٤٥٢ |
| لا يكيد أهل المدينة أحد إلا | ٢٠١٤ | لا يشربن أحد منكم قائماً، فمن | ٣٤١٢ |
| لا يلج النار من بكى من | ٤٢٥٤ | لا يشير أحدكم على أخيه بالسلاح | ٢٦٥٧ |
| لا يلج النار من بكى من | ٢٩١٨ | لا يصبر على لأواء المدينة وشذتها | ٢٠٠١ |
| لا يلدغ المؤمن من جحر واحد | ٤٠٦٦ | لا يصلي الإمام في الموضع الذي | ٦٨٢ |
| لا يمشي أحدكم في نعل واحدة | ٣٥٣٢ | لا يصلين أحدكم في الثوب الواحد | ٥٢٧ |
| لا يمنع جار جاره أن يغرز | ٢١٨٩ | لا يصوم أحدكم يوم الجمعة إلا | ١٤٧٩ |
| لا يمنعكم من سحورك أذان بلال | ٤٧١ | لا يقتل أحدكم في الماء الدائم | ٣٢٥ |
| لا يموت لإحداكن ثلاثة لم يبلغوا | ١٢٤١ | لا يقتل رجل يوم الجمعة ويتطهر | ٩٧٨ |
| لا يموت لإحداكن ثلاثة من الولد | ١٢١٤ | لا يغلبنكم الأعراب على اسم صلاتكم | ٤٣٧ |
| لا يموت لمسلم ثلاثة من الولد | ١٢٤٠ | لا يغلبنكم الأعراب على اسم صلاتكم | ٤٣٨ |
| لا يموتن أحدكم إلا وهو يحسن | ١١٥٠ | لا يغلق الرهن الرهن من صاحبه | ٢١٢٨ |
| لا يمين عليك، ولا نذر في | ٢٥٩٦ | | |

| الحديث | رقمه | الحديث | رقمه |
|---|------|---------------------------------------|------|
| لا ينظر الله يوم القيامة إلى | ٣٤٥٥ | لفتح عصابة من المسلمين كنز آل كسرى | ٤٣٢١ |
| لا ينبغي لقوم فيهم أبو بكر | ٤٨٦٧ | لتلبسها صاحبها من جلبابها | ١٠١٥ |
| لا ينبغي للمؤمن أن يكون لعاناً | ٣٩١٣ | لتنظر عدد الليالي والأيام التي | ٣٨٧ |
| لا ينبغي هذا للمتقين | ٥٣١ | لتؤدون الحقوق إلى أهلها يوم | ٤١١٧ |
| لا ينظر الله إلى رجل أتى | ٢٣٨٨ | لجميع أمتي كلهم | ٣٩٢ |
| لا ينظر الرجل إلى عورة الرجل | ٢٣٠٨ | لجهنم سبعة أبواب: باب منها | ٢٦٧٠ |
| لا يفرن أحد حتى يكون آخر | ١٩٤٩ | للحد لنا والشق لغيرنا | ١٢٢٠ |
| لا ينقش أحد على نقش خاتمي هذا | ٣٥٠٧ | لحم الصيد لكم في الإحرام حلال | ١٩٧٦ |
| لا ينكح المحرم ولا ينكح ولا | ٣٥٠٧ | لزوال الدنيا أهون على الله من | ٢٦١٣ |
| لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب | ٥ | لسراقد النار أربعة جدر كثف | ٤٥٥٨ |
| لا يؤمن أحدكم حتى يكون هواه | ١٣١ | لعل الله قد اطلع على أهل | ٥٠٣١ |
| لا يؤمن عبد حتى يؤمن بأربع | ٨٢ | لعلك أردت الحج؟ قالت: والله | ١٩٨٦ |
| لا يخرج اليهود والنصارى من جزيرة | ٣١٢٠ | لعلك قبلت أو غمزت أو نظرت | ٢٦٩٨ |
| لأمرقن صلاة رسول الله ﷺ الليلة | ٨٦٢ | لعلك نفست؟ قلت: نعم. قال | ١٨٦٧ |
| لأعطين هذه الراية غداً رجلاً يفتح | ٤٧٥٠ | لعلكم تقرؤن خلف إمامكم؟ قلنا | ٦٠٧ |
| لأعطين هذه الراية غداً رجلاً يفتح | ٤٩١٢ | لعلي لا أراكم بعد عامي هذا | ١٨٩٧ |
| لأن أقعد مع قوم يذكرون الله | ٧٩٥ | لعن الله الذي وسمه | ٣١٤٥ |
| لأن أقول: سبحان الله، والحمد | ١٥٥١ | لعن الله الخمر، وشاربها، وساقها | ٢٠٤٠ |
| لأن ملائكة الرحمن باسطة أجنحتها | ٥٠٦٩ | لعن الله السارق يسرق البيضة | ٢٧٢١ |
| لأن يأخذ أحدكم حبله فيأتي | ١٣١٩ | لعن الله من ذبح لغير الله | ٣١٣٦ |
| لأن يجلس أحدكم على جمرة فتحرق | ١٢١٨ | لعن الله من لعن والديه، ولعن | ٣١٣٧ |
| لأن يمتلئ جوف رجل قبحاً | ٣٨٦٣ | لعن الله الواشمات والمستوشمات | ٣٥٥١ |
| لأن يؤدب الرجل ولده خير | ٤٠١٠ | لعن الله الواصلة والمستوصلة | ٣٥٥٠ |
| لأن بهم أو ببعضهم أوثق مني | ٥٠٦٠ | لعن رسول الله ﷺ أكل الربا | ٢٠٥٨ |
| لأنه حديث عهد بربه | ١٠٧٥ | لعن رسول الله ﷺ الراشي والمرتشي | ٢٨٤٧ |
| لييك اللهم لييك، لييك لا شريك | ١٨٤٠ | لعن رسول الله ﷺ الرجل بليس | ٣٥٨٧ |
| لييك اللهم لييك، لييك لا | ١٨٥٢ | لعن رسول الله ﷺ الرجل من | ٣٥٨٨ |
| لتأخذوا عني مناسككم فإني لا أدري | ١٩٠٢ | لعن رسول الله ﷺ زائرات القبور | ٥٢٤ |
| لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر | ٤١٢٣ | لعن رسول الله ﷺ في الخمر | ٢٠٣٩ |
| لتبعن سنن من قبلكم شبراً بشبر | ٤٢٦٤ | لعن رسول الله ﷺ المحلل والمحلل | ٢٤٦٨ |

| الحديث | رقمه | الحديث | رقمه |
|--|------|--|------|
| لقي ابن عمر ابن صياد في | ٤٣٩٧ | لعن رسول الله ﷺ النائحة والمستمعة | ١٢٤٤ |
| لقي رسول الله ﷺ جبريل فقال | ١٦٠٠ | لعن عبد الدينار، ولعن عبد | ٤١٥٩ |
| لقيت إبراهيم ليلة أسري بي فقال | ١٦٧١ | لعن النبي ﷺ المشبهين من الرجال | ٣٥٤٩ |
| لقيت ثوبان مولى رسول الله | ٦٤٠ | لعن رسول الله ﷺ المخشئين من الرجال | ٣٥٤٨ |
| لقيت رسول الله ﷺ فقلت: ما | ٣٩٠٤ | لعتن الواصلة والمستوصلة، والنامصة | ٣٥٨٦ |
| لقيت عبد الله بن عمرو بن | ٤٦٢٥ | لعنة الله على اليهود والنصارى | ٤٩٩ |
| لقيت عمر رضي الله عنه | ٣٨٣٩ | لغدوة في سبيل الله أو روحه | ٢٨٨٢ |
| لقيني رسول الله ﷺ فقال | ٥٠٥٢ | لعنوا اليمين قول الإنسان: لا والله | ٢٥٧١ |
| لقيني رسول الله ﷺ وأنا جنب | ٣٠٧ | لغني واحد أشد على | ١٦٥ |
| لقيه رسول الله ﷺ وأبو بكر | ٤٣٩٥ | لقد أخفت في الله وما يخاف | ٤٢٠٠ |
| لك بها يوم القيامة سبعائة ناقة | ٢٨٨٩ | لقد حرمت الخمر حين حرمت وما | ٢٧٥٥ |
| لك السدس، فلما ولي دعاه فقال | ٢٢٨٠ | لقد خلقت خلقاً ألسنتهم أحلى | ٤٢٤٣ |
| لكل أمة أمين، وأمين هذه | ٤٩٣١ | لقد رأيت، أو أمرت، أن | ٣٨٧١ |
| لكل داء دواء فإذا أصيب | ٣٦١٦ | لقد رأيت رجلاً يتقلب في الجنة | ١٣٦٠ |
| لكل غادر لواء عند استه | ٢٨٢٨ | لقد رأيت سبعين من أصحاب الصفة | ٤١٨٧ |
| لكل غادر لواء يوم القيامة | ٢٨٢٧ | لقد رأيت النبي ﷺ بالعرج | ١٤٤٧ |
| لكل نبي دعوة مستجابة، فتعجل | ١٦٠٢ | لقد رأيت النبي ﷺ ملبداً | ٣٥٥٣ |
| لكل نبي رفيق ورفيقي، يعني | ٤٨٩٨ | لقد رأيتني في الحجر وقرش تسألني | ٤٧٣٠ |
| للبنات النصف، ولابنه الابن السدس | ٢٢٧٩ | لقد سألت عن عظيم وإنه ليسير | ٢٨ |
| للشهيد عند الله ست خصال | ٢٩٢٥ | لقد سمعت صوت رسول الله ﷺ | ٤٧٧٢ |
| للغازي أجره، وللجاعل أجره. وأجر | ٢٩٣٣ | لقد سقيت رسول الله ﷺ | ٣٤٣١ |
| للمسلم على المسلم ست بالمعروف: | ٣٧٢٣ | لقد شققت علي، أنا هنا منذ | ٣٩٢٦ |
| للمملوك طعامه وكسوته ولا يكلف من | ٢٥٠٩ | لقد عرفت النظائر التي كان النبي | ٨٦٤ |
| للمؤمن على المؤمن ست خصال | ٣٧١٠ | لقد قرأتها على الجن ليلة | ٦١٥ |
| لله أشد فرحاً بتوبة عبده حين | ١٦٨٢ | لقد قلت كلمة لو مزج بها | ٣٩١٨ |
| لم أر النبي ﷺ يستلم من | ١٨٦٣ | لقد كان فيمن قبلكم من الأمم | ٤٨٧٢ |
| لم أكن ليلة الجن مع رسول | ٣٣٢ | لقد كنا نسمع تسبيح الطعام وهو | ٤٨٠٠ |
| لم تحل الغنائم لأحد من قبلنا | ٣٠٥٩ | لقد لقيت من قومك، وكان أشد | ٤٧١٢ |
| لم تراعوا لم تراعوا، وهو على | ٤٦٧٣ | لقد هممت أن أنهي عن الغيلة | ٧٦٢ |
| لم تفعل ذلك؟ قال: أشفق على | ٢٣٨١ | لقد موتاكم لا إله إلا الله | ١١٥٨ |

| الحديث | رقمه |
|---|------|
| لم يبق من النبوة إلا المبشرات ٣٦٨٩ | |
| لم يفقه من قرأ القرآن في ٢٣٨١ | |
| لم يكذب إبراهيم إلا ثلاث كذبات ٤٥٧٨ | |
| لم يكن أحد أشبه بالنبي ﷺ ٤٩٥٥ | |
| لم يكن بالطويل المنمط ولا بالقصير ٤٦٦٤ | |
| لم يكن رسول الله ﷺ فاحشاً ٤٦٨٠ | |
| لم يكن رسول الله ﷺ فاحشاً ٤٦٨٩ | |
| لم يكن رسول الله ﷺ يدع ١٧٣١ | |
| لم يكن رسول الله ﷺ يريد ٣٠٠٩ | |
| لم يكن شخص أحب إليهم من ٣٧٧٢ | |
| لم يكن النبي ﷺ على شيء ٨٣٩ | |
| لما أتى ماعز بن مالك النبي ٢٦٩٨ | |
| لما أراد النبي ﷺ أن ينحي ٤٩٨٨ | |
| لما أرادوا غسل النبي ﷺ قالوا ٨٤٠٥ | |
| لما استخلف أبو بكر قال : لقد ٢٨٤١ | |
| لما أسري برسول الله ﷺ انتهى ٤٧٢٩ | |
| لما أسري برسول الله ﷺ انتهى به إلى ١٥٤٠ | |
| لما أمرنا رسول الله ﷺ ببيعة ٤٩٠١ | |
| لما انتهينا إلى بيت المقدس قال ٤٧٨٧ | |
| لما بايع رسول الله ﷺ النساء ١٤٠١ | |
| لما بدن رسول الله ﷺ وثقل ٨٦٣ | |
| لما بعث أهل مكة في فداء أسرهم ٣٠٤٥ | |
| لما بلغ رسول الله ﷺ أن ٢٨٠٦ | |
| لما توفي إبراهيم قال رسول الله ٤٩٤٥ | |
| لما ثقل رسول الله ﷺ جاء ٨٢٥ | |
| لما ثقل رسول الله ﷺ هبطت ٤٩٨٧ | |
| لما ثقل النبي ﷺ جعل يتغشاه ٤٨١٤ | |
| لما حضر أحد دعائي أبي من ٤٨٠٢ | |
| لما حضره الموت قال : التمسوا العلم ١١٧٦ | |
| لما حملت جنازة سعد بن معاذ ٥٠٤٣ | |

| الحديث | رقمه |
|--|------|
| لما نزلت ؟ وأنذر عشيرتك الأقربين ؟ ٤٢٧٦ | |
| لما نزلت ؟ وأنذر عشيرتك الأقربين ؟ ٤٧١٠ | |
| لما وقعت بنو إسرائيل في المعاصي ٤١٣١ | |
| لن يبرح هذا الدين قائماً يقاتل ٢٨٩١ | |
| لن ييسر أحد منكم ثوبه حتى ٤٧٦٠ | |
| لن يجمع الله على هذه الأمة ٤٦٢٨ | |
| لن يزال المؤمن في فسحة من ٢٥٩٨ | |
| لن يشبع المؤمن من خير يسمعه ١٧٠ | |
| لن يفلح قوم ولوا أمرهم امرأة ٢٨٠٦ | |
| لن يلج النار أحد صلى قبل ٤٣٠ | |
| لن ينجي أحد منكم عمله قالوا ١٧٠٩ | |
| لن يهلك الناس حتى يعذبوا من ٤١٢٩ | |
| لو أخذتم إهابها. قالوا : إنها ٣٥٦ | |
| لو اطلع في بيتك أحد ولم ٢٦٥٣ | |
| لو أعلم أنك تنظرني لطعنت به ٢٦٥٤ | |
| لو أن أحدهم إذا أراد أن يأتي أهله قال : ١٧٤٥ | |
| لو أن أهل السماء والأرض اشتركوا ٢٦١٤ | |
| لو أن دلواً من غساق يهراق ٤٥٥٩ | |
| لو أن رضراضة مثل هذه، وأشار ٤٥٦٦ | |
| لو أن شيئاً كان فيه الشفاء ٣٦٣٨ | |
| لو أن قطرة من الزقوم قطرت ٤٥٦٠ | |
| لو أن ما يقل ظفر مما ٤٥٢٠ | |
| لو أنكم تتوكلون على الله حق ٤٢٢٩ | |
| لو أنني استقبلت من أمري ما ٤٢٢٨ | |
| لو بعث من أخيك ثمراً فأصابته ٢٠٨٣ | |
| لو دعيت إلى كراع لأجبت ولو ١٣٠٤ | |
| لو دنا مني لاختطفه الملائكة عضواً ٤٧١٩ | |
| لو سترته بثوبك كان خيراً لك ٢٧٠٦ | |
| لو طعنت في فخذها لأجزأ عنك ٣١٤٩ | |
| لو قلتها لوجبت، ولو وجبت ١٨٢٧ | |

| الحديث | رقمه |
|--|------|
| لو كان الإيمان بالثريا لئاله رجال ٥٠١٩ | |
| لو كان بعدي نبي لكان عمر ٤٨٨٣ | |
| لو كان ذلك ضاراً ضر فارس ٢٣٨١ | |
| لو كان شيء سابق القدر سبقته ٣٦٣٢ | |
| لو كان شيء سابق القدر سبقته ٣٦٦١ | |
| لو كان عليها دين أكنت قاضيه ؟ ١٨١٩ | |
| لو كان القرآن في إهاب ما ١٥٥٥ | |
| لو كان لابن آدم واديان من ٤٢٠٩ | |
| لو كان لي مثل أحد ذهباً ١٣٢٧ | |
| لو كان المطعم بن عدي حياً ٣٠٤٠ | |
| لو كان من بعدي نبي لكان عمر ٤٨٨٣ | |
| لو كانت الدنيا تعدل عند الله ٤١٥٦ | |
| لو كنت آمراً أحداً أن يسجد ٢٤٤١ | |
| لو كنت متخذاً خليلاً غير ربي ٤٨٥٧ | |
| لو كنت متخذاً خليلاً لاتخذت ٤٨٥٨ | |
| لو كنت متخذاً خليلاً لاتخذت ٤٨٦٤ | |
| لو كنت متخذاً خليلاً من أمتي ٤٨٥٧ | |
| لو كنت مؤمراً عن غير مشورة ٥٠٣٧ | |
| لو لم يبق من الدنيا إلا ٤٣٥٧ | |
| لو وجدت مع أهلي رجلاً لم ٢٤٧٨ | |
| لو يعطي الناس بدعواهم لادعى ناس ٢٨٤٩ | |
| لو يعلم المار بين يدي المصلي ٥٤٤ | |
| لو يعلم المؤمن ما عند الله ١٧٠٥ | |
| لو يعلم الناس ما في النداء ٤٣٤ | |
| لو يعلم الناس ما في الوحدة ٢٩٧٠ | |
| لولا أن أشق على أمي لأمرتهم ٢٥٧ | |
| لولا أن أشق على أمي لأمرتهم ٤٢٦ | |
| لولا أن تغلبوا لنزلت حتى ١٩٤٤ | |
| لولا أن الكلاب أمة من الأمم ٣١٦٦ | |
| لولا أن لا تدافنوا لدعوت الله ٩٥ | |

| الحديث | رقمه |
|--|------|
| لولا أنني أخاف أن تكون من | ١٢٩٨ |
| لولا بنو إسرائيل لم يخزن اللحم | ٢٤٢٧ |
| لولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار | ٥٠٢٤ |
| لي خمسة أسماء: أنا محمد | ٤٦٤٤ |
| لي الواحد يحل عرضه وعقوبته | ٢١٥٤ |
| ليأتين الرجل العظيم السمين يوم | ٤٤٤٠ |
| ليأتين على أمتي كما أتى على | ١٣٤ |
| ليأتين على الناس زمان لا يبقى | ٢٠٦٩ |
| ليت رجلاً صالحاً يحرسني إذ سمعنا | ٤٩٣٠ |
| ليراجعها ثم يمسكها حتى تطهر، ثم | ٢٤٥٣ |
| ليس أحد يحاسب يوم القيامة | ٤٤٤٦ |
| ليس بك على أهلك هوان، إن | ٢٤٢١ |
| ليس الشديد بالصرعة، إنما الشديد | ٤١٠٠ |
| ليس شيء أحب إلى الله | ٢٩٢٨ |
| ليس شيء أكرم على الله من | ١٦١١ |
| ليس صلاة أثقل على المنافقين من | ٤٣٥ |
| ليس على ابن آدم نذر فيما | ٢٥٦٤ |
| ليس على أهلك كرب بعد اليوم | ٤٨١٤ |
| ليس على خائن، ولا منتهب | ٢٧٢٦ |
| ليس على المسلم جزية | ٣١٠٦ |
| ليس على المسلم صدقة في عبده | ١٢٧٥ |
| ليس على المسلمين عشور | ٣٠١٨ |
| ليس على المنتهب قطع، ومن انتهب | ٢٧٢٥ |
| ليس على النساء الحلق، إنما على | ١٩٣٦ |
| ليس الغنى عن كثرة العرض، ولكن | ٤١٤٩ |
| ليس في حب ولا تمر صدقة | ١٢٨٣ |
| ليس في العبد صدقة إلا صدقة الفطر | ١٢٧٦ |
| ليس في النوم تفريط، وإنما | ٤٢٠ |
| ليس فيما دون خمسة أوسق من | ١٢٧٤ |
| ليس الكذاب الذي يصلح بين | ٣٨٨٩ |

| الحديث | رقمه |
|---|------|
| لئن بقيت إلى قابل لأصومن التاسع | ١٤٦٩ |
| لئن عشت إن شاء الله لأخرجن | ٣١٢٠ |
| لئن كنت أقصرت الخطبة لقد | ٢٥٤٤ |
| لئن كنت كما قلت فكأنما | ٣٩٦٨ |
| لينعث من كل رجلين أحدهما والأجر | ٢٨٩٠ |
| لينتهين أقوام عن رفع أبصارهم | ٧٠٢ |
| لينتهين أقوام عن ودعهم الجماعات، أو | ٩٧٢ |
| لينتهين أقوام يفتخرون بأبائهم الذين | ٣٩٤٥ |
| لية، لا ليتين | ٣٥٠٦ |
| ليهنك العلم يا أبا المنذر | ١٥٣٧ |
| ليؤذن لكم خياركم وليؤمكم، قراؤكم | ٨٠٩ |

حرف الميم

| | |
|--|------|
| ما آمن بالقرآن من استحل محارمه | ١٥٩٣ |
| ما أبالي ما أتيت إن أنا شربت | ٣٦٥٦ |
| ما أبقيت لأهلك؟ فقلت: مثله | ٤٨٦٨ |
| ما أجده في غزوته هذه | ٢٩٣٥ |
| ما أحب أني حكيت أحداً وأن | ٣٩٢٢ |
| ما أحد أحق بهذا الأمر من | ٤٩٢٤ |
| ما أحد أصبر على أذى يسمعه | ٢٢ |
| ما أحد من الناس تدركه الفتنة | ٥٠٤٨ |
| ما أحد يدخل الجنة يحب أن | |
| ما أحصي ما سمعت رسول الله | ٦٠٥ |
| ما إخالك سرت؟ قال: بلى | ٢٧٣٧ |
| ما أخذت؟ ق والقرآن المجيد؟ | ٩٩٨ |
| ما أخرجكما من بيوتكما هذه الساعة | ٣٣٩٩ |
| ما أدري أنا بفتح خير أفرح | ٣٧٦٤ |
| ما أدري أيد رجل؛ أم يد | ٣٥٨٥ |
| ما أذن الله لشيء ما أذن | ١٥٨٣ |

| الحديث | رقمه |
|---|------|
| ما أذن الله لعبد في شيء | ٩٤٩ |
| ما أراكم تنتهون يا معشر قریش | ٣٠٥٠ |
| ما ازداد عبد من السلطان دنواً | ٢٨١٤ |
| ما أسفل من الكعب من الإزار | ٣٤٥٨ |
| ما أسكر الفرق منه، فملء الكف | ٢٧٦٥ |
| ما أسكر كثيره فقليله حرام | ٢٧٦٤ |
| ما سا اسمك؟ قال: أصرم، قال | ٣٨٤٦ |
| ما اسمه؟ قال: فلان، قال | ٣٨٢٩ |
| ما أصرم من استغفر، ولو عاد | ١٦٨٩ |
| ما اصطفى الله لملائكته، سبحانه الله | ١٦٥٦ |
| ما أطيبك من بلد وأحبك إلي | ١٩٩٧ |
| ما أظلت الخضراء وأقلت الغبراء من | ٥٠٤٤ |
| ما أظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء | ٥٠٤٥ |
| ما أعطيك ولا أمنعكم، أنا قاسم | ٢٨٣٩ |
| ما أعطيك ولا أمنعكم، إنما أنا | ٣٠٦٩ |
| ما أعلم النبي ﷺ رأى رغيفاً | ٣٢٢٩ |
| ما اغبرت قدما عبد في سبيل | ٢٨٨٤ |
| ما أغبط أحداً بهون الموت بعد | ١١٣٣ |
| ما أغضبك؟ قال: يا رسول الله | ٤٩٦٧ |
| ما أفقر بيت من آدم فيه | ٣٢٨١ |
| ما أكرم شاب شيخاً من أجل | ٤٠٠٦ |
| ما أكل أحد طعاماً قط خيراً | ٢٠٢٢ |
| ما أكل النبي ﷺ على خوان | ٣٢٢٨ |
| ما الذي أحل اسمي وحرم كنيتي | ٣٨٤٣ |
| ما ألفاه البحر أو جزر عنه | ٣١٩٧ |
| ما أمرت بتشيد المساجد. قال ابن | ٥٠٥ |
| ما أمسى عند آل محمد صاع | ٤١٨٥ |
| ما أنا أحق بهذا الفيء منكم | ٣١٢٧ |
| ما أنا بقارئ. قال: فأخذني | ٤٧٠٦ |
| ما أنا والدنيا إلا كراكب استظل | ٤١٦٧ |

| الحديث | رقمه | الحديث | رقمه |
|--------------------------------------|------|--------------------------------------|------|
| ما انتجيتيه ولكن الله انتجاه | ٤٩٢١ | ما ركعت ركوعاً ولا سجدت | ١٠٥٧ |
| ما أنتما بأقوى مني، وما أنا | ٢٩٩٢ | ما روي رسول الله ﷺ يأكل متكئاً | ٣٢٧١ |
| ما أنزل الله داء إلا أنزل | ٣٦١٥ | ما روي الشيطان يوماً هو فيه | ١٨٨٨ |
| ما أنزل الله من السماء من | ٣٦٨٦ | ما زال بكم الذي رأيتم من | ٩٢٧ |
| ما أنفق المؤمن من نفقة إلا | ٤١٦١ | ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى | ٣٩٩٩ |
| ما أنهر الدم وذكر اسم الله | ٣١٣٨ | ما زال الشيطان يأكل معه | ٣٢٦٣ |
| ما أولم النبي ﷺ على أحد | ٢٤٠١ | ما زلت أحب من بني تميم منذ | ٤٨٣٣ |
| ما بال أقوام يتنزهون عن الشيء | ١٠٧ | ما زلت على الحال التي فارقتك | ١٦٥٧ |
| ما بال الحائض تقضي الصوم ولا | ١٤٦١ | ما سمعت النبي ﷺ وجمع | ٤٩٢٨ |
| ما بال هذا؟ قالوا: نذر | ٢٥٨٤ | ما سمعت النبي ﷺ يقول لأحد | ٥٠١٦ |
| ما بعث الله من نبي ولا | ٢٨٠٤ | ما سئل رسول الله ﷺ شيئاً | ٤٦٧٤ |
| ما بعث الله نبياً إلا رعى | ٢٢٠٩ | ما شأن ثابت، أيشكني؟ فأتاه | ٥٠١٨ |
| ما بقي منها؟ فقالت: ما | ١٣٧٩ | ما شأنك؟ فقال: وقعت على | ١٤٣٩ |
| ما بلغ أن تؤدي زكاته فزكى | ١٢٩١ | ما شيع آل محمد ﷺ من | ٤١٨٣ |
| ما بين بيتي ومنبري روضة من | ٤٨١ | ما شيع آل محمد من خبز | ٣٢٥٢ |
| ما بين خلق آدم إلى قيام | ٤٣٧١ | ما شيع آل محمد يومين من | ٣٢٥١ |
| ما بين المشرق والمغرب قبلة | ٥٠٢ | ما شئت، قلت: الربيع؟ قال | ٦٦٥ |
| ما بين منكبي الكافر في النار | ٥٥٤٨ | ما صلى رسول الله ﷺ صلاة | ٤٢٤ |
| ما بين التفخيتين أربعون. قالوا | ٤٤٢٢ | ما صلى رسول الله العشاء | ٨٥١ |
| ما تجدون في التوراة؟ قالوا | ٢٦٩٥ | ما صليت وراء أحد أشبه صلاة | ٦٠٦ |
| ما تذكرون؟ قالوا: نذكر الساعة | ٤٣٦٥ | ما صليت وراء إمام قط أخف | ٨١٦ |
| ما ترك رسول الله ﷺ ديناراً | ٤٨١٩ | ما صنعت بثوبك؟ قلت: أحرقته | ٣٥٠١ |
| ما ترك رسول الله ﷺ عند | ٤٨٢٠ | ما ضر عثمان ما عمل بعد | ٤٩٠٠ |
| ما تركت بعدي فتنة أضر على | ٢٢٩٨ | ما ضرب رسول الله ﷺ شيئاً | ٤٦٨٧ |
| ما تسمون هذه؟ قالوا: السحاب | ٤٦٠٤ | ما ضل قوم بعد هدى كانوا عليه | ١٤٣ |
| ما تعدون أهل بدر فيكم؟ قال | ٥٠٣٢ | ما طعامكم؟ قلنا: نعقب ونصطبح | ٣٤٠٦ |
| ما تعدون الشهيد فيكم؟ قالوا | ٢٩٠١ | ما طلعت الشمس على رجل خير | ٩٧١ |
| ما جلس قوم مجلساً لم يذكروا | ١٦٤٠ | ما عاب النبي ﷺ طعاماً قط | ٣٢٣١ |
| ما جمع رسول الله ﷺ أباه | ٤٩٤١ | ما علمت رسول الله ﷺ نكح | ٢٣٩٦ |
| ما حجني النبي ﷺ مذ أسلمت | ٣٨١٧ | ما علمت من كلب أو باز | ٣١٥٠ |

| الحديث | رقمه | الحديث | رقمه |
|---------------------------------------|------|-------------------------------------|------|
| ما علمته صام شهراً كله إلا | ١٤٦٥ | ما كان أحد يشتكي إلى رسول | ٣٦٤١ |
| ما على أحدكم إن وجد أن | ٩٨٥ | ما كان رسول الله ﷺ يسرد | ٤٦٩٨ |
| ما على عثمان ما عمل بعد | ٤٨٩٩ | ما كان الفحش في شيء إلا | ٣٩١٩ |
| ما عليكم أن لا تفعلوا، ما | ٢٣٧٩ | ما كان معكم لهو؟ فإن الأنصار | ٢٣٣٩ |
| ما عمل ابن آدم من عمل | ١٠٥٢ | ما كان منها في الطريق الميتاء | ٢٢٥٤ |
| ما غرت على أحد من نساء | ٤٩٩٢ | ما كان يجد هذا ما يسكن | ٣٤٩٠ |
| ما فعل غلامك؟ فأخبرته فقال | ٢٥٢٨ | ما كان يكون برسول الله ﷺ | ٣٦٤٢ |
| ما فوق الإزار، والتعفف عن | ٣٨٣ | ما كنا نبعد أن السكينة تنطق | ٣٨٨٠ |
| ما في إدواتك؟ قال، قلت | ٣٣١ | ما كنا نقيل ولا نتغدى إلا | ٩٩١ |
| ما في الجنة من شجرة إلا | ٤٥١٤ | ما كنت أرى أن في دوس | ٤٨٤٢ |
| ما قال عبد: لا إله إلا الله | ١٦٧٠ | ما كنتم تصنعون؟ قلنا: كنا | ١٥٨٨ |
| ما قبض الله نبياً إلا في الموضع | ٤٨١٨ | ما لأحد عندنا يد إلا وقد | ٤٨٦٤ |
| ما قلتم؟ قالوا: دعونا الله | ٤٢٢١ | ما لبعيرك؟ قلت: قد عبي | ٤٧٧٩ |
| ما كان أحد يشتكي إلى رسول | ٣٦٤١ | ما لعبيد المؤمن عندي جزاء إذا | ١٢٤٣ |
| ما كان رسول الله ﷺ يسرد | ٤٦٩٨ | ما لفاطمة أن لا تقني الله | ٢٤٩٣ |
| ما كان الفحش في شيء إلا | ٣٩١٩ | ما لك تزفزين؟ قالت: الحمى | ١١١٣ |
| ما كان معكم لهو؟ فإن الأنصار | ٢٣٣٩ | ما لك يا عمرو؟ قلت | ٢٧ |
| ما كان منها في الطريق الميتاء | ٢٢٥٤ | | |
| ما كان يجد هذا ما يسكن | ٣٤٩٠ | | |
| ما كان يكون برسول الله ﷺ | ٣٦٤٢ | | |
| ما كنا نبعد أن السكينة تنطق | ٣٨٨٠ | | |
| ما كنا نقيل ولا نتغدى إلا | ٩٩١ | | |
| ما كنت أرى أن في دوس | ٤٨٤٢ | | |
| ما كنتم تصنعون؟ قلنا: كنا | ١٥٨٨ | | |
| ما لأحد عندنا يد إلا وقد | ٤٨٦٤ | | |
| ما لبعيرك؟ قلت: قد عبي | ٤٧٧٩ | | |
| ما لعبيد المؤمن عندي جزاء إذا | ١٢٤٣ | | |
| ما لفاطمة أن لا تقني الله | ٢٤٩٣ | | |
| ما لك تزفزين؟ قالت: الحمى | ١١١٣ | | |
| ما لك يا عمرو؟ قلت | ٢٧ | | |

| الحديث | رقمه | الحديث | رقمه |
|--|------|--------------------------------------|------|
| ما لم تصطبحو أو تغتبقوا أو | ٣٤٠٧ | ما من صباح يصبح العباد إلا | ١٦٦١ |
| ما له ترب جيئه | ٤٦٨٠ | ما من عبد قال لا إله إلا الله | ٢٥ |
| ما لها قاتلها الله، لو | ٤٤٠٤ | ما من عبد مسلم يقول إذا | ١٧٣٣ |
| ما لي أجد منك ريح الأصنام | ٣٥٢٠ | ما من عبد يسترعيه الله رعية | ٢٧٩٩ |
| مالي أراك شعثاً؟ | ٣٥٦٩ | ما من عبد يقول في صباح | ١٧٢٥ |
| ما لي أراكم عزيزين؟ ثم خرج علينا | ٧٨٧ | ما من غازية أو سرية تغزو | ٢٩٠٢ |
| ما لي وللدنيا، وما أنا | ٤١٦٧ | ما من قوم يعمل فيهم بالمعاصي | ٤١٢٥ |
| ما ملأ آدمي وعاء شراً | ٤١٧١ | ما من قوم يكون بين أظهرهم | ٤١٢٦ |
| ما من أحد من أصحابي يموت | ٤٨٥٥ | ما من كل الماء يكون الولد | ٢٣٨٠ |
| ما من أحد يدعو بدعاء إلا | ١٦١٤ | ما من مسلم تصيبه مصيبة فيقول | ١١٦٠ |
| ما من أحد يسلم علي إلا | ٦٦١ | ما من مسلم كسا مسلماً ثوباً | ١٣٧٦ |
| ما من أحد يشهد أن لا | ٢٤ | ما من مسلم يأخذ مضجعه بقراءة | ١٧٣٨ |
| ما من أحد يموت إلا ندم | ٤٤٤٢ | ما من مسلم يبيت على ذكر | ٨٧٦ |
| ما من امرء مسلم تحضره صلاة | ١٩٦ | ما من مسلم يتوضأ فحسن وضوءه | ١٩٨ |
| ما من امرئ مسلم يخذل امرأ | ٤٠١٧ | ما من مسلم يرد عن عرض | ٤٠١٦ |
| ما من امرئ مسلم ينصر مسلماً | ٤٠١٧ | ما من مسلم يعود مسلماً غدوة | ١١٢٣ |
| ما من امرئ يقرأ القرآن ثم | ١٥٩٠ | ما من مسلم يعود مسلماً فيقول: | ١١٢٣ |
| ما من أمير عشرة إلا يؤتى | ٢٨١ | ما من مسلم يغرس غرساً أو | ١٣٥٥ |
| ما من الأنبياء من نبي إلا | ٤٦٢٠ | ما من مسلم يليه إلا لبي | ١٨٤٩ |
| ما من أيام أحب إلى الله | ١٠٥٣ | ما من مسلم يموت فيقوم على | ١١٩٣ |
| ما من أيام أحب إلى الله | ١٤٩٢ | ما من مسلمين يلتقيان فيتصافحان | ٣٧٥٦ |
| ما من أيام العمل الصالح فيهن | ١٠٤٢ | ما من مولود إلا يولد على | ٦٩ |
| ما من ثلاثة في قرية ولا | ٧٧٦ | ما من بني آدم مولود إلا يمسُّه | ٥٠ |
| ما من ذنب أخرى أن يعجل | ٣٩٧٦ | ما من مؤمن إلا وله بابان | ١٢٤٦ |
| ما من رجل رأى مبتلى فقال | ١٧٥٨ | ما من ميت تصلي عليه أمة | ١١٩٤ |
| ما من رجل يذنب ذنباً ثم | ٩٤٣ | ما من نبي إلا قد أنذر | ٤٣٧٤ |
| ما من رجل يصاب بشيء في | ٢٦٢٨ | ما من نبي إلا وله وزيران | ٤٨٩٤ |
| ما من رجل يكون له إبل أو بقرة | ١٢٦٠ | ما من نبي بعثه الله في أمته | ١١٩ |
| ما من شيء توعده ولا قد | ٢١٦٩ | ما من نبي يمرض إلا خير | ٤٨١٣ |
| ما من صاحب ذهب ولا فضة | ١٢٥٧ | ما من وال يلي رعية من | ٢٧٩٨ |

| الحديث | رقمه | الحديث | رقمه |
|--|------|--|------|
| ما ينقم ابن جميل إلا أنه | ١٢٦٣ | ما من يوم أكثر من أن | ١٨٨٣ |
| الماء، قال: فحفر بئراً وقال | ١٣٦٨ | ما من يوم يصبح العباد فيه | ١٣٢٨ |
| الماء، قيل: ما الشيء الذي | ١٣٧١ | ما منعك أن تأتيني؟ فقلت | ١٥٣٣ |
| الماء من الماء | ٢٩٢ | ما منعك أن تصلي مع القوم | ٣٦٥ |
| مات رجل من بني خزاعة فأتني | ٢٢٧٦ | ما منعكما أن تصليا معنا؟ | ٨٣٤ |
| مات النبي ﷺ بين حاقتي وذاقتي | ١١١٠ | ما منكم من أحد إلا سيكلمه | ٤٤٤٧ |
| ماتت لنا شاة فذبغنا مسكها، ثم | ٣٤٧ | ما منكم من أحد إلا وقد وُكِّل به قرينه | ٤٨ |
| ماذا عندك يا ثمامة؟ قال | ٣٠٣٩ | ما منكم من أحد إلا وقد كتب له مقعده | ٦٤ |
| الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة | ١٥٢٧ | ما نحل الوالد ولده من نحل | ٤٠١١ |
| المائد في البحر الذي يصيبه القيء | ٢٩٣٠ | ما نقصت صدقة من مال، وما | ١٣٤٣ |
| المتبايعان كل واحد منهما بالخيار | ٢٠٥٣ | ما هاتان الركعتان؟ فقلت: إني | ٧٥٧ |
| المتحابون في جلالي لهم منابر من | ٤٠٣٢ | ما هبت ريح قط إلا جثا | ١٠٩٠ |
| المتشيع بما لم يعط كلابس ثوبي | ٢٤٣٤ | ما هذا؟ فعرفت ما كره | ٣٥٠١ |
| المتعدي في الصدقة كمانعها | ١٢٨٢ | ما هذا؟ قال: إني تزوجت | ٢٤٠٠ |
| المتوفى عنها زوجها لا تليس | ٢٥٠٣ | ما هذا؟ قالوا: صائم. قال | ١٤٥٣ |
| متى دفن هذا؟ قالوا: البارحة | ١١٩١ | ما هذا يا أم سلمة؟ فقلت | ٢٥٠٢ |
| مثل ابن آدم وإلى جنبه تسع | ٤٢١٥ | ما هذا يا صاحب الطعام؟ قال | ٢١٠١ |
| مثل ابن آدم وإلى جنبه تسعة | ١١٣٩ | ما هذه يا عائشة؟ قالت: بناتي | ٢٤٥١ |
| مثل أصحابي في أمتي كالملح في | ٤٨٥٤ | ما هذا يا عبد الله؟ قلت | ٤٢١١ |
| مثل الذي يتصدق عند موته أو | ١٣٣٧ | ما هذان اليومان؟ قالوا: كنا | ١٠٢٣ |
| مثل الذي يذكر ربه والذي لا | ١٦٣٠ | ما يبكيك؟ فقالت: قالت لي | ٥٠٠٠ |
| مثل أمي مثل المطر لا يدرى | ٥٠٧٧ | ما يبكيك؟ قالت: ذكرت | ٤٤٥٦ |
| مثل البخيل والمتصدق: كمثل رجلين | ١٣٣٢ | ما يحملك على قولك: يخ يخ | ٢٩٠٠ |
| مثل المجلس الصالح والسوء، كحامل | ٤٠٣١ | ما يدريني لعلني لا أبلغه | ٤٢١٢ |
| مثل صاحب القرآن كمثل صاحب | ١٥٨٠ | ما يزال الرجل يسأل الناس حتى | ١٣١٣ |
| مثل القلب كريحته بأرض فلاة تقلبها | ٨١ | ما يصيب المسلم من نصب ولا | ١١٠٧ |
| مثل ما بعثني الله به من | ١٠٩ | ما يقطع من البهيمة وهي حية | ٣١٦١ |
| مثل المجاهد في سبيل الله كمثل | ٢٨٧٨ | ما يكون عندي من خير فلن | ١٣١٨ |
| مثل المدهن في حدود الله والواقع | ٤١٢١ | ما ينبغي لعبد أن يقول إني | ٤٥٨٦ |
| مثل المنافق كمثل الشاة العائر بين | ٤٠ | ما ينتظر أحدكم إلا غنى مطغياً | ٤١٥٤ |

| رقمه | الحديث |
|-----------|------------------------------------|
| ١٥٢٩..... | مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن مثل |
| ١١١١..... | مثل المؤمن كمثل الخامة من الزرع |
| ١١١٢..... | مثل المؤمن كمثل الزرع لا تزال |
| ٣٤٠٣..... | مثل المؤمن ومثل الإيمان كمثل الفرس |
| ١١٠..... | مثلي كمثل رجل استوقد ناراً |
| ٤٦١٨..... | مثلي ومثل الأنبياء كمثل قصر أحسن |
| ٤٢٧٥..... | مثلي ومثلكم كمثل رجل رأى العدو |
| ٤٠٧٦..... | المجالس بالأمانة إلا ثلاثة مجالس |
| ٣١..... | المجاهد من جاهد نفسه |
| ١٩٩٩..... | المدينة حرام ما بين غير إلى |
| ٥٠٢٧..... | مر أبو بكر والعباس بمجلس من |
| ٤٢١١..... | مر بنا رسول الله ﷺ وأنا |
| ٢٠٥١..... | مر بنا النبي ﷺ فقال: يا |
| ٢٣٦٧..... | مر بي خالي ومعه لواء فقلت |
| ٤٠٣٧..... | مر رجل بالنبي ﷺ وعنده ناس |
| ١٣٥٩..... | مر رجل بغصن شجرة على ظهر |
| ٤١٨٢..... | مر رجل على رسول الله ﷺ فقال |
| ٣٢٢..... | مر رجل على النبي ﷺ وهو |
| ٢٩٢١..... | مر رجل من أصحاب النبي ﷺ |
| ٣٤٩٢..... | مر رجل وعليه ثوبان أحمران |
| ٢٥٣٤..... | مر رسول الله ﷺ بيعير قد |
| ٣٥٦..... | مر على رسول الله ﷺ رجال |
| ٣٥٧٤..... | مر على النبي ﷺ رجل قد |
| ١٢٣٩..... | مر النبي ﷺ بامرأة تبكي عند |
| ٢٥٠٤..... | مر النبي ﷺ بامرأة مجع فسأل |
| ١٢٩٨..... | مر النبي ﷺ بتمر في الطريق |
| ٢٣٠..... | مر النبي ﷺ بقبرين فقال |
| ١٢٥٥..... | مر النبي ﷺ بقبور بالمدينة فأقبل |
| ٣١٤٩..... | مر النبي ﷺ على حمار قد وسم |
| ٤٠٤٠..... | المرء على دين خليله فلينظر |

| رقمه | الحديث |
|-----------|--------------------------------------|
| ٢٢٢٣..... | المسلمون شركاء في ثلاث: في |
| ٢١٥٨..... | المسلمون على شروطهم إلا شرطاً حرم |
| ٣٠٦٧..... | مشيت أنا وعثمان بن عفان إلى |
| ٢١٤٣..... | مطل الغني ظلم، فإذا تبع |
| ٣٢٠٨..... | مع الغلام عقيقة، فأهريقوا عنه |
| ٣٥٢٢..... | مع كل جرس شيطان |
| ٦٩١..... | معقبات لا يخيب قائلهن - أو |
| ١٠٨٣..... | مفاتيح الغيب خمس: ؟ إن الله |
| ٢١٦..... | مفتاح الصلاة الطهور وتحريمها التكبير |
| ٤١١٦..... | المفلس من أمتي من يأتي يوم |
| ٢٥٥٥..... | المكاتب عبد ما بقي عليه من |
| ٤٦٤٣..... | مكتوب في التوراة صفة محمد وعيسى |
| ٢١٢٩..... | المكيال مكيال أهل المدينة والميزان |
| ٤٣٢٩..... | الملحمة العظمى وفتح قسطنطينية |
| ٣٧٩٥..... | ملعون على لسان محمد ﷺ من |
| ٢٣٨٦..... | ملعون من أتى امرأة في دبرها |
| ٤٠٥٨..... | ملعون من ضار مؤمناً أو مكر |
| ٤٨٤٦..... | الملك في قریش، والقضاء في الأنصار |
| ٤٨٤٢..... | ممن أنت؟ قلت: من دوس |
| ٨٩..... | من آباؤهم. قلت: يا رسول الله |
| ١٢٥٩..... | من آتاه الله مالاً فلم يود |
| ٢٨٧٧..... | من آمن بالله وبرسوله وأقام الصلاة |
| ٣٠٥٤..... | من آمن رجلاً على نفسه فقتله |
| ٢٢٥٢..... | من آوى ضالة فهو ضال، ما |
| ٤٠٠٩..... | من آوى يتيماً إلى طعامه وشرابه |
| ٢٠٨٥..... | من ابتاع طعاماً فلا يبعه حتى |
| ١١١٦..... | من ابتاع نخلاً بعد أن تؤبر |
| ٢٨٣٣..... | من ابتغى القضاء وسأله وكل إلى |
| ٢٧٨٨..... | من أتاكم وأمركم جميع على رجل |
| ١١٨٤..... | من اتبع جنازة مسلم إيماناً واحتساباً |
| ٣١٦٣..... | من اتخذ كلباً إلا كلب ماشية |
| ٢٧١٥..... | من أتى بهيمة فاقتلوها واقتلوها معه |
| ٣٨٢..... | من أتى حائضاً أو امرأة في |
| ٣٦٨٤..... | من أتى عرافاً فسأله عن شيء |
| ٣٦٨٨..... | من أتى كاهناً فصدقه بما يقول |
| ٥١٩..... | من أتى المسجد لشيء فهو حظه |
| ٢٢١٨..... | من أحاط حائطاً على الأرض فهي |
| ٣٩٦٢..... | من أحب أن يسط له في |
| ٣٥٢٥..... | من أحب أن يحلق حبيبه حلقة |
| ٣٥٢٥..... | من أحب أن يطوق حبيبه طوقاً |
| ٤٩٣٧..... | من أحب أن ينظر إلى رجل |
| ٤١٥٨..... | من أحب دنياه أضرب بآخرته، ومن |
| ١١٤٧..... | من أحب لقاء الله أحب الله |
| ٢٩..... | من أحب الله وأبغض الله |
| ٢٩٤٧..... | من احتبس فرساً في سبيل الله |
| ٣٦٥٢..... | من احتجم أو اطلي يوم السبت |
| ٣٦٤٩..... | من احتجم لسبع عشرة وتسع عشرة |
| ٣٦٥١..... | من احتجم يوم الأربعاء أو يوم |
| ٢١٣١..... | من احتكر فهو خاطئ |
| ١٠١..... | من أحدث في أمرنا هذا ما |
| ٤٠٠٨..... | من أحسن إلى يتيمة أو يتيم |
| ١٣٧٢..... | من أحيا أرضاً ميتة فله فيها |
| ٢١٧١..... | من أحيا أرضاً ميتة فهي له |
| ١٣٢..... | من أحيا سنة من سني قد |
| ٢٢٢٥..... | من أحيا مواتاً من الأرض فهو |
| ٢٠١٧..... | من أخذ أحداً يصيد فيه فليسلبه |
| ٢٦٨٥..... | من أخذ أرضاً بجزيها فقد استقال |
| ٢١٤٦..... | من أخذ أموال الناس يريد أداءها |
| ٢١٦٥..... | من أخذ شبراً من الأرض ظلماً |
| ٢٩٥٤..... | من أدخل فرساً بين فرسين فإن |

| الحديث | رقمه | الحديث | رقمه |
|--|------|---------------------------------------|------|
| من أدرك ركعة من الصبح قبل | ٤١٧ | من أطاعني فقد أطاع الله، | ١٠٤ |
| من أدرك ركعة من الصلاة مع | ١٠١ | من أعان على خصومة، لا | ٢٧٣٦ |
| من أدرك والديه عند الكبر، أحدهما | ٣٩٥٦ | من اعتق رقبة مسلمة اعتق | ٢٥٤٠ |
| من ادعى إلى غير أبيه أو | ٢٢٩٠ | من اعتق شركاً له في | ٢٥٤٤ |
| من ادعى إلى غير أبيه وهو | ٢٤٨٩ | من اعتق شقصاً في عبد | ٢٥٤٥ |
| من ادعى ما ليس له فليس | ٢٨٥٦ | من اعتق عبداً وله مال | ٢٥٥٢ |
| من أذن سبع سنين محتسباً كتب | ٤٦٠ | من اعتق نفساً مسلمة كانت | ٢٥٤٣ |
| من أذن فهو يقيم | ٤٤٩ | من أعطي حظاً من الرفق | ٤٠٨٧ |
| من أراد أن ينام على فراشه | ١٥٧٣ | من أعطي عطاء فوجد فليجز | ٢٢٤٣ |
| من أراد الحج فليعجل | ١٨٣٠ | من أعطي في صداق امرأته | ٢٣٩٧ |
| من استطاع أن يموت بالمدينة فليمت | ٢٠١٩ | من أعمر أرضاً ليست لأحد | ٢٢١١ |
| من استطاع منكم أن ينفع | ٢٢٩٣ | من اغتسل يوم الجمعة، وليس | ٩٨٣ |
| من استعاذكم بالله فاعيدوه، ومن | ١٣٩٤ | من اغتصب عنده أخوه المسلم | ٤٠١٤ |
| من استعملناه على عمل فرزقناه | ٢٨٤٢ | من أفني بغير علم كان | ١٨٩ |
| من استعملناه منكم على عمل | ١٢٦٩ | من أفضل المسلمين، أو كلمة | ٥٠٣٢ |
| من استفاد مالاً فلا زكاة | ١٢٧١ | من أفطر يوماً من رمضان | ١٤٤٩ |
| من أسلف في شيء فليسلف | ٢١٢٤ | من قال أخاه المسلم صفقة | ٢١٢٣ |
| من أشار إلى أخيه بحديدة | ٢٦٥٨ | من اقتبس علماً من النجوم | ٣٦٨٧ |
| من اشترى شاة مصراة فهو | ٢٠٨٨ | من اقترب الساعة هلاك العرب | ٤٨٤٥ |
| من اشتكى منكم شيئاً أو | ١١٢٩ | من اقتطع حق امرئ مسلم | ٢٨٥١ |
| من أشد أمتي لي حباً | ٥٠٧٤ | من اقتنى كلباً إلا كلب | ٣١٦٢ |
| من أصاب بفيه من ذي | ٢١٨٢ | من اكتحل فليوتر، من فعل | ٢٤٤ |
| من أصاب بفيه من ذي | ٢٢٥٤ | من اكتوى أو استرقى فقد | ٣٦٥٧ |
| من أصاب حداً فعجلت عقوبته | ٢٧٤٨ | من أكل برجل مسلم أكلة | ٤٠٦٣ |
| من أصاب ذنباً وأقيم عليه | ٢٧٤٧ | من أكل ثوماً أو بصلاً | ٣٢٥٧ |
| من أصابته فاقة فأنزلها بالناس | ١٣٢٦ | من أكل طعاماً ثم قال: الحمد | ٣٤٨٣ |
| من أصبح منكم آمناً في | ٤١٧٠ | من أكل طيباً، وعمل في سنة | ١٤١ |
| من أصبح منكم اليوم صائماً؟ | ١٣٤٩ | من أكل في قصعة فليحسها | ٣٢٧٧ |
| من أصيب بدم أو خيل | ٢٦٢٩ | من أكل من هذه الشجرة المنتنة | ٤٩٩ |
| من اضطجع مضجعاً لم يذكر | ١٦٣٩ | من أكلهما فلا يقرن مسجدنا. وقال | ٥٢٠ |

| الحديث | رقمه | الحديث | رقمه |
|--|------|---------------------------------------|------|
| من ترك الكذب وهو باطل بني | ٣٨٩٧ | من أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم | ٢٤٤٩ |
| من ترك لبس ثوب جمال وهو | ٤٠٩٨ | من التمس رضا الله بسخط | ٤١١٩ |
| من ترك لبس ثوب جمال وهو | ٣٤٨٨ | من أنا؟ فقالوا: أنت رسول الله | ٤٦٢٩ |
| من ترك مالاً فلورثته، ومن | ٢٢٦٠ | من أنظر معسراً أو وضع عنه | ٢١٣٩ |
| من ترك موضع شعرة من الجنبانة | ٣٠٣ | من أنظر معسراً أو وضع عنه | ٢١٤٠ |
| من تركهن خشية نافر فليس منا | ٣٢٠١ | من أنفق زوجين من شيء من | ١٣٤٤ |
| من تزوج الله توجه الله تاج | ٣٤٨٨ | من أنفق نفقة في سبيل الله | ٢٩١٦ |
| من تزوج الله توجه الله تاج | ٤٠٩٨ | من انقطع شسع نعله فلا | ٣٥٣٣ |
| من تسمى باسمي فلا يكتن بكنتي | ٣٨٤٢ | من أهان سلطان الله في الأرض | ٢٨٠٨ |
| من تشبه بقوم فهو منهم | ٣٤٨٧ | من أراق من هذه الدماء فلا | ٣٦٤٣ |
| من تصبغ بسبع تمرات عجوة لم | ٣٢٤٨ | من أهل بحجة أو عمرة من | ١٨٣٨ |
| من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب | ١٣٤٢ | من أهل بعمرة لم يهد فليحلل | ١٨٤٤ |
| من تطيب ولم يعلم منه طب | ٢٦٤٧ | من أوى إلى فراشه طاهراً يذكر | ٩٠١ |
| من تعار من الليل فقال: لا إله إلا الله | ٨٧٤ | من أين هذا؟ قال: كان عندنا | ٢٠٦٩ |
| من تعزى بعزاء الجاهلية فأعضوه | ٣٩٤٨ | من بات على ظهر بيت ليس | ٣٧٩٢ |
| من تعلق شيئاً وكل إليه | ٣٦٥٨ | من بات وفي يده غمر لم | ٣٢٧٨ |
| من تعلم صرف الكلام ليسبي به | ٣٨٧٠ | من باع منكم داراً أو عقاراً | ٢١٩١ |
| من تعلم علماً مما يبتغى به | ١٧٣ | من بايع إماماً فأعطاه صفقة | ٢٧٨٩ |
| من تمسك بستني عند فساد أمتي | ١٣٩ | من بدل دينه فاقتلوه | ٢٦٧٢ |
| من توضع على ظهر كتب له عشر | ٢٠٣ | من بلغ بسهم في سبيل الله | ٢٩٥٢ |
| من توضع فأحسن الوضوء خرجت | ١٩٤ | من بنى لله تعالى مسجداً بنى | ٤٨٤ |
| من توضع فأحسن الوضوء وعاد | ١١٢٢ | من بنى مسجداً ليذكر الله | ٢٥٤٣ |
| من توضع فأحسن الوضوء، ثم قال | ١٩٩ | من تاب قبل أن تطلع الشمس | ١٦٨١ |
| من توضع فأحسن وضوءه ثم راح | ٨٣٠ | من تبع جنازة وحملها ثلاث | ١٢٠٣ |
| من توضع فليستثر، ومن استجمر | ٢٣٣ | من تحلم بحلم لم يره، كلف | ٣٦٠٧ |
| من توضع يوم الجمعة فيها ونعمت | ٣٧٣ | من تخطى رقاب الناس يوم | ٩٨٧ |
| من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها | ١٦٣٢ | من ترك ثلاث جمع تهاوناً بها | ٩٧٣ |
| من جر ثوبه خيلاء، لم ينظر | ٣٤٥٦ | من ترك الجمعة من غير عذر | ٩٧٤ |
| من جعل قاضياً بين الناس فقد | ٢٨٣٢ | من ترك ديناً أو ضياعاً فليأتني | ٢٢٦٠ |
| من جلس مجلساً فكثر فيه لغطه | ١٧٦٠ | من ترك صلاة العصر حبط عمله | ٤١١ |

| رقمه | الحديث | رقمه | الحديث | رقمه | الحديث | رقمه | الحديث |
|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|
| ٨٥٠..... | من صلى بعد المغرب عشرين ركعة | ١٦١٧..... | من سره أن يستجيب الله له | ٢٤١٢..... | من دعي إلى وليمة فلم يجب | ٢٨٨٧..... | من جهز غازياً في سبيل الله |
| ٤٣٣..... | من صلى الصبح فهو في ذمة الله | ٢١٣٨..... | من سره أن ينجي الله تعالى من | ١٥٨..... | من دل على خير فله مثل أجر | ٨٤٣..... | من حافظ على أربع ركعات قبل |
| ١١..... | من صلى صلاتنا، واستقبل قبلتنا وأكل | ٤٩٣٧..... | من سره أن ينظر إلى شهيد يمشي | ٣٧٤٥..... | من ذا؟ فقلت: أنا، فقال | ٢٧٣٥..... | من حالت شفاعته دون حد من |
| ٥٧٨..... | من صلى صلاة لم يقرأ فيها بأم | ٤٤٤٤..... | من سره أن ينظر إلى يوم | ٤٠١٥..... | من ذب عن لحم أخيه بالمغنية كان | ١٨١٤..... | من حج لله فلم يرفث ولم يفسق |
| ٤٣٦..... | من صلى العشاء في جماعة كان | ٤٢٣٣..... | من سعادة ابن آدم رضاه بما | ١٠٢١..... | من ذبح قبل الصلاة فإنما يذبح | ١٤٨..... | من حدث عني بحديث يرى أنه |
| ٤٥٣..... | من صلى علي صلاة، صلى الله | ٢٨١٤..... | من سكن البادية جفا، ومن اتبع | ١٠٢٠..... | من ذبح قبل الصلاة فليذبح مكانها | ٣٩٠٦..... | من حسن إسلام المرء تركه ما لا |
| ٦٥٧..... | من صلى علي صلاة، صلى الله | ٢٦٥٩..... | من سل علينا السيف فليس منا | ١٤٤٢..... | من ذرعه القيء وهو صائم فليس | ١٥٤٢..... | من حفظ عشر آيات من أول سورة |
| ٧٩٦..... | من صلى الفجر في جماعة ثم قعد | ١٦١..... | من سلك طريقاً يطلب فيه علماً | ٣٦٩٢..... | من رأي فقد رأى الحق | ٢٥٧٤..... | من حلف بالأمانة فليس منا |
| ٩٣٩..... | من صلى الضحى ثنتي عشرة ركعة | ٤٣٩٠..... | من سمع بالرجال فليأمنه، فوالله | ٣٦٩٣..... | من رأي في المنام فسيراني في اليقظة | ٢٥٧٣..... | من حلف بغير الله فقد أشرك |
| ٩٠..... | من صلى قاعداً فله نصف أجر | ٤٩٤..... | من سمع رجلاً ينشد ضالة في | ٣٦٩١..... | من رأي في المنام فقد رأي فإن | ٢٥٦٤..... | من حلف على ملة غير ملة الإسلام |
| ٨٣٥..... | من صلى كل يوم وليلة اثنتي | ٢٤١٤..... | من سمع الله به، ومن | ٤٠١٨..... | من رأي عورة فسترها كان كمن | ٢٥٦٧..... | من حلف على يمين صبر، وهو |
| ٨٢٩..... | من صلى لله أربعين يوماً، في | ٧٧٧..... | من سمع المنادي فلم يمتعه من اتباعه | ٢٧٧٨..... | من رأي من أميره شيئاً يكرهه | ٢٥٦٧..... | من حلف على يمين فرأى غيرها |
| ٣٩٠٣..... | من صمت نجاً | ٤٢٣٩..... | من سمع الناس يعمله سميع الله | ٣٧٠٦..... | من رأي منكم رؤيا؟ فقال رجل | ٢٥٧٨..... | من حلف على يمين فقال: إن |
| ٢٢٤٤..... | من صنع إليه معروف فقال لفاعله | ١٥٩..... | من سن في الإسلام سنة حسنة فله | ٣٧٠٣..... | من رأي منكم الليلة رؤيا؟ قال | ٢٥٦٣..... | من حلف فقال في حلفه: باللات |
| ٢٢٢٧..... | من ضار أضر الله به، ومن شاق | ٢٤٢٠..... | من السنة إذا تزوج البكر على | ٤١٢٠..... | من رأي منكم منكراً فليغيره بيده | ٤٠٢١..... | من حمى مؤمناً من منافق بعث الله |
| ٢٢٢٧..... | من ضار الله به، ومن | ١٧١..... | من سئل عن علم ثم كتمه | ١٠٤١..... | من رأي هلال ذي الحجة وأراد | ٤٠٦٢..... | من حمى مؤمناً من منافق يعيبه |
| ٢٥١٩..... | من ضرب غلاماً له حداً لم يأت | ١٩٢٧..... | من شاء فليقطع | ٨١١..... | من زار قومًا فلا يؤمهم، وليؤمهم | ٤٢٥٦..... | من خاف أدلج ومن أدلج بلغ |
| ١٨٧٥..... | من طاف بهذا البيت أسبوعاً | ٢٥٤٣..... | من شاب شربة في الإسلام، كانت | ٢٢٠٢..... | من زرع في أرض قوم بغير | ٩٠٩..... | من خاف أن لا يقوم من آخر الليل |
| ٤٢٢٠..... | من طال عمره وحسن عمله قال | ٣٥٧٦..... | من شاب شربة في الإسلام كتب | ١٧٩٨..... | من سأل الله الجنة ثلاث مرات | ٢٧٧٩..... | من خرج على أمي بسيفه يضرب |
| ١٦٩..... | من طلب العلم كان كفارة لما مضى | ٣٥٧٧..... | من شاب شربة في سبيل الله كانت | ٢٨٩٨..... | من سأل الله الشهادة بصدق، بلغه | ١٦٨..... | من خرج في طلب العلم فهو |
| ١٧٢..... | من طلب العلم ليجاري به العلماء | ١٨٣٥..... | من شبرمة؟ قال: أخ لي | ١٣٢٣..... | من سأل - منكم - وله أوقية | ٥١٣..... | من خرج من بيته متطهراً إلى صلاة |
| ٢٨٣٥..... | من طلب قضاء المسلمين حتى | ٢٧٦٣..... | من شرب الخمر لم يقبل الله | ١٣١٢..... | من سأل الناس أموالهم تكثرأ فإنما | ٢٨٠٧..... | من خرج من الجماعة قيد شبر |
| ١٦٣٣..... | من عادى لي ولياً فقد آذنته | ٢٦..... | من شهد أن لا إله إلا الله | ١٣٢١..... | من سأل الناس وله ما يغنيه | ٢٧٧٩..... | من خرج من الطاعة وفارق الجماعة |
| ٤٠٠٩..... | من عال ثلاث بنات أو مثلهن | ١٤٠٦..... | من صام رمضان وأتبعه ستاً من | ١٣٢٢..... | من سأل وعنده ما يغنيه فإنما | ٢٧٨٤..... | من خلع يداً من طاعة لقي الله |
| ٣٩٨٥..... | من عال جارتين حتى تبلغا جاء | ١٤٠٦..... | من صام شهر رمضان إيماناً | ٦٩٢..... | من سبح الله في دبر كل صلاة | ٢٨٨٦..... | من خير معاش الناس لهم، رجل |
| ٢٢٣٦..... | من عرض عليه ريحان فلا يرد | ١٤١٨..... | من صام اليوم الذي يشك فيه | ١٦٦٨..... | من سبح الله مائة بالغداة، ومائة | ٢١٨١..... | من دخل حائطاً فليأكل ولا يتخذ خبنة |
| ١٢٥٠..... | من عزى ثكلى كسي برداً | ١٤٨١..... | من صام يوماً في سبيل الله | ٢٢٢٤..... | من سبق إلى ماء لم يسبقه إليه | ٥٠٢٥..... | من دخل دار أبي سفيان فهو آمن |
| ١٢٤٩..... | من عزى مصاباً فله مثل أجر | ١٤٩٣..... | من صام يوماً في سبيل الله جعل | ٣٩٩٣..... | من ستر مسلماً ستره الله يوم | ١٢٢..... | من دعا إلى هدى كان له من |
| ١٦٨٧..... | من علم أني ذو قدرة على | ٤٣١..... | من صلى البردين دخل الجنة | ٢٢٥٤..... | من سرق منه شيئاً بعد أن | ٢٨٠٧..... | من دعا بدعوى الجاهلية فهو من |
| ٢٩٤٢..... | من علم الرمي ثم تركه فليس | ٨٤٩..... | من صلى بعد المغرب ست ركعات | ٣٧٧٣..... | من سره أن يتمثل له الرجال | ٣٨٨٠..... | من دعا رجلاً بالكفر، أو قال |

| الحديث | رقمه | الحديث | رقمه |
|--|------|--|------|
| من غير أخاه بذنب لم يمّت | ٣٩٢٠ | من قال: سبحان الله العظيم وبحمده | ١٦٦٠ |
| من غدا إلى المسجد أو راح | ٤٨٥ | من قال: سبحان الله وبحمده في | ١٦٥٢ |
| من غسل ميتاً فليغتسل، ومن | ٣٧٤ | من قال في سوق جامع يباع | ١٧٥٩ |
| من غسل يوم الجمعة واغتسل، وبكر | ٩٨٤ | من قال في القرآن برأيه فأصاب | ١٧٨ |
| من غش العرب لم يدخل في شفاعتي | ٤٨٤٤ | من قال في القرآن برأيه فليتبوأ | ١٧٧ |
| من غش فليس مني | ٢١٠١ | من قال في القرآن بغير علم فليتبوأ | ١٧٧ |
| من غشنا فليس منا | ٢٦٥٩ | من قال في مؤمن ما ليس فيه | ٣٧٣٥ |
| من الغيرة ما يحب الله، ومنها | ٢٤٩٠ | من قال: لا إله إلا الله والله | ١٦٦٦ |
| من فجع هذه بولدها؟ فردوا ولدها | ٢٦٨١ | من قال: لا إله إلا الله وحده | ١٦٦٦ |
| من فرج عن مسلم كربة فرج | ٣٩٩٣ | من قام بعشر آيات لم يكتب | ٨٦٦ |
| من فرق بين والده ولدها، فرق | ٢٥٢٧ | من قام رمضان إيماناً واحتساباً غفر | ٩٢٨ |
| من فصل في سبيل الله فمات | ٢٩٣١ | من قام من مجلسه ثم رجع إليه | ٣٧٧١ |
| من فطر صائماً أو جهز غازياً | ١٤٣١ | من قتل دون أهله فهو شهيد | ٢٦٦٩ |
| من قاتل تحت راية عمية | ٢٧٧٩ | من قتل دون دمه فهو شهيد | ٢٦٦٩ |
| من قاتل في سبيل الله فواق | ٢٩١٩ | من قتل دون دينه فهو شهيد | ٢٦٦٩ |
| من قاتل في سبيل الله فواق | ٢٩٢١ | من قتل دون ماله فهو شهيد | ٢٦٦٩ |
| من قاتل لتكون كلمة الله | ٢٩٠٤ | من قتل دون ماله فهو شهيد | ٢٦٦٩ |
| من قال إذا أصبح: لا إله إلا الله | ١٧٢٩ | من قتل الرجل؟ قالوا: ابن الأكوخ | ٣٠٣٧ |
| من قال إذا خرج من بيته | ١٧٧٠ | من قتل عبده قتلناه، ومن | ٢٦٢٢ |
| من قال: أستغفر الله الذي | ١٧٠٢ | من قتل عبده قتلناه، ومن | ٢٦٢٢ |
| من قال أنا خير من يونس | ٤٥٨٧ | من قتل عصفوراً فما فوقها بغير | ٣١٦٠ |
| من قال: إني بريء من الإسلام | ٢٥٧٩ | من قتل في سبيل الله فهو شهيد | ٢٩٠١ |
| من قال حين يأوي إلى فراشه | ١٧٣٧ | من قتل في عمية، في رمي | ٢٦٢٦ |
| من قال حين يسمع المؤذن | ٤٥٧ | من قتل قتيلاً له عليه بيعة | ٣٠٦٠ |
| من قال حين يسمع النداء | ٤٥٥ | من قتل كافراً فله سلبه | ٣٠٧٧ |
| من قال حين يصبح: اللهم | ١٧٣٢ | من قتل متعمداً دفع إلى أولياء | ٢٦٢٣ |
| من قال حين يصبح: اللهم ما | ١٧٤٠ | من قتل معاهداً لم يرح راحته | ٢٦٠٤ |
| من قال حين يصبح ثلاث مرات | ١٥٧١ | من قتل وزعاً في أول ضربة | ٣١٨٦ |
| من قال حين يصبح؟ فسبحان الله | ١٧٢٨ | من قتله بطنه لم يعذب في | ١١٤٣ |
| من قال حين يصبح وحين يمسي | ١٦٥٣ | من قذف مملوكه وهو بريء | ٢٥١٨ |
| | | من قرأ: ؟ أليس الله | ٦١٤ |

| الحديث | رقمه | الحديث | رقمه |
|--|------|--|------|
| من قرأ ثلاث آيات من أول | ١٥٦١ | من قرأ ثلاث آيات من أول | ١٥٦١ |
| من قرأ حرفاً من كتاب الله | ١٥٥٢ | من قرأ حرفاً من كتاب الله | ١٥٥٢ |
| من قرأ: ؟ حم؟ الدخان في | ١٥٦٩ | من قرأ: ؟ حم؟ المؤمن إلى؟ إليه | ١٥٥٩ |
| من قرأ: ؟ حم؟ المؤمن إلى؟ إليه | ١٥٥٩ | من قرأ (الدخان) في ليلة | ١٥٦٩ |
| من قرأ (الدخان) في ليلة | ١٥٦٩ | من قرأ القرآن فاستظهره فأحل | ١٥٥٦ |
| من قرأ القرآن فاستظهره فأحل | ١٥٥٦ | من قرأ القرآن فليسال الله | ١٦٠١ |
| من قرأ القرآن فليسال الله | ١٦٠١ | من قرأ القرآن وعمل بما فيه | ١٥٥٤ |
| من قرأ القرآن وعمل بما فيه | ١٥٥٤ | من قرأ كل يوم مائتي مرة ﴿قل هو الله أحد﴾ | ١٥٧٢ |
| من قرأ كل يوم مائتي مرة ﴿قل هو الله أحد﴾ | ١٥٧٢ | من قضيت له بشيء من حق | ٢٨٥٢ |
| من قضيت له بشيء من حق | ٢٨٥٢ | من قطع سدره صوب الله | ٢١٩٤ |
| من قطع سدره صوب الله | ٢١٩٤ | من قطع منه شيئاً فلمن | ٢٠١٧ |
| من قطع منه شيئاً فلمن | ٢٠١٧ | من قعد في صلاة حين ينصرف | ٩٤٠ |
| من قعد في صلاة حين ينصرف | ٩٤٠ | من قفا مسلماً بشيء يريد | ٤٠٦٢ |
| من قفا مسلماً بشيء يريد | ٤٠٦٢ | من القوم؟ - أومن الوغد؟ - قالوا | ١٥ |
| من القوم؟ - أومن الوغد؟ - قالوا | ١٥ | من كاتب عبده على مائة أوقية | ٢٥٥٧ |
| من كاتب عبده على مائة أوقية | ٢٥٥٧ | من كان آخر كلامه لا إله إلا الله | ١١٥٨ |
| من كان آخر كلامه لا إله إلا الله | ١١٥٨ | من كان أشرك في عمل عمله | ٤٢٣٨ |
| من كان أشرك في عمل عمله | ٤٢٣٨ | من كان بينه وبين قوم عهد | ٣٠٥٩ |
| من كان بينه وبين قوم عهد | ٣٠٥٩ | من كان ذا وجهين في الدنيا | ٣٩١١ |
| من كان ذا وجهين في الدنيا | ٣٩١١ | من كان عنده طعام اثنين فليذهب | ٤٨٠٣ |
| من كان عنده طعام اثنين فليذهب | ٤٨٠٣ | من كان في حاجة أخيه كان | ٣٩٩٣ |
| من كان في حاجة أخيه كان | ٣٩٩٣ | من كان في قلبه مثقال حبة | ٤٤١٩ |
| من كان في قلبه مثقال حبة | ٤٤١٩ | من كان لنا عاملاً فليكتسب | ٢٨٤٩ |
| من كان لنا عاملاً فليكتسب | ٢٨٤٩ | من كان له شعر فليكرمه | ٣٥٧٠ |
| من كان له شعر فليكرمه | ٣٥٧٠ | من كان له فرطان من أمتي | ١٢٤٧ |
| من كان له فرطان من أمتي | ١٢٤٧ | من كان معه فضل ظهر فليعد | ٢٩٧٩ |
| من كان معه فضل ظهر فليعد | ٢٩٧٩ | من كان منكم أهدى فإنه لا يحل | ١٨٥٤ |
| من كان منكم أهدى فإنه لا يحل | ١٨٥٤ | من كان منكم مصلياً بعد الجمعة | ٨٤٢ |
| من كان منكم مصلياً بعد الجمعة | ٨٤٢ | من كان يؤمن بالله واليوم الآخر | |
| من كان يؤمن بالله واليوم الآخر | | | |

| رقمه | الحديث | رقمه | الحديث | رقمه | الحديث | رقمه | الحديث |
|------|--|------|---|------|--|------|-------------------------------------|
| ٣٠٤٧ | النار (من للصية) | ٤٧٨٣ | من يصعد الثنية ثنية الممرار فإنه | ١٥٣ | من نفس عن مؤمن كربة من | ٣٥٥٨ | من لم يأخذ من شاربته فليس منا |
| ٢١٧٩ | النار جبار | ٥٠٣٥ | من يصعد الثنية، ثنية الممرار، فإنه | ٤٤٤٦ | من نوقش في الحساب يهلك | ١٤٢٦ | من لم يجمع الصيام من الليل |
| ٢٦٦٥ | النار جبار | ٣٨٧٤ | من يضمن لي ما بين لحييه وما | ٥٠٦٥ | من ها هنا جاءت الفتن، نحو | ١٤٣٤ | من لم يدع قول الزور والعمل |
| ٤٥٤٠ | ناركم جزء من سبعين جزءاً من | ٣٠٨٩ | من يكتم غلاً فإنه مثله | ٤٠٥١ | من هجر أخاه سنة فهو كسفك | ١٦١٦ | من لم يسأل الله يغضب عليه |
| ٤٨٢٥ | الناس تبع لقريش في الخير والشر | ٣٩٨٤ | من يلي من هذه البنات شيئاً | ٢٦٢٠ | من هذا معك؟ قال: ابني | ٢٢٤٥ | من لم يشكر الناس لم يشكر الله |
| ٤٨٢٦ | الناس تبع لقريش في هذا الشأن | ٤٥٤٧ | منهم من تأخذ النار إلى كعبه | ٣٠٥١ | من هذه؟ فقلت: أنا أم هانئ | ٢٩١٠ | من لم يغز ولم يجهز غازياً |
| ٣٩٤٥ | الناس كلهم بنو آدم، وآدم من | ٣٢٧٥ | مه يا علي فإنك ناقة. قالت | ١٧١٢ | من هم بحسنة فلم يعملها | ٤٥١٣ | من الماء، قلنا: الجنة ما |
| ١٥٠ | الناس معادن كمعادن الفضة، والذهب | ٤٣٥٨ | المهدي من عترتي من ولد فاطمة | ١٣٨٥ | من هما؟ قال: زينب، قال | ٤٥٣١ | من مات من أهل الجنة من |
| ٣٤٣٧ | ناس من أمتي عرضوا علي غزاة | ٤٣٥٩ | المهدي مني أجلي الجهة ألقى الأنف | ١٩٩٩ | من وإلى قومياً بغير إذن مواليه | ١٤٦٢ | من مات وعليه صوم صام |
| ١٢٣٨ | النائحة إذا لم تب قبل موتها | ١٨٢٤ | مهل أهل المدينة من ذي الحليفة | ٢١٧٥ | من وجد عين ماله عند رجل | ١٤٦٣ | من مات وعليه صيام شهر |
| ٤٦٤٢ | نجد مكتوباً: محمد رسول الله عبيدي | ١١٥٦ | موت الفجأة أخذه الأسف | ٢٢٥٧ | من وجد اللقطة فليشهد ذا | ٢٩٠٣ | من مات ولم يغز، ولم يحدث |
| ٤٨٤٨ | النجوم أمانة للسماء فإذا ذهبت النجوم | ٤٦٣ | المؤذن يغفر له مدى صوته، ويشهد | ٢٧١٤ | من وجدتموه يعمل عمل قوم | ٢٧٨٤ | من مات وليس في عنقه بيعة |
| ١٩١٣ | نحر النبي ﷺ عن نسائه بقرة | ٤٥٠ | المؤذنون أطول الناس أعناقاً يوم القيامة | ٤٩٥٨ | من وضع هذا؟ فأخبر فقال: اللهم | ٢١٥٦ | من مات وهو بريء من الكبر |
| ١٨٨٢ | نحرت ها هنا، ومنى كلها منحر | ٤٤٩٧ | موضع سوط في الجنة خير من | ٢٧٥١ | من وقع على ذات رحم محرم | ٧١١ | من المتكلم؟ قال رفاعه: أنا |
| ١٩١٩ | نحرننا مع رسول الله ﷺ عام | ٢٢٦٣ | مولي القوم من أنفسهم | ٢٨٢٩ | من ولاه الله شيئاً من أمر | ٢١٥ | من المذي الرضوء، ومن المني |
| ٤٦١٥ | نحن الآخرون الأولون يوم القيامة | ٢٢٧١ | مولي القوم منهم، وحليف القوم منهم | ٣٢١٦ | من ولد له فأحب أن | ٩٧٩ | من مس الحصى فقد لغا |
| ٤٦١٥ | نحن الآخرون الأولون يوم القيامة | ٤٥٣٢ | المؤمن إذا اشتبه الولد في الجنة | ١٢٧٣ | من ولي يتيماً له مال فليتجر | ٤٠٠٨ | من مسح رأس يتيماً لم يمسه |
| ٩٦٤ | نحن الآخرون السابقون يوم القيامة | ١٥٢٩ | المؤمن الذي يقرأ القرآن ويعمل به | ٤٩٢٧ | من يأتي بني قريظة فيأتي بني | ٢٥٤٩ | من ملك ذا رحم محرم فهو حر |
| ٤٦١٦ | نحن الآخرون من أهل الدنيا والأولون | ٤٠٩٥ | المؤمن غر كريم، والفاجر خب | ٤٩٢٦ | من يأتي بني بخر القوم، يوم الأحزاب | ١٨٢٨ | من ملك زاداً وراحلة تبلغه |
| ٤٦٣٤ | نحن الآخرون ونحن السابقون يوم | ٤٢٢٨ | المؤمن القوي خير وأحب إلى الله | ٤١٥٠ | من يأخذ عني هؤلاء الكلمات فيعمل | ١٣٧٣ | من منح منحة ورق، أو أهدى |
| ٤٥٨١ | نحن أحق بالشك من إبراهيم إذ | ٣٩٩٠ | المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه | ٤٧٥٨ | من يحرسنا الليلة؟ قال أنس | ٧٠٦ | من نابه شيء في صلاته |
| ١٩٢١ | نحن نعطي من عندنا | ٤٠٢٠ | المؤمن مرآة المؤمن، والمؤمن أخو | ٤٠٨٠ | من يحرم الرفق يحرم الخير | ٨٩٨ | من نام عن حزيه، أو عن شيء |
| ١٨٧٢ | نزل الحجر الأسود من الجنة وهو | ١١٥٥ | المؤمن من يموت بعرق الجبين | ٤٥٠٥ | من يدخل الجنة ينعم ولا يبأس | ٩١٧ | من نام عن وتر فليصل إذا |
| ١٧٥٦ | نزل رسول الله ﷺ على أبي فخرنا | ٣٢٣٣ | المؤمن يشرب في معي واحد والكافر | ١١٠٦ | من يرد الله به خيراً يصب | ٢٥٨٠ | من نذر أن يطيع الله فليطعه |
| ١٤٥ | نزل القرآن على خمسة وجوه: حلال | ١١٥٩ | المؤمنون شهداء الله في الأرض | ١٤٩ | من يرد الله به خيراً يفقهه في | ٢٥٨٨ | من نذر نذراً لم يسمه |
| ١٩٤٧ | نزول الأبطح ليس بسنة، إنما نزله | ٣٩٨٨ | المؤمنون في تراحمهم وتوادهم | ٤٨٣٤ | من يرد هوان قریش أهانه الله | ١٧٥١ | من نزل منزلاً ثم قال: أعوذ |
| ١٠٨٥ | نصرت بالصبا وأهلك عاد بالدبور | ٣٩٨٩ | المؤمنون كرجل واحد إن اشتكى عينه | ٤٩٠٢ | من يشتري بقة آل فلان فيزيدها | ٤١٩ | من نسي صلاة أو نام عنها |
| ١٧٤ | نضر الله امرأ سمع منا شيئاً | ٤٠٩٦ | المؤمنون هينون لينون كالجمال | ٤٩٠٢ | من يشتري بئر رومة يجعل دلوه | ٤٧٤ | من نسي الصلاة فليصلها إذا |
| | | ١١٧٦ | الميت يبعث في ثيابه التي يموت | ٢١١٥ | من يشتري هذا المجلس والقدح؟ فقال | ١٤٣٨ | من نسي وهو صائم فأكل |
| | | | | ٢٥٤٨ | من يشتريه مني؟ فاشتره نعيم بن | ٣٩٥٠ | من نصر قومه على غير الحق |

| الحديث | رقمه | الحديث | رقمه | الحديث | رقمه | الحديث | رقمه |
|--|------|---|------|--|------|---|------|
| نهى رسول الله ﷺ عن الثنيا ٢٠٧٧ | | نهى رسول الله ﷺ أن يتنفس ٣٤٢٣ | | نعم وازرره ولو بشوكة ٥٣٢ | | نضر الله عبداً سمع مقالتي فحفظها ١٧٤ | |
| نهى رسول الله ﷺ عن الثنيا إلا أن ٢١٠٢ | | نهى النبي ﷺ أن يجصص ١٢١٦ | | نعم، وبما أفضلت السباع كلها ٣٣٥ | | نظر رسول الله ﷺ إلى طلحة ٤٩٣٧ | |
| نهى رسول الله ﷺ عن الدواء ٣٦٤٠ | | نهى النبي ﷺ أن يجلس ٦٥٢ | | نعم. وذلك في حجة الوداع ١٨١٨ | | نظرت إلى أقدام المشركين على رؤوسنا ٤٧٣١ | |
| نهى النبي ﷺ عن الرقى ٣٦٣٠ | | نهى رسول الله ﷺ أن يرفع ٣٧٨١ | | نعم، وفيه دخن ٤٨٨٣ | | نظرت إلى خاتم النبوة بين كتفيه ٣٢٧ | |
| نهى رسول الله ﷺ عن سب ٣١٩٩ | | نهى رسول الله ﷺ أن يسافر ١٥٨٧ | | نعم، وكانت رخصة لي ٣٨٤٤ | | نعم (في الصدقة عن الميت) ١٣٩٩ | |
| نهى رسول الله ﷺ عن الشرب ٣٤٠٩ | | نهى رسول الله ﷺ أن يستفاد ٥١٩ | | نعم، ولك أجر ١٨١٧ | | نعم (في الاحتمال للصائم) ١٤٤٦ | |
| نهى رسول الله ﷺ عن الشرب ٣٤٢٦ | | نهى رسول الله ﷺ أن يضحى ١٠٤٦ | | نعم، ومن لم يسجد هما فلا يقرأها ٧٤٣ | | نعم (في وجود المصافحة في أصحاب) ٣٧٥٢ | |
| نهى رسول الله ﷺ عن شريطة ٣١٥٧ | | نهى رسول الله ﷺ أن ينام ٣٧٩٣ | | نعم، وهل تتمازون في رؤية الشمس ٤٥٣٠ | | نعم الإدام الخل نعم الإدام الخل ٣٢٤٠ | |
| نهى رسول الله ﷺ عن عصب ٢٠٩٧ | | نهى رسول الله ﷺ أن يتعل ٣٥٣٥ | | نعم، وهل من نبي إلا رعاها ٣٢٤٣ | | نعم، إذا رأت الماء فغطت أم ٢٩٣ | |
| نهى رسول الله ﷺ عن عشر ٣٤٩٤ | | نهى رسول الله ﷺ عن أكل الثوم ٣٣٨٩ | | نعم يا عباد الله تداووا، فإن الله ٣٦٣٣ | | نعم إذا كان الدرع سابغاً يغطي ٥٣٥ | |
| نهى رسول الله ﷺ عن قتل ٣٠١٥ | | نهى رسول الله ﷺ عن أكل الجلالة ٣١٩٠ | | نعم للمملوك أن يتوفاه الله يحسن ٢٥١٤ | | نعم، إن قتلت في سبيل الله ٢٨٩٥ | |
| نهى رسول الله ﷺ عن كل ٣١٦٩ | | نهى رسول الله ﷺ عن أكل المجثمة ٣١٥٥ | | نعمت الأضحية الجذاع من الضأن ١٠٥٠ | | نعم، إنه من ذهب منا إليهم ٣١١٢ | |
| نهى رسول الله ﷺ عن لبس جلود ٣٥١ | | نهى رسول الله ﷺ عن أكل الهر ٣١٩٢ | | نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس ٤١٣٤ | | نعم حجي عنها ١٤٠٣ | |
| نهى رسول الله ﷺ عن لبس الحرير ٣٤٦٥ | | نهى رسول الله ﷺ عن بيع التمر ٢٠٧٨ | | نعم رسول الله ﷺ زيداً وجعفرأ وابن ٤٧٥١ | | نعم الحي: الأسد، والأشعريون لا يفرون ٤٨٣٦ | |
| نهى رسول الله ﷺ عن لبس القسي ٣٤٩٥ | | نهى رسول الله ﷺ عن بيع الثمار ٢٠٨٠ | | نفس المؤمن معلقة بدينه حتى يقضى ٢١٥١ | | نعم الرجل أبو بكر، نعم الرجل ٥٠٣٩ | |
| نهى رسول الله ﷺ عن لبستين ٢٠٩٤ | | نهى رسول الله ﷺ عن بيع الثمار ٢٠٨١ | | الشفقة كلها في سبيل الله إلا ٤١٦٢ | | نعم الرجل خزيم الأسدي لولا طول ٣٥٧٩ | |
| نهى رسول الله ﷺ عن المزبنة ٢٠٧٥ | | نهى رسول الله ﷺ عن بيع التمر حتى تره ٢١٠٣ | | نفلنا رسول الله ﷺ نفلأ سوى ٣٠٦٥ | | نعم الصدقة للشفقة الصفي منحة ١٣٥٤ | |
| نهى رسول الله ﷺ عن الوصال ١٤٢٥ | | نهى رسول الله ﷺ عن بيع جبل ٢٠٩٦ | | نفلني رسول الله ﷺ يوم بدر ٣٠٧٩ | | نعم، الصلاة عليهما، والاستغفار لهما ٣٩٨٠ | |
| نهى عن بيع النخل حتى تره ٢٠٨٠ | | نهى رسول الله ﷺ عن بيع الحصاة ٢٠٩٥ | | نفركم على ما أفركم الله. وقد ٣١١٨ | | نعم صليها ٣٩٥٧ | |
| نهى عن الميثرة الحمراء ٣٤٩٧ | | نهى رسول الله ﷺ عن بيع السنين ٢٠٨٢ | | نهانا رسول الله ﷺ عن خاتم ٣٤٩٥ | | نعم، عذاب القبر. حق ٩٤ | |
| نهى النبي ﷺ أن يتزعفر الرجل ٣٥٥٤ | | نهى رسول الله ﷺ عن بيع الصبرة ٢٠٦٧ | | نهانا النبي ﷺ أن نشرب في ٣٤٦٢ | | نعم، فأنصرفت حتى إذا كنت في ٢٥٠١ | |
| نهى رسول الله ﷺ أن يقرن الرجل ٣٢٤٥ | | نهى رسول الله ﷺ عن بيع ضراب ٢٠٩٨ | | نهاني رسول الله ﷺ أن أتختم ٣٥١٥ | | نعم، فإنه لو كان شيء سابق ٣٦٦١ | |
| نهى النبي ﷺ أن يسمح الرجل ٣٧٧٥ | | نهى رسول الله ﷺ عن بيع فضل الماء ٢٠٩٩ | | نهاني رسول الله ﷺ عن بيع ٢١٠٨ | | نعم فدعا بنطع فبسط، ثم دعا ٤٧٧٧ | |
| نهى النبي ﷺ عن اختناث الأسقية ٣٤١٠ | | نهى رسول الله ﷺ عن بيع فضل الماء ٢٢١٥ | | نهر أعطانيه الله - يعني في الجنة ٤٥٢٤ | | نعم. فلما أدبر ناداه، فقال: نعم ٢١٤٧ | |
| نهى النبي ﷺ عن ثمن الكلب ٢٠٣١ | | نهى رسول الله ﷺ عن بيع المضطرين ٢١٠٦ | | نهى أن يعتمد الرجل على يديه ٦٥٣ | | نعم. فنظر إلى الشجرة من ورائه ٤٧٩٠ | |
| نهى رسول الله ﷺ عن الخصر في الصلاة ٧٠٠ | | نهى رسول الله ﷺ عن بيع الولاء ٢١١٩ | | نهى رسول الله ﷺ أن تجصص ١٢٢٧ | | نعم، قال: بسم الله أريقك، من كل ١١٠٤ | |
| نهى النبي ﷺ عن صوم يوم ١٤٧٣ | | نهى رسول الله ﷺ عن بيعتين ٢١١٠ | | نهى رسول الله ﷺ أن يأكل الرجل ٣٤٥٩ | | نعم، قال: كلا والذي بعثك بالحق ٢٤٧٨ | |
| نهى النبي ﷺ عن الضرب في ٣١٤٤ | | نهى رسول الله ﷺ عن التحريش ٣١٦٧ | | نهى رسول الله ﷺ أن يتعاطى ٢٦٦٧ | | نعم، قلت: فما العصمة؟ قال: السيف ٤٢٩٩ | |
| نهى النبي ﷺ عن قتل أربع ٣٢٠٧ | | نهى رسول الله ﷺ عن التحريش ٣١٦٧ | | | | نعم، قلت: وهل بعد ذلك الشر ٤٢٨٣ | |
| نهى النبي ﷺ عن المحاقلة والمزبنة ٢٠٧٧ | | | | | | نعم، هل تضارون في رؤية الشمس ٤٤٥٢ | |

| الحديث | رقمه |
|--------------------------------|-----------|
| نبي رسول الله ﷺ عن المخابرة | ٢٠٧٦..... |
| نهيتكم عن الأشربة إلا في ظروف | ٣٤٣٦..... |
| نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها | ١٢٥٢..... |
| نهيتكم عن الظروف، وإن ظرفاً لا | ٣٤٣٦..... |
| نهينا عن صيد كلب المجوس | ٣١٥٢..... |

حرف الهاء

| | |
|-------------------------------|-----------|
| هاجرنا مع رسول الله ﷺ نبتغي | ٥٠١٢..... |
| هل ترك لدينه قضاء؟ فإن حدث | ٢١٤٩..... |
| هل تصرون وترزقون إلا بضعفائكم | ٣٠١٤..... |
| هجاهم حسان فشفي واشتفى | ٣٨٦٠..... |
| هجرت إلى رسول الله ﷺ يوماً | ١١٣..... |
| هديت الفطرة، أما إنك لو أخذت | ٤٥٩٤..... |
| هذا (في حفظ اللسان) | ٣٩٠٨..... |
| هذا ابن آدم وهذا أجله. ووضع | ٤٢١٣..... |
| هذا أبوك وهذه أمك، فخذ بيد | ٢٥٣٩..... |
| هذا أحسن من هذا، ثم مر | ٣٥٧٤..... |
| هذا الإنسان وهذا أجله محيط به | ٤٢٠٤..... |
| هذا أوان يختلس فيه العلم من | ١٨٨..... |
| هذا باب من السماء فتح لم | ١٥٣٩..... |
| هذا جبريل أخذ برأس فرسه على | ٤٧٣٦..... |
| هذا حظ الشيطان منك، ثم غسله | ٤٧١٩..... |
| هذا حين حمي الوطيس. ثم أخذ | ٤٧٥٢..... |
| هذا خالي فليكرم من امرؤ خاله | ٤٩٤٢..... |
| هذا رحمة | ١٠٨٢..... |
| هذا رزق الله فأكل منه رسول | ٢٢٥٥..... |
| هذا سبيل الله. ثم خط خطوطاً | ١٣٠..... |
| هذا كتاب من رب العالمين فيه | ٧٥..... |
| هذا ما اشترى العداء بن خالد | ٢١١٤..... |

| الحديث | رقمه |
|----------------------------------|-----------|
| هذا مصرع فلان. ويضع يده على | ٤٧٣٤..... |
| هذا من أهل النار. فلما حضر | ٤٧٥٦..... |
| هذا وقومه ولو كان الدين عند | ٥٠٥٩..... |
| هذا يومئذ على الهدى فقلت إليه | ٤٩٠٣..... |
| هذان ابناي وابنا ابنتي اللهم إني | ٤٩٧٧..... |
| هذان السمع والبصر | ٤٨٩٣..... |
| هذه الآيات التي يرسل الله لا | ١٠٦١..... |
| هذه إدام هذه. وأكل | ٣٣٨٢..... |
| هذه بتلك السبقة | ٢٤٣٨..... |
| هذه رحمة جعلها الله في قلوب | ١٢٣٤..... |
| هذه زوجتك في الدنيا والآخرة | ٤٩٩٩..... |
| هذه صدقات قومنا، وكانت سيئة منهم | ٤٨٣٣..... |
| هذه عمرة استمتعنا بها، فمن لم | ١٨٥٥..... |
| هذه القبلة | ٤٧٧..... |
| هذه معاتبه الله العبد بما يصيبه | ١١٢٧..... |
| هذه وهذه سواء. يعني الخنصر | ٢٦٢٩..... |
| هل رثي فيكم المغربون؟ قلت: وما | ٣٦٦٥..... |
| هكذا أنزلت. ثم قال لي: اقرأ | ١٥٩٦..... |
| هكذا نبعث يوم القيامة | ٤٨٩٢..... |
| هكذا الوضوء فمن زاد على هذا | ٢٨٦..... |
| هكذا يستجمر رسول الله ﷺ | ٣٥٥٦..... |
| هل أنت إلا إصبع دميت * وفي | ٣٨٥٦..... |
| هل تهمون له أحداً؟ قالوا: نهم | ٣٦٦٣..... |
| هل تدرون لم جمعتمكم؟ قالوا: الله | ٤٣٨٤..... |
| هل تدرون ما هذا؟ قالوا: الله | ٤٢١٤..... |
| هل تدرون ماذا قال ربكم؟ قالوا | ٣٦٨٥..... |
| هل تدرون مم أضحك؟ قلنا: الله | ٤٤٥١..... |
| هل ترون ما أرى؟ قالوا: لا، قال | ٤٢٩٠..... |
| هل تسمع النداء بالصلاة؟ قال: نعم | ٧٦٣..... |
| هل تضارون في رؤية الشمس في | ٤٤٥٢..... |

| الحديث | رقمه |
|---------------------------------|-----------|
| هل تصرون وترزقون إلا بضعفائكم | ٣٠١٤..... |
| هل رأييت ربك؟ فانتفض جبريل وقال | ٤٦٠٧..... |
| هل سمعتم بمدينة جانب منها في | ٤٣٢٧..... |
| هل على صاحبكم دين؟ قالوا: نعم | ٢١٥٩..... |
| هل عليه دين؟ قالوا: لا. فصلى | ٢١٤٩..... |
| هل عندك من شيء تصدقها؟ قال | ٢٣٩٤..... |
| هل عندكم شيء؟ فقلنا: لا، قال | ٢٦١٢..... |
| هل قرأ معي أحد منكم آتفاً؟ فقال | ٦٠٩..... |
| هل لك بينة؟ قال: لا ولكن | ٦٨٦٨..... |
| هل لك خادم؟ قال: لا، فقال: نعم | ٤٠٧٥..... |
| هل لك من إبل؟ قال: نعم، قال | ٢٤٨٢..... |
| هل لك من أم؟ قال: لا، قال | ٣٩٧٩..... |
| هل لك من مال؟ قلت: نعم، قال | ٤١٤٨..... |
| هل له أحد؟ قالوا: لا إلا غلاماً | ٢٢٨٩..... |
| هل معك من شعر أمية ابن | ٣٨٥٥..... |
| هل معك من القرآن شيء؟ قال | ٢٣٩٤..... |
| هل معكم من لحمه شيء؟ قال | ٣١٧٢..... |
| هل معكم منه شيء؟ قالوا: معنا | ١٩٧٣..... |
| هل منكم أحد أمره أن يحمل | ١٩٧٣..... |
| هل نظرت إليها؟ فقلت: لا، قال | ٢٣١٩..... |
| هل هو إلا بضعة منك | ٢٢٢..... |
| هلا أخذتم إهابها فذبغتموه | ٣٤٦..... |
| هلا تركتموه | ٢٧٠٣..... |
| هلا تركتموه لعله أن يتوب فيتوب | ٢٧٠٣..... |
| هلك المتنطعون. قالها ثلاثاً | ٣٨٥٣..... |
| هلكة أمتي على يدي غلظة من قريش | ٤٢٩١..... |
| هلمي يا أم سليم ما عندك فأنت | ٤٧٧٢..... |
| هم الأخسرون ورب الكعبة، فقلت: | |
| فذاك | ١٣٣٩..... |
| هم أشد أمتي على الدجال، قال | ٤٨٣٣..... |

| الحديث | رقمه |
|-----------------------------------|-----------|
| هم عتقاء الله | ٣٠٥٠..... |
| هم من آبائهم | ٣٠١٦..... |
| هم منهم | ٣٠١٦..... |
| هما ريحانتي من الدنيا | ٤٩٥٤..... |
| هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلاة | ٧٠١..... |
| هو أولى الناس بمحياه ومماته | ٢٢٨٤..... |
| هو صيد ويجعل فيه كيشاً إذا | ١٩٨٠..... |
| هو الطهور ماؤه، الحل ميتته | ٣٣٠..... |
| هو عليها صدقة ولنا هدية | ١٣٠٢..... |
| هو في النار، فذهبوا ينظرون فوجدوا | ٣٠٧٣..... |
| هو لك يا عبد بن زمعة، الولد | ٢٤٨٣..... |
| هو من أثل الغابة، عمله فلان | ٨٠٣..... |
| هو من عمل الشيطان | ٣٦٥٥..... |
| هو ذا فإن انطلق معك لم أمنعه | ٤٩٨٦..... |
| هي شجرة استأذنت ربها في أن | ٤٧٨٨..... |
| هي في كل رمضان | |
| هي لك أو لأخيك أو للذئب | ٢٢٥١..... |
| هي ما بين أن يجلس الإمام إلى | ٩٦٧..... |
| هي المانعة هي المنجية المنجية من | ١٥٦٨..... |
| هي من قدر الله | ٧٦..... |
| هي هرب وحر، ثم فتنة السراء | ٤٣٠٨..... |

حرف الواو

| | |
|--------------------------------------|-----------|
| وآدم بين الروح والجسد | ٤٦٣٠..... |
| واشتكت النار إلى ربها فقالت: رب | ٤٠٧..... |
| وأعدوا لهم ما استطعتم من | ٢٩٤٠..... |
| الوالد أوسط أبواب الجنة، فإن | ٣٩٧٢..... |
| والذي فلق الحبة وبرأ النسمة إنه | ٤٩١١..... |
| والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ما عندنا | ٢٦١٢..... |

حرف الياء

- يا آدم، فيقول: ليك وسعديك والخير..... ٤٤٣٨
يا أبا بكر لعلك أغضبتهم لئن كنت..... ٥٠٢١
يا أبا بكر ما ظنك باثنين الله..... ٤٧٣١
يا أبا بكر مررت بك وأنت تصلي..... ٨٦٩
يا أبا ذر إذا صمت من الشهر..... ١٤٨٥
يا أبا ذر! إنك ضعيف، وإنها..... ٢٧٩٢
يا أبا ذر إني أراك ضعيفاً، وإني..... ٢٧٩٣
يا أبا ذر أي عرا الإيمان أوثق..... ٤٠٣٤
يا أبا ذر كيف بك إذا كانت عليك..... ٤١٦
يا أبا رزين اليس كلكم يرى القمر..... ٤٥٣٩
يا أبا شعيب إن رجلاً تبعنا فإن..... ٢٤٠٩
يا أبا شعيب إن رجلاً تبعنا..... ٣٣٩٨
يا أبا عمير ما فعل النغير؟..... ٣٩٢٩
يا أبا المنذر أتدري أي آية من..... ١٥٣٧
يا أبا موسى لقد أعطيت مزاراً من..... ٥٠٠٩
يا أبا هريرة جف القلم بما أنت لاق..... ٦٧
يا أبا هريرة ما فعل أسيرك البارحة..... ١٥٣٨
يا ابن آدم اركع لي أربع..... ٩٣٧
يا ابن آدم إنك إن تبذل..... ١٣٣١
يا ابن آدم إنك ما دعوتني..... ١٦٨٦
يا ابن عوف، إنها رحمة..... ١٢٣٣
يا ابنة أبي أمية! سألت عن..... ٧٥٦
يا أبي أرسل إلي أن أقرأ..... ١٥٩٨
يا أرض ربي وربك الله، أعوذ..... ١٧٦٦
يا أفلح! ترب وجهك..... ٧٢١
يا أم حارثة إنها جنان في..... ٢٨٩٩
يا أم سليم ما هذا؟ قالت..... ٤٦٦١
يا أم فلان انظري أي السكك..... ٤٦٧٩

- وكاء السه العينان فمن نام فليتوضأ..... ٢١٨
وكلني رسول الله ﷺ بحفظ زكاة..... ١٥٣٨
ولا يبالى..... ١٦٩٧
ولا يحل لي من غنائمكم مثل هذا..... ٣١٠١
الولاء لمن أعقت، ودخل رسول الله..... ١٣٠٢
الولد للفراس وللعاقر الحجر، ثم قال..... ٢٢٩٠
ولمن خاف مقام ربه جنتان؟ فقلت..... ١٧١٤
وما أردت أن تعطيه؟ قالت: أعطيه..... ٣٩٢٨
وما ذاك! قالوا صليت خمساً، فسجد..... ٧٣٠
وما ذاك؟ قلت: نكون عندك تذكرنا..... ١٦٣٥
وما قدروا الله حق قدره والأرض..... ٤٤٢٤
ونادوا يا مالك ليقتض علينا ربك؟..... ٩٩٧
ونعم الراكب هو..... ٤٩٨٤
وهب لي رسول الله ﷺ غلامين..... ٢٥٢٨
وهل تلد الإبل إلا النوق..... ٣٩٣١
وهم فيها كالحون؟ قال: تشويه..... ٤٥٦١
ويحك ارجع فاستغفر الله وتب إليه..... ٢٦٩٩
ويل أمه مسعر حرب لو كان..... ٣١١٠
ويل للأعقاب من النار، أسبغوا..... ٢٧١
ويل للأمراء، ويل للعرفاء، ويل..... ٢٨١١
ويل للعرب من شر قد اقترب..... ٤٢٤٩
ويل للعرب من شر قد اقترب..... ٤٣٠٩
ويل لمن يحدث فيكذب ليضحك به..... ٣٩٠٠
ويلك فمن يعدل إذا لم أعدل..... ٤٧٥٨
ويلك قطعت عنق أخيك، ثلاثاً..... ٣٨٩١
ويلك وما أعددت لها؟ قال: ما..... ٤٠٣٠
ويلك يا ابن آدم ما أغدرك اليس..... ٤٤٧١

- والله ما الفقر أخشى عليكم، ولكن..... ٤١٤٢
؟ وإن تولوا يستبدل قوماً غيركم..... ٥٠٥٩
وإن رغم أنف أبي الدرداء..... ٢٥
الواحدة والمؤودة في النار..... ٩٠
وأياكم مثلي؟ إني أبيت عند ربي..... ١٤٢٥
الوتر حق على كل مسلم، فمن أحب..... ٩١٤
الوتر ركعة من آخر الليل..... ٩٠٤
وجبت أجرك وردها عليك الميراث،
قالت..... ١٤٠٣
وجبت، فقال عمر: ما وجبت؟ قال..... ١١٩٥
وجبت. فقلت: وما وجبت؟ قال..... ١٥٧٤
وجبت محبتي للمتحابين في،
والمتجالسين..... ٤٠٣٢
وجدنا فرسكم هذا بحرأ. فكان بعد..... ٤٧٦٩
وجهي وجهي للذي فطر السموات
والأرض..... ٥٧١
وجهوا هذه البيوت عن المسجد، فإني..... ٣١٨
وددت أن عندي خبزاً بيضاء من..... ٣٣٨٨
وددت أني قد رأيت إخواننا قالوا
وضأت النبي ﷺ في غزوة تبوك..... ٣٦١
وضع الحق على لسان عمر وقلبه..... ٤٨٧٩
وضعت للنبي ﷺ غسلاً، فسترته بثوب..... ٢٩٥
وعندي ربي أن يدخل الجنة من..... ٤٥٣
وعندي رسول الله ﷺ أن يعطيني..... ٣٩٢٤
وعظنا رسول الله ﷺ موعظة بليغة..... ١٢٩
وعليك السلام، ارجع فصل فإنك لم..... ٥٥٤
الوقت الأول من الصلاة رضوان الله..... ٤٢٢
وقت رسول الله ﷺ لأهل المدينة..... ١٨٢٣
وقت الظهر إذا زالت الشمس ما لم..... ٤٠٠
وقت لنا في قص الشارب، وتقليم..... ٣٥٤٢

- والذي نفس محمد بيده، لا يسمع..... ٨
والذي نفس محمد بيده ليايتين على..... ٤٨٢٤
والذي نفسي بيده إني أرجو أن..... ٤٤٣٨
والذي نفسي بيده لا تذهب الدنيا..... ٤٢٩٣
والذي نفسي بيده لا تذهب الدنيا..... ٤٣٤٩
والذي نفسي بيده لا تقوم الساعة..... ٤٣٦٤
والذي نفسي بيده لا يدخل قلب رجل..... ٤٩٦٧
والذي نفسي بيده لا يؤمن عبد..... ٣٩٩٦
والذي نفسي بيده لتأمرن بالمعروف
ولتنهون..... ٤١٢٣
والذي نفسي بيده لقد هممت أن..... ٧٦٢
والذي نفسي بيده، لو أن رجالاً من..... ٢٨٨٠
والذي نفسي بيده لو تعلمون ما أعلم..... ٤٢٤٦
والذي نفسي بيده لو لم تذنبوا لذهب..... ١٦٧٨
والذي نفسي بيده ليوشكن أن ينزل..... ٤٤٠٩
والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان..... ٤٨٧٣
والذي نفسي بيده ما من المدينة..... ٤٧٦٥
والله إنك لخير أرض الله، وأحب..... ١٩٩٨
والله إني لاستغفر الله وأتوب..... ١٦٧٣
والله لا أدري وأنا رسول الله..... ٤٢٧٤
والله لا يؤمن والله لا يؤمن..... ٣٩٩٧
والله لأن يلج أحدكم يمينه في..... ٢٥٦٨
والله لقد رأيت رسول الله ﷺ يقوم..... ٢٤٣٠
والله لولا الله ما اهتدينا * ولا..... ٣٨٦١
والله ليعبثه الله يوم القيامة له..... ١٨٧٣
والله لينزلن ابن مريم حكماً عدلاً..... ٤٤٠٦
والله ما أدري أنسي أصحابي أو..... ٤٢٩٦
والله ما أردت إلا واحدة؟ فقال..... ٢٤٦١
والله ما أشك أن المسيح الدجال..... ٤٤٠١
والله ما الدنيا في الآخرة إلا..... ٤١٣٥

| الحديث | رقمه |
|---|------|
| يا أمة محمد والله ما من | ١٠٦٠ |
| يا أنس! اجعل بصرك حيث تسجد | ٧١٥ |
| يا أنس اجعل بصرك حيث تسجد | ٧١٥ |
| يا أنس إن الناس يمضون أمصاراً | ٤٣٣٨ |
| يا أنس كتاب الله القصاص، فرضي | ٢٦١١ |
| يا أنيس ذهبت حيث أمرتك؟ | ٤٦٧١ |
| يا أهل البلد صلوا أربعاً فلانا | ٩٥٩ |
| يا أهل الجنة، فيقولون: ليك | ٤٥٠٩ |
| يا أيها الناس ابكوا، فإن لم | ٤٥٦٢ |
| يا أيها الناس اذكروا الله اذكروا الله | ٤٢٥٩ |
| يا أيها الناس افشوا السلام، وأطعموا | ١٣٦٢ |
| يا أيها الناس أقيموا على أرفاقكم | ٢٧٠٢ |
| يا أيها الناس. إن الله كتب | ١٨٢٧ |
| يا أيها الناس إنكم تقرأون هذه | ٤١٢٥ |
| يا أيها الناس إنه ليس لي | ٣٠٩٩ |
| يا أيها الناس إني تركت فيكم ما | ٤٩٦٣ |
| يا أيها الناس توبوا إلى الله | ١٦٧٥ |
| يا أيها الناس عليكم بالسكينة فإن | ١٨٩١ |
| يا أيها الناس، لا تمنوا لقاء | ٣٠٠٣ |
| يا أيها الناس ليس من شيء | ٤٢٣٠ |
| يا أيها الناس من آذى عمي | ٤٩٦٧ |
| يا أيها الناس من عمل منكم | ٢٨٤٦ |
| يا بلال حدثني بأرجى عمل | ٩٤١ |
| يا بني إذا دخلت على أهلك | ٣٧٣٢ |
| يا بني إن قدرت أن تصيح | ١٣٨ |
| يا بني! إياك والالتفات في | ٧١٦ |
| يا بني سلمة دياركم، تكتب | ٤٨٧ |
| يا بني عبد المطلب أنفذوا أنفسكم | ٤٢٧٦ |
| يا بني عبد مناف إنما مثلي | ٤٢٧٦ |
| يا بني عبد مناف! من ولي | ٧٥٨ |

| الحديث | رقمه |
|--|-------|
| يا بني فهر يا بني عدي | ٤٢٧٤ |
| يا بني فهر، يا بني عدي | ٤٧١٠ |
| يا بني كعب بن لؤي أنفذوا | ٤٢٧٦ |
| يا بني لو رأيته رأيت الشمس | ٤٦٦٦ |
| يا ثوبان، اذهب بهذا إلى | ٣٥٨٩ |
| يا جابر مالي أراك منكسراً؟ | ٥٠٥٢ |
| يا جبريل إني بعثت إلى أمة | ١٦٠٠ |
| يا حصين لو أسلمت علمتك كلمتين | ١٧٩٦ |
| يا حكيم إن هذا المال خضر | ١٣١٦ |
| يا ذا الأذنين | ٣٩٣٢ |
| يا رسول الله أخبرني عن الجهاد | ٢٩٣٨ |
| يا رسول الله أرأيت إن لقيت | ٢٦٠٢١ |
| يا رسول الله أرأيت إن ولد | ٣٨٤٤ |
| يا رسول الله أرض عندنا هي | ٣٦٨٠ |
| يا رسول الله أصابني جذع، قال | ١٠٣٨ |
| يا رسول الله ألي أجر أن | ١٣٨٤ |
| يا رسول الله أما تكون الزكاة | ٣١٤٩ |
| يا رسول الله أموراً كنا نصنعها | ٣٦٨١ |
| يا رسول الله، إن الله لا | ٢٩٣ |
| يا رسول الله إن أم سعد | ١٣٦٨ |
| يا رسول الله إن لي جارين | ١٣٨٧ |
| يا رسول الله إن ولد جعفر | ٣٦٦١ |
| يا رسول الله إنا كنا في جاهلية وشر | ٤٢٨٣ |
| يا رسول الله إنا كنا في | ٣٦٧٩ |
| يا رسول الله إني أعتقت وليدتي | ١٣٨٦ |
| يا رسول الله أي الصدقة أفضل | ١٣٨٩ |
| يا رسول الله ائذن لنا في | ٥١٠ |
| يا رسول الله! فضلت سورة | ٧٤٣ |
| يا رسول الله قل لي في | ١٣ |
| يا رسول الله كيف من يصوم | ١٤٧٢ |

| الحديث | رقمه |
|--|------|
| يا رسول الله ما يذهب عني | ٢٣٦٩ |
| يا رسول الله مرني بشيء أقوله | ١٧٢٤ |
| يا رسول الله هذه خديجة قد | ٤٩٩١ |
| يا رسول الله هل تحب أن | ٤٧٩٠ |
| يا رسول الله هل لك في | ٢٣٥٨ |
| يا رسول الله يأتيني الرجل فيريد | ٢١٠٩ |
| يا روفع لعل الحياة ستطول بك | ٢٤٣ |
| يا سعد ارم فداك أبي وأمي | ٤٩٢٨ |
| يا عائشة أحبيه فلاني أحبه | ٤٩٨٨ |
| يا عائشة استعيزي بالله من شر | ١٧٩٥ |
| يا عائشة ألا تغنين، فإن | ٢٣٥٢ |
| يا عائشة الأمر أشد من أن | ٤٤٣٣ |
| يا عائشة إن أردت للقوق بي | ٣٤٨٤ |
| يا عائشة إن الله رفيق يحب | ٣٧١٨ |
| يا عائشة إني أريد أن أعرض | ٢٤٣٦ |
| يا عائشة تعالي فانظري، فجئت | ٤٨٨٥ |
| يا عائشة ما أرى أسماء إلا | ٥٠٤٩ |
| يا عائشة هذا جبريل يقرئك السلام | ٤٩٩٤ |
| يا عائشة هلمي المدية ثم قال | ١٠٣٦ |
| يا عبادي الذين أسرفوا على | ١٦٩٧ |
| يا عبادي إني حرمت الظلم على | ١٦٧٦ |
| يا عبادي كلكم ضال إلا من | ١٦٩٩ |
| يا عباس، ألا تعجب من حب | ٢٣٩١ |
| يا عبد الله ألم أخبر أنك | ١٤٨٢ |
| يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسأل | ٢٧٩٠ |
| يا عثمان إنه لعل الله يجمعك قميصاً | ٤٩٠٤ |
| يا عدي هل رأيت الحيرة؟ | ٤٧٢٠ |
| يا عقبة ألا أعلمك خير سورتين | ٦٠٣ |
| يا عقبة تعوذ بهما، فما تعوذ | ١٥٧٦ |
| يا عكراش كل من حيث شئت | ٣٣٩٢ |

| الحديث | رقمه |
|---|------|
| يا علي أد الدينار | ٢٢٥٥ |
| يا علي، ثلاث لا تؤخرها | ٤٢١ |
| يا علي لا تتبع النظرة النظرة | ٢٣١٨ |
| يا علي لا يحل لأحد يجنب | ٤٩٢٢ |
| يا عماه ألا أعلمك، ألا أمنحك | ٩٤٧ |
| يا عمر لا تبخل قائماً | ٢٥٥ |
| يا عمرو إني أرسلت إليك لأبعثك | ٢٨٤٨ |
| يا غلام أأذن أن أعطيه الأشياء | ٣٤١٩ |
| يا غلام احفظ الله يحفظك، احفظ | ٤٢٣٢ |
| يا غلام لم ترمي النخل؟ قلت | ٢١٨٥ |
| يا فاطمة احلقي رأسه وتصدقي بزنته | ٣٢١٤ |
| يا فلان بن فلان، ويا فلان | ٣٠٤٢ |
| يا قبيصة إن المسألة لا تحل | ١٣١١ |
| يا محمد اشتكت؟ فقال: نعم | ١١٠٤ |
| يا معاذ أفنان أنت؟ ثلاثاً | ٥٨٨ |
| يا معاذ هل تدري ما حق | ٢٣ |
| يا معشر التجار إن البيع يحضره | ٢٠٥١ |
| يا معشر الشباب من استطاع منكم | ٢٢٩٣ |
| يا معشر من أسلم بلسانه ولم | ٤٠٥٩ |
| يا معشر النساء أما لكن في | ٣٥٢٧ |
| يا معشر النساء تصدقن، فإني | ١٧ |
| يا معشر النساء تصدقن ولو من | ١٢٨٩ |
| يا معشر يهود أسلموا تسلموا، واعلموا | ٣١١٧ |
| يا معمر غط فخذيك فإن الفخذين | ٢٣٢٢ |
| يا مقلب القلوب ثبت قلبي على | ٨٠ |
| يا نبي الله إني اشتريت خمرأ | ٢٧٦٨ |
| يا نساء المسلمات لا تحقرن جارة | ١٣٤٧ |
| يا وابصة، جئت تسأل عن | ٢٠٣٧ |
| يأتي الدجال، وهو محرم عليه أن | ٤٣٨١ |
| يأتي الشيطان أحذكم فيقول: من | ٤٦ |

| الحديث | رقمه | الحديث | رقمه | الحديث | رقمه | الحديث | رقمه |
|---|------|---|------|--|------|---|------|
| يأتني الشيطان وهو في صلاته ١٧٣٩ | | يصبح على كل سلامى من أحدكم ٩٣٥ | | يخرج عنق من النار يوم القيامة ٣٦١٠ | | يأتني على الناس زمان الصابر فيهم ٤٢٧٠ | |
| يأتني على الناس زمان فيغزو فثام ٤٨٤٩ | | يصف أهل النار يومئذ، فيمر بهم ٤٤٩٣ | | يخرج في آخر الزمان رجال ٤٢٤٢ | | يأتني على الناس زمان لا يبالي ٢٠٢٤ | |
| يأتني على الناس زمان لا يبالي ٢٠٢٤ | | يصلون لكم، فإن أصابوا فلكم ٨٢٠ | | يخرج قوم من أمتي من النار ٤٤٧٥ | | يأتني المسيح من قبل المشرق وهمته ٤٣٨٢ | |
| يأتني المسيح من قبل المشرق وهمته ٤٣٨٢ | | يضحك الله إلى رجلين يقتل ٢٨٩٧ | | يخرج قوم من النار بشفاعه محمد ٤٤٧٤ | | يأتني ملكان فيجلسانه فيقولان له: من ٩٧ | |
| يأتني ملكان فيجلسانه فيقولان له: من ٩٧ | | يضرب الصراط بين ظهرائي جهنم ٤٤٧١ | | يخرج من النار أربعة فيعرضون ٤٤٧٨ | | يبعث كل عبد على ما مات ٤٢٥٢ | |
| يبعث كل عبد على ما مات ٤٢٥٢ | | يطهره ما بعده ٣٥٠ | | يخسف بأولهم وآخرهم ثم يبعثون على ١٩٩٣ | | يتبع الدجال من أمتي سبعون ألفاً ٤٣٩٢ | |
| يتبع الدجال من أمتي سبعون ألفاً ٤٣٩٢ | | يطوي الله السماوات يوم القيامة، ثم ٤٤٢٣ | | يخلص المؤمنون من النار، فيحبسون ٤٤٧٩ | | يتبع الدجال من يهود أصبهان سبعون ٤٣٨٠ | |
| يتبع الدجال من يهود أصبهان سبعون ٤٣٨٠ | | يعجب ربك من راعي غنم في ٤٦١ | | يد الله ملأى، لا تغضها نفقة ٧١ | | يتبع الميت ثلاثة فيرجع اثنان ٤١٤٦ | |
| يتبع الميت ثلاثة فيرجع اثنان ٤١٤٦ | | يعرض الناس يوم القيامة ثلاث ٤٤٥٤ | | اليد العليا خير من اليد السفلى ١٣١٦ | | يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة ٤٣٢ | |
| يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة ٤٣٢ | | يعرق الناس يوم القيامة حتى ٤٤٣٦ | | اليد العليا خير من اليد السفلى ١٣١٧ | | يتقارب الزمان ويقبض العلم وتظهر ٤٢٩٢ | |
| يتقارب الزمان ويقبض العلم وتظهر ٤٢٩٢ | | يعطى المؤمن في الجنة قوة كذا ٤٥١٩ | | يدخل أهل الجنة الجنة جرداً ٤٥٢٢ | | اليتيمة تستأمر في نفسها، فإن صمتت ٢٣٣٦ | |
| اليتيمة تستأمر في نفسها، فإن صمتت ٢٣٣٦ | | يعقد الشيطان على قافية رأس ٨٧٨ | | يدخل الجنة أقوام أفندتهم مثل ٤٥٠٨ | | يجاء بابن آدم يوم القيامة ٤١٧٤ | |
| يجاء بابن آدم يوم القيامة ٤١٧٤ | | يعمد أحدكم إلى جمر من نار ٣٥٠٩ | | يدخل الجنة بشفاعه رجل من أمتي ٤٤٩٠ | | يجاء بالرجل يوم القيامة فيلقى ٤١٢٢ | |
| يجاء بالرجل يوم القيامة فيلقى ٤١٢٢ | | يعمد أحدكم فيجلد امرأته جلد ٢٤٢٨ | | يدخل الجنة من أمتي سبعون ألفاً ٤٢٢٥ | | يجاء بنوح يوم القيامة فيقال ٤٤٥٠ | |
| يجاء بنوح يوم القيامة فيقال ٤٤٥٠ | | يفتسل. وعن الرجل يرى أنه قد ٣٠٠ | | يدخل الفقراء الجنة قبل الأغنياء ٤١٩١ | | يجزئ عن الجماعة إذا مروا أن ٣٧٢٩ | |
| يجزئ عن الجماعة إذا مروا أن ٣٧٢٩ | | يفغزو جيش الكعبة، فإذا كانوا ١٩٩٣ | | يدخل من أمتي الجنة سبعون ألفاً ٤٤٤٥ | | يجزئ عنك الثلث ٢٥٩١ | |
| يجزئ عنك الثلث ٢٥٩١ | | يفعل ذكره ويتوضأ ٢٠٦ | | يذكر الله سل كذا وكذا، حتى ٤٤٧٢ | | يجيء المقتول بالقاتل يوم القيامة ٢٦١٥ | |
| يجيء المقتول بالقاتل يوم القيامة ٢٦١٥ | | يفغر للشهيد كل ذنب إلا الدين ٢١٤٨ | | يذهب الصالحون الأول فالأول وتبقى ٤٢٦٥ | | يحبس المؤمنون يوم القيامة حتى ٤٤٦٣ | |
| يحبس المؤمنون يوم القيامة حتى ٤٤٦٣ | | يفتح اليمن فيأتي قوم ييسون ٢٠٠٧ | | يرث الولاء من يرث المال ٢٢٨٦ | | يحرم من الرضاة ما يحرم من ٢٣٥٦ | |
| يحرم من الرضاة ما يحرم من ٢٣٥٦ | | يقا تلکم قوم صغار الأعين - يعني ٤٣٣٦ | | يرحم الله من عباده الرحماء ١٢٣٤ | | يحشر المتكبرون أمثال الذر يوم ٤١٠٧ | |
| يحشر المتكبرون أمثال الذر يوم ٤١٠٧ | | يقال لصاحب القرآن اقرأ وارتق ١٥٤٩ | | يرحمك الله، ثم عطس أخرى فقال ٣٨٠٨ | | يحشر الناس على ثلاث طرائق ٤٤٣١ | |
| يحشر الناس على ثلاث طرائق ٤٤٣١ | | يقتل المحرم السبع العادي ١٩٧٨ | | يرد الناس ثم يصدرون منها بأعمالهم ٤٤٩٥ | | يحشر الناس يوم القيامة أصناف ٤٤٤٣ | |
| يحشر الناس يوم القيامة أصناف ٤٤٤٣ | | يقتل هذا فيها مظلوماً لعثمان ٤٩٠٥ | | يستجاب للعبد ما لم يدع بإثم ١٦٠٥ | | يحشر الناس يوم القيامة حفاة ٤٤٣٣ | |
| يحشر الناس يوم القيامة حفاة ٤٤٣٣ | | يقرب إلى فيه فيتركه، فإذا ٤٥٥٧ | | يسروا ولا تعسروا، وبشروا ولا تنفروا ٢٨٢٥ | | يحشر الناس يوم القيامة على ٤٤٢٩ | |
| يحشر الناس يوم القيامة على ٤٤٢٩ | | يقول ابن آدم: ما لي ما لي ٤١٤٨ | | يسروا ولا تعسروا، وسكنوا ولا تنفروا ٢٨٢٤ | | يحمل هذا العلم من كل خلف ١٩١ | |
| يحمل هذا العلم من كل خلف ١٩١ | | يقول الله تعالى: أنا عند ظن ١٦٣١ | | يسلط على الكافر في قبره تسعة ١٠٤ | | يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة ١٩٩٤ | |
| يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة ١٩٩٤ | | يقول الله تعالى: يا آدم ٤٠٣٢ | | يسلم الراكب على الماشي، والماشي ٣٧١٢ | | يخرج الدجال فيمكث أربعين. لا أدري ٤٤٢٠ | |
| يخرج الدجال فيمكث أربعين. لا أدري ٤٤٢٠ | | يقول الله تعالى: يا عبادي كلکم ١٦٧٦ | | يسلم الصغير على الكبير، والمار على ٣٧١٣ | | يخرج رجل من وراء النهر يقال ٤٣٦٣ | |
| يخرج رجل من وراء النهر يقال ٤٣٦٣ | | يقول الله جل ذكره أخرجوا من ٤٢٥٧ | | يسمونها بغير اسمها فيستحلونها ٤٢٧٩ | | | |
| | | | | يسير الراكب في ظل الفن ٤٤٩٩ | | | |

فهرس الموضوعات

| الحديث | رقمه | الحديث | رقمه |
|--|------|---|------|
| يؤتى بالقرآن يوم القيامة وأهله | ١٥٣٦ | يؤتى بأنعم أهل الدنيا من أهل | ٤٥٤٥ |
| يؤتى بجهنم يومئذ لها سبعون ألف | ٤٥٤٢ | يود أهل العافية يوم القيامة حين | ١١٤٠ |
| يؤدي المكاتب بحصة ما أدى دية | ٢٥٥٩ | يؤذني ابن آدم، يسب الدهر | ٣٨٣٥ |
| يؤذني ابن آدم يسب الدهر وأنا | ١٩ | يوشك الأمم أن تتداعى عليكم كما | ٤٢٧٢ |
| يوشك إن طالت بك مدة أن | ٢٦٦١ | يوشك أن يضرب الناس أكباد الإبل | ١٨٩ |
| يوشك أن يكون خير مال المسلم | ٤٢٨٩ | يوشك الفرات أن يحسر عن كثر | ٤٣٤٦ |
| يوشك المسلمون أن يحاصروا | | إلى المدينة | ٤٣٣٢ |
| يوم الثلاثاء يوم الدم، وفيه ساعة | ٣٦٥٠ | يؤم القوم أقرؤهم لكتاب الله تعالى | ٨٠٥ |
| اليوم الموعود: يوم القيامة، واليوم | ٩٧١ | | |

* * *

٢٦- [كتاب أحوال القيامة وبدء الخلق]

- ١- باب النفخ في الصور ٨-٣
- ٢- باب الحشر ١٥-٨
- ٣- باب الحساب والقصاص والميزان ٢٤-١٦
- ٤- باب الحوض والشفاة ٥٣-٢٤
- ٥- باب صفة الجنة وأهلها ٧٦-٥٣
- ٦- باب رؤية الله تعالى ٧٨-٧٦
- ٧- باب صفة النار وأهلها ٨٩-٧٩
- ٨- باب خلق الجنة والنار ٩٢-٨٩
- ٩- باب بدء الخلق وذكر الأنبياء عليهم السلام ١١٤-٩٢

٢٧- كتاب الفضائل والشمائل

- ١- باب فضائل سيد المرسلين صلوات الله عليهم ١٣١-١١٥
- ٢- باب أسماء النبي عليه السلام وصفاته ١٤٦-١٣٢
- ٣- باب في أخلاقه وشمائله عليه السلام ١٥٨-١٤٦
- ٤- باب المبعث وبدء الوحي ١٧١-١٥٨
- ٥- باب علامات النبوة ١٧٨-١٧١
- فصل في المعراج ١٨٧-١٧٨
- فصل في المعجزات ٢٣٢-١٨٧
- ٦- باب الكرامات ٢٣٧-٢٣٢
- ٧- باب الهجرة ٢٤٢-٢٣٧
- ٨- باب ٢٤٤-٢٤٢

٢٨- كتاب المناقب

- ١- باب في مناقب قريش وذكر القبائل ٢٥٤-٢٤٥
- ٢- باب مناقب الصحابة رضي الله عنهم ٢٦٠-٢٥٤
- ٣- باب مناقب أبي بكر رضي الله عنه ٢٦٦-٢٦٠
- ٤- باب مناقب عمر بن الخطاب رضي الله عنه ٢٧٥-٢٦٦
- ٥- باب مناقب أبي بكر وعمر رضي الله عنهما ٢٨٠-٢٧٥
- ٦- باب مناقب عثمان بن عفان رضي الله عنه ٢٨٦-٢٨٠
- ٧- باب مناقب هؤلاء الثلاثة رضي الله عنهم ٢٨٨-٢٨٧
- ٨- باب مناقب علي ابن أبي طالب رضي الله عنه ٢٩٤-٢٨٨
- ٩- باب مناقب العشرة رضوان الله عليهم أجمعين ٣٠١-٢٩٤
- ١٠- باب مناقب أهل بيت رسول الله ﷺ ٣١٩-٣٠١
- ١١- باب مناقب أزواج النبي ﷺ ٣٢٤-٣١٩
- ١٢- باب جامع المناقب ٣٤٨-٣٢٤
- ١٣- باب ذكر اليمن والشام وذكر أويس القرني رضي الله عنه ٣٥٤-٣٤٨
- ١٤- باب ثواب هذه الأمة ٣٥٨-٣٥٤
- أجوبة الحافظ ابن حجر عن أحاديث المصاييح ٣٧٨-٣٥٩
- فهرس المصادر والمراجع ٤١٦-٣٧٩
- فهرس الأحاديث والآثار ٥٦١-٤١٧
- فهرس الموضوعات ٥٦٤-٥٦٢